الموسوعة الكبرى

لمشاهير الكرد عبر التاريخ

إعداد

د. محمد علي الصويركي الكردي

المجلد الرابع

الدار العربية للموسوعات

الموسوعة الكبرى
لمشاهير الكرد عبر التاريخ

إعداد
د. محمد علي الصويركي الكردي

المجلد الرابع

من م إلى ي

الدار العربية للموسوعات

م

ماجد مصطفى عثمان[1]

(١٣١٤-١٣٩٥هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٤م)

ماجد مصطفى محمود عثمان: نائب برلماني، ووزير عراقي سابق، ينتمي إلى أسرة (مراد له له) المعروفة في السليمانية، وهذه الأسرة تنتمي إلى الشيوخ في قرية (ده ركا شيخان) العائدة إلى ناحية (بيارة) في محافظة السليمانية، هؤلاء الشيوخ هم من الشيوخ المردوخيين الذين أنجبوا الكثير من العلماء.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٦٥٢-٦٥٣، أعلام الكرد: ٢٢٣-٢٢٤

ولد في السليمانية، وبعد أن درس فيها الإعدادية العسكرية ذهب إلى (الأستانة - استانبول) والتحق بمدرستها العسكرية، فتخرج ضابطاً والتحق بالجيش التركي، وشهد معارك جناق قلعة وفلسطين وأصيب بجراح.

عاد إلى العراق بعد الهدنة، فاشترك في الحركة الوطنية الكردية في السليمانية. وكان أحد قادة قوات الشيخ محمود الحفيد (١٩١٨ - ١٩٢٤) بصورة متقطعة، سارع ماجد مصطفى بالانتماء إلى الحكومة الفتية التي لم تستقر بسبب مناوأة الإنكليز لها. لذا وبعد سقوط حكومة الشيخ محمود والتي كان ماجد أحد المستشارين فيها، عين في الحكومة العراقية مديراً لناحية الموفقية في لواء الكوت ١٩٢٧، ورفع قائممقاماً للعمادية ١٩٢٩، وكفري ١٩٣١، والعمادية ١٩٣٢، وعين وكيل متصرف للكوت ١٩٣٤، فمتصرفاً للمنتفق ١٩٣٥، فالديوانية ١٩٣٦، فالكوت ١٩٣٧، فالعمارة ١٩٣٨. ونقل مفتشاً إداريًا ١٩٤١، ثم فصل من الخدمة ١٩٤١.

عين وزيراً بلا وزارة ١٩٤٣ - ١٩٤٤. وانتخب نائباً عن السليمانية ١٩٤٤. وعين وزيراً للشؤون الاجتماعية ١٩٥٠ - ١٩٥٢، وانتخب نائباً عن قضاء رانيا ١٩٥٠. واستمر وزيراً للشؤون الاجتماعية ١٩٥٢، ثم تولى وزارة الشؤون الاجتماعية ووكالة وزارة الاقتصاد ١٩٥٢ حتى استقال في تلك السنة. وانتخب نائباً عن السليمانية ١٩٥٣، وفي عام ١٩٥٤. وعين وزيراً للشؤون الاجتماعية ١٩٥٣، ثم انصرف إلى الأعمال التجارية. حتى توفي في بغداد في ٢ آب ١٩٧٤.

ماجدة بوظو[1]

(١٣٧٦هـ - ٠٠٠= ١٩٥٦م-٠٠٠)

ماجدة (مجد) بنت حيدر بوظو: أديبة، ناشرة.من مواليد دمشق، أسست دار ماجدة باللاذقية. لها: «الموت الهادئْ»، «هكذا تكلمت راهبتي»، «صدى روحي» شعر، «حب وأشياء أخرى»، «شرقية في انكلترا» قصص، «سجينة» رواية، «أوراقي، أوراق حرة» مقالات، «أنا هي شهرزاد»، «أوراق تشتعل»، «البحث عن أوديب»، «رسائل ماجدولين إلى البياتي، «كتب نامت على وسادتي»، و«كرسي الاعتراف».

مامو فرهام عثمان[2]

(١٣٧١هـ - =١٩٥١م-)

الدكتور مامو فرهام عثمان: وزير دولة في الحكومة العراقية الانتقالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وهو من مواليد عام ١٩٥١، وباحث لغوي حاصل على الدكتوراه في الفلسفة الإنجليزية والألمانية.

ماموستا شوكت زلفو[3]

(٠٠٠-١٣٥٨هـ =٠٠٠-١٩٣٨م)

ماموستا شوكت زلفو: من رواد المثقفين الأكراد الذين تسمرت في أعماقهم قضايا أمتهم فشهدت حياتهم قصص الكفاح والنضال، فتعرض من قبل السلطات التركية الاتحادية لشتى صنوف الظلم والاضطهاد، فكان رفيق درب المناضل عثمان صبري، والمهندس محمد متيني،

---

(١) معجم القاصات: ١٠٩، معجم شهيرات النساء في سوريا: ١٢٢

(٢) مجلة النور، لندن، العدد١٥٧، حزيران ٢٠٠٤

(٣) حي الأكراد: ٨٢

والدكتور كمال حمزة، والأستاذ خالد الكردي الزعيم. وكان صاحب الفكر النير في تأليف «المعجم الكردي - الكردي» مع رفيقه نوري بيطر. وله العديد من المقالات التي حفلت بها مجلتا «روناهي وهاوار»، عرض فيهما معاناة شعبه الكردي، وقضاياه في التحرر والاستقلال. وله إنتاج تربوي ونضالي باللغة الكردية. توفي بدمشق ١٩٣٨م.

مأمون بك من مشاهير أمراء (اردلان)(١)

مأمون بك: هو أحد مشاهير أمراء (أردلان) الكردية في القرن التاسع الهجري، وعلى رأي (دائرة المعارف الإسلامية) هو ابن (بايلوبك) الأردلاني. تمكن من استرداد بعض المقاطعات الأردلانية، التي استولت عليها الحكومة الجلائرية في زمن جده. وكانت حدود الإمارة تمتد من الجهة الغربية إلى الزاب الكبير. ويقول المؤرخ (علي أكبر الكردستاني) إن دور حكمه امتد (من ٨٨٢ إلى ٩٠٠هـ).

مأمون بك أمير (اردلان)(٢)

مأمون بك ابن بكه بك: أمير أردلان ومعاصر السلطان سليمان القانوني. كان تابعا إلى الحكومة الصفوية اسميا. وقد قام بمحاولات كثيرة لتوسيع إمارته. لذلك اضطر العثمانيون إلى وضع قوة عسكرية في مدينة (كركوك) ثم بعثوا في سنة ١٥٣٨م بقوة عثمانية يقودها (حسين باشا) للقضاء على مأمون بك، وكان مع الباشا كثير من البكوات الأكراد (البهدينان) ممن اشتركوا في الحرب بقيادة أمير العمادية. فتقدم الجيش العثماني إلى مريوان. وتوغل في أردلان فدافع مأمون بك عن إمارته دفاعا مستميتا واضطر أخيراً تحت ضغط الجيش العثماني المتفوق عليه

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٣

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٣

إلى الانسحاب إلى قلعة (زلم) المشهورة. فحاصرها حسين باشا حصاراً دقيقاً. فلما يأس مأمون بك من أمكان الدفاع استسلم وذهب به إلى استانبول حيث زج في السجن. ثم أطلق سراحه في زمن عمه (سرخاب بك) وعين حاكماً على الحلة في العراق. وعين أخوه إسماعيل بك حاكماً على (سروجك).

الشاعرة ماه شرف خانم(١)
(١٢١٩-١٢٦٣هـ = ١٨٠٣-١٨٤٤م)

ماه شرف خانم: شاعرة ومؤرخة وكاتبة كردية ذائعة الصيت. المعروفة كثيراً بلقبها الذائع (مستوره الكوردستانية)، ولدت في عام ١٢١٩هـ بمدينة (سنه = سنندج) عاصمة امارة اردلان الكوردستانية المزدهرة، وتوفيت ودفنت فيها في حدود ١٢٦٣/ ١٢٦٤هـ، عن عمر قارب ٤٤ عاماً، وهي من اشراف سيدات كوردستان المعروفات بالكفاءة والابداع والتألق، وهي ابنة ابي الحسن بك محمد اغا ناظر كردستان من قبيلة القادري، وكان جدها مدير خزينة امارة اردلان وأحد وجهائها

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢٤٨، الكرد: ٢٣٩، استذكارات من تاريخ الكرد الحديث/ لعمر شريف، مؤسسة الشفق الثقافية، كركوك، ٢٠٠٥.

البارزين، اما زوجها الامير خسروخان الملقب بخسرو ناكام أمير أو ولي ولاية (أردلان = كردستان ايران) المشهور سنة ١٨٢٤م، وعرف بكونه شاعراً ايضاً.

كان لها نصيب كبير في العلم والأدب وشهرة واسعة في إقليم إيران. وديوان أشعارها يحتوي على أكثر من عشرين ألف بيت من الشعر الفارسي الجميل، كان لها مغازلة بديعة مع زوجها (خسروخان) الذي كان شاعراً أيضاً. ولكن ضاع هذا الديوان بسبب الإهمال والثورات الداخلية. وبعد مدة طويلة جمع رئيس معارف كردستان الإيراني (الحاج الشيخ يحيى معرفة) قسماً من غزلياتها وقصائدها (حوالي ألفي بيت شعر) وطبعها تحت عنوان (ديوان ماه شرف خانم الكوردستانية) في مطبعة (شوروي) بطهران في سنة (١٣٠٤) الإيرانية.

عرفت مستوره الكوردستانية اضافة إلى نبوغها في دنيا الشعر والأدب والتاريخ، بكونها سيدة ورعة رفيعة الشرف وعلى قدر كبير من العفة والحياء، وامتازت بخطها الجميل المثير للاعجاب فجمعت في شخصيتها الجذابة بين الاصالة والنبل والنبوغ وتعدد المواهب والاهتمامات.

وإضافة إلى اشعارها الذائعة، فأن مستوره الفت كتابها القيم (ميزووي كوردستان- تاريخ كوردستان)، الذي يبحث عن إدارة ولاة أردلان من بدء التأسيس إلى زمانها الذي يسبق انقراض الإمارة المذكورة ببضع سنين.

وكتاباً دينيًا في موضوع العقيدة والشرع أكد على تقوى صاحبته وتعمقها في العلوم الدينية الإسلامية، حيث انها اكملت واتقنت دراسة العلوم الاثني عشر المؤلفة من العلوم الدينية الإسلامية وعلوم اللغة العربية التي كان طلاب الدين يدرسونها ويتعمقون فيها وينالون بها شهاداتهم العلمية، اجازاتهم الدراسية- فصارت (اي مستوره) صاحبه ١٢

علما، جدير بالذكر ان تسمية الملا صاحب ١٢ علماً ما تزال شائعة عندنا، وتعني العالم الديني الملا الكامل والضليع الذي ارتقى الدرجات الدينية العالية.

اما عن حكاية اقتران (مستوره) بزوجها خسروخان فيفيد كتاب تاريخ كوردستان او تاريخ امراء اردلان، ان المذكور (خسرو) قد غضب على والد مستوره وعمها ذات يوم ثم صفح عنهما وتزوج منها ابتغاءً لمصالحتهما وترضيتهما وتطيب خاطرهما (أي والدها وعمها)، فتنعم معها بحياة زوجية عامرة بالود والتقدير المتبادلين بينهما، اذ دأب الزوجان على مدح وثناء بعضهما البعض في العديد من منظوماتها الشعرية الفارسية.

بقي ذكره ان مستوره عاصرت الشاعر الخالد نالي (١٧٩٧-١٨٥٥م) الذي نظم بحقها قصيدته الغزلية المكشوفة الشهيرة التي اثارت الكثير من الجدل وماتزال، فاتخذ منها البعض ذريعة للتهجم على صاحبها (نالي) والنيل منه. والواقع انه ليس واضحاً السبب الحقيقي الذي دفع بنالي لاتخاذ الموقف المذكور من مستوره، وربما كان الامر برمته مجرد نزوة طارئة او رد فعل شديد خلال فترة شبابه على موقف اثاره كثيراً، والمرجح ان تكون القصيدة تلك قد قيلت وقت كان نالي طالب علم في (سنه/ سنندج).

مبارز قطب الدين[1]

مبارز قطب الدين: من أمراء (شبانكاره) وهي الأمارة الكردية بفارس. قام بالمدافعة عن ملكه وصد هجماتِ قوم الغز بعد انحلال الحكومة السلجوقية. واستولى مع أخيه (محمد) على (برده سيد) وأدخل

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٣

مقاطعة كرمان الواسعة في ملكه سنة (٥٩٧هـ). ثم وقع خلاف بينه وبين حاكم فارس، لذلك اضطر إلى ترك (كرمان) تحت إدارة وكيل يديرها بالنيابة عنه. وبعد مدة هلك في معارك هولاكو المدمر التتري.

المبارك بن المستوفي الاربيلي[1]
(٥٦٤-٦٣٧هـ =١١٦٩-١٢٣٩م)

المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهب بن غالب اللخمي الأربيلي، شرف الدين أبي البركات، المعروف بابن المستوفي: مؤرخ، عالم بالحديث واللغة والأدب.

كان رئيسا جليلا، ولد بأربيل سنة ٥٦٤هـ، ومن أسرة ذاع صيتها في مجال العلم. وقد تولى الديوان ثم الوزارة في عهد مظفر الدين كوكبوري لمدة من الزمن. واستولى عليها التتار، فانتقل إلى الموصل، وتوفي بها سنة ٦٣٧هـ.

من مصنفاته: «تاريخ أربيل - ط» في مجلدين، و«كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام - خ» كبير في عشر مجلدات، و«كتاب إثبات المحصل في نسبة أبيات المفصل» في مجلدين، و«كتاب سر الضيعة»، و«أبو قماش في الأدب» جمع فيه من النوادر ما لا يحصى في مجلدين، وكتاب في أحكام النجوم، وديوان شعر.

---

(١) بغية الوعاة: ٣٨٤، الوفيات: ١/ ٤٤٢، معجم المؤلفين: ٨/ ١٧٠، ١٧١، معجم مصنفي الكتب العربية، ٤٠٤، مشاهير الكرد: ١/ ٧١-٧٢، هدية العارفين: ٦/ ٣، التعريف بالمؤرخين: ٦٠، ٦١، المورد مجلد٤، عدد١/ ٢٢٠

المبارك الشهرزوري[1]
(٤٦٢-٥٥٠هـ = ١٠٦٩-١١٥٥م)

المبارك بن حسن بن احمد بن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري (أبو الكرم): المقري وشيخ القراء في بغداد. سكن بغداد. كان شيخاً صالحاً، ديناً خيراً، عالم باختلاف الروايات والقراءات. وهو حسن السيرة، جيد الأخذ عن الطلاب.

من مصنفاته: «المصباح الزاهر في القراآت العشر البواهر - خ» رواه من نحو خمسمائة طريق. و«الذخائر في القراآت». توفي في بغداد.

المبارك ابن الاثير[2]
(٥٤٤ - ٦٠٦هـ = ١١٥٠ - ١٢١٠م)

المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الجزري، الموصلي، الشافعي (أبو السعادات، مجد الدين) المعروف ابن الأثير الجزري: عالم، أديب، ناثر، محدث، لغوي، أصولي.

---

(١) شذرات الذهب: ٤/١٥٧، العبر: ٤/١٤١، سير الذهبي: ٢٠/٢٨٩/ مرآة الجنان: ٣/٢٩٦، غاية النهاية: ٢/٣٨، تذكرة الحفاظ: ١٢٩٢، معجم الأدباء: ٦/٢٧٧، الأعلام: ٥/ ٢٦٩، كشف الظنون: ١٧٠٦، هدية العارفين: ٦/٢

(٢) بغية الوعاة: ٣٨٥، وفيات الأعيان: ١/ ٤٤٠، الكامل: ١٢/١١٣، معجم الأدباء: ٦/ ٢٣٨-٢٤١، دائر المعارف الإسلامية: ١/ ٨٣، الأعلام: ٦/ ٢٧٢، مشاهير الكرد: ١/ ٦٧، شذرات الذهب: ٥/ ٢٢-٢٣، هدية العارفين: ٦/ ٢-٣، طبقات الشافعية: ٥/ ١٥٣، ١٥٤، النجوم الزاهرة: ٦/١٩٨، ١٩٩، البداية والنهاية: ١٣/ ٥٤، الذيل على الروضتين: ٦٨، ٦٩، المختصر في تاريخ البشر: ٣/ ١١٨، ١١٩، إيضاح المكنون: ٢/ ٤٦٨، فهرست الخديوية: ١/ ٢٩٤-٢٩٦، معجم المؤلفين: ٨/ ١٧٤، والمستدرك على معجم المؤلفين: ٥٧٥، التاريخ الباهر: ١٨٥-١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ٢٠١

ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر (بوطان)، وهي بلدة فوق الموصل، ونعتت بالجزيرة لأن دجلة يحيط بها من ثلاث جهات. وانتقل إلى الموصل وعمره حوالي ٢١ عاماً ودرس النحو والأدب، والحديث في بغداد، فاتصل بأمراء الموصل ونال الحظوة لديهم. فلتحق بخدمة الأمير «قيماز» الذي كان يحكم البلاد من قبل سيف الدين غازي، وتولى ديوان رسائل خليفتي غازي (مسعود بن مودود، ونور الدين أرسلان شاه). وكتب لأمرائها وكانوا يحترمونه، وسأله صاحب الموصل الوزارة فاعتذر، وكرس حياته لدراسة القران والحديث والنحو. وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه. وصار يحمل في محفة، ولازمه هذا المرض إلى أن توفي في رباطه بإحدى قرى الموصل سنة ٦٠٦هـ.

قال ابن خلكان: كان فقيهاً محدثاً أديبًا نحويًا عالماً بصنعة الحساب والإنشاء ورعاً عاقلاً مهيباً ذا بر وإحسان.

قيل إن تصانيفه كلها، ألفها في زمن مرضه، إملاءً على طلبته، وهم يعينوه بالنسخ والمراجعة. وجعل من منزله رباطاً للمتصوفة.

ألف حوالي ستة عشر كتاباً، ما زال معظمها مخطوطاً، منها «النهاية في غريب الحديث- ط» في أربعة أجزاء، وهو معجم لألفاظ الحديث، ويعد أهم مؤلفاته. و«جامع الأصول في أحاديث الرسول - ط» في عشرة أجزاء، جمع فيه بين كتب الصحاح الستة، و«الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف» في تفسير القران، و«المرصع في الآباء والأمهات والبنات - ط»، و«ديوان الرسائل - خ» من إنشائه، و«البديع في شرح الفصول في النحو»، لابن الدهان، و«تهذيب فصول ابن الدهان» في النحو، و«الباهر في الفروق» في النحو، و«الشافي في شرح مسند الشافعي - خ» في الحديث، و«المختار في مناقب الأخيار - خ»، و«تجريد أسماء الصحابة - خ»، و«الجواهر واللآلي من إملاء المولى الوزير الجلالي». و«نهاية الأثيرية في اللغات الديثية»، و«منال الطالب

في شرح طوال الغرائب - خ» في مجلد، و«صناعة الكتابة»، و«رسائل في الحساب مجدولات»، و«المصطفى والمختار في الأدعية والأذكار» جمع فيه من الأحاديث الطوال والأوساط ما أكثر ألفاظه غريب، وصنفه بعد انتهائه من كتابه «النهاية» رأى الزركلي نسخة منه متقنة جدًّا بخط ابن أخيه محمد بن نصر الله سنة ٦٠٦ في خزانة الرباط (١٨٢ أوقاف).

مجد الدين نشابي[1]

مجد الدين نشابي: من مشاهير الشعراء. كان في خدمة صاحب (أربيل). وكان يرسله بالسفارة إلى الملوك. ولقد أوفده مرة إلى الخليفة العباسي المنتصر، فلما دخل عليه أنشد هذه الأبيات:

جلالة هيبة هذا المقام ... تحيد عالم علم الكلام

كأن المناجي به قائما ... يناجي النبي عليه السلام

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٥

د. مجيد حميد عارف[1]
(١٣٦٦هـ =١٩٤٦ م-)
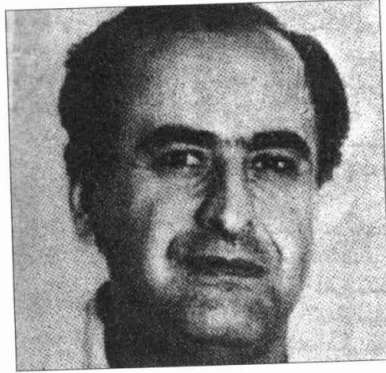
الدكتور مجيد عارف حميد: باحث في الأثنولوجيا والفولكلور. ولد في بلدة (قرداغ) بمحافظة السليمانية، أكمل الدراسة الابتدائية في خانقين، والإعدادية في بغداد، وتخرج من كلية التربية عام ١٩٦٨. حصل على دكتوراه من أكاديمية العلوم السوفيتية (معهد الأثنولوجيا) سنة ١٩٧٧. عمل بعد تخرجه في جامعة بغداد، والجامعة المستنصرية، وعمل أستاذاً في قسم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة بغداد. نشر عشرات البحوث والدراسات بالعربية والروسية والإنكليزية والكردية في المجلات السوفيتية والعراقية والهندية، اشترك في المؤتمر العالمي العاشر للعلوم الأنثروبولوجية في دلهي ١٩٧٨.

من مؤلفاته المطبوعة: «الاثنوغرافيا والأقاليم الحضارية ١٩٨٥»، و«الاثنولوجيا الفولكلور ١٩٩٠»، و«شعوب وثقافات ١٩٩٣».

---

(١) أعلام كرد العراق: ٦٥٤

محب مصطفى أفندي[1]

محب الدين مصطفى أفندي: عالم وأديب. أصله من ديار بكر. سافر إلى استنبول، فعلا شأنه هنالك، وطار صيته سنة ١٢٥٧هـ. وتوفي في عهد السلطان عبد المجيد. وكان عالماً مشهوراً ولا سيما في الأدب والشعر.

محبتي[2]

محبتي: شاعر. من أهالي (لار) ومن شعراء إيران، نورد له هذا البيت:

جسم بوشيده توان كرد سفر   جه قدر راه فناهمو اراست

محرم محمد أمين[3]

(١٣٤٠-١٤٠١هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٠م)

محرم محمد أمين: من كتّاب القصة، ولد في السليمانية. أكمل الدراسة الابتدائية في مدارس زاخو، اربيل، شقلاوة، خانقين وكركوك. ذلك

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/١٢٦

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٦

(٣) أعلام كرد العراق: ٦٥٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/٨٨-٨٩، موجز تاريخ الأدب الكردي المعاصر: ١٧٧

أن والده كان مديراً للناحية. وأكمل دراستي المتوسطة والثانوية في السليمانية، وفي سنة ١٩٤٨ التحق بكلية الحقوق إلا أنه لم يتمكن من مواصلة الدراسة فيها بسبب ملاحقته من السلطات آنذاك ولضعف حالته الاقتصادية.

عين موظفاً وانتقل بين دوائر مختلفة، وفصل من الوظيفة عدة مرات، وكان آخر وظيفة أشغلها مدير بلدية السليمانية.

انصرف إلى قراءة الروايات والقصص، وتخصص في فن القصة بالكردية، وكان ينشر مقالاته الأدبية والاجتماعية والسياسية في عدد من المجلات والجرائد.

له مجموعات قصصية اتصفت بالإيجاز والتعبير البسيط للأفكار الأساسية، منها: «طريق الحرية» ١٩٥٩، و«مام هومه ر- العم عمر»، اربيل، ١٩٥٣، و«كوملة شله قاو» قصتان قصيرتان، ١٩٥٧. ومن مؤلفاته بالكردية. » ريكاى ئازادى «قصة طويلة. السليمانية. ١٩٥٩، و«كومله شله قاو دوو جيرو كي كوردي» ١٩٥٧، و«يا دي كورستانه كه» تأليف دستوفسكي، مترجم إلى الكردية، بغداد، ١٩٥٨م، السليمانية، ١٩٥٩. «كردى شه هيدان» قصة كردية. «السليمانية» ١٩٥٨. ئاده ميزاد - الإنسان «مجموعة قصص قصيرة» ١٩٦٩. «المبادئ الأساسية للفلسفة» ترجمها عن العربية. السليمانية ١٩٥٩. «حق تقرير المصير ومستقبل القوميات» بحث سياسي مترجم عن العربية. السليمانية ١٩٧٢.

محسن[1]

محسن: شاعر. من أهالي (لار): ومن شعراء إيران. نورد له هذا البيت:

برهنة باي منه برزمين كه أز هرسو
بر هكذا رتودلها جو اخكر افتادست

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٦

محسن البرازي[1]
(١٣٢٢-١٣٦٨هـ =١٩٠٤-١٩٤٩م)
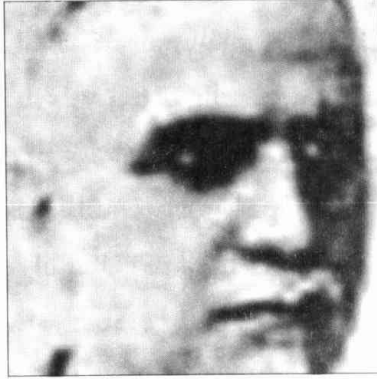
محسن بن خالد البرازي: حقوقي وسياسي، ورئيس وزراء سورية في عهد حسني الزعيم، ووزير الخارجية في عهد الرئيس شكري القوتلي. ومن ضحايا الثورات الداخلية في سوريا.

ولد في مدينة حماة. أتم دراسته في تجهيز فرساي بفرنسا، وحصل على «الدكتوراه» في الحقوق من جامعة باريس. عاد إلى سوريا وعين معيداً في معهد الحقوق بدمشق، فأستاذا مدرسا، فمساعداً لمدير معهد الحقوق بدمشق، وعين وزيراً للمعارف ١٩٤١، فأستاذاً في معهد الحقوق، فأميناً عامًّا للقصر الجمهوري ١٩٤٧م، فوزيراً للداخلية ١٩٤٧م، فرئيساً لمجلس الوزراء في عهد حسني الزعيم ١٩٤٩، ولما قتل حسني الزعيم، كان معه، فالحق به واعدم ظلامة وجهلاً في ١٤ آب، ١٩٤٩، ودفن بالمزة بظاهر دمشق.

---

(١) الأعلام: ٥/٢٨٦-٢٨٧، معجم المؤلفين: ١١/١٧٤-١٧٥، موسوعة أعلام سورية: ١/٢٢٩، جريدة الحياة، العدد (١١٥٧٨)، ٣٠/١٠/١٩٩٤، (هؤلاء حكموا سوريا).

له مؤلفات، منها «الحقوق الرومانية - ط»، و«الحقوق المدنية الفرنسية المقارنة - ط»، و«محاضرات في الحقوق المدنية الفرنسية»، وله «مذكرات محسن البرازي» من تقديم خيرية قاسمية، ١٩٩٤.

قيل إن مساعيه المكوكية بين القاهرة والرياض ودمشق وبغداد إنما كانت تركز في معظمها على مساعي التنسيق ضد مشروع سورية الكبرى، ويقال انه اقنع حسني الزعيم بتسليم انطون سعادة زعيم الحزب القومي السوري إلى السلطات اللبنانية التي أعدمته في بيروت بعد محاكمة صورية، وكانت هذه المسألة قد عجلت بانقلاب سامي الحناوي بعد حوالي شهر على إعدام سعادة، فدفع محسن البرازي وحسني الزعيم حياتهما ثمناً لذلك.

محسن الشيشكلي[1]

(١٣٤٠هـ - = ١٩٢١ م -)

محسن الشيشكلي: حقوقي وكاتب من مواليد مدينة حماة، حاز على شهادة الدكتوراه في الحقوق من الجامعة باريس. بدا حياته العملية بالمحاماة وعمل مدرسا لمادة الحقوق في كلية الحقوق بجامعة حلب. أصدر العديد من المؤلفات نذكر منها: «مفهوم الدولة في الإسلام والدولة الحديثة»، و«مجتمع عربي»، و«القانون الدولي العام»، و«محاضرات في المجتمع العربي».

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ٣/ ٨٥

محسن قوجان(١)

(١٣٧٤هـ =١٩٥٤ م-)

محسن قوجان: أديب. ولد في قرية بامرنى بمحافظة دهوك. أكمل دراسته في الموصل، ودراسته الجامعية في كلية الزراعة والغابات في جامعة الموصل. وهو عضو في اتحاد الأدباء والكتاب الكرد - فرع دهوك. له العديد من الإسهامات الشعرية والدراسات في الصحف والمجلات الكردية. ويرأس تحرير مجلة «مه تين» التي تصدر بالكردية في دهوك. شارك في عدد من الندوات الأدبية حول الشعر الكردي الحديث كمحاضر وكناقد.

تعود بدايته الشعرية إلى عام ١٩٧٠. وكما يقول الأستاذ بدل رفو المزورى: يجسد الشاعر في قصائده الهم الإنساني والتوتر النفسي لدى الإنسان المستلب، مستخدماً بذلك الصور الواقعية، وأنه ينهل أسلوبه ولغته الشعرية من ينابع الفولكلور الكردي عبر استخدامه المفردات والكتابات والأمثال الشعبية الكردية في قصائده. أصدر مجموعته الشعرية الأولى «الثلج هنا» عام ١٩٨٦.

محرم السيواسي(٢)

(٠٠٠-١٠٠٠هـ =٠٠٠-١٥٩١م)

محرم بن أبي البركات محمد بن العارف الحسن الزيلي السيواسي القسطموني ابو الليث الواعظ الحنفي الخلوني: واعظ حنفي، ومؤلف.

من مصنفاته: «إعراب الفوائد الضيائية» للجامي في النحو، و«ترجمة الأنس بالعربية»، و«ترغيب المتعلمين»، و«إرضاع حرم الجماع

---

(١) أعلام كرد العراق: ٦٥٨

(٢) هدية العرفين: ٦/ ٥

بلزوم الانقطاع»، و«القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» ذكر أربعين حديثاً، و«كنوز الأولياء»، و«رموز الأصفياء»، و«هدية السلوك شرح تحفة الملوك» في الفروع.

الشيخ محمد[1]

الشيخ محمد: كان من اعلم العلماء في الكردستان الإيرانية. وكان يلقب بـ (فخر العلماء) في (سنة= سنندج). وأغلب الظن أنه عاش في القرن الثالث الهجري. وكان ذا حظ كبير في الشعر والأدب.

محمد احمد طه - كامران موكري[2]
(١٣٤٨-١٤٠٦هـ = ١٩٢٩ - ١٩٨٦م)

كامران موكري هو محمد بن احمد طه: شاعر. من مواليد السليمانية، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في السليمانية، وبسبب ظروفه الخاصة لم يتمكن من مواصلة الدراسة، فتوقف في الرابع الإعدادي. كان مولعاً منذ الطفولة بترديد بعض المقاطع الشعرية لبعض

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٨

(٢) أعلام كرد العراق: ٦٦٢-٦٦٥

الشعراء الكرد... وكان لتشجيع والده وأخيه من أمه الشاعر (أحمد درويش - اخول) الدور الكبير في إنضاج محاولاته الشعرية، فكانت قصيدته (دياری - الهدية) التي نشرت عام ١٩٤٥ في مجلة (صوت العالم الجديد - ده نكى كينتى تازه) المخاض الأول، وهي أول قصيدة تنشر له إلا أن سنة ١٩٥٥ تعتبر حسب رأيه سنة ابتداء شاعريته الحقيقية، تأثر بكل من الشاعر عبد الوهاب البياتي والشاعر بدر شاكر السياب من ناحية التركيب الفني للقصيدة الحرة. فيعتبر كامران واحداً من الرواد الذين ساهموا في بناء القصيدة الكردية الحرة. فالشعر الحر لدى كامران هو (ذلك الشعر المتحرر من الوزن الرتيب والقافية العمودية).

لقد تحمل هذا الشاعر كافة الصعوبات التي واجهته في سبيل التعبير عن أفكاره ومشاعره، وفي سبيل التعبير عن الطموحات والأماني القومية المشروعة لأبناء شعبه، لذا فقد اعتقل أكثر من مرة بسبب تلك الأفكار إذ أنه لم يترك انتفاضة بدأ من سنة ١٩٤٦ إلا واشترك فيها شاعراً وخطيباً، لقد التقى في السجون والمعتقلات مع مناضلين عراقيين في سجن بعقوبة وبدرة وسجن الوشاش والكوت... وهكذا اجتمع النضال إلى الفكر، ووحدت سياسة الإرهاب في ذلك العهد ابن السليمانية مع أبناء بغداد والبصرة والرمادي.

لقد ساهم كامران في مسيرة الأدب والشعر الكردي وثقافته بنتاجات متنوعة هي: (دياري - الهدية) سنة ١٩٥٧ -الافتخار (شانازی) ١٩٥٨- (ئاكرو زيله) النار والجذوة سنة ١٩٥٨- اليراعة (كول نه ستيره) سنة ١٩٥٩- (كولا له سوره) (الزنبقة الحمراء) ١٩٥٩- (ئاوات وره نج) الطموح والكدح سنة ١٩٦٨- (زه برى هونزاوه) عنف الشعر ١٩٧١. له خمس قصص منشورة في الصحف والمجلات الكردية وتعود بداية كتابته للقصة إلى عام ١٩٥٢.

وفي مجال المسرح اشترك لأول مرة بدور الملك في مسرحية (في

سبيل الوطن) التي أخرجها رفيق جالاك وترجمها سنة ١٩٤٦ عن مسرحية (في سبيل التاج للمنفلوطي)، واشترك في مسرحية البؤساء بعد أن ترجمها إلى الكردية سنة ١٩٥٢، واشترك في مسرحية (كاوة الحداد) التي ألفها سنة ١٩٥٩. وفي مجال تأليف الكتب له «محمد قدسي الخالد» ١٩٥٩، و«الأدب الفلولكلوري الكردي» ج١، ١٩٨٤ وهو كتاب منهجي لطلبة الصف الثالث قسم اللغة الكردية كلية آداب جامعة صلاح الدين .

تولى كامران رئاسة تحرير مجلة (روزي نوى - اليوم الجديد) لصاحبها المحامي جمال شالي، وكانت المجلة ثقافية عامة شهرية استمرت من ١٩٦٠-١٩٦٢. كذلك تولى كامران مسؤولية مطبعة جامعة السليمانية بعد عام ١٩٧٥.

في مجال التدريس: منح فخريًا لقب أستاذ تقديراً لمكانته الشعرية ودوره الريادي في مسيرة الشعر الكردي الحديث، حيث كان أستاذاً محاضراً في كلية آداب جامعة صلاح الدين استطاع بنجاح أن ينقل إلى طلبته ما يمتلك من تجربته الشعرية وثقافة أدبية سهلت لهم سجل فهم الشعر وأغراضه، وأوزانه وطرق نظمه.

ابو بكر محمد[1]

(٤٥٤-٥٣٨هـ = ١٠٦٥-١١٣٣م)

أبو بكر محمد بن أبو احمد القاسم، اشتهر باسم قاضي الخافقين: اشتغل مدة قاضيا لعدة أماكن. ولد سنة ٤٥٤ أو ٤٥٥هـ في اربيل. وتوفي سنة ٥٣٨هـ في بغداد، وكان له إلمام بالشعر، ومنه قوله:

همتي دونها السها والزبانا ... قد علت جهدها فما تتدانى

فانا متعب معني إلى أن ... تتفانى الأيام أو نتفانى

(١) مشاهير الكرد: ١/ ٢٦٢

محمد آغا دربند فقرة[1]

محمد آغا دربند فقرة: شاعر. من أهالي (دربند فقرة) القريبة من السليمانية. كان شاعراً قرويًّا أحب امرأة وهام بها هياماً استولى على جميع مشاعره. فلما عرف (عبد الرحمن باشا بابان) بالقضية طلب يدها وتزوج بها. فجن الشاعر محمد آغا جنوناً وفاضت قريحته بقصيدة هجا بها عبد الرحمن باشا وطلب منه إرجاع معشوقته إليه، فأشفق الباشا عليه وأهدى المعشوقة إليه مع ما جهز لها من حلي وملابس. وهذه الهجوة المشهورة تقع في خمسين بيتاً كتبها سنة ١٢١٠هـ تقريباً، منها:

ميرزام تواري، ميرزام تواري   شيرواني بازي تر لان تواري
شرطه بي دعا نه كيشم نفس   تاسبكار يار نه بوو ققنس

محمد آغا جبه جي باشي[2]

(٠٠٠- ١٢٠١هـ = ٠٠٠-١٧٨٦م)

محمد آغا جبه جي باشي: أحد أمراء الأكراد الذين خدموا العثمانيين، حيث شغل وظيفة (جبه جي باشلى = رئيس الأسلحة والعتاد) عدة مرات. ثم نفي إلى بوزجه أطه سنة (١١٩٧)، وتوفي في استنبول سنة (١٢٠١هـ). ودفن بها بمقبرة آيا صوفيا.

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣١

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣١

محمد آغا عبد الرحمن آغا[1]
(١٣١٦-١٣٨٢هـ =١٨٩٨ - ١٩٦٢م)

محمد آغا بن عبد الرحمن آغا بن عبد الله آغا بن عزيز آغا بن محمود آغا المصرف: مناضل قومي. وينتمي إلى أسرة (الأغاوات - آل المصرف) حيث كان جده الأكبر محمود مصرف رئيساً للوزراء في العهد الياباني (حوالي ١٨٢٠)، وكذلك نجله عزيز آغا (والمصرف يقصد به هنا الآمر بالصرف). كان حما آغا وزيراً (للنافعة) في حكومة الشيخ محمود الحفيد، وبعد انتهاء حكم الشيخ محمود لم ينقطع حما آغا يوماً عن ممارسة السياسة والنضال من أجل كردستان، انتخب نائباً عن السليمانية في البرلمان العراقي في دورته السابعة، يصفه علي كمال في مذكراته بالوطني الشريف، وكان أحد الذين يضج ديوانه بالزوار من الوجهاء والأدباء في أكثر الأوقات. وكان هو من ملاكي السليمانية ومزارعيها الكبار الذين يشار إليهم بالبنان.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧١٦

محمد افندي الشهرزوري[1]

(٦٩٨-٠٠٠هـ =١٢٩٨-٠٠٠م)

محمد أفندي ابن عبد القادر الشهرزوري: كان عالماً فاضلاً ومدرساً في الموصل. ثم رحل إلى الشام وسكنها في (سنة ٧٣٨هـ). وكان له حظ وافر من الشعر والأدب. مولده سنة ٦٩٨هـ.

محمد افندي (ابو السعود)[2]

(٩٩٧-١٠٤٨هـ = ١٥٨٨-١٦٢٨م)

محمد أفندي ابن مصطفى أفندي ابن أبي السعود أفندي: المفتي الشهير. ولد سنة ٩٩٧ ثم صار مدرساً سنة ١٠١٩هـ، واشتغل بتدريس العلوم في سلانيك وبروسه. كان يمتاز بالعلم والفضل. وتوفي سنة ١٠٤٨هـ بديار بكر.

محمد افندي ميلي ابن المفتي[3]

(٩٣١-٩٧١هـ = ١٥٢٤-١٥٦٣م)

محمد أفندي بن المفتي أبي السعود: مدرس، وقاض، وشاعر. ولد سنة ٩٣١هـ، ولقب نفسه بلقب (ميلي). وقام بتدريس العلوم في بعض مدارس استنبول. ثم عيّن قاضياً على الشام فحلب حيث توفي سنة ٩٧١هـ. قام بتدقيقات وتتبعات اللغات التركية، وكان كاتباً مجيداً في اللغات التركية والفارسية والعربية حتى انه قرض الشعر في اللغات الثلاث.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٦

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٦

(٣) مشاهير الكرد: ٢/١٢٧

محمد افندي الشهرزوري[1]

محمد أفندي الشهرزوري: مؤلف. ألف كتاباً عن كردستان في مكة المكرمة سنة (١٠٧٣هـ)، وتوجد نسخة خطية منه في المتحف البريطاني.

محمد افندي[2]

(٠٠٠-١١٨٩هـ =٠٠٠-١٧٧٤م)

محمد أفندي ابن أبي بكر: عالم فاضل. من أهالي شقلاوة بلواء أربيل، سكن الشام واشتهر بالعلم والفضل. وتوفي سنة (١١٨٩هـ) ودفن في الصالحية.

محمد افندي الواني[3]

(٠٠٠-١٠٩٦هـ =٠٠٠-١٦٨٤م)

محمد أفندي الواني: واعظ ومؤلف. من أهالي قصبة خوشاب من أعمال (وان). كان واعظ الجيش العثماني في حصار مدينة فينا (ويانة). ثم نفي إلى قرية (كستل) في ضواحي (بروسه) حيث توفي سنة (١٠٩٦هـ). وقام بأعمال خيرية من بناء مساجد ومدارس.

له عدة مؤلفات منها «عرائس قرآن»، و«رسالة المبدأ والمعاد»، و«أعمال اليوم والليل». وله كتاب آخر باسم «منشآت «توجد نسخة خطية منه في مكتبة آيا صوفية. وتنسب إليه قرية «واني كويي» الواقعة على ساحل (بوغاز ايجي) قرب استنبول.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/١٢٨

(٢) مشاهير الكرد: ٢/١٢٩

(٣) مشاهير الكرد: ٢/١٢٩

محمد افندي ابن ياسين الكوراني[١]

(١٢٣٨-١٢٩١هـ =١٨٢٢-١٨٧٣م)

محمد أفندي ابن ياسين الكوراني: من كبار أشراف حلب. ولد فيها سنة (١٢٣٨هـ). وشغل وظائف هامة في خدمة إبراهيم باشا المصري. وتوفي سنة (١٢٩١هـ).

محمد امين كفتارو[٢]

(١٢٩٤-١٣٥٧هـ = ١٨٧٧- ١٩٣٨م)

محمد أمين كفتارو النقشبندي، الكردي، الكرمي: عالم صوفي. قدم مع والده إلى دمشق فنزل جامع أبي النور، ولما فرغ من تحية المسجد وأراد الاضطجاع من تعب السفر، وأراد أن يبسط رجليه إلى جهة لا يكون فيها شيخ من شيوخه. أو قبر ولي عارف بالله رقد رقدة خفيفة رأى خلالها أحد الأئمة يقول له: ابسط قدميك نحونا فالبساط احمدي فهذا يدل على أدب والده.

أودعه والده في جامع أبي النور، فحفظ المترجم القرآن الكريم شاباً في أربع اشهر مع رفيق له في الطلب. ثمّ اقبل على إتقان اللغة والفقه والحديث والتجويد وعلوم الآلة حتى برع فيها، وشهد له شيوخه ورفاقه، وخلف والده في مسيرته معتمداً على ثقات العلماء في المذهب الشافعي.

لزم الشيخ عيسى الكردي النقشبندي وتتلمذ على يديه، وخدمه الخدمة الصادقة، وشغل قلبه بذكر الله، فاثني عليه شيخه، وأجازه

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣١

(٢) مقالة مجلة التمدن الإسلامي، السنة الخامسة العددان ٥و٦.، حي الأكراد: ١٠١، علماء دمشق: ٣/ ٥١٦، موسوعة أعلام سورية: ٤/ ١١١-١١٢

بالطريقة النقشبندية في ١٤ ربيع الأول سنة ١٣٣٠هـ، وقرا عليه الفقه الشافعي.

ولما توفي الشيخ عيسى جلس المترجم إلى خليفته من بعده، فلما انتقل خليفته إلى جوار ربه اخذ بالإرشاد.

عرف عنه عنايته بالفقه والمقارن، وكان يدرس كتاب «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» لابن رشد. له رسالة في أن التعدد للجمع جائز، طبعت بدمشق سنة ١٣٤٢هـ، وكانت له أخلاق العلماء العارفين بالله، يستسهل الصعاب اعتماداً على الله وثقة به، ينكر الكرامات التي تظهر له ولا يلقي لها بالاً ويقول: «الكرامة الحقيقية هي خرق عوائد نفسك لا خرق عوائد الكائنات». لم يكن بالآمر المجبر لإخوانه، بل يدع الخيار لمن يشاوره بعد أن يبين له الحسن. وعاش على كفاف من الدنيا صابراً محتسباً.

توفي في رمضان سنة ١٣٥٨هـ/١٩٣٨م بعد وعكة بسيطة، سقط على أثرها مريضاً، وسمعه من حوله يقول: «اللهم الرفيق الأعلى». ثم استبشر وجهه سروراً وفاضت روحه، ودفن في مقبرة الزينبية.

محمد امين الزند[1]

(٠٠٠-١١٨٥هـ =٠٠٠- ١٨٦٨م)

محمد أمين الزند المعروف بـ «الكهية «ابن أحمد الزند: عالم، مدرس، مفتي. درس على علماء عصره، وتولى التدريس حتى اختير مفتياً لبغداد سنة ١٨٩١ خلفاً للشيخ محمود الآلوسي، واستمر في منصبه إلى عام ١٨٥٤. وكان بعد ذلك كهية أي معاون والي بغداد. ثم رحل إلى الأستانة فعين عضواً بمجلس شورى الدولة. وتوفي بها في يوم ٥ حزيران ١٨٦٨.

---

(١) أعلام الكرد: ١٠٩-١١٠

كتب مذكرات عن وقائع بغداد، عول عليها المؤرخ التركي احمد لطفي في تاريخه. ونقل أخبارها عباس العزاوي في كتابه «تاريخ العراق بين احتلالين». وقد أوقف ابنه (كامل بك) داره التي أصبحت تعرف بـ «جامع الكهية»، وخزانة كتبه الثمينة جزءاً من خزانة الأوقاف العامة.

محمد أمين الكردي[1]

(١٢٧٨-١٣٥١هـ = ١٨٥٢ -١٩٢٥ م)

الشيخ محمد أمين الكردي الأيوبي الزملكاني الورّازي النقشبندي: صوفي نقشبندي. من مواليد زملكا من قرى غوطة مدينة دمشق. تتلمذ فيها على أتباع الشيخ خالد الشهروزي النقشبندي في كافة العلوم الدينية، وحمل راية الدعوة والإرشاد بعد وفاة شيخه العلامة ملا محمد عيسى الكردي النقشبندي المجددي، وسار على منهاجه في التصوف والبحث والتقيد في الكتاب والسنة، متعاونا مع أخوته في طريق صهري أستاذه الشيخ محمد عيسى وهما الشيخ أبو الخير الميداني والشيخ إبراهيم الغلاييني الخالدي الحنفي مفتي قطنا الذي تلقى علومه عن الشيخ محمد عيسى، وعن الشيخ بدر الدين الحسني المحدث الأكبر، والشيخ عطا الكسم والشيخ محمود العطار......

وقد عرف الشيخ الزملكاني بغزارة عمله ودرايته في الأصول والأحكام، وفي علم الفرائض والسيرة، وعلم الحديث، وحمل لواء الدعوة الإسلامية. وله دور في مقارعة الانتداب الفرنسي على سورية والحث على الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. توفي بدمشق سنة ١٣٥٦هـ ودفن في مقبرة الشيخ خالد النقشبندي.

---

(١) علماء دمشق: ٤٢٦/٣، موسوعة أعلام سورية: ١٠٥/٤، حي الأكراد: ١٠٢-١٠٣، وللشيخ أبي الخير الميداني كتاب في سيرته «سيرة الشيخ عيسى الكردي» محفوظة في المكتبة الأجرية.

محمد امين شيخو[1]

(١٣٠١-١٣٨٤هـ =١٨٩٠- ١٩٦٤م)

محمد أمين شيخو: مرشد نقشبندي. من مواليد مدينة دمش. توفي ولده في سفره فكفله أخوه محمد سليم مدير المدرسة الحربية أثناء الحكم عثماني.

التحق بالمدرسة الرشدية في الثاني عشرة من عمره، ثم انتسب إلى الكلية الحربية وتخرج منها ضابطا، وكان موضع إعجاب رؤساءه وزملائه على السواء. عين مديراً لسجن القلعة وعندما اشتعلت الثورة السورية راح يساعد الثوار بما يقدر عليه فحكم عليه بالإعدام. ولكن الله نجاه. لزم الشيخ أمين كفتارو ما يقرب العشرين سنة، وأخذ عنه الطريقة النقشبندية وخلفه فيها بعد وفاته. تولى الأرشد وتسليك المريدين على اختلاف أعمارهم.

تميزت مجالسه بالوعظ والإرشاد وراح ينبه تلاميذه من الروايات الإسرائيلية من أمور تنسب إلى الأنبياء متنافية مع عصمتهم وكمالهم عليهم السلام.

محمد امين افندي الزندي[2]

(١٢٢٦-١٣١١هـ =١٨١٠ -١٨٦٨م)

محمد أمين أفندي بن احمد الزندي: قاض، مفتي بغداد. ينتمي إلى عشيرة (الزند) الكردية القاطنة في قضاء (كفري = صلاحية) من أعمال كركوك. ولد سنة (١٢٢٦هـ) في بغداد، ودرس على والده إلى أن أصبح عالماً. ثم نصب نائب القاضي في المحكمة الشرعية ببغداد ولم

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ٣/ ٨١

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٤١ أعلام الكرد: ١١١

يمض قليل حتى أصبح منصب الإفتاء شاغراً لانفصال العلامة الكبير (السيد محمود أفندي الآلوسي صاحب التفسير) وقد عين الحاج أمين أفندي مفتيا في بغداد. وفي أثناء وظيفته هذه طبع كتاب «تاريخ القرماني» المشهور في مطبعة حجرية كانت موجودة في بغداد إذ ذاك. غير أنه لم يلبث في منصب الإفتاء مدة طويلة، وعندما جاء (نامق باشا الكبير) والياً على بغداد أحال منصب الفتوى إلى محمد أفندي الزهاوي. وعين صاحب الترجمة (كيها = وكيلا) للولاية، وبقي فيها ردحا من الزمان فأشتهر منذ ذلك الحين بـ (أمين أفندي الكهيا) نسبة إلى وظيفته، ولما حل عام (١٢٩٣ رومية) ونشر القانون الأساسي وفتح مجلس النواب في أول مرة في تاريخ الدولة العثمانية انتخب صاحب الترجمة نائباً عن بغداد وذهب إلى استنبول. وعندما حل السلطان عبد الحميد الثاني مجلس النواب عين المرحوم عضواً في (مجلس شورى الدولة)، وبقي فيها إلى أن توفي سنة (١٣١١هـ).

كان عالماً فقيهاً خدم الدولة بانضمامه إلى جمعية (مجلة الأحكام العدلية). وله عدة مقالات فيها، وكان رجلا إداريًّا حازماً وغنيًّا محسناً. له مسجد جميل في بغداد يسمى بجامع الكهيا ووقف عليه من الأملاك والعقارات ما يكفيه. وكان يحسن عدا لغته القومية أي الكردية، اللغات العربية والتركية والفارسية. وتعرف أسرته في بغداد باسم (بيت الكهيا)، كما أن له أحفاداً في الأستانة وأقارب بين عشيرته.

العلامة محمد أمين زكي[1]
(١٢٩٧-١٣٦٨هـ =١٨٨٠-١٩٤٨م)

العلامة الفقيد محمد أمين بن الحاج عبد الرحمن زكي بن محمود نوسيوه تي: قائد عسكري عثماني، مؤرخ، من وزراء العراق في العهد الملكي.

ولد بالسليمانية سنة ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م، وتعلم بها وفي ببغداد، ثم انتقل إلى المدرسة الحربية بالأستانة سنة ١٨٩٩، فتخرج منها ملازماً ثانياً سنة١٩٠٢، والتحق بمدرسة الأركان الحربية، حيث تخرج منها برتبة رئيس ركن ١٩٠٤، بعدها عين في الجيش السادس ببغداد سنة ١٩٠٢. وفي سنة ١٩٠٣ انتسب إلى إدارة الأملاك السنية بوظيفة مهندس وبقي فيها إلى إعلان الدستور سنة ١٩٠٨، ثم نقل إلى الجيش الثاني في أدرنة وعند وصوله إلى الأستانة انتخب عضواً في لجنة الخرائط، وباشر مع

---

(١) معجم المؤلفين: ٩/ ٧٢، ٧٣، معجم مصنفي الكتب العربية: ٤٣٧، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/١٠٣-١٠٤، مجلة الكتاب: ٦/ ٤٦٧، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان: ١/٤٦٩-٤٧٢، الأعلام: ٦/ ٤٥، أعلام الكرد: ١٧٤-١٨٠، مقدمة كتابه «تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي».

اللجنة في إحضار خريطة الأستانة وضواحيها، واشترك مع اللجنة في تحديد الحدود بن تركيا وبلغاريا بصفة ضابط طوبغرافي، وبقي في هذه اللجنة مدة سنتين، واشترك مع لجنة أخرى في تحديد حدود الأتراك والروس بالقوقاز ١٩١٢. وبعد نشوب حرب البلقان طلب نقله إلى جبهة الحرب. وتلبية لطلبه عين أركان حرب في الفرقة الخامسة في جبهة (جتالجة) ١٩١٢، وفي سنة ١٩١٣ أرسل مع هيئة من الضباط إلى فرنسا لدراسة بعض المسائل العسكرية لمدة سنة ١٩١٣. وفي سنة ١٩١٤ عين للمرة الثانية في لجنة تحديد الحدود التركية الروسية، وبعد إكمال التحديدات سافر مع اللجنة إلى مدينة (تفليس) وبعد بضعة أيام أعلنت الحرب العالمية الأولى وخاضت الدولة العثمانية غمارها. وبانقضاء شهر ونصف تمكن من العودة إلى الأستانة عن طريق السويد، ولم تمض مدة عامين حتى عين لوظيفة أركان حرب في الفيلق الأول، واشتغل في هذه الوظيفة مدة، واشترك في دورة طيران في (اياستفانوس) لمدة ثلاثة اشهر. وفي سنة ١٩١٥ رفع إلى رتبة مقدم ونقل إلى أركان حربية الجيش في العراق، ووصل إلى مقر الجيش في سلمان باك = طيسفون، وشغل وظيفة مدير الحركات في هذا الجيش إلى أن تشكل الجيش السادس في العراق. وقد اشترك في الحروب التي جرت في العراق، وكلف في نيسان ١٩١٦ بتسلم أسلحة الجنرال الإنجليزي طاونسند الذي استسلم في الكوت، فتسلم البلدة في ٢٩ منه بالنيابة عن الجيش التركي.

وعند تشكيل الجيش السادس في العراق بقيادة خليل باشا، عين مديراً لشعبة الاستخبارات. وبعد سقوط بغداد بيد القوات الإنجليزية في آذار ١٩١٧ انسحب مع قيادة الجيش إلى الموصل.

وبعد مدة ذهب إلى الأستانة، وعين في ١ تموز ١٩١٧ معاوناً لرئيس أركان حرب الجيش السابع بقيادة مصطفى كمال باشا (أتاتورك فيما بعد)، فذهب مع الجيش إلى حلب. وتوجه مع الجيش السابع إلى

جبهة فلسطين، ووصل إلى مدينة الخليل واشترك في المعارك التي جرت في جهات الخليل والقدس ونابلس وبقي في الجبهة حتى أيلول ١٩١٨.

نقل إلى الجيش الثالث في جبهة القوقاز ١٩١٨، والتحق به في الأستانة، وفي نهاية السنةِ السابقة نقل إلى شعبة (تاريخ حرب). حتى عاد إلى العراق يوم ٢٤ تموز ١٩٢٤.

وبعد عودته إلى العراق عين مدرساً في المدرسة العسكرية، ثم دخل الجيش العراقي نهاية سنة ١٩٢٤، وعين آمراً للمدرسة العسكرية ودار التدريب برتبة عقيد (ميرالاي). وفي ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ عين وزيراً للأشغال والمواصلات واستمر في هذا المنصب حتى منتصف سنة ١٩٢٧. وفي ٦ آب ١٩٢٧ عين وزيراً للمعارف، وبعد خمسة اشهر انتخب نائباً عن السليمانية. وفي ٢٨ نيسان ١٩٢٩ أصبح وزيراً للدفاع. وفي ١٩ أيلول من السنة السابقة عين وزيراً للأشغال والمواصلات. ثم انفصل عنها، وبعد أربعة أيام عين للمرة الرابعة وزيراً في الوزارة نفسها حتى ٢٢ آذار ١٩٣٠. وفي ٢ تموز ١٩٣١ عين وزيراً للاقتصاد والمواصلات حتى ٢ تشرين الثاني ١٩٣٢، وبتاريخ ٢٥ آذار ١٩٣٣ عين مديراً لوزارة الاقتصاد والمواصلات، وفي ١٢ أيلول من هذه السنة عين مديراً عامًّا للري لمدة وجيزة حيث عاد بعدها إلى منصبة السابق وكان انفصاله منها في ١٨ أيلول ١٩٣٤. وقد عين وزيراً للاقتصاد والمواصلات في ٣ آذار سنة ١٩٣٥ حتى ١٦ آذار ١٩٣٥. وعين للمرة الثامنة وزيراً للاقتصاد والمواصلات يوم ١٦ آذار ١٩٣٥ حتى ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٦. ثم انتخب نائباً عن لواء السليمانية في ٢٢ كانون الأول ١٩٣٧.

توفي في بغداد في شهر تموز عام ١٩٤٨ ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه في مدينة السليمانية حيث شيع من قبل أهالي المدينة بموكب مهيب يليق بمقامه الاجتماعي والعلمي والتاريخي والسياسي الكبير.

وضع مؤلفات بالكردية عن تاريخ الكرد وسيرهم، واعتبرت مرجعاً

مهمًّا بالنسبة للباحثين والدارسين الكرد والأجانب على حد سواء، فقد ألف مجلدين عن تاريخ الأكراد الأول: «خلاصة يه كي تاريخي كورد وكوردستان» (خلاصة تاريخ الكرد وكردستان) ونشرا بالكردية في بغداد سنة ١٩٣١-١٩٣٧م، ونشر بالعربية في القاهرة ١٩٤٥، كما ألف كتاب «مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي» في جزأين ١٩٤٥-١٩٤٧، ونقلت الجزء الأول ابنته الدكتورة سانحة أمين زكي إلى العربية ١٩٤٥، والجزء الثاني ترجمه محمد علي عوني ظاظا المترجم بالديوان الملكي المصري ونشرا في بغداد والقاهرة ١٩٤٥-١٩٤٧. وكتاب «تاريخ سليماني وولاتي» (تاريخ السليمانية وولاتها) نشر سنة ١٩٣٩م، وبالعربية ١٩٥١، و«دوته قه لاي بيسود»، و«محاسبه ي نيابت».

وصنف كتباً عسكرية كثيرة بالتركية عندما كان يعمل في الجيش التركي وهي: «عثمانلي اوردوسي = الجيش العثماني» طبع ببغداد ١٩٠٨. «عثمانلي أسفاري حقنده تدقيقات = دراسة الحروب العثمانية» طبع الأستانة ١٩٢٠. «عراقي نصل غائب ايتدك = كيف فقدنا العراق» طبع الأستانة ١٩٢٠. «حرب عموميه عثمانلي جبهة لري وقايعي = معارك ووقائع ساحات القتال العثمانية في الحرب العالمية» طبع العراق ١٩٢١. «عراق سفري وخطا لرمز= الحروب والمعارك العراقية وأخطاؤنا» طبع الأستانة ١٩٢١. «سلمان باك ميدان محاربة سي وذيلي= معركة طيسفون مع الذيل» طبع الأستانة ١٩٢٢. «بغداد وصوك حادثة ضياعي= بغداد وحادث فقدها الأخير» طبع الأستانة ١٩٢٣. «عراق تاريخ حرب مختصري = مختصر تاريخ حرب العراق» طبع قسم منه في الأستانة ١٣٣٩. وله بضعة كتب مخطوطة لم تطبع مثل «كوت الإمارة هجوم ومحاصره سي= الهجوم على كوت العمارة ومحاصرتها» في مجلدين أهداهما إلى شعبة تاريخ الحرب في لندن، وخواطر السر دوغلاس هيغ...الخ.

نال العديد من الأوسمة تقديراً لشجاعته وخدماته في الجيش التركي، فقد منح نوط الجدارة الفضي ١٩١٦، ونوط الصليب الحديدي الألماني من الدرجة الثانية ١٩١٧، ونوط الصليب من الدرجة الاولى ١٩١٨ خلال اشتراكه في جبهة فلسطين. ومدالية حرب لحكومة النمسا ١٩١٧، وطلب له مصطفى كمال باشا الذي تولى قيادة الجيش السابع للمرة الثانية مدالية الامتياز الفضي والترقية إلى رتبة عقيد.

قال عنه مير بصري: كان محمد أمين زكي رجل جدّ وعمل، لم يضع دقيقة واحدة من وقته سدى. نبغ في الفنون العسكرية وهيىء له، وهو يعمل في شعبة تاريخ الحرب التركية، ولم تلهه المناصب الكبيرة التي تقلدها في العراق، عن البحث في تاريخ الكرد ومواطنهم ورجالهم، فوضع كتباً أصبحت مراجع في مواضعها. وكان مع ذلك وزيراً عاملاً يصرف أمور وزارته بإخلاص وتدقيق وإمعان، ولا يفوته شيء من دقائقها.

وكانت له ملكة أدبية قويمة، ينظم الشعر ويطالع الأدب التركي والكردي والفارسي ويترنم بروائع الشاهنامة، وقد نظم أبياتاً شعرية بالكردية طلب نقشها على ضريحه، ومعناها:

«إذ لفني الردى ولم تكتحل عيني برؤية شعبي حرًّا مرفوع الرأس، فاعلموا أن روحي تئن من الحزن إلى يوم الميعاد، وعلى شباب الكرد أن يخوضوا غمار النضال إذا رغبوا أن تهدأ روحي وتسعد».

وقالت عنه ابنته: إنه أوقف حياته على خدمة شعبه ووطنه، وكان إنساناً بكل معنى الكلمة، هادئاً رزيناً في كل الأوقات، وعدواً لدوداً للتعصب، مؤمناً بأن العلم والمعرفة خير وسيلة لانهاض الشعب وحصوله على حقوقه.

ميرزا محمد أمين مه نكوري[1]

(١٣٣٤-١٤٠٩هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٨م)
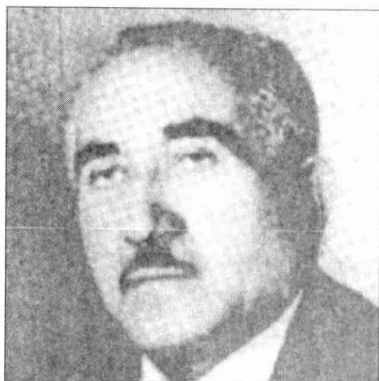
محمد أمين مه نكورى: شاعر، كاتب. يعد واحداً من الأدباء البارزين ضمن الجيل الوسط في تاريخ الأدب الذي برز في منتصف الثلاثينات من القرن الماضي وظل يثري ثقافة وأدب شعبه. إنه كان شاعراً مخلصاً وكاتباً ملتزماً بحب شعبه.

لقد زودته هذه الحياة القاسية بالصبر وبالخبرة التي أهلته لأن يدون أكثر من ثمانية آلاف صفحة مستلهمة من تاريخ وتراث شعبه ومن حياته الخاصة وتجاربه فيما بعد.

لقد دخل المترجم له سلك الوظائف الصغيرة، كما زاول الأعمال الحرة، وعندما قامت جمهورية مهاباد في كردستان إيران، التحق بها وخدم ضمن القوات المسلحة هناك.

أهم نتاجاته المطبوعة: «هه نكاويك بو سه ركه وتن- خطوة صوب التقدم»، سنة ١٩٣٧. «ماهراكو - ماهرة الآكويية» ١٩٧١، وهي قصة بطولة فتاة كردية مستلهمة من التراث الكردي.» كه شتى ئه ستيره ى مه

---

(١) أعلام كرد العراق: ٦٧٩

ريخ - رحلة إلى كوكب المريخ»، ١٩٧١، وهي ملحمة شعرية خيالية من قصص الخيال العلمي. «زيريناى ثاميدي - زيرينا الامديه»، ١٩٧١، قصة مستلهمة من التاريخ الكردي. «فه يروزخاني بشتكو - فيروخان البشتكويى»، ١٩٧٠، قصة مستلهمة من التاريخ الكردي. «بوكيكي ناكام - عروسه لم تنل مرادها» قصة مكرسة لنبذ الحروب والدعوة إلى السلام ١٩٧١. أما نتاجاته أو آثاره غير المطبوعة فكثيرة.

محمد الايوبي[1]

(كان حيًا بعد ١١٦١هـ = كان حيًا بعد ١٧٤٨م)

محمد أمين بن سليمان بن أمين بن عبد الرحمن الأيوبي: مؤرخ، عارف بالرجال، من أهل دمشق. من آثاره: «عقد التهاني» ترجم فيه لشيخه محمد سعيد البرهاني في المولود سنة١١٦١هـ.

محمد امين الكردي[2]

(٠٠٠-١٣٣٢هـ =٠٠٠- ١٩١٤م)

محمد أمين بن فتح الله زاده الأربيلي الكردي: واعظ، فقيه، مشارك في بعض العلوم، من أهل اربيل.

أخذ العلم عن علماء بلدته اربيل ونشأ بها، والطريقة النقشبندية عن عمر الكردي التّويلي، ثم سافر إلى مكة للحج والتفرغ للعبادة ومجاهدة

---

(١) معجم المؤلفين: ٣/ ٧٣، معجم مصنفي الكتب العربية: ٤٣٨

(٢) إيضاح المكنون: ٢/ ١٣١، معجم المطبوعات: ١٥٥٤، المكتبة الأزهرية ٢/ ٤١٩، معجم المؤلفين: ٩/ ٧٨، الأعلام: ٦/ ٢٦٣، الأعلام الشرقية: ٣/ ١١٦، فهرس المؤلفين: ٢٣٠، الأعلام: ٦/ ٤٣، أعلام الكرد: ١١٨، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٠٦، مشاهير الكرد: ٢/ ١٤٣-١٤٥ (كتب ترجمته الشيخ سلامة هندي العزامي في كتابه: تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب المطبوع بمصر). =

النفس. ثم قصد المدينة المنورة وانتسب إلى المدرسة المحمودية بعد أن تعلم التركية بسرعة، فاستفاد وأفاد والقى الدروس في المسجد النبوي الشريف. وبعد أن أمضى عشر سنين في الحجاز، قصد مصر وانتسب برواق الأكراد بالجامع الأزهر، ثم عين وكيلاً لإدارة الرواق. وكان منكبًّا على دراسة العلوم والتأليف حتى بلغت مؤلفاته ستة عشر مؤلفاً. طبع منها اثنا عشر، أغلبها في الفقه والتصوف. كما ترجم كتاب «خلاصة التصانيف» للإمام الغزالي من الفارسية إلى العربية. وكان يقوم بجانب ذلك كله بالدعوة إلى الله والإرشاد ونشر الطريقة النقشبندية في مختلف أنحاء القطر المصري. فانتسب إليه الخلق الكثير من العلماء والفضلاء. وكان قطباً من الأقطاب زاهداً في الدنيا، له أحوال وكرامات يؤثر على نفسه، مدحه الكثير من العلماء والأدباء، **ومنهم الشيخ سليمان بن علي الجهني**:

أنفاسه عن سنا المعصوم تخبرنا	وعن إمامة سيف الدين في الطلب
فليحيا سادتنا الأكراد أنهموا	اهدوا لنا سيد الإبطال والنجب
ولتهن مصر وأهلوها به شرفا	باليمن في روضة الأفراح والطرب

توفي بالقاهرة، ودفن بقرافة المجاورين (صحراء الشيخ الكردي). ومن أولاده (احمد) استشهد في الثورة المصرية على الإنجليز سنة ١٩١٩، و(نجم الدين) خريج الأزهر.

من مؤلفاته: «تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب» في التصوف، القاهرة، ١٩٠٤، و«سعادة المبتدئين في علم الجن «١٩١٢، و«ضوء السراج في فضل رجب وقصة المعراج» ١٩٠٩، و«فتاح المسالك في إيضاح المناسك» على المذاهب الأربعة، نشر بالقاهرة. و«مرشد العوام لأحكام الصيام» القاهرة، ١٩١٣، و«هداية الطالبين لأحكام الدين» في فقه المالكية، ١٩١٢. و«إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج» ١٩١٤ و«ديوان خطب النصيحة البرية في الخطب المنبرية» القاهرة، و«والعهود

الوثيقة في التمسك في التمسك بالشريعة والحقيقة». و«خلاصة التصانيف» للغزالي ترجمه من الفارسية إلى العربية، القاهرة، ١٣٢٧هـ.

محمد امين فيضي (المفتي الزهاوي)[1]

(١٢٠٧-١٣٠٨هـ =١٧٩٧- ١٨٩٠م)

محمد أمين فيضي بن الأمير أحمد بك بن حسن بك بن رستم بك ابن كيخسرو بك بن الأمير بابا سليمان جد الأسرة البابانية. هاجر جده حسن بك أو أبوه أحمد بك (ملا أحمد) إلى (زهاب) وذلك لانزعاجه من الأمير (سليمان باشا)، وولد صاحب الترجمة هناك حيث نسب إليها.

ولد في قرية «زهاو- زهاب» وإليها نسب في سنة ١٧٩٧ على الأرجح. درس في السليمانية على الشيخ المعروف النودهي، ورسول الذكي. ثم رحل إلى طلب العلم إلى سنه (سنندج)، وقرأ على الشيخ محمد قسيم، ثم درس على محمد بن الرسول في ساوجبلاق. وقد منحه الإجازة العلمية وهو في العشرين من عمره.

عاد إلى السليمانية فاتخذ مسجد عبد الرحمن باشا مقرًّا له ونذر نفسه للتدريس وإفادة الناس. ومضى بعد ذلك إلى كركوك فدرس فيها أمداً. ثم يمم وجهه شطر بغداد سنة ١٨٥٠، وقد سبقته شهرته إليها. فعين رئيساً للمدرسين. ولم تمض سنوات قليلة من اختياره الولي محمد رشيد باشا الكوزلكي مفتيًّا خلفاً عن الكهيا لمحمد أمين الزند سنة ١٨٥٤. فبقي في هذا المنصب إلى حين وفاته في بغداد في ١٥ كانون الأول ١٨٩٠. قضى في التدريس والوعظ والإفتاء نحواً من سبعين سنة، وتخرج على يديه أكثر من ستة آلاف تلميذ، وقد مدحه الشعراء والكتاب بعد أن كان عالماً كبيراً ومحدثاً مفسراً صلب العقيدة، قوة الحجة. وله موهبة فائقة

---

(١) أعلام الكرد: ١١٠-١١١، مشاهير الكرد: ١/٢٢٨ - ٢٣٠

في النثر والنظم... ومقدرته الأدبية لم تكن بأقل من مقدرته العلمية.

وحين سأل عن عدم اشتغاله بالتأليف أجاب:

عاق تدريسي عن التأليف لكن ... ما أنا من فضل ربي بمتأسف

من تلاميذي الفت كتابا ... كل سطر منه في الدهر مؤلف

أنجب المفتي الزهاوي أثني عشر ولداً، واشتهر من أولاده وأحفاده الكثيرون، وأشهرهم الشاعر الكبير جميل صدقي الزهاوي (١٨٦٣ - ١٩٣٦). ومحمد رشيد باشا (١٨٤٨ - ١٩١١) الذي كان قائم مقاماً في بعض أقضية العراق وسورية، وعضو محكمة الاستئناف في بغداد ووكيل متصرف لواء كربلاء، ومحمد سعيد، وعبد الغني.

الشيخ محمد امين الكردي[1]

(٠٠٠-١٣٣٣هـ =٠٠٠-١٩١٤م)

الشيخ محمد أمين الكردي المعروف بالملا معنوي: درس على المفتي محمد فيضي الزهاوي والشيخ عبد السلام مدرس الحضرة الكيلانية وعبد الوهاب النائب. ذكره إبراهيم الدروبي في كتابه «البغداديون: أخبارهم ومجالسهم»، ونعته بالفضل والظرف، والتعصب وحب الجدل، والعطف على الحيوان. وكان له ولع بالكيمياء والسحر. توفي ببغداد في تشرين الأول ١٩١٤م.

محمد امين الكردي[2]

محمد أمين بن محمد صالح الكردي الخالدي: اشتغل بالأسفار ونأي عن الأوطان حتى قدم مكة المكرمة، وصحبه واليها محمد وجيي

---

(١) أعلام الكرد: ١١٨

(٢) نثر الدرر بتذيل نظم الدرر: ٥٦، اعلام المكيين: ٢/٧٩٦

باشا شيخ الحرم المكي في صحبه مع قاضي المدينة، ولاه نيابة الشرع الشريف بها، فجلس سنة كاملة، ثم رجع إلى مكة المكرمة، وعمل مأموراً بديوان الحكومة، ولما توفي الوالي ترك جميع ذلك، جاور بمكة، وكان له معرفة بالنجوم، وله «حكمة الراغبين ورغبة الطالبين»، توفي بمكة.

محمد أمين كاردوخي[1]
(١٣٣٥-١٤٠٣هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٢م)
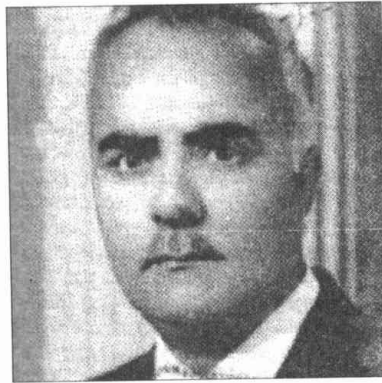
محمد أمين ابن كاكه شيخ بن الشيخ محمد بها الدين بن (الشيخ عثمان طويلة) والشيخ عثمان هو الجد الأكبر لسلالة الشيوخ النقشبندية في منطقة هورامان. وكاردوخ اسم عشيرة قديمة في كردستان. ولد في قرية طويلة التابعة لقضاء حلبجة في محافظة السليمانية. درس في الكتاتيب، وبعد أن أكمل دراسته الابتدائية عام ١٩٣٥. دخل مدرسة دار المعلمين الريفية في بغداد، وبعد تخرجه عين معلماً في مدرسة طويلة، ثم قضى الشطر الأكبر من حياته في مدارس بياره وحلبجة وأبا عبيدة

(١) أعلام كرد العراق: ٦٧٦

والسليمانية، ثم قضى ست سنوات في بغداد، وبعد أن خدم سلك التعليم (٣١) سنة أحيل على التقاعد سنة ١٩٧٠.

ومن أهم نتاجاته: «ديوان كاردوخي»، الجزء الأول، بغداد، ١٩٧٨، و«ديوان الشاعر الكبير (شاهو - الملا حسن القاضي)» بعد أن قدم له وترجم حياته وحلل أشعاره، السليمانية ١٩٧٦. وترجم ديوان الشاعر «عشقى» من الفارسية إلى الكردية. و«ديوان صه يدي هه ورامى»، السليمانية ١٩٧١. و«قاموس باللهجتين الهورامية والسورانية».

أما نتاجاته غير المطبوعة فهي: «حديقة خوسره وى - الحديقة الخسروية» فيها أشعار كثير من الشعراء. و«كولزارى عوسماني - الروضة العثمانية» مخطوطة تاريخية خاصة بسلالة الشيوخ النقشبندية في هورامان.

محمد امين هوراماني[1]
(١٣٥٠هـ - =١٩٣٠ م-)

محمد أمين هوراماني: كاتب. ولد في قضاء حلجبة، انتمى إلى سلك التعليم فقضى فترة غير قليلة من حياته في قرى منطقة (هه ورامان) التي ينتمي إليها خاصة قرية (هاوار) التابعة لناحية بيارة في قضاء حلبجة بمحافظة السليمانية التي يسكنها أفراد من النحلة الكاكائية. وبسبب اختلاطه مع بنى قومه والذي اشترك في أفراحهم وأتراحهم، فتعلم الكثير عن اللغة واللهجة والتراث وعادات وتقاليد أهل المنطقة، فسجلها كلها في بطون الكتب التي ألفها النتاجات الآتية:

«جون ثه بيته ماموستايه كى سه ركه وتوى نينكليزى - كيف تصبح معلماً ناجحاً في اللغة الإنكليزية»، بغداد. ١٩٧٢». سه ره تايه ك له

(١) أعلام كرد العراق: ٦٨٢

فيلولوزي زمانى كوردى - مقدمة في فيلولوجية اللغة الكردية»، بغداد، ١٩٧٣.» فونه تيكي زمانى كوردي - فوناتيك اللغة الكردية»، بغداد، ١٩٧٤.» ما كتب عن اللغة الكردية»، بغداد، ١٩٧٨.» روشنبيري ى وه لى ديوانه - ثقافة الشاعر الشعبي ولي ديوانه». بغداد. ١٩٧٩.» زارى زماني كوردي له ته رازوى به راوردا - لهجات اللغة الكردية في ميزان المقارنة»، ١٩٨١. «ميرزا ئولقادر - الشاعر مرزا عبد القادر»، بغداد، ١٩٨٤. «ميزووى هه ورامان - تاريخ هورامان»، الجزء الأول.

محمد أوزون[1]
(١٩٥٣م-)

محمد أوزون: أديب. ولد في سنة ١٩٥٣ في «سيفيريك» في جنوب شرق تركيا، هذه البلدة ذات الأغلبية الكردية. بواسطة أبيه الذي كان تاجر مواشي فقد تشرب قلب أوزون في سنوات يفاعته بحب الحياة الرعوية الكردية، آنئذ حين كان يسافرُ مع أبيه متفحصاً القطعان، فقد كان يتحدث مع القرويين ويستمع إلى القصص الشعرية مغناة من قبل الرعاة.

(١) مجلة حجلنامه، العدد٩، ٢٠٠٦، ص٢١-٢٢

في سنة ١٩٧٢ حين كان عمره سبع عشرة سنة، القي القبض على أوزون واخذ إلى السجن العسكري في ديار بكر اكبر مدينة كوردية في تركية متهماً بتأييد الاستقلال عن تركيا. في السجن التقى برهط من الشخصيات الكردية العنيدة، تلك التي أسست ما يسميه أوزون بجامعته. «لقد علموني أن احب الكردية». يقول أوزون بعد أن افرج عنه بعفو، تم أعيد اعتقاله ثانية بعد نصف ساعة فقط من نشر مقالة له في مجلة تركية-كوردية، داعياً في تلك المقالة بإنقاذ اللغة الكردية، حين تم الإفراج عنه وعلقت محكمته قرر أوزون أن يهرب إلى سوريا مجتازاً الحدود عبر حقل الغام، بقي في دمشق لمدة سنة قبل أن يتابع مسافراً إلى السويد، حيث حصل على اللجوء السياسي في سنة ١٩٧٧، منظما، هكذا، إلى قافلة المنفيين الكرد ذوي القرنين من السنوات.

حبه للغة الكردية المهددة قاده أن يقويها ويسندها بالوثائق ويسجلها، هذه المهمة الشاقة حتمت على أوزون أن يخوض الكثير من المخاطر: في سنة١٩٧٩ زار أحد القوّاد الكرد في جنوبي كردستان (العراق) في واد جبلي يسيطر عليه الثوار بغية أن يمضي أمسيات في خيمة مستمعا إلى الشعراء الكرد والقصصيين، في سنة ٢٠٠٠ ولج أوزون في قاعدة من قواعد الجيش التركي متنكراً، حتى يجري تقصيات حول أمير كوردي من القرون الوسطى - أراد أن يزور آثار قلعة هذا الأمير التي كانت قد حولت إلى ثكنة عسكرية.

في المنفى انصب عمل أوزون على العمل في خلق بني أدبية حديثة للغة الكردية، هذه اللغة المحظورة في تركية من سنة ١٩٢٠ وحتى ١٩٩٠، قام بإحضار راع بالطائرة إلى ستوكهولم لكي يسجل كل ما في ذاكرته من مفردات في قاموس كوردي حديث. كما وترأس لجنة من المفكرين الذين كانوا سيدفعون الأجرة لبعض الكرد ليأتوا إلى أوروبا لتزويدهم بالمفردات المندثرة. علم نفسه الحروف العربية كي يقدر أن

يقرأ القصائد الكردية الكلاسيكية من القرنين السادس والسابع عشر. كتب أول رواية كوردية حديثة في تركيا تحت عنوان (أنت)- Tu في سنة ١٩٨٥، وحرر أول انطولوجيا للأدب الكردي تحوي أكثر من مائة كاتب وشاعر من كل بقاع كردستان.

من بين النتاج الذي نشره الكاتب المرثية الروائية «موت رجل مقدام»، ١٩٩٣ «أزهارُ الجلنار» ١٩٩٦، مجموعة من المقالات والنصوص الأغاني الكردية الملحمية تحت عنوان «تروبادوري» ١٩٩٨، متوجهاً إلى الجمهور العريض لجريدة «ول ستريت» ارجع أوزون سبب خلو رواياته من روح الدعابة إلى «عقدة الذنب» الذي يعاني من الناجين «survivors guilt». لم ينجو أوزون نفسه من الهجمات ضده: سنة ١٩٧٩ قتل مسلح ابن عم لأوزون وهو يحمل طفلته حديثة الولادة على ذراعيه، وفي سنة ١٩٩٢ اغتيل كاتب القاموس الكردي التركي الطليعي موسى عنتر، هذا الرجل الذي علم الكردية لأوزون في السجن، شابان من أبناء عمومته قتلاً سنة ٢٠٠٠ في إحدى الانتفاضات الكردية.

من كتبه الصادرة حتى الآن: «أنت»، رواية بالكردية ١٩٨٥، ستوكهولم، «موت عجوز قدير»، رواية بالكردية، ١٩٨٧، ستوكهولم، «ظل الحب»، رواية بالكردية، ١٩٨٩، ستوكهولم، الرواية مترجمة إلى العربية من قبل الشيخ توفيق الحسني. «يوم من أيام عفدالي زينكي»، رواية بالكردية، ١٩٩١، ستوكهولم، الرواية مترجمة إلى العربية من قبل الشاعر محمد نور الحسيني، ومنها اختارت «حجلنامة» الفصل المنشور.» بدايات الأدب الكردي»، بالكردية، ١٩٩٢ أنقرة، «قوة وجمالية القلم»، مقالات بالكردية ١٩٩٣ منشورات نودم ستوكهولم «موت رجل مقدام»، مرثية بالكردية، ١٩٩٣، ستوكهولم، «العالم في السويد»، انتولوجية بالسويدية، محررة من قبل أوزون وإم غريف، ١٩٩٥، ستوكهولم، «انتولوجيا الأدب الكردي»، مجلدان بالكردية، ١٩٩٥، استنبول، «بئر

القدر»، رواية بالكردية، ١٩٩٥، استنبول، «الجلنار»، مقالات بالتركية، ١٩٩٧، استنبول، «اللغة والرواية»، حوارات مع أوزون بالكردية، ١٩٩٧، استنبول، «الإبداع لغة»، حوارات مع أوزون بالتركية، ١٩٩٧، استنبول، «مضاءٌ كمثل الحب، داكن كمثل الموت»، رواية بالكردية، ١٩٩٨، استنبول، «تروبادوري»، مقالات بالتركية، ١٩٩٨، استنبول، «استغاثة دجلة»، رواية بالكردية، في مجلدين، ٢٠٠١، استنبول، «قوس قزح الروح»، رواية بالتركية، ٢٠٠٥، استنبول، «اللغة والرواية، الولادة من الأرمدة، حوارت مع أوزون بالتركية، ٢٠٠٥، استنبول.

محمد باشا[1]

(٠٠٠-١٢٨٥هـ =٠٠٠-١٨٦٨م)

محمد باشا: قائد عسكري عثماني. هو كردي دخل السلك العسكري العثماني وارتقى فيه إلى رتبة فريق. واشترك في حروب كثيرة، وأظهر بسالة وشجاعة في حروب العراق وجرح في عدة نقاط من جسمه، وبعد أن أحيل إلى التقاعد توفي سنة (١٢٨٥).

محمد باشا الكوراني[2]

(٠٠٠-١٢٣٩هـ = ٠٠٠-١٨٠٣م)

محمد باشا الكوراني: والي عثماني. اشتهر بلقب (كورانلي زاده) وهو أخو علي باشا، صار والياً على ديار بكر سنة (١٢٣٨) ثم توفي بعد سنة.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/١٤٩

(٢) مشاهير الكرد: ٢/١٤٩

محمد باشا إبن خالد باشا بابان[1]

محمد باشا ابن خالد باشا باباني: كان متفقاً مع أبيه يساعد (داود باشا) والي بغداد في النزاع الذي بينه وبين محمود باشا، لذلك عندما تقدمت قوات بغداد بقيادة (عناية الله آغا الكهيا) إلى منطقة بابان سنة (١٢٣٥هـ) اشتركا معه فيَ الحرب. وسكن محمد باشا مدينة (كركوك) بعد عقد الصلح، ثم حبسه داود باشا. ولكنه تمكن من الفرار إلى إيران. فلما علم أن داود باشا قد ألقى القبض على أبيه وأمر بزجه في السجن، رجع إلى بغداد ليترجى منه أن يفك سراح أبيه. ثم رجع إلى كركوك. وبعد ذلك انهزم إلى إيران مرة أخرى سنة (١٢٣٦هـ). ثم رجع إلى بغداد بعد مدة وحثه داود باشا هذه المرة على أن يحارب محمود باشا على الأمارة البابانية. فذهب وتغلب على محمود باشا ولكن هذا لم يترك غريمه براحة وسكون فانقض عليه بعد سنة واسترد منه الإمارة.

محمد باشا بابان[2]

محمد باشا ابن خالد باشا الأول البابان: صار أميراً بعد مقتل أخيه سليمان باشا سنة (١٠٧٨هـ)، وفي السنة الثانية طلبت منه الحكومة العثمانية الاشتراك في إخماد ثورة الخزاعل فلبى الدعوة وتقدم على رأس ألفي فارس وأبلى في الحركات التأديبية بلاء حسناً. ثم رجع إلى مركزه في (قلا جوالان). وطلب منه والي بغداد (عمر باشا) إرجاع أخيه أحمد باشا إلى موطنه فسمح له بذلك، وعيّن أخاه المذكور حاكماً على كويسنجق وقره داغ. فعاش الأخوان مدة ثماني سنوات في صفاء وإخاء. ولكن أحمد باشا كان ينتظر فرصة مناسبة للقيام بحركة للتوصل إلى

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٠

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٠-١٥١

الحكم. فلما انتشر مرض الطاعون بكثرة سافر محمد باشا إلى كويسنجق للقيام ببعض التدابير، فاستفاد أحمد باشا من ذلك ونظم جيشا قبض به على ناصية الحال وتقدم لملاقاة أخيه ودحر أحمد باشا. فأمطرت السماء مطر غزيراً وفاض الزاب الكبير فيضاناً هائلاً لم يستطع أحمد باشا من العبور إلى الضفة الأخرى والوصول إلى كويسنجق. فلما علم محمد باشا بجلية الأمر قام فوراً بجمع صغير لملاقاة أخيه. فوقف الأخوان على ضفتي النهر ثم تداخل العلماء والسادات بين الأخوين وتمكنوا من عقد الصلح بينهما. ولكن محمد باشا لم يأمن من جانب أخيه بعد ذلك ودعاه بحجة إدارية وأمر بزجه في السجن في قلعة (سروجك). ففر أخوه الآخر محمود بك إلى بغداد للاستغاثة بوالي بغداد. فلما علم محمد باشا بذلك خابر (كريم خان الزند) ملك إيران للتحالف معه. ووصل هذا الخبر إلى الوالي فأمر بعزل محمد باشا ونصب محمود بك حاكماً على الإمارة. واضطر محمد باشا إزاء ذلك إلى الذهاب إلى (سنة) عاصمة كردستان الإيرانية، وساعده كريم خان بجيش انكسر وتقهقر أمام ضربات القوات البابانية. فأرسل جيشاً آخر بقيادة (شفيعي خان) وتمكن هذا من التغلب على قوات محمود بك وإرجاع محمد باشا إلى إمارته.

وبعد مدة وقع نزاع بين الدولتين العثمانية والإيرانية واضطر (محمد باشا) إلى مساعدة حكومة بغداد فدخل في معركة بينه وبين الأردلانيين تغلب فيها على (خسرو خان) الأردلاني تغلباً تامًّا. وفي هذه الأثناء اتفق أخوه أحمد باشا مع الإيرانيين وأتى بنجدة كبيرة تفوق بها على أخيه وتغلب عليه. فأسرع محمد باشا إلى كويسنجق وأتى بقوة على أحمد باشا ووقعت بين الأخوين وقعة أسر فيها محمد باشا، وأمر أخوه بسمل عينه سنة (١١٩١هـ).

محمد باشا الجاف[1]

(١٢٣٠-١٢٩٩هـ =١٨١٤-١٨٨١م)

محمد باشا كيخسرو بك الجاف: زعيم عشائر الجاف، تنازع مع احمد بك من بكزادات الجاف على رئاسة الجاف فادت هذه المنافسة إلى تحرك باشا البابان لصالح خاله احمد بك قيض على أربعة من أبناء عم محمد بك وأودعهم السجن في كويسنجق، فلما علم محمد بك بذلك قبض على احمد بك ابن بك الجاف وذهب به إلى كردستان إيران، ثم ذهب إلى منطقة عشائر الجاف في (زهاو)، وبعدها تمت المصالحة بينه وبين احمد باشا البابان، وعاد إلى منطقة شهرزور، وبقي في المنطقة حتى نهاية حكم الإمارة البابانية سنة ١٨٥١م. مما أدى إلى ظهور عشيرة الجاف من الناحية العسكرية، وحاولت الدولة العثمانية تحين الفرص للقضاء على محمد باشا الجاف، فحاول عمر باشا العثماني أن يضغط عليه لإسكان عشيرته في منطقة شهرزور، إلا انه رفض ذلك وفضل الالتجاء إلى إيران والتحق به غالبية عشائر الجاف، وانتخب منطقة (جوانرود) مصيفا له، واتخذ منطقة (زهاو) مشتى له. ورحبت الدولة

---

(١) موسوعة إعلام الكرد المصورة: ٢/ ١٨٣- ١٨٧

الإيرانية بمقدمة وخلع عليه ناصر الدين شاه القاجاري لقب(خان) وولاه أمارة (زهاو) سنة ١٢٩١هـ، وبقي مدة ثلاث سنوات في إيران، وفي هذه المدة تعاظم نفوذ عشائر الجاف وأخذت تتطاول على نفوذ الدولة العثمانية وأشاعت الفوضى في المنطقة، لذا حاولت الدولة العثمانية القضاء على محمد باشا لكنهم لم يفلحوا في ذلك حتى اضطروا إلى اللجوء إلى الطرق الدبلوماسية للحد من خطره ونفوذه فطلبوا عن طريق سفارتهم في طهران تسليمه إليهم غيران الإيرانيين أبوا ذلك. كما أن تعاظم نفوذ باشا الجاف في إيران وعدم اهتمامه بقوانين الحكومة الإيرانية غدا مدعاة لاستياء حكام إيران، وطلبوا منه إسكان عشائر الجاف واخذ التبعية الإيرانية ومنع عشائره من التجاوز على الحدود الإيرانية والعثمانية والا سيمنع جميع عشائر الجاف من القدوم إلى الأراضي الإيرانية، لكن محمد باشا لم يقبل هذه الشروط، فوقعت معارك ضارية بين الطرفين أدت إلى اندحار عشائر الجاف ومقتل عدد كبير من أفرادها في تلك المعارك.

اتجه بعد ذلك إلى طلب ود الحكومة العثمانية والعودة إلى حضيرتها، فتم تعينه وكيلا لمتصرف السليمانية، ثم عين قائمقام لحلبجة، وتمكنت إحدى عشائر المناوئة له من الانتقام منه لاتهامهم إياه بقتل رئيسهم، فتمكنوا من قتله عام ١٢٩٩هـ. وهو في رحلة صيد في منطقة كفري، واستطاع محمود باشا النجل الأكبر له من دحر خصومه، والأخذ بثائر والده.

محمد البرزنجي[١]

محمد البرزنجي: مثقف، كاتب. نزيلِ حي الأكراد بدمشق، تلقى تعليمه على الشاعر جكر خوين والعلامة عثمان صبري. أصدر مجلة

---

(١) حي الأكراد: ١٢١

«هيشاري»، وله المصنفات الآتية «تعليم اللغة الكردية بلا معلم»، و«مسرحية كاوا الحداد»، و«تيمور جه له كو»، و«أصول العقيدة الزرادشتية». توفي بدمشق ودفن بها.

محمد الهكاري[1]

(٠٠٠-٦٨٣هـ =٠٠٠-١٢٩٩م)

الأمير شمس الدين محمد بن باخل الهكاري: متولي الإسكندرية. كان أميراً فاضلاً كريماً، له نظم وأدب، توفي سنة ٦٨٣هـ بالاسكندرية. ومن شعره:

كم رامها فيما مضى من جاهل ... ليفوز منها بالذي هو يطمع
ويكون فيها آمنا في سربه ... لا يختشي ريبا ولا يتوقع
قلبت له ظهر المجن فما درى ... إلا وأسياف المنية تلمع

محمد الكوراني[2]

(١٠٨١-١١٤٥هـ = ١٦٧٠-١٧٣٣م)

محمد بن إبراهيم بن حسن المدني، الشافعي (أبو الطاهر) الكوراني: محقق مدقق، فقيه.

مولده ووفاته في المدينة المنورة. ونشأ بها وتعلم على يد والده وعلماء عصره. وبرع واشتهر بالذكاء والنبل. وكان كثير الدروس، وانتفعت به الطلبة. وتولى إفتاء الشيخ الشافعي بالمدينة المنورة مدة.

قال عنه الشمس الغزالي: زرته في داره ورأيت من ديانته ونسكه وتواضعه وخفض جناحه ما لم أراه على أحد من مشايخنا خلا المنلا

(١) الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٤٢، الدليل الشافي: ٢/ ٦٠٢

(٢) سلك الدرر: ٤/ ٣٥، الأعلام: ٥/ ٣٠٥، تراجم أعيان المدينة المنورة: ١٠٤

إلياس الكوراني فانه كان يقاربه في ذالك. وكان عالماً صالحاً فقيها. توفي في المدينة ودفن بالبقيع. له اختصار «شرح شواهد الرضي» للبغدادي.

محمد العمادي[1]

(١٠٧٥-١١٣٥هـ = ١٦٦٥-١٧٢٣م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن العماد: مفتي الحنيفة بدمشق، مولده ووفاته فيها. له اشتغالاً بالأدب ونظم دون الوسط، منه «قصيدة - خ». ولي تدريس السليمانية بدمشق، ثم تولى إفتاء الحنيفة بدمشق سنة ١١٢١هـ.

قال فيه المرادي: كان بهيء المنظر، جميل الهيئة، بارعاً بالنظم والإنشاء، له شعر الرائق النضير. وكان معظماً مقبول الشفاعة عند الحكام والوزراء والقضاء وغيرهم. كان سمح اليد سخيًّا جدًّا. وفيه يقول أحد مادحيه:

يد العمادي سماه ممطر، ويد الـ عباد ارض تراها تطلب المطرا

فكم غروس أياد انبتت فغدا حُسنَ الثناء ثمارا تُدهش الفِكرا

ومن شعره:

هل لقلب قد هام فيك غرام راحة من جفاك تشفي السقاما

ابن سربالا[2]

(٠٠٠- بعد سنة ٤٧١هـ =٠٠٠-١٠٧٨م)

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن المعروف بابن سربالا: فقيه كردي. أصله من حبتون، وقف ابن المستوفي على شيء من خطه فوجده خط من لا يفقه.

---

(١) سلك الدرر: ٤/ ٢٣ - ٢٨، الأعلام: ٥/ ٣٠٤، مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٩

(٢) تاريخ أربيل: ١/ ٢٧٥

محمد بن إبراهيم الكردي[1]

(٧٤٧-٨١١هـ = ١٣٦٧-١٤٣٥م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشمس الكردي الأصل، ثم المقدسي المولد والدار، ثم المكي الوفاة: شاعر، صوفي. ولد في سنة (٧٤٧هـ) ببيت المقدس ونشأ فيه. وتفقه على المذهب الشافعي، ومال إلى التصوف، وصحب الصالحين، وكان عالماً صالحاً، وزهده وأحواله مشهورة، وله حظ وافر من الأدب والشعر، فمن نظمه:

ولم يزل الطامع في ذلة   قد شبهت عندي بذل الكلاب
وليس يمتاز عليهم سوى   بوجهه الكالح ثم الثياب

توفي في مكة سنة ٨١١هـ، وكان مشهوراً بورعه وتقواه، وكراماته وزهده، وأحواله مشهورة، ودخل إلى العراق والشام، ادركه السخاوي.

محمد الاربيلي[2]

(٥٦٠-٦٣٣هـ =١١٦٤-١٢٣٥م)

فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان بن عمر أبي الحسن ابن إسماعيل الصوفي الأربيلي: من رواة الحديث. ولد ببغداد سنة ٥٦٠هـ، وسمع وتفقه بها، وحدث وروى في اربيل عن يحيى بن ثابت وجماعة كثيرة، وسافر إلى دمشق سنة ٥٢٩هـ، وحدث بها وسمعه طلبتها، وحسنت حالته بها. توفي باربيل في رمضان سنة ٦٣٣هـ وروايته منتشرة.

---

(١) الضوء اللامع: ٣/٢٥٦، شذرات الذهب: ٧/٩٣، الدليل الشافي: ٢/٥٧٣، مشاهير الكرد: ٢/١٣٨

(٢) شذرات الذهب: ٥/١٦١، تاريخ أربيل: ١/٢١٤-٢١٥

محمد بن إبراهيم الجزري[1]
(٦٥٨-٧٣٩هـ =١٢٦٠-١٣٣٨م)

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد العزيز الجزري الدمشقي (شمس الدين، أبو عبد الله): مؤرخ، دمشقي المولد والوفاة. كان به صمم.

له كتاب التاريخ المسمى «بحوادث الزمان وأنبائه، ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه - خ» جزآن منه، مرتبان على السنين. يبتدئ إحدهما بحوادث سنة ٦٠٨- ٦٥٨ وهو من مخطوطات خزانة الرباط (١٩٤ أوقات) ويبتدئ الثاني وهو الأخير منه، بحوادث سنت ٧٢٦ وينتهي بسنة وفاته (٧٣٩) وهو في دار الكتب (٥ : ٨٠) اطلع عليه المزي والذهبي والبرزالي، ونقلوا عنه. وخرج له الرزالي «مشيخة».

وقال الذهبي. كان حسن المذاكرة، سليم الباطن، صدوقاً في نفسه، لكن في تاريخه عجائب وغرائب. وله شعر وسط. وقال الزركلي: وفي دار الكتب (٧٥٧٥ ح) مخطوطة من تأليفه باسم «جواهر السلوك في الخلفاء والملوك» مجلد واحد منه، يبتدئ من أثناء وفيات سنة ٦٨٩ وينتهي بسنة ٦٩٩، لعله جزء من تاريخه «حوادث الزمان».

وقال أيضاً: كان ديّناً خيراً ساكناً وقوراً به صمم، روى عن إبراهيم بن احمد والفخر بن البخاري، وسمع ولديه محب الدين ونصير الدين كثيراً، وكان عدلاً أميناً. وقال غيره: كان من خيار الناس كثير المروءة من كبار عدول دمشق، أقام يشهد على القضاة مدة، واذا انفرد بشهادة

---

(١) الدرر الكامنة: ٣/ ٣٠١، البداية والنهاية: ١٤/ ١٨٦، السلوك: ٢/ ٤٧١، علماء بغداد: ٢١٢، معجم المؤلفين: ٨/ ١٩٤، معجم مصنفي الكتب العربية: ٤٠٩، الأعلام: ٥/ ٢٩٨، الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٢، إيضاح المكنون: ١/ ٢١٢، مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٦، شذرات الذهب: ٦/ ١٢٤

يكتفون به لوثوقهم به. توفي ببستانه بالزعيفرانية، وله إحدى وثمانون سنة.

محمد الجزري الدمشقي[1]
(٠٠٠-٨٠٣هـ =٠٠٠-١٤٠٠م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي الجزري الدمشقي (شمس الدين): فقيه. سمع من ابن الخباز وغيره، وكان خيراً يتفانى في مقالات ابن تيمية، متعصباً للحنابلة، وصفه المقريزي في عقوده بالحنبلي فقال: كان فقيهاً صالحاً، توفي عن ستين سنة.

محمد الكردي[2]
(٠٠٠-١٠٦٦هـ =٠٠٠-١٦٥٦م)

محمد بن أبى بكر بن محمد بن سليمان الكردي، السهراني، الحنفي: فاضل، مؤرخ. من مآثره «شرح البردة» شرحها بالجامع الأزهر سنة ١٠٤٨هـ، وسماها «الدرة المضيئة في شرح الكواكب الدرية في مدح خير البرية»، وله «شرح الطريقة في الموعظة».

محمد المارديني[3]
(٧٥٨-٨٣٧هـ =١٣٥٥-١٤٣٣م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن غسان بن احمد بن عمر بن سلامة البدر المارديني الحلبي الحنفي: عالم حلب وفقيهاً. نشأ ببلاده ماردين،

---

(١) الضوء اللامع: ٦/ ٢٧٦، شذرات الذهب: ٧/ ٣٤

(٢) معجم المؤلفين: ٩/ ١١٠، ١١٧، فهرست الخديوية: ٢/ ٩٠، فهرس دار الكتب المصرية: ٣/ ١٠٠، ١٠١، كشف الظنون: ١١١١، ١٣٣٥

(٣) الضوء اللامع: ٧/ ١٩٥-١٩٦

وكان أبوه فيها عالماً يتكسب في التجارة، فحفظ ابنه عدة مختصرات، ولقى أكابر العلماء فأخذ عنهم كالتبريزي والجندي، ومهر وظهرت فضائله، ولكنه تنافر مع قاضي ماردين الصدر السمرقندي فارتحل إلى حلب ولازم أبي الوليد بن الشحنة واخذ عنه جانباً من العلم، ورجع إلى بلاده، وتكرر قدومه إلى حلب إلى أن سكنها من سنة ٨١٠هـ.

درس بالجاولية وبها كان سكنه وبالحدادية، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء، وكان فقيهاً فاضلاً عالماً علامة، أديباً بارعاً حامل لواء مذهب الحنفية بحلب من غير منازع، مع القدم الراسخ في بقية العلوم، والنظم الرائق، والنثر الفائق. استقر في آمد (ديار بكر)، ورجع إلى حلب وحصل له مرض الفالج قبل موته بنحو عشر سنين فانقطع عن الناس، توفي بحلب عن اثنان وثمانون سنه، ولم يخلف بعده بحلب افضل منه، وكان حسن النظم والمذاكرة، فقيهاً فاضلاً صاحب فنون.

ابن قاضي شُهبة[1]
(٧٩٨-٨٧٤هـ =١٣٩٥-١٤٧٠م)

محمد بن أبى بكر بن احمد بن محمد (أبو الفضل، بدر الدين) الأسدي الشافعي، المعروف كسلفه بابن قاضي شهبة: عالم بفقه الشافعية، له اشتغال بالتاريخ. من أهل دمشق، مولداً ووفاة. زار القاهرة واجتمع بعلمائها، وناب في القضاء بدمشق من عام (٨٣٩) إلى أن توفي. وكان في عهده الأخير فقيه الشام بغير مدافع.

من كتبه «الدر الثمين - خ» في سيرة نور الدين الشهيد، وشرحان على المنهاج بالفقه، أحدهم كبير سماه «ارشد المحتاج إلى توجبه المناهج - خ» الجزء الأول منه، وفي آخره إجازة بخطه؛ والشرح الثاني

---

(١) الضوء اللامع: ٧/ ١٥٥، ابن إياس٣: / ٤١، كشف الظنون: ٧٣١، الأعلام: ٦/ ٥٨

«بداية المحتاجين - خ» في شستربتي (٣٢٠٤) وفي الرياض (٢٤٨٢). و«المواهب السنية في شرح الاشنهية - خ»، شرح به كتاب «الكفاية» في الفرائض لعبد العزيز الأشنهي.

محمد الشقلاوي الكردي[1]
(٠٠٠- ١١٨٩هـ =٠٠٠- ١٧٧٤م)

محمد ابن أبي بكر الشافعي، الشقلاوي، الكردي: الشيخ الفاضل، الفقيه الصالح، الخاشع العابد، التقي النقي الورع. نزيل دمشق. كانت له فضيلة تامة سيما في المعقولات. قرأ وتفوق. ولازم بدمشق الشيخ علي الطاغستاني نزيلها. ودرّس في مدرسة الوزير سليمان باشا العظم. ناب في الإمامة بمحراب الشافعي في الجامع الأموي إلى أن مات. وكان مثابراً على العبادات، صابراً على الفاقة، وله تصلب في دينه حتى انه ذهب إلى الحج ذهاباً وإياباً على قدميه. وكانت وفاته بدمشق، ودفن بالصالحية.

محمد الحصنكيفي[2]
(٨٣٢-٨٩٣هـ =١٤٢٨-١٤٨٦م)

محمد بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الجمال الحسني الحصنكيفي الأصل المكي ابن أخي احمد، وجده حسين، وأبوهما يوسف: باشر التأذين بالمسجد الحرام ومشيخة القراء والمحافل سيما عند القبور، ثم رغب عن وظيفة الآذان واستمر على المشيخة حتى توفي.

---

(١) سلك الدرر: ٤/ ٢٤

(٢) الضوء اللامع: ١٠/ ٢٩

الأمير محمد الهكّاري[1]

(٠٠٠-٦١٤هـ =٠٠٠-١٢١٧م)

الأمير محمد بن أبي القاسم بن محمد الهكاري (بدر الدين، أبو عبد الله): قائد عسكري، من المجاهدين في حروب الصليبيين. له مواقف مشهورة معهم. وكان من أمراء الملك المعظم الأيوبي، يستشيره ويصدر عن رأيه.

كان سمحاً لطيفاً ديناً ورعاً بأهله وبالفقراء والمساكين، كثير الصدقات، بنى بالقدس مدرسة للشافعية ووقف عليها، وبقرب الخليل مسجداً. وكان يتمنى الشهادة ويقول: «ما أحسن وقع سيوف الكفار على أنفي ووجهي»، واستجاب الله له، فاستشهد في معركة الطور بالقدس مع الفرنج بعد أن أبلى فيها بلاءً حسناً، ودفن بالقدس سنة ٦١٤هـ.

الإمام محمد بن تيمية[2]

(٥٤٢ - ٦٢٢هـ = ١١٤٨ - ١٢٢٥م)

الإمام محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن

---

(١) مرآة الزمان: ٨ /٥٩٢، الوافي بالوفيات: ٤/ ٣٥٠، الأعلام: ٧/ ٢٧

(٢) وفيات الأعيان: ١/ ٥١٨ وفيه وفاته سنة ٦٢١ وقيل ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أبا هذا، أو جده، حج وله امرأة حامل فلما كان بتيماء رأى فتاة جميلة، وعاد إلى زوجته في حران فوجدها قد وضعت بنتاً، فقال: يا تيمية! تشبيهاً لبنته بها، فأطلق على أبنائها. وقيل أن جدته كانت تسمى تيمية، وكانت واعظة فنسب إليها وعرف بها. قال الزركلي: وابن تيمية «شيخ الإسلام» أحمد بن عبدا لرحيم، يتصل نسبه بالخضر بن محمد، والد صاحبَ هذه الترجمة، فيكون هذا من أعمامه، انظر نسبه في البداية والنهاية ١٤/ ١٣٥، الأعلام: ٦/ ١١٣، شذرات الذهب: ٥/ ١٠٢- ١٠٣، إيضاح المكنون: ١/ ١٩٣، ٢٧٠، ٢٨٢، هدية العارفين: ٦/ ١١١، تاريخ أربيل: ١/ ٩٠، الذيل على الروضتين: ١٤٦، طبقات =

عبد الله بن تيمية الحراني، الحنبلي (فخر الدين، أبو عبد الله): مفسر، خطيب، واعظ، فقيه. كان شيخ حران وخطيبها وعالمها، مولده ووفاته فيها. ارتحل إلى بغداد وسمع بها الحديث وتفقه بها على مذهب الإمام احمد بن حنبل، ولازم ابن الجوزي وسمع منه كثيراً، ونزل أربيل سنة ٦٠٤هـ وجلس بالديوان، وحضر مجلسه أبو سعيد كوكبوري بن علي بن بكتكين وزوده إلى مكة المكرمة فأحسن زاده، وعنده من حديث البغداديين أشياء كثيرة، ثم أخذ في التدريس والوعظ والتصنيف والتفسير في حران. ذكره محاسن بن سلامة الحراني في (تاريخ حران)، توفي بحران سنة ٦٢٢هـ.

وكان شيخاً فاضلاً حسن الأخلاق، صدوقاً متديناً، حلو الكلام، مليح الشمائل، حسن القصص، من أهل الصلاح. وله كرامات وخوارق تذكر.

من كتبه: «التفسير الكبير» في ثلاثين مجلد، وهو تفسير حسن، و«تخليص المطلب في تلخيص المذهب» فقه، و«ترغيب القاصد في تقريب المقاصد» فقه، و«بلغة الساغب وبغية الراغب» في الفقه الحنبلي، وله «شرح الهداية» لأبن الخطاب، ولم يتمه، و«ديوان الخطب الجمعية»، و«الموضح في الفرائض»، و«القبول التام عند الخاص والعام»، و«تحفة الخطباء من البرية في الخطب المنبرية» يحتوي على خطب من إنشائه سلك فيها مسلك ابن نُباته. وله مصنفات ورسائل في مسألة خلود أهل البدع، وله شعر حسن، منه:

سلامٌ عليكم مضى ما مضى — فراقي لكم لم يكن عن رضى
سلو الليل عني مذ غبتم — أجفني بالنوم هل غُمضا
أأحباب قلبي وحقّ الذي — بمُرّ الفراق علينا قضى

قال الذهبي: كان إماماً في التفسير، إماماً في الفقه، إماماً في اللغة.

= المفسرين: ٣٢، الوافي بالوفيات: ٢/٣٧، ٣٨، البداية والنهاية: ١٣/١٠٩، معجم المؤلفين: ٩/٢٨٠، العبر: ٥/٩٢، النجوم الزاهرة: ٦/١٠٢

محمد الحراني[1]

(٠٠٠-٤٢٠هـ =٠٠٠-١٠٢٩م)

محمد بن أبي القاسم الحراني الأصل، المصري المولد (الأمير عز الملك): كاتب، شاعر، مؤرخ. من آثاره «التاريخ اليافي».

الأمير عز الدين الهدباني[2]

(٦٢٠-٧٠٠هـ =١٢٢٢-١٣٠٠م)

الأمير الفاضل عز الدين محمد بن أبي الهيجاء بن محمد الهدباني الأربيلي: والي دمشق. ولد باربيل سنة ٦٢٠هـ، وقدم الشام شاباً واشتغل وجالس العز الضرير. وكان جيد المشاركة في التاريخ والأدب والكلام، واشتهر بالتشيع والرفض، وكان شيخاً كرديًّا مهيباً يلبس عمامة مدورة ويرسل شعره على كتفيه. ولي دمشق فكان جيد السياسة، توفي بالسوادة التي بطريق غزة سنة ٧٠٠هـ.

محمد بن احمد الحراني[3]

(بعد ٦٧٠-٧٤٨هـ = ١٢٧١-١٣٤٦م)

محمد بن احمد بن عبد الله بن أبي الفرج أبو عبد الله بن أبي الحسن بن سرايا بن الوليد الحراني، الحنبلي، المعروف بابن الحبال (بدر الدين): سمع من علماء عصره وتفقه وبرع وأفتى، وأعاد بعدة مدارس، وناب في الحكم بظاهر القاهرة، وحدث وروى عن جماعة،

---

(١) مرآة الجنان: ٣/٣٦، معجم المؤلفين: ١١/١٣٨

(٢) الدليل الشافي: ٢/٧١٠، الوافي بالوفيات: ٥/١٧٠، الدرر الكامنة: ٥/٤٩

(٣) شذرات الذهب: ٦/١٥٧

وكان حسن المحاضرة، لين الجانب، لطيف الذات، ذا ذهن ثاقب، توفي سنة ٧٤٨هـ.

من تصانيفه: «شرح الخرقي» وهو مختصر جدًّا، وكتاب «الفنون».

الحاكم المؤرخ ابن أبي الهيجاء[1]
(٦٢٠ - ٧٠٠هـ = ١٢٢٣ - ١٣٠١م)

الأمير عز الدين محمد بن أبي الهيجاء بن محمد الهَذْباني الإربلي: حاكم ومؤرخ. ولد بمدينة أربيل، من قبيلة هَذْباني الكردية العريقة والضخمة العدد، فذكروا أنها تنتسب إلى عشيرة رَوادي (رُوآدي = الشمسانيون) الكردية، وهذه العشيرة بطن من قبيلة هَذْباني (هازبني) الكبيرة القاطنة في منطقة دَوِين في أرمينيا، وكانت تتوزع على أجزاء كبيرة من كردستان، تمتد من المناطق الكردية في أذربيجان وأرمينيا شمالاً إلى منطقة أربيل جنوباً.

وقد توجّه الأمير عز الدين إلى الشام شابًّا، وشارك في الحياة العلمية بها، فذكر الصَّفَدي في (الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ١٧٠)، أنه كان جيد المشاركة في التاريخ والأدب وعلم الكلام، وأنه جالس العزّ

---

(١) مقال على الانترنت كتبه الدكتور احمد الخليل بعنوان «مشاهير الكرد في التاريخ الإسلامي» (الحلقة الرابعة عشرة) في ١٨ - ٤ - ٢٠٠٦. dralkhalil@hotmail.com
ومن لمصادر ترجمته: تاريخ ابن أبي الهيجاء، مصر، ١٩٩٣. الكامل في التاريخ، بيروت، ١٩٧٥م، الإمتاع والمؤانسة، بيروت، ١٩٧٠. عيون الروضتين في أخبار الدولتين، دمشق، ١٩٩٢م. النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، القاهرة، ١٩٦٤م. الوافي بالوفيات، فسبادن، ألمانيا، ١٣٩٤هـ. عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، القاهرة. البداية والنهاية، بيروت، ١٩٧٧م. كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، دار الكتب المصرية، ١٩٣٤م. معجم البلدان، بيروت، ١٩٩٠. ذيل مرآة الزمان، حيدر آباد، ١٩٥٤م.

الضرير، وروى عنه كثيراً من شعره، ولم يكن متشيّعاً فقد ولاّه السلطان المملوكي حكم دمشق ربع قرن من الزمان؟ ويعلم كل قارئ للتاريخ الإسلامي أن المماليك كانوا حماة للمذهب السني مثل سادتهم الأيوبيين. ومهما يكن فقد تطوّع مؤرخون آخرون بتبرئة ساحة ابن أبي الهيجاء من تهمة التشيّع، فوصفوه بأنه كان مشكور السيرة حسن المحاضرة.

وكان عصر ابن أبي الهيجاء عصر نشاط علمي وفكري، كثر فيه العلماء، إلى جانب الإنتاج العلمي الغزير، وعاصر أحداثاً سياسية كبرى، أهمها حدثان اثنان، هما: سقوط الدولة الأيوبية والهجوم المغولي، وبعد أن انتصر السلطان قلاوون على المغول في موقعة حمص عزم على ضرب الفرنجة، فاتجه سنة (٦٨٤هـ) لمهاجمة الأسبتارية في حصن المرقب، واستعداداً لخطته الهجومية أجرى تغييرات في دمشق، فعزل الأمير سيف الدين طوغان عن ولاية دمشق، وولّى عليها الأمير ابن أبي الهيجاء، ثم توجّه إلى الديار المصرية.

وظل ابن أبي الهيجاء والياً على دمشق إلى أن توفي سنة (٧٠٠هـ / ١٣٠١ م)، ودفن بسفح قاسيون. وإن بقاءه والياً على دمشق طوال ربع قرن من الزمان، دليل على أنه كان حاكماً مقتدراً في أزمنة السلم والحرب، كما أنه دليل على ثقة سلاطين المماليك به، واسهم إسهاماً كبيراً في صناعة الأحداث السياسية والعسكرية، وقد شارك بفعالية في الحرب ضد الفرنجة، حتى تم طردهم سنة (٦٩٠هـ / ١٢٩٠م) في عهد الملك المملوكي الأشرف خليل بن المنصور قلاوون.

يبدو أن ابن أبي الهيجاء أنجز في علم التاريخ أكثر مما وصلنا في كتابه (تاريخ ابن أبي الهيجاء)، فقد ذكر العيني (ت ٨٥٥هـ) في كتابه (عقد الجمان، ج ٤، ص ١٥٥) أن مؤرخنا «جمع مجلداً ابتدأ فيه من النبي ﷺ إلى وقعة قازان». لكنه ركّز في تاريخه على الأحداث التي جرت من سنة (٣٥٨هـ) إلى سنة (٥٢٢هـ)، وصحيح أنه غطّى أهم

الأحداث التي وقعت في تلك الفترة على ساحة جغرافية واسعة، تمتد من أفغانستان شرقاً إلى ليبيا غرباً، لكنه كان مهتماً على الغالب بالأحداث التي دارت في العراق وكردستان وبلاد الشام، باعتبار أن تلك البلاد كانت مسرحاً لأبرز الأحداث السياسية والعسكرية حينذاك، ومن أهمها العهد البويهي، ثم سقوط الدولة البويهية على أيدي السلاجقة، والحملات الفرنجية، ثم ظهور الزنكيين، والصراع ضد الفرنجة.

ويقوم منهج ابن أبي الهيجاء التاريخي على التسجيل الحولي، وذكر الأحداث الصغرى، وبعض الوفيات في نهاية كل سنة. وقد استقى مادة كتابه من عشرات الكتب، كما أنه استقاها من مؤرخين معاصرين له، ومنهم ابن خلّكان، وحرص على تعليل بعض الظواهر، ونقد بعض الأخبار، ونقد سلوك بعض الناس.

ابن الظهير الاربيلي[1]
(٦٠٢-٦٧٧هـ =١٢٠٥-١٢٧٨م)

محمد بن احمد بن عمر بن احمد ابن أبي شاكر الأربيلي (مجد الدين، أبو عبد الله) ابن الظهير الحنفي: شاعر، أديب وشاعر، ومن فقهاء الحنفية. ولد في أربيل سنة ٦٠٢هـ، وتنقل في العراق والشام وسمع من علمائها. اشتغل بالتدريس في المدرسة القيمارية، وكان له اليد الطولى في الفقه الحنفي، ومات بدمشق سنة ٦٧٧هـ.

من مصنفاته: «تذكرة الأديب وتبصرة الأديب - خ»، و«مختصر أمثال الشريف الرضي - خ»، و«ديوان شعر» في مجلدين.

---

(١) البداية والنهاية: ١٣/ ٢٨٢، الوافي بالوفيات: ٢/ ١٢٣، فوات الوفيات: ٣/ ٣١١، وفيه وفاته سنة ٦٩٧هـ خطأ، ابن الفرات: ٧/ ١٢٧، ١٣٧، الجواهر المنسية: ٢/ ١٩، الدارس: ١/ ٥٧٤، الأعلام: ٥/ ٣٢٣، مشاهير الكرد: ٢/ ١٦٥، شذرات الذهب: ٥/ ٣٥٩

ومن شعره:

غزال له من أخته البعد والسنى ... وليس لها در اللائد والثغر

أغارت على أسرار أرواح سربها ... وأنقذت الأفراخ من قبضة الأسر

محمد بن المنلا الحلبي[1]

(٩٦٧-١٠١٠هـ =١٥٦٠-١٦٠١م)

محمد بن احمد بن محمد الحصكفي، الحلبي، الشافعي، المعروف بابن المنلا (شمس الدين): مؤرخ، ناظم. مولده ووفاته في حلب. كان من أدباء عصره.

له «نهاية الأرب من ذكره ولاة حلب - خ»، تعرض فيها لمن حكم فيها من حين فتحها من قبل الصحابة إلى زمن إبراهيم باشا الملقب بالحاج إبراهيم. وكتب حصة على صحيح مسلم، و«رسالة في إسلام أبوي رسول الله ﷺ»، وله شعر.

محمد وسيم[2]

(٠٠٠- ١١٧١هـ =٠٠٠-١٧٥٧م)

محمد بن احمد بن مصطفى التختي الشافعي الكردي: فاضل، فقيه، ورع. اخذ عن يحيى بن فخري أفندي الموصلي، وعن الشيخ محمد الخاموري مفتي بغداد الشهير بقرامفتي، وعن السيد احمد المصري وغيرهم، وبرع وفضل. وتوفي بولاية بابان من بلاد الأكراد مطعوناً شهيداً.

---

(١) خلاصة الأثر: ٣/٣٤٨، ٣٤٩، الأعلام: ٦/٨، معجم المؤلفين: ٩/١٥، معجم مصنفي الكتب العربية: ٤٣١، هدية العارفين: ٢/٢٦٥، الإعلام: ٦/٢٣٦

(٢) سلك الدر ٤/٢٣

الأديب محمد تيمور[1]
(١٣١٠-١٣٣٩هـ =١٨٩٢-١٩٢١م)

محمد بن احمد بن إسماعيل باشا تيمور: الشاعر الممثل، والمؤلف المسرحي، ومن أشهر مؤسس الأدب القصصي والمسرحي في مصر.

مولده ووفاته بالقاهرة. وهو ابن الأديب العلامة المحقق احمد تيمور باشا. سافر إلى برلين لدراسة الطب، ثم تركه وانتقل إلى باريس، واقبل على قراءة كتب الأدب الفرنسي. وعاد بعد ثلاث سنوات إلى مصر ١٩١٤. وانصرف منذ ذلك الحين إلى المسرح والأدب متأثراً بالمذهب الواقعي الذي ساد الأدب الأوروبي في زمنه. اشترك في تأسيس «جمعية أنصار التمثيل»، ومثلت له الفرق المهدية الكثير من المسرحيات مثل (عبد الرحمن رشدي، منيرة المهدية، عكاشة، عزيز عيد). له عدة كوميديات اجتماعية منها: «العصفور في القفص»، و«عبد الستار أفندي» ١٩١٨، و«الهادية»، ١٩٢٠، وأوبريت «العشرة الطبية» التي لحنها سيد

---

(١) الموسوعة العربية: ١/٥٧٤، تاريخ الأسرة التيمورية: ٩٥، الأعلام: ٦/٢٢، أعلام الكرد: ٨١

درويش. وأولع بالتمثيل فألف فرقة تمثيلية عائلية، كان هو بطلها ومؤلف «رواياتها». وأجاد نظم «المونولوجات» التمثيلية وإلقاءها. لكن المنية عاجلته في الثلاثين من عمره.

يعد من رواد القصة القصيرة، وعلى يديه ولدت القصة العربية الحديثة. مع قصته الأدبية «في القطار»، وكان رائداً في مجال القصة والمسرح. وينشر بأدب مصري قومي، محلي الصبغة والطابع، وتأثر في واقعيته وأنماط قصصه بالأدب الفرنسي بعامة.

وقال فيه المستشرق الروسي كراتشوفسكي: إنه منشئ، الأقصوصة المصرية، ومبتكر التصوير الواقعي للحياة الاجتماعية الحديثة، ملمًّا كل الإلمام بالآداب الأوروبية، وطبع أقاصيص صغيرة مأخوذة من صميم الحياة المصرية، بأسلوب يحاكي موباسان أو تشيخوف.

كان شاعراً وجدانيًّا رقيقاً. شعر بدنو أجله وهو في ميعة الشباب، فقال:

هيئوا لي في باطن الأرض قبراً ودعوني أنام تحت التراب
في ظلام القبور راحة نفسي ومن النور شقوتي وعذابي

من آثاره: «وميض الروح - ط»، و«المسرح المصري - ط» وفيه روايتان فكاهيتان من قصصه إحداهما «العصفور في القفص»، والثانية «عبد الستار أفندي». وكتاب «ما تراه العيون - ط» جمعت فيه قصصه وخواطره بعد موته.

محمد بن احمد[1]

محمد بن أحمد: كان عالماً فاضلاً مشهوراً. من أهالي العمادية. ألف كتابا باللغة العربية باسم «عمدة العاملين لمرضاة رب العالمين»، وقدمه إلى جور ليلي على باشا، ثم ألف كتابه «كواكب الأنوار الأحمدية في أسرار المعجزات المحمدية» باللغة التركية، وقدمه إلى السلطان (أحمد خان الثالث). وتوجد نسخة خطية من كل من الكتابين المذكورين في مكتبة (جورليلي) في استنبول.

محمد بن اللبان الإسعردي[2]

(٦٨٥-٧٤٩هـ =١٢٨٦-١٣٤٨م)

محمد بن احمد بن عبد المؤمن الإسعردي الدمشقي، الشافعي المعروف بابن اللبّان (شمس الدين، أبو عبد الله): محدث، مفسر، نحوي، صوفي، مدرس.

ولد بدمشق سنة ٦٨٥هـ، وسمع بها، وسافر إلى القاهرة وسمع، وصحب في التصوف الشيخ ياقوت المقيم بالاسكندرية، وحدث بالديار المصرية، وتفقه وبرع ودرس بزاوية جامع عمرو بن العاص، وقبة الإمام الشافعي، وبالخشابة، وعقد مجالس الوعظ، وتوفي بطاعون مصر سنة ٧٤٩هـ.

له تصانيف منها: «ترتيب الأم» للإمام الشافعي على مسائل الروضة، اختصر الأم في أربعة مجلدات ولم يبيضه، واختصر «الروضة» ولم يشتهر

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٠-١٣١

(٢) حسن المحاضرة: ٤٢٨/١، الدرر الكامنة: ٣/ ٤٢٠، ذيل تذكرة الحفاظ: ١٢١، ذيل العبر: ٢٧١، شذرات الذهب: ١٦٣/٦، طبقات الشافعية، للسبكي: ٢١٣/٥، طبقات الشافعية، لأبن قاضي شهبه: ٨٥، مرآة الجنان: ٣٣٣/٤، طبقات المفسرين: ٢/ ٧٦-٧٧، الوافي بالوفيات: ١٦٨/٢، حسن المحاظرة: ٢٤٢/١، كشف الظنون: ١٥٣/٢، هدية العارفين: ٢/ ١٥٥، معجم المؤلفين: ٨/ ٢٨٦-٢٨٧

لغلاقة لفظة. وجمع «كتاباً في علوم الحديث»، وكتابا في «النحو»، وشرح «ألفية ابن مالك» ضمها أكثر فوائد التسهيل، و«المقرب»، وله «تفسير» لم يكمله، و«مشابهة القران والحديث» تكلم فيه على بعض الآيات والأحاديث المتشابهات بكلام حسن على طريقة الصوفية سماه» إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشبهات»، و«المقرب»، ووله نظم.

قال الأسنوي: كان عارفاً بالفقه والأصلين، العربية، ذكيًا فصيحاً، ذا همة وصرامة، وانقباض عن الناس.

وقال الحافظ زين الدين العراقي: أحد العلماء الجامعين بين العلم والعمل، وكان يتكلم على الناس بجامع عمر بن العاص على الطريقة الشاذلية. ومن شعره:

أحبة قلبي أنتم وحياتكم حياتي فمالي عيشة بسواكم
أموت إذا غبتم وأنشر عندما يبشر في ريح الصبا بلقاكم
إذا كنتم روح الوجد وبأمره فكيف يعيش الصبّا عند جفاكم
فإن كان ذنبي حال بيني وبين ما يؤمله منكم نزيل قراكم
فمالي سوى أني بكم قد أتيتكم وعادتكم أن تجبروا من أتاكم

الملك القاهر الأيوبي[1]

(٠٠٠-٥٨١هـ =٠٠٠-١١٨٥م)

الملك القاهر محمد بن أسد الدين شيركوه المعروف بالملك القاهر ناصر الدين محمد، أبو عبد الله الأيوبي: صاحب حمص، من الملوك الأيوبيين، وابن عم السلطان صلاح الدين. كان قد ترك له السلطان نور الدين مدينة حمص في زمن أبيه، ثم استردها منه بعد وفاة أبيه. وعندما

(١) الوافي بالوفيات: ٣/ ١٥٤، ترويح القلوب ٣٩: ، العبر ٤/ ٢٤٦، شذرات الذهب ٤: / ٢٧٣، الأعلام: ٦/ ١٦٠، مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٦

استولى السلطان صلاح الدين على حمص عينه محافظاً عليها وبقي فيها إلى أن توفي سنة ٥٨١هـ. وهو صهر السلطان صلاح الدين وابن عمه.

كان فارس شجاعاً جرئيًّا متطلعاً إلى السلطنة، قيل: مات من شرب الخمر ليلة عيد الأضحى، بحمص. وقيل: أن السلطان صلاح الدين دس له من سمه، ومات يوم عرفة. ونقلته زوجته «ست الشام» بنت أيوب أخت السلطان صلاح الدين إلى المدرسة التي أسستها بدمشق. فدفن فيها.

محمد الصاحب[1]

(٠٠٠-١٢٧٢هـ =٠٠٠-١٨٥٥م)

محمد بن اسعد بن محمود الكردي، الشهرزوري، الدمشقي، المعروف بابن الصاحب: من مشايخ الطرق النقشبندية، ولد بدمشق.

من آثاره «بغية الواجد في مكتوبات حضرة مولانا خالد»، و«الفيوضات الخالدية والمناقب الصالحية»، و«نور الهداية والعرفان في سر الرابطة والتوجد وختم الخواجكان»، و«العقد الجوهري في الفرق بين الكسب الماتريدي والأشعري»، و«الجواهر المكنونة الأنيقة في آداب الذكر والطريقة».

محمد الدشتي الأربيلي[2]

(٠٠٠-٦٦٥هـ =٠٠٠-١٢٦٦م)

محمد بن أسفنديار بن بدران بن أبان الشيخ الزاهد الصالح أبو محمد الأنمي الدشتي الأربيلي الحنفي: محدث، فاضل. توفي سنة ٦٦٥هـ بالقاهرة، ودفن بسفح المقطم.

---

(١) معجم المؤلفين: ٩/ ٥١، إيضاح المكنون: ١/ ٣٦٧، فهرس الكتب العربية: ٧/ ١٠١

(٢) الدليل الشافي: ٢/ ٧٢٣، النجوم الزاهرة: ٧/ ٢٢٣

محمد تيمور الشهير بالكاشف[1]

(١٢١٠ -١٢٦٤هـ =١٧٦٥-١٨٤٨م)

محمد بن إسماعيل بن علي الكردي المشهور بتيمور كاشف: من خاصة محمد علي باشا، وجد الأسرة التيمورية الكردية المعروفة في مصر. وهو من سلالة كردية كانت تسكن بلدة «بقرة جولان» في كردستان العراق من ولاية الموصل. وقد فارقها اثر خصام وقع بينه وبين أخيه والتحق بالجيش العثماني.

نزل مصر بعد انسحاب الفرنسيين منها سنة١٨٠١، فوقع بينهم وبين محمد علي باشا صداقة وألفه، حتى صار من خاصته، واعتمد عليه في كثير من شؤونه. مثل حادثة الفتك بالمماليك في القلعة. ولي عدة أعمال عسكرية وإدارية في مصر منها «الكشوفية» التي لزمه منها لقب الكاشف. ولما استولى محمد علي باشا على الحجاز ولي إمارة المدينة المنورة لمدة خمسة سنوات (١٨٣٧)، وكان آخر منصب إداري شغله في مصر كان منصب كاشف الشرقية يعني مديرها. فمن هنا اشتهر باسم (تيمور كاشف)، وبعدها لم يعد للمناصب للحكومة بعد خدمة ربت على الأربعين سنة.

كان محمد علي باشا يدعوه إلى قصره بشبرا ويخاطبه بكلمة (اقداش) أي الأخ أو الرفيق. لقب «بتيمور» بكسر أوله، بمعنى الحديد بالتركية، واندرج هذا اللقب على أسرته فيما بعد. وكان على جانب كبير من التقوى، عادلا في حكومته، مع شيء من الشدة، ومثقفاً يعرف الكردية والتركية والفارسية والعربية، حيث كان لثقافته تأثير في نشأة ابنه (إسماعيل باشا) وحفيدته(عائشة عصمت) نشأة أدبية. توفى عن عمر ناهز الثمانين عاماً، ودفن بجوار مقام الإمام الشافعي بالقاهرة.

---

(١) تاريخ الأسرة التيمورية: ٦٧ - ٧٥ (الملحق بكتاب لقب العرب، ١٩٤٨)، أعلام الكرد: ٧٧

اشتهر من أبنائه إسماعيل تيمور الذي أنجب الشاعرة عائشة التيمورية، والعلامة احمد تيمور باشا، وولداه من بعده: الشاعر محمد، والقاص محمود.

محمد بن إسماعيل الأربيلي(١)

(٠٠٠-٧٩٠هـ =٠٠٠٠-١٣٧٨م)

محمد بن إسماعيل الأربيلي بن الكحال (بدر الدين): عني بالفقه والأصول. وكان جيد الفهم، فقيراً ذا عيال. وهو مع ذلك قانع جاوز السبعين، توفي سنة ٧٩٠هـ.

الأمير محمد الآمدي(٢)

(٦٣٣-٧٠٤هـ =١٢٣٥-١٢١٧م)

الأمير الكبير شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن أبي سعيد بن علي بن المنصور بن محمد بن الحسين الشيباني الآمدي ثم المصري الحنبلي، وعرف بابن التيتي: أمير وأديب.

ولد بمصر سنة ٦٣٣هـ، وسمع بها وبدمشق وماردين من جماعة، ونشأ بماردين. وكان والده شرف الدين من العلماء الفضلاء، عمل تاريخاً لمدينة آمد. وكان وزيراً للملك السعيد الارتقي صاحب ماردين. وله نظم ونثر، وسمع الحديث ورواه، وكان محدثاً فاضلاً متقناً، وطلب إلى مصر، وترقى إلى أن صار نائب دار العدل. وأصبح شمس الدين هذا مع ابن الملك المظفر بن السعيد نائبا للمملكة ومدبراً لدولته، إلى أن ذهب رسولاً إلى الملك المنصور قلاوون صاحب مصر فحبسه ست سنين، فلما

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٣١٤

(٢) الوافي بالوفيات: ١/ ٢٢٧، شذرات الذهب: ٦/ ١١

ولي ابنه الملك الأشرف أخرجه وانعم عليه، وولاه نيابة دار العدل فباشرها.

وكان عالماً فاضلاً أديباً متقناً ذا معرفة بالحديث والتاريخ والنحو واللغة، وافر العقل، مليح العبارة، حسن الخط والنظم والنثر، جميل الهيبة، له خبرة تامة بسير الملوك المتقدمين ودولهم، ولا تمل مجالسته. وسمع من الشيخ تقي الدين بن تيمية والمزي والذهبي وغيره. وتوفي بمصر بعد أن سقط من على ظهر فرسه فكسرت أعضاؤه، وبقي أياماً ومات سنة ٧٠٤هـ.

محمد الكرمانشاهي[1]

(٠٠٠-١٢٣١هـ =٠٠٠-١٨١٦م)

محمد بن إسماعيل الكرمانشاهي: فقيه، أصولي، من مدينة كرمنشاه في كردستان إيران، توفي سنة ١٢٣١هـ، له تصانيف «الفقه والأصول».

الملك المنصور الأيوبي[2]

(٠٠٠-٦٨٨هـ =٠٠٠-١٢٨٩م)

محمد (المنصور شهاب الدين) ابن إسماعيل (الصالح ابن الخيش) ابن محمد (العادل) بن أيوب: من ملوك الدولة الأيوبية. سلطنه أبوه في دمشق (سنة٦٤٠) وتقلبت به الأحوال. وكان شيخاً مهيباً يلبس قباء وعمامة مدورة. ولعله هو الذي حاصر الفرنج في طرابلس نيفا وشهراً (أول ربيع الأول ٤ ربيع الآخر ٦٨٨) وافتتحها وأخبرها (كما يقول الذهبي في

---

(١) أعلام الشيعة للآغا بزرك: ٢/١٢٣، معجم المؤلفين: ٩/٦٠

(٢) ترويح القلوب: ٦٨، الدارس: ١/٣١٧، والعبر: ٥/٣٥٦، شذرات: ٥/٤٠٧، الأعلام: ٦/٣٤

العبر). وساءت خاتمته فنقل صاحب الشذرات عن ابن مكتوم قوله: رأيته سلطاناً، ورأيته يستعطي! توفي في رمضان بدمشق.

محمد الآمدي[1]

(...-٤٥٨هـ =...-١٠٦٥م)

محمد بن بنان بن محمد الكازوروني الآمدي الشافعي: مؤلف. صنف كتاب «الإبانة في فقه الشافعي». توفي سنة ٤٥٨هـ.

محمد توفيق وردي[2]

(١٣٤٢-١٣٩٦هـ =١٩٢٣ - ١٩٧٥م)

محمد بن توفيق بن رشيد بن فرهاد آغا (وردي) لقبه أو تخلصه الشعري: يعتبر أحد الأدباء والكتاب المعروفين في الأوساط الثقافية والأدبية الكردية والعربية منذ الأربعينات وإلى أواخر أيام حياته. فقد حرص لفترة تزيد على ربع قرن على جمع نوادر الأدب الشعبي الكردي.

---

(١) هدية العارفين: ٧١/٦

(٢) أعلام كرد العراق: ٦٩٠، جريدة العراق، تاريخ ١٩٨٣/٢/٢٣

كان وردي معلماً متواضع الراتب ومفصولاً من الخدمة لعدة مرات، وهو خريج دار المعلمين الابتدائية في بغداد سنة ١٩٤٤، وكان أول تعيينه في مدرسة طق طق الابتدائية.

إن النقطة المضيئة بالنسبة إلى توفيق وردي فهي تكمن في جهوده الغزيرة والقيمة في جمع التراث الشعبي وخدمة الموروث الأدبي ونشره، واعتماده في ذلك على جهود نظرية ومسوحات ميدانية لا تخلو من الكد والتعب والإجهاد والتضحية بعرق جبينه وماله. إذ أن أكثر نتاجاته مطبوعة على حسابه الخاص، فجهوده في نشر لملاحم والقصص الشعبية أمثال «ملحمة دمدم»، و«سيامندو خجي»، و«مه مي ثالان»، و«حسن ومريه م»، و«خاتي خانم»، و«(خازي ونازي»، و«كريم وستي» معروفة في الأوساط الأدبية. وفي سنة (١٩٤٦) نشر في (مجلة كه لا ويز) مجموعة من القصائد المجهولة للشاعر الحاج قادر الكويى مع تحقيق ومقدمة من النثر العاطفي الجميل، فتعتبر هذه المقالة ضمن نتاجاته الجيدة وبالرغم من كل المآخذ والسلبيات التي تظهر في بعض نتاجاته، ويبقى (محمد توفيق وردي) كاتباً وأديباً وشاعراً عصاميًّا ومكافحاً، وفيًّا لشعبه وذا نفس طويل لا ينقطع إلى أواخر حياته، فخدم الأدب في العراق بإخلاص وساهم بما كان في مقدوره في ترسيخ أواصر المودة والإخاء والتعاون الصميمي بين أبناء وطنه.

ومما يجدر ذكره أن محمد توفيق وردي قد التحق أواخر عام ١٩٤٥ بجمهورية مهاباد وعين معلماً في إحدى مدارسها، وقابل القاضي محمد، وبعد سقوط جمهورية مهاباد في ١٩٤٦، عاد إلى العراق فأوقف، وحكم عليه باعتباره يساري النزعة.

محمد الحصكفي[1]
(كان حيًا ٨٧٤هـ =١٤٦٩م)

محمد بن جمعة الحصكفي، الشيباني: فاضل. من آثاره «ترياق الأفاعي على الرد على البقاعي» فرغ منه سنة ٨٧٤هـ.

محمد القاري[2]
(٠٠-١١٨٠هـ =٠٠٠٠-١٧٦٦م)

محمد بن حسن البصري، ثم الشهرزوري، الشافعي، المعروف بالقاري: مؤرخ من أهل التصوف. قدم من السليمانية، وسكن في قرية هزار مرد، وتوفي بها.

من آثاره: «رفع الخفا عن ذات الشافا «في سيرة المصطفى ﷺ للجزري.

محمد بن حسن الكردي[3]
(٧٨١-٨٤٣هـ = ١٣٧٨-١٤٣٦م)

محمد بن حسن بن أحمد بن محمد، شمس الدين، أبو عبد الله الكردي، ثم المقدسي، ويعرف بابن الكردية: طبيب، نزيل مكة، ولد ببلاد الأكراد، وقدم مع أبويه بيت المقدس، وأخذ العلم عن فقهائها وعلمائها كالزين القلقشندي والشهاب الهروي وغيرهم، وتدرج في

---

(١) إيضاح المكنون: ١/ ٢٨٤، هدية العارفين: ٢/ ٢٠٦

(٢) معجم المؤلفين: ٩/ ١٨٥، معجم مصنفي الكتب العربية، ٤٦٢

(٣) أطباء من التاريخ: ٢/ ٢٣٦، الضوء اللامع: ٧/ ٢١٩، اتحاف الورى: ٤/ ١٥٨، اعلام المكيين: ١/ ١٧٧، مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٢

تحصيل العلوم والاقامة بالقدس عشرين سنة، ثم بعد وفاة أبيه بها أنتقل بأمه إلى مكة، وقطنها وصار يتردد منها إلى بيت المقدس والمدينة المنورة، وسمع بدمشق من عائشة بنت ابن عبد الهادي، وأخذ عنه نجم الدين بن فهد، واستمر على الاستفادة من العلماء الأعلام، وكان مولعا بالطب وتقدم فيه. ومولعاً في حب ابن عربي بحيث اقتنى جملة من كتبه، وكان يؤدب الأولاد في الحرم المكي، وتوفي فيها (١٣ شعبان سنة ٨٤٣هـ) ودفن بالمعلاة.

الاديب ابو المكارم الآمدي[1]

(٠٠٠-٥٥٠هـ =٠٠٠- ١١٥٤م)

محمد بن الحسين الآمدي (أبو المكارم): أديب وشاعر. من فحول الشعراء، تأخر حتى مدح ابن هبيرة، توفي سنة ٥٥٠هـ. ومن شعره:

أبا حسنٍ، كففت عن التقاضي   بوعدك لاعتصابك بالمطال
ومن ذم السؤال فلي لسانٌ   فصيحٌ دأبه حمدُ السؤالِ
جزى الله السؤال الخير أنّي   عرفتُ به مقادير الرجال

محمد البازلي[2]

(٨٤٥-٩٢٥هـ =١٤٤١-١٥١٩م)

محمد بن داود بن محمد البازلي (أبو عبد الله، شمس الدين): فاضل. من العمادية. ولد في جزيرة ابن عمر (بوطان)، وتعلم في أذربيجان، وأقام في حماة سنة ٨٩٥ إلى أن توفي.

---

(١) الوافي بالوفيات: ٣/ ١٧

(٢) الكواكب السائرة: ١/ ٤٧، شذرات الذهب: ٨/ ١٣٨، المكتبة الأزهرية: ١/ ٣٣٢، معجم المؤلفين: ٩/ ٢٩٧، الأعلام: ٦/ ١٢٠

من كتبه «غاية المرام - ط» في رجال البخاري، و«تقدمة العاجل لذخيرة الآجل»، و«حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي».

محمد بن الخطيب بدر الدين الأربيلي(١)

(٦٨٦-٠٠٠هـ =١٢٨٦- ٠٠٠م)

أبو المعالي محمد بن الخطيب الشافعي بن احمد الأربيلي ثم الموصلي (بدر الدين): كان من أساتذة الموسيقى وأعاظم رجاله. ولد سنة ٦٨٦هـ. وكان ذكيًا، سريع الحفظ، شرح الكافية، وله حواشي على الحاوي وعلى التسهيل، وله نظم ونثر. ومن أشعاره:

وقد شاع عن حب ليلى وإنني   كانت بها شوقاً وهمت بها وجداً
ووالله حبي لها ما جاز حده   ولكنها في حسنها جازت الحدا

وله في الموسيقى «أرجوزة الأنغام» وهذه الأرجوزة كان قد نظمها سنة ٧٢٩هـ، وعدد أبياتها (١٠١) وأبدع في صنعها.

محمد بن رسول(٢)

(١١٨١ - ١٢٤٦هـ = ١٧٦٧ - ١٨٣٠م)

محمد بن رسول بن محمد بن محمد بن رسول، ذكي الدين الشافعي الأشعري: محدث، مدرس. ولد في إحدى نواحي «السليمانية». من سلالة (رسول الذكي). تعلم على يد والده حتى مهر في العلوم الدينية، وامتاز بجودة الفكر، وحسن النظر، وقوة الملاحظة فصار عينا من أعيان العلماء واشتهر. وتصدر للإقراء والتدريس بمدرسة الجامع الأحمر بصابلاغ في زمن (بوداق خان الأعمى).

(١) مشاهير الكرد: ١/ ١٣٥

(٢) سركيس: ١٠٧، الأزهري: ٧/ ٢٢٤، الأعلام: ٦/ ١٢٥

استقدمه داود باشا إلى بغداد فأكرمه وعرض عليه الإقامة في بغداد لكنه فضل بلده ومدرسته. وفي مدة مكوثه في بغداد كتب حواشيه المشهورة على (عبد الحكيم)، وحاشية الخيالي في علم الكلام. وهذه الحواشي مطبوعة في استانبول. ثم رجع إلى بلاده محفوفاً بالتبجيل والاحترام.

وله تعليقات على شرح الجغميني، وحاشية على البرجندي، وعلى شرح خلاصة الحساب، وعلى شرح أشكال التأسيس في الهندسة. وله رسالة في الجبر والمقابلة. وله «تعليق على تعليقات السااليكوتي في العقائد - ط»، وفي نهايته ترجمة له.

توفي بالطاعون سنة ١٢٤٦ في قصبة صادقبلاق، وقد تخرج على يديه كثيرون، منهم مفتي بغداد محمد فيضي الزهاوي.

محمد رفيق حسن[١]

محمد رفيق حسن: كاتب قصة. من مواليد السليمانية، يقيم حاليًّا في السويد، له مقالات منشورة في الصحف والمجلات الكردية، يكتب القصة القصيرة منذ السبعينات من القرن الماضي، صدر له في مجال القصة القصيرة: «ظل الحصان»، «به ريخان»، و«دوربين»، و«مملكة السمك».

محمد بن سعد الله الحراني[٢]
(٠٠٠-٧٢٣هـ =٠٠٠-١٣٢٣م)

محمد بن سعد الله بن عبد الأحد بن سعد الله بن عبد القادر بن

---

(١) قصص من بلاد النرجس: ٣٠٥

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٦١، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ١/ ٣٣٤، ٢/ ٣٣٥، معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٣

عبد الأحد بن عمر بن نجيح الحراني، الدمشقي، الحنبلي (شرف الدين، أبي عبد الله): فقيه، مشارك في بعض العلوم، سمع من الفخر بن البخاري وغيره، وطلب وقرأ بنفسه وتفقه وأفتى وصحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وكان صحيح الذهن، جيد المشاركة في العلوم، من خيار الناس وعقلائهم وعلمائهم، توفي بوادي بني سالم في رجوعه من الحج، وحمل إلى المدينة المنورة ودفن بالبقيع، وكان كهلاً سنة ٧٢٣هـ.

من آثاره مصنف في الفقه سماه» الكفاية».

محمد بن سليمان الحراني[1]

(٠٠٠-٨٠٦هـ =٠٠٠- ١٤٠٢م)

محمد بن سليمان بن عبد الله الحراني، الشافعي، الحموي (شمس الدين): قاض. نزيل حلب، أصله من الشرق وأقدمه أبوه طفلاً فسكن حماة وعلمه صناعة الحرف ثم ترك، سمع وحاضر وأخذ عن علماء عصره، رجع إلى دمشق وشارك في الفنون وتقدم، وناب في الحكم ثم تولى قضاء الرها، وقضاء بزاغة، كان فاضلاً تقيًّا مشكوراً، توفي مفلوجاً سنة ٨٠٦هـ.

محمد الكردي[2]

(١١٢٥-١١٩٤هـ =١٧١٧-١٧٨٠م)

محمد بن سليمان الكردي، المدني، الشافعي: فقيه، مشارك في بعض العلوم النقلية والعقلية. وهو خاتمة الفقهاء بالديار الحجازية.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٦٠-٦١

(٢) هدية العارفين: ٢/ ٣٢٤، فهرس الخديوية: ٣/ ٢٢٣، ٢٢٥، إيضاح المكنون: ١/ ١٢٩، ٢٥١، ٣٤٥، ٤٢٣، ٤٥٦، ٦١٧، ٢/ ١١٣، ١٥٧، ١٦٨، ٢٠٤، ٣٦٧، ٥٤٣، تراجم أعيان المدينة المنورة: ٥٥، سلك الدرر: ٤/ ١٣١-١٣٢، معجم المطبوعات: ١٥٥، الأعلام: ٦/ ١٥٢، مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٩، معجم المؤلفين: ١٠/ ٥٤

ولد بدمشق، وحمل إلى المدينة المنورة وهو ابن سنة ونشاء بها، وأخذ عن أفاضلها، انتهت إليه رياسة الفقه على المذهب الشافعي، وتولى إفتاء السادة الشافعي سنة ١١٨٩هـ، إلى حين وفاته بالمدينة المنورة، بعد أن كان رجل فاضلاً، كاملاً، وجيهاً، لطيفاً، متخلقاً بأخلاق السلف الصالح. جبلاً من جبال العالم.

له مؤلفات ورسائل منها: «شرح فضائل التحفة» في نحو أربعين كراسا. و«الحواشي المدنية على شرح المقدمة الحضرمية «لابن حجر الهيثمي كبرى وصغرى في فروع الفقه الشافعي، و«عقود الدرر في بيان مصطلحات تحفة ابن حجر»، و«حاشية على شرح الغاية» للخطيب، و«الفوائد المدنية فيمن يفتي بقوله من أئمة الشافعية»، وفتح الفتاح بالخير في معرفة شروط الحج عن الغير»، ثم اختصره وسماه «فتح القدير»، و«كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا إحرام»، و«الثغر البسام عن معاني الصور التي يزوج فيها الحكام»، و«الدرر البهية في جوانب الأسئلة الجارية»، و«شرح منظومة الناسخ والمنسوخ»، و«زهر الربا في بيان أحكام الربا»، و«الانتباه في تعجيل الصلاة»، و«كشف المروط عن مخدرات ما للوضوء من الشروط»، و«جالية الهم والتوان عن الساعي لقضاء حوائج الإنسان»، وفتاوى عدة في مجلدين ضخمين وغير ذلك.

محمد الملك الأفضل[١]

(٠٠٠-٧٤٢هـ =٠٠٠-١٣٤١م)

الملك الأفضل ناصر الدين محمد ابن السلطان العالم الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل الأمير أبي الفداء المؤرخ المشهور ابن الأفضل علي بن الملك المظفر بن المنصور ابن صاحب حماة تقي الدين

---

(١) الوافي بالوفيات: ٢/١٦٨، مشاهير الكرد: ٢/١٦٣

عمر بن شاهنشاه ابن أيوب بن شادي: آخر الأمراء الأيوبيين في (حماة)، لم يعترف بحكومة مصر بعد وفاة أبيه. فأرسل عليه جيش جرده من الأمارة فعاش في الشام حيث توفي سنة (٧٤٢هـ).

كان إنساناً حسناً يعطي العطاء الوافر، وولى الصفدي نظر المدرسة التقوية بدمشق، جلس على الحرير وسمع الشعر، وترك من الدين فوق الألفي درهم، وقد رثاه الشعراء.

محمد سليم الزركلي(١)

(١٣٢٣ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٩م)
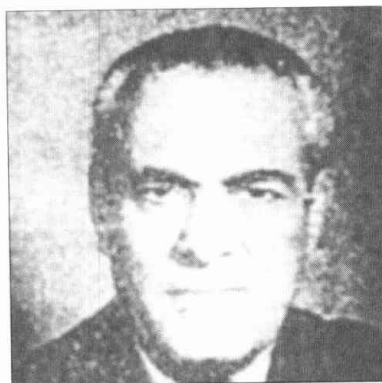
محمد بن سليم بن كامل بن عبدا لله بن خلف الزر كلي، ابن عم العالم الشاعر خير الدين الزركلي مؤلف معجم الأعلام: شاعر دمشقي، وإذاعي.

---

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع٤ (ربيع الآخر ١٤١٠هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف ص ١٠٢، ذيل الأعلام: ١/ ١٧٩، تتمة الأعلام: ٢/ ٨٣، من هو في سورية: ٣٣٥-٣٣٦، معجم المؤلفين السوريين: ٢٢٣-٢٢٤، معجم مصنفي الكتب العربية: ٢٢١، الموسوعة الموجزة: ٣/ ٢٦٦-٢٦٧، إتمام الأعلام: ٢٣٩، موسوعة أعلام سوريا: ٢/ ٣٧٨

ولد في بعلبك قبل أن تلحق بلبنان، من عائلة دمشقية كردية الأصل، نزح جده الأعلى من أرضروم وتوطن دمشق. ثم انتقل إلى دمشق وتابع دراسته فيها، وتخرج من دار المعلمين بدمشق وعمل في التعليم حتى عام ١٩٣٦م. ثم عمل سكرتيراً لمجلس الوزراء من ١٩٤٢/ ١٩٤٣م. ثم مديراً للسجل العام للموظفين ١٩٦٢م.

اعتقل عام ١٩٢٢ لمشاركته في المظاهرات احتجاجاً على زيارة اللورد بلفور. ارتحل عام ١٩٢٧م إلى شرقي الأردن بسبب علاقته بالثورة السورية، وعاد بعدما صدر العفو العام. وانتدب مديراً للإذاعة السورية عند تأسيسها ١٩٤٧م لمدة ستة اشهر، وأقيل من عمله لقصيدة ألقاها في ذكرى ميسلون هاجم بها سلطات الانتداب الفرنسي، ثم أعيد وتقلبت به الوظائف في الدولة، وكان رئيساً لمجلس الإدارة بجمعية رعاية المكفوفين بدمشق.

يقول في حديث معه أجراه ملحق الثورة الأدبي بتاريخ ٩/ ١٢/ ١٩٧٦م: (أنا من أنصار القافية والوزن) ويبين رأيه في الشعر الحديث قائلاً: (هذا ليس شعراً لأنه خروج عن منطق الشعر العربي، والداعون إلى هذا الشعر إنما هم يعملون ضمن مخطط يستهدف إفساد الأدب والذوق واللغة والعقلية العربية..). وجميع شعر المترجم له من العمودي. وقد تغنى طويلاً بدمشق، ومن قوله فيها، من ديوانه المطبوع (دنيا على الشام):

يا روعة الشام ادواحاً مشعشعة   خضر المازَر خلاباً تناغيها
عشقتها وخيار الناس في بلد   زين الحواضر تفديه مذاكيها
دنيا مشى المجد مزهوا بحاضرها   وقد تطاول تباهاً بماضيها

له ديوان مخطوط بعنوان «البزم»، وديوان «نفحات شامية»، ومقالات «نفثات القلم»، وكتاب «رحلات»، وقدم أحاديث إذاعية.

محمد بن سيرين[1]
(٣٣-١١٠هـ = ٦٥٣-٧٢٩م)

محمد بن سيرين البصري، الأنصاري بالولاء (أبو بكر): فقيه، محدث، مفسر، معبر للرؤيا. كان إمام وقته في علوم الدين في البصرة. ومن العارفين بتفسير الأحلاَم، عدّ من اشرف الكتّاب. مولده ووفاته في البصرة. نشأ بزازا. في أذنه صمم، وتفقه وروى الحديث عن انس بن مالك، وعبد الله بن عمر، وأبي هريرة، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا في عصره. واستكتبه انس بن مالك، بفارس. وكان أبوه مولى لأنس، من جرجرايا، وكنيته أبو عمرة، ويعمل في قدور النحاس. وأمة صفية مولاة أبي بكر.

ينسب له كتاب «جوامع تعبير الرؤيا- ط» ذكر ابن النديم، وهو غير «منتخب الكلام في تفسير الأحلام» المطبوع في القاهرة ١٨٨٦، المنسوب إليه أيضاً، وليس له.

الملك الحافظ[2]
(٦١٦-٦٨٣هـ =١٢١٨-١٢٨٣م)

الملك الحافظ غياث الدين محمد بن شاهنشاه بن الملك الأمجد بهرام شاه بن فروخشاه بن شاهنشاه بن أيوب: فاضل، عالم. ولد بالبلاد الشامية سنة ٦١٦هـ، سمع البخاري وحدث وأجاز مروياته للشيخ شمس

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/ ٢١٤، وفيات الأعيان: ١/ ٤٥٣، تاريخ بغداد٥/ ٣٣١، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٠٢، الوافي بالوفيات٣/ ١٤٦، معجم ما استعجم ١/ ٣١٩، معجم المؤلفين: ١٠/ ٥٩، الأعلام: ٦/ ١٥٤، دائرة المعارف الإسلامية: ١/ ٢٠٢، هدية العرفين: ٦/ ٧.

(٢) الوافي بالوفيات: ٣/ ١٤٧، فوات الوفيات: ٣/ ٣٩٠، الدليل الشافي: ٢/ ٦٢٧، الدرر الكامنة: ٤/ ٧٣

الدين، وكان أميراً جليلاً متميزاً، نسخ الكثير بخطه المنسوب، وتوفي سنة ٦٨٣هـ.

الملك محمد بن شيركوه[1]
(۰۰۰-٥٨١هـ = ۰۰۰-١١٨٤م)

الملك محمد بن شيركوه المعروف بـ (الملك القاهر ناصر الدين محمد): صاحب حمص. كان قد ترك له السلطان نور الدين الشهيد مدينة (حمص) في زمن أبيه، ثم استردها منه بعد وفاة أبيه. فعندما استولى السلطان صلاح الدين على حمص عينه محافظاً عليها وبقي فيها إلى أن مات. وهو صهر صلاح الدين وابن عمه. توفي سنة (٥٨١هـ)، وقد دفن في المدرسة التي أسستها زوجته (ست الشام).

محمد الخلاطي[2]
(۰۰۰-٦٥٢هـ =۰۰۰-١٢٥٤م)

محمد بن عباد بن ملك داود بن حسن بن داود الخلاطي (أبو عبد الله، صدر الدين): فقيه حنفي، محدث.

من كتابه «تلخيص الجامع الكبير- خ» للشيباني في الفقه الحنفي، و«مقصد المسند - خ» في دار الكتاب، اختصر به مسند أبي حنيفة النعمان، و«تعليق على الجامع الصحيح» لمسلم بن الحجاج.

---

(١) مشاهير الكرد: ١٥٦/٢

(٢) هدية العارفين: ١٢٥/٦، الفوائد البهية: ١٧٢، فهرست الكتبخانة: ٣/ ٢٨ وفيه «ملك داد» معناها «عطاء الملك»، تاج التراجم: ٤٦و١٣٥، دار الكتب: ١٤٥/١، الأعلام: ١٨٢/٦، الجواهر المضية: ٦٢/٢، ٦٣، كشف الظنون: ٤٧٢، ٥٥٨، ٥٦٩، ١٦٨١، ١٧٣، معجم المؤلفين: ١١٨/١٠

محمد الدنيسري[1]

(٦٠٦-٦٨٦هـ =١٢٠٨-١٢٨٧م)

محمد بن عباس بن احمد بن عبيد الربعي الدنيسري (عماد الدين، أبو عبد الله): طبيب حاذق، أديب، ناظم. من أهل مدينة دنيسر (في الجزيرة قرب ماردين). وَلد بها سنة ٦٠٦هـ ونشأ، وتنقل بين الشام ومصر، وتفقه للشافعي، وصحب الشاعر البهاء زهير مدة، وتأدب وقال الشعر، وبرع في الطب والأدب. ثم سكن دمشق، وخدم في البيمارستان الكبير. وتوفي به سنة ٦٨٦هـ.

من كتبه «المقالات المرشدة في درج الأدوية المفردة»، و«ونظم مقدمة المعرفة» لبقراط، و«نظم الترياق الفاروقي»، وكتاب في «المثروديطوس» mithridatum وهو ترياق منسوب إلى الملك كان معمول به قبل اختراع الترياق الفاروقي. وكان له علم بالأدب، وشعر جيد في «ديوان»، ومنه قوله:

فيما التعلل بالألحاظ والمقل ... وأشير إلى الغزلان والغزل

وكم أعرض من فرط الغرام به ... عن قده بغصون البان في الميل

ما لذة العيش إلا أن أكون كما ... قد قيل فيما مضى من سالف المثل

صرحت باسمك يا من لا شبيه له ... أنا الغريق فما خوفي من البلل

يا عذلي كف من عذلي فبي قمر ... قد حجبوه عن الإبصار بالأسل

معقرب الصدغ في تكوين صورته ... معنى يجل عن الإدراك بالمقل

---

(١) الدارس: ٢/١٣٣، فوات الوفيات: ١/٢٢١، طبقات الأطباء ٢/٢٦٧-٢٧٢، الوافي بالوفيات: ٣ / ٢٠٠، الأعلام: ٦/ ١٨٣، شذرات الذهب: ٥/٣٩٧-٣٩٨، كشف الظنون: ١٧٨٤، إيضاح المكنون: ٢/٣٢٨، هدية العارفين: ٢/١٣٦، معجم المؤلفين: ١٠/١١٨-١١٩

محمد اليزيدي[1]

(٢٢٨-٣١٠هـ =٨٤٣-٩٢٢م)

محمد بن العباس بن محمد بن محمد بن يحيى المبارك اليزيدي (أبو عبد الله): من كبار علماء العربية والأدب ببغداد. وهو حفيد «يحيي بن المبارك «الذي عرف باليزيديين. استدعاه في آخر عمره المقتدر العباسي لتعليم أولاده، فلزمهم مدة.

له مؤلفات، منها «الأمالي - ط»، و«مناقب بني العباس»، و«كتاب الخيل»، و«مختصر النحو»، و«شرح ديوان قطبة بن أوس، الحادرة- ط» قطعة منه، و«أخبار اليزيديين».

محمد بن الشحنة[2]

(٠٠٠-٩٥١هـ =٠٠٠-١٥٤٣م)

محمد بن عبد البر بن محمد بن الشحنة (محب الدين): قاضي القضاة. مصري المولد والمنشأ، حنفي المذهب، اشتغل بالعلم على أبيه وغيره، وولي نيابة الحكم عنده، ثم نيابة الحكم عنه، وقدم حلب عند انقضاء الدولة الشركسية المملوكية، حج وجاور، وكان حسن الملبس، لطيف القامة، رقيق الطبع، سريع الشعر، مع حسنه ورقته في الجملة، توفي بحلب سنة ٩٥١هـ.

---

(١) معجم المؤلفين: ١/١٢١، معجم مصنفي الكتب العربية: ٥٠٥، ابن النديم، ٥١، الوفيات: ١/٥٠٢، طبقات النحويين واللغويين ٥٦وفيه مولد سنة ٢٣٠، والوافي بالوفيات: ٣/١٩٩وأمالي اليزيدي: مقدمته.

(٢) شذرات الذهب: ٨/١٦١

محمد السنجاري[1]

(٦٧٥-٧٢١هـ =١٢٧٦-١٣٢١م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السمرقندي السنجاري: فقيه، عالم. مولده بسنجار سنة ٦٧هـ، وتوفي بماردين سنة ٧٢١هـ.

(١) الدليل الشافي: ٢/ ٦٣٤

العلاّمة محمد كرد علي(1)
(١٢٩٣ - ١٣٧٢هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٣م)
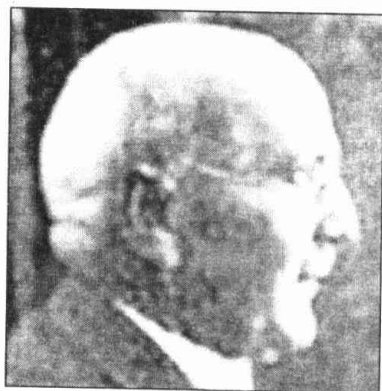
محمد بن عبد الرزق بن محمد كرد علي: مؤرخ، عالم لغوي، صحافي، رحالة، سياسي. من أعلام الأدب العربي الحديث، وهو علامة الشام وباعث النهضة العلمية فيها، وشجع علمائها وأدبائها. ورئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، ومؤسسة، وصاحب مجلة «المقتبس» والمؤلفات الكثيرة.

ولد لأب كردي ينتمي إلى سلالة «الأيوبيين» في دمشق سنة ١٨٧٦، وأصل أسرته من أكراد السليمانية في كردستان العراق، نزحت إلى الشام قبل قرن ونصف. وكانت أمه شركسية، وأبوه تاجراً ومزارعاً

---

(١) الأعلام: ٢٠٢/٦-٢٠٣، معجم المؤلفين: ١٦٢/١٠، معجم مصنفي الكتب العربية: ٥١٠-٥١١، كتاب التراجم والنقد: ٩١-١١١، خطط الشام: ٣٣٣/٦-٣٣٤، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: ع(٤) مجلد٦٨، أكتوبر ١٩٩٣، ٧١٢-٧٢٥، محاضرات عن محمد كرد علي لشفيق جبري، محمد كرد علي مؤسس المجمع العلمي العربي: كتاب مهرجان ذكرى مرور مائة عام على ولادته، دمشق، ١٩٧٧، مشاهير الكرد: ١٦٠/٢-١٦٢، محمد كرد علي لجمال الدين الآلوسي، بغداد، ١٩٨٦، ١١، أعلام الكرد: ١٠٢-١٠٦

عني بتعليمه منذ صغره، ثم تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس دمشق، ودرس الفرنسية على معلم خاص مدة ثلاث سنوات. ودرس آداب اللغة الفرنسية في مدرسة اللعازريين حوالي سنتين. واتصل بالشيخ طاهر الجزائري وقرأ عليه اللغة والآداب والبيان والتفسير والفقه والتاريخ، بعدها عين موظفاً في شعبة الأمور الأجنبية وبقي فيها مدة ست سنوات، درس خلالها الآداب العربية والاجتماع والتاريخ والفقه والتفسير والفلسفة، وعهد إليه بتحرير جريدة «الشام» الأسبوعية ١٣١٥ - ١٣١٨هـ. ثم راسل مجلة «المقتطف» الشهيرة. وهبط مصر سنة ١٩٠١ فحرر جريدة «الرائد المصري» عشرة شهور، ورجع إلى دمشق. فاتهمته الحكومة التركية بحرية الفكر والنزعة الاستقلالية، وفتشوا بيته ومكتبته وتبرأ منها، ولما رأى الجواسيس وعيون الحكومة يقلقون راحته ويعدون عليه أنفاسه، نزح إلى مصر ثانية، واتصل بالشيخ محمد عبده وغيره، وأصدر مجلة «المقتبس» سنة ١٩٠٦، وتولى في الوقت نفسه تحرير جريدة «الظاهر» اليومية. وعين أمين سر لتحرير جريدة «المؤيد» اليوميتين.

رجع إلى دمشق عقب الانقلاب العثماني وإعلان الدستور (١٩٠٨م)، وتابع أصدر مجلة «المقتبس». وكانت مسرحاً لأقلام كبار الكتاب وأداة لمناهضة سياسة التتريك العثمانية. واضطهدته السلطات التركية، فاضطر إلى مغادرتها إلى فرنسا واستنبول فمصر.

وعاد إلى دمشق، ثم زار سنة ١٩١٣ إيطاليا وسويسرا وفرنسا والمجر للدراسة والإطلاع. وخلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨ م) عهد إليه برئاسة جريدة (الشرق) الدمشقية التي أصدرها الجيش التركي، وأمضى مدة الحرب مصانعاً بلسانه وقلمه الأتراك، ثم قصد استنبول وعاد إلى دمشق بعد سقوطها بأيدي الإنجليز وقوات الثورة العربية سنة ١٩١٨، وفي عهد الحكومة الفيصلية بزعامة الملك فيصل الأول عين رئيسا لديوان المعارف الذي تحول إلى المجمع العلمي العربي

في ٣٠ تموز ١٩١٩، وكان رئيسه إلى آخر حياته، عدا فترة قصيرة في سنة ١٩٣٧-١٩٤١، وقد اقترن اسمه بالمجمع ومجلته وخزانة كتبه، رعى هذه المؤسسات وعني بشأنها لتؤدي رسالتها الثقافية الكاملة.

عهدت إليه وزارة المعارف في ٧ أيلول ١٩٢٠، كما تولى هذه الوزارة مرة أخرى في عهد السلطات الفرنسية في ١٥ شباط ١٩٢٨، مع الاحتفاظ برئاسة المجمع العلمي، وفي أواسط سنة ١٩٢٨ أرسل إلى المؤتمر السابع للمستشرقين المنعقد في أكسفورد ليمثل سورية والمجمع العلمي. وزار العديد من الدولة الأوروبية لأغراض ثقافية وعلمية. وكانت له صلات وثيقة بالمستشرقين، ونوه بمآثرهم في أحياء التراث العلمي، وعين عضواً بمجمع اللغة العربية بمصر عند إنشائه سنة ١٩٣٤. توفي بدمشق في ٢ نيسان ١٩٥٣، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

هذه الرجل الفذ، عشير القلم وأليف الكتاب، خلف من الآثار ما يرفعه إلى مرتبة المؤلفين العظام، لقد بدا مترجما وانتهى مؤلفاً ومحققاً، ما جف قلمه حتى جفت في عروقه الدماء، وتبرع بمكتبته الضخمة للمكتبة الظاهرية قبل وفاته. وفيما يلي ثبت بمؤلفاته:

١ - **الكتب المترجمة**: «قبعة اليهود «ليغمان، «الفضيلة والرذيلة»، «المجرم والبرئ»، «تاريخ الحضارة» ترجمة عن الفرنسية لشارل سنيوبوس، «الأسماء التركية»، «حرية الوجدان»، «الحرية المدنية»، «الحرية السياسية». والثلاث الأخيرة لا زالت مخطوطة.

٢ - **الكتب المؤلفة**: «البعثة العلمية»، «الرحلة الأنورية إلى الأصقاع الحجازية والشامية» ١٩١٦، «غرائب الغرب» جزآن، ١٩١٠، «خطط الشام» في ست مجلدات، «القديم والحديث» ١٩٢٥، «أقوالنا وأفعالنا» ١٩٤٦، «الإسلام والحضارة الغربية» مجلدان، ١٩٣٤، و«أمراء البيان» مجلدان، ١٩٣٧، «غوطة دمشق» ١٩٤٩، «كنوز الأجداد»

١٩٥٠، «المذكرات - ط» ١٩٤٨-١٩٥١، «غابر الأندلس وحاضرها» ١٩٢٣، «الحكومة المصرية في الشام» ١٩٢٥.

٣ - **الكتب المحققة**: «رسائل البلغاء» ١٩٠٨، «سيرة احمد بن طولون» للبلوي، ١٩٣٩، «المستجاد في فعلات الاجواد»، «تاريخ حكماء الإسلام» للبيهقي، ١٩٤٦، «الأشربة» لابن قتيبة ١٩٤٧، و«البيزرة».

قال عنه العلامة روكس العزيزي: لعله أشهر أدباء عصره، قاد الفكر في سورية، وخدم تاريخ العرب والإسلام أجل خدمة.

وقال العلامة يوسف داغر: من اشهر أدباء العصر، ومن أغزرهم مادة، وأخصبهم إنتاجاً. مجدد واسع الإطلاع، يقول الحقيقة بأنصاف.

وقال خير الدين الزركلي: كان من أصفى الناس سريرة، وأطيبهم لمن أحب عشرة، وأحفظهم ودًّا.

وقال عنه جمال الدين الآلوسي: يعد من أبرز رواد النهضة الإسلامية العربية الحديثة، ومن رجال الإصلاح والتجديد، والمنافحين عن الإسلام والمسلمين، جاهد بقلمه ولسانه، ونصب نفسه رقيباً على من يتصدى للعرب بلمز أو للإسلام بغمز. وكتب في الإصلاح والدين، ودعا إلى الإصلاح الاجتماعي والسياسي.

وقال شكيب أرسلان يخاطبه:

فيا كرد، لا تحزننك الخطوب ... فإن الهموم بقدر الهمم

ومن رام أن يتعاطى البيان ... توقع أن يبتلى بالنقم

فيا كرد، صبراً على محنة فكم ... محنة شيبت من لمم

محمد البرزنجي[1]
(١٠٤٠-١١٠٣هـ =١٦٣١-١٦٩١م)

محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن قادر بن عبد السيد، الشافعي البرزنجي الأصل والمولد: المحقق، مدرس، مفسر، أديب. من فقهاء الشافعية.

ولد بشهرزور ونشأ بها. وقرأ القران وجوده على والده. وبه تخرج من بقية العلوم. وقرأ في بلاده على جماعة. ودخل همذان وبغداد ودمشق والقسطنطينية ومصر. وأخذ عمن بها من العلماء.

ثم توطن المدينة المنورة. وتصدر للتدريس. وصار من سراة رؤسائها، وألف تصانيف عجيبة، منها «انهار السلسبيل لرياض أنوار التنزيل» في شرح تفسير البيضاوي، و«الإشاعة في أشراط الساعة - ط»، و«النواقض للروافض»، وألف شرحاً على ألفية المصطلح، و«العافية في شرح الشافية» لم يكمل، و«خالص التلخيص - خ»، مختصر تلخيص المفتاح ٣٧ ورقة في دار الكتب بمصر، و«القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد - خ»، و«مرقاة الصعود في تفسير أوائل العقود»، و«مزاج الزنجبيل لحياض أسرار التأويل» في التفسير، و«ضياء السراج في ليلة الإسراء والمعراج»، و«بقية الطالب لإيمان أبي طالب»، و«النفحة الفايحة في مسايل الفاتحة»، و«الضاوي على صبح فاتحة البيضاوي»، و«قدح الزند في رد جهالات أهل سرهند»، ورسالة في الجهر بالبسملة في الصلاة، وقام بترجمة كتاب «الجانب الغربي في حل مشكلات ابن عربي» من الفارسية إلى العربية وسماه «الجاذب الغيبي - خ».

وكانت له قوة اقتدار على الأجوبة على المسائل المشكلة في أسرع

---

(١) فهرس الخديوية: ١/ ١٣٠، معجم المؤلفين: ٩/ ٣٠٨، سلك الدرر: ٤/ ٧٨-٧٩، مشاهير الكرد: ٢/ ١٢٨، الأعلام: ٦/ ٢٠٣، تاريخ السليمانية: ٢٧٧

وقت، وأعذب لفظ وأسهله وأوجزه وأكلمه. وبالجملة فقد كان من أفراد العلماء علماء وعملاً. توفي ودفن بالمدينة المنورة.

الشيخ محمد عبد السلام البارزاني[1]

الشيخ محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن الملا بكر المعروف بتاج الدين البارزاني: من زعماء عشائر بارزان الكردية. تولى الزعامة بعد والده الشيخ عبد السلام. وجمع بين السلطتين الدينية والدنيوية وهيمن على المنطقة. وقبضت عليه السلطات التركية في أواخر حياته وسجنته في الموصل بسبب فتن حدثت بين العشائر.

ثم أطلق سراحه وعاد إلى مقره. عرف من أبنائه المشهورين في تاريخ الكرد: الشيخ عبد السلام الثاني، والشيخ احمد البارزاني الثاني المعروف (توفي ١٩٦٩)، والزعيم الكردي الخالد الملا مصطفى البارزاني.

محمد بن عبدالعزيز الحراني[2]
(٠٠٠-٨٦٠هـ =٠٠٠-١٤٥٣م)

محمد بن عبد العزيز بن محمد جلال الدين بن العز بن البدر الحراني الأصل، القاهري، القادري: وهو أخو عبد القادر الحراني لأبيه، والمحب بن بلكا القادري لأمه، حفظ القرآن والعمدة، وسمع على البخاري بالظاهرية، وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد وغيره، وتكررت تسمية ابن فهد لأبيه بمحمد وهو غلط منه.

---

(١) أعلام الكرد: ٤٣

(٢) الضوء اللامع: ٨/ ٦٣

محمد الشهرزوري[1]

(٦٩٨- ٠٠٠هـ =١٢٩٨-٠٠٠م)

محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد القاهر بن حسن بن علي بن قاسم بن المظفربن علي بن قاسم بن عبد الله، محي الدين الشيباني الشهرزوري الموصلي: محدث، خطيب، ناظم. ولد سنة ٦٩٨هـ، وأمه من بيت ابن كُسيرات، اشتغل على السيد ركن الدين، وقرأ القران على ابن خروف، وسمع الكثير من زينب وابن تمام والمزي والذهبي، ونسخ الأجزاء وعنده مشاركة جيدة، رحل إلى بغداد في طلب العلم، وعاد إلى بلدته فعمل خطيباً لمدة عشر سنوات، ثم نزل الشام واستقر بها، واخذ عن المزي والذهبي، وكان فيه سكون كثير، وله شعر منه:

اسمي محمد أن تسأل وشهرتنا ... بالشهرزوري وعبد القاهر اسم أبي

وبيتنا فيه من قد جاوزوا عدداً ... سبعين كانوا قضاة الناس في الحقب

وكم لنا غيرهم من كل مشتهر ... بالدين والعلم والإحسان والأدب

الأمير محمد الأيوبي[2]

(٦٥٣ - ٧٢٧هـ =١٢٥٤-١٣٢٦م)

الأمير ناصر الدين محمد بن عبد الملك بن إسماعيل، الملك الكامل ابن الملك السعيد ابن السلطان الملك الصالح بن العادل الأيوبي: أحد أمراء دمشق. وهو سبط الملك الكامل وابن خالة صاحب الشام الملك الناصر يوسف، وابن خاله صاحب حماه. ولد سنة ٦٥٣هـ، وحدث، كان ديناً خيراً، خبيراً بالأمور، وفيه انبساط كثير، ولطف وافر، نادم الأفرام نائب دمشق.

---

(١) الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٧٧

(٢) الوافي بالوفيات: ٤/٤٦، الدرر الكامنة: ٤/ ١٥٠، الدليل الشافي: ٢/ ٦٤٨، الدارس في تاريخ المدارس: ٢/ ٢٢٠

قال عنه الصفدي: كان من اكبر أمراء دمشق، وله النوادر في التعذيب الحلو الداخل. له أولاد أمراء ولم يزل هو وهم في ديون ضخمة من كرمهم وتبذيرهم. توفي بدمشق سنة ٧٢٧هـ.

محمد الجزري[1]

(٠٠٠- بعد ٦٦٠هـ = ٠٠٠- بعد ١٢٦٢م)

محمد بن عبد الله الجزري، الشافعي (شمس الدين): متأدب، متفقه. من أهل «الجزيرة»، رحل إلى عدن، وكتب بعض أعيانها إلى الملك المظفر (الرسولي) بتعز، يخبرونه انه فارسي الأصل، وله خبرة في الكتابة؛ فولاه المظفر ديوان النظر بعدن. وكان كثير المواساة للناس، يقرئ الطلبة في بيته، إلا انه جار في حكمة وعسف، فصودر وضرب وحبس. ورق له المظفر فأمر بإطلاقه، فمات من آثار العذاب، سنة نيف و٦٦٠هـ.

له مؤلف بعنوان «المختصر في الرد على أهل البدع- خ».

---

(١) تاريخ ثغر عدن: ٢٢١، الأعلام: ٦/ ٢٣٣، معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٠٧

محمد الآمدي الملقب برضا[1]

(١٠٩٠-١١٨٠هـ =١٦٧٩ -١٧٦٦م)

محمد بن عبد الله الآمدي، الملقب برضا: طبيب، أديب. من تصانيفه «الآصفية في الكليات الطبية»، و«مختصر الأنموذج» لأمير جلبي في الطب.

محمد الآمدي المعروف بالقياس[2]

(كان حيًا ١١٧٥هـ = ١٧٦١م)

محمد بن عبد الله الآمدي، المعروف بالقياس وبين الطلاب بالشريفي: منطقي. من آثاره «سيف النطق في علم المنطق»، فرغ منه سنة ١١٧٥هـ.

محمد الآمدي الشهير بهتي زاده[3]

(٠٠٠-١٠٩٧هـ =٠٠٠-١٦٨٦م)

محمد بن عبد الله الآمدي، الشهير بهتي زاده: محدث، أصولي. قدم القسطنطينية، ودرس بها زماناً، ورجع إلى بلده وتوفي بالطريق. من آثاره «حاشية على شرح نخبة الفارقي في أصول الحديث».

محمد بن عبد الله الاربيلي[4]

(٦٨٠-٧٧٥هـ =١٢٨١-١٣٧٣م)

محمد بن عبد الله الأربيلي (بدر الدين): الأديب المعمر. ولد سنة

---

(١) هدية العارفين: ٢/ ٣٣٦، معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٠١

(٢) هدية العارفين: ٢/ ٣٣٣، معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٠١

(٣) هدية العارفين: ٢/ ٢٩٩، معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٠١-٢٠٢

(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٢٣٨

٦٨٠هـ، ومهر في الآداب ودرس بمدرسة مرجان ببغداد، وتوفي سنة ٧٧٥هـ.

محمد بن عبدالله الحرّاني[1]
(٠٠٠-٥٦٠هـ =٠٠٠-١١٦٥م)

محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد الوحيد الحراني الأزجي المعدَّل (أبو عبد الله): أديب، من الحنابلة، سمع جماعة وروى عنه ابن الجوزي، من عدول بغداد. من تصانيفه كتاب «روضة الأدباء»، وله شعر حسن.

كمال الدين الشهرزوري[2]
(٤٩٢-٥٧٢هـ =١٠٩٩-١١٧٦م)

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي (أبو الفضل، كمال الدين) الشهرزوري الموصلي ويعرفون قديماً ببني الخرساني: قاض، فقيه شافعي، أديب، وزير، من الكتاب.

كان عظيم الرياسة، خبيراً بتدبير الملك. ولد في الموصل سنة ٤٩٢هـ، ودرس في بغداد، وتولى قضاء الموصل مدة، وبنى فيها مدرسته المعروفة. وكان في جيش عماد الدين زنكي حين قتل في قلعة (جعبر) فرجع كمال الدين إلى الموصل فسلم سيف الدين غازي خلف عماد الدين زنكي أمور الدولة إلى كمال الدين وتاج الدين أخوه. ولكنه في سنة ٥٤٢هـ أمر بسجن كمال الدين وأخوه، ونصب نجم الدين عم كمال

---

(١) الوافي بالوفيات: ٣/ ٣٣٠، النجوم الزاهرة: ٣٦٨/٥، الأعلام: ٦/ ٢٣٠.

(٢) وفيات الأعيان: ١/ ٤٧٢، مرآة الزمان: ٨/ ٣٤٠، الوافي بالوفيات٣/ ٣٣١، الأعلام: ٦/ ٢٣١، مشاهير الكرد: ١/ ٢٦٣

الدين قاضياً للموصل ثم عفى عنهما برجاء خليفة بغداد. ولما أصبح نور الدين محمود بن زنكي حاكماً للشام سنة ٥٥٠هـ ذهبوا إليه. وفي صفر سنة ٥٥٥هـ أصبح قاضياً للشام ولم يمضي طويلاً حتى أصبح وزيراً. فكان له الحل والعقد في أحكام الديار الشامية. وبعد وفاة السلطان نور الدين زنكي أبقاه السلطان صلاح الدين الأيوبي في منصبه لأنه كان عالماً وفاضلاً حلو الحديث، مدبراً شجاعاً. ولم يبلغ من هذه الأسرة ما بلغه كمال الدين من الرقي والكمال. واستمر في المنصب حتى وفاته بدمشق سنة ٥٧٢هـ، ودفن في جبل قاسيون وعمره لا يتجاوز الثمانين سنة. وكان ملمًّا بالشعر ومنه قوله:

ولقد أتيتك والنجوم رواصدُ والنجم وهم في ضمير المشرق
وركبت في الأهوال كلّ عظيمةٍ شوقاً إليك لعلنا أن نلتقي

محمد كوُجَك عاشق[1]
(٠٠٠-١٣٠٠هـ =٠٠٠-١٨٨٣م)

محمد بن عبد الله الخالدي، النقشبندي الشهير بكوجك عاشق: صوفي، من أهل العراق، من آثاره «مفتاح كنز الأسرار في أصول الطريقة النقشبندية الأخيار».

محمد بن عبدالله الكردي[2]
(٠٠٠-١٠٨٤هـ =٠٠٠-١٦٧٣م)

محمد بن عبد الله الكردي، الشهرزوري، الشافعي، نزيل بروسه،

---

(١) هدية العارفين: ٢/ ٣٨٣، إيضاح المكنون: ٢/ ٥٢٧، معجم المؤلفين: ١٠/ ٢١٠

(٢) هدية العارفين: ٢/ ٢٩٣، معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٣٢

ويعرف بكرد أفندي: فاضل مشارك في بعض العلوم. من آثاره «حاشية على تعليقات عصام»، و«حاشية على شرح الآداب»، و«شرح الطريقة المحمدية»، و«شرح الكواكب الدرية»، و«الفوائح المسكية».

محمد بن بكتوت[1]

(٨٤٢-٠٠٠هـ =١٤٦٩- ٠٠٠م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن بيرم، الشمس الكردي الأصل القاهري سبط الشمس الغزولي الحنبلي نزيل البيبرسية. ويعرف بابن بيرم، قدم أحد أجداده مع السلطان صلاح الدين بل كان ممن عمل ملك الأمراء بالبحيرة. مولده في (١١ شعبان ٨٤٢) وتوغل في العلوم. وكان خير نواب الحنابلة، وحج في سنة (٨٩٦هـ).

محمد الكوراني[2]

محمد بن عبد الله بن محمد بن خضر الشمس بن الجمال الكوراني الأصل القاهري الشافعي: ممن اشتغل وقرأ على السخاوي وعلى غيره كابن قاسم، ولم يتميز، ونزل في بعض الجهات، ثم أقبل وتعاطى ما لا يرتضى، بحيث كثر هذيانه وتعب أبوه بسبب تزايد فحشه جدًّا بعد موته.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٩

(٢) الضوء اللامع: ٨/ ١٠٧

محمد هزار مرد[1]

محمد بن عبد الله هزار مرد: ومن زعماء الثورة التي حدثت في عهد (يعقوب الصفار) سنة ٢٦٢هـ، ودامت ثورته على الخليفة العباسي ثلاث سنوات.

محمد بن عبد الله الهكاري[2]

(٧٣١-٧٨٦هـ = ١٢٢٩-١٣٨٤م)

محمد بن عبد الله بن احمد الهكاري (بدر الدين، أبو عبد الله) الصلتي (نسبة إلى مدينة السلط بالأردن): قاض، من فقهاء الشافعية. وهو من الأكراد الهكارية الذين سكنوا السلط بالأردن في العهد الأيوبي.

اشتغل أبيه بالصلت وكان مدرساً، وتعلم بها في المدرسة السيفية، وسمع في دمشق، ثم عمل في التدريس بالمدرسة السيفية، وتولي قضاء السلط والقدس والخليل ونابلس حتى صار قاضياً للقضاة، وانتهى إلى قضاء حمص حتى توفي فيها ولم يكمل الخمسين عاماً.

اختصر عدة كتب منها «در تعارض العقل والنقل» لابن تيمية، جعله في مجلدين، واختصر «ميدان الفرسان» للغزي في ثلاثة مجلدات، ووصفه ابن قاضي شهبة بالإمام العالم.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٦٤

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٩٢، تاريخ القدس والخليل: ٢/ ٤٧٠، دراسات في تاريخ مدينة السلط لمحمد خريسات ١٥٩، الأكراد الأردنيون: ١٣٣، الأعلام: ٦/ ٢٣٦

الملا محمد الكويي (مه لا ی كَه وره)[1]
(١٢٩٤-١٣٦٣هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٣م)
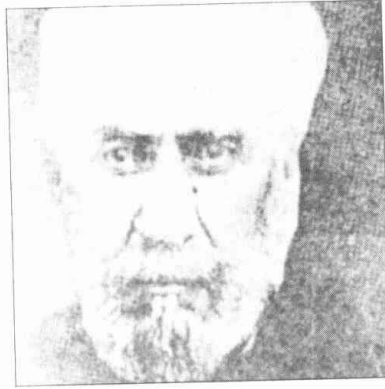
الملا محمد ابن الحاج الملا عبد الله بن الحاج أسعد بن الملا عبد الله بن الملا عبد الرحمن: مفتي، قاضي، مؤلف. ولد في كويسنجق، واليها نسبته، وهو من أسرة (جلي زاده)، حصل على إجازة الخطابة والتدريس وهو لا يزال في العشرين من عمره حيث قام بالخطابة والتدريس في الجامع الكبير في الكويسنجق، وفي جامع الحاج الملا أسعد، وبعد وفاة والده ورث عنه لقب(رئيس العلماء). وقد تقلد عدداً من المناصب الحكومية، فعين عضواً في مجلس ولاية الموصل، ثم صار سنة ١٩١٢ مفتياً، وفي سنة ١٩١٩ قاضياً، وفي سنة ١٩٢٤ انتخب عضواً في المجلس التأسيسي العراقي ببغداد، بعدها عاد قاضياً في كويسنجق، حتى اعتزل الخدمة سنة ١٩٢٨ ليتفرغ للعلم حتى وافاه الأجل.

كان من الذين يشجعون دخول البنين والبنات أيضاً إلى المدارس. وكان من أهدافه القيمة تحرير المرأة، من القيود التي كبلت بها لتصبح عضوة نشيطة في المجتمع.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٣٦-٧٤٠، الأعلام: ٦/ ٢٤٥، معجم الأصوليين: ٤٧٩

من مؤلفاته بالعربية: «المعقول في علم الأصول»، «الكلام الجديد»، «القائد في العقائد»، «أبهى المآرب في إثبات الواجب»، «كشف الأسرار في مسألة الاختيار»، «المشاهد - على طرز المواقف والمقاصد»، «رسالة في حقيقة الإسلام وأخرى في حقيقة الإيمان»، «المعجزات والكرامات»، «الأشخاص الستة»، «الحدس سلم الارتقاء»، «خراب العالم»، «غايتي وأملي في علمي وعملي»، «ضياعان عظيمان»، «الآلة والطبيعة والعقل والنبوة».

وباللغة الكردية: «عقيده ى إسلامي - العقيدة الإسلامية»، «المجدد»، «فرى فرى قه ل فرى- طار... طار الغراب»، «تفسير القرآن»، «هدية الملا محمد الكويى «ديوان شعر، «قصة الكرامات والأحلام».

وكل هذه المؤلفات لم يطبع منها إلى اليوم سوى ديوان شعره «هدية الملا محمد الكويى»، و«دياري مه لا ي كيى»، و«فرى فري، قه ل فري»، و«تفسير القرآن».

محمد بن عبد الوهاب الحراني[1]
(٦١٠-٦٧٥هـ =١٢١٣-١٢٧٦م)

محمد بن عبد الوهاب بن منصور الحراني، الحنبلي، (شمس الدين، أبو عبد الله): فقيه، وأديب. ولد بحران سنة ٦١٠هـ، وتفقه بها على الشيخ مجد الدين بن تيمية ولازمه حتى برع، وسافر إلى مصر وأقام بها مدة، وولي بعض البلاد المصرية، وكان أول حنبلي حكم بها، ثم ترك ورجع إلى دمشق وأقام بها مدة سنتين إلى حين وفاته يدرس الفقه

(١) الدليل الشافي: ٢/٦٥١، الوافي بالوفيات: ٤/٧٥، شذرات الذهب: ٥/٣٤٩-٣٤٨

بالجامع ويكتب على الفتاوى، وباشر الإمامة بمحراب الحنابلة من جامع دمشق.

كان فقيهاً إماماً عالماً عارفاً بعلم الأصول، والخلاف وحسن العبارة، طويل النفس في البحث، كثير التحقيق، غزير الدمع، رقيق القلب، وافر الديانة، كثير العبادة، حسن النظم، قال:

طار قلبي يوم ساروا فرقا وسواء فاض دمعي دمعي أو رقا

صار في سقمي من بعدهم كل من في الحي داوي أو رقي

بعدهم لا ظل وادي المنحنى وكذا بان الحمى لا أورقا

وابتلى بالفالج قبل موته بأربعة أشهر، وثقل لسانه، وتوفي بدمشق، ودفن بها ونيف على الستين، توفي سنة ٦٧٥هـ.

المنصور الأيوبي(١)

محمد بن عثمان بن يوسف بن أيوب، الملك المنصور، ناصر الدين ابن الملك العزيز عماد الدين ابن السلطان صلاح الدين: ثالث ملوك الدولة الأيوبية بمصر. ولده بالقاهرة، واجلس على سرير الملك في يوم وفاة أبيه (سنة ٥٩٥هـ) وعمره تسع سنين واشهر. وكان أبوه أوصى له بالملك من بعده. وتولى إدارة الأعمال الأمير بهاء الدين قراقوش الاسدي وجعل «اتباكا» ثم عدل عنه إلى الأمير الأفضل «علي بن يوسف» وهو عم المنصور، على أن يرعى دولة ابن أخيه مدة سبعة سنين، إلى أن يبلغ رشده. وكان الأفضل في صرخد (بسورية) فحضر، واستمر سنة ٣٨ يوماً؛ وتغلب عليه عمه العادل (محمد بن أيوب) فاستقر «اتابكا» المنصور. ولم يلبث أن خلعه ولي للسلطان مكانه. وكانت مدة سلطان المنصور سنة و٨ اشهر و٢٠ يوماً. وأرسله العادل إلى دمشق مع أخوته

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢١

وأخواته وأمهم، ومنها إلى الرها. فهربوا إلى حلب، ونشأ المنصور بها وجعله صاحبا الملك الظاهر، في جملة أمرائه. واستمر على حاله إلى أن توفي.

محمد الآمدي[1]

(٠٠٠-٧٢٤هـ =٠٠٠-١٣٢٣م)

محمد بن عثمان بن يوسف بن محمد بن الحداد الآمدي ثم المصري الخطيب الحنبلي (بدر الدين أبو عبد الله): فقيه، محدث، قاض.الإمام الصدر الفقيه خطيب دمشق وحلب. سمع الحديث وتفقه بالديار المصرية، وحفظ المحرر وشرحه عن ابن حمدان ولازمه مدة من السنين حتى قراء عليه، وبرع في الفقه. وكان ابن حمدان يشكره ويثني عليه كثيراً، واشتغل بالكتابة واتصل بالأمير سنقر المنصوري بحلب وولاه نظر الأوقاف وخطابة جامعها، وعين لقضاء الحنابلة، وولي نظر بالمارستان، ثم ولي حسبة دمشق، ونظر الجامع واستمر في نظره حتى وفاته بدمشق سنة ٧٢٤هـ.

محمد الأيوبي[2]

(كان حيًا ٨٤٦هـ =١٤٣٩م)

محمد بن عثمان بن الملك الأفضل عباس بن علي بن داوود أسد الدين الأيوبي: من بني أيوب. استقر في زبيد (باليمن) حين خالف المماليك بها على المظفر، وأقاموه، ولقبوه المفضل أسد الدين، ولكن لم يلبث حتى جهز اليه المظفر من قضى عليه، وأدخل بعض الحصون فكان آخر العهد به، كل ذلك حدث سنة ٨٤٦هـ.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٥

(٢) الضوء اللامع: ٨/ ١٤٦

محمد بن علي الآمدي[1]
(٠٠٠-١٠٦٦هـ =٠٠٠-١٦٥٦م)

محمد بن علي الآمدي، الشهير بملا جلبي الكردي: من القضاة. تولى القضاء بدمشق، له من المؤلفات «أنموذج في سبع مسائل من سبعة فنون»، و«التحقيق والتوفيق بين أهل الشرع وأهل الطريق».

محمد الجزري[2]
(٠٠٠-٦٨٩هـ =٠٠٠-١٢٩٠م)

محمد بن علي بن غالب الجزري، الدمشقي، المعروف بابن صيقل (شمس الدين): فاضل، توفي قتلاً باليمن. من آثاره «المقامات الجزرية»، و«الاعتراض المبري في لوم التاج الكندي».

علاء الدين الحصكفي[3]
(١٠٢٥-١٠٨٨هـ =١٦١٦-١٦٧٧م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد

---

(١) هدية العارفين: ٢/ ٢٨٧، إيضاح المكنون: ٦/ ١٣٦، معجم المؤلفين: ١٠/ ٣٠٩

(٢) كشف الظنون: ١١٩، إيضاح المنون: ٢/ ٢٣٥، هدية العارفين: ٢/ ١٢١، ١٣٦، معجم المؤلفين: ١١/ ٣٣

(٣) خلاصة الأثر: ٤/ ٦٣-٦٥، كشف الظنون: ١٨١٥، فهرس الفهارس: ١/ ٢٥٧، هدية العارفين: ٢/ ٢٩٦، فهرست الخديوية: ٢/ ٢٣٨، ٣/ ٤٧، ٤٨، إيضاح المكنون: ١/ ١٤٠، ٤٢٨، ٤٤٧، ٢/ ٥٥٤، الكشاف: ٦٥، معجم المؤلفين: ١١/ ٥٦-٥٧ معجم المطبوعات: ٧٧٨: ، والحصكفي نسبة إلى «حصن كيفا» في ديار بكر، وعلق محمد علي عوني على الصفحة ١١ من الشرفنامة الكردية، بأنها بلدة صغيرة لا يزيد سكانها على ألف شخص، يكتب اسمها «حسنكيف» محرفا، وتعرف اليوم باسم «شرناخ». الاعلام٦/ ٢٩٤، معجم الأصوليين: ٤٩٠

الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي: فقيه، أصولي، محدث، مفسر، نحوي. نسبته إلى حصن كيفا قرب مدينة ديار بكر، لكن مولده بدمشق ووفاته فيها. كان فاضلاً عالي الهمة، عاكفا على التدريس والإفادة، حتى أصبح مفتي الحنفية في دمشق.

من كتبه: «الدر المختار في شرح تنوير الأبصار - ط» في فقه الحنفية، و«إفاضة الأنوار على أصول المنار - ط» فقه، و«الدر المنتقى - ط» شرح ملتقى الأبحر»، فقه، و«شرح قطر الندى» في النحو، «وتعليقه على الجامع الصحيح للبخاري، وتعليقه على أنوار التنزيل للبيضاوي.

محمد ابو اللطف[1]

(٨١٩-٨٥٩هـ =١٤١٦-١٤٥٥م)

محمد بن علي بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدس، شمس الدين، أبو اللطيف: فقيه شافعي، له علم بالأدب والموسيقى. ولد وتعلم في حصن كيفا (بديار بكر) ويعرف فيها بابن الحمصي، وقام برحلة في بلاد الشام ومصر، وحج، واشتهر. وتوفي بالقدس.

له كتب، منها «شجرة» في علم النحو. و«شجرة» في الصرف، و«تحقيق الكلام في موقف المأموم والإمام»، و«رفع الحجاب في ذبائح أهل الكتاب». وله نظم حسن.

ابن الخطيب الاربيلي[2]

(٦٨٦-٧٢٩هـ =١٢٨٧- ١٣٥٤م)

محمد بن علي بن احمد الأربيلي، ثم الموصلي، الشافعي، ابن

---

(١) الأنس الجليل: ٢/ ٥٢٥، الضوء اللامع: ٨/ ٢٢٠، الأعلام: ٦/ ٢٨٨، إيضاح المكنون: ١/ ٢٦٧، معجم المؤلفين: ١١/ ٦٥

(٢) الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ٣٧، الدرر الكامنة: ٤/ ٥٧، كشف =

الخطيب (أبو المعالي، بدر الدين): أديب، ناظم، ناثر، نحوي، عالم بالموسيقى، من أعيان النحاة الفقهاء. قدم مصر رسولاً من ملك الموصل، وأقام بها خمسين يوماً.

من آثاره: «حواشي على التسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» لابن مالك، و«شرح الكفاية»، و«شرح الشافية «وكلاهما في النحو، و«حواش على الحاوي الصغير» في فروع الشافعي للقزويني، و«حاشية على التسهيل» لابن مالك، ورسالة في «تعريف العلوم - خ»، وله نظم منه «أرجوزة الأنغام - ط» نظمها سنة ٧٢٩هـ، وتسمى «جواهر النظام في معرفة الأنغام».

محمد بن علي الدمياطي[1]

(٦٩٧-٧٨١هـ =١٢٩٧-١٣٧٩م)

محمد بن علي بن يوسف الدمياطي الحّراوي الطبردار، الكردي الأصل (ناصر الدين، أبو عبد الله): محدث، مسند. ولد بثغر دمياط سنة ٦٩٧هـ، وتوفي سنة ٧٨١هـ.

محمد الخلاطي[2]

(٠٠٠-٦٧٥هـ =٠٠٠٠-١٢٧٦م)

محمد بن علي الحسين الخلاطي أبو الفضل الشافعي: القاضي

= الظنون ٤٠٦، ٦٢٦، ١٣٦٩، الأعلام ٦/ ٢٨٤، هدية العارفين: ٦/ ١٣٥، بغية الوعاة: ٧٤، هدية العارفين: ٢/ ١٣٥، معجم المؤلفين: ١٠/ ٣٠٢

(١) الدليل الشافي: ٢/ ٦٥٨، الدرر الكامنة: ٤/ ٢٠٦، وفيه ولد بدمياط سنة ٦٨٧هـ، النجوم الزاهرة: ١١/ ٢٠٠، شذرات الذهب: ٦/ ٢٧٢

(٢) هدية العارفين: ٦/ ١٣٢، مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٧

والفقيه. سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين السهروردي، وبدمشق من أبي المنجا. وانتقل إلى القاهرة، فولى قضاء الشارع بظاهرها، وناب بالحكم بالقاهرة، وتوفي في رمضان سنة (٦٧٥هـ) بالقاهرة.

له كتاب «قواعد الشرح وضوابط الأصل والفرع» في شرح الوجيز للغزالي، وله مصنفات غير ذلك.

ابن أبي الهيجاء العراقي[1]
(٤٦٨-٥٦١هـ =١٠٧٥-١١٦٦م)

محمد بن علي بن عبد الله بن احمد الخاواني، أبو سعيد البغدادي المعروف بابن أبي الهيجاء العراقي، الحلي، الجاواني (الكاواني: قبيلة من الأكراد باربيل وسكنوا الحلة) الكردي: أديب، من العلماء. ولد سنة ٤٦٨هـ، أقام في أربيل، ورحل إلى فارس، ومات في خفتيان.

من كتبه «عيون الشعر»، و«الفرق بين الراء والغين»، و«مسائل الامتحان»، و«نزهة النفس وروضة المجلس» فيما استعمله العوام من كلام العرب ولم يعرفوا حقيقته. و«الذخيرة لأهل البصيرة»، و«شرح المقامات الحريرية» وكان قد قرأها على مؤلفها الحريري.

---

(١) هدية العارفين: ٦/ ٩٥، بغية الوعاة: ٧٧، طبقات السبكي: ٤/ ٨٨، الأعلام: ٦/ ٢٧٨. قال الزركلي: والجاواني نسبة إلى «جاوان» قبيلة من الأكراد في أربيل، سكنوا الحلة المزيدية، كما في القاموس والتاج ٩/ ١٦٨، الوافي بالوفيات: ٤/ ١٥٥.

محمد علي القرداغي[1]

محمد علي القرداغي: كاتب، محقق. ولد في قرية (تكية) بناحية قرداغ بمحافظة السليمانية، بعد أن أنهى الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية التحق بالمدارس الدينية، وتجول في عدد من المدارس لتلقي العلوم على عادة الطلبة -آنذاك- منها مدارس في مركز محافظة السليمانية.

ثم انتقل إلى بغداد لإنهاء المرحلة الإعدادية في المعهد الإسلامي في باب الشيخ عام ١٩٧٠-١٩٧١، والتحق أثر ذلك بكلية الإمام الأعظم التي كانت الدراسة فيها خمس سنوات، فتخرج منها عام ١٩٧٦م.

عين إماماً وخطيباً في جامع (قمرية) ببغداد ١٩٦٨، وتنقل بهذه الوظيفة بين عدد من مساجد بغداد، كان آخرها جامع مصعب بن عمير حيث استقر به منذ عام ١٩٨٠ ولحد الآن.

يمارس الكتابة في مجالات الأدب والنقد والتحقيق، والبحث عن التراث الأدبي الكردي الإسلامي، وسيرة وتراجم علماء الأكراد، والكشف عن آثارهم ومؤلفاتهم.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧١٨-٧٢١

من الكتب والبحوث التي نشرها: «اقتران النيرين في مجمع البحرين» لمؤلفه ملا رشيد بك بابان. حققه ونشر في تسع مجلدات كبار، بين عامي ١٩٧٣ - ١٩٩٤. «مه هدى نامه» تحقيق، ١٩٧٥. «ديواني وه فايى» تحقيق، طبع ثلاث مرات ١٩٧٨، ١٩٨٤، ١٩٨٦. «عه قيده ى مه وله وى» تحقيق. طبع مرتين ١٩٧٧، ١٩٩٤. «كه شكولي كه له بووري ئه ده بي كوردي»، أربع مجلدات - كشكول تراث الأدب الكردي. طبع خلال أعوام ١٩٨٠ -١٩٨٢- ١٩٨٦ - ١٩٩٤ «ديواني جه فايى»، تحقيق ١٩٨٠. «تذكرة العوام، تحقيق ١٩٧٩، «ديوانى ره نجوورى»، تحقيق، ١٩٨٣، «ده وره ى كات له زياني موسلماناندا»، ترجمة، الوقت في حياة المسلم ليوسف القرضاوي. «سيماى موسلمان وه ك حه زره تي بيغه مبه ر ﷺ ده ستنيشاني كردوه»، ١٩٩٦. «تاريخي جاف»، تاريخ عشيرة الجاف، تقديم ودراسة. ١٩٩٥، «جه ند ده رزيك له به روه رده ى ئيسلاميدا- بعض الدروس في التربية الإسلامية». «بوزاندنه وه ى ميزووى زاناياني كورد له ريكه ى ده ستخه ته كانيه وه إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم» طبع منه حتى الآن أربع مجلدات. ج/ ١: ١٩٩٨، ج٢/ ١٩٩٩، ج/ ٣: ٢٠٠١، ج/ ٤: ٢٠٠٢.» شهرزور - السليمانية «لعباس العزاوي. مراجعة وتقديم ٢٠٠٠. وله كتب مخطوطة، وحوالي (٤٥٠) بحثاً ومقالة باللغتين العربية والكردية.

الزين الكردي[1]

(٠٠٠-٦٢٨هـ =٠٠٠-١٢٣٠م)

الزين الكردي محمد بن عمر المقريء: أخذ القراءات عن الشاطبي. وتصدر بجامع دمشق مع السخاوي، توفي سنة ٦٢٨هـ.

(١) شذرات الذهب: ٥/١٢٧

الملك المنصور الأيوبي[1]
(٥٨٧-٦١٧هـ =١١٩١-١٢٢١م)

الملك المنصور محمد بن الملك المظفرعمر بن الأمير نور الدين شاهنشاه بن أيوب الأيوبي (أبو المعالي، ناصر الدين): مؤرخ، أديب، شاعر. صاحب حماة، واحد العلماء بالتاريخ والأدب.

سمع الحديث في الإسكندرية. وصار إليه ملك حماة بعد أبيه، فكان في خدمته بها قريب مائتي عالم. وكان له مع الفرنجة حروب.

وصنف» مضمار الحقائق وسر الخلائق» في التاريخ في عشر مجلدات، جمع فيه جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده، طبعت قطعة منه في مصر، لتاريخ الفترة سنت ٥٧٥ - ٥٨٤هـ، و«طبقات الشعراء - خ»، و«درر الآداب ومحاسن ذوي الألباب - خ»، وجمعت أشعاره في» ديوان».

وبنى «جسر المراكب» في حماة، ويعرف اليوم بجسر السرايا. ومن آثاره فيها «سوق المنصورية» المعروف اليوم بالسوق، و«حمام السلطان» توفي في قلعة حماة، بعد أن دامت دولته ثلاثين سنة.

---

(١) تاريخ حماة: ٨٤، البداية والنهاية: ١٣/ ٩٣، فوات الوفيات: ٢/ ٢٥٢، ٢٥٣، الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠، كشف الظنون: ٢/ ١١، تاريخ حماة ٨٤، فوات الوفيات ٢/ ٢٥٢، وفيات الأعيان في ترجمة أبيه عمر بن شاهنشاه. ابن الوردي ٢/ ١٣٩، أبو الفداء ٣/ ١٢٥، ذيل الروضتين ١٢٤، السلوك: ١/ ٢٠٥ وفيه: توفى عن خمسين سنة، منها مدة ملكه ثلاثون». ومجلة المورد ١/ ٢/ ٢٣٩، الأعلام ٦/ ٣٢٤، معجم المؤلفين، ١١/ ٨٣، مشاهير الكرد: ٢/ ١٤٥

محمد العمادي[1]
(كان حيًا ٧٦٢هـ =١٣٦١م)

محمد بن عمرو بن علي بن احمد العمادي: مقرىء. من آثاره «مبرز المعاني في شرح حرز الأماني» فرغ منه سنة ٧٦٢هـ.

محمد بن عمر الكردي[2]
(٠٠٠-٨٨٨هـ =٠٠٠-١٤٨٢م)

محمد بن عمر بن محمد التاج الكردي الأصل، القاهري، الحنفي: والد (الكمال محمد) المعروف بالكردي. أخذ الفقه والعلوم والعربية من البدر حسن القدسي ونبغ فيها. وعمل إماماً لجرباش بل يقال أن الأشرف قايتباي رام تقريره أحد أئمته عقب الكرلي فما اتفق، نعم كان فقيه طبقة الحوش وتنزل في الشيخونية والوغتمشية وغيرها، ورأه السخاوي سنة ٨٦٩هـ. توفي سنة (٨٨٨هـ).

محمد بن عمر الحراني[3]
(٠٠٠-٧١٨هـ =٠٠٠- ١٣١٩م)

محمد بن عمر بن عبد المحمود بن رباطر الحراني (شمس الدين، أبو عبد الله): فقيه. نزل دمشق سنة ٦٣٧هـ وسمع بها من مجد الدين ابن تيمية، قال الذهبي: كان زاهداً ناسكاً سلفيًا عارفاً بمذهب الإمام احمد، وقال ابن رجب حدث وسمع منه جماعة منهم الذهبي، وسافر سنة ٧١١هـ

---

(١) معجم المؤلفين: ١١/٩٨، هدية العارفين: ٢/١٦٣

(٢) الضوء اللامع: ٨/٢٦٧، مشاهير الكرد: ٢/١٤٠

(٣) شذرات الذهب: ٦/٥٠-٥١ وفيه ذكر في الدرر (زباط)، وفي طبقات ابن رجب (رباط).

إلى مصر لزيارة الشيخ تقي الدين ابن تيمية، فأسره الصليبيون هناك وبقي مدة في الأسر، ويقال أن الإفرنج لما رأوا ديانته احترموه، وأمانته واجتهاده أكرموه.

محمد الدينوري[1]

(٦١٣-٦٨٥هـ =١٢١٥-١٢٨٦م)

محمد ابن القدوة العابد الشيخ عمر بن عبد الملك الصوفي الدينوري الشافعي (جمال الدين، أبو البركات): خطيب كفر بطنا. ولد بالدينور سنة ٦١٣هـ، وقدم مع أبيه وله عشر سنين فسكن سفح قاسيون بدمشق، وسمع الكثير، ونسخ الأجزاء واشتغل وحدث، وكان ديناً فاضلاً عالماً، توفي سنة ٦٨٥هـ.

محمد الكوراني[2]

(٠٠٠-١١٦٧هـ =٠٠٠-١٧٤٥م)

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن الحسن الحسيني، الكوراني، الكردي، المدني، الشافعي (أبو الطيب): فاضل، سكن دمشق، وتوفي بها. من آثاره «إعلام التحقيق وأعلام الجاهل والزنديق بمراتب ابن الصديق ولحوقهم بمقامة الأنيق».

محمد بن عيسى[3]

(٠٠٠- بعد سنة ٥١٠هـ =٠٠٠- ١١٦٦م)

محمد بن عيسى (أبو بكر): كردي قح. تفقه على مذهب الشافعي. سمع أباه أبا القاسم عيسى. ذكره ابن المستوفي في تاريخ أربيل.

---

(١) شذرات الذهب: ٥/ ٣٩٣

(٢) هدية العارفين: ٢/ ٣٢٩، إيضاح المكنون: ١/ ١٠٢، معجم المؤلفين: ١١/ ١٠٢

(٣) تاريخ أربيل: ١/ ٢٧٣-٢٧٤

محمد الأربيلي[1]

(٠٠٠-٧٣٨هـ =٠٠٠- ١٣٣٧م)

محمد بن المجد الأربيلي الدمشقي الشافعي (شهاب الدين): قاضي القضاة. روى عن جماعة وأفتى وناظر، وحكم نحو ثلاث سنين، وجاء على منصبه قاضي الممالك جلال الدين، وتوفي عن ست وستين سنة، إذ نفرت به بغلته، فرضت دماغه، ومات سنة ٧٣٨هـ.

الملك الكامل[2]

(٠٠٠-٦٥٨هـ =٠٠٠-١٢٦٠م)

محمد بن غازي (المظفر) بن محمد (العادل): صاحب ميافارقين، الملقب بالملك الكامل. كان شجاعا، صبر زمناً على حرب التتار، وحاصره أكثر من سنة ونصف، وهو ظاهر عليهم، إلى أن فني أهل البلد، لفناء زادهم، ودخلها التتار فوجده مع من بقي من أصحابه موتى أو مرضى، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به في دمشق على رمح قصيرة. علقه عليه بشعره فوق قطعة شبكة. ولأبي شامة المؤرخ أبيات في رثائه يصف بها طوافهم برأسه.

أبو بكر الشهرزوري[3]

(٤٥٤-٥٣٨هـ = ١٠٦١-١١٣٣م)

محمد بن القاسم بن مظفر بن علي أبو بكر الشهرزوري القاهري الموصلي: قاض وشاعر. ولد بأربيل سنة ٤٥٣هـ، ونشأ بالموصل. قدم

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١١٨

(٢) ذيل الروضتين: ٢٠٥، شذرات الذهب: ٥/ ٢٩٥، الأعلام: ٦/ ٣٢٤

(٣) الوافي بالوفيات: ٣٨/٤، تاريخ أربيل: ١/ ٢٠٣-٢٠٦

بغداد في صباه، وسمع من علمائها، وخرج إلى خرسان وطاف بلادها، وسمع بها من جماعة، ورجع إلى بغداد، وحدث بالموصل وبغداد، وولي القضاء بعدة بلاد من الجزيرة والشام، وتوفي ببغداد سنة ٥٣٨هـ، من شعره:

همتي دونها السُهى والثريا   قد علت جهدها فما تتدانى
فانا متعبٌ معنى إلى   أن تتفانى الأنام أو أتفانى

الشيخ محمد بن قاضي السلط(١)

محمد بن قاضي السلط: محدث، مدرس. ينحدر من الأكراد الهكاريين الذين أسكنهم صلاح الدين الأيوبي في مدينة السلط بالأردن أيام الحروب الصليبية لمراقبة تحركات الصليبيين في غور الأردن، وفي العصر المملوكي انتقل قسم منهم إلى القدس، وخاصة أحفاد بدر الدين الهكاري الكردي، وكونوا حارة السلطية بالقدس، وتقلدوا إمامة المسجد الأقصى لقرون طوال حتى اشتهروا بال الإمام ولا زالوا فيها إلى اليوم.

وعمل الشيخ محمد بن القاضي بالتدريس في مدرسة الأفضلية، وتولى مشيخة المدرسة الطولونية، وبعد وفاته خلف أبناؤه في التدريس بهذه المدرسة. ومن أبناءه الشيخ عبد الحق، والشيخ حافظ الدين، والشيخ يحيى، وقد درس هؤلاء في المدرسة التنكزيه، والمدرسة الطشتمرية، والمدرسة الطولونية في القدس، وكان لهم نصف المشيخة

---

(١) الهكارية: بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلاد الجزيرة ابن عمر، ومن اشهر معاقلهم قلعة الجيلانية بجوار الموصل. معجم البلدان: ٢/ ١٢٤، الأنس الجليل: ٢/ ٣٥، ٣٩، ١٢٦، دراسات في تاريخ السلط: ١٥١، ١٥٢، ١٦٠، ١٦١، الأكراد في الأردن: ١٣٤

حتى سنة ١٠٩٥هـ / ١٦٨١م بالإضافة إلى وضيفة التولية فيها. كما حصل على ربع وظيفة قراءة الحديث الشريف بالمدرسة الصلاحية عوضاً عن والدهم. وتولى يحيى شرف الدين بن محمد الشكري إمامة المسجد الأقصى المبارك، ودرس بالمدرسة الأمينية في القدس، وأوقف عليهم مجموعة من كتبه سنة ١٠٠٧هـ / ١٨٠٥ م. ومن أبناء هذه العائلة الشيخ محمد صالح الإمام شيخ المدرسة الأمينية في القرن السادس عشر الهجري. والشيخ محمد بن يحيى الإمام، ومحمد بن يحيى الإمام، والشيخ يوسف الإمام توفي سنة ١٢٢٠هـ / ١٨٠٥م. واستمرت هذه العائلة في أداء رسالتها العلمية في القدس ردحا طويل من الزمان حتى أطلق عليهم أئمة المسجد الأقصى المعروفين بأبناء قاضي السلط من العائلة الهكارية الكردية.

محمد بن مأمون بك[1]

محمد بن مأمون بك: أحد الأمراء الاردلانيين. قبض على دفة أمور الإمارة بعد أبيه وعمه. ووسع حدودها. ثم سافر إلى استنبول للتصديق على إمارته. ولكنه فشل في مشروعه وأرسل عليه العثمانيون جيشا بقيادة الصدر الأعظم رستم باشا وحاصروه في قلعة (زلم) مدة سنتين ومات فيها.

محمد بن محمد الجزري[2]

(٧١٣-٧٧٨هـ =١٣١٢-١٣٧٥م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن المؤرخ شمس الدين الجزري (نصير الدين أبو المعالي): فقيه. ولد سنة ٧١٣هـ، وسمع من

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٤٢

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٥٩

المطعم والشيرازي وغيرهما، ثم قرأ الكتب وسمع واشتغل بالفقه، وبها كتب على الفتوى. وتولى مباشرة الأيتام، وكان مشكور السيرة ذا همة عالية، توفي سنة ٧٧٨هـ.

محمد بن الكردي[1]
(بعد ٧٢٠هـ -٠٠٠= بعد ١٣٢٠م-٠٠٠)

محمد بن محمد بن أبي بكر البعلي ابن الكردي: ولد في بعلبك، وحضر دروس القطب موسى اليونيني الأول، وعقد مجلس للحديث في بعلبك، وسمع منه جمال الدين ابن ظهيرة، وعاش في القرن الثامن الهجري.

محمد بن محمد بن عمر الكردي[2]
(كان حيًا سنة ٨٩٠هـ = ١٤٨٤م)

محمد بن محمد بن عمر بن محمد الكمال بن التاج الكردي، القاهري، الحنفي: تنزل بعد أبيه في جهاته، ولم يلبث أن رغب عنها، واستقر في الشيخونية والصرغتمشية منها الشهاب بن اسماعيل الحري في سنة ٨٩٠هـ.

الإمام شمس الدين ابن الجزري[3]
(٧٥١-٨٣٣هـ =١٣٥٠-١٤٢٩م)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، العمري الدمشقي

---

(١) الدرر الكامنة: / ٤/ ٢٣٥، تاريخ بعلبك: ٢/ ٥٢٠

(٢) الضوء اللامع: ٩/ ١٧٧

(٣) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: ١٣١٠هـ، ١/ ٣٩، طبقات الحفاظ: ٢٤/ ٥، الفوائد البهية في تراجم الحنفية: ١٤٠، الدليل الشافي: ٢/ ٦٩٧، دائرة =

ثم الشيرازي الشافعي، الشهير بابن الجزري «نسبة إلى جزيرة ابن عمر في كردستان تركيا، وهي اليوم مركز «ولاية جزيري» (أبو الخير، شمس الدين): مقرىء، محدث، فقيه، نحوي، ناظم، شاعر، نحوي، مشارك في بعض العلوم، شيخ الإقراء في زمانه. ومن حفاظ الحديث، ونتيجة لجده واجتهاده ألف وصنف وهو ابن السابعة عشر، وأفتى في الثالثة والعشرين، وأصبح شيخ القراء في الرابعة والثلاثين.

ولد ونشأ في دمشق برعاية والده، درس القراءات المختلفة وأجاد منها سبعاً. وابتنى فيها مدرسة سماها «مدرسة القرآن الكريم الجزرية»، ورحل إلى مصر حيث أجاد ثلاث عشرة قراءة عام ٧٦٩هـ/ ١٣٦٨م، ولما رجع إلى دمشق انصرف إلى دراسة الحديث والفقه، وعاد إلى القاهرة لدراسة البلاغة وأصول الفقه، وفي عام ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م أجاز له أبو الفداء الإفتاء. عين قاضياً بدمشق عام ٧٩٣هـ/ ١٣٩١، ولما صودرت أملاكه بالقاهرة ذهب إلى بلاط السلطان بايزيد بن عثمان في بروسة. وبعد وقعة «أنقرة «في نهاية عام ٨٠٤هـ/ ١٤٠٢م، أوفده تيمور إلى «كش» في ما وراء النهر، ثم بعد ذلك إلى سمرقند، وألقى فيها على الناس دروسا، وبعد

= المعارف الإسلامية: ١/ ١١٩، الضوء اللامع: ٩/ ٢٢٥-٣٦٠، معجم المطبوعات٦٢: ، التيمورية٢/ ١٦و ٣٢٦ثم٣/ ٥٧، غاية النهاية: ٢/ ٢٤٧، الأعلام: ٧/ ٤٥، الإمام شمس الدين ابن الجزري: فهرس مؤلفاته ومن ترجم له، لمحمد مطيع الحافظ، دبي، ١٩٩٤م. معجم المؤلفين: ١١/ ٢٩١-٢٩٢، الأنس الجليل: ٢/ ١٠٩، الدليل الشافي: ٢/ ٦٩٧، طبقات القراء، لابن الجزري: ٢/ ٢٤٧-٢٥١، مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٢-١٣، شذرات الذهب: ٧/ ٢٤٢، هدية العارفين: ٢/ ١٨٧، ١٨٨، مخطوطات الحديث بالظاهرية: ٢٤٦، ٢٤٧، فهرس علوم القرآن بالظاهرية: ٣٢، ٣٣، ٤٥، ٥٩-٦١، فهرس القراءات بالظاهرية: ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٤، ٨٥، ١٠١، ١١٢، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، المنتخب من مخطوطات المدينة: ١١٧، مفتاح السعادة: ٢/ ٥٦، البدر الطالع: ٢/ ٢٥٧، الضوء اللامع: ٩/ ٢٥٥، ذيل تذكرة الحفاظ: ٣٧٦

وفاة تيمور٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م سافر إلى خرسان ثم هراة فيزد فأصفهان فشيراز. وبعد أن درس هناك مدة من الزمن ولاه بير محمد القضاء رغماً عنه، وذهب بعد ذاك إلى البصرة، ثم إلى مكة فالمدينة المنورة ٨٢٣هـ/ ١٣٢٠م. وبعد أن مكث عدة سنوات في هذه البلدان رجع إلى شيراز، وتوفي بمدرسته التي بناها بها.

اشتهر بالدأب والجد وخدمة القرآن الكريم، وكان خلال رحلاته الطويلة المتعددة لا يترك التعلم والتعليم، ولا يدع التأليف والتصنيف. ومؤلفاته تنبئ عن تتبع دقيق وعلم غزير وكان له في كل بلد ينزل تلاميذ يقرئهم القراءات ولهذا فقد تخرج عليه كثيرون من الحفظة المتقنين، والقراء الجامعين.

من كتبه: «تقريب النشر في القراءات العشر- ط» جزأن، و«غاية النهاية في طبقات القراء - ط» مجلدان، اختصره من كتاب آخر له اسمه «نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات»؛ و«التمهيد في علم التجويد - ط»، و«مختص تاريخ الإسلام - خ»، و«ذات الشفاء في سيرة المصطفى ومن بعده من الخلفاء - خ» منظومة، و«فضائل القرآن - خ» جزء منه، و«سلاح المؤمن - خ» في الحديث، و«منجد المقرئين ومرشد الطالبين - ط»، و«الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين - ط» الأدعية والأذكار المأثور، وحاشية عليه سماها «مفتاح الحصن الحصين - خ»، و«مختصر عدة الحصن الحصين - خ» في مغنيسا (الرقم ١٠٨٢) كتبت سنة ٨٧٧، و«تحبير التيسير - خ» في القراءات العشر، و«التقريب في شرح التيسير - خ»، و«الدرة المضية - ط» في القراءات، و«طيبة النشر في القراءات العشر - ط» منظومة، و«المقدمة الجزرية» أرجوزة في التجويد، و«أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب»، و«الهداية إلى علوم الرواية- خ» نظم في المصطلح، و«المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد- ط» في الحديث، «الإبانة في العمرة من الجعرانة»، و«إتحاف المهرة في

تتمة العشرة»، و«الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، و«الأحاديث العشرون العوالي»، و«أحاديث مسلسلات وعشاريات الإسناد عاليات»، و«أحاسن المنن»، و«كتاب الأربعين في الحديث»، و«أصول القراءات»، و«إعانة المهرة في الزيادة على العشرة» نظم، و«الاعتراض المبدي لوهم التاج الهندي»، و«الإعلام في أحكام الإدغام»، و«ألغاز»، أو «أربعون مسألة من المسائل المشكلة في القراءات»، و«الاهتداء في الوقف والابتداء»، و«الأولوية في أحاديث الأولية»، و«البداية في علوم الرواية»، و«البيان في خط عثمان»، و«تاريخ الجزري»، و«تاريخ ابن الجزري»، و«تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان»، و«التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطار»، و«تذكرة العلماء-خ»، و«التعريف بالمولد الشريف- خ»، و«التعظيم في مقام إبراهيم»، و«التكريم في العمرة من التنعيم»، و«تكملة ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد»، و«تكملة على تاريخ الشيخ عماد الدين ابن كثير»، و«التوجيهات في أصول القراءات»، و«التوضيح في شرح المصابيح» في ثلاثة أجزاء، و«جامع الأسانيد في القراءات»، و«الجمال في أسماء الرجال»، و«جنة الحصن الحصين»، و«الجوهرة في النحو»، و«حاشية على إيضاح في المعاني والبيان»، و«الدر النظيم لروايات حفص»، و«ذكر أسانيد كتب جماعة من العلماء وشيء من أحاديثهم»، و«الذيل على طبقات القراء» للذهبي، و«الذيل على مرآة الزمان»، و«الزهر الفاتح فيذكر من تنزه عن الذنوب والقبائح»، و«شرح منهاج الأصول» للبيضاوي، و«الظرائف في رسم المصاحف»، و«عدة الحصن الحصين»، و«عرف التعريف في المولد الشريف»، و«العقد الثمين في ألغاز القراءة»، و«عقد الآلي في الأحاديث المسلسلة والعوالي»، و«غاية المنى في زيارة منى»، و«غاية النهاية في الزيادة على العشرة»، و«فتح القريب المجيب في قراءة حمزة بن حبيب»، و«فضل حراء»، و«القراءات الشاذة»،

و«القصد الأحمد في رجال مسند احمد»، و«قصيدة في القراءة»، و«كاشف الخصاصة عن ألفاظ الخلاصة»، و«الكاشف في أسماء رجال الكتب الستة»، و«كتاب في الطب على حروف المعجم»، و«كتاب في مخارج الحروف»، و«كفاية الألمعي في آية يا أرض ابلعي»، و«المختار في فقه الإمام الشافعي»، و«مختار النصيحة بالأدلة الصحيحة»، و«مسائل في القراءات»، و«مسألة الآن»، و«المسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد»، و«مجموعة فتاوى ونظم المقدمة الجزرية - خ»، و«مقدمة في الحديث»، و«المقدمة في مخارج الحروف»، و«منظومة في القراءات»، و«منظومة في مخارج الحروف»، و«النشر في القراءات العشر- خ»، و«نهاية البررة في قراءة الأئمة الثلاث الزائدة على العشرة - خ»، و«هداية المهرة في ذكر الأئمة العشرة المشتهرة- خ». وله نظم، أكثره أراجيز في القراءات.

محمد بن الشحنة[1]

(٧٤٩-٨١٥هـ = ١٣٤٨-١٤١٢م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب المعروف بابن الشحنة الحلبي، الحنفي (أبو الوليد، محب الدين): فقيه، أصولي، مفسر، فرضي، أديب، ناظم، نحوي، مؤرخ. مولده ووفاته بحلب. له اشتغال بالأدب والتاريخ، من علماء حلب. ولي قضاءها مرات، واستقضي بدمشق والقاهرة، وصحب الملك الناصر فرج سنة ٨١٤هـ، فلما انكسر الناصر وحوصر بدمشق ولاه قضاء الحنفية بالقاهرة ولم يتم

(١) إعلام النبلاء: ٥/ ١٦١، الضوء اللامع: ١٠/ ٣-٦، الأعلام: ٧/ ٤٤، شذرات الذهب: ٧/ ١١٣-١١٤، البدر الطالع: ٢/ ٢٦٤، ٢٦٥، كشف الظنون: ١٥٧، ٢٠٢، ٩٢٠، ٩٢١، ١٦٢٩، فهرست الخديوية: ٥/ ٦٣، هدية العارفين: ٢/ ١٨٠، إيضاح المكنون: ١/ ٥٥١، ٥٩٧، ٢/ ٣٣، معجم المؤلفين: ١١/ ٢٩٦

ذلك له، واستقر في قضاء حلب. وكان كثير الدعوة والاستغفار، عال الهمة، وعمل تاريخاً لطيفاً فيه أوهام عديدة.

له مؤلفات منها: «روض المناظر، في علم الأوائل والأواخر - ط»، و«مختصر تاريخ أبي الفداء» وذيل عليه إلى سنة ٨٠٦هـ، و«الرحلة القسرية بالديار المصرية»، و«السيرة النبوية»، و«الموافقات العمرية للقرآن الشريف - خ» ومنظومة، وشرحها، و«البيان - خ» أرجوزة، و«تنوير المنار» في أصول الفقه، و«الأمالي- خ» في الحديث، سبعون مجلسا في ١٢٠ ورقة، في جامع المؤيد بمكتبة فيض الله، باستنبول(الرقم ٢٦٤) كتب سنة ٨٧١، و«عقيدة - خ» قصيدة بائية، «جزء منه، في الفقه الحنفي، و«أوضح الدليل والأبحاث فيما يحل به المطالقة بالثلاث»، و«شرح الكشاف» للزمخشري. وهو والد محمد بن محمد أبي الفضل المتوفى سنة ٨٩٠هـ. وله نظم فائق، وخط رائق، ومنه:

ساق المدام دع المدام فكل ما ... في الناس من وصف المدامة فيكا

فعل المدام ولونها ومذاقها ... في مقلتيك ووجنتيك وفيكا

محمد الاربيلي[1]

(٦١٧-٧٧٩هـ =١٢١٩-١٣٧٦م)

محمد بن محمد بن علي بن الشمس احمد بن ملكان الأربيلي الأصل الدمشقي: محدث. ولد سنة ٦١٧هـ، وسمع من الحجار وغيره، وحدث عن الحنبلي بالمنتفى من النسفي، ومات سنة ٧٧٩هـ.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٦٣

محمد الجزري الشافعي[1]

(٧٧٧-٨١٤هـ =١٣٧٤-١٤١٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشافعي (فتح الدين)، ابن العلامة محمد الجزري الأكبر: مدرس، مفتي. ولد سنة (٧٧٧هـ) بدمشق، ونشأة فيها. وحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين، نزل بلاد الروم، ثم رحل إلى الديار المصرية لإكمال التحصيل وأخذ من علمائها المشهورين ثم أجازوه. وأذن له بالإفتاء والتدريس برهان الدين الأنباسي، ثم رجع إلى الشام واشتغل بالتدريس بالاتابكية بدمشق ونظرها إلى أن توفي مطعوناً سنة ٨١٤هـ، وعاش أبوه بعده دهرا.

قال ابن حجي: كان ذكيًّا جيد الذهن يستحضر التنبيه ويقرأ بالروايات، أخذ ذلك عن أبيه، وعن صدقة الضرير يعني فقيهه.

محمد ابن العلامة الجزري[2]

(٧٨٩-٠٠٠هـ = ١٣٨٦-٠٠٠م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري: ابن العلامة محمد الجزري، وابنه الثاني محمد، ولد سنة (٧٨٩هـ) بدمشق، وأخذ مبادئ العلوم فيها ثم رحل إلى مصر وأخذ من علمائها المشهورين، ورجع إلى بلاده، وبعد مدة رحل إلى الروم، وبعدما درس هناك رحل إلى (كش)، ثم إلى (شيراز) وأكمل دراسته العلمية هناك.

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ٢٨٧-٢٨٨، شذرات الذهب: ٧/ ١٠٧، مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٤

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٤

الاديب محمد الإسعردي[1]

(٦١٩- ٦٥٦هـ =١٢٢٢-١٢٥٤م)

محمد بن محمد بن العزيز بن عبد الصمد بن رستم الإسعردي (نور الدين، أبو بكر): أديب، شاعر. من كبار شعراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز وندمائه. وله به اختصاص، ولد سنة ٦١٩هـ، وقد أعجبته عبارته فجعله نديماً له، وخلع عليه القباء والعمامة المذهبة. وله ديوان شعر يسمى بـ «سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون»، وقد جمع فيه هزلياته ومجونه. توفي سنة (٦٥٦هـ) .

ومن أشعاره:

ولقد بليت بشادن إن لمته ... من قبح ما يأتيه ليس بنافع
مبتذل في خسة وجهالة ... ومجاعة كشهود باب الجامع

ومن شعره لما كُفَّ بصره:

سألت الله يختم لي بخير ... فعجل لي ولكن في عيوني

وقوله:

وريم جلى لي خمرة جلت همومي ... وقد عانيت في خّده سطرا
وربوته الشقراء ناعمة غدت ... ويا حسنها من برزةٍ ليتها عذرا

محمد الماردیني[2]

(٧٠٢-٧٨٠هـ =١٣٠٣-١٣٧٨م)

محمد بن محمد بن أبي العز الحنفي، المعروف بابن الحرانية

---

(١) الوافي بالوفيات: ١/ ١٩١، فوات الوفيات: ٣/ ٢٧١، الدليل الشافي: ٢/ ٦٨٤، شذرات الذهب: ٥/ ٢٨٤، كشف الظنون: ٩٩٥، ايضاح المكنون: ١/ ٤٩٠، معجم المؤلفين: ١١/ ٢٣٤

(٢) الدرر الكامنة: ٤/ ٢٤٦، معجم المؤلفين: ١١/ ٢٤٣، معجم الأصوليين: ٥١٢

الماردني(بدر الدين): فقيه، أصولي، فرضي، ناظم. تفقه، واشتغل به، ومهر حتى فاق الأقران، ودرس بماردين مدة.

من آثاره «أرجوزة في الخلاف بين الشافعية والحنفية»، و«أرجوزة في الفرائض»، و«مختصر أصول الفقه».

القاضي محمد الكوراني[1]
(٦٢٥-٧٠٥هـ =١٢٢٨-١٣٠٥م)

محمد بن محمد بن بهرام الكوراني، الدمشقي، الشافعي (أبو عبد الله، شمس الدين): فقيه، خطيب، مقرىء. قاضي حلب وخطيبها. ولد سنة ٦٢٨هـ. ودرس العلوم في مصر. ثم انتقل إلى الشام فحلب فأصبح قاضيا. قضى حياته بالتدريس والخطابة والإفتاء، وله مختصر في الخلاف مأخوذ من حلية الشاشي وغيرها. قال الذهبي: كان مشكوراً ديناً صالحاً ورعاً، وقال السبكي في الطبقات الكبرى: كان من علماء حلب ويروي القراءات. ويقول محمد علي عوني: الأسرة الكورانية في حلب من أحفاد هذا العالم. توفي بحلب سنة ٧٠٥هـ.

محمد ابن نباتة[2]
(٦٨٦-٧٦٨هـ =١٢٨٧-١٣٦٦م)

محمد بن محمد بن محمد بن حسن الجذامي، الفارق الأصل، المصري (أبو الفضائل، أبو الفتح، أبو بكر، ابن نباته): مؤرخ، أصله من ميافارقين (من مدن ديار بكر)، ولد بالقاهرة، وسكن الشام، وتوفي بالقاهرة. من تصانيفه: «سلوك دول الملوك».

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٤٠، شذرات الذهب: ٦/ ١٣، معجم المؤلفين: ١١/ ٢٠١

(٢) معجم المؤلفين: ١١/ ٢٧٤، معجم مصنفي الكتب العربية، ٥٧٧

العادل الثاني[1]

(٦١٧-٦٤٥هـ =١٢٢٠-١٢٤٧م)

محمد (العادل) بن محمد (الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب (أبو بكر، سيف الدين): من ملوك الدولة الأيوبية بمصر. بويع بالسلطنة بعد موت أبيه (سنة٦٣٥) وكان نائب عنه بمصر. وكان أخوه نجم الدين نائباً بحلب، فشق على هذه أن يلي سلطان سيف الدين وهو أصغر منه سنًّا، فاقبل من حلب فقاتله أخاه. وانتهى الأمر بخلع العادل سنة ٦٣٧هـ، وقبض عليه ببلبيس، وسجن بقلعة الجبل بالقاهرة إلى أن مات.

محمد ابن تيمية[2]

(٧٥٧-٨٣٧هـ =١٣٥٠-١٤٣٣م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن الشمس بن الجمال الدمشقي، ويعرف بابن تيمية: قاض، فقيه، تاجر، طبيب. كان يتعانى في التجارة ثم اشتغل بكاتب السر فتح الله وبالشمس بن الصاحب، وسافر في التجارة لهما، وولي قضاء الاسكندرية مدة، وكان عارفاً بالطب ودعاويه في الفنون أكثر من علمه.

وكان ينوب عن قضاء الاسكندرية عن قضائها في الأيام المؤيدية وغيرها، وله مرتب خاص انتقل بعده لولده، توفي بالقاهرة وقد جاوز السبعين من عمره.

---

(١) مورد اللطافة، لابن تغري بردي: ٣٠و٣١ وفيه، بعد أن ذكر ولايته السلطنة: «ثم شرع في اللهو واللعب». والسلوك المقريزي: ١/ ٢٦٧، والنجوم الزاهرة: ٦/ ٢٣٥، وابن الوردي: ٢/ ١٧٨، وابن إياس: ١/ ٨٢، الأعلام: ٧/ ٢٨

(٢) الضوء اللامع: ٩/ ١٢٤-١٢٥

محمد ابن تيمية[1]

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن ناصر الدين بن الشمس بن الجمال الحراني الأصل، ثم الدمشقي، القاهري، الشافعي، المعروف بأبن تيمية: قرأ القرآن والمنهاجين، وأخذَ في الفقه عن الشرف السبكي وغيره، بل حضر دروس الشهاب، وفي النحو أخذ عن الشمس الشطنوفي. توفي بمكة وقد قارب السبعين.

كان إنساناً حسناً كبير الهمة، وافر المروءة قانعاً، وباسمه مرتب في الخاص صار اليه بعد أبيه، ثم لزم خدمة ابن الحمام وحضور دروسه فقرره في خدمته الشيخونية مع كونه لم يعهد فيها غير حنفي، وكذا لزم الشمنى وانتصر له في بعض وظائف التربة القانبيهية، وشهد بعض المراكز، بل ناب عن العلم البلقيني، وفي الآخر توجه رسولاً عن الخليفة المستنجد بالله لتقليد ابن سلطان الهند بعد أبيه، فمات في توجهه بمكة.

ابن أبي اللطف الحصكفي[2]
(٨٥٩-٩٢٨هـ =١٤٥٥-١٥٢٢م)

محمد بن محمد بن علي بن أبي اللطف الحصكفي، المقدسي، الشافعي (شمس الدين): فاضل، من أهل القدس مولداً ووفاة. أصله من (حصن كيفا) بجوار ديار بكر. مات والده شيخ الإسلام أبي اللطف وهو حمل سنة ٨٥٩هـ. تعلم بالقدس ومصر على جملة من العلماء الأفاضل، وسمع الحديث، وأذن له بالإفتاء والتدريس، وصار إماماً علامة من أعيان

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ٢٣٠

(٢) الكواكب السائرة: ١: ١٧، والضوء اللامع: ٩/ ١٦٤، شذرات الذهب: ٨/ ١٦١، الأعلام: ٧/ ٥٥-٥٦

العلماء الأخيار الموصوفين بالعلم والدين والتواضع، وكان عنده تودد ولين جانب، اجمع الناس على محبته، توفي بالقدس سنة ٩٢٨هـ.

له المصنفات الآتية «الموضح المبين لأقسام التنوين - خ «في النحو، و«عقد اللالي لبدء الأمالي - خ»، في خزانة حمزة بدمشق، و«وسائل السائل إلى معرفة الأوائل - خ»، وأرجوزة، أولها:

قال محمد فتى ابن الشمسي ابن أبي اللطف الفقير القدسي

محمد الآمدي[1]

(٠٠٠-٧٥٩=٠٠٠-١٣٥٧م)

محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمدي المكي الحنبلي (شمس الدين، أبو عبد الله): إمام مقام الحنابلة بمكة المكرمة. ولي الإمامة بعد وفاة والده، فبأشرها أحسن مباشرة. واستمر ثلاثين سنة، توفي سنة ٧٥٩هـ.

محمد بن الشحنة الصغير[2]

(٨٠٤-٨٩٠هـ =١٤٠٢-١٤٨٥م)

محب الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٨

(٢) إعلام النبلاء: ٥/ ٣١٤ وفيه: «آل الشحنة، نسبتهن إلى جد لهم اسمه كمحمود، كان شحنة حلب، وهو ما نسميه اليوم رئيس الشرطة أو مدير البوليس». وابن إياس: ٢/ ٢٢٦، التيمورية: ٣/ ١٦٠، معجم مصنفي الكتب: ٥٨٠، ٥٨١، نظم العقيان: ١٧١، ١٧٢، الضوء اللامع: ٩/ ٢٩٥-٣٠٥، شذرات الذهب: ٧/ ٣٤٩، البدر الطالع: ٢/ ٢٦٣، ٢٦٤، كشف الظنون: ٣٥٩، ١٨٢٦، ١٨٦٦، ١٨٦٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ٢٠٣٦، إيضاح المكنون: ١/ ١٢١، ٢/ ٧٨، ٥٧٤، الأعلام: ٧/ ٢٧٩، هدية العارفين: ٢/ ٢١٣، معجم المؤلفين: ١١/ ٢٩٤-٢٩٥

أيوب بن محمود الثقفي الحلبي، أبو الفضل بن أبي الوليد، ابن الشحنة: : فقيه، أصولي، محدث، مؤرخ، أديب، ناظم، ناثر. واعتنى بالأدب، ونظم الشعر الحسن، وإنشاء النثر. من الرؤساء في أيام الأشرف قايتباي، أصله من آهل حلب، ولي قضاءها سنة ٨٣٦، وانتقل إلى مصر فولي بها كتاب السر (سنةِ ٨٥٧) وأقام بها اقل من سنة، ونفي إلى بيت المقدس، وأقام سنة، ثم أذن له بالعودة إلى حلب فعاد، ثم رجع إلى مصر، فأعيد إلى كتابة السر (سنة ٨٦٦) وأضيف إلى قضاء الحنفية. ثم انصرف عن العمل (سنة ٨٧٧) ومرت به محن وشدائد. وفلج، وإصابة ذهول في آخر عمره، ومات وهو شيخ «الخانقاه «الشيخونية، بالقاهرة، وكانت آيه في سرعة الحفظ.

له تصانيف منها «طبقات الحنيفة «في عدة مجلدات، و«نزهة النواظر في روض المناظر - خ» جعله كشرح لتاريخ أبيه (محمد بن محمد، المتوفى سنة ٨١٥هـ)، و«المنجد المغيث في علم الحديث»، و«نهاية النهاية في شرح الهداية - خ» جزء منه، في الفقه الحنفي، قال السخاوي: كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو اقل، و«ترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة». و«مجموع - خ» بخطه، في ٢٥٩ ورقة عند الأستاذ سعد محمد الحسن بالقاهرة، و«تنوير المنار» في أصول الفقه، و«المنجد المغيث في الحديث»، وينسب إليه «الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب - ط»، ورجّح الطباخ في كتابه أعلام النبلاء، انه من تأليف أبي اليمن (محمد) بن عبد الرحمن البتروني، وله شعر.

ابن الشهرزوري[1]
(٥١٩-٥٨٦هـ = ١١٢٥-١١٩٠م)

محمد بن محمد بن عبد الله القاسم، الشافعي، الشهرزوري (أبو حامد، محي الدين): قاضي القضاة، ومن البيت المشهور فيها تفضيل والرياسة. رحل إلى بغداد في صباه. فتفقه عن مذهب الشافعي. وسافر إلى الشام وناب بدمشق عن أبيه. ثم ولي قضاء حلب، ثم انتقل إلى الموصل فولي قضاوها من صاحبها عز الدين مسعود، واخذ يدرس في مدرسة والده حتى أصبح معتمداً لعز الدين مسعود حاكم الموصل. وكان رئيساً كريماً ومحبًّا للخير وللعلماء والأدباء. لم يعتقل غريماً على دينارين فما دونها بل يوفي ذلك من عنده.

له شعر حسن، وترسل جيد. وهو الذي أنشاء له ابن بسام (صاحب الذخيرة) مقاماته الثلاثين. ومن شعره:

ولما شاب رأس الدهر غيضا   لما قاساه من نقد الكرام
أقام يميط هذا الشيب عنه   وينثر ما أماط على الأنام

وقال في وصف جراده:

لها فخذا بكر وساقا نعامة   وقادمتا نسر وجؤجؤ ضي-غم
حبتها أفاعي الرمل بطنا وأنعمت   عليها جيلد الخيل بالرأس والفم

توفي بالموصل وله اثنان وستون سنة، ودفن خلف باب الميدان قرب مرقد (قضيب البان).

---

(١) ابن خلكان: ١/ ٤٧٣، كشف الظنون: ١٧٨٤، الأعلام: ٧/ ٢٥، مشاهير الكرد: ١/ ٢٦٤، شذرات الذهب: ٤/ ٢٧٨

محمد بن خلكان[1]

(٠٠٠-٦٨٣هـ =٠٠٠- ١٢٨٤م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان الأربيلي البرمكي الشافعي (بهاء الدين أبو عبد الله): قاضي بعلبك، ومؤرخ. ولد باربيل، وهو أخو شمس الدين قاضي القضاة المؤرخ ابن خلكان المشهور، ووالد النجم صاحب الفيض والخيال الهذياني، كان قاضياً لمدينة بعلبك سنة ٦٨٣هـ، حسن الأخلاق، رقيق القلب، سليم الصدر، ذا دين وفير، وتواضع. ويقال أن كتاب «التاريخ الأكبر في طبقات الأمم وأخباره» يعود إليه، توفي في بعلبك قاضياً سنة ٦٨٣هـ، ولم يخلف ديناراً ولا درهماً وعليه جملة من الدين فبيعت كتبه لوفاتها.

محمد سيفا[2]

(١٢٨٥-١٣٣٦هـ =١٨٦٨- ١٩١٨م)

محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن رجب بن سعد الدين باشا المنسوب لبني سيفا الأكراد في طرابلس الشام: فاضل، مدرس. تلقى علومه الدينية على يد الشيخ حسين ولازمه مدة عشر سنوات حتى أجازه بالتدريس. وأخذت الطلبة ترد إليه من سائر الجهات، ثم عمل مدرساً للغة العربية في مدرسة كفتين الداخلية الوطنية الكبرى في طرابلس. ثم سافر إلى الأستانة ولبث هناك مدة، وبعد رجوعه شرع في تأليف رسالة في علم الفلك، ثم أخذ يفسر القرآن الكريم في أسلوب

---

(١) الدليل الشافي: ٢/ ٦٨٦، الوافي بالوفيات: ١/ ٢٠٣-٢٠٤، شذرات الذهب: ٥/ ٣٨٤

(٢) الأعلام: ٧/ ٣٠٣، ٣٠٤، معجم المؤلفين: ١١/ ٢٥٣، تراجم علماء طرابلس: ٢٢٥

مختصر، وألف رسالة عن «دود الحرير وتربيته وحفظه»، ونال على ذلك جائزة من حكومة العثمانية مع الميدالية الذهبية، ثم ألف رسالة في «كيفية استخراج الزيوت من النباتات»، و«مختصر رسالة في علم المعاني والبيان».

وله خدمات وطنية تذكر بالشكر، كان رضي الأخلاق، حسن المعاشرة، وفيًّا لأصدقائه، واسع الإطلاع.

محمد العمادي الحنبلي[1]
(٠٠٠-٩٨٦هـ =٠٠٠-١٥٧٨م)

محمد بن محمد بن محمد الدمشقي، العمادي، الحنبلي(عماد الدين): عالم مشارك في أنواع من العلوم. من آثاره «عشرة أبحاث من عشرة علوم».

محمد العمادي (أبو السعود)[2]
(٨٩٨-٩٨٢هـ =١٤٩٣-١٥٧٤م)

محمد بن محمد بن مصطفى العمادي الحنبلي (أبو السعود): فقيه، أصولي، مفسر شاعر عارف باللغات العربية والفارسية والتركية. من موالي الروم، ولد بقرية بالقرب من القسطنطينية، وقراء على والده كثيراً، وتنقل في المذاهب، ثم قلد قضاء بروسه، ثم قضاء قسطنطينية، ثم قضاء العسكر في ولاية الروم ايلي ودام عليه مدة ثمان سنين، توفي بالقسطنطينية ودفن بجوار الصحابي أبي أيوب الأنصاري.

---

(١) معجم المؤلفين: ١١/٢٧٨

(٢) شذرات الذهب: ٨/٣٩٨-٤٠٠، البدر الطالع: ١/٢١٦، كشف الظنون: ٦٥، ٢٤٧، ٢٩٨، ٢/١٦٥، ٨٩٥، ١٢١٩، ١٣٤٧، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٨٢٦، ١٩١٠، ١٩١٩، ٢٠٣٦، ٢٠٤٠، معجم المؤلفين: ١١/٣١-٣٢

من تصانيفه «إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم» في تفسير القران في مجلدين ضخمين، و«بضاعة القاضي في الصكوك»، و«تهافت الأمجاد» في فروع الفقه الحنفي، و«القصيدة»، و«تحفة الطلاب في المناظرة»، وله شعر.

محمد بن مصطفى (وانقولي)[1]

(٠٠٠-١٠٠٠هـ =٠٠٠-١٥٩٢م)

محمد بن مصطفى الكوراني، الواني، الحنفي، الشهير بوانقولي: فقيه، أصولي، من العلماء الأفاضل. تولى قضا المدينة المنورة، وقد أفاد المطالعين عدة سنوات، ودرس لهم وكان آخر عهده في (بروسه)، توفي سنة (١٠٠٠هـ) في المدينة المنورة.

ومن آثاره: «حاشية الدرر والغرر» لمنلا خسرو في الأصول، و«ترجيح البينات»، «حاشية على شرح الجرجالني لفرائض السجاوندي، و«نقد الدرر»..

وله بعض الآثار والمؤلفات في السياحة والأدب. كما ترجم إلى اللغة التركية «الصحاح للجوهري»، و«كيمياء السعادة» للإمام الغزالي. وكان له حظًّا وافراً في الشعر والأدب.

محمد بن محمود الكردي[2]

(٠٠٠-٦٥١هـ =٠٠٠-١٢٥٤م)

محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردي، الحنفي (بدر الدين):

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/١٢٩-١٣٠، هدية العارفين: ٢/٢٦٠، كشف الظنون: ٣٩٨، ١١٩٩، ١٢٤٨، فهرست الخديوية: ٣/١٤٤، فهرس الأزهرية: ٢/٢٩٠، الكشاف: ٨٠، ٢٤٠، معجم المؤلفين: ١٢/٣٣٠

(٢) شذرات الذهب: ٥/٢٥٦، وفيه الكردري، الدليل الشافي: ٢/٧٠٣

الفقيه المشهور. ابن العلامة شمس الأئمة صاحب التصانيف. توفي سنة ٦٥١هـ.

محمد الشهرزوري[١]

(٠٠٠- بعد ٦٨٧هـ =٠٠٠-١٢٨٨م)

محمد بن محمود الشرفي، الشهرزوري (شمس الدين): حكيم، مؤرخ. له كتب في الحكمة وشرح التلويحات، مثل «الشجرة الإلهية في علوم الحقائق الربانية - خ»، و«نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ المتقدمين والمتأخرين- خ» في تاريخ الحكماء، طبع سنة ١٩٨٨، وحققه عبد الكريم أبو شويرب، دار أشبيلة، دمشق في ٥٥١ صفحة، ويحوي ١٣٠ ترجمة انفرد بذكر بعضها، و«التنقيحات في شرح التلويحات» في الحكمة، و«الرموز والأمثال اللاهوتية» قيل في مجلد كبير، و«مدينة الحكماء».

محمد الحراني[٢]

(٠٠٠-٤٢٦هـ =٠٠٠-١٠٣٥م)

محمد بن مختار المسبحي، الحراني (عز الملك): مؤرخ، من آثاره «تاريخ حران».

محمد الأيوبي[٣]

(٦٥٩- ٦٩٢هـ =١٢٦٠- ١٢٩٣م)

محمد بن الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك الناصر يوسف بن الملك المسعود صلاح الدين آقش بن الكامل محمد الأيوبي:

---

(١) هدية العارفين: ٢/ ١٣٦، الأعلام: ٧/ ٨٧، معجم مصنفي الكتب: ٥٨٥، معجم المؤلفين: ١١/ ، اطباء من التاريخ: ٢/ ٨٠٣٢٠

(٢) معجم المؤلفين: ١٢/ ٩

(٣) تاريخ ابن الفرات: ٨/ ١٦٣

أمير أيوبي. ولد بالكرك سنة ٦٥٩هـ، ثم رحل إلى دمشق وحصل بعض العلوم فيها، وظل مقيماً هناك إلى أن توفي ٦٩٢هـ/ ١٢٩٣م.

الملك المظفر[1]

(٠٠٠ - ٦٤٥هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٧م)

الملك المظفر أبو المعالي ناصر الدين محمد بن الملك المظفر غازي بن أبي بكر محمد (الملك العادل) الأيوبي (شهاب الدين): صاحب ميافارقين وخلاط والرها وأربيل. من ملوك الدولة الأيوبية. كان فارساً مهيباً جواداً. له أخبار مع أخيه الملك الأشرف موسى، وغيره. واجتمع به المؤرخ سبط ابن الجوزي، في الرها، سنة ٦١٢هـ، فقال: «حضر مجلسي بجامع الرها، وكان لطيفاً ينشد الأشعار ويحكي الحكايات». وهو الذي أجازه الشيخ محي الدين ابن عربي بالرواية عنه إجازة أوردها العياشي (في رحلته) مع بعض اختصار من آخرها. **أولها**: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، أقول وأنا محمد بن علي بن العربي الحاتمي، وهذا لفظي: استخرت الله تعالى وأجزت للسلطان الملك المظفر شهاب الدين غازي ابن الملك العادل المرحوم إن شاء الله أبي بكر بن أيوب».

وعندما زحف الخوارزميون على بلاده، فاتفق معهم. وبذلك نجا من شرهم، وهكذا حافظ على ملكه الموروث فدامت إمارته إلى عهد هجمات التتر الأخيرة. كان شجاعاً حازماً وخطاطاً ماهراً، وملمًّا بالشعر وله هذين البيتين:

إذا ما أردت السعد فيك فكن   على الذي في يده السعد متكلا
سلم إلى الله أمراً أنت فاعله   فما إلى النجم لا قولا ولا عملا

---

(١) الأعلام ٥/، مشاهير الكرد: ١/ ٢٦٠، ٢/ ١٦٥

الملك العزيز الأيوبي[1]

(٦١١-٦٣٤هـ =١٢١٤-١٢٣٦م)

الملك العزيز غياث الدين أبو المظفر محمد بن الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب: من ملوك الدول الأيوبية. كان صاحب حلب. ولد في ٥ ذي الحجة سنة (٦١٠هـ). وصار أمير حلب بعد وفاة أبيه وله أربع سنين من اجل والدته الصاحبة (ضيفة خاتون) بنت الملك العادل، وكان الاتابك طفر بيك يسوس الأمور. واستولى على شيزر. كان حسن السيرة، ديناً عاقلاً، لقبه والده بالملك العزيز وهو صغير وعمره ثلاث سنوات، وبقي يحكم حلب إلى وفاته في ١٤ ربيع الأول سنة ٦٣٤هـ، وخلفه ابنه الناصر يوسف وهو طفل، ودفن بقلعة حلب.

الملك المنصور[2]

(٦٣٢-٦٨٣هـ =١٢٣٤-١٢٨٤م)

الملك المنصور أبو المعالي ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمود بن المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب: صاحب حماة. مولده ووفاته فيها. وليها بعد وفاته أبيه الملك المظفر سنة ٦٤٢ وله من عمر عشرة سنين رعاية لأمه الصاحبة ابنة الكامل، فقام بإدارتها شيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري، إلى أن كبر المنصور. وكان ذكيًّا عليماً فطناً. ووصفه بعض المؤرخين بأنه كان لعاباً. استمر إلى أن توفي سنة ٦٨٣هـ.

---

(١) ابن الشحنة: حوادث سنة ٦٣٤، وابن الوردي: ٢/١٥٨و٤/١٦٤، الاعلام٦/ ٣٢٤، مشاهير الكرد: ٢/٦٩، شذرات الذهب: ٥/١٦٨

(٢) الدليل الشافي: ٢/٧٠٣، الوافي بالوفيات: ٥/١١، السلوك: ١/٣، ابن الفرات ٨/١٣، تاريخ أبي الفداء ٤/١٨ ووقع اسمه فيه» احمد» من خطأ الطبع، النجوم الزاهرة ٧/١٦٦و٣٦٣، شذرات الذهب ٥/٣٨٣، الأعلام: ٧/٨٧

الملك الكامل[1]
(٥٧٦-٦٣٥هـ =١١٨٠-١٢٣٨م)

الملك الكامل ناصر الدين أبو المعالي محمد ابن الملك العادل محمد أبي بكر ابن أيوبِ: من سلاطين الدولة الأيوبية في مصر. كان عارف بالأدب، له شعر، وسمع الحديث ورواه. ولد بمصر سنة ٥٧٦هـ، وأجاز له العلامة ابن بريّ، وأعطاه أبوه الديار المصرية، فتولها مستقلا بعد وفاته سنة ٦١٥هـ، وحسنت سياسته فيها. واتجه إلى توسيع نظام حكمه، واستولى على حران والرها وسروج والرقة وآمد وحصن كيفا، ثم امتلك الديار الشامية بعد وفاة أخيه الأشرف، وامسك بقلعتها، وفتح ابنه الملك المسعود اليمن والحجاز ومكة سنة ٦٢٠هـ فكانت الخطبة فيها باسم الكامل، ودعى له بلقب «مالك مكة وعبيدها، واليمن وزبيدها، ومصر وصعيدها، والشام وصناديدها، والجزيرة ووليدها...الخ»، ومات قبله وورث امولاً عجيبة. واستمر أربعين سنة، نصفها في أيام والده. توجه إلى دمشق لتفقد أحوال البلاد الشامية هناك، ولكنه مرض وتوفي بها، ودفن بقلعتها. وله موقع مشهور في الجهاد بدمياط، إذ قاوم الحملة الصليبية الخامسة التي احتلتها، وأعادها سنة ٦٣٠هـ، وعقد اتفاقية مع فردريك الثاني الإمبراطور الجرماني. وكان حازم عفيفا عن الدماء، مهيبا، يباشر أمور الدولة بنفسه، كما يقول المقريزي. وقال الصفدي: كان فيه جبروت، لما مات لم يحزن عليه الناس. من آثاره بمصر المدرسة» الكاملية».

كان ملكاً جليلاً مهاباً، حازماً حسن السيرة، يباشر أمور مملكته

---

(١) الوافي بالوفيات: ١/ ١٩٤، الكامل ١٢/ ١٢٦، ١٣٥، ١٨٦، السلوك ١/ ١٩٤-٢٦٠ وفيات الاعيان٢/ ٥٠، الدارس ٢/ ٢٧٧، مرآة الزمان ٨/ ٧٠٥، الأعلام ٧/ ٢٨، خطط الشام: ٢/ ٩٢، معجم الأنساب والأسر الحاكمة: ١٥١.

بنفسه، وانفق الأموال الكثيرة، وكان يحب أهل العلم ويجالسهم، ويؤثر العدل، وكانت الطرق آمنة في أيامه، مات بدمشق بعد شهرين من فتحها سنة ٦٣٥هـ، وخلف ولدين العادل أبا بكر، والصالح أيوب والصاحبة، وله نظم منه:

إذا تحققتم ما عند عبدكم من الغرام فذاك القدر يكفيه
انتم سكنتم فؤادي وهو منزلكم وصاحب البيت أدرى بالذي فيه

محمد بن معالي الحراني(١)

(٧٤٢-٨٠٩هـ =١٣٤١-١٤٠٦م)

محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز بن سند الشمس الحراني الحلبي، ويعرف بابن معالي: اشتغل قليلاً وتنبه، وكان يذاكر بأشياء، وسمع من البدر احمد وابن أميله والصلاح بن أبي عمر وغيرهم. وسكن القاهرة زمناً، وأكثر الحج والمجاورة، كان في القاهرة وسمع منه البعض بالمدينة المنورة.

وترجمه الفاسي في مكه وقال: إنه جاور بها نحو عشر سنين متوالية. وذكره ابن فهد في معجمه، والمقريزي في عقوده، قال: واستفدت منه ونعم الشيخ، ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا الحنبلي.

محمد بن ناهض الكردي(٢)

(٧٥٧-٨٣١هـ =١٣٥٦-١٤٣٨م)

محمد بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبي الحسن، شمس الدين

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٥٢

(٢) الضوء اللامع: ١٠/ ٦٧، وفيه وفاته سنة ٨٤١هـ/١٤٣٧م، كشف الظنون: ٢٤٤، الدرر الكامنة: ٤/ ٢٧٢، هدية العارفين: ٢/ ١٤٧، الأعلام: ٧/ ١٢٢، مشاهير =

الكردي الأصل، الجهني الحلبي: أديب، له اشتغال بالتاريخ.. ولد بحلب، وأولع بالأدب. وسكن القاهرة، ونزل الجمالية ومدح أعيانها، وعمل «سيرة المؤيد شيخ». قال السخاوي: أجاد ما شاء، وقرضها له خلق سنة ٨١٩هـ، وسافر إلى دمشق، ورقت حاله، فاستجدى الناس بالمدح، وله نظم حسن. ومات بالقاهرة. ولعل من تأليفه أيضاً «بستان الناظر وأنس الخاطر».

من شعره قوله:

كم دولة بفنون الظلم قد فنيت ... وراح آثارهم من عكسهم ومحوا

وجاء من بعدهم من يفرحون بها ... وقال سبحانه (حتى إذا فرحوا)

ومن نظمه أيضاً:

يـا رب إنـي ضـعـيـف ... وفـيـك أحـسـنـت ظـنـي

فـلا تـخـيـب رجـائـي ... وعـافـنـي وأعـفُ عـنـي

ذكره ابن فهد في معجمه، والمقريزي في عقوده، وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق، ثم ترك وأقام أمره يستجدي بمدح الناس حتى مات بالقاهرة، وكان عنده فوائد وكتب عنه السخاوي.

محمد بن الاثير[1]
(٥٨٥-٦٢٢هـ = ١١٨٩-١٢٢٥م)

محمد بن نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الموصلي (شرف الدين، ابن الأثير): فاضل. هو ابن ضياء الدين ابن

= الكرد: ٢/ ١٦٣

(١) ابن خلكان: ٢/ ١٦٢، مطالع البدور: ١/ ١٢٧، دائرة المعارف الإسلامية: ١/ ٨٣، الأعلام ٧/ ١٢٥، هدية العارفين: ٦/ ١٢٨، معجم المؤلفين: ١٢/ ١٩

الأثير السابق الذكر، صاحب «المثل السائر». ولد بالموصل، وصنف كتباً رأى منها ابن خلكان «مجموعا» ألفه للملك الأشرف ابن الملك العادل ابن أيوب، ذكر فيه جملة من نظمه ونثره ورسائل أبيه. ورأى الغزولي كتاباً آخر له اسمه «نزهة الأبصار في نعت الفواكه والثمار» ونقل فصلاً منه.

محمد بن وهبان(1)

محمد بن وهبان: من عشيرة دنبلي الكردية، كان محدثاً مشهوراً. روى الأحاديث عن كميل بن زياد النخعي عن على بن أبي طالب.

الشيخ محمد السلماسي(2)

(٠٠٠-٥٧٤هـ =٠٠٠-١١٧٤م)

الشيخ محمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسي: كان إماماً في عصره. فأتقن عدة فنون. وهو الذي أذاع طريقة الشريف بالعراق. وأفاد الناس كثيراً وانتفعوا به، وتخرجوا علماء مدرسين ومصنفين. وكان مسوداً في الفتاوى. وتوفي ببغداد في شعبان (٥٧٤هـ).

الأمير محمد السيفي(3)

(٠٠٠-١٠٣٢هـ = ٠٠٠-١٦٢٣م)

الأمير محمد بن الأمير علي السيفي الطرابلسي: من أمراء بن سيفا الكردي حكام طرابلس الشام وولاتها المشهورين بالكرم والأدب، وهم

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٦٤

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٧

(٣) تراجم علماء طرابلس: ٢١، خلاصة الأثر: ٤/ ٤٧، الأعلام: ٦/ ٢٩٣، مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٤

أكراد الأصل. نزحوا من بلادهم واستوطن عكار ومنها تولى الحكم في طرابلس. وصاحب هذه الترجمة من خيارهم. كان من أهل الأدب والفضل السامي، وكان له شاعر خاص يدعى محمد بن ملحة العكاري، وقد ولي حكومة طرابلس بعد الأمير يوسف باشا السيفي (توفي ١٠٢٥هـ). وكانت احساناته تستغرق العد. وله معارك مع الأمير فخر الدين المعني .

قال المحبي في معجمه (خلاصة الأثر): الأمير محيى القريض (المواليا) الكثير. توفي مسموماً وهو مسافر إلى بلاد الروم في قونية (تركيا). وانهار البيت السيفي بعده.

رثاه حسين بن الجزري بقوله:

ولما احتوت أيدي المنايا محمد ال
أمير ابن سيفا طاهر الروح والبدن

تعجبت كيف السيف يغمد في الثرى
وكيف يواري البحر في طيه الكفن

مير محمد باشا الراوندزي(١)
(١١٩٨-١٢٥٣هـ =١٧٨٣-١٨٣٦م)

مير محمد باشا الراوندوزي: أحد أمراء (سوران = سهران). ولد سنة ١١٩٨هـ في (رواندوز) ودرس فيها. وقد اشتهر بين الناس بلقب (الأمير الكبير) و(باشا كويره). صار أميراً على سوران في أيام أبيه (مصطفى بك) الأخيرة وبرضى منه سنة ١٢٢٩هـ، فأراد أن يحكم الأمارة بالقوة ويوطد حكمه في جميع أنحائها بالضرب على أيدي العابثين. لذلك قبض على عميه (تيمور خان) و(يحيى بك) وصلبهما ليكون ذلك درسا

(١) مشاهير الكرد: ١٤٨/٢

للآخرين. فأخضع العشائر المجاورة له وأدخلهم في حكمه. ثم زحف إلى أربيل واستولى عليها، وأخمد ثورات عشيرة (دزه ئي). ثم زحف نحو الجنوب والشرق واستولى على (آلتون كوبري) و(كويسنجق) و(رانيه)، وجعل الزاب الصغير الحدود المشتركة بينه وبين إمارة بابان. وهكذا بدأ حكمه بتوطيد الأمن والسكينة ليعيش الأهلون في أمن واستقرار. ولما علم والي بغداد (على رضا باشا) بأعمال هذا الأمير الطموح ومدى قوته، لم يستطع أن يعمل شيئاً واضطر إلى الاعتراف بحكومته مع الإنعام عليه برتبة الباشوية. ثم حرضه موسى باشا البادياني على الاستيلاء على منطقة بادينان، فزحف سنة (١٢٤٩هـ) بجيش جرار وليستولي على (عقرة) و(العمادية) وأسر سعيد باشا أمير بادينان. ثم توجه نحو (بعشيقة) حيث قتل عدداً كبيراً من اليزيديين. ثم قدم نحو (جزيرة ابن عمر) و(ماردين) و(نصيبين) وهددهما فبذلك ألقى الرعب والخوف في قلوب الولاة والأمراء المحليين، وخشي العثمانيون من نمو قوته ونفوذه وأخذوا يحسبون لها حسابا. فكلف السلطان محمود، الصدر الأعظم محمد رشيد للذهاب بقوة عظيمة إلى حدود العراق لتوطيد الأمن وأمر والي بغداد (علي رضا باشا) أيضاً للتقدم بجيش كبير نحو الشمال والاشتراك مع الصدر الأعظم في الحرب. ولما رأى محمد باشا ذلك انسحب إلى (رواندوز) حيث أعد حصونه وقواته للدفاع. فتقدم محمد رشيد باشا من الشمال إلى بادينان وتوجه نحو رواندز، ووصل والي بغداد إلى أربيل وتوجه نحو رواندوز من الجنوب. فعسكر محمد رشيد باشا أخيراً في (وادي ديانة)، وعلى رضا باشا في (وادي حرير). وكان الأمير محمد باشا قد حصن المضيق المشهور بـ (كلى علي بك = مضيق علي بك) فبدأ الصدر الأعظم بالمفاوضات مع الأمير وحذره من القتال مع خليفة الإسلام وطلب منه تسليم نفسه لقاء تأمينات. وتمكن الصدر الأعظم من استمالة علماء رواندوز وخاصة الملا محمد الخطي الذي كان له منزلة

كبيرة في تلك الأنحاء. وأفتى الخطي فتوى مؤداها «أن كل من يحارب جيش الخليفة غير مؤمن وزوجته منه طالق». وكان لهذا الفتوى أثرها العظيم في الجند وأعوان الأمير فانفضوا من حوله، وعلى هذا لم يجد الأمير طريقة لمعالجة الموقف. فسلم نفسه إلى الصدر الأعظم وأرسل إلى استنبول حيث عفا عنه وأذن له بالرجوع إلى مركزه. ولكن علي رضا باشا والي بغداد خاف من عاقبة رجوع الأمير إلى مقره فحذر الباب العالي من ذلك. لذلك أرسل جلاداً عقب الأمير وقتله في طرابزون سنة (١٢٥٣هـ).

ويتضح مما تقدم أن هذا الأمير الشجاع والبطل المقدام لو راعى جانب السياسة في أموره مثل ما راعى التعصب الديني لكان من الموفقين في تبديل الحالة وتأسيس حكومة مستقلة وطنية قوية. حيث كانت الظروف والأحوال مواتية له، فكان احتلال المصريين لسورية وأظنة لا يزال قائماً في عهد محمد علي الكبير والي مصر الذي كان له صلة وثيقة به.

مير محمد بن هلال[1]

مير محمد بن هلال: من رؤساء العشائر (الهزبانية = الهذبانية) الكردية الشهيرة، قام بثورة واسعة سنة (٢٩٣هـ) واستولى على الموصل أيضاً. واشتبك في حرب مع أبي الهيجاء عبد الله الحمداني حاكم الموصل على نهر الخازر وتغلب عليه. ثم اتصل أبو الهيجاء بالخليفة العباسي (المكتفي بالله) واستنجد به فساعده الخليفة بقوة عسكرية تغلب بها على (الأمير محمد) وأجبرته على النزوح مع عشيرته إلى أذربيجان فدام النزاع بينهما ثلاث سنوات. وأخيراً أتى الأمير محمد إلى الموصل وطلب الصلح.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٦٤

محمد الإسعردي[1]

(٠٠٠-٦٨٤هـ =٠٠٠-١٢٨٥م)

محمد بن يعقوب بن علي مجير الدين بن تميم الإسعردي: أديب وشاعر. سبط فخر الدين بن تميم، سكن حماة وخدم الملك المنصور الأيوبي. وكان جنديًّا باسلاً كريم الأخلاق، بديع النظم. توفي بحماة في سنة ٦٨٤هـ. ومن أشعاره هذان الرباعيان:

أطـــالـــع كـــل ديـــوان أراه ولـم أزجر عن التضمين طيري

أضـمـن كـل بـيـت فـيـه مـعـنـى فشعري نصفه من شعر غيري

* * *

أهـديـه قـدحـا فـان أنـصـفـتـه أوسـعـتـه لـجـمـالـه تـقـبـيـلا

نـظـمـت بـالـصـهـبـاء در حـبـابـهـا حـتـى تـصـيـر لـرأسـه إكـلـيـلا

محمد بن يوسف الحراني[2]

(٠٠٠-٧٦٩هـ =٠٠٠-١٣٦٧م)

محمد بن يوسف بن عبد اللطيف الحراني، المصري، الحنبلي (شمس الدين، أبو عبد الله): محدث. سمع صحيح البخاري على الحجار، وسمعه أيضاً على حسن الكردي وغيره. وحدث فسمع منه أبو زرعة العراقي، توفي بالقاهرة سنة ٧٦٩هـ.

---

(١) الدليل الشافي: ٢/٧١٢، فوات الوفيات: ٤/٥٤، شذرات الذهب: ٥/٣٨٩، الوافي بالوفيات: ٥/٢٢٨

(٢) شذرات الذهب: ٦/٢١٦

محمد الكردي الكوراني[1]

(٠٠٠-بعد٨٠٠هـ =٠٠٠-بعد ١٣٩٧م)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر بدر بن الجمال الكردي الكوراني، القاهري، الشافعي: والد العالمتان ستيتية وفاطمة، والشيخة أم الحسن المذكورات في هذ الموسوعة، ويعرف بابن العجمي، تسلك بأبيه، وكان فاضلاً، مات بعد ٨٠٠هـ.

الموفق الأربيلي[2]

(٠٠٠-٥٨٥هـ =٠٠٠-١١٨٩م)

محمد بن يوسف بن محمد بن فائد البحراني الأربيلي (موفق الدين أبو عبد الله): شاعر، من علماء العربية ونقد الشعر، والموسيقى. أصله من أربيل، ومولده ومنشؤه بالبحرين، كان أبوه يتجر في اللؤلؤ من مغاصها. ورحل محمد إلى شهرزور ودمشق. ومدح السلطان صلاح الدين. ومات بأربيل.

له من المؤلفات «حل كتاب اقليدس»، و«ديوان شعر» ورسائل حسنة.

محمد النهالي[3]

(٠٠٠-١١٨٥هـ =٠٠٠-١٧٧١م)

محمد بن يوسف النهالي: أديب لغوي، له شعر. من الأحناف.

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٩٤

(٢) وفيات الأعيان: ٢/ ٢٣، الأعلام لابن قاضي شهبة- خ: وفيه كان يعرف الهندسة وألف فيها. هدية العارفين: ٦/ ١٠٢، الأعلام: ٧/ ١٤٩

(٣) سلك الدرر: ٤/ ١١٨، ودار الكتب: ٣/ ٤٠، وهدية العارفين: ٢/ ٣٣٩، ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الثاني، ص٣٢. الأعلام: ٧/ ١٥٧.

أصله من الرها ومولده في حلب. سكن القسطنطينية. وألف «بيان ما حواه تاريخ الوصاف من التراكيب العربية - خ» بخطه في دار الكتاب. أما تاريخ الأوصاف فهو تاريخ فارسي في ذكر سلاطين المغول. وله «الطراز المذهب في معرفة الدخيل المعرب - خ» موجود في جامعة الرياض (الفيلم ١٠٦) عن مكتب عارفة حكمت وغير ذلك.

محمد الأربيلي[1]

(٦٢٤-٧٠٤هـ =٠٠٠-١٣٠٤م)

محمد بن يوسف بن يعقوب بن أبي طاهر الأربيلي الدمشقي أبو الفضل: كبير الذهبيين. كان مكثراً سمع المسلم المازني وابن الزبيدي وأبا نصر بن عساكر وغيرهم، وتفرد بأشياء.

قال الذهبي: خرجت له مشيخة، ومات أثر سقوطه من السلم عن ثمانين سنة ٧٠٤هـ.

محمد بن يوسف الجزري[2]

(٦٣٧-٧١١هـ =١٢٣٩- ١٣١٢م)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزري، المصري،

---

(١) الدليل الشافي: ٢/٧١٥، الوافي بالوفيات: ٥/٢٦٧، فوات الوفيات: ٤/٧١، الدرر الكامنة: ٥/٧، غاية النهاية: ٢/٧١٩، بغية الوعاة: ١/٢٨٠، شذرات الذهب: ٦/١١

(٢) الكتبخانة ٢/٢٥١، الأعلام: ٧/ ١٥١، مشاهير الكرد: ٢/١٦٦، معجم الأصوليين: ٥٣٧، الدر رالكامنة: ٤/٢٩٩، ٣٠٠، طبقات الشافعية: ٦/٣١، حسن المحاضرة: ١/٣١٤، بغية الوعاة: ١٢٠، شذرات الذهب: ٦/٤٢، ٤٣ وهو فيه من وفيات سنة ٧١٦ وقال: «على خلاف ذلك، الكتبخانة٢: /٢٥١، كشف الظنون: ٩٢، ١٦١٦، ١٨٧٩، هدية العارفين: ٢/١٤٢، معجم المؤلفين: ١٢/١٢٨

الشافعي ويعرف بابن الحشاش (أبو عبد الله، شمس الدين): فقيه، عارف بالأصلين والنحو والبيان، من فقهاء الشافعية، له معرفة بالأصول. مولده ونشأته بجزيرة ابن عمر (جزيرة البختان = بوطان). وكان أبوه صريفيًّا بالجزيرة، ويعرف بابن الحشاش. اشتغل بالعلم، أخذ عنه السبكي علم الكلام، وسافر إلى مصر، فأقام بمدينة قوص بصعيد مصر، ثم عاد إلى القاهرة واستوطنها، ودرس بمدارسها، وانتصب للإقراء، وكان يقرأ عليه المسلمون والنصارى واليهود، وصحب الجاشنكير، وارتفعت منزلته عنده. وتولى خطابة جامع القلعة، ثم عزل، ولما عاد الملك الناصر من الكرك ولاه خطابة جامع ابن طولون، وتدريس المدرسة المعزية بمصر. وتوفي فيها سنة ٧١١هـ.

من مؤلفاته: «ديوان شعر وخطب»، و«شرح منهاج الأصول إلى علم الأصول للبيضاوي - خ» في دار الكتاب، و«شرح ألفية ابن مالك» في النحو، و«شرح التحصيل».

وصفه ابن السبكي، فقال: «كان إماماً في الأصلين، والفقه، والنحو، والمنطق، والبيان، والطب».

محمد الجزري[1]
(٦٣٦-٧١٦هـ =١٢٣٨-١٣١٥م)

محمد بن يوسف بن أبي ابن هبة الله الجزري ثم المصري الشافعي ويعرف بابن المحوجب وفي بلاده بابن القوام (شمس الدين، أبو عبد الله): ولد سنة ٦٣٦هـ، وأخذ بدمشق النحو عن شرف الدين بن

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٤٢-٤٣ وهناك محمد بن يوسف الجزري يشابهه في الاسم وتاريخ الميلاد والوفاة مذكور قبله في شذرات الذهب.

المقدسي، والمعقولات عن الأصفهاني، والفقه عن الشيخين ابن دقيق العبد والدشتاوي، وأخذ بمصر عن القرافي.

قال الاسنوي: كان ذكيًا أقام بمصر وأخذ عنه كثير من طلبتها، ودرس بالمعزية، وكانت السوداء تغلب على مزاجه، توفي سنة ٧١١هـ، وقد جاوز الثمانين.

محمد الإسبيري[١]

(١١٣٣-١١٩٤هـ =١٧٢١-١٧٨٠م)

محمد بن يوسف بن يعقوب الحلبي الشهير بالإسبيري: مفتي حلب. إقامته فيها، ومولده بعينتاب في كردستان تركيا.

له مؤلفات، منها «المستغني- خ» شرح على المغني في أصول الفقه، و«بدائع الأفكار - خ» في شرح أوائل المنار، و«الفوائد الإسبرية» شرح على إيساغوجي في المنطق، و«تعليقات» على تفسيري الكشاف والبيضاوي، ورسالة في «معنى كلمة التوحيد» ورسائل أخرى في موضوعات مختلفة. ولتلميذه محمد الموقت «رسائل» في ترجمته.

محمد الاربلي[٢]

(٥٣٥-٦٠٨هـ =١١٤٠-١٢١١م)

محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد الاربلي،

---

(١) سلك الدرر: ٤/ ١٢٠، إعلام النبلاء: ٧/ ١٠٣-١٠٥وفيه ذكر كتاب الأولين، وانهما بخطه غير كاملين في المكتبة المولوية بحلب، ومكتوب على الثاني «نخبة الأفكار». الأعلام: ٧/ ١٥٦

(٢) وفيات الأعيان: ١/ ٦٠٢، ٦٠٣، طبقات الشافعية: ٥/ ٤٥، ٤٦، البداية والنهاية: ١٣/ ٦٢، مرآة الجنان: ٤/ ١٦، ١٧، شذرات الذهب: ٥/ ٣٤، كشف الظنون: ١٦٢٠، ٢٠٠٢، هدية العارفين: ٢/ ١٠٨، الأعلام: ٨/ ٣٤، معجم المؤلفين: ١٢/ ١٤٣

الشافعي (عماد الدين، ابو حامد): فقيه، أصولي، جدلي، مصنف. ولد بقلعة اربيل سنة ٥٣٥هـ، وتفقه على يد والده، وببغداد على يوسف بن بندار وغيره، وبالمدرسة النظامية على السديد محمد، وسمع بها الحديث، وعاد إلى الموصل ودرس بها في عدة مدارس، منها النورية والعزية والبغشية، وتقدم عندِ نور الدين أرسلان شاه صاحب الموصل، وسار رسولاً عنه إلى بغداد مرات، والى الملك العادل نور الدين بدمشق، وولي القضاء بالموصل، ولما توفي نور الدين توجه إلى بغداد لتقرير ولده الملك القاهر مسعود، وعاد ومعه الخلع والتقليد، وتوفرت حرمته عند القاهر، وتوفي بالموصل.

من تصانيفه: «تعليقة في الخلاف»، وشرح «الوجيز» للغزالي في فروع الفقه الشافعي، و«عقيدة المحيط في الجمع بين المهذب والوسيط» من فروع الشافعية، و«التحصيل في الجدل».

الملك العادل الكبير[1]
(٥٤٠-٦١٥هـ = ١١٤٥-١٢١٨م)

الملك العادل الكبير سيف الإسلام أبو الفتح محمد أبو بكر بن نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان، أخو السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي: من كبار سلاطين الدولة الأيوبية. ولد في بعلبك سنة ٥٣٨ وقيل سنة ٥٤٠هـ، ونشأ في خدمة السلطان نور الدين محمود زنكي. كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام، ثم ولاه أخوه مدينة حلب سنة ٥٧٩هـ، فرحل إليها وأقام قليلاً، وانتقل إلى (الكرك).

---

(١) الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٣٥، ابن خلكان: ٢/ ٤٨ وفيه: ولادته بدمشق سنة ٥٤٠ وقيل ٥٣٨، ابن إياس: ١/ ٧٥، السلوك١: / ١٩٤ وفيه مولده سنة ٥٣٨، مرآة الزمان: ٨/ ٥٩٤، الأعلام: ٦/ ٤٧، حي الأكراد: ١٢٦، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة: ١٥٠، خطط المقريزي: ٢/ ٢٣٦.

وتنقل في الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية (سنة ٥٩٦) وضم إليها الديار الشامية، ثم ملك أرمينية سنة ٦٠٤ وبلاد اليمن سنة٦١٢هـ حتى أصبح سلطان الدولة الأيوبية سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م. يعاونه أولاده (الملك المغيث عمر، والملك المعظم عيسى، والملك الأشرف موسى، والملك العزيز عثمان، والملك الكامل محمد، والملك المعز يعقوب).

ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده السابقين الذكر، وجعل ينتقل من مملكة إلى أخرى، فكان يصيف بالشام، ويشتي بمصر. وعاش ارغد العيش. ملكاً عظيماً حنكته التجارب، حازماً، داهيةً، حسن السيرة محباً للعلماء. فيه صبر وجلد على الشدائد، عفيف الفرج، غيورا. طهر جميع ولايته من الخمر والمظالم، وتوفي بقرية عالقين في حوران سنة ٦١٥هـ/١٢١٨م، وهو يجهز العساكر لقتال الإفرنج، وكتم خبر موته، فحمل في محفة، على انه مريض، وادخل قلعة دمشق، وأقام ابنه الملك المعظم بتنظيم الأمور، ثم نعاه. ودفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية وهي المتخذة أخيراً داراً للمجمع العلمي. وفي أيامه زال أمر الإسماعيلية من ديار مصر، بعد أن قبض على كثير منهم سنة ٦٠٤هـ. قال المقريزي: «ولم يجسر أحد بعدها أن يتظاهر بمذهبهم».

يعد العادل اكبر شخصيات الدولة الأيوبية بعد أخيه صلاح الدين، وكان شريكه وساعده الأيمن في حروبه ضد الفرنجة، وفي الحكم، واعتماد الرأي. وعرف ببناء المدارس، ودور العلم منها جامع باب المصلى، والمدرسة العادلية التي دفن بها نقلا من قلعة دمشق.

محمد (الأمير)[1]

(٠٠٠- ٦٥٨هـ =٠٠٠- ١٢٥٩م)

محمد الأمير الملك المظفر أبو المعالي ناصر الدين محمد ابن الملك المظفر غازي بن أبي بكر محمد الملك العادل - تولى إمارة (ميافارقين) بعد وفاة والده حتى استشهد في (٦٥٨هـ). وكان يناهز ثمانين سنة من العمر.

محمد الكوراني[2]

(١٠٩٨-١١٦٧هـ =١٦٨٦-١٧٥٣م)

الشيخ محمد ابن الشيخ أبي الحسن الكردي ابن المنلا إبراهيم الكوراني المدني الشافعي(أبو الطيب): عالم، فاضل. ولد بالمدينة المنورة ونشاء بها، أجازه جده المنلا إبراهيم الكوراني. وكان رجلاً مباركاً متكلماً. صار شيخاً للعهد في المدينة المنورة ١١٣٢هـ. ثم خرج منها، وسكن الشام، واستمر بها حتى توفي.

محمد بك أمير بني عناز[3]

محمد بك (أبو الفتح): مؤسس إمارة (بني عناز = عنان = عيار). كان مركزه مدينة (شاذنجان) في مقاطعة حلوان. ومات سنة (٤٠١هـ)، بعد حكم دام عشرين سنة.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٦٥

(٢) سلك الدرر: ٤/ ٣٦

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ١٤٢

محمد بك ابن الأمير إبراهيم[1]

محمد بك ابن الأمير إبراهيم: حاكم (أكيل) الواقعة في شمال (آمد = حامد) من أعمال ديار بكر، أدار شؤون الإمارة بعد أبيه مدة قصيرة.

محمد بك ابن الأمير عيسى[2]

محمد بك ابن الأمير عيسى: اشتهر بلقب (شاه محمد بك)، أصبح أميراً بعد أبيه وذلك في عهد الشاه إسماعيل الصفوي ملك إيران.

السيد محمد بك ابن السيد زاهد بك[3]

السيد محمد بك ابن السيد زاهد بك: أمير حكاري. كان مركز إمارته قصبة (وسطان) في منطقة (وان). وقع نزاع شديد بينه وبين ابن أخيه زينل بك، فقبض عليه وعلى ابنه، وأعدما وذلك بتأثير الدسائس التي دبرها اسكندر باشا أمير الأمراء بـ (وان) من قبل العثمانيين.

محمد بك امير جمشكيزك[4]

محمد بك أمير جمشكيزك: عرف بلقب (الملك)، وتولى الأمارة بعد أبيه (ملك شاه). ويصف صاحب كتاب شرفنامه حزمة وبعد نظرة في إدارة شؤون إمارته.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٤٣
(٢) مشاهير الكرد: ١٤٣
(٣) مشاهير الكرد: ٢/١٤٥
(٤) مشاهير الكرد: ٢/١٤٦

محمد بك ابن غيب الله بك[1]

محمد بك ابن غيب الله بك: أحد أمراء فرقة (بلنكان) من أكراد كلهور. كان في حماية الشاه طهماسب. ويمدح صاحب الشرفنامة حسن إدارته وحبه للعمران. وقد أسس المدارس والجوامع في (بلنكان). وكان يحب العلماء. وتزوج الشاه طهماسب بابنته فاكتسب بذلك نفوذاً وقوة. ولما تقدم في العمر قسم ملكه بين أولاده الأربعة.

محمد بك الجاف[2]

(١٣١٩-١٣٥٢هـ =١٩٠٠-١٩٣٢م)

محمد بك بن فتاح بك بن محمد باشا الجاف: برلماني، ومناضل قومي. انتخب نائباً في مجلس النواب العراقي في دورته الأولى، وكان من مناضلي الشعب الكردي الأشداء، وقد تجلى ذلك إبان عقد اجتماعات مجلس النواب، والاجتماع المعروف في مدينة كركوك بين رؤساء العشائر الكردية ووجهاء اللواء برئاسة مستشارين من الإنكليز، فكان مطالبته بالحقوق القومية للشعب الكردي.

أصيب بجلطة دماغية أودت بحياته وهو شاب، وبموته خسر الشعب الكردي احد أعمدة النضال.

محمد البريفكائي[3]

محمد البريفكاني: مؤلف، من الموصل. من كتبه «الأكراد في

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/١٤٦

(٢) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/١٩٩

(٣) معجم المؤلفين العراقيين: ٣/١١٣

القرن العشرين» ١٩٦٨، و«حقائق تاريخية عن القضية البرزانية» ١٩٥٣، و«الخدمات الاجتماعية في العراق» ١٩٥٦، و«نفثات قلم» ١٩٥٠.

محمد بهاء الدين ملا صاحب[1]

محمد بهاء الدين ملا صاحب: مؤلف. له كتب بالكردية منها «بانكي يه كيه تي»، و«بير شالياري زه رده شتى وه وه ندي له بويز وبياوه به تاو بانكه كاني هه ورامان» ١٩٦٨، و«ديواني هونراوه كاني كه ئاماده ن بوله جاب دان»، و«السلطانة الزاهية»، و«يوسف وزليخا» ١٩٥٥.

محمد توفيق الشيشكلي[2]

(١٣٠٣-١٣٥٩هـ = ١٨٨٤ - ١٩٤٠م)

محمد توفيق بن عبد الرحمن بن محمد آغا الشيشكلي: طبيب وسياسي وأديب. من مواليد مدينة حماة، تلقى علومه الابتدائية في حمص، والثانوية في حماة، ثم انتقل إلى مكتب عنبر في بدمشق. بعدها انتسب إلى كلية الطب العثمانية بدمشق وتخرج منها عام «١٩١١ «متخصصاً بالعيون، وذلك نظراً لانتشار أمراض العيون في مدينته حماة، اهتم بالسياسة وإصدار جريدة «التوفيق» فيها، وكان يحررها بنفسه، وهدفها تأييد العهد العربي ونشر الإصلاح، كما ظهرت عنده موهبة الخطابة فكان خطيباً شعبيًّا متميزاً. اشترك بعدة تنظيمات سرية وطنية، وكان من أركان حزب الاستقلال الوطني حيث برز كزعيم لحماة، ومن أبرز العاملين في الكتلة الوطنية.

أصيب بمرض القلب، واعتقل لمدة سنة كاملة من قبل الفرنسيين

(١) معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١١٣-١١٤

(٢) موسوعة أعلام سورية: ٣/ ٨٥-٨٦، الأعلام: ٦/ ٦٧، أعلام الأدب والفن: ١/ ٣٤٥

رغم مرضه، ثم استعاد عافيته وانتخب في المجلس النيابي أميناً للسر في سائر الدورات، وكان له أثر بارز في تسيير شؤون المجلس النيابي والكتلة الوطنية. ترجم عن التركية في صباه قوانين تتعلق بالأوقاف وكتابة العدل.

محمد توفيق وردي[1]

(١٣٤١هـ - = ١٩٢٥م-)

محمد توفيق وردي: مؤلف. من مواليد كويسنجق سنة ١٩٢٥، من مؤلفاته بالكردية «حسن ومريه م» ١٩٥٥، و«خانزاد وله شكري» ١٩٦٠، «قه لاي دمدم» ١٩٦٠، و«مامه ياره مانيكي به ناوى كورد» ١٩٦١، و«ناسر ومار مار» ١٩٥٥، و«ويستم زن بينم» ١٩٥٦.

ومن مؤلفاته وترجماته بالعربية: «الأكراد في الاتحاد السوفيتي» ١٩٥٩، و«الأكراد الفيليون في التاريخ» ١٩٥٨، و«أناشيد الشبيبة الديمقراطية» ترجمة، و«بحث ودراسة عن الفلكلور الكردي» ١٩٦٣، و«تلألأ النور من بين الظلام» تأليف تولستوي، ترجمة، ١٩٥٨، و«قصص شعرية كردية فولكلورية»، ١٩٦٥، و«القصة الخالدة» تأليف اوانيس شيراز، ترجمة، و«القصة والأساطير في الأدب الكردي»، و«قصة وقصائد من الأدب الكردي الثوري»، ١٩٦٠، و«كردستان المناضلة»، ١٩٦٠، و«لقاء ابن خلدون لتيمور لنك»، ترجمة، و«لمحات من الأدب الصيني» ترجمة، ١٩٥٧، و«مختارات من الشعر الفارسي» ١٩٦٧، و«من هو الفيلسوف وماذا يريد من الحياة: الفيلسوف الروماني ابك تتوس»، ترجمة، ١٩٦٣، و«منتخبات من قصائد الأديب الشاعر الكبير فكتور هوغو» ترجمة عن الفارسية، ١٩٥٥، و«من روائع الأدب الكردي»، ١٩٥٥.

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٢٠

الشيخ محمد جزو آغا[1]

(١٣٧٧-١٤٠٥هـ = ١٩٥٧ -١٩٨٤م)

الشيخ محمد جزو بن دياب بن علي بن ياسين بن حسن بن ملو آغا: فاضل زاهد. تعود جذوره إلى بلدة «فافة «التابعة لديار بكر. ولد في دمشق سنة ١٨٨٤م. تلقى علومه على علماء عصره، ونبغ في علوم العربية والدين والفلسفة الإسلامية والتاريخ والمنطق والأصول والفقه والمناظرة، وفي علوم الحديث والتفسير، وفي الهندسة الاسطرلابية والحساب، وخاصة في علوم الفرائض الذي كان له فيه الطول والتقدير والمرجعية بين علماء دمشق وفقهائها.

كانت لديه مكتبة نادرة في شتى العلوم والمعرف الإسلامية، ومع ذلك كان رجلاً زاهداً يعمل بدكانه يبيع مواد العطارة، وله مكانة تقدير واحترام في حي الأكراد بدمشق، لما اشتهر به من تقوى وصلاح. توفي بدمشق سنة ١٩٥٧م.

محمد حبيب الطالباني[2]

(١٣٠٢-١٣٧٩هـ =١٨٨٤ -١٩٥٩ م)

الشيخ محمد حبيب ابن الشيخ علي بن عبد الرحمن بن أحمد الطالباني: نائب برلماني عراقي. أصل أسرته من قرية طالبان المجاورة لبلدة جمجمال، ولها زعامة دينية ومشيخة صوفية على الطريقة القادرية.

كان والده الشيخ علي من علماء الدين وشيوخ الطريقة القادرية المعروفين، ولد في كركوك، ودرس العلوم العربية والدينية، عيّن مديراً لناحية قرة حسن ١٩٢٠، وانتخب نائباً عن لواء كركوك في المجلس

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ١/ ٣٨٢، حي الأكراد: ٩٩

(٢) أعلام الكرد: ١٨٧-١٨٨

التأسيسي ١٩٢٤، ومرة ثانية عام ١٩٢٥، واختير قاضياً شرعيًّا لكركوك ١٩٢٨.

أعيد انتخابه نائباً عن لواء كركوك ١٩٣٠، ومرة أخرى ١٩٣٣، وعيّن رئيسا لبلدية كركوك ١٩٣٤، فتقلد هذا المنصب لمدة ١٥ عاماً، حتى اعتزل الخدمة في تموز ١٩٤٩.

توفي في بغداد في أيلول ١٩٥٩. وكان شيخ أريحيًّا ظريفاً حلو المفاكه، حرّ النزعة، بعيداً عن التزمّت.

محمد حزين الخالدي القرسافي[١]

محمد حزين الخالدي القرسافي: أحد العلماء البارزين في كردستان الشمالية. كان شاعراً دينيًّا بليغاً لم نحصل على ترجمة حياته. ولكن عثرنا له في كتاب (الهدية الحميدية في اللغة الكردية) على قصيدتين باللغة الكرمانجية، إحداهما في الحث على تصفية القلوب. وثانيهما في ترغيب المريدين لمعرفة القلب وتطهيره.

محمد حسين خان (سردار)[٢]

محمد حسين خان الملقب بـ(سردار): زعيم عشائر المكري الكردية في أوائل القرن العشرين. كان يسكن (سابلاخ) عندما نشبت الحرب العظمى حيث تقدمت القوات العثمانية بقيادة (إبراهيم البتليسي) و(حلمي القسطموني) نحو سابلاخ فأكرمهم محمد حسين خان وخدمهم بخدمات جليلة. ولكن عندما فشل فشلا في حركتهما وانكسرا في (تبريز) قتلا محمد حسين خان جزاء لخدماته وطمعا في أمواله، كما قتلا أحمد

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٥١

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٠

خان رئيس (بانه)، وسيف الدين خان رئيس (ساقز) لنفس السبب أيضاً. فعندما شاهد (سالار سعيد) أحد شعراء المكري الأعمال الوحشية الشنيعة التي أنزلها الأتراك بالأكراد الأبرياء من قتل وسلب، جاشت قريحته الوقادة بقصيدة كردية مؤثرة ختمها بالبيتين الآتيين:

حشره واويلايه أيمرو كربلايه شارما

كشتين وتالان ويخسيره كه وادين ودبن

أي خدا، أكراد يخسيري هموملت بون

دهي على تاجاك نه فوتازن بلي فكري بكن

محمد حمدي باشا بابان[1]
(١٢٦٣-١٣٤١هـ =١٨٤٦-١٩٢٢م)

محمد حمدي باشا بن حسين بك بن محمد باشا بن خالد باشا بن أحمد باشا بن خالد باشا بن بكر بك بن سليمان بك آلبابان: من رجال الأسرة البابانية الشهيرة.

ولد بالسليمانية، وشهد سقوط الإمارة البابانية صغيراً. وجيء به إلى بغداد، فوظف في ديوان الولاية. وعيّن مدعياً عامًّا في الموصل فبيروت. فمفتشاً عدليًّا لولايات العراق الثلاث. وانعم عليه برتبة (روم ايلي بكلربكي)، ثم تقلد متصرفية الحديدة في اليمن. فالعمارة (١٩١-١٩٠٢) والمنتفق (١٩٠٦) في العراق.

اختير وزيراً بلا وزارة في حكومة النقيب المؤقتة (٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠)، لكنه رفض المنصب. وتوفي في الأعظمية، إحدى ضواحي بغداد.

---

(١) أعلام الكرد: ١٥٦-١٥٧، مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٥

قال عنه محمد أمين زكي: كان متضلعاً بالقوانين، سامي الخلق. صاحب علم، وحنكة سياسية، مع صواب رأي.

محمد حمه باقي[1]
(١٣٦٦هـ - = ١٩٤٦م -)

محمد حمه باقي: باحث، مترجم، شاعر. ولد في السليمانية، وأكمل فيها دراسته الابتدائية والثانوية، وتخرج من كلية الزراعة سنة ١٩٧٦-١٩٧٧.

من مؤلفاته وتراجمه: «زووان»، شعر، السليمانية، ١٩٨٠. «كه شتي ريج بو سليماني»، ترجمة (رحلة ريج إلى السليمانية). ١٩٨٤. «كيشه ى كورد - المشكلة الكردية». ١٩٨٦. الطبعة الثانية، إيران، تبريز ١٩٩٠. «كوله كاني دوزه خ - ورود السعير»، شعر، الطبعة الأولى إيران، تبريز ١٩٩٠. «كه شتى ريج بو كوردستان - رحلة ريج إلى كردستان»، ترجمة. الطبعة الأولى إيران - تبريز ١٩٩٢. «ئه فسانه ى ئه دونيس - أسطورة أدونيس»، ترجمة إيران، تبريز ١٩٩٤. «كوراني كوردي - الأغنية الكردية»، ترجمة، إيران، تبريز ١٩٩٤. «ميزووى موسيقاي كوردي - تاريخ الأغنية الكردية» إيران - شهركرد ١٩٩٦. «السيد علي أصغر الكردستاني»، أربيل ١٩٩٨. «راوه كرزنك وتارو ره خنه ى ئه ده بي»، (مقالات ونقد أدبي)، هولير ١٩٩٨. «بيره وه ريه كاني وه فايي - تحفة المريدين»، ترجمة، هولير ١٩٩٩. «كه رويشكيكي زيره ك وكوركي دانا» (ترجمة)، قصص للأطفال، السليمانية ٢٠٠٠. «شورشى شيخ عوبه يدو للاى نه هري له به لكه نا مه ى قاجاريه كانا»، اربيل ٢٠٠٠ (ثورة الشيخ عبد الله النهري في المستمسكات القاجاريين).

---

(١) أعلام كرد العراق: ٦٩٤-٦٩٦

«ميرنشيني ئه رده لان، بابان، سوران له به لكه نامه ى قاجارى كانا»، اربيل ٢٠٠٢ (الإمارة الأردلانية: اليابانية، السورانية في مستمسكات القاجاريين). «رابه ريني هه مزاغاى مه نكور له به لكه نامه ى قاجاري كانا»، اربيل، ٢٠٠٢ (انتفاضة همزاغا منطور في مستمسكات القاجاريين).

محمد خالد عقراوي[1]
(١٢٩٢-١٣٨٣هـ =١٨٧٥-١٩٦٣م)

محمد خالد بن عبد الحكيم بن عبد الله القاضي بن محمود القاضي عقراوي، ويسميه أهل عقرة خالد أفندي: شاعر حقوقي. ولد في عقرة شمال العراق؛ وبها نشأ وتلقى العلوم الأدبية، ونال الجائزة العالمية من الشيخ عبد الرحمن الزيارتي. ثم التحق بكلية الحقوق بالأستانة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني ونال شهادتها، ثم عاد إلى كردستان العراق ومارس القضاء في كل من مدينتي زاخو والعمادية، استقر به المقام في مدينة عقرة حتى أحيل على التقاعد. ثم عمل في التدريس، وكان يتمتع بذاكرة وحافظة قوية، ويعلم طلابه العلوم الدينية حتى فقد بصره ورغم ذلك بقي مستمراً في تدريس.

نظم الشعر باللغة العربية والكردية والتركية، غلب عليه طابع الدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي والثقافي مع لمحات عاطفية ووجدانية.

توفي في مدينة الموصل. وترك مخطوطة في علم الفرائض باللغة العربية ومجموعة من العقائد باللغتين العربية والكردية.

(١) جريدة العراق ع (٢٣٢٧) ١٥ أيلول ١٩٩٣ مقال لفائق عقراوي يتحدث عنه.

محمد خسرو أفندي[1]

محمد خسرو أفندي ابن (فرامرز) الكردي. بعد أن أتم دراسته ذهب إلى ولاية (روم ابلي) وعين هناك بمنصب قاضي (أدرنة). وفي سنة ٨٤٧هـ أصبح (قاضي العسكر)، وبعد سنتين ذهب إلى أدرنه مع السلطان محمد خان الفاتح، وفي سنة ٨٦٣ أصبح قاضي استانبول. وفي سنة ٨٦٧هـ ذهب إلى (بروسه). كان عالماً وفاضلاً. بني جامعاً في استانبول. وكتاب «درر وغرد» من آثار هذا العالم. وله آثار أخرى في الفقه والتفسير.

الشيخ محمد الخال[2]
(١٣٢٣-١٤١٠هـ =١٩٠٤-١٩٨٩م)

الشيخ محمد بن الشيخ علي أمين الخال: ولد في مدينة السليمانية وتوفي بها. ينتمي إلى شريحة الملالي المتنورين والفقهاء المتبحرين في علم الفقه. تميز بخصال حميدة جعلته من رجالات عصره البارزين، حيث

---

(١) مشاهير الكرد: ١/ ٢٠٠

(٢) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٣٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٥٦-١٥٧، أعلام المجمع العلمي العراقي: ١١٩-١٢٠

حارب دون هوادة الخرفات التي كانت تنخر في المجتمع الكردي يوجهها ويقودها زمرة من المشعوذين والأميين. اختير حاكماً شرعيًّا لعدة سنوات، ومارس القضاء مدة سبعة وعشرين عاماً في مختلف مدن العراق، حيث كان قاضياً في السليمانية وكركوك، وقاضياً أول في الموصل ١٩٥٦، وعضواً في محكمة التمييز الشرعي في بغداد ١٩٦٢-١٩٦٣، اختير عضواً مؤازراً في المجمع العلمي العراقي ١٩٥٣، واختير عضواً عاملاً ونائباً لرئيس المجمع العلمي الكردي ١٩٧٠، وانتخب عضواً مؤازراً في مجمع اللغة العربية الأردني ١٩٨٠.

له عدد من المؤلفات الأدبية والفقهية باللغتين العربية والكردية، منها «المفتي الزهاوي» ١٩٥٣، «الشيخ معروف النودهي البرزنجي» ١٩٦٣، «البيتوشي» وهو دراسة عن حياة الشاعر النحو الملا عبد الله البيتوشي، بغداد، ١٩٥٣، «كنز السفر»، و«كنز اللسن» للعلامة احمد البرزنجي قام بتصحيحه وضبطه، و«مقدمة المؤنثات السماعية» ١٩٦٧، و«صرخة الأعماق»، و«تاريخ الإمارة الإفراسيابية، أو حلقة مفقودة من تاريخ البصرة»، ونال عليها وسام المؤرخ العربي عرفاناً بفضله في نشر هذه الدراسة، ١٩٦١.

وله بالكردية «به نري بيشينان» ١٩٥٧، «تفسير كوردي جزؤ عم» ١٩٣٥، و«تفسيري سوره ي فاتحة «١٩٥٥، و«حياة الرسول الأعظم»، و«فلسفة بعض المسائل الإسلامية»، «فه رهه نكي خال»، وهو قاموس كردي- كردي شامل يقع في ثلاثة أجزاء، ١٩٥٩-١٩٦٤.

محمد الميداني[1]
(١٢٩٣-١٣٨٠هـ =١٨٧٥-١٩٦١م)

محمد خير بن محمد بن حسين بن بكري الميداني، الحنفي، النقشبندي (أبو الخير): مؤرخ، عارف بالرجال.

ولد بالميدان أحد أحياء دمشق، فنشأ بها ودرس في بعض الكتاتيب القران الكريم، ثم انتقل به ولدته إلى حي العقيبة، فالتحق بالمدرسة الرشيدية، ثم مكتب عنبر، ولازم سليم المسوتي مدرس وإمام جامع التوبة، فقرأ عليهم جملة من كتب الحديث والفقه الحنفي، ثم عرفه بعيسى الكردي أحد أقطاب الطريقة النقشبندية، ثم لازمه بعد وفاته شيخه المسوتي. كما لازم عبد الحكيم الأفغاني محمد القطب وعطا الكسم وغيرهما، وكان يعرف التركية الفارسية والكردية. توفي بدمشق ودفن بها. من آثاره: رسالة في سيرة شيخه عيسى الكردي.

(١) معجم مصنفي الكتب العربية ٤٧٨

محمد رسول (هاوار)[1]

(١٣٣٣-١٤٢٦هـ =١٩٢٤-٢٠٠٦م)

محمد رسول (هاوار): أديب، ومؤرخ. ولد في السليمانية، وأكمل فيها دراسته، ثم أكمل كلية القانون والسياسة بجامعة المستنصرية ببغداد، سكن في لندن توفي بها ٢٠٠٦.

من مؤلفاته الأدبية ومذكراته الشخصية: «دراسة عن حياة الشاعر الكردي المعروف بيره ميرد بعنوان «بيره ميردي نه مر» وأشعاره، بغداد ١٩٧٠. و«ثاواره» الشعر في المهجر، السويد، ١٩٦٦، «كويره وه ري وبيره وه ري - المعاناة والمذكرات». لندن ١٩٨٤ (مذكرات) الجزء الأول. «هوره ى ده رويشي ياخي -صيحة درويش متمرد»، الجزء الثاني من المذكرات. ستوكهولم ١٩٨٦.

من دواوين أشعاره: «يادي بادينان - ذكرى بهدينان». السليمانية ١٩٥٩.» يادي نيشتمان - ذكرى الوطن». لندن ١٩٨٣. «هه لبزارده - المنتخبات». لندن ١٩٨٣. «كارواني شورش - قافلة الثورة». لندن

(١) أعلام كرد العراق: ٧٠٢-٧٠٣

١٩٨٤. «باش ئاش به تال - بعد حل الثورة». لندن ١٩٨٤. «ورينه وتا سه ى نيشتمان - هذيان وذكرى الوطن». لندن ١٩٨٧.» له هيروشيماي هه له بجه وه بو ئه نفالي كه رميان وله بادينانه وه بو باكوري كوردستان - من هيروشيما حلبجة نحو أنفال (طرميان) ومن بادينان إلى شمال كردستان».

من الدراسات التارَيخية: «شيخ محمودي قاره مان وده وله ته كه ى خواروي كوردستان»، الشيخ محمود البطل ودولة كردستان الجنوبي. الجزء الأول. طبعة لندن ١٩٩٠.. الجزء الثاني. لندن ١٩٩١. «سمكو - إسماعيل ئاغاى شكاك». السويد ١٩٩٦. «كردستان تركيا - كوردو باكوري كوردستان له سه ره تاي ميزووه وه هه تا داوي شه ري يه كه مي جيهام - كردستان تركيا - الكرد والكردستان الشمالي منذ فجر التاريخ إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى» - الجزء الأول - السليمانية ٢٠٠٠.» كردستان تركيا بعد الحرب العالمية الأولى إلى نهاية الحرب العالمية الثانية. الجزء الثالث. مطبعة (خاك) ٢٠٠٤.

محمد رشيد فتاح[1]

(١٣٦١هـ - =١٩٤١ م-)
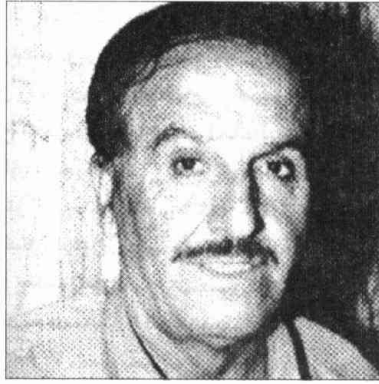
محمد رشيد فتاح: قاص. ولد في مدينة السليمانية، وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ودار المعلمين فيها عام ١٩٦٤، ومارس التعليم في المدارس الابتدائية في السليمانية. نشر أول قصة له بعنوان (أمي) في جريدة (زين - الحياة) عام ١٩٦١.

وصدرت له النتاجات الآتية: «الحياة والعذاب» قصص قصيرة ١٩٦٩، و«لمعة في الليلة الحالكة» قصص قصيرة ١٩٧٢» و«دراسة في أدب الأطفال»، ١٩٧٤» و«رحلة ابولو الثانية» قصص قصيرة ١٩٧٧. نشر القصص والدراسات والتراجم في الصحف والمجلات الكردية، وله نتاجات أخرى وهي «ئه ودره خته ى يوازي له خويه تي»، بغداد (قصة طويلة)، السليمانية ١٩٩٥. و«هه لوكاني زير خاك» قصص قصيرة، السليمانية ١٩٩٩.

(١) أعلام كرد العراق: ٧٠٥

محمد رشيد باشا البابان[1]

(١٢٣٧- ١٣١٣هـ = ١٨٢٢ -١٨٩٥ م)

محمد رشيد باشا بن سليمان باشا بن عبد الرحمن باشا: من رجال الإدارة في العهد العثماني. ومن أعلام الأسرة البابانية.

ولد في السليمانية، وتقلد وظائف إدارية في ولاية بغداد. فكان متصرفاً للواء الحلة مرتين سنة ١٨٧٧ و١٨٨٢-١٨٨٣، وللمنتفق، ومتصرفاً لتعز في اليمن، ودير الزور في سوريا، وعين والياً على بتليس ١٨٨٢ - ١٨٨٦. ثم أحيل على التقاعد، وأقام في الأستانة حتى توفي بها سنة ١٣١٣هـ، ودفن في بشكطاش في مقبرة (يحيى أفندي).

قالوا عنه: عرف بالغطرسة وشدة المراس حتى لقب «الخديوي» أي الأمير. وكانت له أملاك وأراضي شاسعة في أنحاء لواء الحلة.

محمد رضا الزعيم[2]

(١٢٧٤-١٣٣٤هـ = ١٨٥٧ - ١٩١٥م)

محمد رضا الزعيم: عالم ومجاهد. من مواليد مدينة دمشق، ترعرع فيه ودرس آداب البحث والفتاوى والفقه وفنون والأدب والحديث والبيان، وأتم علومه في مصر في الجامع الأزهر وتوجه إلى طرابلس الغرب ومنها إلى دمشق ثم الأستانة وحلب وإنطاكية وإسكندريون وادلب ودمشق وأدرنه والمدينة المنورة لنشر الوعي الديني والإرشاد.

توجه أخيراً مع اللواء - ٧٤ - إلى قناة السويس في - ٩ - صفر - ١٣٣٤ - يحرض على الجهاد والثبات ضد العدو، وفي إحدى الليالي

(١) أعلام الكرد: ٣٢، ١٦٠-١٦١، مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٥

(٢) موسوعة أعلام سورية: ٤/ ٣٨٥

وصلت فرقته إلى قناة قبل الفجر، ولم تستطيع العبور لكثافة النيران، ثم أمر القائد الجيش بالتراجع وخلال ذلك أصيب بشظية فسقط شهيداً، وكان أبنه الشيخ صلاح يرافق الجيش فصلى عليه، فدفن في رمال سيناء.

محمد زياد آغا - كاكه زياد[1]

(١٣٣٣-١٤١١هـ =١٩١٤ - ١٩٩١م)

محمد زياد أو (حمه زياد) أو (كاكه زياد) ابن حما آغا بن محمود آغا بن حما آغا بن كريم آغا بن غفور آغا من أسرة (غفوري) في كويسنجق نسبة إلى هذا الأخير، كان والده حما آغا قد اشتهر بيسره وكرمه وهو الذي أنقذ حياة العشرات بل المئات من الناس في كويه في سنوات القحط (١٩١٧ - ١٩١٨)، وكان حاكماً على كويسنجق إلى يوم وفاته عام ١٩٢٠.

كانت دراسة كاكه زياد في المدرسة الأولية، ومن ثم هيأت له دراسة خاصة فتعلم القراءة والكتابة بصورة جيدة باللغتين الكردية والعربية بالإضافة إلى قليل من الإنكليزية.

قام بتكوين (كومه له ى لاوان - جمعية الشباب) في كويسنجق،

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٠٦-٧٠٨

وقد اشتهرت الجمعية بين عامة الشعب بـ (جمعية المنورين). وكانت فرعاً مثل بقية الفروع في بغداد وكركوك وأربيل والسليمانية لجمعية رئيسية منهاجها الرئيس تثبيت الحقوق القومية للشعب الكردي.

انتمى إلى حزب (هيوا - الأمل)، وبعد قيام جمهورية مهاباد في إيران شجع رؤساء العشائر والمثقفين على مساعدتها ماديًّا ومعنويًّا، وهو الذي منح الأمان لصديق الحيدري مسؤول الإعلام في جمهورية مهاباد بعد انهيارها وأخفاه في كويسنجق مع شخص آخر اسمه سعيد، وقد سمي بـ (مام قادر) عاشوا في بيت كاكه زياد مع العائلة إلى أواخر أيام حياتهم.

كان كاكه زياد النائب الثاني للرئيس في (الحزب الديمقراطي الكردي)، وكان الحزب برئاسة المرحوم الملا مصطفى البارزاني، ونائبه الأول كان المرحوم الشيخ لطيف ابن الشيخ محمود الحفيد.

رشح كاكه زياد نفسه في الانتخابات العامة للمجلس النيابي - البرلمان العراقي في كويسنجق عام ١٩٤٧، وقد نجح فيها إلاّ أنه قدم استقالته في ١٩٤٨ بسبب معارضته لمعاهدة (بورسموث)، وبعد سقوط المعاهدة وسقوط وزارة صالح جبر استأنف نشاطه في البرلمان كعضو معارض.

كان عضواً في حركة أنصار السلام كممثل لحزبه الديمقراطي الكردستاني، كما لم يتوان عن أداء واجباته القومية يوماً ككردي وواجباته الوطنية كعراقي سواء في البرلمان أو خارجه منذ حداثته ولحين انتقاله إلى جوار ربه. لذا فقد ذاق مرارة السجون والمعتقلات في الكوت وغيرها منذ ١٩٦١/٩/١٦ إلى شهر شباط ١٩٦٣ حيث أطلق سراحه.

وهكذا لم يذق هذا الرجل طعم الراحة بسبب إخلاصه لقومه ووطنه لحين وفاته بسبب (جلطة في الدماغ)، وقد سلم الروح في (نغده) في إيران، ثم نقل رفاته إلى مسقط رأسه في كويسنجق فيما بعد.

محمد سعيد قزاز[1]

(١٣٢٤-١٣٧٩هـ =١٩٠٤- ١٩٥٩م)

محمد سعيد قزاز: سياسي عراقي معروف. ولد في السليمانية سنة ١٩٠٤، درس في المدرسة الإعدادية وتخرج منها سنة ١٩١٧. دخل وظائف الدولة عام ١٩٢٤، وتدرج في مناصب الإدارة، فكان مدير ناحية شقلاوة ١٩٣٥، وقائم مقام حلبچة ١٩٣٨، فزاخو ١٩٣٩، ومعاوناً لمدير الداخلية لعام ١٩٤١، فمتصرفاً للواء أربيل ١٩٤٤، فمفتشاً إداريًّا ١٩٤٦، فمتصرف لواء الكوت ١٩٤٦، فكركوك ١٩٤٨، فالموصل ١٩٤٩.

أسندت إليه وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٥٢- ١٩٥٣. ثم عين مديراً للمواني في البصرة عام ١٩٥٣. ثم عين وزيراً للداخلية أكثر من مرة خلال أعوام (١٩٥٣- ١٩٥٤).

انتخب نائباً عن كركوك ١٩٥٣، وعن السليمانية ١٩٥٤، وفي عام ١٩٥٨. وأعيد تعيينه وزيراً للداخلية ١٩٥٤ - ١٩٥٨ أكثر من ثلاث مرات متواصلة خلال هذه الفترة حتى ثورة تموز ١٩٥٨، فأعتقل يوم الثورة،

(١) أعلام الكرد: ٢٤٠ - ٢٤٢.

وحكمت عليه محكمة الشعب بالإعدام، ونفذ فيه الحكم شنقاً في بغداد صباح ٢٠ أيلول ١٩٥٩.

كان سعيد القزاز إداريًّا حازماً، لا يعرف قلبه الخوف، وتروى الحكايات عن مجازفاته في إلقاء القبض بنفسه على العصاة والمجرمين في جبال كردستان. كان معادياً للشيوعية فحاربهم، وعندما وصلوا إلى الحكم نفذوا فيه حكم الإعدام.

وقف يدافع عن نفسه في محكمة الشعب، وقال: **«أني أقف الآن وأرى الموت مني قاب قوسين أو أدنى، ولا ترهبني المشنقة، وعندما أصعد عليها سأرى الكثيرين ممن لا يستحقون الحياة تحت قدمي**... خدم العراق أكثر من (٣٣) سنة في تعزيز الوحدة العراقية المقدسة، وأعلن على رؤوس الأشهاد بأنه فخور بما قدم لوطنه الحبيب من أعمال وخدمات، ويقول أيضاً إنني فخور بأنني كافحت الشيوعية بدافع إسلاميتي ووطني....». بعدها عندما اعتلى حبل المشنقة وكان غير خائف ولا جزع.

محمد سعيد الكردي(١)
(١٣٠٧-١٣٩٣هـ = ١٨٩٨-١٩٧٢م)

الشيخ محمد سعيد بن عجاج بن علي الايزولي الكردي: مؤلف، فاضل، صوفي. ولد في عجلون بالأردن سنة ١٨٩٨م، ينحدر والده من عشيرة ايزولي في نواحي ماردين بكردستان تركيا.

عاش طفولته في دمشق مع والده، وبعد وفاة والده رحل إلى بلدة صخرة بعجلون مع أمه، وعاش عند أخواله المومنية وأخوال أمه في النعيمة، ثم ذهب إلى دمشق وتتلمذ على مشايخها وأخذ عنهم الطريقة الصوفية الشاذلية وخاصة من الشيخ الهاشمي والشاغوري. عاد إلى الأردن وعمل إماماً وخطيباً في البارحة والصريح والشجرة وعبين وابدون وصخرة واربد. وأسس زوايا ومساجد لنشر الطريقة الشاذلية، وصار له تلاميذ ومريدين، توفي يوم٧/ ٧/ ١٩٧٢، ودفن في بلدة الصريح شرقي مدينة اربد، ويقوم على ضريحه مسجد يحمل اسمه.

كان الشيخ محمد سعيد الكردي داعية كبيَراً متقيداً بالكتاب والسنة.

---

(١) الأكراد الأردنيون: ١٥٥-١٥٦، جريدة اللواء، عمان، ١٩٩٧، وكتب عن سيرته محمد نجاح النوباني» محمد سعيد الكردي». عمان، دار المناهج، ١٩٩٧

دعى إلى علو الأخلاق وتزكية النفوس، ولا زال أهل مدينة (اربد) يلهجون بسيرته الصالحة، ويثنون عليه.

يعزى له نشر الطريقة الشاذلية في الأردن، عبر طريق خالي من البدع والضلالات والشطحات.

ودعم طريقته بالعديد من المؤلفات من تأليفه وتحقيقه، وهي: التعرف بحقائق التصوف١٩٦١م، الطريقة الشاذلية، الجنيد (الدر الفريد)، دمشق، ١٩٤٨م، فوائد الأذكار ومحبة العزيز الجبار، اربد، دار العودة، ١٩٦٤م. مولد الروح النبوية خير الخلائق الكلية. عصمة الأنبياء التي خفيت عن الأغنياء، اربد، دار العودة، -١٩٧١، القصائد الروحية في الأسرار الذاتية (ديوان شعر)، رسالة في التوحيد لمن أراد الدخول إلى المقام الفريد. كتاب الأذكار. دوحة الإمداد في ذكر بعض كرامات أولياء الأكراد. نشر الأعطار المحمدية في الديار الإسلامية، عمان، مطبعة الشرق، ١٩٧١م. في لبس المرأة المسلمة.

كما حقق ونشر الكتب التالية: «البحر المديد في تفسير القرآن المجيد» (جزآن)، للشيخ ابن عجيبة الحسني، مطبعة إسماعيل الكردي ١٩٦٦ - ١٩٦٨. «رد معاني الآيات المشابهات إلى معاني الآيات المحكمات» للشيخ محي الدين ابن عربي، عمان، مطبعة النهضة، ١٩٧١. و«شرح حزب البحر «للشيخ احمد رزق. «الشجرة النعمانية الماحقة للطائفة اليهودية» لمحي الدين بن عربي.

محمد الآمدي[1]

(١٢٤٨-١٣٠٩هـ =١٨٣٢-١٨٩٢م)

محمد سعيد بن سليمان نظيف الآمدي الدياربكري: من الولاة. تولى معمورة العزيز وماردين وغيرهما، وتوفي بماردين.

من آثاره: «مرآة الصحة»، و«ميزان الأدب»، و«نخبة الأمثال».

محمد سعيد الكوراني[2]

(١١٣٤-١١٩٦هـ =١٧٢١-١٧٨١م)

الشيخ محمد سعيد بن إبراهيم بن محمد أبي الطاهر بن المنلا إبراهيم الكوراني المدني الشافعي: الشيخ الفاضل، الصالح النبيل البارع.

ولد بالمدينة المنورة ونشأ بها، وحفظ القرآن، وطلب العلم. وأخذ عن أبيه، ومشايخ عصره. كان رجلاً متكلماً، درس بالروضة المطهرة بعد أبيه.

محمد سعيد افندي[3]

(١٢٦٨- =١٩٢١م-)

محمد سعيد أفندي: عالم، فاضل، مفتي. ولد سنة ١٢٦٨هـ. كان عالماً متزهداً تولى منصب الإفتاء في بغداد بعد وفاة والده. وأحرز أكبر منصب علمي وهو (حرمين بايه سي) من الدولة العثمانية. وبعد زوال هذه الدولة في العراق عين مديراً عامًّا للأوقاف، وتوفي سنة ١٩٢١م في بغداد.

---

(١) هدية العارفين: ٢/ ٣١٢، معجم المؤلفين: ١٠/ ٣٠

(٢) سلك الدرر: ٤/ ٣٥-٣٦، الأعلام: ٥/ ٣٠٤، تراجم أعيان المدينة المنورة: ١٠٦

(٣) مشاهير الكرد: ١/ ٢٣١

محمد سعيد الزعيم[1]
(١٣٢٦-١٣٨٣هـ = ١٩٠٥ - ١٩٦٣م)

محمد سعيد الزعيم: سياسي ومجاهد. ولد بمدينة حماة. واشتغل بالسياسة والتجارة معاً. كما اشترك في الثورة السورية. عين رئيساً لغرفة تجارة حلب. ومثل حلب في العديد من المؤتمرات خارج سورية. في العام (١٩٥٢) أسندت إليه وزارة المالية، ثم أسندت إليه وزارة الاقتصاد بالوكالة.

ومن مؤلفاته نذكر: «ثورة حماة، تاريخ حلب الاقتصادي أمس واليوم وغداً»، و«رحلة إلى الشمال الأفريقي ووقفه على أطلال الأندلس»، و«وضع الاقتصاد العربي والحواجز الجمركية بين البلاد العربية».

الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي[2]
(١٣٤٨هـ - = ١٩٢٩م-)

العلامة المفكر الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي: مدرس

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ٤/ ٣٨٥-٣٨٦

(٢) موسوعة أعلام سورية: ١/ ٢٨٩-٢٩٠، حي الأكراد: ١١٠

جامعي، باحث ومفكر، وعلامة في الشريعة الإسلامية. ولد في قرية (جيلكا) بمنطقة جزيرة ابن عمر= بوطان في كردستان تركيا وسط أسرة متدينة، مثقفة، فوالده العلامة الشيخ الملا رمضان البوطي، كان من كبار علماء تركيا وكذلك من أكابر علماء الشام بعد ذلك. هاجر مع والده إلى حي الأكراد بدمشق بعيد الانقلاب الذي قام به «كمال أتاتورك» وكان عمره آنذاك أربع سنوات.

المدرس الأول له كان والده، فقد كان يغذيه بالعلم النافع ويرعاه الرعاية العلمية السامية، وكان بدوره نهماً للعلم ذا حافظة متميزة، ونباهة بالغة. بعد الابتدائية سجله أبوه في معهد التوجيه الإسلامي في حي الميدان، وفيه تربى على يد المربي الكبير العلامة الشيخ حسن حبنكة ووجد فيه الشيخ فطنة وذكاء فشمله برعايته، وكان محط نظره، حيث تخرج من المعهد يحمل الشهادة الثانوية الشرعية. سافر بعد ذلك إلى القاهرة ليتابع دراسته في كلية الشريعة بجامعة الأزهر لينال منه الإجازة عام ١٩٥٣، وليزاول بعد عودته التدريس في ثانويات مدينة حمص بين أعوام ١٩٥٨-١٩٦٠م، ثم ليعين معيدا في كلية الشريعة في جامعة دمشق، حيث يوفد إلى جامعة الأزهر ليحصل منها على درجة الدكتوراه عام ١٩٦٥ على أطروحته» ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية «نالها بامتياز مع التوصية بالتبادل، واستمر في عمله بكلية الشريعة بجامعة دمشق ودرج في المناصب حتى أصبح عميداً لها.

وضع أسس ومبادىء التربية الإسلامية المعاصرة في التفكير والتطبيق لتكون منهجاً قويماً في مستقبل الأجيال. كما اشتهر بألمعيته في الأدب والثقافة والفكر المتجدد، فقد ملأ الدنيا فأرشد الناس بنتاجه الضخم من المؤلفات التي نيفت على ثلاثين كتاباً نذكر منها: «فقه السيرة»، «اللامذهبية اخطر بدعه تهدد الإسلام»، «السلفية فترة زمنية مباركة لا مذهب إسلامي»، «سلسلة أبحاث في القمة: تسع حلقات

تعالج موضوعات إسلامية «اجتماعية حساسة بأسلوب مبسط مختصر. «هذه مشكلاتنا»، «هذه مشكلاتهم»، «من الفكر والقلب»، «منهج الحضارة الإنسانية في القرآن»، «هذا والدي» - ترجمة لوالده «مسالة تحديد النسل وقاية وعلاجاً»، «نقض أوهام المادية الجدلية»، «الإسلام ملاذ كل المجتمعات الإنسانية»، «حوار حول مشكلات حضارية»، «من روائع القران الكريم»، «كبرى اليقينيات الكونية».

بالإضافة لأبحاث أخرى كثيرة، وحضور ثقافي وتربوي وإعلامي متميز، فله الأحاديث الإعلامية في الإذاعة والتلفزيون، وتوجيهاته وأجوبته الارشاديه في مساجد دمشق التي تغص بقاصديه منكل صوب، كما شترك في العديد من المؤتمرات الإسلامية العالمية، فكان فيها الرأي الحصيف، والخلق الدمث، والمنهج المعتدل، وعد من رواد الفكر المنهجي الإسلامي المعاصر، كما نقل بتصرف ترجمة بعض الكتب والأساطير من الأدب الكردي إلى العربية، مثل قصة «مم وزين».

محمد سلطان(١)

محمد سلطان: من أمراء عهد الشاه عباس الصفوي الأكراد، ومن عشيرة (جكني). كان حاكماً على (قره باغ). بولاية أذربيجان الروسية الآن.

الشيخ محمد سليم الأردلاني(٢)
(٠٠٠-١٢٠٣هـ =٠٠-١٧٨٨م)

الشيخ محمد سليم الأردلاني: كان عالماً زاهداً ورعاً. أخذ من

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٥

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٤

علماء كردستان ومن العلامة صبغة الله الحيدري ومن علماء الموصل ونبغ. وأخذ منه كثير من الطلاب، وكان يسكن في الجامع العمري في الموصل. وكان يقدره الأمراء والملوك. توفي سنة (١٢٠٣هـ).

محمد سليم سواري[1]
(١٣٧١هـ - =١٩٥١ م -)
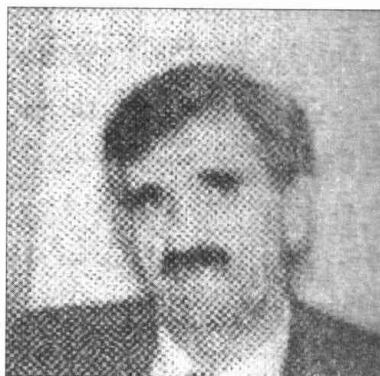
محمد سليم سواري: قاص. ولد في قرية (سوار) ناحية سرسنك في قضاء العمادية بمحافظة دهوك. وأكمل دراساته الابتدائية والإعدادية في الموصل، والجامعة في بغداد كلية العلوم - فرع الرياضيات بالجامعة المستنصرية عام ١٩٧٧. مارس العمل الصحفي. فتولى عضوية هيئة تحرير مجلات كردية.

تعود بداياته القصصية إلى عام ١٩٨٠ عندما نشرت له أول قصة في الصحف بعنوان (ره رفان - البستاني). له ثلاثة مجاميع قصصية وهي: «مزكيني - البشرى»، ١٩٨٣. «ربكا به راني - طريق الكبش»، ١٩٨٦. «يه روازي كه فالي - إطار اللوحة» من منشورات دار الثقافة والنشر الكردية. وحقق الجزء الثاني من رواية «بوهزين - الانصهار» لنافع

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧١٠

عقراوي. منشورات دار الثقافة والنشر الكردية عام ١٩٩٩. وله مؤلفات وتحقيقات أخرى.

الشيخ محمد السوراني[١]
(٠٠٠-١٠٥٥هـ =٠٠٠-١٦٤٤م)

الشيخ محمد السوراني: لا يعرف شيئاً كثيراً عن حياته. غير أنه من طائفة (السهران = السوران) الكردية المعروفة. وهو من مشاهير فضلاء حلب حيث توفي بها سنة (١٢٣١هـ) ودفن في مقبرة السنابلة. كان من كبار شيوخ القادرية ومن مدرسي المدرسة الأحمدية (الخاصة بالطلبة والعلماء الأكراد القادمين من وراء النهر (دجلة)..

محمد سيف الدين وانلي[٢]
(١٣٢٥-١٤٠٠هـ =١٩٠٦-١٩٧٦م)

محمد سيف الدين وانلي: فنان تشكيلي مصري مشهور. يدل اسمه على أن أجداده من مدينة (وان) في كردستان الشمالية.

ولد لأسرة موسرة تعشق الأدب والفن، وفي منزل يتردد عليه كثير من أدباء وشعراء مصر من بينهم احمد شوقي، وعبده الحامولي وغيرهما، وقد انبهر بهؤلاء الأدباء والشعراء الذين كانوا يجلسون عندهم بالساعات يقرضون الشعر ويتحدثون في القضايا الأدبية والسياسية والاجتماعية، وكان في منزلهم مكتبة ثرية بكتب الأدب والشعر، فدفعه هذا إلى القراءة المتعمقة. بالإضافة إلى لوحات لكبار الفنانين العالمين، فكان يقف أمامها ليفهما.

عمل في مطلع حياته موظفاً بمصلحة المواني، وخدم فيها نحو

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/١٥٦

(٢) شخصيات أدبية وفنية: ١/٢٣٤

ست وعشرين سنة، واستقال منها ليتفرغ للفن الذي عشقه في مرسمه، وكان يشاركه فيه شقيقه أدهم وانلي. وقد رسم عشرات اللوحات الفنية، فكان خلاق مبتكر، حتى أطلق على أسلوبه اسم «التجريدية الغنائية».

وحصل على التكريم اللازم، وافتتح معهد ومتحف باسم شقيقه ادهم بالاسكندرية يضم لوحاته ورسومه.

عاش طيلة حياته عازباً، وفي سنواته الأخيرة ارتبط بالزواج من تلميذته الفنانة التشكيلية «إحسان مختار» التي قدرت فنه، لكنه رحل ولم يعقب أبناء.

وتعد أعماله الفنية مع أخيه ادهم وانلي علامة مميزة في تاريخ الفن التشكيلي المصري المعاصر.

محمد البرزنجي[1]
(كان حيًا ١١٣٤هـ =١٧٢٢م)

محمد شريف البرزنجي، المدني، الشافعي: .فاضل. من آثاره «عدة الإنسان لمعرفة مداخل الشيطان» فرغ منها سنة ١١٣٤هـ.

الملا محمد شريف الملا عثمان[2]
(١٣٤٣-١٣٩٧هـ =١٩٢٥ - ١٩٧٦م)

الملا محمد شريف الملا عثمان بن الملا عبد الكريم: مترجم، شاعر. ولد في اربيل، كان والده وجده من العلماء الأفاضل. دخل المدارس الدينية ولم يكمل تحصيله العلمي في تلك المدارس بل اعتمد على التثقيف الذاتي، ومارس عدداً من الأعَمال لكسب رزقه.

---

(١) إيضاح المكنون: ٢/ ٩٤، معجم المؤلفين: ١٠/ ٦٦-٦٧

(٢) أعلام كرد العراق: ٧١٠-٧١١

عين بعد ذلك في بعض الوظائف الحكومية. وتعلم عدداً من اللغات الأجنبية بما فيها الإنجليزية والفرنسية والفارسية والتركية فضلاً عن اللغة الكردية والعربية، وكان من أبرز الوجوه الثقافية في اربيل. وقد ترجم من اللغات الأجنبية بعض الأعمال في التاريخ واللغة والأدب إلى اللغة العربية والكردية.

صدر له عام ١٩٥٩ كتاب «الأخوة العربية الكردية»، وفي ١٩٧٢ «لمحة عن الأكراد»، ترجمه من الفرنسية إلى العربية لمؤلفه (تومابوا)، وترجم كتاباً في قواعد اللغة الكردية من الفرنسية إلى العربية، وترجم مجموعة من القصص والمسرحيات والقصائد من اللغات الأجنبية إلى اللغتين العربية والكردية. وكان شاعراً. عرفت له أشعار وقصائد باللغة الكردية نشر بعضها في مجلة (كه لاويز ١٩٣٩ - ١٩٤٩). عرف بالذكاء والفطنة، وهدوء الطبع، والتواضع والصدق، ومع ثقافة واسعة في مختلف الحقول.

محمد صابر محمود(١)

(١٣٥٢هـ - = ١٩٣٢ م-)

محمد صابر محمود: مترجم، مدرس. ولد في مدينة جمجمال

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧١٢

التابعة لمحافظة السليمانية، وقد أكمل دراسته الابتدائية فيها. وأكمل دراستيه المتوسطة والثانوية في كركوك. تخرج من دار المعلمين العالية/ فرع الأدب في اللغة العربية سنة ١٩٥٦.

عمل في حقل التربية والتعليم لمدة تربو على خمس وعشرين. بالإضافة إلى دراسة لغته الكردية والترجمة منها.

ترجم بعض القصص من العربية، ومن مؤلفاته: «الأرجوان»، مجموعة قصص كردية معاصرة مترجمة إلى العربية، ١٩٨٩. «صدى الرحيل»، مجموعة شعرية بالكردية، كركوك ٢٠٠١. «قواعد النقد الأدبي - بنه ماكاني ره خنه ی ئه د ه بي»، سبق أن نشره كحلقات متسلسلة في جريدة (هاوكاري - التضامن) ثم جمع فصوله وطبعه كتاباً، وهذا الكتاب أصلاً من تأليف الإيطالي (لارسل اكرومبي)، طبعه باللغة الكردية عام ٢٠٠٢.

محمد صالح ديلان[1]

(١٣٤٦-١٤١٠هـ =١٩٢٧ - ١٩٩٠م)
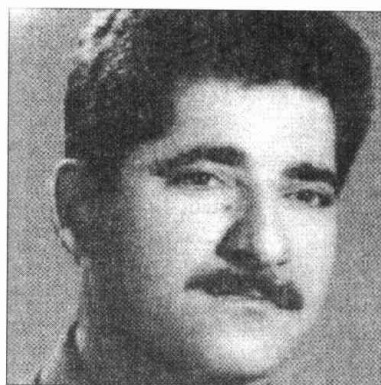
محمد صالح ابن الملا أحمد بن ملا صالح بن الملا قادر: شاعر، ملحن، مناضل قومي. ولد في السليمانية، كانت دراسته الابتدائية في

(١) أعلام كرد العراق: ٧١٥

جامع بابا علي، ثم دخل المدارس الرسمية فأكمل الابتدائية والمتوسطة. ولم يتمكن من مواصلة الدراسة فعين في دائرة انحصار التبغ، وقد أنهيت خدماته فيها بعد ثلاث سنوات، إلاّ أنه أعيد إلى الخدمة كأمين للمكتبة العامة في السليمانية وذلك بعد ثورة ١٩٥٨ .

سجن وحوكم مراراً بسَبب أفكاره التحررية وكفاحه الوطني. وكان بالإضافة إلى كونه شاعراً مجدداً ذا صوت رخيم، وملحناً ناجحاً لحن الكثير من قصائد الشعراء (كوران، نالي، محوي) عدا قصائده التي سجلت كتراث، وقد نسب إليه تلحين أغنية النوروز الحماسية الشهيرة التي دبجها يراع الشاعر الكبير الحاج توفيق بيره ميرد.

من مؤلفاته: «الحرب والسلم» وهي قصة شعرية، و«يوم الحرب»، قصيدة شعرية طويلة نظمها عام ١٩٥٤. و«ديوان شعر ديلان»، ١٩٦٧ و١٩٨٧.

محمد صالح عقراوي(١)

(١٣٦١هـ - =١٩٤١م-)

محمد صالح عقراوي: لواء شرطة حقوقي، مؤلف، مناضل

(١) الكرد والدولة المستقلة: ٢٩٧

قومي.ولد في عقرة التابعة لمحافظة دهوك، خريج كليتي الشرطة وكلية الحقوق بجامعة بغداد، انتمى لاتحاد طلبة كردستان ١٩٥٥ ، وأقام فرع له في عقره، وانتمى إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني ١٩٥٦، نتيجة لنشاطه السياسي أوقف غير مرة، وتم فصله من كلية الشرطة ببغداد ١٩٦١، التحق بالثورة الكردية ١٩٦٣ وشارك في معاركها العديدة ضد حكومة بغداد آنذاك، واصبح حاكماً لمنطقة بالك المحررة ١٩٦٣، وعند استئناف القتال بين قيادة الثورة الكردية وحكومة بغداد اصبح معاون آمر قوة كاوه وخاض عدة معارك، وبعدها نقل إلى إذاعة الثورة الكردية كمذيع ومترجم وكاتب ١٩٦٥، سجن في بغداد ١٩٦٩، وأعيد إلى الشرطة برتبة ملازم بعد اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠، وبعد ذلك تعرض إلى المضايقات والمحاكمات، ونفي إلى جنوب العراق، وفي عام ١٩٧٨ تخرج من كلية القانون والسياسة من جامعة بغداد، وأحيل على التقاعد - وفي عام ١٩٦٨ مارس المحاماة في اربيل، وبعد انتفاضة ١٩٩١ أصبح عضواً في الهيئة الإدارية العليا لاتحاد حقوقي كردستان ١٩٩٢-٢٠٠٠، ثم عاد إلى الخدمة في سلك الشرطة، وفي تموز ١٩٩٦ اصبح المستشار العسكري لوزارة الداخلية لحكومة إقليم كردستان، ثم اصبح أول رئيس لمحكمة قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان١٩٩٧-٢٠٠٤.

يعمل محاضراً في كلية الشرطة بأربيل منذ ١٩٩٧- والى الآن، وله مقالات منشورة في الصحف والمجلات الكردية التي تصدر في إقليم كردستان، ومن مؤلفاته: «الشرطة والمجتمع المدني» بالكردية، و«ثورة ١١ أيلول ١٩٦١» ترجمة من الكردية إلى العربية، وكتاب «الكرد والدولة المستقلة»، بالعربية، ٢٠٠٥.

محمد صديق طه(1)

(١٣١٩-١٣٩١هـ = ١٩٠٠- ١٩٧٠ م)

محمد صديق بن طه بن محمد صديق بن عبيد الله بن السيد طه النهري الكيلاني: نائب برلماني. انتخب نائباً عن أربيل ١٩٤٣ - ١٩٤٤، وتوفي في سنة ١٩٧٠.

محمد صادق خان(2)

محمد صادق خان ابن حسين قلي خان الدنبلي: أمير أمراء أذربيجان. ترك الحكم واعتزله بعد وفاة (فتحعلي شاه) ملك إيران.

محمد صادق الكردي(3)

(كان حيّا سنة ١٣٤٩هـ =١٩٣٠م)

محمد صادق ماجد الكردي: مدرس. نشأ في كنف والده، وأنهى دراسته في مدرسة الفلاح بمكة، ووالده هو ماجد الكردي صاحب مكتبة معروفة، مارس التعليم، وكان مديراً لدار البعثات السعودية بالاسكندرية لفترة طويلة.

محمد صالح الملّي(4)

(١٣٦٢هـ - = ١٩٤٢م-)

محمد صالح الملّي ابن الحاج علي: إداري عثماني، ومن عشائر المليّة المنتشرة في أنحاء الشام.

---

(١) أعلام الكرد: ٢٤٤

(٢) مشاهير الكرد: ٢/١٥٦

(٣) اعلام المكيين: ٢/٧٩٧-٧٩٨، اعلام الحجاز: ١/٣٤٦ ضمن ترجمة والده ماجد الكردي

(٤) أعلام الكرد: ١٥٧-١٥٨

ولد في بغداد، ودرس عن المفتي محمد فيضي الزهاوي وعبد الرحمن القرة داغي وغيرهما من علماء عصره. وعيّن كاتباً في المحكمة الشرعية فقاضياً في جهات شتى، وأسند إليه قضاء الديوانية سنة ١٩٠٩، وقام بمهام متصرفية اللواء بالوكالة حيناً (١٩١١).

ثم مضى إلى استنبول سنة ١٩١١ طامحاً إلى نيل منصب المتصرف. فلما خاب أمله، شدّ الرحال إلى باريس مناديا باللامركزية، وعاد إلى بغداد بعد ذلك، ولما نشبت الحرب العالمية الأولى في أواخر سنة ١٩١٤، كان في استنبول، فأوفد إلى بغداد مع محي الدين الكيلاني عضو مجلس الأعيان وغيره، لأجل دعوة العشائر إلى الجهاد شدا لأزر الدولة التركية. وعاد وكيلاً لمتصرف الديوانية ١٩١٦، ثم احتل الإنجليز هذه البلدة، فعينوه حاكماً لها ١٩١٧، وكان بعد ذلك رئيساً لمجلس الأوقاف ١٩٢٢، واعتزل العمل، وأدركته الوفاة في بغداد شيخا هرما، وكان رجل دين ودنيا طموحاً ذا شوكة وهمة عالية.

محمد صالح آل محمد علي بك[1]

محمد صالح آل محمد علي بك ابن صالح بن سعيد بن سليمان غواس: نائب برلماني، انتخب نائباً عن لواء السليمانية ١٩٢٥، وجدد انتخابه في الدورات النيابية الثماني التالية بدون انقطاع إلى سنة ١٩٤٣. وأعيد انتخابه نائباً عن السليمانية (١٩٤٤ -١٩٤٦). توفي بعد سنة ١٩٤٧.

(١) أعلام الكرد: ١٩٤، أعلام كرد العراق: ٧٤٩

محمد طاهر الكردي[1]

(١٣٢١-١٤٠٠هـ =١٩٠٠- ١٩٨٠م)

محمد طاهر بن عبد القادر الكردي: خطاط، باحث، علم من أعلام المملكة العربية السعودية، ومن رجالات الفكر والتعليم فيها، وممن شارك في النهضة التعليمية الحديثة في السعودية بجهد كبير، فأفنى شبابه في خدمة العلم.

ولد بمكة المكرمة، وتعلم فيها، وتخرج من مدرسة تحسين الخطوط العربية الملكية بالقاهرة، وعمل بالمحكمة الشرعية الكبرى في مكة المكرمة ١٩٢٩، ثم انتقل إلى مدرسة الفلاح بجده حيث كان بها مدرساً للخط العربي لمدة أربعة أعوام ١٩٣٠-١٩٣٤، سافر إلى مصر

---

(١) مقتطفات من كتاب: محمد طاهر الكردي الخطاط، حياته وآثاره، ١٩٧٠: ٣٥-٦٣. وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية: ١٢٦-١٢٧، ومعجم مصطلحات الخط والخطاطين: ١٢٨، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين: ١٢٦/٣، ذيل الأعلام: ١٨٣/١، تتمة الأعلام: ٩٤-٩٦، معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين: ١٢٦/٣-١٢٩، أعلام الحجاز: ٣١٥/٢، معجم المطبوعات العربية (السعودية): ٢٩٠/٢-٢٩٥.، إتمام الأعلام: ٢٤٦

وقضى مدة بالقاهرة والإسكندرية لطباعة كراريسه وبعض كتبه هناك. ثم عاد إلى السعودية وعمل في مدارسها المختلفة، وعلاوة على ذلك فانه كان يعمل خطاطاً بمديرية المعارف، ثم اختير للعمل مستشاراً في الجهاز الإداري لمشروع توسعة الحرم المكي الشريف، وشارك في وضع حجر الأساس لتوسعة المسجد الحرام. كما شارك ومعه المشرفين على مشروع ترميم الكعبة المشرفة وتجديد سقفها. أصيب بمرض في بصرة فتعثرت صحته، واعتزل العمل الحكومي. لكنه استمر في التأليف وممارسة أعماله الفنية في مجال الخط العربي والزخرفة الإسلامية. اشرف وارفع ما قام به وهو كتابه المصحف الشريف بخط النسخ الرائع الجميل «المصحف الملكية».

له مؤلفات بلغت نحو ٤٣ منها:

- التاريخ القومي لمكة وبيت الله الكريم - مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥ (يقع في ستة مجلدات، طبع منها أربعة).

- حسن الدعابة فيما ورد في الخط وأدوات الكتابة. - القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨، ٥٦ ص.

- تاريخ الخط العربي وآدابه: هو كتابة تاريخية اجتماعية أدبية مزين بالصور الخطية والرسوم الفوتوغرافية، ١٣٥٨هـ.

- ط، فيها زيادات مهمة وفوائد كثيرة - الرياض: الجمعية العربية السعودية الثقافية والفنون، ١٤٠٢هـ، ٥٥٢ ص.

- مجموعة الحرمين في تعليم الخط النسخ - القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٨هـ/ ١٩٦٦، ١٦ ص (قررت مديرية المعارف العامة تدريسها بمدرسة السعودية).

- مجموعة الحرمين في تعليم الخط الرقعة -؟، ٧ ج- (قررت مديرية المعارف العامة تدريسها بمدارس السعودية).

- تبرك الصحابة بآثار رسول الله ﷺ وبيان فضله العظيم - القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٥هـ، ٦٤ ص. ط ٢، مزيدة ومنقحة. - القاهرة، ١٠٤ص.

- تحفة الحرمين في بدائع الخطوط العربية.

- أدبيات الشاي والقهوة والدخان - القاهرة: ١٣٦٩هـ. ، بيروت، دار الفكر، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م، ١٧٦ ص.

- رسالة النسب الطاهر الشريف - القاهرة: مطبعة الحلبي، ١٣٨٦هـ، ١٦ ص (وط٢، ١٧٦ ص)

- منظومة في صفة أشهر بنايات الكعبة، وتقع في ٣٥٢ بيتا. ثم زاد عليها ونشرها ضمن كتاب «التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم».

- إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة (على المذهب الشافعي). القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥، ١٤٨ ص.

- بدائع الشعر ولطائف الفن القاهرة ١٣٦٧هـ، ٤٠ ص.

- تحفة العباد في حقوق الزوجين والوالدين والأولاد. - ط ٢ - القاهرة مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٣هـ، ١٤٤ ص.

- دعاء عرفة.

- مقام إبراهيم عليه السلام.

- الأدعية المختارة.

- التفسير الملكي. ٤ مج.

- زهرة التفاسير.

- تاريخ القران وغرائب رسمه وحكمه.

- حفظ التنزيل من التغيير والتبديل.
- الأحاديث النبوية في الآداب الدينية والتربية الإسلامية.
- الشوق والرغبة في معرفة ما حصل في الكعبة، في العهد السعودي.
- كتاب عيش الرسول ﷺ وأصحابه الكرام.
- رسالة في انتقال رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى.
- استحالة الإقامة في القمر والكواكب.
- تعليق مختصر على تاريخ مكة القطبية.
- نفحة الحرمين في تعليم خط النسخ والثلث.
- لوحات في الخطوط العربية.
- لوحة فنية جميلة فيها صور الكعبة المشرفة لأشهر بناياتها.
- رسالة في الدفاع عن الكتابة العربية في الحروف والحركات.
- الهندسة المدرسية (كان مقرراً في مدارس السعودية).

وله مؤلفات غير مطبوعة هي:

- مختصر المصباح والمختار في اللغة.
- الموعظة الحسنة في عدم اليأس وفي الصبر والتفويض.
- المقارن بين خط المصحف العثماني واصطلاحنا في الإملاء.
- تراجم من لهم قوة الحافظة.
- عجائب ما رواه التاريخ.
- المحفوظات الأدبية المختارة.
- منظومة في التعاريف الفقهية.
- حسن الباسط في ديوان محمد طاهر الكردي الخطاط.
- البحث والتحقيق في معرفة معنى الصديق.

الشيخ محمد طاهر المايي[1]
(٠٠٠-١٣٣٤هـ =٠٠٠-١٩١٥م)

محمد طاهر بن الملا عبد الرحمن أفندي بن ملا محمد بن ملا عمر بن ملا ابراهيم بن ملا عماد الدين المايي: شاعر، صوفي. نسب إلى قرية (مايي) التي اشتهرت بمدرستها المشهورة التي تخرج منها العديد من العلماء، وكانت المدرسة برعاية الأسرة المائية وبالاخص والده عبد الرحمن أفندي، وكان فيها مكتبة قيمة.

كان المايي مولعاً بالتنقل بين مدن السليمانية والجزيرة وآمد والموصل وسنجار وجولميرك، وكان من كبار الفضلاء والعلماء، فاشتغل بالتدريس ونشر الثقافة بين الطلبة في المدرسة الدينية في (مايي)، ومن خلال دراسته، تعلم نظم فنون الشعر باللغات الكردية والعربية والفارسية، وقد تتلمذ على يد أخيه الشيخ طه المايي في مجال العلم والأدب، فكان عالماً وأديباً له مؤلفات قيمة ودواوين شعرية، وقد فقد اكثرها، ولم يبق سوى بعض الأشعار المتفرقة.

واستمر في نشر الثقافة، وكان قاضياً لبرواري بالا إلى أن وفاه الأجل عام ١٩١٥.

من ابرز مؤلفاته «التبصرة النحوية» مؤلفة على شاكلة ألفية ابن مالك نظمها شعراً في النحو العربي، و«التذكرة» في علم الاشتقاق والصرف، وجمع الكتابين السابقين في كتاب واحد وهو مخطوط اليوم في دار العراق للمخطوطات ببغداد تحت رقم (٣٥٧١٠)، وله «مرقاة الطلاب» في علم الآداب والمناظرة، و«ديوان أشعار» بالكردية مخطوط، و«أشعار متفرقة»، باللغات الثلاث العربية والكردية والفارسية.

---

(١) جواهر المبدعين: ١٧٧-١٩٦، مجلة (فه زين) العدد٢٥، خريف ٢٠٠١

محمد طه الشيرواني[1]

الشيخ محمد طه بن إسماعيل بن حسن بك الشيرواني: مدرس وخطيب. ولد في أربيل سنة ١٨٣٤، ودرس على علمائها، ثم قصد قرية «الطويلة» فسلك على يد الشيخ محمد بهاء الدين بن الشيخ عثمان مرشدها المتصوف الذي منحه الإنابة. وعاد إلى أربيل واشتغل بالتدريس والإفادة. لكنه لم يلبث أن يمم وجهه شطر بغداد، فقرأ التفسير على المفتي محمد فيضي الزهاوي ونال إجازته العلمية.

وذهب بعد ذلك إلى كربلاء بيت العلم والإرشاد، فوقع بينه وبين علماء الشيعة مناظرات ومباحثات انتهت إلى التودد العظيم. ثم عاد إلى بغداد ١٨٦٨ ونزل في جانب الكرخ وشرع بإقامة الختمة التقشبندية في جامع خضر الياس الذي وجهت إليه جهة تدريسه، وعينه الوالي محمد تقي الدين باشا مديراً لأوقاف كربلاء، لكن بعض الجهلاء هجموا على داره وأضرموا فيها النار ونهبوا أثاثه وكتبه. فنقلت وظيفته إلى بغداد، وعين مدرساً في مدرسة الأزبكية وخطيباً في جامع الحاج أمين. واستمر كذلك إلى يوم وفاته في بغداد يوم ٢١ أيار ١٩٣١. بعد أن كان زاهداً عابداً تقيًّا، له بعض الرسائل والحواشي والتعليقات.

محمد بن طه الكردي[2]
(كان حيًا ١١٥٥هـ = ١٧٤٢م)

محمد طه بن يحيى بن سليمان بن محمد الكردي (أبو الغيض): فاضل، رحالة، ولد في قرية باليسان من بلاد الأكراد (من أعمال بغداد)،

---

(١) أعلام الكرد: ١٢١-١٢٢

(٢) معجم المؤلفين: ١٠/١٠٧، معجم مصنفي الكتب العربية: ٥٠١، فهرس دار الكتب المصرية: ٦/٣٧

قام برحله من بغداد إلى مكة وبلاد الشام سنة ١١٥٥هـ، ودونها في كتاب سماه «رحلة الكردي في بغداد ومكة والشام والبقاع الأثرية».

محمد عبد الخان[1]

محمد عبد الخان: من أمراء بتليس الأكراد. أرسله كوبريلي زاده عبد الله باشا سنة (١٧٢٨م) للاستيلاء على (مرند) ونجح في مهمته.

محمد عبد الرحمن الكردي[2]
(١٣٥٢- ١٤٠٨هـ = ١٩٣٣- ١٩٨٨م)

محمد عبد الرحمن الكردي: عالم، أديب، بلاغي. حفيد العالم المشهور محمد أمين الكردي صاحب كتاب (تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب)، ينحدر من أسرة صوفية. درس بالأزهر على كبار شيوخه، وفي مقدمتهم شيخ الأزهر سليم البشري، إذ سمع منه دروس الصحيحين، وموطأ مالك، وتفسير البيضاوي. وثم انتقل إلى الإمامة

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٧

(٢) الأزهر ذو الحجة ١٤٠٨هـ، الجمهورية ع ١٢٥٨٠ تاريخ ٢٢/ ١٠/ ١٤٠٨هـ، تتمة الأعلام: ٢/ ١٠٤

والخطابة بالمساجد وحصل من الأزهر على درجة الدكتوراه في البلاغة العربية.

له مؤلفات عن ابن الأثير، والزملكاني، ومحاضرات في (تاريخ البلاغة) وقد أبدع في كتابه «نظرات في البيان» الذي طبع للمرة الثالثة، وصدر في القاهرة عام ١٤٠٦هـ ويقع في (٢٨٥) صفحة. وكانت عادته في مراجعة رسائل الماجستير والدكتوراه مع تلاميذه أن يقرأ عليه الباحث قراءة أزهرية. وهو الوقوف عند كل تعبير، ومناقشة المنطوق والمفهوم، والبحث في المراجع ومعارضة النص المنقول بما يشبهه من النصوص الأخرى في الموضوع الواحد. وكانت مكتبته الآهلة بكل رائع من القديم والحديث مفتوحة لتلاميذه، وكانوا يعدونها اقرب المكتبات إلى أيديهم. ولذلك كان يحرص على اقتناء ما يجد من الكتب النافعة وبخاصة ما ينشر من كتب التراث.

الشيخ محمد عبده[1]
(١٢٦٦ - ١٣٢٣هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٥م)

الإمام المصلح الشيخ محمد عبده بن حسن خير الله الكردي: فقيه،

(١) زعماء الإصلاح في العصر الحديث: ٢٨٠، مشاهير الكرد: ٢/١٥٧، كتب فيه =

مفسر، متكلم، أديب، صحافي، سياسي، مفتي الديار المصرية، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد في الإسلام وفي العصر الحديث. قال أحد من كتبوا عنه: «تتلخص رسالة حياته في أمرين: الدعوة إلى تحرير الفكر من قيد التقليد، ثم التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب، وما للشعب من حق العدالة على الحكومة».

ولد في محلة نصر التابعة لمركز شبراخيت بالبحيرة، ونشأ فيها. وأحب في صباه الفروسية والرماية والسباحة. وتعلم بالجامع الأحمدي بطنطا، ثم انتقل إلى القاهرة وتعلم بالأزهر سنة ١٨٦٦ ونال شهادة العالية سنة ١٨٧٧.

وتصوف وتفلسف وعمل في التعليم بدار العلوم ومدرسة الألسن ١٨٧٨، وكتب في الصحف ولا سيما جريدة «الوقائع المصرية» وقد تولى تحريرها سنة ١٨٨٠. فأصلح من لغتها وجعلها منبراً لنبهاء الكتاب، ومنهم الشاب سعد زغلول. أجاد اللغة الفرنسية بعد الأربعين. ولما احتل الإنكليز مصر ناوأهم. وشارك في مناصرة الثورة العرابية ١٨٨٢، فسجن ٣ اشهر لتحقيق، ونفي إلى بلاد الشام فنزل بيروت وعمل في التدريس في الكلية الإسلامية، ولم يلبث أن لحق بأستاذه جمال الدين الأفغاني في باريس، وأصدر معه جريدة «العروة الوثقى» الداعية إلى حرية الفكر ومناهضة الاستعمار، وبث الأفكار الإصلاحية. وزار في أثناء ذلك إنكلترا وتونس.

= محمد علي عوني مترجم مشاهير الكرد بأنه كان صديقا لقاسم أمين وذلك لجنسيتهما الكردية، علما أن محمد علي عوني تعلم في الجامع الأزهر ونال شهادته، وكان قلم الترجمة بالديوان الملكي بالقاهرة، وعلى علم أكيد بأصل محمد عبده الكردي، وهذا ينافي ما كتبه الزركلي في الأعلام بأنه من (آل التركماني) وكذلك كحالة في معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٧٢، معجم المطبوعات: ١٦٧٧، الموسوعة العربية الميسرة: الأعلام: ٦/ ٢٥٢-٢٥٣، معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٧٢-٢٧٥، أعلام الكرد: ٨٤-٩١

ثم عاد مرة ثانية إلى بيروت فاشتغل بالتدريس والتأليف فوضع «رسالة التوحيد» وشرح مقامات بديع الزمان الهمذاني ونهج البلاغة وعرب رسالة الأفغاني في الرد على الدهريين، وتعلم اللغة الفرنسية على كبر، وأفاد منها في توسيع مداركه وإكمال ثقافته العصرية.

وسمح له بالعودة إلى مصر سنة ١٣٠٦هـ (١٨٨٨) وتولى منصب القضاء في المحاكم الأهلية، وعهد إليه بإلقاء المحاضرات في الأزهر في موضوع البيان وتفسير القرآن، ثم رفع مستشاراً في محكمة الاستئناف سنة ١٨٩١، وعين مفتياً للديار المصرية سنة ١٣١٧هـ / ١٨٩٩. واستمر إلى أن توفي بالإسكندرية بمرض السرطان الكبدي يوم ١١ حزيران سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣، ودفن في القاهرة باحتفال مهيب.

من مؤلفاته: «تفسير القرآن الكريم - ط» لم يتمه، و«رسالة التوحيد - ط» صغيرة، في الفلسفة والتصوف، و«حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية - ط»، و«شرح نهج البلاغة - ط» و«شرح مقامات البديع الهمذاني - ط»، و«الإسلام والرد على منتقديه - ط» من مقالاته، و«الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية - ط». كالسابق، و«الثورة العرابية» لم يتمه. وترجم رسالة «الرد على الدهريين - ط».

وللسيد محمد رشيد رضا كتاب جمع فيه آثاره وأخباره وما قيل في رثائه سماه «تاريخ الأستاذ الإمام - ط» في ثلاثة أجزاء كبيرة. ولعثمان أمين، كتاب «محمد عبده - ط» ومثله لأحمد الشايب، وللشيخ مصطفى عبد الرزاق «سيرة الإمام الشيخ محمد عبده - ط»، ولعبد المنعم حمادة «الأستاذ الإمام محمد عبده - ط».

قامت دعوته الإصلاحية على أسس ثلاثة: العودة بالإسلام إلى ما كان عليه في العهد الأول من تحرر واجتهاد. والنهوض باللغة العربية وإحيائها. وإخراج حقوق الشعوب وتخليصها من طغيان الحكام.

وحاول أن يلائم من نقاء الإسلام والثقافة الغربية المعاصرة. مع تمسكه بالمبادئ الإسلامية الأصلية. كما رآها ابن القيم، والغزالي.

نادى بالتسامح الديني والتقارب بين الشعوب، ورأى أن السبيل الحق لتحرير الشعوب هو التعليم والتربية. وقد أنشد قبيل وفاته البيتين التاليين:

ولست أبالي أن يقال محمد أبل أم اكتظت عليه الممآتم
ولكن دينا قد أردت صلاحه أحاذر أن تقضي عليه العمائم

محمد النقشبندي[1]
(كان حيًا ١٢٢٢هـ =١٨٠٧م)

محمد عطا الله النقشبندي: صوفي. من آثاره «محي القلوب في التصوف»، فرغ منه سنة ١٢٢٢هـ.

محمد عطا امين[2]
(١٣٠٦-١٣٩٢هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧١ م)

محمد عطا بن محمد أمين بن حسين أفندي البشدري الأعظم: من رجال الدبلوماسية المرموقي. ومن عشيرة البيشدر الكردية المعروفة.

ولد في بغداد ١٨٩٧، دخل دورة للمعلمين وعين في إدارة المعارف مدرسا في دار المعلمين ومدرسة الموظفين ١٩١٧. ثم نقل سكرتيراً لناظر المعارف ١٩١٩. فمترجماً في نظارة العدلية ١٩٢٠، فكاتباً في الديوان الملكي ١٩٢١. فمساعد سكرتير في الديوان المذكور ١٩٢٢ -١٩٢٥.

---

(١) إيضاح المكنون: ٤٤١/٢، معجم المؤلفين: ٢٩٤/١٠

(٢) أعلام الكرد: ٢٣٣- ٢٣٣

التحقق بالسلك الدبلوماسي العراقي أول تأسيسه، وخدم في لندن ١٩٢٥، ١٩٢٨ وانقره ١٩٣٠، فلندن ١٩٣٢، حتى انفصل من الخدمة في أخر كانون الأول ١٩٣٣، أعيد تعينه سكرتيراً أول في مفوضية روما ١٩٣٤، فمشاوراً وقائماً بأعمال مفوضية لندن ١٩٣٥، وباريس ١٩٣٨، وبرلين ١٩٣٩، وروما ١٩٣٩، ولندن ١٩٤٠. وعاد إلى بغداد مديراً عامًّا للخارجية ١٩٤٣ وروما، ١٩٣٩، ثم عين وزيراً مفوضاً في أنقرة ١٩٤٤، وفي باريس ١٩٤٩.

ترك السلك الخارجي في تموز ١٩٥٢، وعين مديراً عامًّا لمصلحة مصافي النفط الحكومية. فرئيساً لمجلس إدارة المصلحة ١٩٥٥-١٩٥٨.

أقام بعد ذلك في جنيف بسويسرا حتى وفاته في ٢٥ أيلول ١٩٧١. ودفن في مقبرة الإمام الأعظم في بغداد.

عرف في شبابه كاتباً وأديباً، نشر مقالات وبحوثاً وقصصاً في الصحف والمجلات العراقية، مثل مجلة «دار السلام»، وجريدة «العراق»، ومجلة الحرية». ونشرت مختارات من قصصه في كتاب «قصاصون من العراق» لسليم عبد القادر، ١٩٧٧. وقد اقترن بالأميرة (سارة بنت الحسين) ملك الحجاز وشقيقة الأمير زيد.

محمد عفيف الحسيني[1]
(١٣٧٧هـ - =١٩٥٧م-)
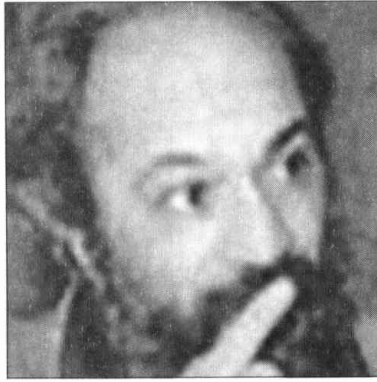
محمد عفيف الحسيني: شاعر، صحفي. من مواليد مدينة (عامودا) في كردستان الغربية، ١٩٥٧، مقيم اليوم في السويد منذ عام ١٩٨٩، وهو رئيس تحرير مجلة (حجلنامه) التي تصدر بالعربية، ومشرف على القسم العربي في موقع www.tirej.net، له خمس مجموعات شعرية مطبوعة، وعمل روائي واحد، نشر نتاجاته في كبريات الدوريات العربية، من كتبه «بحيرة من يدي» عمان، دار أزمنة، و«الرجال» السويد، دار المنفى.

---

(١) مجلة سردم العربي، العدد١٢، ٢٠٠٦: ص٢٢٢

محمد علي باشا الكبير[1]
(١١٨٤-١٢٦٦هـ =١٧٦٩-١٨٤٩م)

محمد علي باشا ابن إبراهيم آغا: والي مصر، باعث النهضة المصرية المعاصرة، ومؤسس مصر الحديثة، ومؤسس الأسرة الخديوية بمصر، ولد في قوله من أعمال الروماللي (اليونان) سنة ١٧٦٩م، وقيل إن اصل أبيه من أكراد ديار بكر، قدم إلى هذه البلاد بعمل معين حسبما ذكر احد أحفاده الأمير محمد علي عام ١٩٤٩ لمجلة (المصور المصرية) بمناسبة مرور مائة عام على حكم العائلة في مصر.

توفي والده وهو فتى، فكفله عمه طوسون آغا، ثم قتل، فكفله رجل من أصدقاء والده، فربي أميا لا مرشد له إلا ذكاؤه الفطري وعلو همته، وكان يجاهر بذلك ويفاخر به.

---

(١) الموسوعة العربية: ٢/ ١٦٦١-١٦٦٢، أعيان القرن الثالث عشر: ١١٥-١٢٠، هناك قول شائع بان اصل أسرة محمد علي من أصل الباني، ولكن الخديويون كانوا يعدون في مصر على الدوام أتراكا، لكنهم كانوا بحق في عواطفهم وآمالهم مصريين (دائرة المعارف الإسلامية: ٤/ ٢٣٨) وقد قال الأمير محمد علي احد أحفاد هذه الأسرة عام ١٩٤٧ لمجلة المصور المصرية أن أصلهم أكراد من ديار بكر ولهذا اثبتناهم في هذه الموسوعة.

كان محمد علي في الفرقة العسكرية التي حشدت من (قوله) مع الجيش العثماني الذي جاء إلى الديار المصرية لإخراج الفرنسيين منها سنة ١٢١٤هـ، وكان وكيل فرقة قوله، ولما انهزم الجيش العثماني في موقعة أبي قير سنة ١٧٩٩، سافر رئيس تلك الفرقة إلى بلاده وأقام محمد علي مقامه، ورقي إلى رتبة بكباشي.

بعد خروج الفرنسيين من مصر، طلب العسكر توليته على مصر حينما ضاق المصريون ذرعاً بحكم خورشيد باشا الوالي، لمل امتاز بحسن سياسته ودهائه، فأقاموه على مصر والياً، وبعث السلطان العثماني بفرمان بتوليته على الديار المصرية، ولقب محمد علي باشا.

وقام بإنهاء سطوة المماليك في مصر، فدعاهم إلى القلعة لتوديع ابنه طوسون باشا الذي سيره لقتال الوهابين بالحجاز، فبعد أن استقروا في القلعة، أغلق الأبواب، وقتلهم عن بكرة أبيهم إلا واحداً تمكن من الفرار وهو أمين بك. واستطاع استأصل شأفتهم في اليوم التالي سنة ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م، ولما انقضى أمر المماليك وجه عنايته إلى إصلاح القطر المصري، واسترضاء الدولة العثمانية، ففتح السودان ١٨٢١-١٨٢٣، واخمد ثورة الوهابين في الحجاز، وساعد على إخماد ثورة اليونان.

باشر بجمع الأموال، وتنظيم الجيش، وبناء السفن الحربية، وتحسين ميناء الإسكندرية، وعمل الأسلحة الحربية، وترقية الزراعة والصناعة والتجارة والتعليم، واستعان بالأجانب وخاصة الفرنسيين، وعمل المصانع لنسج القطن والحرير، وإيصال المياه إلى الإسكندرية، وبناء سد أبي قير، والقناطر الخيرية لتي لولاها لما أمكن زراعة القطن في الوجه البحري، وإرسال البعثات العلمية لأوروبا، وتأسيس المدارس.

ولم يكتفي بما ناله من الملك في مصر، بل طمح إلى الاستيلاء على سورية، فجهز جيشاً بقيادة ابنه إبراهيم باشا للاستيلاء على سورية، واستولى عليها، وطمع بفتح الأناضول، ففتح أضنه وقونية وكوتاهية

١٨٣٣، وصارت أبواب استانبول مفتوحة أمام إبراهيم باشا، لكن الدول الأوروبية وقفت إمام طموحاته، واجبرته على الجلاء عن جميع فتوحه بمقتضى معاهدة لندن ١٨٤١، وقررت أن تكون ولاية مصر لمحمد علي ولذريته من بعده، ويخرج من بقية سورية، وعاد ابنه إبراهيم باشا إلى مصر، وصرف همه إلى إصلاح البلاد المصرية والنهوض بها، وادخل بها إصلاحات كثيرة في جميع نواحي الحياة. لكن دماغه كان قد كل وتولاه الاختلال، وصار يحسب الذين حوله خونه يقصدون الإيقاع به، فأعطيت السلطة لابنه إبراهيم باشا سنة ١٢٦٤هـ. وتوفي بالإسكندرية سنة ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩ وعمره ٨٣ سنة ودفن بجامع القلعة، ولم تطل ولاية ابراهيم باشا سوى سبعين يوماً فتوفي قبل أبيه وهو في الستين من عمره، وخلفه في الولاية حفيده عباس الأول.

يؤخذ على حكمه الأوتقراطي، وانتزاعه جميع الأراضي من المصريين كي تصبح البلاد ضيعة شاسعة يمتلكها، وارهاقة الأهليين بالضرائب الفادحة، وموت الكثير من الشباب في حروبه المتعددة في السودان وسورية، والحجاز والمورة وتركيا.

وفيما يلي أعضاء الأسرة الخديوية الذين حكموا مصر:

* محمد علي باشا ١٨٠٥-١٨٤٩
* إبراهيم باشا بن محمد علي ١٨٤٨ (من يونيه إلى نوفمبر)
* عباس الأول بن طوسون باشا ١٨٤٨-١٨٥٤
* سعيد باشا بن محمد علي ١٨٥٤ -١٨٦٣
* إسماعيل باشا بن محمد علي ١٨٦٣-١٨٧٩
* توفيق ١٨٧٩ -١٨٩٢
* عباس حلمي الثاني ١٨٩٢-١٩١٤
* السلطان حسين كامل ١٩١٤- ١٩١٧

* السلطان احمد فؤاد ١٩١٧- ١٩٢٢
* ثم أصبح الملك فؤاد الأول ١٩٢٢- ١٩٣٦
* الملك فاروق الأول ١٩٣٦- ١٩٥١
* سيرة أولاد محمد علي باشا

(١) طوسون إبن محمد علي باشا[١]
(١٢١٠-١٢٣١هـ =١٧٩٦-١٨١٦م)

طوسون باشا ابن محمد علي باشا الكبير: حاكم مصر. ولد سنة ١٢١٠هـ، وكان كأبيه عزماً وحزماً وشجاعة ومحبًّا الأعمال العظيمة، سيره والده محمد علي باشا في حملة إلى الحجاز للقضاء على الحركة الوهابية هناك سنة ١٢٢٦هـ، وفتح المدينة المنورة ومكة والحجاز وخارت عزائم الوهابيين، فسر والده بهذا الفتح. وتشاغل مع الوهابيين بعد ذلك في وقائع عدة، وفي أكثرها انتصر عليهم، وعندما بلغه حصول قلاقل في مصر، استبقى حامية في المدينة، وسافر إلى القاهرة، وذهب إلى الإسكندرية حيث كان أبوه هناك، ولم يقم بها مدة طويلة حتى أدركته المنية فيها، فنقل جثمانه إلى القاهرة ودفن فيها، وكان جميل الطلعة، متوقد الذهن، ميالاً للعلم، ذا بأس وحزم.

(٢) طوسون إبن حاكم مصر سعيد باشا[٢]
(١٢٦٨-١٢٩٣هـ = ١٨٥١- ١٨٧٦م)

طوسون باشا ابن حاكم مصر سعيد باشا: ناظر الأوقاف والمعارف والحربية في مصر. عني والده بتربيته وتعليمه، فبرع في العلوم الابتدائية،

---

(١) أعيان القرن الثالث عشر: ٧٤-٧٥

(٢) أعيان القرن الثالث عشر: ٧٦

وبعض اللغات، ثم مارس الفنون الحربية، وقلد نظارتي الأوقاف والمعارف وحسن فيها وأصلح، وتولى نظارة الحربية مدة من الزمن، وتوفي في ريعان شبابه سنة ١٢٩٣، ودفن بالسكندرية.

(٣) عمر طُوسون[١]

(١٢٨٩-١٣٦٣هـ =١٨٧٢-١٩٤٤م)

عمر بن محمد طوسون بن محمد سعيد بن محمد علي باشا الكبير: مؤرخ. عارف باللغات التركية والفرنسية والإنجليزية، من أمراء العائلة العلوية بمصر. ولد بالإسكندرية، ودرس مبادىء العلوم، ثم استكمل دراسته في سويسرا، وآزر الحركة الوطنية المصرية، وانتخب عضواً في المجمعين العلميين، بمصر وبدمشق، وعضواً في الجمعية الجغرافية بمصر، وتوفي بالإسكندرية.

من تصانيفه: «صفحة من تاريخ مصر في عهد محمد علي»، و«الجيش البري والبحري»، و«مسألة السودان بين مصر وانجلترا»، و«وادي النطرون ورهبانه وأديرته»، و«مديرية خط الاستواء» في ثلاثة أجزاء.

---

(١) معجم المؤلفين: ٣١١/٧، وبه بلغت مؤلفاته نحو أربعين كتاباً، وفي مجلة المجمع عدد مؤلفاته بالعربية: ٢١، وله بالفرنسية والإنجليزية ١٩ مؤلفاً. معجم مصنفي الكتب العربية: ٣٧٢-٣٧٣، الأعلام: ٢٠٧/٥-٢٠٨، الأعلام الشرقية: ٣٦/١.

(٤) إبراهيم باشا[1]
(١٢٠٤-١٢٦٥هـ = ١٧٨٩-١٨٤٨م)
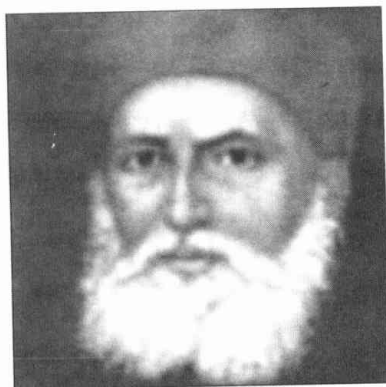
إبراهيم باشا بن محمد علي باشا: والي مصر بعد أبيه. ولد في قوله باليونان، كان عضد أبيه القوي وساعده الأشد في جميع مشروعاته، كان باسلا مقداما في الحرب، لا يتهيب الموت، وقائداً محنكاً لا تفوته صغيرة ولا كبيرة من فنون الحرب.

عينه والده قائداً للحملة المصرية ضد الوهابيين (١٨١٦-١٨١٩م)، فاخمد ثورتهم وقضى على حكمهم، وأسر أميرهم وأرسله لأبيه في القاهرة، فأرسله محمد علي إلى الأستانة، فطافوا به في أسواقها ثلاثة أيام ثم قتلوه، فنال إبراهيم باشا من السلطان مكافأة سنية وسمي والياً على مكة، ونال أبوه محمد علي لقب خان الذي لم يحظ به سواه رجل من رجال الدولة غير حاكم القرن.

ثم عين قائداً للجيش المصري ضد ثورة اليونانيين الذين خرجوا على تركيا للظفر بالاستقلال، فانتزع إبراهيم معاقلهم وأخمد ثورتهم (١٨٢٥-١٨٢٨). ولكن نزول الجنود الفرنسيين بالمورة اكرهه على

---

(١) الموسوعة العربية: ١/ ٤، أعيان القرن الثالث عشر: ١٢١

الجلاء عن اليونان. وحين طمع محمد علي في ممتلكات السلطة العثمانية بالشام أنفذه مع جيش مصري قوي، ففتح فلسطين والشام وعبر جبال طوروس حتى وصل إلى كوتاهية (١٨٣٢-١٨٣٣)، وحينما تجدد القتال ١٨٣٩ بين المصريين والأتراك انتصر إبراهيم في معركة تريب الفاصلة (يونيه ١٨٣٩)، ولكن الدول الاوروبية حرمته من فتوحه وأكرهته على الجلاء عن جميع الجهات التي كان قد فتحها.

عين إبراهيم باشا ١٨٣٨ نائباً عن أبيه في حكم مصر، وكان أبوه إذ ذاك لا يزال حيًّا، إلا أنه كان قد ضعفت قواه العقلية وأصبح لا يصلح للولاية. ولكنه توفي قبل والده في نوفمبر من العام نفسه.

قيل عنه: كان سريع الغضب، طيب القلب، عادلا في أحكامه، ويعرف الفارسية والعربية والتركية، وله إطلاع واسع في تاريخ البلاد الشرقية.

(٥) الملك فؤاد الأول[١]

(١٢٨٦-١٣٥٦هـ =١٨٦٨-١٩٣٦م)

فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل: ملك مصر. تعلم في ايطاليا، وتخرج في كليتها الحربية، عين بعد تخرجه ياوراً للسلطان عبد الحميد الثاني، وعاد إلى مصر ١٨٩٠، وعنى بشؤون الثقافة، فرأس اللجنة التي قامت بتأسيس وتنظيم الجامعة المصرية الأهلية ١٩٠٦، وعند وفاة أخيه السلطان حسين الأول ١٩١٧ اعتلى فؤاد عرش مصر ١٩١٧. وفي عهده قامت ثورة آذار ١٩١٩ واضطر الإنجليز إلى رفع حمايتهم عن مصر والاعتراف بها مملكة مستقلة ذات سيادة، فأعلن فؤاد الاستقلال في ١٢ آذار ١٩٢٢، وتأليف أول وزارة شعبية برئاسة الزعيم سعد زغلول (يناير ١٩٢٤)، وفي صيف ١٩٣٦ عقدت معاهدة بين مصر وبريطانيا اعترفت الأخيرة بمصر دولة مستقلة، توفي الملك فؤاد سنة ١٩٣٦ وخلفه على العرش ابنه الملك فاروق.

---

(١) الموسوعة العربية: ٢/١٣٨٨

(٦) إسماعيل باشا[١]
(١٢٤٧-١٣٠٤هـ =١٨٣٠-١٨٩٥م)
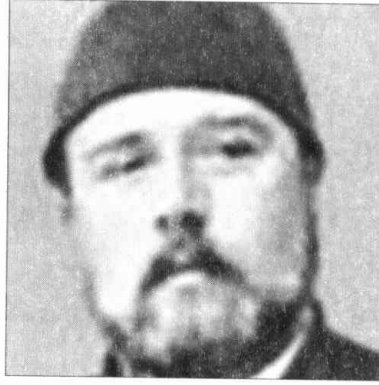
إسماعيل باشا بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا: خديوي مصر، ولد عام ١٨٣٠، وتلقى العلم في باريس ثم عهد إليه عمه سعيد باشا بمهام سياسية مختلفة لدى البابا ونابليون الثالث وسلطان تركيا.

وفي عام ١٨٦١ أخمد فتنة في السودان، وبعد ذلك بعامين ١٨٦٣ خلف والده في حكم مصر، وكان أول من تلقب بخديو= خديوي من أبناء محمد علي، وهي كلمة فارسية معناها «سيد»، وقد منحه السلطان العثماني عبد العزيز هذا اللقب عام١٨٦٧، وفي عام ١٨٧٣ صدر فرمان سلطاني آخر وطد استقلال الخديوي في كثير من الأمور.

وكان إسماعيل طموحاً يفكر في جلائل الأعمال ويرسم خططاً واسعة للإصلاح. فقد أصلح نظام الجمارك وأنشأ إدارة البريد. وأنار القاهرة والإسكندرية والسويس بغاز الاستصباح، وأمد فيها أنابيب المياه، وأوجد صناعة السكر، وعمل على تنشيط التجارة بإنشاء الخطوط الحديدية وأسلاك البرق، وإقامة الأرصفة والثغور، وشق القنوات لري

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية ١/١٥٩، ٢/١٧٨-١٧٩

لأراضي. كما شجع التعليم بأن أنشأ أول مدارس لتعليم الإناث في مصر. وفتح مدرسة للهندسة، ومدرسة للطب. وفي عام ١٨٦٩ احتفل احتفالاً عظيماً بافتتاح قناة السويس حضرة إمبراطور النمسا، وانتهز هذه الفرصة ليضع نفسه في مصاف ملوك أوروبا، كما حاول أن يرقى بالسودان على مثال ما فعله بمصر وان يبطل تجارة الرقيق فيه. وفي عام ١٨٧٥ تلقى من السلطان فرماناً عينه به حاكماً على سواكن ومصوع. وفي ١٨٧٠-١٨٧٥ امتد سلطانه على شاطىء البحر الأحمر من السويس إلى رأس غردفوي. وفي عام ١٨٧٤ أرسل حملة إلى دار فور قضت على تجارة الرقيق، وعين أول وزارة مصرية برئاسة نوبار ١٨٧٨، ولكنه أقالها ليستمر في تفرده بالحكم.

وقد كلفته خططه المختلفة لإنهاض مصر ثمناً غالياً واستدان المال وأنفقه دون حساب على مشاريعه العامة وعلى تظاهره، فازداد دين مصر حتى بلغ مائة مليون جنيه. وتدخلت الدول الأوروبية في سياسته بحجة مراقبة الإيرادات لسداد دينها، وتم عزله من قبل السلطان عبد الحميد الثاني بضغط من السلطات البريطانية والفرنسية يوم ٢٦ حزيران عام ١٨٧٩، ورحل إلى ايطاليا، ثم رحل فيما بعد إلى الأستانة وتوفي بها يوم ٢ آذار ١٨٩٥، ودفن بالقاهرة.

(٧) عباس باشا الأول[١]

(١٢٢٨-١٢٧٠هـ = ١٨١٢-١٨٥٣م)
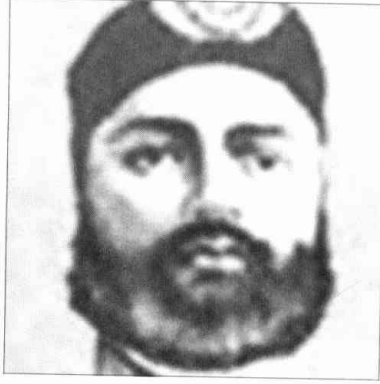
عباس باشا بن طوسون باشا بن محمد علي باشا: ولد سنة ١٢٢٨ بالاسكندرية، وتوفي والده وهو في الثانية من عمره، فعني جده محمد علي باشا بتربيته وأدخله مدرسة الخانكاه، فتلقى العلوم والفنون العسكرية.

ولما بلغ أشده أرسله جده مع عمه إبراهيم باشا في حملة إلى سورية، فشهد أكثر مواقعها، توفي عمه إبراهيم باشا والي مصر، فستلم الحكم بعده، سنة ١٢٦٥هـ، أرسل جيشاً لمساعدة الدولة العثمانية في حرب القرم، ومن مآثره إنشاء المدارس الحربية في العباسية، ومد الأسلاك البرقية، والشروع في إنشاء الخط الحديدي بين مصروالاسكندرية، وبناء الجامع المشهور بمسجد السيدة زينب. كان حازما، مقداما، راغبا في تعزيز شأن البلاد، ولكن المنية عاجلته، فتوفي في شوال سنة ١٢٧٠ في مدينة بنها، ونقل منها إلى القاهرة، ودفن في مدافن الأسرة الخديوية، ولم يعقب إلا إبراهيم الهامي باشا، صهر السلطان عبد المجيد، وجد عباس الثاني لأمه.

---

(١) أعيان القرن الثالث عشر: ١٢٢

(٨) سعيد باشا بن محمد علي باشا[١]
(١٢٣٧-١٢٧٩هـ =١٨٢١-١٨٦٢م)

سعيد باشا بن محمد علي باشا: والي مصر. ولد بالاسكندرية سنة ١٢٣٧هـ، وكان محبًّا للعلم، بارعاً فيه وعلى الخصوص اللغات الشرقية، والعلوم الرياضية، وكان يتَحدث الفرنسية جيداً.

تولى زمام الحكم ١٢٧٠ بعد وفاة عباس باشا ابن أخيه، وكان محبًّا للعدل والفضيلة، مهتمًّا بالإصلاح الإداري، ومن أعماله إتمام الخطوط الحديدية والتلغرافية بين الإسكندرية ومصر، والشروع في مد غيرها، وقد عدل الضرائب وجعلها عادلة، وتمت في عهده معاهدة ترعة السويس، وقد نشطها تنشيطاً كبيراً، وأقام على طرفها الشمالي مدين ة دعيت باسمه (بور سعيد)، وغرس الأشجار في طريق المنشية. وفي أيامه ثارت مديرية الفيوم على الحكومة، فاخمد ثورتها، وأعطيت السودان بعض الامتيازات، وتولى عليها البرنس حليم باشا، وفي سنة ١٢٧٦ توجه لزيارة سورية، فمكث في بيروت ثلاثة أيام، وكان أثناء مروره في الطرقات ينثر الذهب على الناس. توفي بالاسكندرية ١٢٧٩ ودفن بها.

---

(١) أعيان القرن الثالث عشر: ١٢٣

(٩) الملك فاروق[١]

(١٣٣٨-١٣٨٤هـ =١٩٢٠-١٩٦٥م)

الملك فاروق بن الملك احمد فؤاد الأول بن إسماعيل (الخديوي) بن إبراهيم بن محمد علي باشا: آخر من حكم مصر من أسرة محمد علي، وآخر من لقب بالملك فيها. ولد في القاهرة وتعلم بها وبفرنسا وبانجلترا. وخلف أباه ملكاً على مصر سنة ١٩٣٦م، وأرغمته ثورة يوليو (١٩٥٢م)، على خلع نفسه، فنزل عن العرش لابنه الطفل (احمد فؤاد الثاني) الذي مالبث أن خلع، بتحويل مصر إلى جمهورية، وأقام فاروق في روما عاصمة ايطاليا يزور منها أحياناً سويسرا وفرنسا، إلى أن توفي بروما، ودفن في القاهرة.

---

(١) الأعلام: ١٢٨/٥-١٢٩

محمد علي العابد[1]
(١٢٨٤ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٩م)

محمد علي بك بن احمد عزت باشا العابد: أول رئيس للجمهورية السورية في عهد الانتداب الفرنسي. وسليل هولو باشا الوالي الكردي المعروف.

ولد في دمشق، وتعلم بها وبالأستانة وتخرج من المدرسة العليا «غلطة سراي»، ثم أتم دراسة الحقوق من جامعة السوربون في باريس، وعينته الحكومة التركية مستشاراً لدى السلطان العثماني ثم وزيراً مفوضاً بواشنطن (١٩٠٥ - ١٩٠٨م).

وبعد الحرب العامة الأولى، وانحلال الدولة العثمانية، ووقوع سورية تحت الانتداب الفرنسي، عاد إلى دمشق وعين وزيراً للمالية ١٩٢٢-١٩٢٣، اتخذ موقف الاعتدال بين الكتل والأحزاب، فانتخب

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ٣/ ١٩٤، الموسوعة العربية ٢/ ١١٧٢، حي الأكراد: ١٣٠، مذكرات محمد كرد علي: ١/ ٢٦٩، ملوك المسلمين المعاصرين: ٢٩٣، جريدة الفيحاء، دمشق، ٧ آب ١٩٢٣، وصوت الحجاز، بمكة، ١٢ رمضان ١٣٥٨هـ، الأعلام: ٦/ ٣٠٤

نائباً عن دمشق إلى المجلس التأسيسي. ثم أعيد انتخابه في مجلس عام «١٩٣٢» وخشية فوز حقي العظم نجحت كتابة النواب الوطنيين في التسوية بينه وبين صبحي بركات فأيدته رئيساً للجمهورية السورية بين أعوام ١٩٣٢-١٩٣٦، ودعمت صبحي بركات في رئاسة المجلس. ثم غادر إلى باريس حيث توفي بها عام ١٩٣٩، ونقل جثمانه إلى دمشق.

محمد علي الكوردي[1]

(١٣٢٤-١٣٧٧هـ = ١٩٠٥ - ١٩٥٧م)

محمد علي الكوردي: مدرس، إداري، أديب. ولد في قرية (سيدلان)، على ذرى جبل قنديل الشامخ سنة ١٩٠٥، تعلم القرآن عن أبيه (الملا أحمد) في قريته، بعد وفاة أبيه وكان له من العمر تسع سنوات، غادر (سيدلان) إلى مهاباد (صابلاغ) ليتعلم في جامعها أصول الدين واللغة العربية، ومنها ذهب إلى (سنه) ودرس في جامعها الكبير... عاد بعدها إلى العراق، إلى كويسنجق ودرس على (مه لا ى كه وره) - (الملا الكبير)، ومع تجار الأكراد من أهالي كويسنجق جاء إلى بغداد سنة ١٩١٩، وفيها التحق بكلية الإمام الأعظم للدراسات الدينية. ليكمل

(١) أعلام كرد العراق: ٧٢٦-٧٢٩

دراسته في الدين واللغة، وبقي فيها سنة واحدة انتقل بعدها إلى دار المعلمين الممتازة... وبعد تخرجه عين معلماً في قضاء عنه، وبقي هناك أكثر من ثمان سنوات... وفي الثلاثينات انتقل إلى السليمانية مديراً للمدرسة، ثم نقل بعدها إلى بغداد ليصبح مدرساً للغة العربية والتاريخ في الثانوية، بعدها ترك التعليم بكل أسى بسبب سوء تفاهم حدث بينه وبين مدير المعارف العام، وكان له آراء في التدريس وتربية التلاميذ، والتحق بوظيفة ملاحظ في وزارة العدل وبقي فيها حتى عام ١٩٣٥، ثم عين مديراً لناحية برادوست في قضاء راوندوز، وفي راوندوز تعرف على المؤرخ والأديب السيد حسين حزني موكرياني فكان لهما لقاءات أدبية وتاريخية جميلة، وعندما كان مديراً لناحية (بيباز) فصل من الوظيفة ولعل الأسباب كانت سياسية. عاد بعدها إلى التعليم فعين في دار المعلمين الريفية في بعقوبة. ثم معاوناً لمدير المدرسة في خرنابات في أواخر أيامه وبقي هناك حتى وفاته، ودفن حسب وصيته على إحدى قمم جبل حمرين (جبل قشقة).

كان خطيباً مفوهاً ومتحدثاً بارعاً، ولشدة تعلقه بقوميته تلقب (بالكردي)، وطغت شهرته على المجالس والأندية الأدبية والصحف المحلية. وعندما كان في وظيفته في بغداد، بدأ يكتب في الجرائد مقالات اجتماعية وانتقادية تحت أسماء مستعارة.

من آثاره: «نازدار يا يا زني كورد له لادي - نازدار الفتاة الكردية في القرية». كتبها باللغة الكردية ثم نقلها إلى العربية، وهي رواية استعراضية منبثقة من الواقع، «أبو الزهراء الإعرابي» تمثيلية أدبية من صميم الواقع، كتبها سنة ١٩٤٩.» رسالة معلم إلى إخوانه المعلمين والمدرسين»، كتبها سنة ١٩٥٦ وطبعت. «تقارير ونقد علمي تربوي في اللغة والتاريخ». «آراء سياسية حول فلسطين والبلاد العربية والإسلامية»، نشر بعضها. كتب هذه المقالات بين سنوات ١٩٢٨-١٩٤٨. «محاضرات

حول اللغة الكردية والأدب الكردي والكتابة باللغة الكردية واللهجات الكردية ونماذج من الشعر الكردي». «المصايف الجميلة المهملة في العراق»، مجموعة مقالات أذيعت في الإذاعة.قصائد شعرية أبرزها «إلى بنتي هند». «مقالات في السياسة والأدب والتاريخ والاجتماع والدين والنسائيات». «عاقبة الغدار»، تمثيلية قصيرة.

أما آثاره باللغة الكردية: «حكايتي زاديج» قصة مترجمة (مطبوعة). «قصائد على شكل رسائل» موجهة إلى المرحوم توفيق وهبي، وصالح زه نكه نه، والشيخ علاء الدين زينو. وله «مقالات في الجرائد والمجلات الكردية».

محمد علي مدهوش[1]
(١٣٣٨-١٤١٢هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٤م)

محمد علي المدهوش: شاعر. ولد في السليمانية، وبدأ حياته كخياط للرجال فيها، انتقل للسكن في بغداد، ترك خياطة الرجال فانقلب فنه إلى خياطة النساء. وبالرغم من أنه كان خياطاً شعبيًّا أكثر من أن يكون خياطاً عصريًّا، إلا أنه كان ذا نفس أبية، ورجلاً بسيطاً صادقاً معتزًّا بنفسه وبمهنته.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٣٢

كان شاعراً شفافاً. يكمن في أشعاره بعض الأوصاف كالبساطة والنقاء والسلاسة وانتقاء كلمات متداولة، والتغني لأبناء شعبه بلغة يفهمونها. فلغة مدهوش في الشعر لغة جميلة لا افتعال فيها وخاصة عندما يتغنى للجنس اللطيف فيبدع في ذلك أيما إبداع.

له النتاجات الآتية: «دلّ وكال -القلب والتراب» شعر، السليمانية. ١٩٥٩. «سه ركول» شعر، السليمانية. ١٩٦١. «شيرين» شعر، السليمانية ١٩٦٢، «دلي كجان - قلب البنات» شعر، بغداد ١٩٦٧. «نه ريمان جي لي هات - أين نريمان»، السليمانية ١٩٦٨. «دلي كوران - قلب الشباب»، شعر، السليمانية ١٩٧٢. «هه ميشه به هار» السليمانية، ست طبعات ١٩٤١. ١٩٥٩. ١٩٦٥. ١٩٦٨. ١٩٧٦. ١٩٧٢. «يانه ى دلان - نادي القلوب»، بغداد ١٩٨٢.

محمد علي محمود[١]

(١٣٠١-١٣٨٥هـ =١٨٩٢- ١٩٦٥م)

محمد علي محمود: وزير ونائب برلماني وحقوقي. ولد في كويسنجق من أعمال لواء أربيل سنة ١٨٩٢، انتمى إلى مدرسة الحقوق

(١) أعلام الكرد: ٢٠٩-٢١١، أعلام كرد العراق: ٧٣١

في بغداد سنة ١٩١٣، فلما نشبت الحرب العالمية الأولى، أخذ ضابط احتياط في الجيش التركي، وجرح في المعارك. أرسل إلى الموصل في أواخر سنوات الحرب، ثم عاد إلى بغداد وواصل دراسته ونال شهادة الحقوق سنة ١٩٢٠. زاول المحاماة سنين طويلة، حتى عين رئيسا لديوان التدوين القانوني، ومديراً عامًّا للعدلية ١٩٣٣، فمديراً للطابو ١٩٣٤، فعضواً بمحكمة التمييز ١٩٣٤. وقام في الوقت نفسه بإلقاء محاضرات في كلية الحقوق.

انتخب نائباً عن لواء ديالي ١٩٣٥، واختير نائباً أول لرئيس مجلس النواب. ثم أنتخب نائباً عن أربيل ١٩٣٧، واختير نائباً أول لرئيس مجلس النواب، وعين وزيراً للمالية ١٩٣٧. أعيد انتخبه نائباً عن أربيل ١٩٣٧ - ١٩٣٩. وعين وزيراً للمنية ١٩٤١، فوزيراً للموصلات والأشغال ١٩٤١، وقد لجأ إلى إيران بعد حركة رشيد عالي الكيلاني، فاعتقل فيها وأقصي إلى جنوب أفريقيا ١٩٤٢.

وأعيد إلى العراق ١٩٤٤. وأحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات لكن أطلق سراحه في ٨ تموز ١٩٤٧. انتخب نائباً عن كوينسجق ١٩٥٠ - ١٩٢٢، عين وزيراً للعدلية ١٩٣٥، فنائباً لرئيس الوزراء ١٩٣٥ - ١٩٥٤، وعين وزيراً للعدلية مرة أخرى ١٩٥٤، وعين عضواً بمجلس الأعيان ١٩٤٥ - ١٩٥٨.

عاد وزيراً للعدلية ١٩٥٤، وتولى مهام وزارة الأعمار بالوكالة ١٩٥٥. ونقل وزيرا الاعمار ١٩٥٥. توفى في بغداد ٢١/ ١٢/ ١٩٦٥.

محمد علي عوني الباحث والمترجم(1)

(١٣٠٦- ١٣٧١هـ = ١٨٩٧-١٩٥٢م)

محمد علي بن عبد القادر أفندي عوني السويركي ابن محمد علي آغا: مترجم وباحث. ولد في مدينة «سويرك» من أعمال ديار بكر في كردستان تركيا. كان أحد أجداده محمد علي آغا زعيم الزازاء - الدنبلي. أما والده عبد القادر أفندي فكان مفتي لمدينة سويرك.

أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في معاهد تركيا، ثم قصد مصر لإكمال دراسته الدينية في الأزهر الشريف، فنال شهادته العالية في زمن قصير. حاول الرجوع إلى وطنه لكن السلطات التركية منعته بسبب أفكاره القومية ومناصرته للقضية الكردية. فبقي في القاهرة. وعمل مترجما «للغات الشرقية» في قصر عابدين، وعهد إليه مهمة الأشراف على مكتبة القصر الملكي في القاهرة وحفظ الفرمانات والوثائق التاريخية الرسمية التي يعود تاريخها إلى عصر محمد علي باشا. وبحكم وظيفته وإطلاعه

---

(١) الأعلام: ٦/ ٣٠٦، وله ترجمة في مقدمة كتاب «تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي «تقديم أبنه الأستاذ نجم الدين عوني. وابنته درية عوني كاتبة وصحيفة لها كتاب «عرب وأكراد» نشر في القاهرة عام ١٩٩٣م.

الواسع أصبح حجة في تاريخ الأكراد وقضيتهم. فكان أحد مؤسسي جمعية (خويبون) الكردية في القاهرة وسورية بالاشتراك مع أبناء بدرخان. وكانت داره في القاهرة محجا للطلبة الأكراد يتزودوا منه العون والإرشاد والمعرفة.

كان يجيد اللغات الكردية والفارسية والتركية والعربية، ويحسن الفرنسية. وكان حجة في فك رموز الخطوط التاريخية. لتضلعه الواسع في اللغات القديمة والحديثة. ومما ترجمه من الكردية إلى العربية كتاب «خلاصة التاريخ الكرد وكردستان» نشره عام ١٩٣٩. وكتاب «تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي» نشره عام ١٩٤٨. و«مشاهير الكرد» واصل هذه الكتب لمحمد أمين زكي. وترجم «الشرفنامة» إلى العربيه من الفارسية لشرف خان البدليسي. وله دراسات ومقالات عديدة حول القضية الكردية.

كما وضع رسالة عن «العائلة التيمورية» وهي عائلة كردية كان مركزها الاجتماعي والسياسي والأدبي في مصر. توفى ودفن بالقاهرة. وفقد الشعب الكردي برحيله أحد أبنائه البررة العظام المناضلين بصمت وتواضع في سبيل تحقيق ما يصبوا إليه من حياة حرة كريمة.

محمد عمر الكردي[1]

(٠٠٠- ١٤١٥هـ = ٠٠٠- ١٩٩٥م)

محمد عمر الكردي: أحد وجهاء المدينة المنورة. وهو والد السفير «عمر» العامل بالوفد الدائم للسعودية بجامعة الدولة العربية.

وافته المنية بالقاهرة، ودفن بالبقيع في المدينة المنورة صباح يوم السبت ١٤ ذي الحجة، بعد الصلاة عليه في المسجد النبوي الشريف.

---

(١) جريدة المدينة ع ١١٧٢٦ (١٥/ ١٢/ ١٤١٥هـ)، تتمة الأعلام: ٢/ ١٢٥

الملا محمد القزلجي[1]

(١٣١١-١٣٧٠هـ = ١٨٩٥-١٩٥٠م)

الملا محمد القزلجي: من أعلام الكرد، اشتهر بالعلم والصلاح في كردستان وخارجها، ودعى إلى إصلاح مناهج التدريس في المدارس الدينية، وكان من رواد الصَحافة الكردية، كان عالماً حازماً، دخل الأزهر الشريف وجلس في المجالس العلمية، وتنور ونال شهادة عالية منه، ثم عاد إلى العراق وعين مدرسا بمسجد حسين باشا، ثم مدرساً في الحضرة الكيلانية، وألف خلاصة ثمانية من العلوم الدينية المعروفة بالكردية.

عين عضوا في المجلس العلمي، وانتخب عضواً في جمعية الهداية الإسلامية، من مؤلفاته: «التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية ومدرسيها مع إلمام بتاريخ الأمراء البابانيين»، بغداد، ١٩٣٨، و«التعليق على تفسير الزمخشري» مخطوط لدى جمعية الهداية الإسلامية، و«شرح حديث الأربعين» بالكردية، مع حواشي وتعليقات على الكتب الدينية وتلخيصه لمناهج العلوم الدينية بالكردية، وأحاديثه التي كانت تذاع من الإذاعة الكردية. توفي في بغداد، ودفن بمقبرة الأعظمية.

محمد الكردي المقدسي[2]

محمد الكردي الحسيني، الحنفي، الكردي، المقدسي (نسبة إلى بيت المقدس): شاعر واسع الإطلاع، نبيه، ذكي الطبع، حلو المسامرة، له نظم ونثر. كان يلازم المسجد الأقصى. توفي بالقدس.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٢٢-٧٢٥

(٢) سلك الدرر: ٤/ ٨١-٨٥، بلادنا فلسطين للدباغ، : ٢/ ١٢٩.

محمد الكردي صائم الدهر[1]

(۰۰۰-١٠١٤هـ = ۰۰۰-١٥٦٥م)

الشيخ الفاضل الصالح محمد الكردي المعروف باسم (صائم الدهر): فاضل. أخذ من كبار العلماء العلوم. وبعد إقامة مدة في مكة المكرمة قطن دمشق أكثر من أربعين سنة، وكان يكثر من العبادة ويحب الاعتزال. توفي في (٧ جمادى الأولى سنة ١٠١٤هـ) بدمشق.

محمد الكردي[2]

(۰۰۰-٨٠٢هـ = ۰۰۰-١٣٩٩م)

محمد الكردي: الصوفي الزاهد المعمر. كان بخانقاه عمر شاه بالقنوات بدمشق، ورعاً جدًّا لا يرزأ أحداً شيئاً، بل يؤثر بما عنده، وتؤثر عنه كرامات وكشف، مع عدم مخالطته لأحد، وخضوعه لكل أحد، مات وقد جاوز الثمانين.

---

(١) مشاهير الكرد: ١٣٨/٢

(٢) الضوء اللامع: ١٢٤/١٠

محمد كريم خان الزند[1]
(١١٦٣ - ١١٩٣هـ = ١٧٥٠ - ١٧٧٩م)

محمد كريم خان الزند (أبو الفتح): مؤسس الحكومة الزندية في إيران، ومن رؤساء عشيرة (الزند)، استفاد من الوضع الذي كانت عليه إيران بعد مقتل (نادر شاه)، فقد اجتمع ثلاثة من زعماء اللور (الأكراد) لتدارس أوضاع الملكية الإيرانية واتفقوا على تعيين (أبو تراب) ملكاً، وكان أبو تراب بن مرتضى حفيد الشاه سلطان حسين. ولما كان طفلاً في الثامنة من عمره قسموا السلطة فيما بينهم على الشكل التالي: يتولى علي مراد خان رئيس عشائر البختياريين منصب نائب الشاه، وكريم خان منصب قائد الجيش. وأبو الفتح خان والياً على أصفهان.

وكان علي مردان خان ظالماً محبًّا لسفك الدماء على نقيض كريم خان الذي كان محبا للعدل والإنصاف، فلذلك لم يتفقا طويلاً وحلت العداوة بينهما، ولم يتخلصوا من هذا الوضع إلا بمقتل علي مردان خان سنة ١١٦٠هـ، فدخل نصيبه تحت حكم كريم خان فقبض بيده على جميع

---

(١) مجلة آفاق الإسلام، ع(٣) أيلول ١٩٩٥، الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي لبوزورت. مشاهير الكرد: ١/٢٨-٣١

السلطات وأقام الدولة الزندية سنة ١١٦٣هـ (١٧٥٠م) وبسط سيطرته على إيران.

ولم يبق له غير عدوين لدودين كبيرين وهما: (أسد خان الأفغاني)، و(محمد حسين خان القاجاري).

وجه كريم خان نظره إلى أسد خان فاشتبك معه قرب بحيرة (قزوين)، ولكنه اندحر شر اندحار، وأخيراً تمكن بمساعدة (رستم سلطان) حاكم (خشت) من محاصرة أسد خان في مضيق (كرمسير) حتى خطره إلى التسلم، وبعد مدة استرحمه أسد خان فعفى عنه وسكن في (شيراز) حيث عامله كريم خان باحترام وتقدير.

لم يبقى بعد أسد خان من ينافسه في الميدان سوى محمد حسين خان القاجاري فبعد أن استولى حسين خان على أذربيجان توجه على رأس جيشه إلى أصفهان فاحتلها، ووضع فيها قسماً من جيشه للمحافظة عليها ثم سار بالباقي إلى شيراز فحاصرها، ولكن تكرر هجوم الشيخ علي خان الزندى من جهة وخروج كريم خان المتوالي من جهة أخرى شتت شمله وقضى عليه أن ينسحب من شيراز مضطرًّا حتى انه لم يستطع البقاء في أصفهان أيضاً.

وبعد أن نظم كريم خان أمور دولة فارس، سار إلى أصفهان فاسترجعها بسهولة سنة ١١٧٠هـ، وهكذا دانت له أغلب الممالك المجاورة وعراق العجم. فنظم إدارة هذه الولايات، ثم ألف جيشاً من خيرة رجاله، وسيره إلى (مازندان) بقيادة الشيخ علي خان الزندي لتأديب محمد حسين القاجاري، وحالفة الحظ في ذلك إذ انظم إليه قسم من الجيش القاجاري المعادي لأميره، فاتفقوا مع الشيخ علي الزندي ووحدوا مساعيهم. وهكذا وهنت عزيمة القاجاري وبمعركة وقعت بين الفريقين انكسر فيها شر انكسار ووقع أسيراً في أيديهم.

وانتصار (مازندان) هذا أوقع جميع الولايات وقسماً كبيراً من أذربيجان في يد كريم خان. ولم تمض مدة حتى بدأت ثورة عشائر (افشار) بقيادة رئيسها (فتح على خان)، ولكنه انهزم في (قره جمن)، ثم طلب العفو من كريم خان (سنة ١٧٦٠م، سنة ١١٧٤هـ).

بعد الثورة والحروب لم يبقى لكريم خان عدو يهابه ويخشاه، فمرت السنوات هادئة ساكنة إلا حوادث منفردة عمدة فيها الشدة كثورة الشيخ (بندر ريغ).

وكان في بعض الأحيان يلاحظ بقلق شدة وحشية أخيه من والده (زكي خان) حتى انه ثار مرة وهرب إلى لورستان ولكنه عاد يجر أذيال الخيبة طلبا الرحمة.

وظهرت عدة فتن في (دامغان) و(مازندران) لكنها أخمدت بسرعة. وكان الشاه في ذلك الوقت هو (الشاه إسماعيل) وكان طفلاً صغيراً فلما أتى كريم لم يغير الوضع بل اكتفى بلقب (وكيل الشاه) بخلاف نادر شاه الذي كان يميل إلى التاج، وجعل (شيراز) مقر الحكم وانصرف هناك - براحة وطمأنينة - إلى إيجاد الوسائل لإسعاد الإيرانيين ورفاههم.

ولم يمض على هذا المدة حتى توترت العلاقات وبينه وبين حكومة بغداد فجهز جيشا وسيره بقيادة أخيه صادق خان إلى البصرة فاتفق مع الأسطول البحري وشيدوا جسراً سابحاً بسرعة وعبروا عليه إلى البصرة وحاصروها شتاء (سنة ١١٨٩هـ، ١٧٧٥م). وبعد ثلاثة عشر شهراً سلمت قلعة البصرة سنة ١١٩٠هـ.

وكان كريم خان محبوباً من شعبه وعلى قدر كبير من الخلق، فبنى القصور والحدائق، وتقدمة الزراعة والصناعة في زمانه تقدماً مطرداً، وانتعش الاقتصاد، وشجع العلاقات التجارية مع بريطانيا عبر ميناء بوشهر على الخليج، والسبب في ذلك هو تشجيع الحاكم لهم وتخفيف

الضرائب عن كواهل الزراع، وهذا من أهم أسباب رقيهم، وكذلك عمر مدن إيران وخاصة شيراز لكونها العاصمة وكانت تتجلى في جميع أنحاء إيران مظاهر الراحة والرفاه، ولم يكن يخطر ببال هذا الشعب المسكين الذي لقي ما لقي من ضيق والأزمات والخراب على عهد نادر شاه، هذه السعادة المفاجئة، حتى الأرمن هنالك وقد ظللهم كريم خان بجناح أمنه وعطفه.

توفي كريم خان عن عمر يناهز الثمانين في (شيراز) (في ١٣ صفر سنة ١١٩٣هـ- ١٧٧٩م) بعد أن حكم البلاد ثمانية وعشرين سنة قضى العشرين سنة الأخيرة بكل هدوء.

كان كريم خان معتدلاً بعيداً عن العنف حتى مع أعداءه، شفيقاً على الضعيف رحيماً للبائس حليماً في مواقع الشدة، ذا عفو ورحمة. فلهذه الأخلاق النبيلة قدره الشعب وأحبه كما أحب هو الشعب وأصلح من أحواله. وكان غير متعصب متسامحاً كل التسامح، ولكنه كان شديداً في المسائل التي تمس جوهر الدين. وكان محبًّا الدروس والعلوم ورجالها مع كونه غير عالم ولا متعلم. وكان لهم موقع ممتاز في مجلسه ولم يتوان عن خلق الأسباب التي تحبب العلوم إلى أفراد شعبه، وأصلح مرقد الشاعرين الشهرين (سعدي) و(حافظ) وخصص لهما أوقافاً، ومن دلائل حسن ذوقه في تعمير بلاده (باغ جهما نما) وهو حديقة واسعة متسعة منشأة على أحسن طراز في عهده.

وقد كان سياسيًّا متدبراً، وقائداً متبصراً، وحاكماً ذا خبرة وحنكة، ولم يكن يميل إلى الاعتداء مع الغير. إذ وضع نصب عينيه منذ استلم الحكم رفاه الأمة وتعمير البلاد. وكان هذا المبدأ عنده مقبولاً أكثر من توسيع البلاد فلذلك سعى إليه بكل قواه.

وكان ماهراً في فنون الحرب والقتال قويًّا فريداً في وضع الخطط

واستنباط الطرق المؤدية إلى النجاح، وكان مع كل هذا جم التواضع في أكله وملبسه وكلامه.

وكانت وفاته نذيراً بنشوب صراعات دموية بين أفراد الأسرة حول من يخلفه في الحكم. وقد تعاقب على الحكم سبعة من الأمراء الزندين وهم زكي وحكم مدة ثلاثة اشهر، ثم صادق خان وحكم شهرين، ثم أبو الفتح وحكم لمدة سبعين يوماً ثم مراد خان ودام حكمه ست سنين، ثم جعفر خان حكم مدة أربع سنين، ثم لطف علي خان الذي انهزم أمام جيش آغا محمد خان القاجاري وأسره ثم قتله شر قتله ١٢٠٩/١٧٩٤م. وبموته انقرضت الدولة الزندية.

قال السير جون مالكولم في كتابه (تاريخ إيران) «لم يكن كريم خان سلطاناً مهاباً ولا محبًّا للتكبر ولا كانت له فتوحات عديدة ولكن الشيء الذي يجب أن نعترف به هو انه كان حاكما نادر المثال».

وقال (بيننك) في كتابه: «كان كريم خان ينفرد من بين ملوك إيران بحب الشعب له ومن حيث انه كان أبا شفيقاً ومحبًّا وحاكماً عادلاً ورجلاً يدعو إلى الإنسانية بكل قوة، بعيداً عن الظالم والتعسف».

محمد كريم فتح الله(١)

(١٣٥٣-١٤٢٢هـ = ١٩٣٣ - ٢٠٠٢م)

محمد كريم فتح الله: صحفي، وأديب. ولد في السليمانية. وأكمل دراسته فيها. ودرس دبلوم في أكاديمية العلوم (الإدارة الاجتماعية) في صوفيا عاصمة بلغاريا فأكمله عام ١٩٧٢، ودرس الاقتصاد السياسي كموضوع رئيس في كلية الاقتصاد في العاصمة صوفيا ١٩٧٤.

بعد عودته إلى العراق انتخب عضواً في الهيئة الإدارية لنقابة الصحفيين العراقيين، واشترك في اجتماعات اتحاد الصحفيين العرب (باعتباره صحفي) سنة ١٩٧٦، كان العضو المؤسس مع بقية زملائه في الهيئة الإدارية لنقابة الصحفيين منذ ١٩٥٩. واستمر في عضوية نقابة الصحفيين، وكان عضواً في اتحاد الأدباء وكتاب الكرد إلى السنوات الأخيرة.

سبق له الاشتراك في مؤتمر طلاب الأكراد في أوروبا ١٩٧٠-١٩٧١. وكان هو المشرف على (مطبعة الأديب) البغدادية التي هي من أهم (دور الطباعة) في العراق.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٤٢

من مؤلفاته: «حول القضية الكردية»، ١٩٧٣، «في العمل الثوري»، ١٩٧٦. كما سبق وأن أشرف على صحيفة (الفكر الجديد) القسم الكردي منها، ثم أشرف على القسمين العربي والكردي إلى ١٩٧٩.

محمد كلحي الريكاني(١)

(١٣٦٠هـ - = ١٩٤٠م -)

محمد ابن كلحي آغا بن طاهر آغا بن فتاح آغا بن ظاهر آغا بن أمين آغا بن ظاهر آغا بن عبد الرحمن آغا بن ر ه ش بن عبد القادر الريكاني: زعيم عشائري معروف. ولد في منطقة (نيروه ريكان) من توابع قضاء العمادية في محافظة دهوك، وكان والده من رؤساء العشائر المعروفين في كردستان العراق وبناء على إخلاصه فقد منح بعض الأوسمة والأنواط، وكان له مع الملك فيصل الأول بعض الصلات، واستمرت هذه الصلات مع الملك غازي والملك فيصل الثاني. وعندما توفي كلحي أغا تزعم عشيرته نجله محمد آغا هذه العشيرة التي اشتهرت بالفروسية والكرم والشجاعة كباقي العشائر الكردية، وهو خبير في أنساب العشائر الكردية ومدقق فيها مما جعله خبيراً في القضاء العشائري وفصولهم العشائرية.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٤٤، موسوعة أعلام القبائل العراقية: ٢/ ٢٤٤

الشيخ محمد الماراني الحيدري[1]

(٠٠٠-١٣٠٠هـ =٠٠٠ - ١٨٩١م)

الشيخ محمد الماراني: عالم دين ومدرس. ينتمي إلى الأسرة الحيدرية المشهورة بكثرة العلماء، كان متفوقاً في علم الكلام، وماهراً في فن المعقول يفحم المناظرين والمجادلين ولا سيما الماديين. وكان مجلس تدريسه في المدرسة السليمانية في بغداد حافلاً بالطلاب والمريدين. وتوفي في بغداد سنة ١٨٩١ عن عمر قارب السبعين.

الدكتور محسن محمد حسين[2]

الدكتور محسن محمد حسين: اكاديمي، مؤرخ. ولد في اربيل، وأكمل دراسته فيها ١٩٥٨، وحصل على شهادة التاريخ من جامعة بغداد ١٩٦٢، والماجستير ١٩٧٤، وعلى الكتوراه من جامعة بغداد عام ١٩٨٠.

عمل في التعليم الثانوي تسع سنوات، ثم عمل مدرساً في كلية الآداب بجامعة بغداد ١٩٧٤-١٩٨٢، وفي قسم اللغة الكردية وقسم التاريخ ١٩٨٢-١٩٩٤، التحق بجامعة صلاح الدين في اربيل ١٩٩٤-١٩٩٦، وعمل في جامعة مصراته في ليبيا ١٩٩٦-٢٠٠١، ويعمل اليوم في جامعة صلاح الدين.

ساهم في مؤتمرات وندوات عديدة في العراق وإقليم كردستان وفي الخارج، وهو عضو لجنة التاريخ الكردي في المجمع العلمي العراقي، بغداد، وعضو هيئة تحرير مجلة «روشنبيري نوى» الأكاديمية في بغداد ١٩٨٢-١٩٩٤، له تسع مؤلفات طبعت في بغداد وعمان وبيروت واربيل،

(١) أعلام الكرد: ١٠٧

(٢) بدران حبيب: استجواب قائد بعد ثمانمائة سنة، حوار مع الدكتور محسن محمد حسين، اربيل، ٢٠٠٢

منها «اربيل في العهد الأتابكي» بغداد، ١٩٧٦، وله بحوث منشورة باللغتين الكردية والعربية في مجلات كردية وعربية مختلفة.

له اهتمام خاص بتاريخ صلاح الدين الأيوبي حيث ألف عنه أكثر من ثلاث كتب، وأشرفِ على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه.

محمد افندي المفتي[1] (كجك ملا)
(١٢٩١-١٣٦٥هـ =١٨٧٣ - ١٩٤٥م)

محمد أفندي المفتي بن الملا عثمان بن أبى بكر (كجك ملا): مفتي، مدرس، شاعر. ولد في قلعة اربيل، ونشأ فيها من أسرة محبة للعلم، ودرس على جماعة، ثم تتلمذ على يد عمه العلامة الحاج عمر أفندي وأخذ عنه الإجازة العلمية، أتقن مختلف الفروع في العلوم الدينية وتمرس فيها. كان يجيد اللغات العربية والكردية والتركية والفارسية إجادة تامة وله أشعار رائعة في اللغات المذكورة. أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ حسام الدين الطويلي، وأخذ إجازة الحديث (المسلسلات المشهورة) من عمه الشيخ علي أفندي. عين في منصب مدرس أربيل. وبعد فترة من انشغاله بالتدريس عين لمنصب مفتي أربيل. كان متصوفاً فيه تقشف وزهد وتقوى. نال وساماً رفيعاً من الدولة العثمانية تقديراً لمكانته العلمية والاجتماعية.

تحدث عنه الحاكم السياسي في أربيل (الكابتن هاي) وذكر أنه تعلم عليه اللغة الفارسية. من مؤلفاته: «رسالة في الطريقة النقشبندية»، و«تفسير قسم من القرآن الكريم بصورة مختصرة»، و«وشرح بعض أحاديث صحيح البخاري»، و«شرح قصيدة البردة للبوصيري»، و«نظام

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٥٤

قصيدة على نفس وزن وقافية قصيدة البردة». كان محباً للشعر حافظاً لمئات الأشعار. له تخميس لبعض أشعار فضولي.

محمد ماجد الكردي[1]

(١٢٩٤- ١٣٤٩هـ = ١٨٧٧- ١٩٣١)

محمد ماجد بن محمد صالح ابن الشيخ فيض الله الكردي المكي: فاضل، عالم من أهل مكة المكرمة. مولده ووفاته بها.

انتقل إليها جده إلى مكه من بلاد الكرد، في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة. فولد فيها ونشاء محب للعلم والعلماء، شغوفاً بالكتب. وانشأ أول مطبعة في الحجاز ومكة ودعاها باسم «المطبعة الماجدية». ومن خلالها قدم خدمات جلى بطبعة الكتب المدرسية ويسر لمدارس الحجاز حاجتها من الكتب. بالإضافة إلى طباعة عشرات المطبوعات التجارية والكتب الأخرى.

كانت له مكتبة خاصة تعد من أفخم المكتبات في الحجاز لما حوت من نوادر المخطوطات ونفائس الكتب. كما كان منزليه (الكردي في القرارة) و(دار الكردي في منى) مخصصان لاستقبال الناس من العلماء ورجال الدين وحجيج بيت الله من مختلف أرجاء المعمورة. فكانت داريه منتدى علميًا وأدبيًا تعقد بهما الندوات الخطابية وخاصة في موسم الحج.

وفي عهد آل السعود عين مديرا للمعارف تقدير لعلمه وفضله، ثم اسند إليه مديرية الأوقاف العامة بمكة المكرمة، وفي عهده إدارته للمعارف تم إرسال أول بعثة علمية إلى مصر.

له كتب ورسائل لم يتم أكثرها، منها، «معجم كنز العمال - خ»،

(١) الأعلام: ٧/ ١٦، أعلام الحجاز: ٣٠٧ - ٣١٣، أعلام الكرد: ٩٨

و«معجم التخاميس - خ» شعر. و«المنتخبات الماجدية - خ» أدب، و«فهرس - خ» لمكتبته الخاصة التي عني بجمعها.

توفي محرما بالحج ودفن في عرفات وهو في سن الخامسة والخمسين. بعد أن كان واحدا من أفذاذ الرجال ومكارمهم. عرف من أولاده: الشيخ صادق مدير البعثات السعودية بالإسكندرية لفترة طويلة، والشيخ عادل عضو مجلس الشورى، والشيخ طاهر.

الفنان محمد ماملي[1]

(١٣٤٥-١٤٢٠هـ =١٩٢٦-١٩٩٩م)
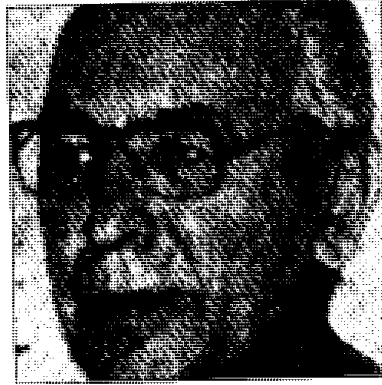
الفنان محمد ماملي: مغني ومطرب. يعزى إليه طبع الأغنية الكردية بطابعه المميز والمنفرد بين أقرانه كافة، وفاقت أغانية الأربعمائة أغنية وتعد اليوم بمثابة هوى الأجيال الشابة الكردية من المغنين والملحنين الذين تأثروا بعطاءات هذا الفنان البارز، وقام بتلحين قصائد الشاعر العاطفي الرقيق (وفائي) بألحان شجية وبطريقة حديثة وممتعة أضافها إلى إنجازاته الكبيرة على مستوى التلحين والأداء، كما أنجب تسعة أبناء

(١) معجم أعلام الكرد المصورة: ٢/ ١٢١

تميزوا جميعاً بأصوات غنائية عجيبة في أدائها وعطاءها فرفدوا الأغنية الكردية بدماء جديدة.

الشاعر محمد المحوي[1]

(١٢٥٣-١٣٢٨هـ =١٨٣٦-١٩٠٩م)

محمد المحوي بن الشيخ عثمان البالخي: شاعر متصوف. ينسب إلى قرية «بالخ» من أعمال شهربازار. ولد في السليمانية سنة ١٨٣٦. ودرس علوم الدين ومبادئ التصوف على أبيه، وتتلمذ بعد ذلك على يد مفتي بغداد محمد فيضي الزهاوي. ذهب إلى مكة للحج، وعرج في طريق عودته إلى الأستانة، وشيد له بأمر السلطان عبد الحميد الثاني رباط في السليمانية، فانصرف إلى التدريس والإرشاد. حتى وافته المنية في السليمانية في أيلول ١٩٠٩.

قال عنه محمد أمين زكي في كتابه «تاريخ السليمانية»: إنه كان طويل الباع في الكردية والفرنسية والعربية. وقد طبع ديوان أشعاره في السليمانية ١٩٢٠، ومعظم قصائده وغزلياته تتعلق بالدين وفلسفته.

---

(١) إعلام الكرد: ١١٦

د. محمد محمد صالح[1]
(١٣٤٤هـ - =١٩٢٥ م-)

الدكتور محمد بن محمد صالح بن محمد علي من أسرة (خندان) المعروفة في كردستان: أكاديمي، ومدرس جامعي. ولد في السليمانية، وأكمل دراسته فيها. ودخل دار المعلمين العالية - كلية التربية حاليًّا - قسم التاريخ، وبعد التخرج التحق بجامعة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٥٠. حاز على شهادة الماجستير، ١٩٥٤ والدكتوراه ١٩٥٧.

عاد إلى العراق في ١٩٥٨ وعين في كلية التربية لتدريس تاريخ أوروبا. وبعد صدور القرار بتأسيس جامعة في السليمانية عام ١٩٦٨ كلف بتأسيس جامعة السليمانية وأصبح رئيساً لها إلى سنة ١٩٧١، حيث انتقل بعدها إلى كلية الآداب بجامعة بغداد، خلال سنوات الخدمة في كليتي التربية والآداب كتب أبحاثاً وألف كتباً في مواضيع من صلب اختصاصه.

من مؤلفاته المطبوعة «تاريخ أوروبا الحديث»، ١٩٦٨، و«تاريخ أوروبا من عصر النهضة إلى الثورة الفرنسية»، ١٩٨٢.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٤٦

شارك في عدد من مؤتمرات اتحاد الجامعات العربية بالقاهرة والإسكندرية والخرطوم، كما أنه مثل الجمعية التاريخية الجغرافية في المؤتمر الدولي للمؤرخين المنعقد في سان فرانسسكو في أمريكا ١٩٧٥.

الشيخ محمد محي الدين الاسكليبي[١]
(٠٠٠-٩٢٠هـ = ٠٠٠-١٥١٣م)

الشيخ محمد محي الدين بن محمد بن مصطفى الاسكليبي بن محمد أفندي العمادي، المعروف بياوصي، وهو والد أبي السعود المفسر: مفتي، صوفي، فاضل. ولد بقصبة (أسكليب) وهي مركز مقاطعة كردية شهيرة في ولاية قسطموني شمال غربي الأناضول نزحت أليها قديما جماعات كردية من العمادية من أعمال ولاية الموصل، ومن هنا جاءه لقب بالعمادي، ولقب والده بالاسكليبي. كان من طلبة العلم حتى وصل إلى خدمة المولى علاء الدين علي بن محمد القوشجي، وبعد وفاته سلك مسلك الصوفية واشتغل أولا عند الشيخ مصلح الدين القوجوي، ثم واصل إلى خدمة الشيخ إبراهيم القيصري وحصل عنده الطريقة الصوفية، ثم أجازه للإرشاد وجمع رياستي العلم والعمل. أحبه السلطان بايزيد خان وبنى له زاوية بمدينة قسطنطينية، وكان الأكابر يذهبون إلى بابه. وحصل له رياسة عظيمة ومع ذلك لم يتغير حالة الزهد والتقوى، وكان الصلحاء يهابون منه لجلالته في العلم، وكانت له كرامات. توفي ببلدة (أسكليب) سنة ٩٢٠هـ.

وهذا البيت الجليل خدم الدولة العثمانية قرابة قرن كامل، حيث ذكر المؤرخ التركي إبراهيم بجوي في تاريخه المطبوع بالأستانة فقال: أن أبا السعود المفتي (المتوفي سنة ٩٨٢هـ) من أصل كردي، فهو لذلك

---

(١) مشاهير الكرد: ١٧٥-١٧٧

شديد المراس، وحاد الطبع والمزاج. وتراجم هذه الأسرة مبسوطة في كتب التراجم التركية، مثل: الشقائق النعمانية، والعقد المنظوم في أفاضل الروم، وذيل الشقائق، وحديقة الجوامع، والسجل العثماني، وعثمانلي مؤلفلري، ومن أسماء هؤلاء الأعلام الأكراد من هذا البيت الكريم: المولى عبد النبَي بن مصطفى الاسكليبي عم أبي السعود المفسر، والشمس احمد بن أبي السعود المفسر توفى سنة ٩٧٠هـ، ومحمد جلبي (ميلي) ابن أبي السعود المفسر توفى سنة ٩٧١هـ، ونصر الدين بن محي الدين اخو أبي السعود المفسر توفى سنة ٩٧٤هـ، ولطف الله بن عبد النبي، ابن عم أبي السعود المفسر المتوفي سنة ٩٧٦هـ، وجعفر بن عبد النبي ابن عم أبي السعود المفسر المتوفي سنة ٩٧٨هـ، وعبد الفتاح بن نصر الدين ابن أخي أبي السعود المفسر المتوفي سنة ١٩٧٧هـ، وعبد الكريم بن محمد أبي السعود المفسر المتوفي سنة ٩٨١هـ، ومحمد أبو السعود المفسر المتوفي سنة ٩٨٢هـ، وعبد الواسع بن محمد حفيد أبي السعود المفسر المتوفي سنة ٩٩٠هـ، ومصطفى ابن أبي السعود المفسر المتوفي سنة ١٠٠٨هـ، وصنع الله بن جعفر، ابن عم أبي السعود المتوفي سنة ١٠١٧هـ.

محمد مردوخ[1]
(١٢٩٨-١٣٩٦هـ =١٨٨٠-١٩٧٥م)
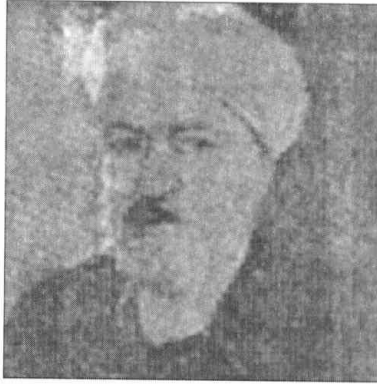
آية الله محمد مردوخ جمال الدين محمد ابن الشيخ عبد المؤمن: مؤلف، شاعر. ولد سنة ١٨٨٠م، وقضى عمره في البحث والتأليف والنشاط السياسي والاجتماعي، وترك مؤلفات عديدة طبع منه ٢٣ كتاباً يقع بعضها في أكثر من مجلد واحد. وكان على إطلاع واسع في العلوم الإسلامية، وكان ينظم الشعر، ومن مؤلفاته المعروفة كتاب «تاريخ الكرد وكردستان» في مجلدين، و«قاموس» باللغات الكردية والفارسية والعربية في مجلدين.

الدكتور محمد مروان شيخو[2]
(١٣٦٠هـ - = ١٩٤٠م -)

محمد مروان بن محمود شيخو: علامة وخطيب، وإذاعي بارز. من مواليد دمشق سنة ١٩٤٠، تلقى دروسه الابتدائية والإعدادية والثانوية

---

(١) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٥٤

(٢) حي الأكراد: ١٣٨، موسوعة أعلام سورية: ٣/ ٧٩-٨٠

في مدارسها. انتسب إلى الصف الإعدادي لكلية الطب عام «١٩٥٩»، ودرس في الكلية سنة واحدة، لكنه اضطر للعمل أثناء الدراسة فترك كلية الطب «لصعوبة الجمع بين الدارسة والعمل». والتحق بكلية الحقوق في جامعة دمشق حيث حصل على إجازة في الحقوق، ودكتوراه في الشريعة من جامعة الأزهر عن أطرَوحته «مكانة العقل في الإسلام».

عمل فترة من الزمن معلماً ابتدائيًّا وكيلاً. ثم مدرساً للغة العربية والتربية الدينية في معهد الأنصار للذكور، وثانوية الجمهورية للبنات. نشأ في بيئة متدينة، أقرب إلى الفقر، وكان يتردد إلى مسجد أبى النور حيث كان يتابع المحاضرات والدروس الدينية التي يلقيها سماحة المفتي الشيخ احمد كفتارو، وقد أجيز ذلك من دائرة الإفتاء العام والتدريس الديني.

مارس الخطابة - وخاصة الدينية - وهو في الخامسة عشرة من عمره، وكانت أول خطبة له في مسجد أبي النور، ثم صار يتنقل بين مساجد دمشق وما حولها، إلى أن عين خطيبا رسميا في مسجد الحنابلة، ثم مسجد الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي عام «١٩٦٩»، ومنذ ذلك الحين تنقل الإذاعة السورية خطبه مباشرة على الهواء ضمن فترات متقاربة.

عمل في إذاعة دمشق أوائل الستينات بعد أن اجري له فحص اختباري نجح فيه، وقد قدم خلال عمله الإذاعي نشرات الأخبار والبرامج المنوعة، والتعليقات السياسية، وكان مميزاً في النقل الإذاعي الخارجي الذي يعتمد على الارتجال وسرعة البديهة، واللغة السليمة. تسلم خلال عمله الإعلامي رئاسة دائرة المذيعين، بالإضافة إلى مسؤولياته عن البرامج الدينية في الإذاعة والتلفزيون السوري، وقد قدم أثناء ذلك عدداً كبيراً من البرامج ذات الطابع الديني والتوجيهي، أبرزها برنامج أعلام الإسلام - تمثيلي - قبس من الإسلام - رسائل وفتاوى - من وحي الهداية وقد بدا بتقديمه من عام «١٩٨٠» وحتى الآن، وبرنامج تحية

الإفطار ضمن شهر رمضان ومنذ أكثر من ربع قرن. وفي التلفزيون قدم عددا من البرامج والأحاديث والندوات منها حديث الجمعة الديني وبعض حلقات من برنامج «حوار مفتوح». شارك في معظم الاحتفالات الرسمية الدينية التي تنقلها وسائل الأعلام على الهواء مباشراً، والتي يرعها السيد رئيس الجمهورية.

أما على النطاق الشعبي والانتخابي فقد رشح نفسه لعضوية الاتحاد القومي أثناء الوحدة بين سوريا ومصر عام «١٩٥٩»، وفاز على منطقته بأصوات عالية، وضمن مؤتمر عام الاتحاد القومي انتخب مقرراً للجنة الشباب. وفي عام «١٩٧٢» انتخب عضواً في مجلس الشعب عن مدينة دمشق وحصل على أصوات عالية. واستمر عضواً منتخباً في مجلس الشعب في الدورات التشريعية المتتابعة في كل مرة كان يحصل على أكثرية أصوات المستقلين. وفي الدور التشريعي الخامس الذي بدا «١٢ - ٦ - ١٩٩٠» انتخب ضمن المجلس مقرراً في مكتب المجلس، ولمدة أربع سنوات متتابعة. اعتبر عضواً في اتحاد الصحفيين ابتداء «١٥ - ١ - ١٩٧٦»، وقد كرمه الاتحاد مع عدد من الصحفيين في الشهر السادس من العام «١٩٩٣».

شارك في مؤتمرات إعلامية ودينية وبرلمانية متعدداً، منها المؤتمر الإعلامي للمشاركين في موسم الحج في مدينة جده بالمملكة العربية السعودية، والمؤتمر البرلماني الذي عقد في نواكشط عام «١٩٧٦» ومؤتمر براغ الدولي ومؤتمر الشعب العام في مدينتين «راس لانوف - وطرابلس» بالجماهيرية العربية «الليبية» ومؤتمر الأديان والإسلام في موسكو وباكو وفي الاتحاد السوفيتي سابقاً، ومؤتمر عن فلسطين في طهران وغيرها، وخلال هذا المؤتمرات كانت له مداخلات وكلمات.

كتب العديد من المقالات في مجلات مختلفة ضمن القطر وخارجه

منها «مجلة نهج الإسلام - صوت العرب - الفرسان - العربي - جريدة الاعتدال». درس مادة الخطابة ومادة مقارنة الأديان، وفي كلية الدعوة الإسلامية بدمشق بدا من عام «١٩٩٠».

محمد مروان الزركلي[1]
(١٣٦٥هـ - = ١٩٤٥م -)

محمد مروان بن حسن الزركلي المعروف بالآغا: تاجر معروف وصناعي وسياسي. من مواليد مدينة دمشق عام ١٩٤٥، بدأ تعليمه في مدرسة «هاي سكول» في لبنان، ثم عاد إلى دمشق وساعد والده في الزراعة لكن تفتح فكره التجاري دفعه للاتجار في مواد البناء، ثم أسس «شركة طارق للإنتاج السينمائي»، ثم ندبته شركة كورال بتروليوم في سورية، ثم تفاعل مع رؤوس الأموال السعودية في الشركة «العربية للتجارة والصناعة» إلى أن استقر في شركة أرتيكو للتجارة والصناعة.

لقد لقي من أبناء حي الأكراد كل التقدير، لمساعيه في أعمال البر. فأولاهم اهتمامه، وخفف عنهم أعباءهم لدى الجهات الرسمية، فرعى الفقراء ومرضاهم بمساعداته المادية والمعنوية، وغدا ملجأ القاصدين يتعامل معهم ببساطة الإنسان الطيب. كما ساهم بوضع الميثاق الوطني الكردي عام «١٩٩٦» في باريس. وتبنى مجلة (الأوج) الصادرة في اليونان. وأصدر عدة بيانات في تأسيس وإعداد حزب التجمع الوطني الديمقراطي السوري.

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ٢/ ٣٧٥، حي الأكراد: ١٢٩

الملا محمد مصطفى كوردي[1]

(١٣٢٨- ١٤٠٨هـ =١٩٠٩ - ١٩٨٨م)
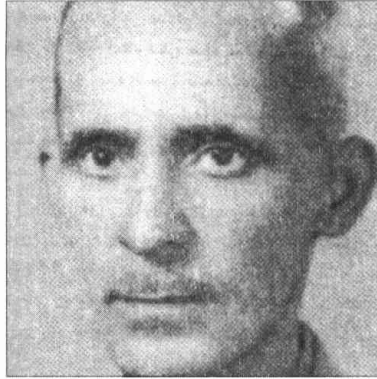
الملا محمد ابن الحاج الملا مصطفى الكردي بن علي بن مصطفى بن خضر بن محمد بن ميرويس بن يوسف جان الذي ينتمي إلى فرع (يوسف خاني) من (فخذ شاتري) من عشيرة الجاف الشهيرة: صحفي، مؤلف. ولد في السليمانية، وأكمل دراسته الأولية في المساجد، ثم تتلمذ على العالم الشهير الحاج الشيخ أمين الخال، وحصول على إجازة التدريس من حفيده (الشيخ محمد الخال). وبعد وفاة والده تولى أمور التدريس في جامع السيد حسن في السليمانية وصار إماماً فيه، وبعد سنة ١٩٣٨ وبسبب ضيق الظروف الاقتصادية اضطر إلى الالتحاق بإحدى الوظائف الحكومية، وآخر وظيفة له أنه أصبح مديراً لقسم الإدارة والذاتية في بلدية السليمانية إلى أن أحيل على التقاعد سنة ١٩٧٠.

كان اتجاهه منذ شبابه نحو القراءة والكتابة واللغة الكردية. فنشر سلسلة من المقالات ذات الطابع الرمزي. وفي المواضيع الاجتماعية

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٥١

والأدبية، ويتميز أسلوبه بالطابع الفولكلوري السلس، وله كتابات عديدة باللغة الكردية النقية (كوردي به تي) وقد نجح فيها.

اشترك في هيئة تحرير مجلة (السليمانية) الشهرية التي كانت تصدرها بلدية السليمانية (١٩٦٧ - ١٩٦٩)، وكانت المجلة تصدر في نهاية كل شهر بانتظام، وتضم بين طياتها مختلف المواضيع كونها لسان حال البلدية، وقد كان المترجم له عضواً فعالاً في تحرير المجلة، ويرفدها بقصصه الفولكلورية بأسلوب لطيف للغاية.

من مؤلفاته: «نكات الملا نصر الدين (حجا)»، بغداد ١٩٣٩. و«تفسير القرآن - تفسيري كوردي»، بغداد، ١٩٥٨. ومن كتبه المخطوطة «نصائح»، و«قصة مه م وزين» صاغها في اللهجة الكردية الشمالية إلى اللهجة الجنوبية السليمانية».

محمد مظفر البرزنجي[1]

محمد مظفر البرزنجي، وعرف باسم (شيخ مكي). ألف كتاب «الجانب الغربي في حل مشكلات ابن العربي» بأمر من السلطان ياوزسليم وترجمه «محمد عبد الرسول البرزنجي» إلى اللغة العربية وقام بطبعه.

محمد النودهي[2]

(١١٦٦-١٢٥٤هـ =١٧٥٣-١٨٣٨م)

محمد معروف بن مصطفى بن احمد النودهي، الشهرزوري،

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٦٣

(٢) تاريخ السليمانية: ٢١٩-٢٢٤، مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠١، إيضاح المكنون: ١/ ٣٧، ٦٦، ٩٦، ١٠٦، ١٥٠، ١٥٦، ١٧٨، ٢٨٢، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٨٢، ٣٨٤، ٤٦٠، ٥٤٦، ٥٨٩، ٦٠١، ٢/ ٢٤، ٩٢، ١٢٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٥، ١٨٩، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧٢، المستدرك على الكشاف٣٧٦، الأعلام: ٧/ ١٠٥، =

البرزنجي الشافعي، ويعرف بالشيخ معروف النّودهي: باحث، عالم، أديب، مشارك في عدة علوم، متصوف، نشر الطريقة القادرية (نسبة إلى عبد القادر الكيلاني) في عموم كردستان في عهد الإمارة البابانية.

وهو من أهل قرية «نودي» بالسليمانية من كردستان العراق واليها نسبته. وهو من أسرة يصل نسبها بالسيد عيسى البرزنجي الحسني.

ولد في (شهربازار)، وتتلمذ على مشاهير عصره، وتضلع من علوم الدنيا والدين. وتوفي بالسليمانية، وقد صنف القسم الأعظم من كتبه نظماً، تدل على متانة إيمانه، وقوة دينه، وتناول فيها موضوعات العقائد والمنطق والبلاغة، وعلم التجويد، والفروض.

له تصانيف، منها «الفرائد في العقائد - ط»، و«القطر العارض في علم الفرائض - ط»، و«تنقيح العرائض في توضيح الاستعارات - ط» في البيان، و«والأحمدية في ترجمة العربية بالكردي - ط»، و«تخميس البردة - ط»، و«فتح الموفق في علم المنطق»، و«وسيلة الوصول إلى علم الأصول»، و«الأغراب في نظم قواعد الإعراب»، و«زاد المعاد في مسائل الاعتقاد»، و«ترصيف المباني في نظم تصريف الزنجاني»، و«الجوهر النضيد في قواعد التجويد». ولقاضي السليمانية محمد الخالدي، كتاب عنه بعنوان «الشيخ معروف النودهي البرزنجي - ط»، في بغداد.

الدكتور محمد مكري[1]

الدكتور محمد مكري: كاتب، سياسي. يعتبر من المتخصصين في الدراسات الشرقية وخصوصاً الشؤون الكردية. ولذلك فقد شارك في عدة مؤتمرات المستشرقين التي كانت تعتقد في الاتحاد السوفييتي. كما كتب

= أعلام الكرد: ٥٤، معجم المؤلفين: ١٢/٤٩، هدية العارفين: ٢/٣٦٩

(١) دليل الشخصيات الإيرانية: ١١٢

عدداً من المؤلفات عن شعوب الاتحاد السوفييتي وخاصة الشعوب الإسلامية هناك.

كان الدكتور مكري من الأصدقاء المقربين للدكتور محمد مصدق أعضاء الجبهة الوطنية النشيطين. ولذلك فقد القي القبض عليه في أعقاب الانقلاب الأميركي ضد حگومة مصدق سنة ١٩٥٣، وأودع السجن مدة، ثم نفي خارج إيران حتى عاد سنة ١٩٧٨.

محمد ملا احمد[1]

محمد ملا احمد: كاتب، سياسي. من مواليد مدينة ديريك (المعرّبة إلى المالكية)، محافظة الحسكة، أنهى دراسته الجامعية في جامعة دمشق / كلية الآداب، قسم التاريخ، ١٩٦٨. أسس عام ١٩٥٢ في مدينة القامشلي، مع رفاق له، منظمة (جمعية وحدة الشباب الديمقراطيين الأكراد). وهو من قيادات الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، القدامى، وتعرض بسبب نشاطه السياسي للملاحقة والسجن.

يعيش حاليًّا في ألمانيا، وله مؤلفات عديدة حول تاريخ الحركة

(١) هذه الترجمة على الصفحة الأخيرة من كتابه «جمعية خويبون». رابطة كاوا، بيروت، ٢٠٠٠

الوطنية الكردية في سوريا، والعراق، وتركيا. من كتبه «جمعية خويبون»، ٢٠٠٠، و«صفحات من تاريخ حركة التحرر الوطني الكردية في سوريا».

محمد ملاّ كريم[1]

(١٣٥٢هـ - =١٩٣١م-)

محمد ملاّ كريم: كاتب وصحفي كردي. من مواليد بياره سنة ١٩٣١م. من مؤلفاته الكردية: «بيلانيك له زدي كه لي جين» ترجمة، كركوك، ١٩٥٨، و«حاجي قادري كويي: شاعيري قوناغيكي نو ي يه له زياني نه نه وه ي كورد» بغداد، ١٩٦٠، و«موجز تاريخ أمراء سوران» تأليف حسين حزني الموكرياني، ترجمة إلى العربية، بغداد، ١٩٦٨.

محمد مولود - مه م[2]

(١٣٤٦-١٤٠٧هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٧م)
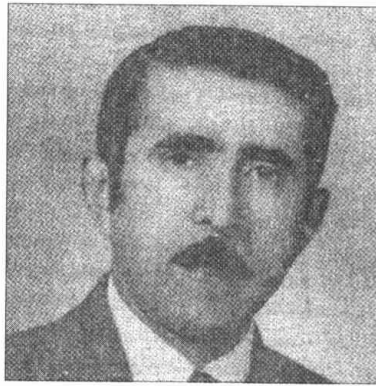
محمد مولود (مه م): قاص، ومسرحي. من مواليد شقلاوة عام

(١) معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٢٤٢-٢٤٣، ترجم لي مقال «الأكراد الأردنيون» إلى الكردية ونشره في مجلة «ره نكين» في العددين ١٠٩ و١١٠ سنة ١٩٩٨

(٢) أعلام كرد العراق: ٧٦١، جريدة العرق تاريخ ١٩٨٧/٦/٢٣

١٩٢٧، أكمل دراسته الابتدائية في مسقط رأسه، والمتوسطة في اربيل. وبسبب من العوز والفاقة لم يتمكن من إكمال دراسته. نشر على صفحات مجلة (هيوا) قصته الأولى بعنوان (خمسون فلساً) سنة ١٩٥٧. كان يكتب بصمت وكانت قصصه تعبّر عن مواقف توحي بالخلود، وكانت قمة الإبداع ورمزاً لعظمة الحياة والمستقبل، هذا ما قاله عنه الأستاذ شيرزاد عبد الرحمن.

من أهم نتاجاته المطبوعة: مجموعته القصصية الأولى «قصص مه م» سنة ١٩٧٠ وضمت (١٥) قصة قصيرة. ومجموعته القصصية المكرسة للأطفال بالاشتراك مع زوجته (افرين) بعنوان «عباد الشمس». ومجموعته القصصية الثانية. وله مساهمات في مجال كتابة المسرحيات إذ عرضت له سنة ١٩٧٢ مسرحية «الخطوط الوهمية» في اربيل والسليمانية. وفي عام ١٩٧٧ عرض له فصلان من مسرحيته (المؤامرة) إضافة إلى كتاباته الأخرى.

يقول عنه الدكتور عز الدين مصطفى رسول في كتابه «الواقعية في الأدب الكردي»: أن مه م يعتبر من الكتاب المبدعين في كتابة القصة القصيرة.

محمد نوري توفيق[1]
(١٣٧٢هـ - =١٩٣٤م)

محمد نوري توفيق: مدرس، قاص، صحفي. ولد في مدينة جمجمال بمحافظة السليمانية. عمل في سلك التعليم كمعلم وكمدير. بدأ حياته الأدبية بترجمة المقالات ونشرها في الصحف والمجلات الكردية منذ ١٩٥٧.

مال إلى كتاب القصة القصيرة في الستينات من القرن الماضي ونشرها في الصحف والمجلات الكردية. عمل سكرتيراً لمجلة (ده نكي ماموستا - صوت المعلم) التي كان يصدرها فرع نقابة معلمي كردستان في السليمانية، وكان أحد أعضاء هيئة التحرير لمجلة (رزكاري) التي كانت تصدر في السليمانية من سنة ١٩٦٩. طبعة له مجموعات قصصية وبرز أخيراً ككاتب وصحفي.

له المؤلفات الآتية: «نا له ي دره خت - أنين الشجر»، قصة، اربيل ١٩٨٨. «وليد حمدي والكورد وكردستان في الوثائق البريطانية»،

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٦٥

ترجمة، السليمانية ٢٠٠٠. «احمد عثمان أبو بكر - كردستان في زمن السلم»، ترجمة، السليمانية ٢٠٠١.

اشترك في جمع وشرح وطبع ديوان شعر بيره ميرد بثلاثة أجزاء (الأمثال والحكم الكردية لبيره ميرد) مع أربعة آخرين.

ويرأس حاليًّا تحرير مجلة (سليماني) التي تصدرها بلدية السليمانية، وهي مجلة شهرية مصورة جامعة لكل قديم وطريف عن مدينة السليمانية، وقد تقدمت هذه المجلة فعلاً نتيجة الجهود التي يبذلها.

محمد المياهاني[1]
(٤٢٩-٥٠٧هـ = ١٠٣٧-١١١٣م)

محمد المياهاني ابن أحمد بن الحسين، الإمام الكبير المعروف بابي بكر الشاشي: عالم، زاهد. ولد بميافارقين سنة (٤٢٩هـ). وبرع في العلوم. وكان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً. رحل إلى العراق قبل وفاة الشيخ الكازروني ودخل بغداد ولازم الشيخ أبا إسحاق الشيرازي، وأخذ من أجلة العلماء وآخر خدماته للعلم هو تدريساته في مدرسة أبي الغانم.

وله مؤلفات قيمة مثل «حلية العلماء» الذي ألفه باسم الخليفة المستظهر بالله، و«المعتمد»، و«الترغيب في المذهب»، و«الشافعي في شرح مختصر المزني» وعدة آثار أخرى. توفي في ١٥ شوال ٥٠٧هـ في بغداد.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٤١

محمد نوري البدري[1]
(١٣٥٧هـ - = ١٩٣٧ م -)
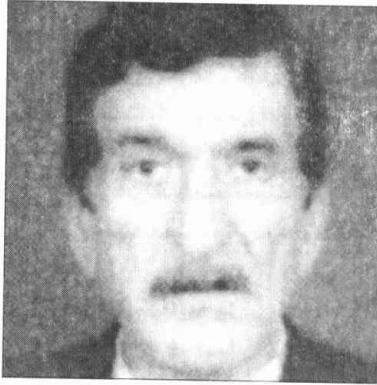
محمد نوري جاسم البدري: شاعر وكاتب باللغتين العربية والكردية. ولد في مدينة (بدره) بمحافظة واسط. يحمل بكالوريوس آداب من الجامعة المستنصرية. عمل في الصحافة ونشر فيها شعره منذ أواسط الستينات من القرن الماضي. أصدر خمس مجاميع شعرية بالعربية هي: «رذاذ الصدأ»، «أجنحة الصمت»، «كلمات من كردستان»، «أغنية حب لنوروز»، «شذرات متوهجية» وطبعت الأخيرة من قبل اتحاد الكتاب العرب في سوريا عام ١٩٩٨.

وأصدر باللغة الكردية ثلاثة مجاميع شعرية، هي: «ناي جه ندم خوش نه وى - آه كم أحبه»، و«كوراني يه كاني بابا تاهري عوريان - أغاني بابا طاهر العريان»، و«ناله ي ده روون - انين الضمير»، وترجم أربع روايات لخسرو الجاف إلى العربية، وهي: «قتلوا الباشا»، «الوادي»، «لا شيء»، «الكلب»، وترجم كتاب «الأسطورة» للدكتورة

(١) أعلام كرد العراق: ٦٨٨

نبيلة إبراهيم إلى الكردية. وساهم مع الشاعر منذر الجبوري في إصدار كتاب «شعراء من العراق» الجزء الخامس بالشعراء الكرد عام ١٩٨٩. ونشر نتاجاته في مصر وفلسطين وأمريكا وليبيا والمغرب وتونس والأردن وسوريا. وترجمت له قصائد إلى الإنكليزية والرومانية والفارسية والأذرية والسريانية. وشارك في مهرجانات الشعر الكردي، ومهرجانات المربد، ومهرجانات الشعر العربي في تونس والأردن ودمشق. ومجموع إصداراته بين الشعر والترجمة والأعداد ثمانية عشر مطبوعاً باللغتين العربية والكردية.

وهو عضو عامل في نقابة الصحفيين، وكان نائباً للأمين العام لاتحاد الأدباء، وسكرتيراً لاتحاد الأدباء الأكراد إلى عام ١٩٨٢، ثم نائباً للرئيس عام ١٩٨٥. حاليًا عضواً في المجلس المركزي في اتحاد الأدباء. ورئيس تحرير مجلة الأديب الكردي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. يحرر زاوية أسبوعية في ملحق العراق الكردي منذ عام ١٩٩٢ بعنوان (صوت).

الشيخ محمد نوري البريفكاني[1]
(١٢٨٩-١٣٦٤هـ =١٨٧١-١٩٤٤م)

الشيخ محمد نوري بن الشيخ عبد الجبار البريفكاني: من مشايخ الطرق الصوفية، نائب برلماني، وزعيم عشيرة المزوري.

ينسب إلى أسرة دينية معروفة في قرية (بريفكان) من أعمال دهوك. وكان أجداده من مرشدي الطريقة القادرية في التكية الموجود فيها. حضر حفلة تتويج الملك فيصل الأول في العراق سنة ١٩٢١.

أنتخب نائباً عن الموصل في مجلس النواب ١٩٢٥، وأعيد انتخابه في عام ١٩٣٣، وعام ١٩٤٣، وكان قد انتقل إلى دهوك، ثم إلى الموصل حيث توفي سنة ١٩٤٤.

محمد نجم الدين بن محمد أمين الكردي[2]
(١٣٢٩-١٤٠٦هـ =١٩١١-١٩٨٦م)

محمد نجم الدين بن محمد أمين الكردي: فقيه، مرشد، داعية.

---

(١) أعلام الكرد: ١٦٦-١٦٧

(٢) تتمة الأعلام: ٢/١٤٩

ابن العالم المعروف محمد أمين الكردي النقشبندي صاحب (تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب).

ولد في القاهرة، وتوفي والده وهو صغير، فسلم إلى خليفة الشيخ سلام العزام (ت١٣٧٦هـ) فرباه وأحسن تربيته. التحق بالأزهر وتخرج فيه، ولم يتولى أية وظيفة، بلَ بقي على سيرة والده، يتابع الدعوة والإرشاد بين تلاميذه ومحبيه في القاهرة وقراها وضواحيها.

وكان مرجعاً لطلاب العلم من الأزهر والوافدين إليه، ومتفرغاً للتدريس في البيت اعتنى بنشر كتب والده، وحقق كتاب: «النهاية في الفتن والملاحم» لابن كثير.

واكتوى هو الآخر بظلم جمال عبد الناصر، ففرض عليه الإقامة الجبرية مدة. توفي في شهر ذي القعدة وترك أولاداً، كلهم علماء تخرجوا في الأزهر.

ملا محمد افندي الكُويي[1]
(١٢٩٨- ١٣٦٢هـ = ١٨٧٦- ١٩٤٣م)

الملا محمد أفندي الكويي ابن الحاج عبد الله ملا أسعد جلي زاده الملقب بالكبير: متكلم، فقيه، شاعر، أصولي. من أسرة (جليزاده = آل جلي) المشهورة في كويسنجق بكردستان العراق.

ولد في تلك المدينة سنة ١٨٧٦، ونشأ تحت تربية أبيه الفاضل، وأخذ منه إجازة التدريس في سن الثامنة عشر. وفي سنة ١٣٢٦هـ، توفي أبوه وانتقل عنوان (رئيس العلماء) إليه. وفي سنة ١٣٣٤هـ أصبح عضواً

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٢٢، معجم أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٧٩، الأعلام الشرقية: ٣/ ٧٣، الأعلام: ٧/ ١٢٤، معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٣٣، موجز تاريخ الأدب الكردي: ١٠٠-١٠١

في مجلس الولاية في الموصل، وبعد تقلبه في مناصب الفتوى والقضاء في كويسنجق، انتخب عضوا في مجلس التأسيس العراقي ١٩٢٤، واختير ضمن من وقع عليهم الاختيار لوضع الدستور العراقي، واعتزل الخدمة في ١٩٢٨، وحصر أوقاته للتدريس والتأليف، حتى توفي في كويسنجق في ١٢ تشرين الأول من سنة ١٩٤٣.

من مؤلفاته باللغة العربية: «المعقول في علم الأصول»، و«الكلام الجديد»، و«القائد في العقائد»، و«أبهي المآرب في إثبات الواجب»، و«كشف الأستار في مسألة الاختيار»، و«ألآله والطبيعة والعقل والنبوة»، و«ضياعان عظيمان»، «المشاهد «- (على طراز المقاصد والمواقف)، و«رسالة في حقيقة الإسلام وأخرى في حقيقة الإيمان»، و«المعجزات والكرامات»، و«الأشخاص الستة»، و«الحدس سلم الارتقاء»، و«خراب العالم»، و«غايتي وأملي في علمي وعملي».

ومن كتبه باللغة الكردية: «عه قيده ي ئيسلامي»، و«مجدد: نوي قه ل فري»، «فري فري قه ل فري» أربيل ١٩٦٧، و«ديواني مه لا محمدي كويي» أربيل ١٩٥٨. و«ته فسيري كوردي له سه ر كه لامى خوداوه ندي «تفسير القرآن الكريم، بغداد، ١٩٦٨، و«حكايات خه ون وكرامه ت»، ومن اشهر مؤلفاته ديوان شعر في التصوف سماه» هدية ملا الكويسنجق».

ولم يطبع من هذه المؤلفات إلا قسم من أشعاره تحت عنوان (دياريء ملا محمدي كوي).

وكان من المجددين الكبار وله وصايا ثمينة إلى قومه، يحثهم فيها على التجدد والتقدم والاتحاد. وكان مغرما بوطنه وقومه إلى درجة لا توصف.

كما حفل أدبه بالأفكار التنويرية بعد الحرب العالمية الأولى. وكان

متأثراً بالشاعر «حاجي محمد كوي» تأثيراً شديداً. وكرس أشعاره للتعبير عن الحياة العامة للشعب، ودعى إلى التعليم خصوصاً تعليم النساء الكرديات. وحاول من خلال أشعاره تعزيز الوعي القومي لدى الكرد، له ديوان شعر باسمه «ملا محمد كوى»، طبع في هولير ١٩٥٨.

الملا محمد الباني[١]

(٠٠٠-١٢٦٠هـ = ٠٠٠-١٨٤٣م)

الملا محمد الباني: كان من أكبر علماء عصره. تصدر بعد العلامة (ابن الرسول) للتدريس في مدرسة الجامع الأحمر في زمن عبد الله خان حاكم المكري، وكان المرجع لحل المعضلات وأخذ الفتاوى. وحصلت بينه وبين الحاكم المشار إليه نفرة دعت إلى مغادرته بلاد المكري والتوجه إلى أمير البابان في السليمانية. فتلقاه باحترام وفوض إليه التدريس إلى أن طلب حاكم المكري من أمير البابان استرضاءه وإرجاعه إلى (ساوجبلاق)، فرجع إليها. وداوم على نشر العلوم إلى أن توفي بها حوالي سنة (١٢٦٠هـ).

ملا محمد جلبي[٢]

(٠٠٠-١٠٦٥هـ =٠٠٠- ١٦٥٤م)

محمد الشهير بملا جلبي الكردي: من القضاة، كان قاضي القضاة بدمشق. محقق الزمان وأستاذ الأساتذة، ورأس الجهابذة.أخذ العلوم في بلاده عن العلماء، ثم دخل بلاد الروم (تركيا) فملأت شهرته أرجاءها، واشتغل عليه جل من نبل بعد السبعين والألف من علماء الروم ورؤساء

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٤١

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٢، خلاصة الأثر: ٤/ ٢٩٤، كشف الظنون: ١٣٧٢، إيضاح المكنون: ١/ ٢٦٨، معجم المؤلفين: ١٢/ ٥٠

صدورها. واجلهم (الشيخ محمد عزتي) قاضي العسكر، والمولى الصالح اسحق زاده. ودرس عندهم.

وألف نفائس الكتب منها «الأنموذج» ذكر فيه سبعة مباحث من سبعة علوم، و«التحقيق والتوفيق بين أهل الشرع وأهل الطريقة»، و«حاشية على حاشية العصام على شرح الجامي للكافية» في النحو، وله في التفسير ومتعلقاته باع طويل، ثم ولى قضاء الشام بعد الشيخ محمد عزتي سنة ١٠٦٥هـ. وتوفي سنة ١٠٦٦، ودفن بمدفن السنانية.

الشاعر سيداى هورامى[1]

(١٣٦٨-١٣١٩هـ =١٨٤٨-١٩٠٠م)

ملا محمد سليمان الحاج سيد محمود: شاعر. ولد في قرية «خانكا»، وتلقى علومه الدينية الأولى على أيدي عدد من ملالي منطقتي شهرزور- هورامان، وبخاصة العلامة الملا جلال الحرفالي، فاتبع الطريقة النقشبندية، كتب الشعر فاختص منه ما يتعلق بجمال النساء وروعة التكوين في أجسادهن، فجاء شعرا عذبا ومدهشا اذ كتبه باللهجة الكورانية، فترجمت أشعاره إلى الفارسية، وما زالت محط اعجاب كل من يقرؤها.

الملا محمد شريف الكوراني[2]

(٠٠٠-١٠٧٨هـ =٠٠٠-١٦٦٧م)

الملا محمد شريف بن يوسف بن محمود الصديقي، الكوراني الشافعي: مفسر، حكيم، صدر من صدور الأئمة الكرام. كان عالماً من العلماء الأعلام، ووليًا من أفراد العلماء الزاهدين. أخذ عن والده وغيره

---

(١) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٤٣/٢

(٢) كشف الظنون: ١٩٣، إيضاح المكنون: ١٤٢/١، هدية العارفين: ٢٩١/٢، معجم المؤلفين: ٦٨/١٠، مشاهير الكرد: ١٥٦/٢

من علماء بلاده ونبغ في علوم الدين، وحج عن طريق بغداد سنة ١٠٥٥هـ، وجاور بالحرمين سنتين. ثم رجع إلى بلاده وحج مرة ثانية، ثم زار اليمن وأخذ عنه بها خلق لا يحصون. وأخيراً توفي فيها سنة ١٠٧٨هـ.

من آثاره: «حاشية ثمينة على شرح الإشارات» للطوسي، و«حاشية على أنوار التنزيل» للبيضاوي في التفسير، و«حاشية على تهافت الفلاسفة». و«محاكمة بينه وبين الإمام الرازي».

الملا محمد القره داغي[1]
(١٢١٣-١٢٨١هـ= ١٧٩٦-١٨٦٤م)

الملا محمد القره داغي: ولد في قصبة (قره داغ) من أعمال السليمانية سنة (١٢١٣) وأخذ يدرس مبادئ العلوم فيها، ثم انتقل إلى قرية (مورتكه) حيث درس مبادئ المنطق والآداب والنحو على العالم الشهير (الملا عبد الغفور المورتكهلي). ثم درس على الشيخ (عبد اللطيف البرزنجي) علم الفقه وأصول الفقه والتفسير. ثم انتقل إلى (حلبجة) ليدرس البلاغة والكلام والحكمة على العلامة الشيخ عبد الله الخرباني، ونال منه الأجازة العلمية التي تؤهله للقيام بالتدريس. ثم اتصل بشيخ الطريقة والعالم العلامة مولانا الشيخ خالد في السليمانية واخذ منه علم التصوف والطريقة العلية فنال الإجازة المطلقة فيها ورجع إلى (قره داغ). وأسس له سليمان باشا بابان جامعا ومدرسة في قره داغ سنة (١٢٦٦) رغم إلحاح علماء الموصل وفضلائها لبقائه بين ظهرانيهم، فاشتغل بالتدريس والتأليف في مدرسته إلى آخر أيامه.

من مؤلفاته: «شرح الإعراب» في النحو، و«شرح رسالة الآداب» في الآداب، و«تعليقات على حاشية عبد الحكيم والخيالي» في علم

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٦٠

البلاغة، و«تعليقات على شرح الشمسية» في علم المنطق. و«تعليقات على تفسير البيضاوي» في التفسير.

و«تعليقات على تحفة ابن حجر الهيثمي» في الفقه الشافعي. و«تعليقات على رسالة بهاء الدين العاملي» في علم الحساب. وتوفي سنة (١٢٨١هـ) في (قره داغ) ودفن في مقبرتها.

الشاعر ملا محمد (محوي)[1]
(٠٠٠-١٣٢٧هـ =١٨٣٠-١٩٠٤م)

ملا محمد محوي ابن الشيخ عثمان البالخي: شاعر. من (بالخ) قرية في ناحية (ماوت) في لواء السليمانية. وهو من منتسبي الطريقة النقشبندية.

درس على أبيه ملا عثمان ثم على الفاضل الشهير (المفتي الزهاوي). ذهب إلى الحجاز ثم إلى الأستانة. وكان له عدد كبير من المريدين والمنسوبين. أمر السلطان عبد الحميد بتأسيس (خانقاه) له في السليمانية واقطع له راتباً. وتوفي (في ٥ رمضان سنة ١٣٢٧هـ) في السليمانية عن عمر يناهز الخمس والسبعين.

وكان له إلمام واسع بالآداب الفارسية والتركية والكردية ويجيد الكتابة فيها كلها. وله ديوان شعر باللغة الكردية باسم «ديوان ملا محمد محوي» طبع في السليمانية سنة ١٩٢٠ م من قبل علي كمال بك. نورد هنا رباعية من رباعياته الكردية:

شيخي هم اندكي ده دا وعظ ونصيحت
ئه وقوربه سره ى دابوه برفحش وفضيحت
خوش هاته جواب ووتى، توحقيه فقط من
قطاعي طريقم، نه كوقط-اعي طريقت

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٦٢-١٦٣، معجم أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٨٥

الملا محمد الكلولاني[1]

الملا محمد الكلولاني: كان من أجل فضلاء (منتصف القرن الثاني عشر). له اليد الطولي في العلوم واشتهر بها. كان في أول أمره مدرساً بمدرسة (قلاجوالان) مركز حكومة البابان في ذلك الوقت. ثم استقدمته حاكم المكري للتصدر والإفادة بمدرسة الجامع الأحمر بصابلاغ. وكان هو والعلامة (علي الذكي) معاصرين ومدرسين في تلك المدرسة، وله حواش مهمة كافلة بتحقيق المشكلات في كثير من البحوث العلمية. ولقد استدعاه (نادر شاه) للعضوية في لجنة المجادلات المذهبية وتوحيد الكلمة الإسلامية التي ألفها من كبار العلماء في ذلك العصر.

ملا محمد الكردي[2]

ملا محمد الكردي: من العلماء البارزين في عهد السلطان محمد الرابع العثماني. وكان جريئاً وصريحاً في بياناته ومعتقداته. عارض بركيلي محمد أفندي لما كتبه حول الطريقة المحمدية المنتشرة حينذاك في البلاد، فثار عليه وعلى أصحابه العلماء الآخرون ولم ينج من الموت إلا بحماية شيخ الإسلام (بهائي أفندي) الذي كان يقدر علمه وفضله. وكان ذلك في ١٠٦٣هـ.

الأمير محمدي[3]

الأمير محمدي: من أمراء اللر في العهد الصفوي. حيث كان حاكماً على ولاية (خرم أباد) في زمن الشاه عباس.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٤٠

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٣٥

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ١٦٥

محمود الأيوبي[1]

(١٣٧٥هـ- =١٩٣١م-)

محمود الأيوبي: سياسي ومرب: من مواليد مدينة دمشق عام ١٩٣١، تخرج من كلية الآداب بجامعة دمشق، مارس التدريس في عدد من الثانويات، ثم استلم إدارة الثانويات.

عين أميناً عامًّا لوزارة التربية، ثم وزيراً للتربية، وعلى الصعيد السياسي عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء، ثم نائباً لرئيس الجبهة الوطنية التقدمية، ثم رئيساً للوزراء في العام ١٩٧٢، ثم نائباً لرئيس الجمهورية السورية.

الملا محمود (بيخود)[2]

(١٢٩٦-١٣٧٥هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥٥م)

الملا محمود ابن الحاج ملا أمين المفتي بن الحاج ملا أحمد جاومار بن الملا محمود الديليزيي البير حسني بن ملا أحمد الديليزي:

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ١/ ١٧٩

(٢) أعلام كرد العراق: ٧٨٧

شاعر، مفتي. ينتسب أجداده إلى قرية ديليزه في ناحية قرداغ بمحافظة السليمانية.

ولد في السليمانية، وقد درس على يد علماء عصره. قضى فترة من سنوات عمره في حلبجة، ثم عاد إلى السليمانية، وبعد وفاة أخيه (عبد العزيز المفتي) اشغل هو منصب (الإفتاء) في السليمانية إلى أن انتقل إلى جوار ربه في السليمانية.

كان يجيد اللغة الفارسية إجادة تامة وينظم بها الشعر. وبرع في الغزل والرثاء والشعر الصوفي، ويعد من شعراء المدرسة التقليدية في الأدب الكردي.

طُبع ديوانه من قبل الأديب الأستاذ محمد الملا عبد الكريم بمساعدة السيد عبد الرحمن المفتي ابن أخ المترجم سنة ١٩٧٠ في بغداد.

محمود باشا[١]

(٠٠٠-١٢٧٥هـ =٠٠٠-١٨٥٨م)

محمود باشا: من رجال الأكراد العثمانيين البارزين. دخل الحياة العسكرية وتدرج فيها إلى أن وصل إلى رتبة (فريق)، ثم إلى رتبة وزير، فوالياً على اليمن. وفي سنة (١٢٧٥) عين والياً على (جدة)، ثم أقيل من منصبه وعين بعد مدة والياً على (ديار بكر)، فوالياً على جدة مرة أخرى، وتوفي في جمادى الآخر سنة (١٢٧٥).

محمود باشا[٢]

محمود باشا: كان يحكم منطقة كوي وحرير. وقع خلاف بينه وبين

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/١٨٤

(٢) مشاهير الكرد: ٢/١٨٤

محمود باشا بن عبد الرحمن بابان وأرسل عليه قوة أخرجته منها، فساعده والي بغداد سليمان باشا وأرجعه حاكماً على منطقته، وكان ذلك سنة (١١٢٨هـ).

محمود باشا بابان[1]

(٠٠٠-١١٩٨هـ = ٠٠٠-١٧٨٣م)

محمود باشا بن خالد باشا بابان (**الأول**): أصبح حاكماً بعد وفاة أخيه احمد باشا سنة (١١٩١). وذهب بعد بضعة أيام على راس جيش لإخماد ثورة في ضواحي بغداد. وتمكن من تفريق الثوار وقتل الكثيرين منهم. فطلب منه (سليمان باشا) الذي عين أخيراً على ولاية بغداد للقدوم مع جيشه للقضاء على الثوار والعصاة في ضواحي بغداد مرة أخرى. فأرسل محمود باشا هذه المرة ابنه عثمان بك على رأس خمسمائة خيال تمكن من القضاء على العصاة وتشتيتهم وكان ذلك سنة (١١٩٣هـ)، ولكن الوالي غضب على محمود باشا لعدم حضوره بنفسه لتنفيذ الأمر. وقام على رأس جيش هجم به على مقاطعة بابان. ولما علم محمود باشا ذلك لم يرمن الحكمة إراقة الدماء فانسحب إلى إيران وكتب إلى (علي مراد خان الزندي) بجلية الأمر. وقد كان هذا يعرف محمود باشا معرفة تامة، لذلك عين محمود باشا حاكماً على (سابلاخ) مركز إمارة مكري الكردية ولكن الحاكم السابق للمقاطعة المذكورة (بوداق خان) لم يقبل الأمر المذكور ووقع على اثر ذلك نزاع شديد بينه وبين محمود باشا، وبالرغم من انتصار قوات (محمود باشا) على خصمه فإنه أصيب أخيراً وقتل في المعركة سنة (١١٩٨هـ).

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/١٨١-١٨٢

محمود باشا الجاف(١)

(١٢٦٢-١٣٣٩هـ =١٨٤٥-١٩٢١م)

محمود باشا بن محمد باشا بن كيخسرو بك بن سليمان بك بن ظاهر بك: زعيم عشائر الجاف بجهات السليمانية. ومن رجالات الإدارة في العهد العثماني.

خلف أباه في رئاسة عشيرة الجاف ١٣٠٨هـ، وأصبح قائممقاماً لقضاء حلبجة ١٨٨٢. نقل متصرفاً إلى لواء (أورفه = الرها) ١٨٨٩ لكنه رفض المنصب وقصد استنبول ومكث فيها ثلاث سنوات، ثم خرج منها سرًّا وواصل السير والسياحة في روسيا وإيران إلى أن وصل (شهرزور) واعتزل الحكم مدة سنتين. ثم مضى ثانية إلى استنبول ومكث بها سنوات، وعاد إلى حلبجة وتوفي فيها بعد عمر ٧٨ سنة.

أنعمت عليه الدولة العثمانية برتبة (بكلربكي) التي تعطيه لقب باشا وعين رئيسا لعشائر الجاف. وكانت الحكومة الإيرانية تحافظ على مودته، حتى أن الشاه الإيرانية حينئذ أنعم عليه بسيوف مرصعة وأوسمة وبلقب (خان). وكان يحب الشعر والأدب ويجل الشعراء. واتهم ببعض المسائل

---

(١) أعلام الكرد: ١٥٢-١٥٣، مشاهير الكرد: ٢/ ١٨١

القومية فحامت حوله الشبه السياسية. وله كثير من الآثار الخيرية، وقد آثر الاعتدال التام في عهد الاحتلال البريطاني للعراق، وتوفي في ٦ شعبان ١٣٣٩هـ، وقد بلغ من العمر ٧٨ سنة.

محمود باشا بابان[1]

محمود باشا بن عبد الرحمن باشا بابان: أصبح حاكماً على مقاطعة بابان وكويسنجق وحرير بعد وفاة أبيه سنة (١١٨٢)، ثم ترك مقاطعتي (كويسنجق وحرير) لسليمان باشا بن إبراهيم باشا. ثم عزله سعيد باشا سنة (١١٢٨هـ) فاستنجد بإيران، واستطاع التغلب على قوات (باجلان = ديالي) وعبد الله باشا والرجوع إلى مقاطعته. وبعد مرور سنة واحدة التجأ إليه بعض من أمراء بغداد مع الدفتردار داود أفندي (وهو داود باشا المشهور)، وقام محمود بجمع جيشاً كبيراً من مقاطعة بابان وكويسنجق وحرير وزحف إلى بغداد، واستطاع احتلالها بدون إراقة الدماء، وقبل الوالي الجديد إرجاع (داود باشا) إلى منصبه. فبذلك توطدت أواصر المودة بين الدفتردار داود باشا ومحمود باشا واعترف بتوسع حكمه إلى (كويسنجق) و(حرير) على أن يقطع علاقاته مع حكومة إيران. ولكنه استمر على علاقاته السابقة بإيران لعدم اطمئنانه إلى صداقة داود باشا. فادى هذا إلى توتر العلاقات بينه وبين داود باشا الذي أمر باسترداد (كويسنجق) و(حرير) منه. وأخيراً انقطعت العلاقات بينهما نهائيًّا وشق محمود باشا عصا الطاعة على حكومة بغداد، وأمدته حكومة إيران بجيش كبير تحت قيادة محمد علي خان الشرفبياني فتقوى بذلك وتقدم نحو كركوك. فلما رأى داود باشا بان الوضع لا يساعده على القيام بحرب، اثر عقد الصلح مع حكومة إيران واعترف بإمارة محمود باشا.

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٢-١٨٣

ولما توترت العلاقات الإيرانية العثمانية سنة ١٢٢٧ (١٨٢١م) مرة أخرى وأدى ذلك إلى الحرب. هاجم عبد الله باشا مع الجيش الإيراني مقاطعة بابان واصطدم مع محمود باشا الذي كان معه قوات بغداد أيضاً في موقعه (قرة كول) وفي أثناء القتال انهزمت قوات بغداد وانضمت إلى الإيرانيين، لذلك انكسرَ محمود باشا وانسحب إلىٰ كركوك، وأمده العثمانيون بجيش كبير أرسل إليه من ديار بكر فبذلك تقوى محمود باشا وهاجم مرة أخرى الجيش الإيراني الذي كان بقيادة عبد الله باشا حتى أخرجه من البلاد العثمانية ودخل السليمانية وذلك في (١١شعبان ١٢٣٧). ولكن هذا لم يثن عبد الله باشا من عزمه وأتى من إيران بإمدادات كبيرة استولى بها على السليمانية وصادقت حكومة بغداد على ذلك. فاضطر محمود باشا بدوره إلى طلب يد المساعدة من الأمير الإيراني (عباس ميرزا) وتوجه بمساعدة تلك القوات إلى السليمانية وطرد منها عبد الله باشا في جمادى الأولى سنة (١٢٤٢).ثم ثار عليه أخوه سليمان بك واستولى على السليمانية واضطر محمود باشا إزاء ذلك إلى الانسحاب إلى إيران. وطال النزاع، والحرب سجال بين الأخوين مدة طويلة، إلى أن جرح سليمان باشا سنة (١٢٤٧) بعد حرب دموية ولكنه تمكن من التغلب على محمود باشا بعد مدة وأخرجه من السليمانية. فذهب محمود باشا إلى تبريز فطهران فاستانبول. وحاول سنة (١٢٥٤) محاولته الأخيرة على عهد احمد باشا استرجاع ملكه ولكنه فشل في المسعى.

ملا محمود البايزيدي[1]

(بين عامي١٢١٢-١٢١٤- ١٢٨٥هـ =١٧٩٧-١٧٩٩- بعد١٨٦٧م)

الملا محمود البايزيدي: مترجم، ومؤلف قدير. وظاهرة فريدة في

(١) جودت هوشيار، موقع البارتي على الانترنت

تاريخ الثقافة الكوردية فقد خدم هذه الثقافة، مؤلفا» ومترجما» للنتاجات الأدبية واللغوية والتاريخية والاثنوغرافية، وأسهم بقسط وافر إن لم يكن القسط الأكبر والأساسي في جمع ونسخ عدد كبير من أندر وأنفس المخطوطات الكوردية التي تعرفت الأوساط الاستشراقية من خلالها على النماذج الرفيعة من التراث الكردي المدون وهي لا تقل أهمية وروعة عن التراث الكردي الشفاهي، وكان تعاونه العلمي المثمر مع واحد من ابرز مؤسسي الكوردولوجيا في روسيا وأوروبا وهو الكساندر زابا (١٨٠٣-١٨٩٤) مثالاً حيًّا على التفاعل الخصب بين الثقافات المختلفة، وعلى الرغم من الدور الريادي الذي نهض به البايزيدي، إلا أن جوانب أساسية من سيرته ونشاطه الفكري والثقافي ما تزال مجهولة أو غامضة حتى يومنا هذا، ولولا الملاحظات التي دونها الكساندر زابا وكشفت المستشرقة الروسية مركريت رودينكو (١٩٣٠ - ١٩٧٦) النقاب عنها في اواسط القرن العشرين، لما عرفنا اليوم شيئا» يذكر عن أهم شخصية ثقافية كوردية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بالرغم من كل ذلك فأن بين أيدينا آثار البايزيدي ونتاجاته الفكرية والأدبية التي تتيح لنا تكوين صورة واضحة لمعالم هذا العالم الموسوعي، والتعرف من خلالها على سعة علمه وثقافته وتعدد مواهبه وتنوع اهتماماته ووعيه الفكري العميق والتسامح الديني الذي كان يتحلى به ونظرته التقدمية (قياساً إلى عصره) في مجالات الفكر والثقافة بعيداً عن التخلف والتزييف السائدين في أرجاء الإمبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر.

وإذا بحثنا في ثنايا المخطوطات الكوردية المحفوظة في خزائن بطرسبورغ عن الملاحظات والتعليقات التي دونها الكساندر زابا نجد أن البايزيدي ولد في مدينة بايزيد في أواخر القرن الثامن عشر ولا يحدد زابا سنة ميلاد البايزيدي بالضبط ويرجح أن يكون بين عامي (١٧٩٧ - ١٧٩٩) أي قبل حوالي مائتي عام ونيف (وبايزيد مدينة عريقة أنجبت

العديد من العلماء والشعراء الكورد وفي مقدمتهم الشاعر الخالد احمدي خاني).

أما تأريخ وفاة البايزيدي فأنه أكثر غموضاً حيث تشير المصادر إلى أنه توفي في عام ١٨٦٠ ولكننا نعتقد أن ذلك غير صحيح، حيث أن ثمة مخطوطات بخط البايزيدي يعود تأريخ نسخها أو تدوينها إلى عام ١٨٦٧، وعلى أية حال فأن وفاته كانت بعد العام المذكور على الأرجح.

تلقى البايزيدي تعليمه الأولي في مسقط رأسه ثم رحل إلى مدينة تبريز لمواصلة تحصيله العلمي، ويقول زابا أن البايزيدي حصل على معارف واسعة وعميقة في اللغات الفارسية والتركية والعربية وآدابها، إضافة إلى اللغة الكوردية، كما درس العلوم الدينية والتاريخ وأصبح بمضي الزمن واحداً» من أشهر علماء كوردستان في عصره، وفي عام ١٨٥٦ رحل إلى مدينة ارضروم حيث بدأت أخصب وأنضج مراحل حياته، كانت أرضروم في القرن التاسع عشر هي المدينة الأهم في تركيا الآسيوية أو كوردستان الشمالية - الشرقية وتمر عبرها القوافل التجارية القادمة من أوروبا والمتجهة إلى إيران والهند وروسيا وغيرها من بلدان آسيا. كانت المدينة (التي تتعايش فيها قوميات مختلفة: الكورد في المقام الأول ثم الترك والأرمن، إضافة إلى الجاليات الأجنبية تنبض بالحياة وفيها نشاط اقتصادي (زراعي وصناعي) واسع النطاق، كما كانت تزخر بمراكزها العلمية والثقافية وتتمتع بمواقع عسكري إستراتيجي بالغ الأهمية، لذا فقد اكتسبت أهمية قصوى خلال الحروب الطاحنة المتكررة بين روسيا القيصرية وتركيا العثمانية. وقد احتلها الروس لبعض الوقت ثم انسحبوا منها بموجب المعاهدة التي أبرمت بينهما وتحمل اسم المدينة، ولابد من الإشارة هنا إلى أن الشاعر الروسي الكساندر بوشكين، زار ارضروم في عام ١٨٢٩ ووصفها بأنها مدينة جميلة وساحرة. لذا ليس من الصدف أن نجد الدول العظمى حريصة على أن تكون لها قنصليات

دبلوماسية في هذه المدينة الكوردية، كان الكساندر زابا قنصل روسيا القيصرية في ارضروم وسميرنا (أزمير حاليًّا) خلال الفترة الممتدة من عام (١٨٣٦ إلى ١٨٦٩) أي لفترة زمنية أمدها (٣٣) عاماً، وربما كانت هذه الفترة الطويلة قياسية بالنسبة للخدمة الدبلوماسية لممثلي روسيا القيصرية في الدولة العثمانية وفي الدول الأخرى عموماً. كان الكساندر دبلوماسيًّا» على مستوى عال من الثقافة ويتقن عدة لغات أوروبية وشرقية ومعجباً» بالشعب الكردي وخصاله الحميدة ومتفهما» لطموحاته المشروعة وكانت نظرته إلى الأمور تقدمية قياساً «إلى سياسة روسيا القيصرية، ولم يكن زابا مجرد دبلوماسي بل مستشرقاً» لفت انتباهه ثراء الأدب الشعبي الكردي وتعدد ألوانه وأشكاله وتنوع مضامينه الفكرية ومستواه الجمالي الرفيع فأخذ يتعلم اللغة الكوردية ويقيم علاقات فكرية وأدبية مع خيرة علماء وأدباء ارضروم من الكورد (وكان معظمهم في ذلك الحين من رجال الدين) ويحاول بكل الوسائل الممكنة جمع المخطوطات الكوردية أو مناشدة أصدقائه الكورد بأن يقوموا بتدوين النتاجات الأدبية والفولكلورية الكوردية وقد استجاب لمناشدته عدد من علماء وأدباء المدينة وفي مقدمتهم البايزيدي الذي أصبح منذ قدومه إلى المدينة الذراع اليمنى لزابا في جمع واستنساخ المخطوطات الكوردية وبناء على طلب زابا قام بتأليف النتاجات التي تخص الكورد في شتى مجالات الأدب والثقافة وترجمة نماذج من عيون الأدب الفارسي إلى اللغة الكوردية، كان التعاون الفكري والثقافي الوثيق بين عالم كوردي من رجال الدين ودبلوماسي أجنبي لا يعتنق الإسلام، يثير حنق وغضب المتزمتين، لذا فان البايزيدي - كما يقول زابا - «لم يكن في أكثر الأحيان يوقع باسمه الصريح على المخطوطات التي يدونها تحاشيا» لإثارة استياء المحافظين، كما أن السلطات التركية كانت تنظر بعين الريبة والشك إلى العلاقات الوطيدة بين البايزيدي وزابا، حيث كانت الدولتان الروسية

القيصرية والعثمانية تحاولان كسب تأييد الزعماء والشخصيات الكوردية البارزة.

حين يجري الحديث عن البايزيدي ينصرف الذهن فوراً إلى كتابه الشهير ((عادات ورسوماتنامه اكرادية)) أي ((عادات وتقاليد الكورد)) الذي يعد أول كتاب اثنوغرافي بقلم عالم كوردي وفي الوقت ذاته أول كتاب كوردي في النثر في غير المواضيع الدينية، وقد ألفه البايزيدي في عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨-١٨٥٩م ويتضمن «وصفاً» لعادات وتقاليد الكورد ومعتقداتهم والمهن والأعمال التي يمارسونها وطرق بناء دور سكنهم وأساليب حياتهم ومعيشتهم وألوان الفنون والهوايات.والألعاب الشائعة بينهم، وقد تضمن الكتاب معلومات واقعية غزيرة، تجعل منه مرجعاً «مهمًّا» لأثنوغرافيا الكورد في كوردستان الشمالية في منتصف القرن التاسع عشر. وتوجد نسخة من مخطوطة هذا الكتاب - وهي نسخة فريدة بخط المؤلف - محفوظة في مكتبة سالتيكوف - شدرين الحكومية العامة في مدينة بطرسبورغ الروسية. وقد قامت المستشرقة الراحلة مركريت رودينكو بتحقيق المخطوطة وترجمتها إلى اللغة الروسية مع مقدمة ضافية وملاحظات وتعليقات قيمة ونشرتها ضمن كتاب صدر في موسكو باللغة الروسية في عام ١٩٦٣.

كان البايزيدي عالماً ضليعاً في أسرار ودقائق اللغة الكوردية حيث ألف كتابين عن قواعد اللغة الكوردية أولهما تحت عنوان «رسالة تحفة النحلان في الزمان كوردان» أما ثانيهما فهو بلا عنوان ويتضمن تصاريف الأفعال الكوردية مع بعض قواعد اللغة الكوردية. وكلا المخطوطين بخط البايزيدي وقد دونهما خلال عامي ١٨٦٦-١٨٦٧ في ارضروم. أما في مجال الفولكلور فقد ترجم البايزيدي عشرات الحكايات والقصص الشعبية الشائعة في فولكلور شعوب الشرقين الأدنى والأوسط، نقلاً عن اللغتين الفارسية والتركية كما ترجم من اللغة الأخيرة مئات الأمثال

الشائعة بين شعوب المنطقة، وتمتاز ترجمات البايزيدي بلغتها الكوردية الجميلة والبسيطة في الوقت ذاته، ولا شك أن البايزيدي هو أول مترجم في تأريخ الثقافة الكوردية، حيث لم يسبقه أحد في ترجمة الآثار الأدبية والفولكلورية أو أية نتاجات أخرى إلى اللغة الكوردية من اللغات الأخرى، وترجماته كلها أمينة ودقيقة ولأثبات حرصه الشديد على الأمانة العلمية، كان يثبت الأصول الفارسية أو التركية إلى جانب الترجمة الكوردية.

ودون البايزيدي قصة ((ليلى والمجنون)) نثراً في عام ١٨٥٨ في مدينة ارضروم، في حين أن هذه القصة شائعة في الآداب الشرقية (الفارسية، العربية والتركية) على شكل ملاحم شعرية وجدانية. وحبكة القصة في اللغات الشرقية مختلفة إلى هذا الحد أو ذاك عن قصة ((ليلى ومجنون)) العربية في أحداثها وتفاصيلها وأسماء إبطالها الثانويين، حيث أن كل أمة أضفت عليها طابعها الخاص، فقصة (ليلى والمجنون) الكوردية ذات طابع كوردي ولا عبرة بالعنوان. ولقد قامت المستشرقة مركريت رودرينكو بتحليل مضمون وأسلوب قصة البايزيدي ومقارنتها بملحمة شعرية رائعة تحمل الاسم ذاته للشاعر الكردي الكلاسيكي حارث البدليسي وتوصلت إلى استنتاج مفاده، أن قصة البايزيدي النثرية إعادة صياغة لملحمة البدليسي الشعرية. وهي أي قصة البايزيدي أول محاولة لسرد هذه القصة نثراً في الآداب الشرقية وربما كانت قصة البايزيدي أول قصة نثرية في الأدب الكردي إي أن بدايات النثر القصصي الكردي ترجع إلى منتصف القرن التاسع عشر وليس النصف الأول من القرن العشرين، وكما يقول بعض من يركز اهتمامه على تأريخ الأدب الكردي في كوردستان الجنوبية فقط، في حين أن شجرة الأدب الكردي لها فروع تمتد إلى أرجاء كوردستان بأسرها.

وكرس البايزيدي جهوداً «كبيراً» لنسخ أهم المخطوطات الكوردية

الكلاسيكية المهمة مثل (مم وزين) و(نوبار) لأحمدي خاني و(الشيخ صنعان) لفقي تيران ونتاجات أخرى عديدة، ولم يكن البايزيدي مجرد ناقل أو ناسخ، بل كان يكتب مقدمات مفيدة لما يترجمه أو ينقله من اللغات الاخرى، تتضمن معلومات عن المؤلفين ونتاجاتهم. فعلى سبيل المثال لا الحصر كتب البايزيدي مقدمة لمخطوطة علي الترماخي حول قواعد اللغة الكوردية. ومقدمات لمخطوطات أخرى قام بترجمتها أو نسخها.

ولعل من أهم أعمال البايزيدي ترجمة الجزء الأول من كتاب (الشرفنامة) لشرف خان البدليسي وذلك عام ١٨٥٩ وكتب لهذه الترجمة مقدمة قيمة لا تزال تحتفظ بأهميتها تحدث فيها عن المكانة الرفيعة للأمير شرف خان البدليسي وأثره التاريخي الخالد، ويعتقد بأن البايزيدي قد أنجز هذه الترجمة بناء على اقتراح الكساندر زابا الذي قام بترجمة مقدمة البايزيدي إلى اللغة الفرنسية، وتقول رودينكو إن ترجمة البايزيدي للشرفنامة ترجمة أمنية ودقيقة، وقد حفز هذا العمل البايزيدي على تدوين تأريخ الكورد وكوردست! أن ابتدءا» من المرحلة التي توقف عندها البدليسي في الشرفنامة وأطلق البايزيدي على مؤلفه التاريخي الضخم اسم (تاريخ كوردستان الجديد) إي (تاريخ كوردستان الحديث) وكأن هذا الكتاب المخطوط يتكون من حوالي ألف صفحة، وقد أرسلها الكساندر زابا إلى أكاديمية العلوم الروسية في بطرسبورغ في عام ١٨٦٥ لغرض تقييمه، وكانت المخطوطة بخط البايزيدي وبنسخة واحدة ولم يعرف مصيرها لحد الآن، كما تم العثور على بعض أجزاء مخطوطة (تاريخ إربل) لابن المستوفي، بعد البحث الطويل عنها في المكتبات العالمية التي تهتم باقتناء وجمع المخطوطات النادرة.

وعلى هذا النحو نرى أن البايزيدي، كان عالماً «موسوعيًّا» متعدد المواهب والاهتمامات والاهم من ذلك كله أن جهوده المتواصلة في

التأليف والترجمة وجمع المخطوطات وتعاونه العلمي الوثيق مع الكوردولوجي البارز الكساندر زابا، كل ذلك قد حفظ لنا وللأجيال القادمة قسماً «كبيراً وثميناً» والذي يعد الأكثر أهمية في التراث الكوردي.

وقد مرت الذكرى المئوية الثانية على ميلاد البايزيدي قبل بضع سنوات دون أن يحفل أو يحتفل به أحد، ولتكن هذه الكلمات المتواضعة تحية إجلال وتقدير لذكراه العطرة وخدماته الجليلة التي سوف تظل حية في ذاكرة الأجيال الكوردية الصاعدة ولا يفوتنا هنا أن نقترح على الجهات المسؤولة إطلاق اسم البايزيدي على أحدى مدارس أو معاهد الإقليم فالعمل الذي أنجزه البايزيدي لوحده تعجز عن القيام به مؤسسة ثقافية كاملة.

محمود بك الملي[1]

محمود بك الملي ابن (تيماوي بك = تموبك): أمير عشائر (الملي) الكردية الضاربة في الجزيرة الفراتية. صار رئيساً للإمارة بعد رجوع إبراهيم باشا المصري من بلاد الأناضول وجدد قلعة (ويران شهر)، ثم وقع نزاع بينه وبين عمر باشا والي ديار بكر فهجم عليه الوالي المذكور. وقبض عليه وزجه في السجن. وبعد أن بقي مسجوناً مدة طويلة عفا عنه بناء على المساعي والتشبثات التي أجراها ابنه إبراهيم بك لدى السلطان عبد العزيز بشفاعة الخديوي إسماعيل حيث كان له عطف خاص على هذه الأسرة الكردية القديمة التي كانت لها صلة وثيقة بمحمد علي الكبير. وتوفي بعد ذلك بمدة طويلة.

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨١

محمود الجزري الكردي[1]
(٦٥٨-٧٣٩هـ =١٢٦٠-١٣٣٨م)

محمود بن أبي بكر بن عثمان الشافعي الجزري الكردي: مدرس، زاهد. نزيل دمشق. كان مشهورا معتقدا. له معرفة تامة في الفنون والعلوم الغربية كالزايرجا والحرف والأوقاف والرياضات وغيرها من الصلاح والتقوى والديانات. ولد بالجزيرة (ابن عمر= بوطان) ونشأ بها وحفظ القران العظيم. وقرأ شيئاً من العلوم. ثم سافر قاصداً نحو القدس الشريف. فاجتمع برجل من الأولياء يقال له الشيخ محمد زمان سندي فانقطع إليه ولازم خدمته. وظهر له من كرمات عديدة. وحج هو وإياه. ولقنه طريق السادة النقشبندية. وأمره أن يرجع إلى بلده ويختلي خمس سنوات. ثم بعد انتهاء الخلوة رجع حاجًّا بأمر شيخه المذكور. واجتمع به وأمره أن يسكن دمشق. فبعد رجوعه إليه أرسل إلى أهله واستقام إلى دمشق. في دار من محلات العقيدة بنفع الناس بإفادة ما منحة الله به من المعارف والعلوم. وكانت له مناقب كثيرة وأشياء عجيبة في ذلك. وكان يصوم يومان ويفطر يومان. ويختلي في رمضان في مكان يختم القرآن مرة بالليل ومرة في النهار إلى ليلة العيد والجمعة. ولم يتزوج قط. وقصد الحج هو وأهله. وعند رجوعه توفي بين الحرمين في منازل الجديدة. ودفن بها.

(١) سلك الدرر: ١٤٧/٤

الأديب محمود تيمور(1)

(١٣١١ - ١٣٩٣هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٣م)

محمود بن أحمد بن إسماعيل تيمور: أمير القصة في العالم العربي. من أسرة أدبية معروفة، فوالده أحمد تيمور باشا المحقق العلامة، وعمته الشاعرة عائشة التيمورية، وأخيه الأديب محمد تيمور.

ولد بالقاهرة، وتعلم بالمدارس المصرية، سافر إلى سويسرا للاستشفاء، وهناك استهواه الآداب الفرنسي والروسي فعكف على دراستهما، وبعودته إلى مصر أخذ على نفسه النهوض بالأدب الروائي بجميع ألوانه، من رواية، ومسرحية، وأقصوصة.

بدأ كتابة قصصه أول الأمر بالعامية (١٩١٩)، ثم أتقن الفصحى واتخذها أداة كتابته. وقد وفق وصور في قصصه أبناء الشعب والطبقة

---

(١) الأعلام: ٧/ ١٦٥، الموسوعة العربية: ١/ ٥٧٤، محمود تيمور لوديع فلسطين: الحياة، ع(١٢٤٧) ٦/٩/١٩٩٦، الأدب العربي المعاصر لشوقي ضيف: ١/ ٢٦٣، مجلة مجمع اللغة العربية: ٢/ ٢٠٦، مجلة الأديب: يونيو ١٩٧٢، حسين فوزي: الأهرام، ٣١/٨/١٩٩٣، أعلام الكرد: ٨٢-٨٣، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: ٣٧/ ٥٤٢-٥٥٣، ٤٧، ٦٨١-٦٨٥، ٤٩/ ٢٠٠، ٢٠١.

الكادحة في حياتهم اليومية بلهجتهم العامية. ونظم في شبابه الشعر المنثور، وترجم قطعاً أدبية وبحوثاً عن الفرنسية.

اختير عضواً في مجمع اللغة العربية القاهرة ١٩٤٩. وعضواً مراسلاً بالمجمع العلمي العراقي ١٩٦١، فأصبح ينشر روايته بنصيها العامي والفصيح في مجلد واحد، توفى مصطافاً في لوزان بسويسرا يوم ٢٣ آب ١٩٧٣، ونقل ودفن في القاهرة.

أما آثاره الروائية فهي تنوف عن الخمسين عملا، ترجم بعضها إلى لغات شتى، وهى تدور حول قضايا عصرية وتراثية وتاريخية فضلاً عن روايات استوحاها من رحلاته أو روايات أدارها حول الشخوص الفرعونية. ورسم صوراً جميلة لرجال عرفهم عن قرب، وتناول موضوع الأندلسيات في رواية «طارق الأندلس».

من مؤلفاته المطبوعة:

القصص: «الشيخ سيد العبيط «١٩٢٥، و«رجب أفندي» ١٩٢٨، و«كلوبترا في خان الخليلي» ١٩٤٦. و«سلوى في مهب الريح» ١٩٤٧، و«الحاج شلبي»، و«نداء المجهول».

المسرحيات: «حواء الخالدة» ١٩٤٥، و«اليوم خمر» ١٩٤٩، و«صقر قريش» ١٩٥٦، و«النبي الإنسان».

ومن كتبه «مشكلات اللغة العربية»، و«معجم الحضارة». وقد ترجم الكثير من قصصه القصيرة إلى بعض اللغات الأوروبية.

وقد منح العديد من الجوائز، كجائزة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٤٧. وجائزة الدولة للآداب ١٩٥٠، وجائزة الدولة التقديرية في الأدب لعام ١٩٦٣، وجائزة واصف غالي باشا في باريس ١٩٥١.

كان أسلوبه شديد البساطة ميالاً إلى التأثر باللغات الأوروبية، وكانت لغته القصصية بسيطة صافية، مع حرصه على التعبير باللغة الفصحى.

اعتبره الدكتور شوقي ضيف مؤسس فن الأقصوصة في الأدب العربي الحديث. كما قال له الدكتور طه حسين عميد الأدب العربي: لا أكاد أصدق أنا كاتبا مصريا وصل إلى الجماهير المثقفة وغير المثقفة كما وصلت إليها أنت؟ فلا تكاد تكتب ولا يكاد الناس يسمعون بعض ما تكتب حتى يصل إلى قلوبهم كما يصل الفاتح إلى المدينة التي يقهرها فيستأثر بها الاستئثار كله».

ابن الأمشاطي[1]
(٨١٣-٩٠٢هـ =١٤٠٩-١٤٩٦م)

محمود بن احمد بن حسن بن إسماعيل (مظفر الدين، أبو الثناء) العيني (العينتابي) الأصل، القاهرة، الحنفي، المعروف بابن الأمشاطي: عالم بالطب، وفنون القتال. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بها. وزار دمشق مرات، وحج، وجاور مدة. وتقدم في الصنائع والفنون، واعتنى بالسباحة ورمي النشاب والرمي بالمدافع. ورابط في بعض الثغور، وسافر للجهاد، واشتغل في الطب، ودرّسه في بجامع طولون والمنصورية، واقتصر عليه في أعوامه الأخيرة.

وصنف فيه «النجز في الشرح الموجز لابن النفيس - خ» مجلدان، و«تأسيس الصحة بشرح اللمحة - خ» لابن أمين الدولة، وكتب في الطب، و«كراسة «يحتاج إليه في السفر، لعلها رسالة «الأسفار في حكم الأسفار- خ»، و«القول السديد في اختيار الإماء والعبيد - خ».

قال السخاوي: «صحبته سفراً وحضراً كما رأيت منه إلى إلا الخير،

---

(١) البدر الطالع: ٢/ ٢٩٢، الضوء اللامع: ١٠/ ١٢٨وفيه مولده في حدود ٨١٢، وقال البقاعي: في حدود ٨١٠، الفهرس التمهيدي: ٥٣٥، الأعلام: ٧/ ١٦٣، فهرست الخديوية: ٧/ ٥٦٥، معجم المؤلفين: ١٢/ ١٨٨

وبيننا ودّ شديد وإخاء أكيد». والأمشاطي: جده لامه، كان يتاجر بالأمشاط.

محمود بن احمد، المشهور بابن برزان[1]
(۰۰۰-۹۸۳هـ =۰۰۰- ١٥٧٤م)

محمد بن احمد المشهور بابن برزان: الظاهر أنه من أكراد المنطقة البرزانية الشهيرة في شمال العراق وكردستان التي نزحت منها طوائف في بعض العصور إلى جهات الأناضول، فاستقرت ببلدة (اسكليب) وجوارها. فولد في هذه البلدة، ونشأ على طلب العلم والفضائل، واخذ عن أعيان الأفاضل حتى صار ملازماً من المولى أبي السعود، وتنقل في المدارس، وأذن له في الإفتاء فلم تطل مدته. وكان عارفاً كاملاً مطلعاً على دقائق العربية، له باع في العلوم الأدبية عالماً بالفقه والكلام. توفي بالقسطنطينية في شوال سنة (۹۸۳هـ).

محمود الشهرزوري[2]
(۰۰۰- ١٢٨٣هـ =۰۰۰- ١٨٦٩م)

محمود بن احمد بن حسين الشهرزوري، الملقب بالصاحب النقشبندي، الخالدي، العثماني: فاضل، محدث.

ولد في (نقط) من أعمال السليمانية في شمال العراق، وقد توفي والده وهو صغير، فكلفة أخوه الأكبر الشيخ محمد خان، وفيما ذهب أخوه المجد الشيخ خالد إلى الديار الحجازية والهندية فقام مقامه على الأهل والدراسة والعيال. أجازه، قدم دمشق، وصدر أمر السلطان

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٧٩

(٢) منتخبات التواريخ لدمشق: ٢/ ٦٩٠-٦٩١

عبد المجيد العثمانية ١٢٢٩ بجعله على مشيخة الخانقاة والجامع السليماني في دمشق. وأخذ عنه الطريق كثير من الرجال بدمشق. توفي بدمشق، وقد رثاه الشعراء مثل قول عبد القادر النبهان:

عيون العلا تبكي على فقد محمود
هو الصاحب المعروف بالفضل الجود
شقق خيار الدين مولانا خالد
مجدد هذا العمر من غير ترديد

محمود بن بوري[1]
(٠٠٠-٥٣٣هـ = ٠٠٠-١١٢٨م)

محمود بن بوري بن طغتكين: الملك الشاب ابن صاحب دمشق، ولي بعد مقتل أخيه شمس الملوك إسماعيل، وكانت أمه زمرد هي الكل، فلما تزوجها الاتابك زنكي وسارت إلى حلب قام بتدمير المملكة معين الدين أنز الطغتكي، ووثب على محمود هذا جماعة من المماليك فقتلوه في شوال، وأحضر أخاه محمداً من مدينة بعلبك فملكوه.

محمود آلوسي[2]
(١٣٤٣هـ - =١٩٢٤م-)

محمود بن بكري آغا آلوسي: نائب برلماني. ولد في حي الأكراد بدمشق سنة ١٩٢٤م، وهو سليل أسرة محافظة وعريقة في جذورها ومحتدها وانتمائها اذ برز فيها المؤرخ العلامة محمود شكري الآلوسي في بغداد، ومحمود آلوسي زاده أبو الثناء شهاب الدين صاحب كتاب

(١) شذرات الذهب: ١٠٢/٤
(٢) حي الأكراد: ١٤٢-١٤٤

«الشمول في الفر إلى استانبول». أنهى تعليمه الابتدائي في مدرسة العادل والثانوي في التجهيز الأولى، لكن الظروف تحوله للدراسة في الجامعة الأميركية في بيروت حيث تفتحت أفاقه العلمية، ثم ساهم في الإشراف على العمل الزراعي في قريته «معدر» مع والده وأخيه، وتستدعيه الأحوال للعمل الوظيفي في وزارة المواصلات ليرأس فيها قسم التدقيق والعقود، وليساهم في حينها في تأسيس نادي «صلاح الدين الأيوبي الثقافي الرياضي»، ثم كان أحد مؤسسي عصبة الشباب الناهض التي انتهجت خدمة المصلحة العامة في حي الأكراد، وفي عام ١٩٤٨ كلفته الجهات الرسمية بتأمين متطلبات المقاومة الفلسطينية وجيش الإنقاذ.

وقد فاز بعضوية مجلس الشعب في ثلاث دورات تشريعية ممثلاً عن المستقلين في دمشق، ونال لمواقفه الجرئية والصادقة وغيرته على الناس ثقة وتقدير القيادات السياسية العليا في الدولة والحزب وأفاء عليه المواطنون حبهم واحترامهم.

محمود السنجاري[1]

(٠٠٠-٦٥٠هـ=٠٠٠-١٢٥٢م)

محمود بن الحسين السنجاري (ركن الدين، أبو الصالح): فاضل. من آثاره» نشر المثل السائر وطي الفلك الدائر».

محمود جودت[2]

(١٣١٧-١٣٥٧هـ = ١٨٨٩ - ١٩٣٧م)

محمود جودت ابن أحمد جودت بن محمود آغا بن مصطفى آغا بن

---

(١) كشف الظنون: ١٥٨٦، هدية العارفين: ٢/٤٠٥، معجم المؤلفين: ١٢/١٥٧

(٢) أعلام كرد العراق: ٧٩٠

محمد آغا من عشيرة (زه نكه نه) أصلاً: عسكري عثماني، مناضل قومي، وشاعر وطني. لهم صلة النسابة والقرابة مع البابانيين والهماوند وبآل باباجان. أما والده فكان (باشكاتباً - كاتب أول) لمجلس الإدارة العثماني في السليمانية.

تغنى الكثير من الشعراء بوطنيته وشجاعته وحبه لبني قومه: منهم أحمد حمدي صاحبقران، وبيرميرد، والشيخ سلام وبيكه س، وكوران. كان صديقاً حميماً للقائد بكر صدقي ويقال أنهما شكلا معاً جمعية سرية. اشترك مع كل من أخيه حامد جودت وكامل حسن أفندي في معركة (ثاوباريك بين الشيخ محمود الحفيد والقوات العراقية سنة ١٩٣١)، وكان اندفاع محمود جودت مثيراً مما أدى إلى أسره واعتقاله فترة من الزمن في كركوك... إلى أن تم فكه من الأسر والإفراج عنه، فأعيد إلى وظيفته السابقة كمهندس في الناصرية.

ولد محمود في السليمانية وقد ترعرع في كنف عمه (حسن آغا ده وله ت) الذي رباه وأدخله في المدارس الدينية والكتاتيب، ثم دخل مدرسة الرشيدية العسكرية في السليمانية وبعد إكماله الدراسة فيها توجه سنة ١٩٠٧ إلى استانبول ودخل المدرسة الحربية السلطانية وبعد تخرجه كملازم اشترك في حروب جنا قلعة وكوت الإمارة. وعندما سمع بنبأ تشكيل الإدارة الكردية في كردستان الجنوبية بقيادة الشيخ محمود الحفيد، ترك الجيش العثماني والتحق بإدارة الشيخ محمود، فأسند إليه منصب مرموق في جيش كردستان، وبعد زوال حكم الشيخ محمود دخل الجيش العراقي فتدرج فيه إلى أن وصل إلى رتبة (رائد) ثم ترك الجيش، فعين مهندساً في بلدية السليمانية.

كان محمود جودت يتقن اللغات الفرنسية والإنكليزية والعربية والتركية والفارسية. وكان ملمًّا بالأدب فنشر نتاجاته في صحف تلك الأيام في السليمانية وهي بيشكه وتن.

نظم أبيات القومية التي تغنى بها الطلاب كأناشيد مدرسية، ونظم للكرد وكردستان وللأب والأم والأطفال والنساء الكرديات. ترجم نضال الشعب البولوني سنة ١٩٣٦ إلى اللغة الكردية، وطبع تحت عنوان (بولونيا) في كركوك. وترجم قطعة رائعة من شعر الشاعر الفرنسي (سوللي) إلى الكردية، فنَظَمه الشاعر الكبير أحمد مختار جاف تحت عنوان (كولي خولينين - الوردة الدامية) وهو منشور في ديوان الشاعر.

كما ترجم مع الأستاذ نور الدين عباس من الإنكليزية إلى الكردية كتاب «بهاء الدين وده وري نوى - بهاء الله والعصر الحديث»، في الدين البهائي وطبع، مع قطعة شعرية للشاعر الإنكليزي (تنسيون) عن الورد والربيع ترجمها إلى الكردية ترجمة سلسة.

وكان ينشر مقالاته في الصحف والمجلات الكردية تحت أسماء مستعارة مثل (م.ج)، (كورديك، ره نان، ناكام، باو ه يس..).

وأخيراً نشر قصة رائعة عن حياة البطل الكردي (مامه ياره العريف المدفعي في جيش أحمد باشا بابان) بصورة مفصلة في صحيفة (يادكاري لاوان - تذكرة الشباب) سنة ١٩٣٣.

كان محمود جودت ذا نفس أبية لا يمكنه قبول الإهانة، وهذا ما دفعه إلى اغتيال أحد المسؤولين في بغداد عندما كان يراجعه لإنجاز معاملته التقاعدية لأنه أهانه.

الأمير محمود الدنبلي[١]

(٠٠٠-٨٢٠هـ = ٠٠٠- ١٤١٦م)

الأمير محمود ابن الشاه منصور الدنبلي: أصبح أميراً بعد أبيه.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٠

وكان السلطان بايزيد العثماني يجله ويحترمه. ومن آثاره العمرانية بناء قصبة (محمودي = سراي) بولاية (وان). حيث توفي فيها سنة (٨٢٠هـ).

محمود العبدلاني[1]

(٠٠٠-١١٧٣هـ=٠٠٠- ١٧٥٩م)

محمود بن عباس الشافعي العبدلاني الكردي نزيل دمشق، الشيخ العالم العلامة. المحقق المدقق الفاضل. ولد في عبدلان. ونشا بها في كنف والده. وكان هو ووالده في خدمة الأستاذ العالم الصالح الشيخ إسماعيل العبدلاني الكردي، جد الشيخ عبد القادر الكردي المقدم ذكره في محله. ووالده من أتباع المذكور وخدمته. وكان لا يعلم العلم فنشا المترجم والأستاذ يلمحه بنظرة. واشتغل مترجم بعد وفاته الشيخ في القراءة والإفادة. فحصل على ما حصل وظهرت فضيلته. ودرس في عبدلان. وصار مفتيا في كوي سنجق. وخرج منه إلى حلب واستقام شهرين. ثم قدم إلى دمشق ومنها ارتحل إلى الحج. وعاد سكنها إلى أن توفي بها.

الشاعر محمود الشهال[2]

(٠٠٠-١٢٥٢هـ =٠٠٠-١٨٣٥م)

الشيخ محمود بن عبد الله الشهال: شاعر جيد النظم. ولد في طرابلس لبنان، وينتمي إلى أسرة الشهال في طرابلس وهم يمتون في نسبهم لآل سيفا الأكراد حكام طرابلس على مدى أعوام طويلة. تعلم على يد شيوخ طرابلس ودخل في سلك موظفي الدولَة العثمانية فعين مديراً في

---

(١) سلك الدرر ٤/١٤٩-١٥٠

(٢) تراجم علماء طرابلس: ١٦٤

طرابلس، وعضواً في مجلس البلدية أعواماً طويلة، وعمل رئيس كتاب مجلس الحقوق وغير ذلك من الوظائف الإدارية.

وكان حسن المحاظرة مفوها واسع الإطلاع، جهوري الصوت، ماهر في تلحين القصائد، وله موشحات جميلة. كان شاعر مطبوعاً مجيداً نظم في سائر أبواب الشعر، وكان غزير المادة، رقيق الأسلوب، لطيف المعاني. له ديوان مطبوع.

محمود ملا عزت[1]

(١٣٥٩-١٤٢٥هـ =١٩٣٩ - ٢٠٠٥م)
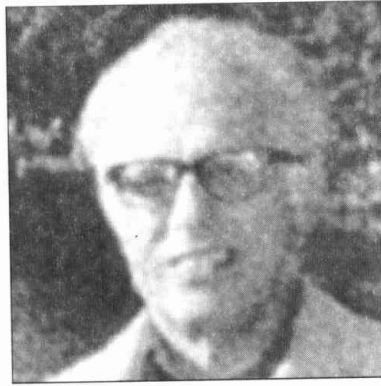
محمود ملا عزت: تربوي، مناضل قومي، مؤلف. ولد في السليمانية، وأكمل فيها دراساته، ثم أكمل دراسته الجامعية في كلية التربية/ قسم التاريخ في بغداد.

عين عام ١٩٦٢ مدرساً في السليمانية إلا أنه وبسبب نشاطه السياسي (القومي) نقل إداريًّا من مدرسة إلى أخرى. وقد تدرج في مراحل الوظيفة

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٦٧، جريدة الاتحاد العدد ١٠٠٢ تاريخ ٨/٥/٢٠٠٥، وجريدة كردستان نوى العدد ٣٦٩٨ تاريخ ١٥/٦/٢٠٠٥

فوصل إلى معاون مدير التربية والمسؤول المشرف على المدارس الابتدائية في محافظة السليمانية.

انخرط في أواسط الخمسينات من القرن الماضي في الحركة الطلابية، وأصبح عضواً في سكرتارية اتحاد طلبة كردستان، ثم انضم إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى أن انتخب كعضو احتياط للجنة المركزية للحزب الديمقراطي جناح المكتب السياسي. وبعد ثورة أيلول والضغط عليه في السليمانية للوقوف ضد الثورة. اختار طريق النضال الصعب خارج مدينة السليمانية، وهناك كلف بمسؤولية لجنة حلبجة وهورامان للبارتي وذلك لمقدرته وقابليته وشخصيته وثقافته، شعر مبكراً بأهمية النضال عن طريق القلم لذا ومع صدور مجلة (رزكاري) في السليمانية أصبح أحد أعضائها الفاعلين وقد مهدوا من خلال المجلة الأرضية المناسبة لإبراز الفكر التنظيمي الكردستاني.. أصبح فيما بعد عضواً عاملاً في فرع السليمانية للحزب الديمقراطي الكردستاني.

بعد عام ١٩٧٥ نفي لمدة ثلاث سنوات إلى النجف والعمارة والرمادي، وفي شهر تشرين الثاني ١٩٨٠ ألقي القبض عليه وأودع السجن للتحقيق معه في الهيئة الخاصة في بغداد إلا أنه وبالرغم من أنه له كلية واحدة قاوم التعذيب إلى أن أطلق سراحه، فاضطر في النهاية اختيار العيش في الغربة، مستقرًّا عام ١٩٨١ كلاجئ في السويد.

كان فاعلاً غزير الإنتاج في المجالات المختلفة السياسية، والثقافية، والصحفية، وعمل الأرشيف بالإضافة إلى كتابته لمجموعة من المقالات والدراسات تاركاً عدداً من الكتب للمكتبة الكردية منه:

«دبلوماسية الحركة الكردية»، ١٩٧٣»، و«جمهورية مهاباد الشعبية»، ١٩٨٤. «الجذور التاريخية لمحاولات تعريف الكرد والقضية الكردية»، القسم الأول ١٩٨٧. «دولة جمهورية كردستان»، ثلاثة أجزاء

١٩٩٢-١٩٩٥ - ١٩٩٧، و«الكرد والصراع الاستراتيجي الأمني للقومية الكردية»، ١٩٩٩، و«قابلة بلا نهاية - نظرة إلى جمهورية مهاباد (بمناسبة مرور ٥٢ عام على إنشائها)»، و«جمهورية كردستان»، ٢٠٠١، و«أمريكا والعراق والاحتمالات»، ٢٠٠٢، و«الدراويش يبحثون عن الحقيقة»، ترجمة، ١٩٨٣، و«الحركة التحررية الكردية من النضال إلى الاستقلال القومي والسياسي»، مترجم، ١٩٨٥، و«نبذة تاريخية عن الفلسفة»، السويد، ١٩٩٨، و«كيف نكتب» مترجم، ٢٠٠١، و«نضال العمال»، ١٩٧٣، و«كردستان العراق والتصويت»، (ريفراندوم) ٢٠٠٣.

وكان عضواً لهيئة تحرير مجلة المعلم، كما أسس في السويد قسماً أرشيفيًّا لجمهورية مهاباد. وبناء على اقتراح منه قامت حكومة إقليم كردستان عام ١٩٩٧ بتأسيس الأرشيف القومي.

وأخيراً كان المرحوم مناضلاً وكاتباً غزير الإنتاج، وكادراً متقدماً في الاتحاد الوطني الكردستاني.

محمود الأربيلي الصائغ[1]

محمود بن علي بن محمد بن بكر الأربيلي، الصائغ، الخواتيمي (أبو الثناء): رجل صالح دين، عليه سكينة الأخيار. تفقه على المذهب الشافعي، واشتغل بالنحو، وكان له همة في تحصيل الكتب ونسخها. سمع الحديث، وله إجازة، وورد أربيل، ومن شعره:

فكن مع الله في سرٍ وفي علنٍ   والله يعطيكَ لا السلطان والبشر

(١) تاريخ أربيل: ١٨٤-١٨٥

ابن زقيقة[1]

(٥٦٤-٦٣٥هـ =١١٦٩-١٢٣٧م)

محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن شجاع الشيباني (أبو الثناء، سديد الدين)، المعروف بابن زقيقة: طبيب، من العلماء الأدباء. ولد في بلد حيني (في ديار بكر). وخدم صاحبه نور الدين الارتقي. ثم انتقل إلى حماة فخدم صاحبها الملك المنصور.

واتصل بعد ذلك بكثير من ملوك الديار الشامية، أخرهم الملك الاشرفي صاحب دمشق فأقام بها إلى أن توفي.

من كتبه «المسائل» نظم به مسائل حنين وكليات قانون ابن سينا، و«قانون الحكم وفردوس النداماء»، و«الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب»، وله شعر رقيق في «ديوان شعر».

محمود الكوراني[2]

(٠٠٠-١١٩٥هـ =٠٠٠-١٧٨١م)

محمود بن محمد بن يزيد الكوراني، الكردي، الخلوتي، الشافعي: صوفي، مؤلف. علت له شهره. سكن القاهرة، وتوفي بها. كان يقول إن مولده في «صاقص» من بلاد «كوران».

من مصنفاته: «نصيحة الأحباب - خ» رسالة في الحكم والمواعظ، ومثلها «السلوك لأبناء الملوك» في نحو ستة كراريس، تناقلها الناس في

---

(١) طبقات الأطباء: ٢/٢١٩-٢٣٠، كشف الظنون: ١٢٠٢، ١٣١٠، ١٥٥٥، ١٦٦٨، وشذرات الذهب: ٥/١٧٧، تكملة المال الإكمال: ١-٢، ١٧٤، الأعلام: ٧/١٧٨

(٢) الجبرتي: ٢/٦١، ٦٢، الكتبخانة: ٢/١٨٠، الأعلام: ٧/١٨٤، إيضاح المكنون: ١/١٤٦، ٥٦٤، ٢/٢٦، معجم المؤلفين: ١٢/٢٠١، هدية العارفين: ٩/٢١٧، فهرست الخديوية: ٢/١٨٠

أيامه، وقرظها بعض الشعراء، و«الحكم الكردية»، و«الأنوار اللائحة والأسرار الناجمة».

محمود الكرمنشاهي[1]
(٠٠٠-١٢٦٩هـ =٠٠٠-١٨٧٨م)

محمود بن محمد علي الكرمنشاهي: فقيه، إمامي، من المعنيين بالتراجم. من مدينة كرمنشاه في كردستان إيران، من مصنفاته «معان الأحكام» في أصول الفقه.

الملك المظفر محمود بن محمد المنصور[2]
(٥٩٩-٦٤٤هـ =١٢٠٢-١٢٤٤م)

محمود بن محمد المنصور بن عمر المظفر بن شاهنشاه، تقي الدين، الملك المظفر: صاحب حماة. مولد ووفاته فيها. كان شجاعاً كريماً ذكيًّا محبًّا للعلماء. ولي حماة سنة ٦٢٦هـ، بعد انتزاعها من أخيه الناصر قليج أرسلان، واستمر إلى أن توفي. وهو جد المظفر الآتي في الترجمة التالية.

الملك المظفر صاحب «حماة»[3]
(٦٥٧-٦٩٨هـ =١٢٥٩-١٢٩٩م)

الملك المظفر محمود بن محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر)

---

(١) الأعلام: ٧/ ١٨٤، معجم الأصوليين: ٥٤٤

(٢) روض المناظر: حوادث سنة ٦٤٢، تاريخ ابن الوردي: ٢/ ١٧٤، أبو الفداء: ٣/ ١٤٤، الأعلام: ٧/ ١٨٢، مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٠

(٣) الدليل الشافي: ٢/ ٨٢٨، النجوم الزاهرة ٨/ ١٨٩، أبو الفداء: ٤/ ٤١، ابن الوردي: ٢/ ٢٣٢، ٢٤٦، البداية والنهاية: ١٤/ ٥، شذرات الذهب: ٥/ ٤٤٢، مرآة الجنان: ٤/ ٢٢٩، الأعلام: ٧/ ١٨٢، دول الإسلام: ٢/ ٢٠٢

بن محمد (المنصور) ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب: صاحب حماة. تولاها بعد وفات أبيه سنة ٦٨٣هـ، وجاءه التقليد بها وبالمعرة وبارين، من السلطان منصور قلاوون في أوائل سنة ٦٨٤ واستمر إلى أن توفي. وهو حفيد المظفر المترجم قبلاً، وقيل عنه كان غير مشكور السيرة، توفي سنة ٦٩٨هـ، واعطيت حماة للأمير قرا سُنقر وهو أول نائب حكمها في الدولة المملوكية التركية.

الملك المنصور[1]

(٠٠-٦٨٨هـ=٠٠٠-١٢٨٨م)

الملك المنصور شهاب الدين محمود بن الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل محمد بن أبي بكر: سلطنه أبوه الصالح بدمشق، وركب في الدست بأبهة السلطنة في حدود سنة ٦٤٠هـ، وكانت لديه فضيلة، ثم انحط قدره حتى طلب بالأوراق، توفي سنة ٦٨٨هـ.

الدكتور محمود آشيتي[2]

(١٣٥٠هـ - - = ١٩٣٣ م-)

الأستاذ الدكتور محمود جلال بن سليمان بن حسين سليمان حمزة آشيتي: مرب وحقوقي: ولد بمدينة دمشق وتلقى فيها تعليمه. ثم زاول مهنة التعليم منذ عام «١٩٥٠ - ١٩٦٩». وفي عام (١٩٦٩) أعير لتدريس اللغة العربية في ثانويات القطر الجزائري، في حين حصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام «١٩٦٦»، وحاز على الماجستير في القانون من جامعة الجزائر عن رسالته «المسؤولية عن الأشياء في القانون المدني الجزائري». وفي عام «١٩٨٢» نال درجة الدكتوراه بمرتبة شرف عن

---

(١) الدليل الشافي: ٢/ ٧٢٣

(٢) موسوعة أعلام سورية: ١/ ١٢١-١٢٢، حي الأكراد: ١١٦

رسالته «المسؤولية عن الأشياء الغير الحية في القانون الجزائري والفرنسي والمصري». وعهد إليه بالتدريس في جامعات الجزائر واعد دراسات وأبحاث لطلبتها. ثم عاد إلى سورية ليدرس في جامعتي دمشق وحلب بين أعوام «١٩٨٣ - ١٩٩٤». تعاقد مع جامعة العلوم التطبيقية في الأردن واشرف على طلبة الدارسَات العليا فيها.

له المؤلفات التالية: «العمل الغير المشروع في القانون المدني السوري والمقارن»، و«التبسيط في شرح القانون المدني الأردني في سلاسله الخمس»، وفي أجزائه المتعددة المدخل - مصادر الحق الشخصي والالتزام - المصادر - الإدارية والالتزام - المصادر «البيع والإيجار» - الحقوق العينية الأصلية والتبعية. وله ابحاث ودرسات في موضوعات قانونية وطبية.

محمود جميل بابان[1]

(١٣٣٩-١٤١٨هـ =١٩٢٠-١٩٩٧م)

الأستاذ محمود جميل بن مجيد باشا بن عبد القادر باشا بن سليمان

(١) أعلام الكرد: ٢٥١، تفضلت ابنته السيدة وفاء محمود بابان بتزويدي بمعلومات قيمة عن سيرته بتاريخ ١١/٨/٢٠٠٥، جمال بابان: بابان في التاريخ ومشاهير البابانيين: =

باشا بن ابراهيم باشا (باني السليمانية): إداري، قاضي، وزير، برلماني عراقي. من الأسرة البابانية المعروفة، كان والده ممثلاً للأكراد في أول برلمان عراقي.

ولد في بلدة (كفري) بشمال العراق عام ١٩٢٠، درس في الجامعة الأميركية في بيروت، وتخرج من كلية الحقوق ببغداد ١٩٤٣. عين في سلك القضاء ١٩٤٤. كان آخرها حاكماً لبداية الفلوجة لغاية ١٥/ ١٠/ ١٩٥١.

انتخب نائباً لأكثر من دورة في مجلس النواب العراقي، فكان نائباً عن لواء كركوك في الدورات النيابية الآتية:

نائب عن لواء ديالي ١٥/ ١٠/ ١٩٥١-٢٧/ ١٠/ ١٩٥٢، ونائباً عن لواء كركوك ٢٤/ ١/ ١٩٥٣-٢٨/ ٤/ ١٩٥٤، ونائباً عنه في أعوام ٩/ ٦/ ١٩٥٤- ٢/ ٨/ ١٩٥٤، ونائباً عنه في اعوام ٤/ ٩/ ١٩٥٤- ١٤/ ١٢/ ١٩٥٧، وقد حضر المؤتمرات البرلمانية المعقودة في برن (١٩٥٢)، وأنقرة (١٩٥٤)، وهلسنكي (١٩٥٥)، ولندن (١٩٥٧)، وكان له مواقف قومية مشهودة سواء في مجلس النواب العراقي أو خارجه.

عين وزيراً للصحة بتاريخ ١٥/ ١٢/ ١٩٥٧- ٢/ ٣/ ١٩٥٨، ثم وزيراً بلا وزارة بتاريخ ٣/ ٣/ ١٩٥٧-٢/ ٣/ ١٩٥٨، ثم وزيراً للدولة في وزارة احمد مختار بابان المشكلة بتاريخ ١٩/ ٥/ ١٩٥٨وهي آخر وزارة في العهد الملكي الهاشمي حيث سقطت بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.

منح امتياز إصدار مجلة شهرية كردية باسم «هيوا - الأمل» في أيار

= ٢١٢، ٢١٤، وأعلام كردالعراق: ٧٨٤-٧٨٥. (شاهدت ضريحه لدى مقبرة آل التل- أصهاره في مدينة اربد بالأردن، وهو مبني من الرخام وتحيط به الورود، وعليه شبك حديد لحمايته، وهذه المقبرة لا تبعد عن منزلي باتجاه الجنوب أكثر من ٤٠٠ متر).

١٩٥٧. وكان من المؤسسين لنادي الارتقاء الكردي في بغداد، حيث كان مركز تجمع للشباب الجامعي الكردي.

غادر العراق مرغماً عام ١٩٥٩ إلى بيروت، وعمل مستشاراً قانونيًّا في شركة الكات للمرحوم إميل البستاني لغاية عام ١٩٦٨، ثم غادر لبنان في أواخر عام ١٩٦٨ إلى السعودية حيث عمل مستشاراً قانونيًّا بوزارة الداخلية - مكتب سمو الأمير نايف بن عبد العزيز - لغاية عام ١٩٧٩، ومنها انتقل إلى لندن حتى وفاته فيها عام ١٩٩٧، ونقل ضريحه إلى الأردن ودفن في مقبرة أصهاره آل «التل» في مدينة اربد شمالي الأردن.

كان المرحوم محمود بابان ليبرالي الاتجاه يؤمن بالعراق ولآلية النهضة به من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، ومن أنصار تطبيق اللامركزية الإدارية.

وكان يحسن اللغات الكردية والعربية والتركية والإنجليزية، وكتب مقالات أسبوعية في جريدة الحياة اللبنانية بين أوائل الستينات عن تاريخ الكرد ودافع بها عن حقوقهم. وكان يعشق الأرض ويؤمن بالزراعة إيماناً مطلقاً.

وكان له الدور الأساسي في بناء العلاقات الودية بين الأردن والحزب الديمقراطي الكردستاني وبذله المساعي لإعادة الملكية إلى العراق، وكان عضوا في اللجنة الانتقالية لحكومة المنفى التي كان مقرراً إنشاؤها عام ١٩٧١ بالتنسيق مع المرحوم وصفي التل رئيس وزراء الأردن آنذاك، وكان من ثمرات ذلك التنسيق بين محمود بابان ووصفي التل البعثات العلمية التي منحتها الحكومة الأردنية للأكراد، وكان من ضمن الطلبة (هوشيار زيباري) خريج الجامعة الأردنية، والذي يحتل اليوم منصب وزارة الخارجية العراقية.

الشيخ محمود الحفيد[1]

(١٢٩٩-١٣٧٦هـ =١٨٨١-١٩٥٦م)

الشيخ محمود الحفيد ابن الشيخ سعيد كاكا احمد بن الشيخ معروف النودهي البرزنجي: رئيس عشائر البرزنجية في السليمانية. وقائد ثورات متعددة على الحكومات التركية والبريطانية والعراقية من اجل الحرية والاستقلال لشعبه الكردي .

ولد في السليمانية سنة ١٨٨١، ودرس علوم الشريعة والفقه والتفسير والمبادئ الصوفية على يد علمائها، وأتقن العربية والفارسية والتركية إلى جانب اللغة الكردية، زار الأستانة برفقة أبيه سنة ١٩٠٤ فحظيا بمقابلة السلطان عبد الحميد الثاني. اغتيل والده الشيخ سعيد غدراً في مدينة الموصل مع ولده احمد عام ١٩٠٩، واعتقل على اثر مقتل أبيه في سجن الموصل سنة ١٩٠٩.

فتأججت نيران الثورة في أنحاء كردستان فاضطرت الحكومة التركية إلى إطلاق سراحه، وعاد إلى السليمانية سنة ١٩١٠، وحل محل

---

(١) أعلام الكرد: ٣٨-٤٣، موقع البارتي على الانترنت

والده زعيماً لها، وصمم على التخلص من حكم الدولة العثمانية وإنشاء دولة كردية مستقلة.

وقد تعززت مكانة الشيخ محمود وقوي نفوذه بين العشائر. فلما شبت نار الحرب العالمية الأولى ونودي بالجهاد فهب إلى قتال الإنكليز في الشعيبة على رأس المئات من أتباعه الفرسان المغاوير عام ١٩١٥، وعاد إلى السليمانية بعد ثمانية اشهر. ووقف بعد ذلك مع رجاله سدا منيعا دون مرور القوات الروسية التي بلغت الحدود العراقية في الشمال، فحاربها حربا لا هوادة فيها في بنجيين وردها على أعقابها.

واحتل الإنكليز كركوك سنة ١٩١٨، وعينوا الشيخ محمود حاكماً على كردستان في أواخر تلك السنة، فقام بتنظيم منطقة نفوذه فجعل الكردية لغة رسمية في المنطقة، واتصل مع رؤساء العشائر الكردية للعمل معا لصيانة مكاسب الشعب الكردي، وخلال انعقاد مؤتمر الصلح في باريس ١٩١٩ حاول إرسال وفد خاص إلى باريس للالتحاق بالجنرال شريف باشا ممثل الكرد في المؤتمر، إلا أن الإنجليز منعوا الوفد من السفر إلى هناك لأن العلاقات توترت بين بريطانيا والشيخ محمود، الذي أعلن استقلاله في ١٩ أيار ١٩١٩.

ودارت الحرب بينه وبين الإنكليز حتى عاد إلى مدينة السليمانية واعتقل فأرسلت القوة البريطانية لمحاربة، وقصفت الطائرات البريطانية مدينة السليمانية فاندلعت فيها ثورة عارمة ضد الإنجليز، وكانت ثورته أول ثورة تقام ضد الإمبراطورية البريطانية بعد الحرب العالمية الأولى، وقد قاد الشيخ محمود قواته بنفسه وجرح في المعركة، وألقي القبض عليه، وسيق إلى بغداد حيث حكمت عليه المحكمة البريطانية بالإعدام، ثم خففت الحكم إلى عشر سنوات مع غرامة قدرها عشر آلاف روبية، ثم قامت بنفيه إلى إلى بومباي في الهند حيث قضى هناك نحو سنتين ونصف السنة.

عاد الشيخ محمود إلى السليمانية في ٣٠ أيلول ١٩٢٢، حيث استقبل بحماس كبير وحفاوة بالغة من قبل سكان المدينة، وصدر بيان مشترك من قبل الحكومة العراقية والبريطانية يقضي بمنح الكرد الحق بإنشاء حكومة كردية ضمن الحدود العراقية، واستناداً إلى هذا البيان تشكلت حكومة كردية في السليمانية برئاسة الشيخ قادر حفيد، وحققت مكاسب هامة فجعلت اللغة الكردية لغة رسمية، ورفعت العلم الكردي، وأصدرت أول طابع لكردستان، وأصدرت مجموعة صحف منها «بانكي كردستان» و«روزي كردستان» و«بانكي حق» و«أوميدي استقلال».، ولكن الحكومة البريطانية عادت وتنكرت لوعودها للشيخ محمود، عندها لم يلبث أن ثار على الحكومة العراقية ونصب نفسه ملكا على كردستان في تشرين الثاني عام ١٩٢٢، وأرسل في كانون الثاني ١٩٢٢ كتابا بتوقيع ملك كردستان إلى قنصل روسيا السوفيتية في أذربيجان يطلب مساعدة حكومته للاعتراف بحقوق الأكراد القومية، وتجهيزه بالأسلحة والمؤن وتأسيس الروابط معه. وقد حاربه الجيش العراقي بمساعدة الإنكليز ابتداء من عام ١٩٢٣، واحتل الجيش العراقي مدينة السليمانية في تموز ١٩٢٤. لكن الشيخ محمود تمكن من إخراجه إلى ما وراء مضيق دربن. واستمر يخوض حرب الأنصار ويقاتل الجيش العراقي الذي تسانده القوات البريطانية. وفي تشرين الأول ١٩٢٦ اجتمع مستشار وزارة الداخلية بالشيخ محمود. ثم أرسل الشيخ مندوباً عنه إلى بغداد للاتفاق على شروط الصلح، فوقع في حزيران ١٩٢٧ على اتفاق يقضي بأن يعيش الشيخ محمود وأسرته خارج العراق، وأن يمتنع عن التدخل في الشؤون السياسية، وأن يرسل أحد أولاده إلى بغداد لأجل الدراسة، على أن ترد الحكومة إليه أملاكه، فعاش منفيًّا في ايران حتىَ أيار ١٩٣٠.

ويقال أنه زار بغداد في تلك السنة ١٩٢٧، وأقام في جنوبي العراق، ثم سمح له بالعودة إلى كردستان سنة ١٩٢٩، وعندما اندلعت

انتفاضة ٦ أيار ١٩٣٠ في السليمانية عاد إليها، وتزعم الثورة ضد الإنكليز، وقد استمرت ثورته حتى أيار ١٩٣١، وبعد القضاء على الثورة تم مصادرة ممتلكاته، وقبض عليه وأقصي إلى جنوب العراق، حيث أمضى عشر سنوات في المنفى متنقلاً بين الناصرية والسماوة وعانة وبغداد، حتى رجع إلى السليمانية سنة ١٩٤١، وعاد إلى حمل راية الثورة مطالباً بالحكم الذاتي لكردستان، ولم يلق سلاحه حتى وافقت حكومة بغداد على بقاءه في كردستان شريطة أن يقيم في قرية» داري كهله»، واعتزل الحياة العامة، بعد حياة ثورية تجلت بها الروح الوطنية العالية، وضرب مثلاً يحتذى في مقارعة خصوم الكرد، توفي في مشفى الحيدري في بغداد يوم الثلاثاء ٩/ ١٠/ ١٩٥٦، ونقل جثمانه إلى السليمانية حيث شيعته المدينة برمتها، ودفن في مسقط رأسه بموكب مهيب، فدخل في سفر الخلود.

كان -رحمه الله- زعيما روحيًا ودنيويًا، حلو الحديث، حاضر البديهة، ذا إلمام بالأدب ومعرفة بالشعر، ذو دين وتقوى وورع. وكان فارساً مقداماً يخوض المعارك بجرأة وشجاعة.

له مقولات معبرة عن دهاء الإنكليز ومكرهم، فقد قال ذات مرة للآنسة (ستارك): «انتم تتخذون أصدقاء، تغرّونهم، تجعلونهم مستعدين لعمل كل شيء في سبيلكم، ثم تنبذونهم نبذ النواة». وقال أيضاً إلى الدكتور (السر هاري سندرس) عندما وجد جرحاً صغيراً في ظهره: «أنها رصاصة بريطانية، وهي منكم، أيها الإنكليز، إذا دخلتم مكاناً فلا يزيحكم عنه إلا الشيطان».

صدر عنه كتاب بعنوان «الشيخ محمود الحفيد (البرزنجي) والنفوذ البريطاني في كردستان العراق حتى عام ١٩٢٥، من تأليف عبد الرحمن البياتي.

محمود خان الدنبلي[1]
(۰۰۰-۱۲٦۰هـ =۰۰۰۰- ۱۸٤۳م)

محمود خان بن شهباز خان الدنبلي: من أمراء الدنابلة الأكراد. كان معاصراً لناصر الدين شاه ملك إيران وصار أميراً على أصفهان برتبة (بكاربكي). وكان شاعراً مجيداً، فكانت قصائده تنافس قصائد الشاعر الفارسي (أنوري) في الأوساط الأدبية. وكان له بعض الإلمام بالعلوم الأخرى. توفي سنة (۱۲٦۰هـ).

محمود خضر[2]
(۰۰۰- ۱۳٤۲هـ =۰۰۰۰- ۱۹۲۳ م)

محمود خضر: من رؤساء عشيرة الهماوند. كان متمرداً يقطع الطريق ويعيث في الأرض فساداً، فاضطرت الدولة العثمانية إلى إرسال حملات لمطاردة عشيرته والتنكيل بها.

سلم هو وأعوانه أنفسهم وأسلحتهم بتدخل إسماعيل باشا عام ۱۸۸۷ وأصبح بعد ذلك قائداً للدرك (الجندرمه) في الموصل. وبها توفي. قال عنه عباس العزاوي في تاريخه: كان جميل الخلقة مهذباً لا يشبه الأشقياء.

الشيخ محمود الخنسي[3]
(۰۰۰-۱۳۱٦هـ = ۰۰۰-۱۸۹۷م)

الشيخ محمود الخنسي: من أكابر المرشدين وفضلاء كردستان

---

(۱) مشاهير الكرد: ۲/ ۱۸٥-۱۸٦

(۲) أعلام الكرد: ۱٥٤-۱٥٥

(۳) مشاهير الكرد: ۲/ ۱۸٤

الشمالية. وهو أبو المرحوم الشيخ سعيد النقشبندي الذي قاد ثورة سنة (١٩٢٥م) الوطنية في تركيا. توفي في خنس (وهي بلدة تقع في شمال بحيرة وان) سنة (١٣١٦هـ).

محمود الكردي[1]

(٠٠٠-١١٩٥هـ = ٠٠٠-١٧٨١م)

محمود الكردي الخلوتي: فاضل. توفي بالقاهرة. له «رسالة في الحكم».

(درويش) محمود[2]

(درويش) محمود: عرف ب (كله جيري)، وهو من عشيرة (روزكي = روجكي) الكردية. كان كاتباً قديراً وشاعراً لبيباً يقلد في أسلوبه (مولانا حكيم الدين إدريس البتليسي)، وكان كاتبا عند (شرف بك) أمير بتليس. وبعد وفاة الأمير سافر إلى الأستانة وتقرب إلى الصدر الأعظم رستم باشا، وأصبح مرجعاً لأمراء كردستان في استانبول.

(سلطان) محمود الشيرازي[3]

(سلطان) محمود الشيرازي: من رؤساء العشائر الكردية في بلاد فارس، وكان يعاصر الشاه عباس الصفوي ملك إيران.

---

(١) الجبرتي: عجائب الآثار: ٢/ ٦١-٦٢، معجم المؤلفين: ١/١٢

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٧

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٦

الشيخ محمود[1]

الشيخ محمود: مؤسس الإمارة المحمودية الكردية. هاجر من جزيرة ابن عمر (وفي رواية أخرى من الشام) مع عشيرته الكردية إلى أذربيجان. فقدم له (قرة يوسف بك الآق قويونلي) قلعة (آشوت) فخدم في معية (قرة يوسف). وادخل (خوشاب) أيضاً تحت حكمه، فبذلك أسس إمارة كردية مستقلة.

الشيخ محمود افندي الحمزوي التلوبي[2]

الشيخ محمود أفندي الحمزوي التلوبي: مدرس، شاعر. من السلالة الخالدية الكردية بسعرد. كان مدرساً في الجامع الكبير باسعرد، كتب تقريظاً لكتاب (الهدية الحميدية في اللغة الكردية) تبدأ قصيدته على الوجه الآتي:

عوفيت من موجبات السؤ والكمد وعشت يا ابن كرام القدس في رغد

إذ قمت تنشر أنوار المعارف بعد بسطك العدل في الأطراف والبلد

وهذه القصيدة دليل على قوته في الأدب العربي، مع علمه الغزير المتداول في ذلك العصر، وهو ابن عم صاحب كتاب (الهدية الحميدة).

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٥

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٥

الدكتور محمود عثمان[1]

الدكتور محمود عثمان: سياسي كردي معروف، ومن مؤسسي الحزب الاشتراكي الكردي. درس الابتدائية في مدرسة قرية (بيارة) في محافظة السليمانية، ودخل كلية الطب في بغداد، وساهم في العمل السياسي مبكراً، فالتحق في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني، وشارك في المظاهرات والاضطرابات وفعاليات الحزب السرية وغيرها ضد نظام بغداد، والاستعمار البريطاني المسيطر على العراق، من أجل تحقيق المطالب الكردية القومية، وخلال دراسته في بغداد أصبح سكرتيراً لاتحاد طلبة كردستان وعضواً في لجنة محلية للحزب بغداد.

شارك في الثورة الكردية مع المرحوم الملا مصطفى البارزاني (١٩٦٤-١٩٧٠). ونجا مع البارزاني من محاولة اغتيال في حاجي عمران ١٩٧١، واعترفت الحكومة بالجريمة. أسس في لندن عام ١٩٧٥ الحزب الاشتراكي الكردي. ولاحقاً جرت محاولة تسميمه بالثاليوم دبرته الحكومة العراقية في ٢٤/١١/١٩٨٧، وعالج نفسه منه وشفي.

---

(١) جريدة الحياة، لندن، العدد ١١٥٦٩، تاريخ ٢١/١٠/١٩٩٤

رأس الوفد الكردي المفاوضات آذار ١٩٧٠ وتوصل مع السلطة في بغداد إلى بيان ١١ آذار التاريخي.

اعتزل العمل السياسي وعاش في اربيل حتى سقوط النظام العراقي في بغداد يوم ٩ نيسان ٢٠٠٣، وجرى تعيينه عضواً في مجلس الحكم الانتقالي في بغداد (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، ثم انتخب عضوا في البرلمان العراقي «الجمعية الوطنية العراقية» ٢٠٠٥.

يعد شخصية كردية معتدلة وموسوعية، ومدافعاً عن حقوق الكرد في العراق، وله حضور كبير في الصحف والمجلات والفضائيات العربية والدولية يتناول من خلالها القضية الكردية بالتحليل الرصين، والعرض السلس، والدفاع المقنع.

الشيخ محمود الكردي(١)

الشيخ محمود الكردي: من علماء القرن الثاني عشر البارزين، كان متضلعاً في الأدب. هاجر من الموصل، وهو من أكرادها إلى الشام وسكن فيها.

ملا محمود(٢)

(٠٠٠-١٢٠٢هـ =٠٠٠-١٧٨٧م)

(ملا) محمود: كان مفتياً في العمادية ومن كبار العلماء بها. له تفسير الفاتحة في مجلد. وكل كلماته مهملة (غير منقوطة). توفي سنة (١٢٠٢هـ).

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٥

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٧

الملا محمود البايزيدي[1]

الملا محمود البايزيدي: عالم، محقق. من أهالي بايزيد من إعمال كردستان الشمالية، ولد في أواخر النصف الثاني من القرن الثامن عشر، كان على إطلاع واسع في اللغات الكردية والعربية والتركية والفارسية، وضليعاً في العلوم الإسلامية. اشتغل في الوظائف الدينية وتدريس الطلبة، كان على صلة مع قنصل روسيا ألكسندر زابا في ارضروم ١٨٤٩-١٩٦٩ حيث وفر له معلومات مهمة في اللغة والتاريخ الكردي عن طريق جمع قنصل روسيا مخطوطات كردية كثيرة ونقلها إلى المتحف الإمبراطوري في سان بطرسبورغ البايزيدي، وبناء على طلب القنصل وضع كتاباً قيماً عن عادات الكرد وتقاليدهم، طبع مع ترجمة إلى اللغة الروسية في الستينيات من القرن العشرين في الاتحاد السوفيتي.

الشاعر بيخود[2]

(١٣٠٠-١٣٧٩هـ=١٨٨٢-١٩٥٩م)

الملا محمود بن المفتي الحاج ملا أمين بن المفتي الكبير الملقب بملا (جاومار): شاعر. ولد في مدينة السليمانية وتوفي بها. بدأ حياته معلماً ونظراً لثقافته الدينية رمى إلى وظيفة حاكم شرعي لمدينة حلبجة. له ديوان شعري مطبوع سنة ١٩٧٠.

---

(١) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٤٠

(٢) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٦٧

الملا محمود الكردي[1]

(٠٠٠-١٠٧٤هـ = ٠٠٠-١٦٦٣م)

الملا محمود الكردي: محقق، زاهد. نزيل دمشق واعلم علماء المحققين فيها، كان أعجوبة الزمان في التضلع من العلوم وقوة الحافظة التي لم تشاهد في غيره. فانه كان كثيراً ما يقرأ عليه الكتب المطولة فإذا تصحف شيء من عباراتها أملاها كما هي. وكثيراً ما يؤتى له بنسخ مصححة فيطابقها ما يسرده من غير روية. وقد أقام بدمشق نحو ستين سنة منهمكاً على العلوم، وكان أكثر قراءته لكتب الأعاجم. وهو أول من عرف طلبة الشام بتلك الكتب وقواهم على قراءتها، ومنه انفتح باب التحقيق في دمشق.

وكان في غاية الصلاح والزهد. ولما ورد دمشق كان في عداد الأساتذة الأكراد المتبحرين كالخلخالي وإضرابه. وحكى المولى المحقق محمد الكردي الشهير بملا جلبي قاضي قضاء الشام أن صاحب الترجمة كان في ابتداء أمره اجل من نوه بقدره بين المحققين. وملا جلبي هو احد من اخذ عنه وانتفعوا به، كما أخذ منه باقي علماء الشام المشهورين. وحسب قوله كان عمره مائة وخمسا وعشرين سنة. وتوفي سنة (١٠٧٤) ودفن بمقبرة باب الفراديس.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٧

محيى الدين زه نكه نه[1]
(١٣٦٠هـ - =١٩٤٠ م-)

محيي الدين حميد محمد زەنكەنە: روائي، مسرحي. ولد في كركوك وأكمل فيها دراساته، ثم تخرج من القسم العربي - كلية التربية - جامعة بغداد عام ١٩٦٤.

عين مدرساً في (خانقين) وبعد بقائه فيها سنتين نقل إلى مدارس بعقوبة، فبقي مدرساً فيها إلى أن أحيل على التقاعد وأستقر فيها.

وفي الواقع فهو مسرحي متألق، وقاص مبدع، وروائي مجد، ومؤلف قدير. أبدع في مجال كتابة المسرحية والرواية والقصص. فمن رواياته: «رواية ئاسوس»، ١٩٧٥، و«وهم»، ١٩٧٧، و«بحثاً عن مدينة أخرى».

يقول عنه الأستاذ الراحل د. علي جواد الطاهر: «محيي الدين زەنكەنە أديب غير مجهول لدى الخاصة وتواضعه من العوامل التي حالت دون الشهرة. ويكفي أن اقتحم ميدان المسرحية ونجح بما شهدت له المسارح والفرق والنقاد».

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٧٠

ومن مسرحياته المطبوعة: «مسرحية السرّ»، النجف ١٩٦٨. «مسرحية الجراد»، بغداد ١٩٧٠. «مسرحة السؤال»، بغداد ١٩٧٦. «مسرحية اليمامة»، دمشق ١٩٨٢. «مسرحية مساء السلامة»، ١٩٨٥. «مسرحية كاوة دلدار»، ١٩٨٩ «مسرحيات»، . بغداد ١٩٩٤. «مسرحية رؤيا الملك»، . بغداد ١٩٩٩. «مسرحيتان». بغداد ٢٠٠١.

ومن مسرحياته التي حازت على جوائز في التأليف المسرحي: «مسرحية الجراد»، جائزة الكتاب العراقي في المربد، ١٩٧٠. «مسرحية السؤال»، جائزة أحسن نص عراقي للموسم ١٩٧٥-١٩٧٦. «مسرحية في الخمس الخامس»، جائزة أحسن نص عراقي للموسم ١٩٧٩-١٩٨٠. «مسرحية العلبة الحجرية»، جائزة أحسن نص عراقي للموسم ١٩٨٢-١٩٨٣

ومن مسرحياته التي عرضت باللغة الكردية: «مسرحية السرّ»، ترجمة نوزاد قادر ١٩٧١. «مسرحية الإجازة»، ترجمة شيركو بي كه س ١٩٧٧. «مسرحية الإجازة»، ترجمة جتو حسن ١٩٨٧.

ومن مسرحياته المترجمة إلى اللغة الكردية: «صراخ الصمت الأخرس»، ترجمة كريم بياتي ١٩٩٩. «مسرحية العقاب»، ترجمة جمال غمبار، ٢٠٠٠. «مسرحية الحارس»، ترجمة ازاد برزنجي، ٢٠٠٠. «مسرحية لمن الزهور»، ترجمة خليل يابة، ٢٠٠٠. «مسرحية في الخمس الخامس»، ترجمة خليل يابة، ١٩٨٥. «مسرحية العقاب»، روفار ٢٠٠٠.

القاضي محي الدين الكوراني[1]
(٠٠٠-٩٨٢هـ=٠٠٠- ١٥٧٣م)

القاضي محي الدين الكوراني: من أكابر علماء وأدباء الأسرة

(١) مشاهير الكرد: ٢/١٨٧

الكورانية في حلب حيث توفي سنة (٩٨٢هـ)، والكوران مقاطعة كبيرة في شمالي ولاية ديار بكر مشهورة بين الناس بـ (دشتا كوران)، والظاهر أنها موطن (الكوران = الجوران) قسيم الكرمانج واللر والكلهر من شعوب الأمة الكردية القديمة. ومنها انتشر الكوران في البلاد.

الشيخ مراد زه نكه نه[1]
(١٢٨٨-١٣٩٦هـ =١٨٧٠ - ١٩٧٥م)

الشيخ مراد بن ويسي مراد زەنكەنە: من رواد الثقافة الكردية. تلقى علومه على أيدي رجال الدين. كما سافر إلى النجف طلباً للعلم، وبعد أن نال هناك إجازة التدريس عمل مدرساً في الكاظمية لفترة من الزمن، ثم عمل في كركوك، وبعد ذلك أصبح إماماً وخطيباً لحسينية المزرعة في خانقين حتى وفاته.

كان رائداً من رواد الثقافة الكردية، وإنساناً متواضعاً، ورجل دين عرف الدين، لذلك لم تمنعه أعوامه الـ (٨٨) بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ من الانضمام لمجلس السلم نزولاً وامتثالاً لقوله تعالى ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾. وامتاز بحبه للأدب والعلم. فكان من الهائمين بالشعر، وشاعراً باللغتين العربية والكردية وهو سائر على درب الشعراء الكلاسيكيين الأكراد.

أحب الشعر منذ صباه، كما مارس الكتابة في المواضيع الدينية والفلسفية. وترك كثيراً من الآثار الدينية والأدبية منها: «كولزاري عشق – روضة العشق»، وهو ديوان شعر ومطبوع بجزأين. أما آثاره المخطوطة فهي: «روضة الإيمان وحديقة العرفان»، بالعربية. و«كولزاري حيكمه

(١) أعلام كرد العراق: ٧٧٦، جريدة التآخي: العدد٢٠٠١، تاريخ ١/ ٦/ ١٩٧٥

ت»، و«روضة الحكمة». و«رسالة الأحكام»، بالعربية. و«أثمار الهداية»، بالإضافة إلى رسائل أخرى في مختلف المواضيع.

مرتضى الكردي[1]

(٠٠٠-١١٥٥هـ=٠٠٠-١٧٤٢م)

مرتضى بن مصطفى بن حسن الكردي الأصل، الدمشقي المولد، الحنفي، الشهير بالأمير الكردي: صوفي، أديب، اخذ عن عبد الغني النابلسي.

من آثاره «تهذيب الأطوار في عجائب الأمصار»، و«شرح السلوك في رضاء الحق الفني»، و«عقود الجمان في عدم صحبة أبناء الزمان».

مرتضى عبد الله[2]

(٤٦٥-٥١١هـ = ١٠٧٢-١١١٧م)

مرتضى عبد الله ابن أبو احمد وأبو القاضي كمال الدين. وكنيته (أبو محمد) كان عالماً وفاضلاً ومحدثاً وشاعراً. كان مدة من الزمن قاضياً للموصل. ولد في شعبان سنة ٤٦٥هـ. وله أشعار وقصائد كثيرة وخصوصاً قصيدته في الطريقة الصوفية مشهورة جدًّا يقول فيها:

لمعت نارهم وقد عسعس الليل ... ومل الحادي وحار الدليل

فتأملا وفكري من من ... عليل ولحظ عيني كليل

وفؤادي ذاك الفؤاد المعني ... وغرامي ذاك الغرام الدخيل

ثم قابلتها وقلت لصحبي ... هذه النار نار ليلى فميلو

---

(١) هدية العارفين: ٢/ ٤٢٥، تاريخ لآداب اللغة العربية لجرجي زيدان: ٣/ ٣٢٥، إيضاح المكنون: ٢/ ٤٢، معجم المؤلفين: ١٢/ ٢١٦-٢١٧

(٢) مشاهير الكرد: ١/ ٢٦٢

فرموا نحوها لحاظاً صحيحا ت فعادت خواسئا وهي حول
ثم مالوا إلى السلام وقالوا خلب ما رأيت أم تخيل
فتجنبتهم وملت إليها والهوى مرقى وشوقي الزميل

توفي هذا العالم الشاعر في سنة ٥١١هـ. (ويقول السمعاني) انه توفي بعد سنة ٥٢٢هـ في الموصل أي سنة ١١١٧م.

مرزا فرج آل شريف[1]

(١٢٩٩-١٣٧٣هـ = ٨٨١ -١٩٥٣م)

مرزا فرج الحاج شريف: من رجال التجارة والأعمال. ونائب برلماني عراقي. ولد في السليمانية ١٨٨١، ودرس على معلمين خصوصيين، ثم انصرف إلى أعمال التجارة.

انتخب في العهد العثماني عضواً في مجلس إدارة لواء السليمانية. انتقل إلى بغداد عام ١٩١٢ فزاول التجارة فيها. اختبر نائباً عن السليمانية في المجلس التأسيسي ١٩٢٤. وبعد ذلك نائباً في مجلس النواب (١٩٢٥-١٩٢٨). عمل في غرفة تجارة بغداد والجمعيات الخيرية الثقافية، كما انتخب نائباً عن السليمانية ١٩٣٧. أدركته المنية في بغداد في ١٢/ ١٠/ ١٩٥٣.

مرزبان سالار[2]

(٠٠٠-٣٤٥هـ =٠٠٠-٩٥٥م)

مرزبان سالار بن ماملان محمد، من عشيرة الروادي: كان والده حاكم قلعة (طرم- طارم)، تسلم الحكم هو وأخوه (وأهسوذان) في عهد

---

(١) أعلام الكرد: ١٨١-١٨٢

(٢) مشاهير الكرد: ١/ ٤٣-٤٤، مختصر تاريخ الكرد وكردستان

أبيه، وكانت أذربيجان في يد أبو سالم ديسم، وفي الربع الثاني من العصر الرابع وقعت حكومة ديسم في يد المزربان، على أن ديسم حاول مرات أن يسترد ملكه فلم يظفر بشيء، بل وقع في الأخير أسيرا في يد المزربان الذي سجنه بعد أن فقأ عينيه.

وفي سنة ٣٣٢هـ تعرض الروس له فدافع دفاعاً مجيداً، وفي النهاية تلاقى معهم قرب قلعة شهرستان فشتت شملهم ودمرهم تدميراً. ثم فوجيء بمقدم أبو عبد الله الحمداني على رأس جيش الموصل إلى أذربيجان، على أنه بعد معركة قصيرة تمكن من دحر ابن الحمداني والرجوع على أعقابه.

وبعد أن استتب له الأمن في بلاده طمع في الفتوحات فوجه نظره إلى ولاية (الري) التي كانت في يد ركن الدولة البويهي، فاستنجد هذا بأخويه معز الدولة، وعماد الدولة فجهزا جيشاً كبيراً وأمدت الحكومات المجاورة بالرجال والمعدات فاجتمع لديه جيش هائل توجه به إلى قزوين فالتقى بجيش المرزبان على مقربة منها، وكان جيشه صغيراً بالنسبة إلى الجيش الآخر ومع هذا فانه لم يتنح من الميدان بل هجم عليهم بشجاعة واخذ يحارب بقوة عجيبة على أن هذا الاندفاع لم يجده نفعاً فتشتت رجاله، وخارت قواه، ووقع أسيراً بأيديهم حيث سجنوه في قلعة (سميرم).

لبث سالار مرزبان في السجن حتى سنة ٣٤٢هـ، وفي هذه السنة نفسها فر من سجنه بمساعي والدته بصورة غريبة، وذهب إلى أذربيجان فجمع شتات ملكه تدريجيًّا، وقبض عليها بيد من حديد مرة أخرى. توفي في اردبيل سنة ٣٤٥هـ.

المطربة مريم خان(١)
(١٣٢٣-١٣٨٥هـ =١٩٠٤-١٩٦٥م)

المطربة مريم خان: ولدت في مدينة شقلاوة. وقد اشتهرت في زمانها، وكان لصوتها الرخيم الكثير من المعجبين والمعجبات، غنت كثيراً عبر الإذاعة الكردية التي سجلت لها عدداً كثيراً من اغانيها.

---

(١) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/١٥٧

د. مسعود كتاني[1]

الدكتور مسعود مصطفى سعيد بابا حجي كتاني العمادي: أكاديمي. شاعر.درس في العمادية، وفي الخمسينات من القرن الماضي كان ضمن البعثة الدراسية إلى ألمانيا الغربية، فدرس في حقل الغابات وحاز على شهادة (دبلوم اختصاص) وهي تعادل شهادة ماجستير. حصل على شهادة دكتوراه في الغابات من فينا عام ١٩٧٤.

وقد درس كأستاذ في كلية الزراعة بجامعة الموصل، وهو الآن أستاذ في جامعة دهوك - كلية الزراعة.

نظم أكثر من (٥٠,٠٠٠) بيت من الشعر. وأول قصيدة كتبها كانت عام ١٩٤٥. ولديه مجموعة من الكتب ألفها باللغة العربية تدرس في كليات الزراعة في العراق. وصدر له كتاب عن التراث الكردي باسم (حه مكي) طبع عام ٢٠٠١.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٧٧٩، صحيفة (هاوكاري - التضامن) العدد ٩٥٣ في ٢٩/٩/١٩٨٨

الأستاذ مسعود محمد[1]

(١٣٣٨-١٤٢٢هـ= ١٩١٩-٢٠٠٢م)
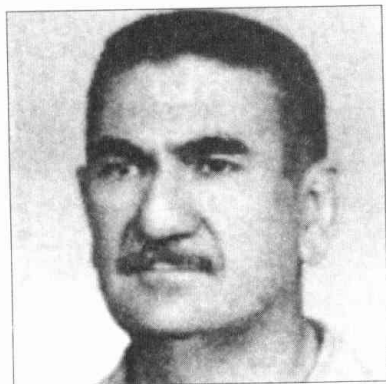
مسعود محمد: وزير عراقي، عالم لغوي، مصنف. ولد في كويسنجق بمحافظة اربيل، وأكمل دراسته فيها، وهو من أسرة (جلي) العلمية المشهورة، تخرج من كلية الحقوق بجامعة بغداد ١٩٤٥، وعين قاضياً ١٩٥٢، وانتخب نائباً في البرلمان العراقي ١٩٥٣-١٩٥٤، ومارس النشاط الخاص لمدة عشر سنوات.

اختير وزيراً للدولة عام ١٩٦٦، وعضواً في مجلس الخدمة العامة أواخر عام ١٩٦٦، وعضواً عاملاً في المجمع العلمي الكردي عام ١٩٧١، وأصبح النائب الأول لرئيس المجمع ورئيساً له بالوكالة.

مارس العمل السياسي، فانتخب نائباً عن أربيل (منطقة كويسنجق) في الدورتين الثالث عشرة والرابعة عشر في البرلمان العراقي، وقد انضم إلى فئة نواب المعارضة.

وقوّم الكثير من الكتاب والصحفيين، ومنح العديد من الشهادات التقديرية، وكرمته بعض المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، ومنح وسام

---

(١) أعلام المجمع العلمي العراقي: ١٢٤-١٢٥، أعلام كرد العراق: ٧٨١

المؤرخ العربي، وشارة الرواد من التجمع الثقافي. كان يتقن اللغات العربية والكردية والفارسية .

كتب في اللغة والأدب والسياسة والتاريخ وعموم الفكر، من مؤلفاته بالكردية «وجهة نظر في التفسير البشري للتاريخ»، و«الحاج قادر الكوي» في ثلاث أجزاء بالكردية، «الى أمير حسن يور حيثما يكون»، «سياج الصمت» صدر بالسويد بالكردية، و(مروفو ده ورويه ر - الإنسان وما حوله) في جزئين، وله تسعة كتب أخرى في الكردية، كما وألف في العربية كتباً ورسالات هي: «كيفية النهوض بالمرأة في منطقة الحكم الذاتي»، و«إعادة التوازن إلى ميزان مختل»، و«التفسير البشري للتاريخ»، و«لسان الكرد»، و«من هموم الحياة»، و«إلى العظيم كورباتشوف تحية ورجاء»، و«بيريسترووريكا غورباتشوف» في جزئين.

مسعود مصطفى البارزاني[1]
(١٣٦٦هـ - =١٩٤٦م-)

مسعود مصطفى البارزاني: رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، ورئيس إقليم كردستان العراق.

ولد في ظل علم كردستان في مهاباد يوم ١٦ آب ١٩٤٦م، وهو اليوم نفسه الذي أسس فيه والده الملا مصطفى البارزاني «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، وكان تسلم منصب رئيس أركان جيش جمهورية مهاباد الكردية.

عند انهيار جمهورية كردستان في مهاباد، توجه الملا مصطفى البارزاني مع خمسمائة من رفاقه إلى روسيا، حين عاد السيد مسعود البارزاني مع أفراد عائلته وآلاف من أبناء عشيرة بارزان إلى العراق، ونفتهم الحكومة العراقية إلى جنوبي العراق، وبعد ثورة تموز عام ١٩٥٨ وعودة الملا مصطفى البارزاني سمحت لهم الحكومة العراقية بالعودة إلى منطقة بارزان، وكان مسعود البارزاني يبلغ من العمر اثني عشر عاماً وللمرة الأولى أسّر برؤية والده.

---

(١) غسان شربل، جريدة الحياة، العدد ١٤٤٨١، ١٢/١١/٢٠٠٢م، جريدة الرأي، الأردن، ١٥/٦/٢٠٠٥، العدد، ١٢٦٨٦، gemyakurda.

درس في بغداد ثم قطع دراسته عام ١٩٦٢، وكان عمره في السابعة عشرة فألتحق بصفوف قوات البيشمركة كردستان، واصبح بشكل رسمي أحد أفراد البيشمركه ثورة أيلول (٩ أيلول ١٩٦٢). وخلال تلك الفترة وبالإضافة إلى مهام البيشمركه انخرط وبحرارة مع أخيه الأكبر إدريس البارزاني في الأمور السياسية، وقد لعب دوراً أساسيًّا في اللقاءات والمفاوضات التي كانت تتم آنذاك بين الثورة والحكومة العراقية، والتي توّجت باتفاقية ١١ آذار التاريخية عام ١٩٧٠.

انتخب عام ١٩٧٠ ولأول مرة عضواً في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني في المؤتمر الثامن. في تلك الفترة كان له دور فاعل في إدارة شؤون مقر البارزاني ودور بارز في القيادة السياسية وكذلك في مساعدة شخص والده الملا مصطفى البارزاني الخالد.

شارك مسعود البارزاني مع شقيقه إدريس البارزاني في وفد كردستان في المفاوضات التي جرت مع الحكومة العراقية في بغداد والتي انبثق عنها اتفاقية منح الحكم الذاتي لكردستان في عام ١٩٧٠.

بعد تراجع الحكومة العراقية عن تعهداتها واتفاقاتها، بدأ النضال الثوري الكردي مرة أخرى وفي هذه المرة شارك مسعود البارزاني مع والده ملا مصطفى في النضال المسلح حتى نكسة عام ١٩٧٥.

عقب مؤامرة الجزائر المشؤومة ونكسة ثورة أيلول عام ١٩٧٥لجأ إلى إيران. في نيسان عام ١٩٧٥(عام النكسة)، أعاد نشاطه السياسي كرد على مؤامرة ٦ آذار ١٩٧٥ وأسس القيادة المؤقتة امتداد لثورة أيلول، وقد أدخلت المفارز إلى داخل كردستان، وكانت الأوامر والتوجيهات التي تصدر من والده، تنفذ من الرئيس البارزاني مباشرة.

اضطر إلى مغادرة إيران وسافر مع والده إلى الولايات المتحدة الأمريكية ومكث فيها حتى عام ١٩٧٥.

في ٨/ ١/ ١٩٧٩ نجا من محاولة اغتيال في العاصمة النمساوية فيينا من قبل نظام (صدام) عندما كان عائداً إلى كردستان، انتخب رئيساً للحزب الديمقراطي الكردستاني في المؤتمر التاسع للحزب عام ١٩٧٩. وأدى دوراً مهمًّا في ملاحم البيشمركه ومعاركهم وخاصة في ملحمة (خواكورك) الطويلة التي تمت بإشراف مباشر منه.

كان له دور مميز وعلى الدوام في الحفاظ على وحدة صف القوى الكردستانية وخاصة في الجبهة الكردستانية.

وقد تولى قيادة الحزب منذ عام ١٩٧٩ أثر وفاة والده. كان معارضاً قويًّا لنظام صدام حسين الذي قتل ثلاثة من أخوته، واحرق قريته (١٧) مرة، وقتل من أفراد عشيرته البارزانية نحو سبعة آلاف رجل لا يزال مصيرهم مجهولاً إلى اليوم.

استمر جنباً إلى جنب مع شقيقه إدريس البارزاني في قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

بعد رحيل والده اختير في عام ١٩٧٩ كرئيس للحزب الديمقراطي الكردستاني ولحد الآن اختير في ثلاث مؤتمرات عامة كرئيس للحزب.

شارك في جميع المعارك المهمة التي دارت ضد الأنظمة العراقية التي حاربت الشعب الكردي وقاد الجبهات وكان دائما في المواقع الأمامية في احلك الظروف .

عند استشهاد شقيقه إدريس البارزاني في عام ١٩٨٧ كان مسعود البارزاني في جبهات القتال بمنطقة بادينان لم يترك ساحة القتال بل اكتفى بإرسال برقية تعزية.

أدى دوراً بطوليًّا في معركة خواكورك المعروفة عام ١٩٨٨واجبر النظام الدكتاتوري في بغداد على الانسحاب والحق الهزيمة باعداء الكورد.

لدى اندلاع الانتفاضة (ربيع١٩٩١) وكان رئيسا للجبهة الكردستانية دخل كردستان من حدود قاسمه ره ش- رانية للاشراف المباشر على الانتفاضة وساهم في جميع المعارك حتى تم تحرير كامل كردستان ومنها كركوك قلب كردستان.

ادى دوراً بارزاً مع القوى السياسية الكردستانية في رفع معنويات الجماهير خلال المسيرة المليونية. وكان لخطابه التاريخي الذي ألقاه في قصبة ديانا أثره البالغ في المواجهة التاريخية التي حدثت في مضيق كوري التي حملت العدو إلى طلب المفاوضات مضطرًا، وأصبحت سبباً في سنوح فرصة لعودة الجماهير إلى ديارها فكانت بداية التجربة الكردستانية.

وفي عام ١٩٩١ عاد إلى كردستان العراق وسيطر مع منافسه الرئيس جلال الطالباني على إقليم كردستان العراق، وأنشأ إدارة حكومية وبرلمان لإدارة المنطقة، وشارك المعارضة العراقية في الخارج لإسقاط النظام العراقي، فحضر مؤتمر لندن وصلاح الدين، وفي عام ٢٠٠٣ أنظمَ إلى قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية التي استطاعت إسقاط النظام العراقي وهزيمته يوم ٩/ ٤/ ٢٠٠٣م.

عين عضواً في مجلس الحكم الانتقالي العراقي بين أعوام ٢٠٠٣- ٢٠٠٤، وفي يوم الأحد الموافق ١٢/ ٦/ ٢٠٠٥ صوت البرلمان الكردي بالإجماع على تولي مسعود البرزاني منصب رئيس إقليم كردستان، وفي يوم الثلاثاء الموافق ١٤/ ٦/ ٢٠٠٥ أدى اليمين الدستورية رئيساً لإقليم كردستان الذي يدار بطريقة الحكم الذاتي، وجرى الاحتفال بهذه المناسبة في بهو برلمان كردستان وسط مدينة اربيل، وحضرة رئيس الجمهورية العراقية السيد جلال الطالباني، ورئيس الجمعية الوطنية الانتقالية حاجم الحسني، ونائبا رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي وغازي الياور،

ونائب رئيس الوزراء احمد الجلبي، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، وسفراء عدد من الدول في بغداد، ولفيف من الشخصيات السياسية والوطنية الكردية والعراقية.

يقول الأستاذ مسعودِ البارزاني: أن قسوة التاريخ وظلم الجغرافيا ظلما الكرد، وبالدرجة الرئيسية التاريخ، وتأتي النزاعات الكردية الداخلية لتزيد الطين بله، ولكن معظم هذه النزاعات الداخلية تأتي كإفرازات ونتائج لظلم التاريخ وصعوبات الجغرافية.

وهو متزوج ولديه خمس أولاد وثلاث بنات، وقد ربطته علاقات وطيدة مع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، ومع قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العقيد معمر القذافي، والملك الراحل فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية، يتقن الكردية بكل لهجاتها، وهو يجيد اللغات الثلاث العربية والفارسية والإنكليزية إضافة إلى لغته الأم ولهجاتها المختلفة. له رغبة شديدة في المطالعة والكتابة وقراءة المواضيع السياسية والعسكرية ومعروف ولعه بالمطالعة ولعبة كرة القدم.

قيل عنه، رجل دبلوماسي وسياسي بارز، يجيد فن المناورات السياسية، ولديه شعبية عارمة لدى الشعب الكردي داخل كردستان وخارجها، نشر له كتاب «البارزاني والحركة التحررية الكردية» عام ١٩٧٧ ، وأعيد طبعه عام ١٩٩٧.

الّهم مسعود البارزاني أفكاره وتنظيراته من مسيرة البارزاني الخالد والمجتمع الكردي، ملمًّا بلغة العصر ويعرف كيف يتوافق بين النظام العالمي الجديد ومطاليب الشعب الكردي دون التنازل عن حقوق شعبه ولو بقدر أنملة.

فمن مواقفه السياسية والقومية: يعد أول من طالب بتأسيس دولة القانون وبالانتخابات الحرة في إقليم كردستان، وأول من اقترح الفدرالية

لكردستان في إطار العيش الاختياري المشترك. انتخب خلال المؤتمرات (١٠، ١١، ١٢) رئيساً للحزب الديمقراطي الكردستاني بالإجماع.

منحته منظمة حقوق الإنسان جائزة السلام في حزيران ١٩٩١ لنشاطه السلمي في صالح الإنسانية.

قاد السياسة الكردستانية بحكمة وروية مع القوى والأطراف السياسية، كما دعا إلى المصالحة الوطنية في مؤتمر لندن الذي انعقد قبل سقوط النظام العراقي السابق.

الإصرار على كردستانية كركوك قلب كردستان والمناطق الكردستانية التي تعرضت إلى التعريب وعدم المساومة على شبر من ارض كردستان. والإصرار على رفع علم كردستان ورفض رفع علم البعث .**وهو القائل باستمرار: (ولدت تحت علم كردستان ومستعد من اجل رفعه عالياً أن أموت في ظل هذا العلم).**

رفض فدرالية المحافظات والإصرار على صدور قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية. رفض حذف الفقرة الخاصة بالنظام الديمقراطي الفدرالي في قسم أعضاء الحكومة الفدرالية وإجبارهم على إعادة القسم. العمل المتواصل مع القوى والأطراف السياسية الأخرى لتوحيد الموقف الكردي والمساهمة الفاعلة في حكومة بغداد. الإصرار على أن الكرد جزء من الأمة الكردية فيما لو كان عرب العراق جزء من الأمة العربية. والإصرار على الاتحاد الاختياري بين القوميتين الرئيسيتين في العراق. ولإصرار على بقاء البيشمركه كقوة لحماية ارض كردستان. والإصرار على إشراك جميع مكونات المجتمع العراقي في صياغة الدستور الدائم.

مسلم باتيلي[1]
(١٣٧٧هـ - =١٩٥٩ م -)

مسلم باتيلي: قاص وشاعر. من مواليد ناحية باتيل في سهل السليقاني. خريج دار المعلمين في دهوك ١٩٨٠، ويمارس التعليم، وهو عضو اتحاد الأدباء الكرد فرع دهوك، يكتب القصة القصيرة والشعر، صدر له «جامعة السنابل» قصص قصيرة، مطبعة هاوار، ١٩٩٥، و«فطر في المعبد» قصائد، ٢٠٠١.

(١) قصص من بلاد النرجس: ٢٠١

مصطفى آيدوكان[1]
(١٩٥٧-)

مصطفى آيدوكان: أديب. من مواليد ١٩٥٧، في «قزل تبه» في كردستان الشمالية، وفي عام ١٩٧٥ أنهى معهد المدرسين ومارس مهنة التدريس لمدة خمس سنوات، وفي عام ١٩٨٥ هاجر نهائيًّا إلى السويد، وفي السويد انخرط في الحياة الثقافية والديمقراطية. اشرف على مجلة «بربانك» التي أصدرها الفدراسيون في ستوكهولم. صار رئيساً للفدراسيون لفترة من الزمن، أنهى الدراسة في جامعة اوبسالا - قسم الترجمة. درس في ستوكهولم علوم اللسانيات. عضو في مجموعة «كرمانجي» منذ اثني عشرة عاماً. الصحيفة الصادرة عن المعهد الكردي في باريس والتي تترجم المفردات الكردية إلى اللغات العالمية.

نشر كتاباته في الكثير من الصحف والمجلات: ارمانج، نودم، بربانك، بلين، سربستي... الخ.

من أعماله المطبوعة: «أمواج الحنين»، رواية، نودم، ١٩٩٧.

---

(١) مجلة حجلنامه، العدد٩، ٢٠٠٦، ص٨٥

«في البدء كانت الكلمة»، مقالات، دوز، ٢٠٠١. «ابنة الكلمة «جاك لندن، نودم، ١٩٩٥. «سلطان الأفيال»، ياشار كمال، نودم ١٩٩٨. «الفيل حمدي»، عزيز نسن، ١٩٩٩. «الراكب»، أديب كاراهان، نودم، ٢٠٠١. «اسمي الأحمر»، أو رهان باموك، دوز - نفل، ٢٠٠١.

«كردستان ان ايركسون، انطباعات وصور من كردستان»، Almlofs، ٢٠٠١. وله تحت الطبع «قاموس كردي - سويدي»، بالاشتراك مع محمود لوندي، وفيلدان تانري كولو.

مصطفى السيد أحمد - نريمان[١]

(١٣٤٤-١٤١٥هـ =١٩٢٥ - ١٩٩٥م)
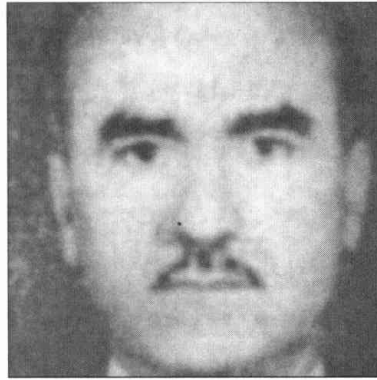
مصطفى ابن سيد أحمد بن الشيخ محمد: شاعر، مناضل قومي، كاتب. ولد في كفري، وأكمل دراسته فيها، وفي بغداد دخل دار المعلمين الابتدائية، وبعد تخرجه ومنذ عام ١٩٤٤ مارس التعليم، وبقي في هذا المسلك قرابة (٤٠) عاماً. أبعد وأوقف وسجن وفصل من الوظيفة خلال هذه الفترة بسبب نشاطاته الوطنية.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٠٤

كان كتلة من النشاط والحيوية، دؤوباً على الكتابة والبحث والتحقيق، فهو يؤلف ويدقق ويرفد المجلات والجرائد بكتاباته ومقالاته باللغتين العربية والكردية.

دخل حزب (هيوا - الأمل) كعضو فعال. وحضر مؤتمر المعلمين في شقلاوة سنوات ١٩٥٩ و١٩٦٠. وخدم في نادي الارتقاء الكردي في الأربعينات. بدأ نشاطه الأدبي والكتابة منذ ١٩٤٣. ألف عشرين كتاباً مطبوعاً، وشارك في تأليف وترجمة عشرين كتاباً مدرسيًّا. وهو أول من ألف التقويم الكردي عام ١٩٥٧، وكذلك من أوائل الذين سجلوا (بيبلوكرافيا) للكتب الكردية، ولصحيفة (هاوكاري - التضامن)، وللمجلات الكردية (روشنبيري نوى - المثقف الجديد، و(به يان).

من مؤلفاته المطبوعة: «هاواري لاوان - نداء أو صيحة الشباب»، شعر، ١٩٥٣. «علي أفندي»، مسرحية، ١٩٥٨. «كتيبخانه ي كوردي»، بيبلوغرافيا، ١٩٦٠. «ما أسداه الأكراد إلى المكتبة العربية»، ١٩٨٣. «قاموس الأدباء والكتاب الكرد»، ١٩٨٦. «شورشي إبراهيم خاني ده لو - ثورة إبراهيم خان الدلوي»، ١٩٨٧. «بيبلوغرافيا الكتاب الكردي لمدة (٢٠٠) سنة»، ١٩٨٨. «ديوان الشاعر (مينه - محمد أمين جال)»، ١٩٩٠.

د. مصطفى الزلمي[1]

(١٣٤٣هـ - = ١٩٢٤ م-)
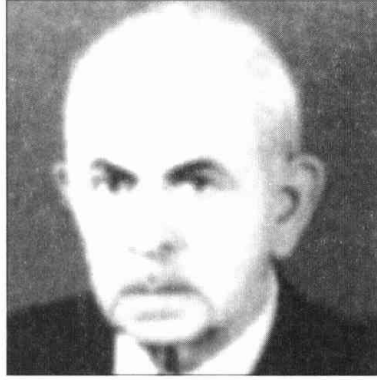
الدكتور مصطفى إبراهيم الزلمي: أكاديمي، مؤلف. ولد في قرية (زلم - ظلم) في ناحية خورمال، قضاء حلبجة بمحافظة السليمانية، درس في المدارس الدينية. ومنح الإجازة العلمية في العلوم الإسلامية عام ١٩٤٦، ومارس التدريس في السليمانية إلى أن عيّن إماماً في الجيش ١٩٥٥. ولرغبته الشديدة في دراسة القانون أكمل الإعدادية بالامتحانات الخارجية، والتحق بكلية القانون - القسم المسائي في جامعة بغداد فتخرج عام ١٩٦٤، وأكمل الماجستير في الشريعة في جامعة بغداد عام ١٩٦٨، وأكمل الماجستير في الفقه المقارن في جامعة الأزهر ١٩٧٠، والماجستير في القانون في جامعة القاهرة ١٩٧٢، والدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة الأزهر ١٩٧٥.

رجع إلى العراق وأعيد تعيينه في كلية القانون الجامعة المستنصرية ثم في كلية القانون جامعة بغداد. ثم كلية للحقوق ومنح درجة الأستاذ المتمرس.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨١٠

مؤلفاته: له أربع وعشرون مؤلفاً في المقارنات بين الشريعة والقانون أربعة منها كتب منهجية في كليات القانون في الجامعات العراقية: وهي: «المدخل لدراسة الشريعة في الصف الأول»، القانون. «المنطق القانوني» في الصف الثاني. و«شرح قانون الأحوال الشخصية»، في الصف الثالث. «أصول الفقه الإسلامي في نسيجه الجديد» في الصف الرابع وقسم من هذه الكتب تدرس في كليات القانون في الجامعات الأردنية واليمنية والإندونيسية.

أما بقية مؤلفاته فهي: «أسباب اختلاف الفقهاء في الأحكام الشرعية». جزآن.» سلطان الإرادة في الطلاق في جميع الشرائع والقوانين خلال أربعة آلاف سنة»، جزآن. «الالتزامات في الشريعة الإسلامية والتشريعات المدنية العربية». جزآن. «مذكرات حياته باللغة الكردية». أربعة أجزاء. «المسؤولية الجنائية في الشريعة الإسلامية والقانون». «موانع المسؤولية الجنائية في الشريعة الإسلامية والتشريعات الجزائية العربية». «دلالات النصوص وطرق استنباط الأحكام». «شرح قانون الأحوال الشخصية» (أحكام الميراث والوصية). «المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية في نمط جديد». «الصلة بين المنطق والقانون». «البيان لرفع غموض النسخ في القرآن». «منهاج الإسلام لمكافحة الإجرام». «حكم أحكام القرآن». «أهمية الطاقات الروحية في الجيش». «القلق: أسبابه، أنواعه، علاجه». «منهج القرآن في تنظيم حياة الإنسان». «ترازووى ميرات- ميزان التركات» باللغة الكردية. «طرق التفسير القضائي». «أسباب الإباحة». «الموسوعة العلمية للمصطلحات الفقهية».

مصطفى صفوت[1]
(١٣٢٥-١٣٨٢هـ = ١٩٠٦ - ١٩٦٣م)

شاعر الملا مصطفى ابن الحاج الملا رسول الديليزه يى، و(صفوت) هو اللقب الشعري له: شاعر. ولد في السليمانية. ينحدر من عائلة دينية معروفة، تولى عدد من أبنائها التدريس والخطابة والإمامة في مركز السليمانية وبعض مناطق كردستان الأخرى.

نتاجاته المطبوعة: «هونراوه ى كوردي له دوري بوردي»، السليمانية، ١٩٣٥، «القصيدة البردية». «رابه ري نويز - مرشد الصلاة»، السليمانية ١٩٦١. وقد طبع مع القصيدة البردية. أما النتاجات المطبوعة بعد وفاته من قبل نجله الدكتور عز الدين فهي: «كولستان» ترجمة (كولستان) للشيخ سعدي الشيرازي إلى الكردية وطبع في بغداد ١٩٦٨. «شانوى ناو مال - المسرح البيتي»، بغداد ١٩٧١. «مرشد الحج». بغداد ١٩٧٣. «ديوان صفوت»، بغداد ١٩٨٤.

أما نتاجاته المخطوطة، فهي: «ميزووى به رزنجه - تاريخ برزنجة». «رابه ري روزوو - مرشد الصوم». «رابه ري زه كات - مرشد الزكاة».

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨١٦

مصطفى افندي عاكف[1]

مصطفى أفندي عاكف: أصله من مدينة وان من أسرة (قره مفتي). عين مفتياً لمدينة وان سنة (١٢٥٢هـ) وبعد عشر سنين انتقل إلى الأستانة. وبعد سنة تعين قائم مقاماً لـ (بنغازي)، ثم نقل إلى (مرعش) بنفس الوظيفة. وكان له معرفة وافرة في الشعر والأدب.

مصطفى باشا بدرخان[2]

(٠٠٠-١٣١٥هـ = ٠٠٠-١٨٩٦م)

مصطفى باشا من أبناء بدرخان باشا: نشأ في أقلام الباب العالي حتى أصبح بعد مدة متصرفاً في (كانغري) ثم (اقير شهر) و(الحديدة). ومنح رتبتي ميرميران ثم بكلربكي. وتوفي سنة (١٣١٥هـ) في الشام. وكان عالماً عابداً يجيد عدة لغات بالإضافة إلى لغتيه الكردية والتركية.

مصطفى باشا الكردي[3]

مصطفى باشا ابن إبراهيم باشا الكردي: كان يشغل وظيفة (قبوجي باشي) سنة (١١٧٦). ثم منحه السلطان رتبة ميرميران، وعين متصرفاً على (رسمو)، ثم محافظاً على (طمشوار). وكان معروفاً بالشجاعة والإقدام في الحروب التي اشترك فيها وقرر السلطان أن يمنحه رتبة وزير. ولكنه مات قبيل ذلك عندما كان محافظاً على (باليه) في اليونان الآن.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٩٤

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٩١

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٩

مصطفى باشا جانبلاط زاده[1]

(...- ١٠٣٩هـ =...-١٦٢٩م)

مصطفى باشا جانبلاط زاده ابن علي: من أسرة جانبولاد الكردية الشهيرة. نشأ في (اندرون همايون). وترقى سنة (١٠٣٩) وأصبح (أمير آخور)، ثم أحرز رتبة الوزارة سنة (١٠٤٠) مع إسناد منصب القبودان إليه، وتزوج بالأميرة (عايشة). وفي سنة (١٠٤٦) أعدم بأمر السلطان.

مصطفى باشا الرشواني[2]

مصطفى باشا الرشواني: من عشيرة (رشوان = رشي) الكردية الشهيرة في نواحي بيره جك وأورفا. ومن أعاظم رجال الدولة العثمانية، تقلب في المناصب الإدارية والمدنية حتى منح رتبة بكلربكي سنة (١٠٠٨هـ). ثم أصبح والياً على الشام سنة (١٠٢٨هـ). بعد ذلك توفي.

مصطفى باشا الشهير بكوزم[3]

مصطفى باشا الشهير بكوزم: وزير عثماني. من أهالي (وان). أحرز رتبة الوزارة سنة (١٢٢٩)، وعين والياً على أزمير وبروسه، وفي سنة (١٢٣٠) نزعت منه الرتبة. فنفي إلى جزيرة (مدللي) وعفي عنه بعد مدة. وعين محافظاً لمضيق البحر الأبيض (الدردنيل). ثم والياً على سلانيك وقواله سنه (١٢٤٣). ثم توفي.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٩٢

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٩٢

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ١٩٢

الأمير مصطفى بك[1]

(٠٠٠-١٠١٣هـ =٠٠٠-١٦٠٣م)

الأمير مصطفى بك: كان من أمراء العشائر المحمودية الكردية، على حصنَ قلعة (ماكو) الواقعة الآن في أذربيجان ودافع عنها إزاء هجمات الشاه عباس القوي دفاع الإبطال. ولم يسلمها إلى الأخير. توفي سنة (١٠١٣هـ).

مصطفى بك[2]

(٠٠٠-١٢٤٢هـ =٠٠٠-١٨٢٦م)

مصطفى بك ابن اوغز بك ابن أحمد بك: من أمراء السوران. استلم الأمارة بعد وفاة والده، في أوائل القرن الثالث عشر الهجري. وتغلب على الجيش البباني ولكي ينهي الخصومة بين الأمارتين زوج أخته لابن محمود باشا البباني، وقام بتنظيم إمارته وإصلاح الأمور فيها بجد ونشاط. وبعد مدة ترك الإمارة لولده الكبير بك (محمد باشا)، وتوفي سنة (١٢٤٢هـ).

مصطفى مجيد[3]

(١٣٤١هـ - =١٩٢٢ م-)

مصطفى مجيد بن عبد عزيز بن رسول بن محمد آغا: خبير بشؤون التسجيل العقاري. ينسب جدوده إلى قرية (داره شمانة) بقضاء بشدر بمحافظة السليمانية. عين موظفاً في مديرية طابو السليمانية (التسجيل

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٩

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٩٠

(٣) أعلام كرد العراق: ٨١٨

العقاري)، وقد تدرج في سلك الوظيفة إلى أن أصبح مديراً، ثم مفتش عدلي، ثم مستشاراً في أمور التسجيل العقاري، وبسبب إكماله السن القانونية أحيل على التقاعد إلا أنه ما يزال مرجعاً لأمور التسجيل العقاري وحل معضلاته.

من المؤلفات الخاصة بمهنته: «أحكام تسجيل العقار في الطابو»، بغداد. ١٩٦٨. «أحكام انتقال التصرف»، بغداد. ١٩٧١. «شرح قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة، ١٩٧١». بغداد ١٩٧١. «مصطلحات التسجيل العقاري، بغداد ١٩٧٣». «شرح قانون تقدير قيمة العقار رقم ٨٥ لسنة»، ١٩٧١. بغداد ١٩٧٩. «شرح قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨١». بغداد ١٩٨١.

له مؤلفات أخرى حول الأراضي طبعها في السنوات الأخير، وهي: «قصة الأرض في كردستان»، «حجية السجلات والسندات العقارية سنة ٢٠٠٠». «أحكام التجاوز على الأراضي العائدة للدولة ٢٠٠٠».

مصطفى بك الكردي[1]

(١٢٢٧-١٢٦٧هـ =١٨٦١-١٩٤٨م)

مصطفى بك ابن محمود بك بن احمد الكردي: شاعر مشهور. من أسرة صاحبقران المشهورة بالسليمانية. وله صلة عائلية بالشاعر الكردي (عبد الرحمن بك سالم)، اتخذ لنفسه في بداية حياته لقب «هجري» ثم استبدله بلقب «كردي».

ولد في السليمانية سنة (١٢٢٧هـ) وتلقى علومه فيها، وقام

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٩٠، موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٣٩ أعلام الكرد: ١٢٤-١٢٥

بسياحات في إيران، وانشد قصائد مؤثرة رائعة بصورة ارتجالية. ويمدحه الشاعر الحاج قادر الكوي بهذين البيتين:

شهسوار بلاغتي كوردان يكه تازه ي فصاحتي بابان

مصطفى يه تخلصي كوردي غزلي كرده بربتي كوردي

وعندما سافر لأول مرة إلى إيران وتعارف مع شعرائها، دخل عضواً في (جمعية الأدباء) هناك، وقضى ردحاً من الزمن في مدينة سننذج، وسافر إلى طهران وأقام بها مدة طويلة، ومدح شاه إيران وعرف فضله في محافل الأدب، وعين عضواً بالمنتدى الأدبي الإيراني، وكانت له مناظرة مع الشاعر الإيراني المعروف قاأني، فنظم قصائده في الحب والغرام وله أشعار يشكو فيها الظلم وثرثرة الثرثارين، ومظالم الدهر. طبع ديوانه لكثر من مرة، ولكنه بحاجة إلى تحقيق. وأخيراً استعمل لقب (مهجوري) في قصائده بدلاً من كردي. توفي في السليمانية سنة ١٢٦٧هـ ودفن فيها.

فكانت موهبته فطرية أكثر منها تعليمة. فكان ينشد الشعر ارتجالاً، وأسلوبه غاية في البلاغة والسلامة. فياض بالرقة والمعاني الدقيقة. وأغلب أشعاره في الغزل، وله أشعار في مختلف الأغراض الشعرية. وكان يتألم لأبناء قومه وذلهم تحت سيطرة القوى الحاكمة.

شعره قديم الطراز، وغزله صوفي النزعة، ولم يخرج على نطاق الأساليب الفارسية التقليدية. وكان الشيخ رضا الطالباني من المعجبين به يفضله على شعراء عصره.

أدركته المنية في السليمانية سنة ١٩٤٨. وقد طبع جزء من ديوان شعره في بغداد سنة ١٩٣١.

مصطفى بك الجاف[1]

(١٣٤١-١٤١٨هـ =١٩٢٢-١٩٩٧م)

مصطفى بك كريم بك الجاف: كان عضواً فاعلاً في حزب «هيوا»، وكان احد قادة انتفاضة «دربندخان» ضد نظام عبد الكريم قاسم، أمضى أكثر من ثلاثين سنة في أحضان قرى كردستان النائية بعيداً عن المدن وتعقيداتها، تميز بميله الشديد للنوادر والطرائف، وكان محبًّا للشعر والأدب، وله كتاب مخطوط عن أنساب عشائر الجاف والأفخاذ الملتحمة معها.

الشيخ مصطفى الكوراني[2]

(٠٠٠-١٢٦٥هـ =٠٠٠-١٨٤٨م)

الشيخ مصطفى بن أبى بكر الكوراني: كان عالماً فاضلاً وشاعراً بليغاً. لا يعرف شيئاً كثيراً عن حياته، غير أنه توفي في حلب سنة ١٢٦٥هـ، وله قصائد مشهورة في المدح النبوي وأخرى في أوصاف العين، نورد أدناه بيتين من قصيدته الثانية:

حفظ أخي صفات العين والبصر   وكن يحفظهما في العلم ذا بصر

واسع العين من حسن يقوم بها   يدعى به أنجل الألحاظ والنظر

مصطفى الكوراني[3]

(١١٤٧-١١٩٨هـ =١٧٣٤-١٧٨٣م)

مصطفى بن أبى بكر ابن تاج الدين الكوراني الأصل. ولد في حلب

---

(١) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/٢٦٦

(٢) مشاهير الكرد: ٢/١٩٥

(٣) مشاهير الكرد: ٢/١٩٤

سنة ١١٤٧هـ، وتوفي سنة (١١٩٨هـ). بعد أن كان عالماً فاضلاً أديباً بليغاً، له بعض الأشعار.

مصطفى البرزنجي[1]

(١٢٣٥-١٣٠٢هـ =١٨٢٠-١٨٨٥م)

مصطفى بن بابا رسول البرزنجي: أديب، شاعر، عارف باللغات العربية والكردية والفارسية، ولد في برزنجة، وتولى مقام الإفتاء بالسليمانية، له بعض الحواشي والآثار لم تطبع.

د. مصطفى الأيوبي[2]

(١٣٥٢هـ - = ١٩٣٢م-)

الدكتور مصطفى بن عبد الرزاق حمو ليلى الأيوبي: اكاديمي، مؤلف. ولد في حي الأكراد بدمشق سنة ١٩٣٢، تنقل في مراحل تعليمية بين دمشق واللاذقية وأريافها بحكم عمل والده في الأمن الداخلي. ثم أنهى دراسته في كلية العلوم من جامعة دمشق، ليلتحق بعدها في سلك التعليم في ثانويات دمشق والجولان ودير الزور. أوفد إلى موسكو تأهل فيها بدرجة الدكتوراه في «الأطياف النووية الجزئية والليزرية والفيزياء العامة»، ثم عاد إلى سورية وزاول التدريس الجامعي في جامعتي دمشق وحلب وفي جامعة الرياض بالسعودية، وساهم في العديد من الجمعيات العلمية مثل «الجمعية الفيزيائية الأمريكية»، وترأس «قسم الإشعاع والأمان النووي في هيئة الطاقة الذرية السورية».

---

(١) تاريخ السليمانية: ٢٨٨، معجم المؤلفين: ١٢/ ٢٤٣

(٢) حي الأكراد: ١١١

ومن أبرز نتاجه العلمي: سلسلة في الأطياف «الفيزياء الذرية» للدارسين من طلاب السنوات الجامعية في كلية العلوم إلى جانب حل المسائل في الميكانيك والحرارة والكهرباء والضوء والفيزياء العامة. وترجم «معجم كمبرج المصور» للعلماء والناشئين. ونشر مقالات في مجلة «عالم الذرة السوريَة» وفي مجلتي «العلوم - والعربي» الكويتيتين.

مصطفى داما دواني[1]

(٠٠٠-١٠٩٨هـ=٠٠٠-١٦٨٧م)

مصطفى بن عبد الله الكردي الشهير بداما دواني: فاضل من المدرسين، درس في المدرسة السلطانية ببروسه، وتوفي بها.

من آثاره: «حاشية على أنوار التنزيل» للبيضاوي، و«مسئلة التعليل من مزالق القدم».

(١) إيضاح المكنون: ١/ ١٤٠، معجم المؤلفين: ١٢/ ٢٦٣، هدية العارفين: ٢/ ٤٤٢

الزعيم الكردي الملا مصطفى البارزاني[1]

(١٣٢٠-١٣٩٩هـ = ١٩٠٣- ١٩٧٩م)
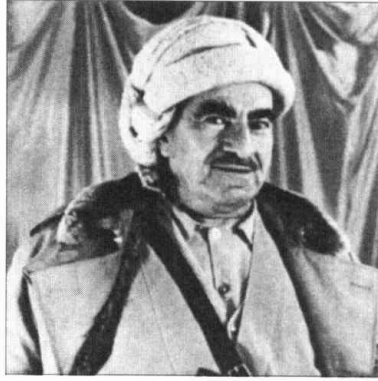
الملا مصطفى ابن الشيخ محمد البارزاني: القائد التاريخي والزعيم الأسطوري الخالد للشعب الكردي في القرن العشرين.

ولد في قرية «بارزان» في كردستان العراق سنة ١٩٠٣، حيث نشأ يتيماً، إذ توفي والده قبل مولده بأمد وجيز. ولم يكد يبلغ الثالثة من عمره، حتى ساق الأتراك حملة تأديبية على العشائر الكردية عام ١٩٠٦ فأسروا الشيخ عبد السلام الأخ الأكبر للملا مصطفى وسجنوا الطفل مع أمه، فقضيا في الحبس تسعة أشهر.

ينحدر من أسرة وطنية معروفة، فقد كان جده ووالده وشقيقه الشيخ احمد من الذين قاوموا مظالم العثمانيين في آخر عهدهم. بدأ حياته

---

(١) أعلام الكرد: ٤٥-٤٩، موسوعة السياسة: ٦/ ٢٢٠، ذيل الأعلام: ١/ ٢١٠، تتمة الأعلام: ٢/ ١٨٠، وكتب عنه عبد القادر البريفكاني «مصطفى البارزاني زعيم الحركة القومية الكردية المعاصرة» القاهرة، ١٩٩٨، عند وفاته كنت طالباً في المرحلة الثانوية فبكيت عليه بدموع حرى، وسجلت تاريخ وفاته على كتابي المدرسي، فرحم الله شهداء الكرد.

النضالية سنة ١٩٤٣، وجددها بعد استسلام أخيه الشيخ أحمد البارزاني. وقررت الحكومة العراقية إبعاده إلى بيران، فجاء إلى بغداد في شباط ١٩٤٥ وطلب السماح له بالذهاب إلى منطقته لجمع الأسلحة. وأذن له بذلك، لكنه أخذ يتجول بين القرى ويحث الأكراد على الثورة، فأرسلت حملة عسكرية لتأديبه فيَ آب ١٩٤٥، وطاردته إلى منطقة الزيبار وبارزان، واضطرته في تشرين الأول من تلك السنة إلى الالتجاء إلى داخل الحدود الإيرانية مع أخيه الشيخ أحمد.

عاد أخوه احمد بعد ذلك إلى العراق. أما الملا مصطفى البارزاني فمضى إلى مهاباد في إيران مع ألفين من أتباعه، وهناك أعلن القاضي محمد في ١٥ كانون الأول ١٩٤٥ إنشاء جمهورية مهاباد الكردية بمساعدة السوفييت متآخية مع جمهورية أذربيجان المؤلفة في تبريز. وقاد البارزاني الجيش الكردي في هذه الجمهورية، ولما انهارت هذه الحكومة سنة ١٩٤٦، لجأ الملا مصطفى ورجاله إلى روسيا وقضوا فيها اثني عشر عاماً.

أقام الملا مصطفى بادىء الأمر في أذربيجان وأوزبكستان، ثم انتقل إلى موسكو، ودرس اللغة الروسية والفنون العسكرية وعلم الاقتصاد. وقد عاد إلى بغداد في ٦ تشرين الأول سنة ١٩٥٨ خلال حكم الزعيم عبدالكريم قاسم وحظي بالحفاوة والإكرام. لكنه عاد إلى منطقته وأعلن الثورة في أيلول ١٩٦١. واستمر يقاتل الحكومة العراقية حتى تم له الاتفاق معها، وألقى السلاح في ١١ آذار ١٩٧٠.

وفي ٢٩ أيلول ١٩٧١ جرت محاولة لاغتياله من قبل حكومة بغداد ونسف مقرّه في «حاج عمران»، لكنه نجا من الموت بأعجوبة.

وفي ١١ آذار ١٩٧٤ أعلنت الحكومة العراقية منح الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق، لكن صيغة هذا الحكم لم تحظ بقبول الملا مصطفى فأعلن استمرار الثورة.

وفي اتفاق الجزائر سنة ١٩٧٥ بين العراق وإيران والذي رعاه الرئيس الجزائري هواري بومدين وتم فيه تنازل الرئيس صدام حسين عن شط العرب لإيران مقابل رفع يدها عن دعم البارزاني، وكانت تقف من وراء ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، فانهارت الحركة الكردية وقضت عليها الحكومة العراقية بعد أن خانت إيران وأمريكا وعودهما مع الأكراد، فتم قمع الثورة بوحشية، واستسلم أكثر أنصاره أو نزحوا إلى إيران في آذار ١٩٧٥. ولجأ الملا مصطفى إلى إيران في ٣٠ آذار وأقام في طهران، وصرح للصحفيين قبل مغادرته قاعدته بوادي شومان **قائلاً: «نحن معزولون بلا أصدقاء ولم ننل أية مساعدة أو حماية من الأميركيين. وأظن أن أمامنا أياماً حالكة»**.

ثم غادر إيران إلى واشنطن للعلاج من مرض السرطان سنة ١٩٧٦، وتوفي فيها في شهر آذار ١٩٧٩. ونقل جثمانه إلى إيران ودفن في أحد المعاقل الجبلية في كردستان ايران على حدود إيران الغربية المجاورة لكردستان العراق، وبعد إعلان حكومة إقليم كردستان بعد عام ١٩٩١ تم نقل رفاته إلى كردستان العراق، وخلف البارزاني لأجل كردستان ولداه إدريس ومسعود وتابعا الثورة والنضال على خطاه...

قال الصحفي الإنجليزي ديفيد أدامسن في كتابه «الثورة الكردية» الصادر سنة ١٩٧٣: «إن قصة الثورة الكردية إنما هي قصة الملا مصطفى البارزاني الزعيم العشائري المحارب»... لم يستطع أحد أن يزيحه عن زعامته، ونشر نفوذه على القبائل المجاورة لعشيرته وأصبح الزعيم المعترف به للقومية الكردية، شارك شعبه في مخاطره ومشقّاته، وكان بارعاً في إثارة عزيمة جنوده، ورفع معنوياتهم، وكسب ثقتهم وولائهم... واعتبره أحد القادة الكبار في القرن العشرين لمضاء عزيمته، وكفاحه في سبيل الاستقلال الذاتي الكردي في العراق..

قال فيه الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري مخاطباً رئيس الجمهورية العراقية احمد حسن البكر:

جاذبت من صقر الشمال وإنّه بالعزّ أمنع من مطار عُقاب

ومسحت غضبة قسوَر عنِ وجهه ولقطت من فمه مرارة صاب

مستشرفا كبد السماء جبينه للنيّرات ورجله في الزّاب

وسط الجبال كأنّ صُمّ صخورها من بعض ما استصفى من الحجّاب

وقال وليم توهي في صحيفة «الواشنطن بوست» يوم ٨/ ١٢/ ١٩٧٠ : إستطاع مصطفى البارزاني إنتزاع أول اعتراف قانوني بحقوق الأكراد في العراق، وهو أول اعتراف إقليمي بمطالب القومية الكردية، والتي كانت البداية لإقرار الآخرين بمشروعية حقوق الشعب الكردي.

وقال الدكتور كزنتر دشنر الصحافي الألماني ومؤلف كتاب «أحفاد صلاح الدين»: وانا اتابع مراسم دفن مصطفى البارزاني في ذلك اليوم من ايام ربيع العام ١٩٧٩م تبين لي بوضوح ان جمهور المعزين لم يكن يقوم بمجرد إلقاء النظرة الأخيرة على جثمان الزعيم الكردي... بل إنهم كانوا يقومون بتوديع أهم شخصية كردية سياسية وعسكرية على مدى التاريخ منذ صلاح الدين الأيوبي.

وصف في برنامج (سؤال وجواب) الذي بثته إذاعة لندن يوم ٣/٣/١٩٩٨ : بأنه رجل مهيب الطلعة، وبطل كردي أصيل، قادر على إثارة المشاعر القومية لدى الأكراد، كان ذكيًّا بالفطرة، برز كزعيم كردي في داخل العراق وخارجه، **وقال كلمته المشهورة**: أن الأكراد لهم خصوم أقوياء في الدول التي تتحكم بالقضية الكردية، وان الدعم الخارجي لا يعول عليه.

ملا احمد بيساراني[1]

(١٠٥٢-١١١٥هـ =١٦٤١-١٧٠٢م)

الملا مصطفى بن ملا احمد بيساراني، هام بغرام امرأة باسم «أمينة»، وقد امتاز شعره الغرامي باللطافة والرقة عن سواه خاصة من ناحية الوصف وجمال التعبير.

الشيخ مصطفى الخوشتاوي[2]

الشيخ مصطفى الخوشتاوي: كان من أكابر علماء القرن الثاني عشر وأفصحهم كلاماً. اشتهر بالتدريس في الموصل واستفاد الجميع من علمه وفضله.

مصطفى ذهني باشا بابان[3]

(١٢٦٧-١٣٤٥هـ = ١٨٥٠ -١٩٢٦ م)

مصطفى ذهني باشا بن حسين بك بن محمود باشا بن خالد باشا: من أمراء الأسرة البابانية.

ولد في السليمانية في نحو سنة ١٨٥٠. وظف في ولاية بغداد على عهد الوالي مدحت باشا، وتقدم في المناصب حتى أصبح متصرفاً لطرابلس وكربلاء، ووالياً لأظنه وبانية والحجاز.

عهد إليه بعد إعلان الدستور العثماني ١٩٠٨ بمنصب وزارة الداخلية وولاية بغداد فرفضها. وضع عدة مؤلفات باللغة التركية. ثم سكن استنبول وأحجم عن قبول المناصب المعروضة عليه، وكان عالماً فاضلاً له بعض المؤلفات بالتركية، توفي باستنبول سنة ١٩٢٦.

---

(١) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٤٥

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٩٤

(٣) أعلام الكرد: ٦٤، مشاهير الكرد: ٢/ ١٩٣-١٩٤

أمير اللواء مصطفى باشاياملكي[1]
(١٢٨٤-١٣٥٦هـ = ١٨٦٦ - ١٩٣٦م)

مصطفى شوقي بن عزيز ياملكي بن الملا مصطفى بن الملا عزيز بن الملا حيدر من عشيرة بلباس: دبلوماسي عثماني، وقائد عسكري.

ولد في السليمانية سنة ١٨٦٦، وقصد بغداد، فأتم دراسته الإعدادية فيها. ثم رحل إلى الأستانة ودرس في المدرسة العسكرية بمدرسة الأركان، فتخرج برتبة رئيس ركن في فرقة الحجاز، وعمل مهندسا في مكة.

عين بعد ذلك قنصلاً في خوي وسلماس في إيران عام ١٨٩٣، ونقل «باش شهبندر» في سنة (سنندج) ١٨٩٤، فقارص عام ١٨٩٧، وحصل على وسام «شيرو خورشيد» الإيرانية، وانتقل إلى روسيا بوظيفة قنصل، ورجع إلى تركيا وعين وكيلاً لرئاسة أركان الجيش السادس في بغداد ١٩٠١، ونقل إلى سيواس ٩٠٢، وعهد إليه سنة ١٩٠٤ بمهمة المنتفق وتحديد الحدود الإيرانية. ثم كان رئيس أركان الفرقة العسكرية في أنقرة ١٩٠٨، ورفع سنة ١٩٠٩ إلى رتبة أمير لواء، ثم عين قائداً

---

(١) أعلام الكرد: ٧٠-٧٢، موسوعة مشاهير الكرد المصورة: ١/ ١٩٥

للفرقة الحادية والعشرين لبغداد، ثم نقل إلى قائداً للفرقة النظامية رقم ٣٠ بازرنجان عام ١٩١٠، وعين وكيل قائد الفيلق العاشر في غاليبولي، وفي بداية حرب البلقان عين قائداً للفرقة رقم ٢٧ في لبنان.

نشبت الحرب التركية الإيطالية سنة ١٩١١ فأسندت إليه قيادة الفرقة الخامسة، وكلف بتحكيم مضيق الدردنيل، واشترك في حرب البلقان قائداً للفرقة السابعة والعشرين، وشهد مواقع غاليبولي وبولاير ومعركة استرداد أدرنة. اصطدم بأنور باشا في أدرنه، لكن أنور باشا لما أصبح وزيراً للحربية أحاله على التقاعد سنة ١٩١٤.

ولما عقدت الهدنة سنة ١٩١٨. عين عضواً بالمحكمة العرفية العسكرية، فوالياً لبروسة. وأصدر الصدر الأعظم الداماد فريد باشا أمراً بتأليف مجلس عسكري برئاسة مصطفى باشا ياملكي لمحاكمة مصطفى كمال باشا (أتاتورك) وزملائه من الزعماء الوطنيين الذين تحدوا سلطة حكومة الأستانة في الأناضول، باعتبارهم خوارج على الدولة، فأصدرت الحكومة في ٢٠ أيار ١٩٢٠ بالإعدام غيابيًّا على مصطفى كمال وزملائه.

وحين تغلبت حركة مصطفى كمال أتاتورك وحازت النصر المؤزر، خاف مصطفى باشا ياملكي العاقبة، فبارح استنبول عائداً إلى العراق سنة ١٩١٢.

واشترك في الحكومة الكردية إلى ألفها الشيخ محمود الحفيد في السليمانية بمنصب وزيراً للمعارف ١٩٢٤، وأصدر في تلك المدينة جريدة باسم «بانك كردستان» (نداء كردستان) باللغات الكردية والفارسية والتركية في ٢ آب ١٩٢٢، وأعاد إصدار هذه الصحيفة بالكردية في بغداد ١٩٢٦/١٢/٢٨.

وافته المنية في بغداد يوم ٢٥ كانون الأول ١٩٣٦. ودفن

السليمانية. وكان قد اقترن بصفية خانم بنت حسين باشا خندان أخت سعيد باشا الوزير التركي الشهير.

كان مصطفى باشا يعتز بقوميته الكردية، وقد قال: «لا حياة للشعب الكردي دون العلم والسياسة».

ونظم شعراً بالكردية في أواخر حياته، ومما قاله شعراً «أيها الوطن، إنني أخاف أن أموت قبل أن أشاهد بأم عيني انتصارك..».

مصطفى العابد(١)

(١٢٧٧-١٣٣٧هـ = ١٨٦٠ - ١٩٢٨م)

مصطفى العابد: سياسي واداري. من مواليد مدينة دمشق. تلقى فيها تعليمه وتخرج من مدارسها بتفوق، ثم تابع تحصيله العالي في القسطنطينية.

بعد انتهاء دراسته تقلد العديد من الوظائف الهامة كان أولها قائم مقام على سبعة أقضية من بينها جنين ودوما والنبك وصيدا. كما كان متصرفاً على ولاية الكرك، ثم على ولاية الموصل وبعدها أحيل إلى المعاش.

مصطفى القره داغي(٢)

(١٣١٠-١٣٩٤هـ =١٨٩٢ - ١٩٧٣ م)

الشيخ مصطفى محمود القره داغي: إداري ومحامي وقاض. ولد سنة ١٨٩٢، ودرس العلوم الشرعية، ثم تخرج في مدرسة القضاء في استنبول. عين قاضياً شرعيًّا عام ١٩١٨، وتولى قضاء العمادية ١٩٢٣،

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ٣/ ١٩٥-١٩٦

(٢) إعلام الكرد: ١٢٠

فكركوك. ثم نقل حاكماً منفرداً لأربيل ١٩٣١. وكان معاون مدير الداخلية العام ١٩٣٨، فمتصرفاً للواء السليمانية ١٩٤١، فرئيساً لتسوية حقوق الأراضي ١٩٤٤، فمتصرف أربيل ١٩٤٨ فكركوك ١٩٥٠. وانصرف بعد اعتزال الخدمة إلى المحاماة. وأهدى مكتبته القيمة إلى المجمع العلمي الكردي في بغداد. توفي بها في ١٦ أيار ١٩٧٣، ودفن في مقبرة أسرته في خانقين.

مصطفى الملقب بزيمان[١]

مصطفى الكردي الملقب بزيمان: مؤلف من كركوك، من كتبه بالكردية «روخا» ١٩٥٩، و«عه لي ثه فه ندي» ١٩٥٧، و«طيتباخانه ي» ١٩٦٠، و«هاواري لاوان» ١٩٥٣، و«هه لبه ست بوقوتا بيان» ١٩٥٢.

ملا مصطفى عاصم[٢]

ملا مصطفى عاصم ابن الشيخ حسن أفندي: مدرس المدرسة الصالحية باسعرد. كان له شهرة في العلم والأدب في أنحاء كردستان الشمالية وله تقريظ منظوم على كتاب (الهدية الحميدية في اللغة الكردية) لضياء الدين باشا الخالدي. يقول فيه:

يروي لغة الأكراد يكشف سرها ... ببديع نظم للقواعد ماهد
والكل يشكر في الحقيقة همة ... لسليل سيف الله حضرة خالد
يوسف ضياء الدين باشا الشهم من ... ورث المفاخر ماجدا عن ماجد

(١) معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٣١١
(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٩٣

الملا مصطفى بيساراني[1]

الملا مصطفى بيساراني: شاعر. مولده في قرية (بيساران) الواقعة في لواء السليمانية واتخذ عين الاسم مخلصاً له واشتهر به في أشعاره. عاش في القرن الثالث عشر الهجري وله ديوان جميل وعدة قصائد مشهورة.

مصلح الدين النقشبندي[2]

(١٣٣٩هـ - =١٩٢٠م -)

مصلح الدين بن الشيخ بهاء الدين النقشبندي بن محمد بن طاهر بن الملا صافي: نائب برلمان، وزير عراقي.

ولد في العمادية سنة ١٩٢٠، وتخرج من كلية الحقوق ١٩٤٣، وانتمى إلى سلك القضاء ١٩٤٤، وعين نائب حاكم، فحاكم في المحاكم المدنية. وانتخب نائباً عن لواء الموصل في عام ١٩٥٣، وجدد انتخابه في عام ١٩٥٤، وعام ١٩٥٨. وعاد إلى سلك القضاء فكان حاكماً للبداية في الكرادة.

عين وزيراً للدولة ١٩٦٣، فوزيراً للأوقاف ١٩٦٤ - ١٩٦٥، ووزيراً للعدل ووكيلاً لوزير الأوقاف ١٩٦٥، ثم عين وزيراً للدولة ١٩٦٥، ووكيل وزير الصناعة ١٩٦٦، وتولى وزارة العدل ١٩٦٦ - ١٩٦٨.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/١٩٣

(٢) أعلام الكرد: ٢٣٩

المظفر بن الشهرزوري[1]
(٤٥٧-٥٣٦هـ = ١٠٦٤-١١٣١م)

المظفر بن أبي أحمد القاسم بن علي الشهرزوري (أبو منصور): قاض. ولد بأربيل سنة ٤٥٧هـ، ونشأ بالموصل، قدم بغداد سنة ٥٣٤هـ، وسمع وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وأبا نصر الزيني. وولي قضاء سنجار وسكنها. كان فاضلاً كثير العبادة.

مظفر الدين كوكبوري[2]
(٠٠٠-٦٣٠هـ =٠٠٠-١٢٣٢م)

الملك المعظم مظفر الدين كوكبوري ابن الأمير زين الدين علي كوجك التركماني (أبو سعيد): صاحب أربيل، تركماني الأصل ولكنه من عظماء كردستان المتكردين. كانت ولادته في الموصل في (٢٧ محرم ٥٤٩هـ)، تولى منصب أبيه بعد وفاته سنة ٥٦٣هـ، وعمره أربعة عشر سنة. ولم يمض عليه مدة حتى غضب عليه أتابكة (قايماز) وأخرجه من الحكم وذهب إلى بغداد، ثم انتقل إلى الموصل بخدمة الأمير سيف الدين مودود فاقطعه هذا مدينة (حران)، ثم انتسب إلى السلطان صلاح الدين وحصل منه على الرها والرقة وسمساط، وتزوج بأخته (ربيعة خاتون). شهد مظفر الدين مواقف ومعارك كثيرة أبان فيها عن عزم وقوة وخاصة معركة (حطين) الدامية. وعند وفاة أخيه زين الدين يوسف سنة (٥٨٦) بالناصرة نزل عما بيده من المقاطعات. وعينه السلطان حاكماً على أربيل وشهرزور فتوجه إلى أربيل وعاش فيها عيشة الملوك إلى أن توفي في (١٨ رمضان). ثم حمل بوصية منه إلى مكة المكرمة ولكن لم يصل إليها وأرجع ودفن بالكوفة.

---

(١) تاريخ أربيل: ١/ ٢١١-٢١٢

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠٢، شذرات الذهب: ٥/ ١٣٨-١٤٠

وكان من أدين الملوك وأجودهم، وأكثرهم برًّا رغم صغر مملكته، فريداً في جرأته ومتانته الخلقية، وحسن بلائه في الحروب كما كان محبًّا للخير، يعطف على الفقراء ويشجع العلم والعلماء. أسس في بلاده عدة مساجد ورباط ودارا للنساء الأرامل، وداراً لصغار الأيتام، ودارا للقطاء والعميان. وله آثار كثيرة لا يسع المقام وصفها هنا. ترك قلعة أربيل ومضافاتها إلى الخليفة العباسي بعد وفاته.

د. معاوية البرزنجي[1]

الدكتور معاوية البرزنجي: اكاديمي. تلقى تعليمه في دمشق، وحصل على درجة الدكتوراه في الفيزياء النووية من الولايات المتحدة الأمريكية. وهناك يمارس نشاطه العلمي.

ابن الصّيقل[2]

(٠٠٠-٧٠١هـ =٠٠٠-١٣٠١م)

معد بن نصر الله بن رجب، أبو الندى شمس الدين ابن أبي الفتح، المعروف بابن الصيقل الجزري: أديب. من أهل الموصل.

له: «المقامات الزينية - خ» في دار الكتب، مجلدان، فرغ من تأليف سنة ٦٧٢ خمسون مقامة على نسق الحريري، عزا روايتها إلى «القاسم بن جريال الدمشقي»، يقوم الآن بتحقيقه عباس الصالحي في العراق.

---

(١) حي الأكراد: ١٢٢

(٢) كشف الظنون: ١٧٨٥، هدية العارفين: ٢/ ٤٦٥، دار الكتب: ٧/ ٢٢٦ الاعلام: ٧/ ٢٦٦

معروف جياووك[1]
(١٣٠٣-١٣٧٨هـ =١٨٨٥ - ١٩٥٨م)

معروف جياووك ابن علي أصغر بن الحاج مولود الشهير بـ (بديع الزمان) من أكابر العلماء والمجاهدين، وتنسب هذه الأسرة إلى عشيرة (باله ك) في قرية (سريشمه) من قرى قضاء رواندوز الكائنة قرب (كلى علي بك) من أعمال أربيل: مجاهد قومي، محام، ومؤلف.

ولد في بغداد. ونشأ وترعرع فيها، وأكمل دراسته العالية في استنبول وتخرج من كلية الحقوق بدرجة ممتازة.

خلال مكوثه في استانبول نتمى عند إعلان الدستور ١٩٠٨ إلى حزب الأحرار برئاسة الأمير صباح الدين. وأخذ يكتب المقالات في صحف استنبول، ولاحظ أن حركة الاتحاد والترقي حركة مدسوسة غايتها شق الصفوف وإثارة الكراهية بين القوميات المختلفة، لذا لم ينخدع بمزاعم الاتحاديين، بل ندد بهم، فصدرت الأوامر بملاحقته وصدر عليه

---

(١) أعلام الكرد: ١٨٥-١٨٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/٣١٦، أعلام كرد العراق: ٨٢٠

الحكم بالإعدام، ولكنه نجا من مخالبهم. وبعد إعلان العفو العام عن كافة المحكومين السياسيين ترك استانبول قاصداً بغداد لعدم اطمئنانه إلى العفو، فأكمل دراسته الحقوقية فيها، وبعد تخرجه عينّ مديراً للناحية، وأصدر جريدة «الحقوق» ١٩١٢، وعين معاون مدير دار المعلمين في البصرة ١٩١٣، وعند قيام الحرب العالمية الأولى وقف في صفوف المجاهدين ضد الإنكليز فلما دخلت القوات الإنكليزية الغازية وقع جياووك أسيراً بيدها عام ١٩١٤، فنفى مع جمهرة من الضباط العثمانيين وعلماء وأشراف البصرة إلى مدينة (رانغون في الهند الصينية)، فبقى هناك زهاء خمسة أعوام أصيب خلالها بالحمى الدماغية إلى أن عاد إلى بغداد عام ١٩١٩.

وبعد تشكيل الحكومة العراقية وحتى عام ١٩٢٥، بدأ بنشر سلسلة مقالات سياسية كان يدعم فيها موقف العراق بضم ولاية الموصل إليه، وقد جُمعت هذه المقالات فيما بعد في كتاب اسمه «القضية الكردية»، وكانت هذه المقالات حججاً دامغة على السياسة التركية الظالمة ضد الشعوب ومنها الشعب الكردي في العشرينات من هذا القرن.

جاء إلى بغداد، فاشترك في الحركة الوطنية ومارس المحاماة، وعين في محاكم كركوك ١٩٢٣، واربيل ١٩٢٨، ١٩٢٨. دخل جياووك عام ١٩٢٩ معركة الانتخابات النيابية ففاز بالنيابة عن أربيل، وخطبه في مجلس النواب تدل على عمق وطنيته كعراقي وككردي، ومواقفه من المعاهدة البريطانية لعام ١٩٢٧ واضحة فهاجمها عند تقديم مشروعها، وقد عمل جاهداً لإقرار الحقوق القومية للشعب الكردي منها تشريع قانون اللغات المحلية، وشغل نائب أول لرئيس مجلس النواب العراقي ١٩٢٨. وفي عام ١٩٣٠ استحصل على إجازة بإنشاء (ينه ى سه ركه وتنى كوردان - نادي الارتقاء الكردي)، فافتتح في بغداد بحفاوة بالغة. ولقد قام هذا النادي بخدمات أدبية وثقافية جمة، فأصدر مطبوعات عديدة

منها: كتاب «باربو - الإعانة»، وأصدر كتباً للمرحوم علاء الدين سجادي منها كتاب «في ذكرى الشاعر بيره ميرد»، وأصدر كتباً أخرى للمرحوم جياووك نفسه، منها «الألفباء الكردي»، و«هه زار بيزو به ند - ألف مثل»، و«نيابتي».

أعيد تعيينه في القضاء حاكما منفردا في كربلاء (١٩٣١)، وعين في وظائف مختلفة في محاكم كركوك ١٩٣٣، والحلة ١٩٣٦، فعضواً بمحكمة تمييز العراق ١٩٤٢، فمتصرفاً للواء السليمانية ١٩٤٤. حتى أحيل على التقاعد ١٩٤٦. عُيّن المرحوم جياووك حاكماً منفرداً في كربلاء عام ١٩٣٢، ثم رئيساً للمحاكم، فعضواً في محكمة تمييز العراق، فمتصرفاً للواء السليمانية في الأربعينات. وانتقل إلى جوار ربه في بغداد يوم ٢١/١/ ١٩٥٨، ودفن في أربيل، وبناء على وصيته نقشت العبارة الآتية على واجهة قبره:

«ئه ى كورد: به خووي جاك ويه كيه تي وزانستي، كامه ران ئه بيت وبه كاروان ئه كَه يت». وترجمتها إلى العربية: «أيها الكردي: بالأخلاق الفاضلة، والاتحاد والعلم تكون سعيداً، وتلحق بالركب».

كتب مقالات في الصحف جمعت في كتاب «القضية الكردية»، بغداد ١٩٢٥، ١٩٣٩. و«الحقائق الثابته في كراسة فخامة السيد نوري السعيد ومقالات بعض خصومه»، بغداد، ١٩٤٨، «نيابتي في ١٩٢٨-١٩٣٠»، بغداد، ١٩٣٧، و«إملاء اللغة الكردية» ١٩٣٠، و«مأساة بارزان المظلومة»، بغداد ١٩٥٤، و«نيابتي في ١٩٢٨-١٩٣٠» ١٩٣٨. و«هه زار بي زو به ند راو وكو كرده وه ي» (ألف مثل وحكم) بالكردية، بغداد ١٩٣٨.

الشاعر معروف الرصافي[1]
(١٢٩١ - ١٣٦٤هـ = ١٨٧٥ - ١٩٤٥م)

معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي: مؤرخ من الأدباء الشعراء، وشاعر العراق في عصره.

ولد في بغداد من أب كردي أصله من عشيرة الجبارة الكردية الساكنة جنوبي كركوك. ومن أمه بدوية تدعى فاطمة بنت جاسم من عشيرة القراغول التركية. تعلم القراءة والكتابة في كتاتيب بغداد، وتتلمذ على يد شيخه محمود شكري الآلوسي زهاء اثنتي عشر سنة، ولقبه بالرصافي. اشتغل معظم حياته في التدريس، فدرس في مدارس بغداد، وعين مدرساً للغة العربية في المدرسة الملكية الشاهانية بالأستانة، ومعلماً للخطابة في مدرسة الوعظ التابعة لوزارة الأوقاف، وعمل على

---

(١) معجم المؤلفين: ١٢/٣٠٦-٣٠٨، معجم مصنفي الكتب العربية: ٦٣٣، الموسوعة العربية ١/٨٧، مقدمة ديوان الرصافي ١/٣-٤، مشاهير الكرد ٢/١٩٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/٣١٧، الأعلام ٧/ ٢٦٨-٢٦٩، مجلة النفائس: ٤٢-٤٣، الأعلام: ٧/٢٦٩-٢٧٠، المعاصرون: ٤٤٠-٤٦٧، مجلة المجمع العلمي بدمشق: ٥٣/٨٤٠-٨٦٧، ٥٥/٣٣٦-٣٦١. وتناول سيرته وأدبه عشرات المقالات والكتب، انظر: معجم المؤلفين لكحالة.

تحرير «جريدة العرب» التي أصدرها عبيد الله أفندي نائب أزمير، ومجلة «سبيل الرشاد». واختاره طلعت باشا وزير الداخلية ليكون معلمه الخاص في اللغة العربية، وقربه زيادة على ذلك، فدبر تعينه نائباً في مجلس المبعوثان (النواب) عن لواء (المنتفق) وهو هناك ١٩١٢، وبعد افتتاح المجلس وانقضاء مدة اجتماعاته من السنة الأولى رجع إلى بغداد. وبينما هو في بغداد أعلنت الحكومة العثمانية النفير العام فرجع إلى الأستانة. ثم ألغيت مدرسة الملكية الشاهانية فعين في مدرسة الواعظين التابعة لوزارة الأوقاف لتدريس الخطابة فيها. ونشرت الدروس التي ألقاها بشكل رسالة عنوانها «الخطابة والخطيب» في الأستانة، وبقي فيها إلى ما بعد الهدنة ١٩١٨، وهناك تزوج بتركية ولم ينجب.

عمل ضد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، وهجاه بعدد من القصائد، وبعد نهاية الحرب العالمية الأولى عرج على دمشق وأقام بها نحو سبعة أشهر على أمل أن يعهد إليه بمنصب مناسب، لكن أمله لم يتحقق، فتوجه إلى القدس ليتولى تدريس آداب اللغة العربية بدار المعلمين لمدة عامين ١٩١٩-١٩٢١، وكان ينشر شعره في مجلة «النفائس» الفلسطينية.

عاد إلى العراق ١٩٢١ وعمل بوزارة المعارف، وعمل مفتشاً للغة العربية مدة ست سنوات ١٩٢٤، وأصدر جريدة سياسية باسم (الأمل) لم تعش كثيراً. ثم نقل إلى تدريس العربية بدار المعلمين، وفي سنة ١٩٢٨ استقال وانتخب نائباً عن الأمة في المجلس النيابي العراقي، وبقي في هذا المنصب لمدة ثمانية أعوام.

اشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني ١٩٤١، فنظم أناشيدها، وكان من خطبائها، وبعد فشل الثورة عاش في انزواء حتى وفاته ببغداد يوم ١٦ آذار ١٩٤٥، عن عمر ناهز ٧٢ عاماً، ودفن بجوار جميل صدقي الزهاوي.

رمى في شعره وفكره إلى إصلاح شأن الأمة وجمع كلمتها، كانت بينه وبين الزهاوي منافسة ومهاجاة.

من آثاره: «دفع الهجنة في ارتضاخ اللكنة» رسالة فيها جميع الكلمات العربية المستعملة في الكتابة التركية، طبع بالأستانة ١٣٣١هـ، و«تاريخ آداب اللغة العرَبية» وهي محاضرات في دار المعلمين ببغداد، ١٩٦٠. و«الأدب الرفيع في ميزان الشعر وقوافيه» ١٩٥٦، ١٩٦٩. و«آراء في أبي العلاء المعري - ط» ١٩٥٥، و«على باب سجن أبي العلاء: دراسة ونقد»، نشر بعد وفاته سنة ١٩٤٦. و«رسائل التعليقات» في نقد كتابي «النثر الفني» و«التصرف الإسلامي» لزكي مبارك، ١٩٤٤، ١٩٥٧. و«دفع المراق في لغة العامة من أهل العراق» نشر متسلسلاً في مجلة لغة العرب. و«نفح الطيب في الخطابة والخطيب - ط» جزآن استانبول ١٩١٥. و«ديوان الأناشيد المدرسية - ط». و«تمائم التربية والتعليم - ط» شعر، ٢٩٤٩، ١٩٥٦، ١٩٥٧. و«الآلة والأداة - خ» في اللغة، و«الطفل الهرم»، و«درر القوافي من شعر الرصافي» ١٩٦٩، و«رواية الرؤيا» لنامق كمال، ترجمة، ١٩٠٩، و«شعر ودخان» ١٩٤٥، و«عالم الذباب» ١٩٤٧، و«المجموعة من أدب أبناء العروبة» ١٩٦١، و«نظرة إجمالية في حياة المتنبي» ١٩٥٩. وديوان شعر في خمسة أجزاء.

الشيخ معروف الساعاتي القره داغي[1]
(١٣٢١-١٤٠٣هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٢م)
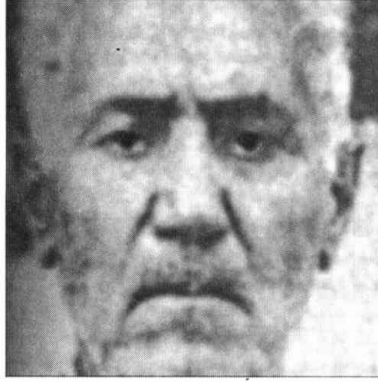
الشيخ معروف ابن الشيخ عارف بن عبد الرحمن بن الشيخ مصطفى المردوخي القره داغي: مؤلف. ولد في قرية (شيوي قازي) في منطقة قره داغ. توفي والداه وهو في سن الطفولة. فعاش في كنف أقربائه، ومن ثم قرأ في المساجد والكتاتيب العلوم الدينية واللغوية، وكان صنو للشاعر المرحوم عبد الله كوران في مدرسة حلبجة.. وكان يحسن بالإضافة إلى لغته الأم العربية والفارسية وقدراً كافياً من التركية. امتهن تصليح الساعات لذا لقب بالشيخ معروف الساعاتي. قضي (٢٥) سنة من حياته في حلبجة، و(١٨) سنة في كركوك، وبعد سنة ١٩٦٠ تركها فسكن السليمانية، وهناك ألقى القبض عليه فأودع السجن، وبعد الإفراج عنه ترك السليمانية وسكن بغداد معدوماً، إلا أنه استأنف نشاطه في كسب رزقه دون كلل.

من مؤلفاته المطبوعة: «بارزان ونه هينيه كاني - بارزان

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٢٤

وأسرارها»، بغداد ١٩٥٩. «فه رهه نكي كشتوكال - القاموس الزراعي»، الجزء الأول، بغداد ١٩٧٢. والجزء الثاني، بغداد ١٩٧٣.

أما مؤلفاته المخطوطة فكثيرة أهمها: «فه رهه نكي قه ره داغي - قاموس القره داغي»، وهوَ عبارة عن (٥٠-٦٠) ألف كلمة كردية باللهجات المختلفة مفسرة، بالكردية والعربية والفارسية. «تاريخ الثورة» بالكردية إلى سنة ١٩٧٠ مع المستندات والوثائق. «نه زاد شناسي- معرفة الأصل»، تأليف إحسان نوري باشا قائد ثورة (أكرى داغ) في تركيا ترجمه من الفارسية إلى الكردية. «له كه ل ييشينااندا»، مع الماضي، عبارة قصص وأمثال فلكلورية هزلية في الشكل ومملوء بالعبر والدروس في المضمون.

الشيخ معروف النودهي[1]
(١١٦٦-١٢٥٢هـ = ١٧٥٣ - ١٨٣٨ م)

الشيخ معروف بن الشيخ مصطفى بن أحمد النودهي الشهرزوري البرزنجي الحسني: من نوابغ وعباقرة الكرد، شاعر صوفي مرموق في منطقة السليمانية. ولد بقرية (نوى دي) في قضاء (شهر بازار) بمنطقة السليمانية سنة ١٧٥٣. وتوفي بالسليمانية سنة ١٨٣٨م.

وان جده الثالث عشر هو السيد عيسى البرزنجي ابن السيد بابا علي الهمذاني الذي هاجر إلى (شهر بازار) وسكن فيها، درس دراسته الأولية في المدرسة (الغزائية) في (قلاجوالان)، والتقى فيها بالعالم المشهور الملا عبد الله البيتوشي فاطلع على آثاره الشعرية والأدبية فتأثر بذلك ومال إلى قرض الشعر فكتب «تخميس البردة».

---

(١) الأعلام: ٧/ ١٠٥، معجم الأصوليين: ٥٣٢، وهناك مقال عنه لمهدي الأنصاري في جريدة العراق، بغداد، ع(٥٣٢٧) ١٥ سبتمبر١٩٩٣، أعلام الكرد: ٣٠، مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠١-٢٠٢، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٣١٩، ٣٢٠

اشتغل بالعلم والبحث والتأليف حتى وصلت مؤلفاته إلى أربعة وخمسين مؤلفا ما بين منظوم ومنثور في العقائد والفرائض والمنطق وعلم الأصول. مثل: «تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات» نظم بديع رائع، و«شرح منظومة تنقيح العبارات» طبع في بغداد سنة ١٣٥٥هـ. و«الفرائد في نظم العقائد». وكان النودهي يومئذ في عمر تسع عشرة سنة وقد شرح هذه المنظومة العلامة السيد احمد فائز البرزنجي سنة ١٣١١هـ شرحاً وافياً سماه «أبهى القلائد في نظم الفرائد». و«الشامل للعوامل» وهو نظم لعلوم الجرجاني نظمه في قلعة جوالان سنة ١١٨٩هـ، و«الجوهر النضيد في قواعد التجويد «وهي منظومة في ٢٦٢ بيتاً، و«أنساب السادة البرزنجية»، و«تخميس قصيدة بانت سعاد» لكعب بن زهير، و«تخميس قصيدة البردة» ١٩٣٣، و«تخميس قصيدة أأنعم عيشاً»، و«تخميس قصيدة يا من يرى» للإمام الشافعي، ١٩٦١، و«شفاء السقم في تخميس لامية العجم» للطغرائي، و«أنشيدة: منظومة في مدح النبي» بالفارسية، ١٩٣٦، و«ئه حمه دي» بالكردية.

و«ترصيف المباني»، و«نظم تصريف الانجاني» نظمه في قلعة الجولان سنة ١٢٠٠هـ. و«الاحمدية في ترجمة العربية بالكردية» منظومة نظمها سنة ١٢١٠هـ لابنه كاك احمد الشيخ حين كان في السنة الثالثة من العمر ليحفظ ما يحتاج إليه من الكلمات العربية المتداولة، نشرت سنة ١٩٣٦، ١٩٤٩، ١٩٥٣.

ومن منظوماته ومؤلفاته المفقودة: «الفريدة في العقيدة»، و«زاد المعاد في مسائل الاعتقاد»، و«فتح المواقف في علم المنطق»، و«نظم الرسالة العضدية في الوضع»، و«وسيلة الوصول إلى علم الأصول»، و«تنوير العقول في أحاديث الرسول»، و«السراج الوهاج في مديح صاحب المعراج»، و«تنوير القلوب في مدح حبيب علام الغيوب»، و«كشف البأساء بأذكار الصباح والمساء».

قال فيه عبد الكريم المدرس: كان النودهي ربعاً مائلاً إلى القصر، ابيض اللون إلى حمرة، واسع العينين، وكان في بياض عينيه عرق احمر، اسود الشعر، كث اللحية، مستقيم القامة، ضخم الكراديس، حسن الوجه لا يرى فيه اثر الابتذال، وكان خطاطاً حسن الخط، يتبع الطريقة القادرية.

وانطوى برحيل هذا الشيخ الجليل النودهي علم خفاق من أعلام الأدب والمعرفة، وسلام عليه مع الخالدين أبداً.

من تخميساته على القصيدة البردية:

لما علمت بطرف منك منسجم ظننت فيك غراما غير منسجم
فقلت قل لي برب البيت والحرم أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أملاح زهر على أرجاء فاتحة أم فاح زهر على أنفاس ناسمة
أم ناح ورق بالحان ملائمة أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
واومض البرق في الظلماء من أضم

معروف خزنه دار[1]

(١٣٧٦هـ - = ١٩٣٠م-)

معروف خزنه دار: مؤلف من مواليد اربيل سنة ١٩٣٠، له مؤلفات بالكردية، منها «ئه له مان كوردي وجه ند جيرو كيكي ترى كوردي» ١٩٦٩، و«باش نه مووز» لرفيق حلمي، تقديم، ١٩٥٩، و«بووكه شووشه» ١٩٦٩، و«ديواني ئه حمه د حه مدي بك صاحبقران»، تقديم، ١٩٥٧، و«ديواني سه لام» تقديم، ١٩٥٨، و«رازي ته نيايي» لاحمد هردي، تقديم، ١٩٥٦، و«كومله وقافيه له شيعري كوردي» ١٩٦٢.

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين: ٣/٣١٦-٣١٧

وترجم من الكردية إلى الروسية بالاشتراك مع يانينا خزنه دار «قصة الاثنا عشر فارسا من مريوان وقصص كردية أخرى» موسكو، ١٩٦٨، وترجم من الكردية إلى العربية «العدل الاجتماعي» تأليف بكر دلير، ونشره بتوقيع مستعار وهو «مفخر»، ١٩٥٤، وترجم إلى العربية كتاب «الأكراد» لمينورسكي، ١٩٦٨، وله «أغاني كردستان» ١٩٥٦م.

معروف البرزنجي[1]
(١٣٤٠-١٣٨٣هـ = ١٩٢١- ١٩٦٣م)

معروف شيخ عبد الكريم البرزنجي: شاعر وسياسي. ولد في قرية (قادر كوم) جنوبي كركوك. تلقى تعليمه في قريته، وأكمل الثانوية في كركوك. وحصل على إجازة الحقوق من جامعة بغداد، وبعد إجازته عام ١٩٤٨ مارس مهنة المحاماة.

ساهم بمقالاته وقصائده في السياسية الكردية، وشارك في تحرير المجلة العربية - الكردية «شفق» (الفجر) التي صدرت عام ١٩٥٨.

انتسب إلى حزب «هيوا» لكنه استقال منه بعد مدة، وبعد ثورة تموز ١٩٥٨ أصبح سكرتير اللجنة للدفاع عن السلام في كركوك. ثم انتخب رئيساً لمجلس بلدية كركوك. في ١٤ تموز ١٩٥٩ اعتقل وزج به في السجن المركزي ببغداد، وفي عام ١٩٦٢ دانته المحكمة العسكرية بالإعدام شنقاً. وفي تموز ١٩٦٣ ثم تنفيذ حكم الإعدام به من قبل البعثيين. أما بخصوص قصصه فقد نشرت في الصحف ولم تجمع في كتاب معين.

---

(١) موجز تاريخ الأدب الكردي المعاصر: ١٧٧-١٧٨

معن الأيوبي[1]

(٠٠٠- ٥٤٤هـ = ٠٠٠- ١١٤٩م)

معن بن ربيعة الأيوبي: جد الأمراء المعنيين في لبنان، نسبته إلى جدّ له اسمه (أيوب)، وهم ينتسبون إلى الأكراد الأيوبيين. كانوا من سكان الجزيرة الفراتية. وانتدب جدهم (معن) لقتال الإفرنج في إنطاكية فظهرت شجاعته واشتهر، إلى انه لم يظفر، فانهزم ببقايا رجاله (سنة ٥١٣ هجري) إلى الديار الحلبية، وفيها الاتابك ظهير الدين طغتكين بن عبد الله. وأمره طغتكين أن يقوم بعشيرته إلى (البقاع) ومنها إلى جبال لبنان، لشن الغارات على الإفرنج في الساحل، فتوجه، وانزل عشيرته في أرض (الشوف) وقويت صلته بالأمير «بحتر» التنوخي فتحالفا على محاربة الإفرنج، وساعده بحتر على البناء في «الشوف» وقصدها أهل البلاد التي استولى عليها الإفرنج، فعمرت وأقام معن في (بعقلين) واستمر في إمارته إلى أن توفي.

معين[2]

معين: اسمه الملا ملك من أهالي خرم آباد عاصمة لورستان. ومن شعرائها المعروفين، وله:

روید زتر بتم کل وبادام تابخشد برخاکم ارفتد بنکه التفات تو

معني[3]

معني: من أهالي لاهيجان أحدى مناطق كردستان الإيرانية الشهيرة

---

(١) أخبار الأعيان في جبل لبنان، ١٦٢، ٢٤٧، الأعلام ٧/ ٢٧٣

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠٢

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠٢

وهى (أرمية) وجوارها. وعم محمد حزين اللاهيجاني الشهير، وكان من أشهر شعراء عصره، وله شعر منه:

نمك زشور جنون رفت وبيد ما غم كرد

سياهى از سر داغم فتاد وداغم كرد

مقداد بدرخان(١)

الأمير مقداد مدحت باشا حفيد بدرخان باشا: كاتب وصحفي وسياسي. هاجر من تركيا إلى مصر، حيث أسس أول جريدة كردية نشرها في مصر بالتعاون مع شقيقه عبد الرحمن بك بعنوان (كردستان) في ٢٢ نيسان ١٨٩٨م، وكان صدورها بمبادرة شخصية منه لإدراكه بأهمية الصحافة في مجال التوعية لحياة شعب مضطهد محروم، وقد استمرت حتى ١٤ نيسان ١٩٠٢، في ٣١ عددا، محفوظة الآن في المكتبة الحكومية بمدينة (ماربورك) بألمانيا الغربية.

كتبت جريدة كردستان بلغة كردية جميلة سلسة «باللهجة

---

(١) موجز تاريخ الأدب الكردي المعاصر: ٦٨، حول الصحافة الكردية لعز الدين رسول: ١٩-٣٩

الكرمانجية الشمالية، لهجة جزيرة بوتان» وكانت تصدر في أربع صفحات، مرة كل أسبوعين. وتناولت في صفحاتها شتى الموضوعات السياسية والأدبية والفكرية التي تهدف إلى تثقيف الشعب الكردي والانتباه إلى حقوقه القومية.

ولعوامل سياسية غيرت الجريدة مراراً مركز إصدارها، فطبعت في جنيف وفولكستون ولندن، ثم في استنبول تحت إشراف ثريا بدرخان.

تم صدرت هذه الجريدة في كتاب تحت عنوان «كردستان أول جريدة كردية ١٨٩٨-١٩٠٢»، من جمع وتقديم الدكتور كمال فؤاد بالحجم الكبير في (١٠٤) صفحات.

د. مكرم الطالباني[1]
(١٣٤٢هـ - = ١٩٢٣ م-)
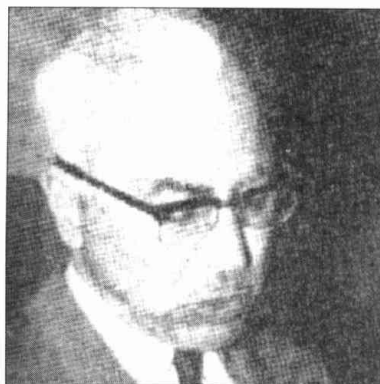
الدكتور مكرم جمال الطالباني: محام، سياسي، كاتب، وزير سابق. ولد في مدينة كفري، وفيها أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة (وأكمل الإعدادية في كركوك)، وتخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٦. مارس المحاماة حتى سنة ١٩٤٨، وفي هذه الحقبة انخرط في العمل السري اليساري، وسجن سبع سنوات ووضع تحت المراقبة.

نال الأستاذ مكرم الطالباني شهادة دكتوراه في الاتحاد السوفيتي ورسالته كانت تحت عنوان (الإصلاح الزراعي والتطورات الاجتماعية في الريف العراقي - كانديدات) سنة ١٩٧٣. ورسالته الثانية نال بموجبها (دكتوراه - ناووك) في الاتحاد السوفيتي أيضاً وعنوانها (ازدواج الملكية في بلاد الرافدين) سنة ١٩٧٥ .

وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عيّن مديراً لانحصار التبغ لمنطقة بغداد، ثم مديراً عاماً لإدارة انحصار التبغ. وبعد تأسيس وزارة الإصلاح

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٢٦-٨٢٨، موسوعة أعلام العراق للمطبعي: ٣/٢٤٦-٢٤٧

الزراعي عين مفتشاً عامًّا فيها، ثم مستشاراً ١٩٦٨، وعين وزيراً للري ١٩٧٢-١٩٧٧، فوزيراً للنقل ١٩٧٧-١٩٧٩. رأس وفد العراق في المؤتمر الثاني لاتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية المنعقد في موسكو سنة ١٩٧٦، ورأس وفد العراق في مؤتمر مندوبي الجمعيات الأجنبية للصداقة مع الاتحاد السوفيتي في موسكو ١٩٧٧.

نشر أبحاثه في الصحافة المحلية. له دراسات كثيرة سياسية واقتصادية منها «في سبيل إصلاح زراعي جذري في العراق» ١٩٦٩، و«آراء في مفهوم وقضايا الإصلاح الزراعي بالاشتراك مع كاظم حبيب» سنة ١٩٧١.

له الكتب المطبوعة الآتية: «شيخ ره زاي تاله باني: زياني، به روه رده ي، بيروباوه ري، شيعري (الشاعر الشيخ رضا الطالباني، حياته، تربيته، معتقداته، وأشعاره) طبع سنة ٢٠٠١.

«الشيخ عبد الرحمن الطالباني - العالم المتصوف وشاعر العشق الإلهي ومرشد الطريقة القادرية الطالبانية» في ثلاثة أجزاء. طبع منه جزئين سنة ٢٠٠١. «حزب هيوا (الأمل) في قيادة الحركة القومية الكردية»، طبع سنة ٢٠٠١.» إبراهيم خان ثائر من كردستان». بغداد ١٩٧١. «كيف تكون خبيراً في حديقتك البيتية»، مترجم من الإنكليزية.

وله المخطوطات الآتية: «نحو الحل الصحيح في المسألة القومية الكردية في العراق».

«أسباب انهيار الاتحاد السوفيتي». «النظام العالمي الجديد وآفاق حركات التحرر الوطني».

حمدي (ملا حمدون)[1]

(٠٠٠-١٣٣٨هـ =٠٠٠-١٩١٩م)

حمدي ملا حمدون: ولد في السليمانية وهو أكمه (عديم البصر). حفظ القرآن ولم يدرس شيئاً آخر. وكان له ذكاء خارق وقريحة شعرية ممتازة باللغتين الكردية والفارسية، وبعد انتقاله إلى الأستانة تعلم اللغة التركية ونبغ فيها ولم يترك هذه المدينة إلى أن توفي سنة ١٣٣٩ (١٩١٩م). لم تدون أشعاره بصورة منتظمة وهي متفرقة. رأي محمد علي عوني قصيدته الرائعة التي كتبها النفير العام في فجر الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، وهي تبتدي بهذا البيت:

نـه م روزه جه روزيكـه كـه دنـيا شـلـة زاوه

هركس به جه خاري جكري فيمة كراوة

ملاي باتي[2]

ملاي باتي وهو الملا أحمد: شاعر. من أهالي قرية (باته = باطه) في منطقة حكاري الكائنة في الكردستان الأوسط. عاش بين (٨٢٠-٩٠٠) ودفن في قرية (باته). وله «ديوان شعر»، وقصة «مولد منظوم» باللهجة الكرمانجية. وقد استنسخ المستشرق (فون لوكوك) مولده هذا بأن أخذ تصويره الشمسي ونشره، كما نشره كردي زاده احمد رامز من أهالي ليجة ومن طلبة رواق الأكراد بالجامع الأزهر بالقاهرة سنة ١٣٢٤هـ.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٥٤

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠٣

الشاعر ملا جزيري[1]
(٣٦٥-٤٤٢هـ =٩٧٥-١٠٥٠م)

ملا احمد جزيري، واسمه الحقيقي «الشيخ أحمد»: من اشهر شعراء الكرد الكلاسيكيين في النصف الثاني من القرن السادس الهجري/ العاشر الميلادي.

ولد في جزيرة ابن عمر(بوطان). درس المبادىء الأولية من العلم والمعرفة في مساجد مدارس الجزيرة على أيدي رجال الدين، وبعد أن أنهى دراسته غادر الجزيرة طلباً للعلم والمعرفة، فطاف في معظم أرجاء كردستان، فزار منطقة هكاري والعمادية وديار بكر وحصن كيفا، وكان يتوقف في هذه المناطق ليتلقى العلم من علماءها ومشايخها، حتى ألم بمختلف صنوف المعرفة الدنيوية والدينية على أكمل وجه.

كما أتقن إلى جانب الكردية اللغة العربية والتركية والفارسية، واهتم بالعربية لأنها لغة القرآن وأتقنها ونظم بها الشعر، أما الفارسية فقد

---

(١) الكرد: ٢٤٠، موجز تاريخ الأدب الكردي الحديث: ٢٧، مشاهير الكرد: ٢/٢٠٦-٢٠٧، موقع البارتي على الانترنت.

كانت لغة الأدب والكتابة فأجادها واطلع من خلالها على إعمال كبار شعراء الفرس أمثال الشيرازي والجامي...

وبعد أن حصل على الإجازة التي تخوله التدريس ونال لقب «الملا» أي العالم بالكردية، رجع إلى موطنه في بلدة الجزيرة، وأصبح معلماً في مدرستها الشهيرة «المدرسة الحمراء».

اشتهر الجزيري بين الأكراد من خلال شعره الوجداني والإنساني المفعم بالأحاسيس المرهفة، وعمل على تأسيس المدرسة الغزلية في الأدب الكردي. وهو أول من أدخل الأصول والقواعد التقليدية الشعرية العربية والفارسية إلى الشعر الكردي. وكان في شعره رقيق الشعور، دافئ العاطفة، ويعتبر شعره أروع ما قيل في الكردية في موضوع الغزل، وقد كان الحرمان من الوصل والفراق موضوعاً هاماً من المواضيع التي وقف عليها الجزيري، ويقال بأنه أمضى حياته بين ألم وأمل، إذ هام بحب أميره كردية.

كما تناول في شعره موضوعات أخرى مثل المديح والحكمة، إذ كان يمزج مابين الغزل الإلهي والحكمة، وجاءت قصائده رائعة متناسقة قوية غنية بالصور البيانية، دقيقة المعنى ذات موسيقى متنوعة تلائم موضوع القصيدة، كما كان موفقاً في اختيار تعابيره وصوره البيانية، وكذلك في حسن اختيار القافية، وبذلك استطاع أن يسمو بالشعر الكردي إلى مستوى فني رفيع، ليضعه وباقتدار في مصاف روائع الأدب العالمي.

له «ديوان» شعر باللغة الكردية الكرمانجية، طبعه المستشرق الألماني (هرهارتمان) في برلين بعنوان «ديوان الشيخ احمد الكردي» سنة ١٩٠٤م، وتوجد نسخة من ديوان الشيخ احمد في مكتبة الأب انسطاس الكرملي في بغداد، وقد شرحه بالعربية الملا احمد الزفنكي- مفتي القامشلي، ويحتوي على مائة وإحدى وعشرين قصيدة، يغلب عليها طابع العشق الإلهي والغزل المادي البحت، في الوقت الذي يضعه المتصوفة

الكرد في قمة الأدب الصوفي والعشق الإلهي الخالص، وربما ألف كتباً في مختلف العلوم، لكن مع الأسف ضاعت وطواها النسيان.

لقد عمر الجزيري طويلاً وبلغ من العمر ٧٥ عاماً، وتوفي في بلدة الجزيرة ودفن في قبو أرضي بجنوب المدرسة الحمراء الكائنة بقرب سور مدينة الجزيرة في الجهة الغربية.

ملكه خاتون[١]

ملكه خاتون المشهورة بأم المظفر ملكة بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب: زوج الملك المنصور من السلالة الأيوبية، توفيت سنة(٦١٦). حزن عليها زوجها الملك المنصور حزناً شديداً أخرجه من طوره، حيث لبس ملابس الزرقاء من أزار وعمامة مما حمل شعراء العصر أن يرثوا المشار إليها رثاءً حارًّا مع الإشارة إلى حال زوجها من الحزن الشديد والتأثر العميق.

فمن قصيدة حسام الدين الخشتري التي مطلعها:

الطرف في لجة والقلب في سعر   لـه دخـان زفـيـر طـار بـالـشـرر

إلى أن قال:

ما كنت اعلم أن الشمس قد غربت   حتى رأيت الدجى ملقى على القمر

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٤٩

المفكر والمناضل ممدوح وانلي[1]
(٠٠٠-١٣٩٧هـ =٠٠٠ - ١٩٧٦ م)

الأستاذ المناضل والمفكر ممدوح سليم وانلي: صحفي وسياسي مناضل. ومن رواد المثقفين الأكراد، تخرج من المدرسة العليا في الأستانة، وكان مرجعا في اللغة والأدب والثقافة والسياسة. أتقن اللغات الكردية والتركية والفارسية واليونانية والعربية، وحاز على إجازة في الأدب الفرنسي، وأضحى الناطق الرسمي عن الشعب الكردي في المحافل الدولية تحت اسم (إسكندر بك).

وأصبح في عام ١٩١٢ عضواً مؤسساً بجمعية (هيوا = الأمل) فأصدر جريدتها (جين = الحياة)، كما ترأس تحرير مجلة (روجيه كرد = يوم الأكراد)، ثم مجلة (هتاوي كرد = شمس الأكراد).

عمل ضابطاً في هيئة أركان الجيش العثماني عام ١٩١٣. وأسس «جمعية الرابطة الاجتماعية» مع الأميرين أمين عالي بدرخان وفريد بدرخان ورفعت بك، كما عاد مجدداً لإصدار جريدته اليومية (جين = الحياة)، ثم كان العضو المؤسس في «حزب الشعب الكردي»، ثم انظم إلى المنظمة السياسية «آزادي = الحرية» عام ١٩٢٢التي رأسها الجنرال الشهيد «خالد جبران».

ناهض سياسة الاتحاديين عند سلخ لواء الاسكندرونه عام ١٩٣٦ حيث لاقى مع زملائه زكي الارسوزي وسليمان العيسى وادهم إسماعيل النفي والتشريد فانتقلوا إلى سورية.

عمل في سورية نشاطات فكرية وأدبية وسياسية عديدة، فنشر مقالاته بمجلة المعرفة الناطقة باسم المعلمين السوريين.

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ٤/٤٠٥، حي الأكراد: ٨٩-٩٠

كما اسند إليه التفتيش التربوي في محافظة الحسكة ولنشاطه السياسي نقلته السلطات الفرنسية إلى درعا فعمل مديراً لثانويتها. توفي في دمشق عام ١٩٧٦ودفن فيها.

مند بك (منقشا)(١)

مند بك الملقب بـ (منقشا): مؤسس إمارة (كليس) في عهد الحكومة الأيوبية شمالي حلب. والجد الأعلى لأسرة جانبلاط الكردية، وقد عينه سلطان مصر أميراً على عشائر تلك الجهات. تنازع مع العشائر اليزيدية القريبة منه واشتدت وطأته عليهم حتى أدخلهم تحت نفوذه.

منصور افندي الكردستاني(٢)

منصور أفندي الكردستاني: وهو من علماء العصر الأخير ومن فطاحل العلماء العثمانيين، ومن أهالي السليمانية، عاش في أرضروم. وله «حاشية على تفسير البيضاوي»، وأخرى على «شرح الشافية وشرح كلمة التوحيد».

منصور بك(٣)

منصور بك: وهو من الأمراء الأكراد الممتازين في عهد الشاه عباس الصفوي، ومن أسرة مكري الكردية الشهيرة في إيران.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢٠٧

(٢) مشاهير الكرد: ٢/٢٠٣

(٣) مشاهير الكرد: ٢/٢٠٣

(شاه) منصور[1]

شاه منصور بن بهاول: من أمراء الدنابلة الكردية. صار أميراً (٧٦٠). ودامت إمارته إلى سنة (٧٩٥هـ).

ملا منصور كيركاشي[2]

(١٣٠٨-١٣٩٢هـ =١٨٩٠-١٩٧١م)

ملا منصور كيركاشي: شاعر. من قرية «كير كاشي» القريبة من العمادية في كردستان العراق. وله مساجلة شعرية مع الشاعر «مه لاى باته ى». ومما أشتهر به التغني بالطبيعة وسحرها، ومن شعره في وصف الربيع، قوله:

نيزا بشكوز دايه

سوسن هه م خو روشه

لاله بير خونافه

سنبل ب قه أبا بوشه

ج بهاره ك اعلايه

وترجمتها: تفتحت براعم النرجس، وتوهج السوسن، والزنبق حط عليه الندى، أي ربيع متألق هذا، السوسن فيه جذل...!!

منيفة بابان[3]

منيفة بنت إبراهيم بن بابان: سيدة فاضلة، زوجة شاعر الأردن

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢٠٧

(٢) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/٤١

(٣) كتابات في القضايا العربية لوصفي التل: المقدمة بقلم سليمان موسى، الأكراد الأردنيون: ١٥٣

الكبير مصطفى وهبي التل (عرار)، ووالدة رئيس وزراء الأردن المعروف وصفي التل.

ولدت في شمال العراق، وعندما قدم شاعر الأردن إلى (عربكير) في شمال العراق وعمل مدرساً هناك، اقترن بها في ٢٥ / ١١ / ١٩١٨، ثم قفل راجعا إلى الأردن ١٩١٩ بدونها.

جاءت إلى اربد مع ولده البكر (وصفي) ١٩٢٤، وعاشت مع هذا الشاعر حياة متقبلة من السجن والنفي بكل صبر ورضى. وكانت اقرب ما تكون إلى الملائكة في حنوها وأخلاقها. أنجبت من الأبناء: وصفي التل رئيس وزراء الأردن السابق، والدكتور سعيد التل العين ووزيرة التربية السابق، وعبد الله، والمرحوم الأستاذ مريود، والدكتور معين.

مهدي بن ميمون[1]

(٠٠-١٧٢هـ= ٠٠٠٠- ٧٨٨م)

مهدي بن ميمون الأزدي المعولي بالولاء، الكردي البصري (أبو يحيى): من حفاظ الحديث. عده شعبة وابن حنبل من الثقات. وحديثه في الدواوين الستة.

مهلهل[2]

مهلهل ابن الأمير محمد: من (أمراء بني عنان = عناز). وقع نزاع بينه وبين ابن أخيه (أبي الفتح) تغلب عليه أخيراً ووقع في أسره. فقام عليه (أبو الفتح) وضيق عليه الخناق واستولى على ملكه، ثم تصلحا وصار

---

(١) تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٢٤، تهذيب التهذيب: ٣٢٦/١٠، خلاصة تهذيب الكمال: ٣٣٣، الأعلام: ٧/ ٣١٤

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٠

أميراً على (بني عنان) بعد وفاة (أبي الشوق) سنة (٤٢٧هـ). فقام عليه سعدي بن أبي الفتح وطال النزاع بينهما إلى اضمحلال الأمارة سنة (٤٤٦هـ).

الملك الأشرف[1]

(٦٢٧-٦٦٢هـ =١٢٣٠-١٢٦٣م)

الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن إبراهيم المنصور بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه الكبير: ملك حمص والرحبة. وآخر الملوك الأيوبيين في حلب. ورث الملك عن آبائه المسمين في نسبه. وكان ولايته سنة ٦٤٤هـ/١٢٤٦م، ثم سار إلى هولاكو فأكرمه وأقره على حمص وولاه نيابة الشام مع كتبغا، ثم حارب التتار. وكانوا في ستة آلاف وهو في ألف وخمسمائة، وقتل أكثرهم ولم ينج منهم إلا القليل ولم يقتل من المسلمين سوى رجل واحد، وكسرهم. فعلى قدرة وتحدث الناس بشجاعته.

وكان موصوفاً بالحزم والدهاء، وكان عفيفاً يحب العلم وأهله، ومن الكرماء الأغنياء المترفين، وهو الذي تزوج «أمة اللطيف» العالمة المشهورة. توفي بحمص سنة ٦٦٢هـ، وقيل: مات مسموماً. دفن فيها عند قبر جده أسد الدين شيركوه. وبوفاته انمحت الإمارة الأيوبية ووقعت البلاد تحت حكم المماليك في مصر.

---

(١) مرآة الجنان: ٤/ ١٦٠، الشذرات: ٥/ ٣١١، البداية والنهاية: ١٣/ ٢٤٣، الأعلام: ٧/ ٣١٩، شذرات الذهب: ٥/ ٣١١، مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠٨، دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٢١٤

موسى الكرمنشاهي[1]

(٠٠٠-١٣٣٤هـ=٠٠٠-١٩٢١م)

موسى بن جعفر بن محمد باقر الكرمنشاهي الأصل، الحرائري المنشأ والمسكن: فقيه، إمامي، توفي بالحائر، له من المؤلفات «تحقيق الأحكام» في الفقه، و«إحقاق الحق»، و«لطائف الدرر» في الفقه.

موسى بن حسن اللالاني[2]

(٠٠٠-٩٣٠هـ =٠٠٠-١٥٢٣م)

موسى بن الحسين الشيخ الزاهد العالم المعروف بالمنلا موسى الكردى اللالاني الشافعي: محدث، مدرس. نزيل حلب، اشتغل ببلاده على جماعة منهم المنلا محمد الخبيصى وأخذ عن الشمس البازلي نزيل حماة، وعن المنلا إسماعيل الشرواني أحد مريدي الخواجة عبيد النقشبندي. وأخذ عنه بمكة تفسير البيضاوى، وأخذ عن الشهاب أحمد بن كلف بأنطاكية شرح التجريد مع حاشيته، ومتن الجغمينى في الهيئة. وقدم حلب وأكب على المطالعة ونسخ الكتب العلمية لنفسه، ولازم التدريس بزاوية الشيخ عبد الكريم الحافي بها مع كثرة الصيام والقيام والزهد والسخاء والصبر على الطلبة. وممن أخذ عنه علم البلاغة ابن الحنبلي وتوفى مطعوناً بحلب في شعبان سنة (٦٣٠هـ) ودفن بتربة أولاد ملوك.

موسى بن الحسين بن مسافر الكردي[3]

موسى بن الحسين الملقب بعوض بن مسافر بن الحسن بن

---

(١) الأعلام: ٨/ ٢٧٠، معجم المؤلفين: ١٣/ ٣٧

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠٩

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠٩-٢١٠

محمود، الكردي طائفة، اللالائي ناحية، السرسوي قرية، الشافعي مذهباً: محدث، مفسر، صوفي. نزيل حلب. أخذ العلم عن جماعة منهم منلا محمد المعروف ببرقلعي، وعمرت في زمانه مدرسة بالعمادية فجعل مدرسها، ثم تركها وأقبل على التصوف فرحل إلى حماة وأخذ عن الشيخ علوان مع الانتفاع بغيره، ثم لما قدم حلب لمدواة مرضه. ونزل بالمدرسة الشرفية فقرأ عليه غير واحد. قال ابن الحنبلي: وكنت ممن فاز بالقراءة عليه بها في علم البلاغة. وذهب إلى حماة فلما توفي الشيخ علوان عاد إلى حلب واستقر في مشيخة الزينبية، وأخذ يربي فيها المريدين ويتكلم فيها على الخواطر مع طيب الكلام وإطعام الطعام وإكرام الواردين إليه من الخواص والعوام.

وكان حسن السمت، ولين الكلام، وفصاحة العبارة، والتكلم في التفسير والحديث وكلام الصوفية. وتوفي بها مطعوناً سنة (٩٣٩هـ) ودفن في مقابر الصالحين بوصية منه.

الأشرف الأيوبي[1]
(٠٠٠-٦٨٠هـ = ٠٠٠-١٢٨١م)

موسى بن داود بن شيركوه (الثاني) ابن محمد، مظفر الدين الملك الأشرف الأيوبي: صاحب حمص. من ملوك الدولة الأيوبية. توفي بحمص ودفن بدمشق.

(١) ترويح القلوب: ٤٢، الدارس في تاريخ المدارس: ٢/٢٤٩، الأعلام: ٧/٣٢٢

موسى عبد الصمد[1]
(١٣٣٨- ١٤٠٦هـ = ١٩١٩- ١٩٨٦م)

موسى عبد الصمد: تربوي، إداري، باحث: ولد في إربيل بالعراق، وأتم فيها دراسته الابتدائية والثانوية، ثم انتقل إلى بغداد متابعاً دراسته في دار المعلمين العالية، نال في ختامها شهادة الليسانس في العلوم الاجتماعية.

وتابع بعد تخرجه عمله في ميادين التدريس والإدارة، فدرّس بضع سنوات، تولى إدارة المعارف في إربيل والسليمانية، واختبر عضواً في المجلس التشريعي، وأميناً عامًّا للتربية والتعليم، وظلّ في عمله إلى سنة ١٩٨٣م حيث أحيل للتقاعد.

وامتدّ نشاطه إبان أعماله الوظيفية إلى ميادين الحياة العامة، فكان نقيباً للمعلمين في السليمانية.

وانضم إلى المجمع العلمي العراقي في سنة ١٩٧٩ فأسهم في أعمال اللجان وتوجيهها، وفي الدراسات ومنجزاتها، وبعد انتهاء أعماله الوظيفية الإدارة وفي المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي، تفرغ للعمل المجمعي فكرّس له كل وقته وجهده، وأحله إسهامه وتوجيهه مكاناً مرموقاً في أعمال الهيئة الكردية، بما في ذلك منجزاتها في الدراسات الأدبية واللغوية، وجهودها في إصدار الأعداد الخاصة بها من مجلة المجمع.

---

(١) مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٧ ج٤ (ربيع الأول ١٤٠٧هـ) ص٣٩٥-٣٩٦، تتمة الأعلام: ١/ ١٩٠

الملك الأشرف موسى الأيوبي[1]
(٥٧٨-٦٣٥هـ =١١٨٢-١٢٣٧م)

الملك الأشرف موسى بن الملك العادل محمد بن أبي بكر بن أيوب، مظفر الدين، أبو الفتح، وابن أخي السلطان صلاح الدين: من ملوك الدولة الأيوبية بمصر والشام.

ولد في القاهرة وقيل في قلعة الكرك سنة ٥٧٨هـ، ولاه أبوه عام ٥٩٨هـ/ ١٢٠١-١٢٠٢م حكم مدينة الرها (أورفه). وأضاف إليها فيما بعد حران وخلاط وتلك الديار ثم تملك دمشق تسع سنين فأحسن وعدل وخفف الجور.

حارب الأشرف نور الدين أرسلان شاه الزنكي صاحب الموصل وانتصر عليه في وقعة بين النهرين عام ٦٠٠هجري (١٢٠٤م). ثم أضاف أبوه إلى حكمه أيضاً مدينة خلاط وميافارقين وغيرهما. واخذ منذ عام ٦٠٦هـ (١٢٠٤م) وفي غزو الجزء الأكبر من ارض الجزيرة وكان مقر حكمة بلدة الرقة. ولمّا توفي الظاهر غازي صاحب حلب عام ٦١٣هـ (١٢١٦م) احتفظ الأشرف بحكم هذه المدينة في فرع أسرته، وكان يهددها في ذلك الوقت الأفضل بن صلاح وكيكاوس ملك الروم. وعند وفاة أبيه، حاصر الإفرنج مدينة دمياط. وتردد الأشرف قليلاً ثم قرر المبادرة إلى معونة أخيه الكامل الذي أصبح راس الأسرة الأيوبية. وقد روي أن استعادتهما دمياط من يد الإفرنج راجع إلى طالع سعده. ولما توفي المعظم صاحب دمشق، هاجم الكامل، الناصر بن المعظم، وانظم

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية: ٢/ ٢١٣٤ذيل كتاب الرَوضتين: ١٦٥، وفيات الأعيان: ١٣٨/٢، السلوك: ٢٥٦/١، الشرفنامة: ٩٧، مرآة الزمان: ٨/ ٧١١، النجوم الزاهرة: ٦/ ٣٠٠، الدارس في تاريخ المدارس: ٢/ ٢٩٢، الأعلام: ٧/ ٣٢٧، الموسوعة العربية: ٢/ ١٧٤٢، شذرات الذهب: ١٧٥-١٧٧

الأشرف بادئ الأمر إلى الناصر ولكنه انحاز بعد ذلك إلى الكامل فأعطاه الكامل دمشق نظير تخليه عن جزء من أملاكه الشرقية عام ٦٢٦هـ (١٢٢٩م). وانظم الأشرف بعد ذلك إلى كيقباذ ملك الروم ضد العدو المشترك جلال الدين خوارزمشاه، آخر أمراء أسرته، والذي ضيق عليه المغول وهزمه في عام ٦٢٧هـ (١٢٣٠م). ولم يتردد الأشرف والكامل في محاربة كيقباذ عندما أغار على ديار الجزيرة عام ٦٣١هـ (١٢٣٣ - ١٢٣٤م) ولم يكن التوفيق حليفهم أول الأمر، ولكنهم افلحوا في طرد السلاجقة عام ٦٣٣هـ (١٢٣٥- ١٢٣٦م). ويظهر أن الغيرة أفسدت ما بين الأخوين بعد ذلك فحارب الكامل أخاه الأشرف، وقبل أن تسفر الحرب بينهما عن نتيجة حاسمة، توفي الأشرف في دمشق سنة ٦٣٥هـ.

وكان الأشرف جواداً رقيق الطبع فاجمع الناس على حبه. وعندما فتح دمشق جعل دار قايماز النجمي دار حديث، وبنى مسجد أبي الدرداء، والمسجد الذي عند باب النصر، وخان الزنجاري(جامع العطية)، ومسجد القصب خارج باب السلام، وجامع الجراح، وجامع بيت الانبار، وجامع حرستا، وزاد وقف دار الحديث النورية.

قال الذهبي: كان فيه دين وتواضع للصالحين. حلو الشمائل موصوفا بالشجاعة لم تكسر له راية قط.

وقال ابن شهبة في تاريخ الإسلام: كان جواداً عادلاً سخيًّا، وعفا عن المحارم ما خلا بامرأة قط إلا زوجته أو محرمه. ومهما بلغ الثناء عليه فانه يوضع في مصاف العظماء من أمراء بيته، من آثاره «دار الحديث الأشرفية» بسفح قاسيون.

الملك الأشرف موسى بن يوسف[1]

(٦٤٢- ٠٠٠ هـ= ١٢٤٤- ٠٠٠م)

الملك الأشرف موسى بن يوسف حفيد آخر أمراء اليمن من الأيوبيين. ولاه السلطان أبيك - وهو من مماليك مصر - الحكم الاسمي وهو في السادسة من عمره عام ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م، ولم تطل أمر هذه المهزلة سوى عامين، ولا نعرف عنه شيئاً أكثر من ذلك.

الملك الأشرف موسى بن افسيس[2]

(٦٣٨-٠٠٠هـ = ١٢٤٠-٠٠٠م)

موسى بن يوسف بن أفسيس (بلا اسم بالتركية) بن محمد بن محمد بن أيوب، الملك الأشرف بن الملك الناصر بن الملك المسعود بن الملك الكامل بن الملك العادل الكبير: تسلطن لما قتل الملك توران شاه ابن الملك الصالح أيوب، وبعد أن تسلطن الملك المعز أيبك، فطلبت المماليك البحرية واحداً من بني أيوب يتسلطن، فأخذ موسى هذا من عند عمّاته وأجلس على كرسي الملك شريكاً للمعز أيبك، وخطب لهما، وعمره عشر سنين سنة ٦٤٨هـ، فأقام الأشرف هذا على ذلك حتى صفا الوقت للمعز فخلعه وأنزله إلى عمّاته سنة ٦٥١هـ. ثم نفي بعد ذلك.

---

(١) دائرة المعرف الإسلامية ٢/ ٢١٤، مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠٨

(٢) الضوء اللامع: ١٠/ ١٩٢، النجوم الزاهرة: ١٦/ ١٩٣، الدليل الشافي: ٢/ ٧٥٤- ٧٥٥، السلوك: ١/ ٣٩٤

المفضل الأيوبي[1]

(...-٥٦٣١ =...-١٢٣٤م)

موسى (المفضل، قطب الدين) ابن يوسف بن أيوب: من أمراء الدولة الأيوبية. له رواية للحديث، ومعرفة بالنحو.

(ابو الفتح) موسى كمال الدين[2]

(٦٥١-...هـ =١٢٥٢-...م)

أبو الفتح موسى كمال الدين: عالم ومدرس. أخو عماد الدين، وابن الشيخ يونس رضي الدين الأربيلي. ولد في أربيل سنة (٦٥١). ودرس العلم على أبيه ثم ذهب إلى بغداد واستمر على تلقي العلوم في المدرسة النظامية، وكان من أعظم علماء عصره، إذ كان له اليد الطولى في أربعة وعشرين علماً، وكان متبحراً في العلوم الرياضية. قضى حياته في التدريس وتوفي بالموصل.

الشيخ ملا موسى كفتارو[3]

الشيخ ملا موسى كفتارو «الكرمي» النقشبندي: أحد علماء الأكراد المهاجرين إلى دمشق. أصله من بلدة «كرما» التابعة لمنطقة «ماردين» والذي تتلمذ فيها على علمائها، فأجازوه بالطريقة النقشبندية. عرف بالنباهة والمعرفة، فذاع صيته والتف حوله المريدون يتلقون عنه العلم والمعرفة. ثم استهوته مدينة دمشق فيمم صوبها، واستقر في حي الأكراد ولازم فيها مسجد أبي النور القراجي يدعو فيه ويرشد الناس باللغة الكردية والعربية.

---

(١) ترويح القلوب: ٩٣ وفيه: الفضل ويقال مظفر الدين، الأعلام: ٧/ ٣٣١

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٠٨

(٣) حي الأكراد: ١٠١

مؤنسة خاتون بنت الملك المظفر محمد[1]

(٦٣٣-٧٠٣هـ = ١٢٣٥-١٣٠٣م)

مؤنسة خاتون بنت الملك المظفر محمد بن الملك المنصور بن أيوب: من أهل الرياسة في البر والإحسان. ولدت سنة (٦٣٣هـ). وأنشأت مدرسة بحماه تعرف بالخاتونية. ووقفت عليها وقفاً كبيراً. توفيت في ٥ جمادى الأولى سنة (٧٠٣).

مؤنسة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر[2]

مؤنسة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب: كانت محدثة مشهورة. حدث عنها عبد الله بن موسى الزواوي الفقيه. وكانت مشهورة بالجليلة السلطانية.

موهوب الجزري[3]

(٠٠٠-٦٧٥هـ=٠٠٠-١٢٧٦م)

موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم الجزري، الشافعي (صدر الدين): من قضاة مصر.

مولده بالجزيرة (بوطان) سنة (٥٥٩هـ). قدم الشام وتفقه. وكان فقيهاً بارعاً أصوليًّا أديباً. تفقه وبرع في المذاهب والأصول والنحو، ودرس وأفتى وتخرج به جماعة، وكان من الفضلاء الزمان. قدم الديار المصرية وولى بها القضاء دون القاهرة. وولي نيابة الحكم عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام فلما عزل نفسه استقل بها، وكانت له أموال كثيرة اكتسبها من

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٥٠، أعلام النساء: ٥/ ١٢٥

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٥٠

(٣) شذرات الذهب: ٥/ ٣٢٠-٣٢١، مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٠ كشف الظنون: ١٢٣٠، معجم المؤلفين: ١٣/ ٥٤، إيضاح المكنون: ١/ ٤٥١، هدية العارفين: ٢/ ٤٨٣

المتجر، توفى بالقاهرة فجأة في سنة ٦٦٥هـ، وخلف من المال ٣٠ ألف دينار.

له مصنف «الدرر المنظوم في حقائق العلوم». و«الفتاوى».

ميران قادر بك[1]

(٠٠٠- ١٣٥٩هـ =٠٠٠ - ١٩٣٩ م)

ميران عبد القادر بك بن مصطفى بك: رئيس قبيلة خوشناو. ينتمي إلى أسرة «مير محملي» ومقره شقلاوة من نواحي أربيل. تولى زعامة قبيلته عند وفاة أخيه بايزبك. فكان حازماً داعياً للوحدة والتعاضد، ساعياً لنشر التعليم في أرجاء منطقته.

انتخب نائباً عن لواء أربيل ١٩٣٣، وجدّد انتخابه بصورة متتالية من عام ١٩٣٣ - ١٩٣٧. توفي في أيار ١٩٣٩ متأثراًمن جرح في ذراعه، وكان في العقد السادس من عمره.

ميرزا عبدو وفائي[2]

ميرزا عبدو لره حيمي وفائي: شاعر. من مواليد مدينة سابلاخ، انصرف إلى نظم الشعر منذ حداثة سنه فأجاد إجادة تامة. ومن يقرأ شعره يجد نفسه إمام شاعر من طراز خاص، فيه الرقة والعذوبة التي تؤجج المشاعر وتثير العاطفة في صياغة متينة، ومفرادت منتقاه بحرص وانتباه.

له قصائد مغناة يتسابق الملحنون والمطربون على تحوليها إلى أغان يرددها الجميع نظراً لتصويرها الخلاق لمشاعر المحبين الدفينة. ومن قصائده الخالدة «شيرين ته شى ده ريسى».

---

(١) أعلام الكرد: ٢٤٦

(٢) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٤٤

ميرزا محمد باشا الكردي[1]

(٠٠٠-١١٤٠هـ =٠٠٠-١٧٢٧م)

ميرزا محمد باشا الكردي: من أعاظم رجال كردستان. عيّن سنة (١١٢٨هـ) والياً على أرضروم، ثم محافظاً على قلعتي (أوزي) و(خوتين)، ثم والياً على (سلانيك) و(سيواس) و(قنديه) على التوالي. ثم تزوج بـ (صفية سلطان) سنة ١١٣٨هـ. فتوفي في سنة (١١٤٠هـ)، وكان فاضلا عادلا متواضعاً، وخلف ولداً يسمى عبد الرحمن بك.

ميرزا محمد خان (نصيبي)[2]

ميرزا محمد خان ابن موسى بك (نصيبي): شاعر. من أكراد (كرمانشاه) بكردستان إيران. أنعم عليه بلقب (فخر الشعراء) من قبل فتح علي شاه ملك إيران. رحل إلى (لكنهويه) في الهند في زمن غازي الدين حيدر وعاش إلى السنة (١٢٦٠هـ).

ميرزا محمود القاضي[3]

ميرزا محمود القاضي: من علماء كردستان الإيراني، فوض إليه في أواخر القرن السابع عشر الهجري أمر قضاء المكري وكان له اليد الطولى في الأصول والفقه الشافعي، ترجم قسماً كبيراً من كتاب «تحفة المحتاج في شرح المنهاج» إلى اللغة الفارسية وكان يعد من كبار الخطاطين حتى سمي بـ (سردار خوش نويسان = زعيم الخطاطين).

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ١٤٩

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ١٤٩

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ١٨٠

ميمون الكردى[1]

ميمون بن جابان الكردى: من التابعين، وكان والده جابان من صحابة الرسول (ﷺ). تعرض المرحوم محمود أفندي الآلوسي في تفسيره المسمى بـ (روح المعاني) إلى ذكره وذكر أبيه. ولم نعثر على ترجمته المسهبة.

وجاء في كتاب (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) للحافظ الذهبي أن كنيته أبو بَصِير، وقد ذكر كل من الحافظ المِزّي والحافظ الذهبي تابعيًا آخر اسمه ميمون بن جابان، وكنيته أبو الحَكَم، روى عن أبي رافع الصائغ، عن أبي هريرة مرفوعًا: «الجراد من صيد البحر».

وقد روى ميمون الكردي عن أبي عثمان النَّهْدي، وعن أبيه، عن النبي محمد ﷺ، وروى عنه جماعة منهم الزاهد الشهير مالك بن دِينار، وعدّه أبو داود من الثقات، وقال أحمد بن حنبل في مسنده: حدّثنا يزيد، حدّثنا دَيْلم، حدّثنا ميمون الكردي، عن أبي عثمان؛ سمع عمرَ يخطب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أخوفَ ما أخاف على هذه الأمة كل منافق عليم اللسان».

ولم تُذكر السنة التي توفّي فيها التابعي ميمون الكردي، لكن المصادر تشير إلى أن مالك بن دينار الذي روى عنه عاش في البصرة، وتوفّي سنة (١٢٣، أو ١٢٧، أو ١٣٠هـ)، فذلك يعني أن ميمون الكردي كان على الغالب حيًّا في العقد الأخير من القرن الأول الهجري.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٠، جابان الكردي بقلم احمد الخليل، الحلقة الأولى من مشاهير في التاريخ الإسلامي، منشورة على الانترنت

مينا خانم القاضي[1]

مينا خانم القاضي: زوجة الثائر الشهيد القاضي محمد مؤسس جمهورية مهاباد الكردية عام ١٩٤٦م. أعدمت السلطات الإيرانية زوجها الثائر أمامها، فلم تساوم ولم تركع، وفضلت أن تقضي حياتها رغم قسوتها اقتصاديًّا ومضايقات السلطات لها نفسيًّا بكبرياء تليق بزوجة رجل من طراز قاضي محمد، فصارت مضرب الأمثال في صبرها على الشدائد، وذكائها المتوقد.

---

(١) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/٢٣٦

ن

الشاعر نابي يوسف افندي[1]
(٠٠٠-١١٢٤هـ =٠٠٠٠-١٨٠٨م)

نابي يوسف أفندي الرهاوي: الشاعر الكردي العثماني الشهير. من أهالي (أورفا = الرها). قدم الأستانة في عهد السلطان محمد الرابع ونال الحظوة لدى رجال الدولة، حيث اتصل بأمين الحضرة العلية السلطانية مصطفى باشا وحاز ثقته حتى صار كتخداه، وبعد وفاة الباشا المشار إليه، حج المترجم إلى بيت الله الحرام وفى عودته أقام بحلب حتى إذا ما صار محمد باشا البلطجي والياً عليها اتصل به ونال الحظوة لديه. ولما تولى الباشا المشار إليه مسند الصدارة في الدولة العثمانية سنة (١١٢٢) استقدم المترجم إلى الأستانة ومنحه رتبة الخواجكانية - الأستاذية - وعينه في منصب محاسب الأناضول. ثم تقلب في بعض مناصب أخرى عالية حتى توفى سنة (١١٢٤)، ودفن في مقبرة (مسكينلر) باسكدار.

وكان المترجم شاعراً وكاتباً ماهراً في اللغات الثلاث الشرقية، ذلق اللسان، حاضر البديهة، حسن المعشر والصحبة، وطرحاً للكلفة. ولقد عاش حتى بلغ من العمر تسعين عاماً فأكثر.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢١١

وله من المؤلفات الشهيرة باللغة التركية «ذيل على السيرويسى»، و«قمانجه غزانامه سي»، و«تحفة الحرمين»، و«خيرية»، و«خبر آباد منشآت»، و«ديوان نابى».

وقد ذكره المرادي صاحب كتاب «سلك الدرر»، وقال: بأنه كان من المشهورين بالفضل والعلم والأدب نظماً وشعراً. وله شعر بالعربية منه قوله:

لنا حبيب وفي كل جارحة   مني جراح بسيف اللحظ والمقل
تقول وجنتيه من تحت شامته   لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

نازك العابد[1]

(١٣٠٥-١٣٧٩هـ = ١٨٨٧ - ١٩٥٩م)

نازك العابد: سيدة مجتمع. من مواليد مدينة دمشق. نشأت وتعلمت في مدرسة الراهبات في الصالحية بدمشق. كما تعلمت اللغات التركية والفرنسية والإنكليزية والألمانية. وأثناء الحرب العالمية الأولى نفيت مع عائلتها إلى أزمير حيث تابعت دراستها هناك.

في العام «١٩١٨» عادت إلى دمشق وأسست فيها جمعية نور الفيحاء، والنادي الأدبي النسائي، ومدرسة بنات الشهداء. كما شاركت العمل في العديد من الصحف والمجلات الأدبية ومنها «لسان العرب - نور الفيحاء» وناصرت في كتاباتها قضايا المرأة. ولعبت دوراً أساسيًّا في إعطاء دور المرأة حق الانتخاب السياسي في المؤتمر السوري.

عينها الملك فيصل أثناء توليه دمشق رئيسة لجمعية النجمة الحمراء. وفي عام «١٩٢٠» أنشأت من حسابها الخاص مشفى للجرحى وهيأته بكل

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ٣/ ١٩٥

ما يلزم. كذلك أسست مصنعاً للسجاد اليدوي، وأهدت منتجاته للملوك والأمراء وكان ريع المعمل لمصلحة مدرسة بنات الشهداء.

ناصر جلبي الشهير بباقي زاده[1]

ناصر جلبي الشهير بباقي زاده. جاء في أعلام النبلاء: إن من الأسر الشهيرة في حلب أسرة (باقيزاده) وعميدها في هذا العصر ثريا بك ابن حسن بك... ثم ساق ترجمته وترجمة سائر أعضاء هذه الأسرة إلى أن قال انه توفي سنة (١١٧٥هـ). ثم بين أن هذه الأسرة من الأكراد الأيوبيين يرجع نسبهم إلى بطل الإسلام ومؤسس الدولة الأيوبية في مصر والشام صلاح الدين يوسف بن أيوب.

ناصر بن خليل الأيوبي[2]
(كان حيًّا سنة ٨٥٦هـ =١٤٤٩م)

ناصر بن خليل بن احمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي: أمير أيوبي. وثب على أبيه فقتله صبراً سنة ٨٥٦هـ، وملك الحصن (حصن كيفيا). فدام نحو سبعة أشهر، ثم وثب عليه ابن عمه وربيب المقتول حسن بن عثمان فقتله حمية، وأستدعى بأحمد أخي المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جاهنشاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فملك الحصن.

ناصر بك[3]

ناصر بيك: من أمراء (كردكان). كان بينه وبين شاه قلي بك

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٢
(٢) الضوء اللامع: ١٩٦/١٠
(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٣

الدرزيني خصومة دائمة. وكان ينتهز الفرصة إلى أن توفق إلى قتل خصمه وقتل هو أيضاً في (بولي) بأمر من السلطان.

ناصر بيك حفيد مير ناصر[1]

ناصر بيك: حفيد مير ناصر الذي سبقت ترجمته. وتولى الإمارة بعد مقتل أبيه.

ناصر بيك إبن شير بك[2]

ناصر بيك ابن شير بك بن شيخ حسن بك: من أمراء (تركه وه ر). ترك بلاده بسبب خصومة زينل بك أمير حكاري معه. وذهب أخيراً إلى شاه طهماسب. وبعد مدة رجع إلى إمارته وحكم فيها مدة.

ناصر بيك إبن شاه على بك[3]

ناصر بيك ابن شاه على بك: من أمراء إمارة الجزيرة. ولي أخوه بدر الدين بك بدلاً منه بأمر من السلطان سليمان القانوني (سنة ٩٩١هـ) ولكن لم تدم إمارته إلا بضع سنين.

ناصر خان زعيم عشائر البختياري[4]
(٠٠٠-١٢٨٦هـ =١٨٦٩-٠٠٠م)

ناصر خان وهو الملقب بـ (سردار جنك بختياري): زعيم عشائر البختياري. ولد حوالي (١٨٦٩م). كان إيلخانا من (١٩١٢ إلى ١٩١٥م).

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٣

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٣

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٣

(٤) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٣

وشغل حاكمية (يزد) مدة من الزمن. وكان له شهرة واسعة في الإدارة. وكان رئيساً في عين الوقت على عشائر (هفت لنك) البختيارية. وكان منافساً لشيخ المحمرة، وإلى هذا التاريخ (١٩١٨م) أبرز خدمات عظيمة وأثبت بأنه أحسن ايلخانا بين أمثاله.

ناصر خان احد امراء إمارة (براخوي)(١)

(٠٠٠-١٢١٠هـ = ٠٠٠- ١٧٩٥م)

ناصر خان: أحد أمراء إمارة (براخوي) في فارس (الآن فى بلوخستان). وكان في زمن أبيه عبد الله خان رهينة عند نادر شاه. وبعد وفاة الشاه تولى مقام الإمارة تحت حماية الحكومة الأفغانية، وبعد ما نظم إدارته الداخلية لم يهتم بالحكومة المذكورة وعلى ذلك نشبت الحرب بين الطرفين وحوصر صاحب الترجمة في القلعة (كلات). ولكن (أحمد خان) العاهل الأفغاني لم يتمكن من ضبط القلعة المذكورة ولهذا وافق على الصلح، وبعد بضع سنين توفى ناصر خان في سنة ١٢١٠هـ.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢١٣-٢١٤

ناصر رزاري[1]
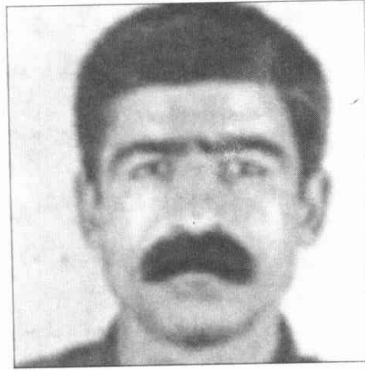
ناصر رزاري: فنان وملحن. تميز نشاطه بالاصالة والسعي لإيجاد نظريات معاصرة في الغناء الكردي، وذلك من خلال بحوثه القيمة التي نشرتها له الصحف والمجلات الكردية، ولم يكتف بالتنظير فقد عمد إلى تطبيق آرائه الفنية في مستويات التلحين والأداء على كثير من الالحان القديمة، فاخرجها بحلل فنية جديدة اثارت انتباه المغنيين في هذا المجال، تتميز حنجرته الصوتية بمساحتها الواسعة وهو ما يضفي على القصائد التي انشدها طابعاً ادائيًّا فريداً ومثيراً.

الملك ناصر الدولة احمد[2]

الملك ناصر الدولة: إذا اعتبر أبي الشجاع الحاكم لأول الحكومة المروانية. فهذا الملك هو الحاكم الرابع استخلف أخاه أبا المنصور ممهد الدولة وهو ابن (مروان) واخو (أبي علي) أعلن إمارته في القلعة (ارزن = غرزان الحالية).

---

(١) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/ ١٢١

(٢) مشاهير الكرد: ١/ ٥١-٥٢

وفي سنة ٤١٠هـ أرسل سفراءه إلى استنبول ومصر وبغداد. وفي السنة ٤١٦هـ احتل (أورفه) من يد قيصر الروم، فلما لم ينفذ القيصر بنود هذه المعاهدة توجه الملك الناصر إلى (أورفه - الرها) فحاصرها (سنة ٤٢٦هـ) ثم قدم القيصر بعض الأعذار لما حدث فتصالحا وسارت الأمور قي مجاريها.

وفي السنة التالية اتفق مع أميرين وزحفوا على القيصر فاحتلوا (اورفة) وضيقوا الخناق على (السويدا = سويرك).

تعرضت عشائر (الاوغوز) إلى بلاد ناصر الدولة، وفتكوا في الناس في جهة (حكاري)، ولكن ولده (أبا الحرب سليمان) الذي كان حاكم (الجزيرة) قبض على رئيس عشائر (الاوغوز) وعلى بعض أمرائه بحيلة وقتل منهم عدداً كبيراً ورشا ناصر الدولة الفريق الذي توجه إلى (ديار بكر) بالهدايا والمال وأقنعهم بمغادرة ولايته.

وفي السنين الأخيرة من حكمه تعرض لبعض ألازمات والاضطربات بسبب قسوة ولده (أبي الحرب) وشدته، وتوفي سنة ٤٥٣هـ عن عمر يناهز الثمانين عاماً بعد أن حكم اثنين وخمسين سنة.

وكان ناصر الدولة يلقب بالعادل، سعى كثيراً لتحسين بلاده علماً وعمراناً واخرج إلى الوجود آثاراً خالدة. وله في ميافارقين آثار عديدة، وفي سنة ٤٠٣هـ بنى قلعة محكمة ومستشفى واسعاً وحماماً وجامعاً، وجعل لهذا الجامع مأذنة ركب فوقها ساعة كبيرة وخصص لها أوقافاً، وبواسطة الشيخ أبي ناصر المناذري بنى مكتبة بديعة أيضاً، وأجرى الماء إلى بلده من منبع رأس العين وبقوة الدولاب على طريقة فيزيائية، فأستطاع أن يرفع المياه من الأماكن المنخفضة إلى الأماكن المرتفعة، ورسم خطة محكمة لتوزيع هذه المياه على البيوت. وفعل مثل ذلك في عدة ولايات أخرى. وبنى جسراً قويًّا على نهر باطمان، وانشأ في جواره حديقة عامة ليرتادها الناس، وأمر ببناء حمام وجامع وخان للمسافرين قرب العاصمة ميافارقين.

ناظم الزهاوي[1]

(١٣٠٤-١٣٢٩هـ =١٩١٠ - ١٩٦٤م)

ناظم بن عبد الجليل بن محمد فيضي الزهاوي: إداري، صحفي وكاتب. وزير عراقي.

كان جده محمد فيضي الزهاوي مفتي بغداد في عصره. ولد في بغداد ١٩١٠، والتحق بخدمة الحكومة ١٩٢٩، وتخرج من كلية الحقوق ١٩٣٤، فعين مديراً لأموال القاصرين ١٩٣٥ حتى استقال عام ١٩٤٥.

عاد إلى خدمة الحكومة مديراً عامًّا للأموال المستوردة ١٩٤٨، فمفتشاً ماليًّا عامًّا(١٩٥٢)، فمديراً عامًّا بوزارة الاقتصاد ١٩٥٢، فمديراً نائباً عن الحكومة العراقية في شركات النفط في لندن، فقفل راجعاً إلى بغداد بعد ثورة تموز ١٩٥٨. فأصبح مديراً عامًّا لشركة استخراج الزيوت النباتية، وعين محافظاً للبنك المركزي ١٩٥٩، فوزيراً للتجارة ١٩٦٠-١٩٦٣.

لجأ بعد ذلك إلى السعودية، وتوفي بالرياض في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٤. كان في شبابه من دعاة الإصلاح والتقدم. فكتب المقالات في الصحف والمجلات. وترجم عدة كتب مثل: «نقد المثالية الحديثة» لجون لويس ١٩٤٥، و«الأصول التاريخية للأمبريالزم الألماني» لأوجين فاركا ١٩٤٦. و«مقدمة في الفلسفة المادية».

وقد أوقف وحوكم في آب ١٩٤٦. عندما كان المدير المسؤول لجريدة «السياسية» بسبب مقالات جريئة نشرتها صحيفته. فحكم عليه بالسجن شهراً واحداً ثم أفرج عنه، عرف خلال عمله بالدولة بالنزاهة والمقدرة.

---

(١) أعلام الكرد: ٢٤٧-٢٤٨، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٣٨٠

الدكتور نافع عقراوي[1]

(١٣٦٤-١٤١٢هـ = ١٩٤٤ - ١٩٩٢م)

الدكتور نافع عقراوي: طبيب، شاعر وكاتب. ولد في مدينة عقرة. تخرج في كلية طب الموصل ١٩٦٨، وفي كلية الحقوق بدمشق ١٩٦٧. مارس الطب في مدينة أربيل، ورأس تحرير مجلة (الصحة والمجتمع) الشهرية الكردية. كما رأس اتحاد أدباء الكرد لدورتين. كتب الشعر والقصة والمسرحية والمقالة، وعرف بغزارة إنتاجه الأدبي بالرغم من عمله المتواصل في حقل اختصاصه الطبي كجراح، كان رئيس تحرير صحيفة (بزاة) ١٩٨٩.

ومن مؤلفاته المطبوعة «دراسة عن أدباء بهدينان بالكردية»، ١٩٧٦، و«شيخ صنعان» مسرحية بالكردية، ١٩٧٧، و«الليلة التي لن أنساها» قصص بالكردية، ١٩٧٩، و«من أدب المقاومة الإيراني بالعربية»، ١٩٨٦، و«الهدية والجرح» مسرحيات بالعربية، ١٩٨٨.

ويقول الأستاذ شعبان مزيري أنه له مِنَ المؤلفات «بعض من مذكرات طبيب» قصص قصيرة، و«كل من هو وحليبه». مسرحية، و«كل

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٣٥

الصور منك» شعر، و«٤+١» مسرحية، و«بوهزين»، رواية، الجزء الأول، ١٩٨٨، و«بوهزين» الجزء الثاني. تحقيق محمد سليم سواري، طبعة ١٩٩٩.

أصدر الأستاذ شعبان مزيري بحثه عنه في كتاب بعنوان «نافع ناكره يى توره فإن وروزنامه نفيس - نافع عقراوي الكاتب والصحفي» دار الحرية للطباعة، ٢٠٠٠.

نافع يونس[1]
(١٣٤٨-١٣٠٣هـ =١٩٢٩-١٩٦٣م)

نافع يونس: سياسي وصحفي. ولد في اربيل. ونال شهادة الحقوق من جامعة بغداد، التحق بالحركة الكردية وهو ما يزال طالباً جامعيًّا، وكان نشطاً بارزا في هذا المجال. شارك في تأسيس منظمة «شورش الثورية»، ومن ثم التحق بالحزب الشيوعي العراقي. وفي عام ١٩٤٩ القي القبض عليه وحكم بالسجن لمدة عشر سنوات، وبعد إطلاق سراحه عقب ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ واصل نضاله، فأصدر في عام ١٩٥٩ جريدة

(١) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٦٠

(آزادي = الحرية) في كركوك، والتي انتقلت فيما بعد إلى بغداد حيث عطلت في عام ١٩٦٠م.

نامي عبد الله أفندي[1]
(١١٦٧-١٢٤١هـ = ١٧٥٥ -١٨٢٥ م)

نامي عبد الله أفندي: من علماء أربيل، ولد فيها سنة ١٧٥٥ وأصبح قاضياً لها. لكنه اختلف مع حاكم أربيل، فمضى إلى بغداد على عهد واليها داود باشا. وصار يتردد على الوالي ويعيد دروسه على الطلبة. ثم عينه قاضياً في البصرة فتولى القضاء فيها سنة واحدة. واستقال لعدم ملاءمة الجو لصحته. ثم عاد إلى بغداد وتوفي فيها سنة ١٨٢٥ .

نجم الدين الملا[2]

نجم الدين الملا ابن ملا غفور: ولد في السليمانية، وتلقى علومه الدينية والعلمية على يد والده. ثم عين موظفا في إحدى دوائر الدولة عام ١٩٢٨ ، وخلال الحرب العالمية الثانية بدأ العمل مع الصحفي والأديب حسين حزني الموكرياني في إصدار مجلة «ده نكي كيتي تازه»، وفي أواسط عمره بدأ بتأسيس مدرسته الخاصة التي أطلق عليها اسم (سفينة نوح). وكتب مسائل كثيرة حول الكرد وتاريخهم، وكان ينشر كتاباته في جريدة (زين) الكردية، وله فيها زاوية دائمة يكتب فيها مسائل خاصة بالأطفال، استنسخ الكثير من دواوين الشعراء الكرد بنسخ متعددة تلبية لطلب أصدقائه، وله بعض المؤلفات المخطوطة.

---

(١) أعلام الكرد: ٥٨

(٢) معجم أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٨١

نجيب البرازي[1]
(١٣٠٠هـ - = ١٨٨٢م-)

نجيب البرازي سياسي مناضل: من مواليد مدينة حماة، نشا فيها وتخرج من مدارسها. عين مستشاراً لبلدية حماة عام «١٩١١»، ثم انتخب عضواً لدى مجلس الولاية فبقي فيها حتى عام «١٩١٥». أصدر جمال باشا السفاح أمراً بنفيه إلى الأناضول، فبقي فيها سنتين من «١٩١٦ - ١٩١٨» ثم عاد إلى مسقط رأسه وعين رئيساً للبلدية، واستمرت رئاسته حتى استقال عام «١٩٢٠».

عند قيام ثورة فوزي القاوقجي بحماة اتهم بالتحريض، إلا أن المحكمة برأت ساحته. وفي عام «١٩٢٢» مثل مدينته في مجلس الاتحاد السوري. وفي عام «١٩٣٢» انتخب نائباً عن مدينته حماة النيابي السوري، كما أعيد انتخابه مرتين في الأعوام «١٩٣٦ - ١٠٤٣». كما كان من ابرز أعضاء الكتلة الوطنية.

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ١/٢٢٩-٢٣٠

نجيبة احمد[1]

نجيبة احمد: شاعرة وقاصة. ولدت في كركوك، وبدأت الكتابة منذ أواسط السبعينات من القرن الماضي، في بداية الثمانينات التحقت بالثورة الكردية، وهي تعيش اليوم في مدينة (سقز) مع زوجها الشاعر والكاتب (محمد حمه باقي). صدر لها «فراشات الموت» قصص قصيرة، ١٩٩٨، و«راسان» قصص قصيرة، ١٩٩٤، و«الربيع الباكي» شعر، ١٩٩٤، و«تاريخ شجرة التفاح» شعر، ١٩٩٨، وفي مجال الترجمة من العربية والفارسية إلى الكردية صدر لها «وطن الأم» جنكيز ايتماتوف من العربية، ١٩٨٦، و«رواية الجبال والسلاح» لجيمس اولدرج من العربية، ١٩٩٩، و«الشجرة الكبيرة والشجرة الصغيرة» قصص للأطفال من الفارسية، ٢٠٠٠، و«النمور الهاربة» قصص مترجمة، ٢٠٠٠.

نجف قولي خان[2]

نجف قولي خان ولقبه (صمام السلطنة البَختياري): رئيس وزراء،

(١) قصص من بلاد النرجس: ٢٩٥

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٤

وزعيم عشائر البختياري، وهو مقدم الخانات البختيارية. وكان على رأس عشيرته عند الاستيلاء على أصفهان في سنة (١٩٠٨م)، وقد اشترك في سياسة طهران العليا وشغل منصب رئاسة الوزراء مراراً فترك إدارة عشيرته في يد ابنه (مرتضى قولي خان).

نجيب العينتابي[1]

(٠٠٠-١٢١٩هـ =٠٠٠-١٨٠٤م)

نجيب العينتابي: فاضل. من المدرسين، درس بالمدينة المنورة. له مصنف «شرح الشفا للقاضي عياض» بالاشتراك مع محمد بن مصطفى القونوي.

نجيب محمد باشا[2]

(٠٠٠-١٣١٤هـ =٠٠٠-١٨٩٥م)

نجيب محمد باشا بن بدرخان باشا: هو النجل الثاني للمرحوم بدر خان باشا أمير الجزيرة - جزيرة (البوتان= البختان) -. الكردية، نشأ في أقلام المجلس الأعلى للتشريع حتى نال رتبة الميرمران ورتبة البكربكي (الرومللي) في سنة (١٣٠٢). وكان قد تقلب في المناصب الإدارية في الألوية والأقاليم مثل القائمقامية والمتصرفية وعاد إلى الأستانة برهة من الزمان حيث كان عضواً في مجلس الرسوم والجمارك، ثم رحل إلى ولاية طرابلس الغرب في منصب متصرف «خمس» بها حيث توفي سنة (١٣١٤هـ)، بالغاً من العمر ما يقرب من الستين، وكان المترجم رجلاً نبيلاً بمعنى الكلمة، حليماً مع وقار وسؤدد. ونجله الكبير عبد الرزاق بك كان معاون التشريفات بالخارجية بالدولة العثمانية.

---

(١) إيضاح المكنون: ٢/٥٢، ٤٣٠، معجم المؤلفين: ١٣/ ٨٠

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٥

الأستاذ نذير جزماتي[1]

الأستاذ نذير جزماتي: مترجم ومؤلف. ولد في حي الأكراد بدمشق سنة ١٩٣٤م. تلقى تعليمه الثانوي والجامعي فيها، ثم درس اللغة الإنجليزية في مدينتي السويداء والزبداني.

له منشورات وترجمات منها: «مساهمة في نقد الحركات السياسية في سورية ولبنان»، و«الامتداد العالمي للصهيونية وإسرائيل»، و«موقع الأكراد وكردستان تاريخيًّا وجغرافيًّا وحضاريًّا».

نرمين عثمان[2]

نرمين عثمان: وزير دولة لشؤون المرآة في الحكومة العراقية الانتقالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ووزير البيئة وحقوق الإنسان بالوكالة في الحكومة العراقية المنتخبة الحالية منذ ٢٨ نيسان ٢٠٠٥، وقد تولت سابقاً وزيرة الشؤون الاجتماعية في الحكومة الكردية المحلية في السليمانية التابعة للإتحاد الوطني الكردستاني.

---

(١) حي الأكراد: ١٢٣

(٢) مجلة النور، لندن، العدد ١٥٧، حزيران ٢٠٠٤

نزار محمد سعيد[1]

نزار محمد سعيد: قاص. يكتب القصة القصيرة منذ منتصف السبعينات، عمل كسكرتير لاتحاد الأدباء الكرد فرع دهوك في الثمانينات من القرن الماضي، نشر عدداً من القصص والمقالات في الصحف والمجلات الكردية، مقيم حاليًا في هولندا، صدر له «الطاحونة» قصص قصيرة، بغداد، ١٩٨٥.

نسرين برواري[2]

نسرين مصطفى صديق برواري: وزير الأشغال العامة والبلديات في الحكومة العراقية الانتقالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وتشغل نفس المنصب في الحكومة العراقية المنتخبة الحالية منذ ٢٨ نيسان ٢٠٠٥.

وهي من مواليد بغداد عام ١٩٦٧، وأصبحت وزيرة للإعادة والإعمار والتنمية لمنطقة كردستان منذ العام ١٩٩٩، وهي عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني.

---

(١) قصص من بلاد النرجس: ٢٠٩

(٢) مجلة النور، لندن، العدد ١٥٧، حزيران ٢٠٠٤

د. نسرين فخري[1]
(١٣٥٧هـ - =١٩٣٧ م -)

نسرين محمد فخري عبد العزيز الصابونجي: ناقدة، لغوية، كاتبة. ولدت في السليمانية أكملت دراساتها بين كركوك وأربيل. حصلت شهادة دكتوراه في الدراسات اللغوية والأدب (اللغة الكردية) من جامعة كيروف في الاتحاد السوفيتي ١٩٦٥ بعد أن تخرجت من دار المعلمين العالية (كلية التربية) فرع اللغة العربية ١٩٥٨ .

حضرت مؤتمر دراسات الشرق الأدنى بأمريكا ١٩٧٨. كانت عضو في الهيئات الإدارية لبعض المراكز والمؤسسات، وعضو مؤازرة في المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية. اشتركت في بعض المؤتمرات داخل القطر وخارجه. وعضو في هيئات تحرير بعض المجلات (المثقف الجديد. ره نكين)، كتبت ونشرت في مختلف المجلات والصحف الكردية والعربية إلى جانب (مجلة المجمع العلمي الكردي - الهيئة الكردية)، و(كاروان - المسيرة) و(آفاق عربية)، و(هاوكاري - التضامن).

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٤٨-٨٤٩

نالت شارات ومداليات تقدير ومكافئات، مثل مدالية (رواد الصحافة والمتميزين). أكثر دراساتها نقدية وتحليلية بالعربية.

كتب عنها البعض من كتاب الكرد والعرب. ونالت ألقاب مثل (عاشقة التراث)، و(الزهرة البيضاء)، و(ماء السماء)، و(أم الطلبة الكرد). و... غيرها.

نشرت أكثر من (١٧) كتاباً (فردي ومشترك) في مجالات مختلفة. لها من المؤلفات المطبوعة (من خويناوي بريني توم - أنا النزف في جرحك» شعر، ١٩٨٦، و«الألعاب الشعبية»، دراسة لغوية، ١٩٩٢.

نسيب خاتون[١]

(٠٠٠-٦٦٧هـ=٠٠٠-١٢٦٨م)

نسيب خاتون بنت الملك الجواد مظفر الدين يونس بن الشمس الدين محمود بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب: من المحدثات المشهورات في زمانها. روت عن ابراهيم بن خليل. توفيت سنة ٦٦٧هـ، عن عمر يناهز التسعين.

نصر الله الدويني[٢]

(٠٠٠- ٥٤٦هـ =٠٠٠-١١٤١م)

أبو الفتوح نصر الله بن منصور بن سهل الدَّوني الجيز: فقيه، شافعي المذهب. ولد في دوين من نواحي أران قرب تفليس، وهذه الدولة هي أساس بنو أيوب الأكراد. كان فقيها، اخذ الفقه على يد أبي

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٥٠، أعلام النساء: ٥/ ١٧

(٢) معجم البلدان ٢/ ٤٩١

حامد الغزالي، وسافر إلى خرسان ونسيا بور وبلخ. وسمع الحديث عن علماء عصره. توفي ببلخ.

نصر الاربلي[1]

(٠٠٠-٦١٩هـ=٠٠٠-١٢٢٢م)

نصر بن خضر بن نصر الاربلي، الشافعي (أبو العباس): فقيه، فرضي، مفسر، له تصانيف في التفسير والفقه وغير ذلك، منها «خطبة الوداع».

ابن الاثير نصر الله[2]

(٥٥٨-٦٣٧هـ =١١٦٣-١٢٣٩م)

نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الموصلي (ضياء الدين، أبو الفتح): أحد رجالات البلاغة والنقد والأدب الذين حققوا شهرة واسعة في الثقافة العربية.

ولد بجزيرة ابن عمر (بوطان)، وهي بلدة صغيرة على الشاطيء الغربي لنهر دجلة شمالي الموصل. تعلم بها، ثم أكملها بالموصل عندما انتقل إليها مع والده، وكانت الموصل آنذاك عاصمة الإقليم، وقاعدة دولة آل زنكي أقوى الإمارات الشرقية، والمنافس القوي لدولة صلاح الدين وخلفائه، فحفظ القرآن الكريم، وأصبح القرآن رافده الأول في معظم كتاباته. وحصل الفقه والأصول، واللغة والنحو والبيان، وتنقل بين مصر والشام والعراق. خدم الأيوبيين والاتابكية. وكان في خدمة السلطان

---

(١) مرآة الجنان: ٤/ ٤٥، ٤٦، كشف الظنون: ٧١٥، إيضاح المكنون: ١/ ٤٣١، معجم المؤلفين: ١٣/ ٨٩

(٢) الموسوعة العربية: ١/ ٩، دائرة المعارف الإسلامية: ١/ ٨٣-٨٤، مشاهير الكرد: ١/ ٦٧

صلاح الدين في سنة ٥٨٧هـ، وبعد وفاته أصبح وزيراً لابنه الأكبر الملك الأفضل. وبعد سقوط هذا الملك فرَ بكل صعوبة إلى مصر في صندوق مقفل. وظل متخفيًّا حتى استقر الملك الأفضل في سُميساط التي عوض بها عن الملك السابق. ثم اتصل بخدمة صاحب حلب عام ١٢١٠م، ولم يطل مقامة هناك، فغادرها سعياً وراء حظه إلى الموصل والتحق بخدمة أميرها عز الدين يعقوب الثاني، ثم ذهب إلى إربل سنة ٦١١١هـ، فسنجار، ثم عاد إلى الموصل، وفي عام ١٢٢١ كتب الإنشاء لصاحب الموصل ناصر الدين محمود، واستقر بها تسعة عشر عاماً وطارت شهرته في الآفاق، وألف أشهر كنبه «المثل السائر» الذي أكد مكانته العلمية، فتوافد عليه طلاب العلم، ثم أوفده إلى بغداد فتوفي في الطريق.

ترجع شهرته على الأخص إلى جودة أسلوبه، أما كتابه في البلاغة «المثل السائر في آداب الكاتب والشاعر «فهو من اشهر كتبه على الإطلاق، وكان في نقده فيه بحكم الذوق دون المنطق أو الفلسفة، وله من المصنفات أيضاً «الوشي المرقوم في حل المنظوم» وهو تطبيق لآرائه في التضمين والاقتباس والاستعانة بالشعر في الكتابة، و«البرهان في علم البيان»، و«العقد»، و«القول الفائق» مخطوط محفوظ بجامعة استانبول تحت رقم ١٤١٠، و«كتاب المعاني المخترعة في فن الإنشاء»، و«كتاب المفتاح المنشا لحديقة الإنشا - ط»، و«مختارات شعرية مجموعة من شعر أبي تمام، والبحتري، وديك الجن، والمتنبي» في مجلد واحد، و«مؤنس الوحدة»، و«تحفة العجائب وطرفة الغرائب» وهو مجموعة من الشعر والنثر في مشاهد الكون المختلفة، و«الجامع الكبير في صناعتي المنظوم والمنثور»، و«الاستدراك في الأخذ على المآخذ الكندية من المعاني الطائية»، وهو كتاب في السرقات الأدبية، و«عمود المعاني»، و«المعاني المخترعة في صناعة الإنشاء»، و«ديوان رسائل «في عدة مجلدات، اتبع في رسائله طريقة القاضي الفاضل.

وهو والد شرف الدين محمد المؤلف، وأخو مجد الدين أبو السعادات المبارك، وقد تولى ديوان الرسائل والوزارة، وعز الدين المؤرخ المعروف صاحب كتاب «الكامل في التاريخ».

نصر الدينوري[1]
(كان حيًا ٣٩٧هـ=١٠٠٦م)

نصر بن يعقوب الدينوري (أبو سعد): أديب، كاتب، ناظم، تولى على الفرض والإعطاء بنيسابور. وكان يجيب على كتب الخليفة القادر بالله بتكليف من السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين.

من آثاره «التعبير القادري في الأحلام» ألفه للخليفة القادر بالله احمد العباسي سنة ٣٩٧هـ. و«روائع الوجيهات في بدائع التشبيهات»، و«ثمار الأنس في تشبيهات الفرس».

(١) الوافي بالوفيات: ٢٧/٣٨، ٣٩، يتيمة الدهر: ٤/٣٥٧-٣٦٠، كشف الظنون: ٢١٧، ٥٢٣، ٩١٤، ١٣٠٥، الأعلام: ٨/٣٥٢، هدية العارفين: ٢/٤٩٠، معجم المؤلفين: ١٣/٩٤

نظام الدين عبد الحميد[1]
(١٣٤٢هـ - = ١٩٢٣ م-)
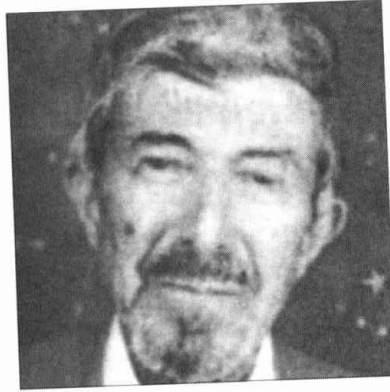
نظام الدين عبد الحميد: باحث في الدين. ولد في كركوك، أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة في كركوك، والثانوية في بغداد (دار العلوم - القسم الثانوي)، يحمل شهادة الماجستير في العلوم الدينية، عين مديراً لأوقاف الموصل، ثم أستاذاً في كلية العلوم الإسلامية، في جامعة بغداد، ونال درجة ماجستير في الشريعة بدرجة امتياز في سنة ١٩٩٣، أحال نفسه على التقاعد وزاول التدريس في السودان (جامعة القرآن الكريم)، ثم تركها واتجه إلى بريطانيا وهو مقيم هناك حاليًّا.

شارك بمؤتمر الفقه الإسلامي في السعودية، طبع من كتبه «قل هذه سبيلي» وهو رد على كتاب «هذا أو الطوفان» لخالد محمد خالد، طبعة سنة ١٩٥٥، و«جناية القتل العمد في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي»، ١٩٧٥، و«مفهوم الفقه الإسلامي»، ١٩٨٣، و«العبادة وآثارها النفسية والاجتماعية»، ١٩٨٥، و«أحكام النكاح»، ١٩٩٦، و«فقه المواريث»، ١٩٨٦ و«أحكام انحلال عقد الزواج»، ١٩٨٩.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٥١، موسوعة أعلام العراق: ٢/ ٢٣٤

ومن مؤلفاته الأخرى: «بحوث في التفسير والفقه»، و«المعلم والمعرفة طريق الله»، و«بوكه نجه كان - إلى الشباب»، و«به ره وروناكي - نحو النور»، و«تفسير القرآن الكريم باللغة الكردية في مجلدين»، تحت الطبع. وله عدد من الأبحاث المخطوطة.

نظر خان[1]

نظر خان ابن سلطان علي: أصبح أميراً على إمارة (دنبلي) بعد وفاة أبيه. وبعد فتح (ايروان) على يد فرهاد باشا، خضع للحكم العثماني، وواجه القائد المذكور في (أرضروم) فأقطعه وأخاه قليج بك نواحي (جالديران) و(سليمان سراي) و(سمكن آباد). ولكن منصور بك المحمودي تخاصم مع صاحب الترجمة لسبب عدم تسليم (سمكن آباد) وقتل نظر بك في المعركة التي نشبت بينه وبين منصور بك المذكور.

نظيرة جنبلاط[2]

(٠٠٠-١٣٧١هـ = ٠٠٠- ١٩٥١م)

نظيرة جنبلاط: خلفت زوجها فؤاد جنبلاط على مسرح الحياة السياسية في لبنان، حيث كان لها دور فعال، وهي والدة السياسي والمفكر كمال جنبلاط، توفيت في بيروت سنة ١٩٥١.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٣

(٢) المنجد: ٢١٨

نعمت حافظ البرزنجي[1]

(١٣٦٢هـ -...= ١٩٤٣م-...)

الدكتورة نعمت حافظ البرزنجي: اكاديمية، باحثة. من مواليد دمشق، دكتوراه في التربية من جامعة كورنيل، باحثة زائرة في جامعة برن، وتدرس بجامعة كورنيل، عضو عدد من المنظمات والجمعيات الثقافية والأكاديمية.

صدر لها «مفهوم النظام الإسلامي: مسلمو أمريكا الشمالية»، و«الكيان الإسلامي والنضال من أجل العدالة»، والمحررة الرئيسة لكتاب «الهوية الإسلامية»، ونشرت مجموعة مقالات.

الشيخ نعمة الله المردوخي[2]

(٠٠٠-١٣٣٤هـ =٠٠٠-١٩١٥م)

الشيخ نعمة الله ابن الشيخ عبد الكريم المردوخي (المردوخية، أسرة كردية أنجبت علماء كثيرين في كردستان الإيراني): فقيه، محدث.

ولد في سنة ١٨٦٠م فى قرية (هزاركاينان) من قرى ولاية (سنة = سنندج) عاصمة كردستان الإيراني. تلقى دروسه الأولية عند أبيه. وبعد وفاة والده انتقل إلى حماية الشيخ عبد القادر الذي كان رئيس العلماء في كردستان الإيرانية حينذاك، فحفظ القرآن ودرس الكتب الفقهية في مسجد دار الإحسان التي بناها أمان الله خان. ثم ترك أردلان وانتقل مع عمه إلى السليمانية في ١٢٧٦هـ. وبعد وفاة عمه ذهب إلى الأستانة. وبواسطة ناظر الدفتر الخاقاني على رضا باشا عين له راتب مناسب، ورجع إلى السليمانية وسكن فيها، ثم انتقل إلى أربيل واتخذها وطناً ثانياً

---

(١) معجم شهيرات النساء في سوريا: ١٤٤

(٢) مشاهير الكرد: ٢/٢١٦

له. وقد سافر إلى استانبول مرة ثانية وحظي بالمثول وكلف بوظيفة مناسبة ولم يقبلها، ورجع واشتغل بالتدريس في بيته مدة طويلة إلى أن توفى وهو في الخامسة والخمسين من العمر سنة (١٩١٥م).

كان له منزلة كبيرة لدى الجميع وخاصة لدى أمراء الدولة في زمانه. وله شرح وتعليقات على عدة كتب، منها على «كلنبوي منطق وآداب» وله رسالة في الفلك، وفى الصرف، والنحو.

الشاعر نفعي عمر بك[١]

نفعي عمر بيك: الشاعر العثماني الهجاء. من أكراد (باسينلر = حسن قلعه) بولاية أرضروم في الكردستان الشمالي، قال نامق كمال باشا الشاعر العثماني الأشهر في كتابه (أوراق بريشان) إن كلا الشاعرين العثمانيين الشهيرين (نابي ونفعي) كرديان. وقال في السجل العثماني انه من أهالي أرضروم وفد إلى استنبول وتولى مناصب عديدة بها مثل كاتب الاقطاعات ورئيس أقطاعات المعادن والناجم ثم محاسب الجزية. وكان شاعراً هجاء شديدة الوطأة على رجال الدولة. فلذا كانت الإرادة السنية قد صدرت بتحذيره من الهجو. وبالرغم عن ذلك فقد هجا بيرام باشا فصدر الأمر بقتله في الثامن من شعبان سنة (١٠٤٤).

وله ديوان مرتب باللغتين التركية والفارسية، وآخر يدعى «سهام قضاء» في الهجو. وإليه أشير في البيت الذي قيل في حقه وصفاً لما أصابه:

كوكدن نظيره ايندي (سهام قضا) سنه   نفعي ديليله اوغرادي حقك بلاسنه

معناه: نزلت النظيرة من السماء إلى (سَهام قضائه) فنكب نفعي بلسانه ببلاء الحق.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢١٦.

الفنان نهاد قلعي[1]
(١٣٤٧-١٤١٤هـ = ١٩٢٨-١٩٩٣م)
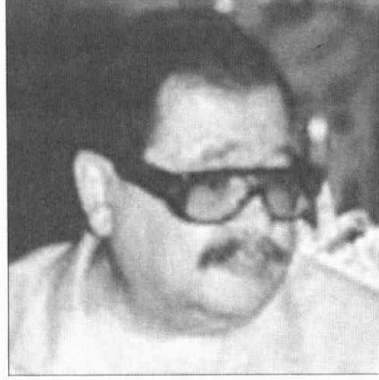
نهاد قلعي الخربوطلي المشهور بلقبه الفني (حسني البورزان): فنان مشهور، وممثل مسرحي وسينمائي هزلي. من مواليد مدينة دمشق. انتسب إلى مدرسة البخاري الابتدائية، ثم تابع بالتجهيز الأولى حيث تتلمذ فيها على يد الأستاذ المعروف عبد الوهاب أبو السعود الذي كان يعد المسرحيات المدرسية ويدرب الطلاب على أداء أدوارهم فيها، وكان نهاد يؤدي أدواره بنجاح وتفوق. وفي تلك الفترة أسند إليه الفنان الراحل وصفي المالح دوراً صغيراً في مسرحية مجنون ليلى.

أنهى دراسته الثانوية وانتسب إلى معهد التمثيل بالقاهرة، لكنه قبل سفره بأيام سرقت منه النقود التي كان سيسافر بها مما اضطره لترك السفر إلى القاهرة والعمل بدمشق، فعمل مراقباً في معمل للمعكرونة، ثم ضارباً على الآلة الكاتبة في الجامعة، ثم نقل بعد ست سنوات إلى وزارة

---

(١) موسوعة إعلام سورية: ٥٩/٤، تتمة الأعلام: ٣٠٥-٣٠٦، جريدة الاتحاد ع(٦٨٦)، والبيان ع(٤٨٧١)، ربحان رمضان: موقع الحوار المتمدن على الانترنت ع(١٠٩١) تاريخ ٢٧/١/٢٠٠٥

الدفاع، ولكنه ما لبث أن استقال منها. بعد ذلك عمل مساعداً لعميل جمركي لتخليص البضائع طوال خمس سنوات، ثم عمل لحسابه الخاص.

في العام «١٩٤٦» انتسب إلى استديو نادي البرق وشارك معه بتقديم مسرحية «جيشنا السوري»، وفي العام «١٩٥٤» أسس بدورة النادي الشرقي مع سامي جانو وخلدون المالح وعادل خياطة وغيرهم، وراح يقدم من خلاله المسرحيات التي لعب فيها أدواراً كوميدية.

قدم بين الأعوام «١٩٥٧ - ١٩٥٩» مسرحية «لولا النساء»، و«ثمن الحرية» على مسارح القاهرة فلقيت نجاحاً كبيراً، وأشاد بها المعنيون بالمسرح والصحافة المصرية. وفي عام «١٩٥٩» عهدت إليه وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمهمة تأسيس المسرح القومي وإدارته، لكن شهرته الأساسية لم يحققها ألا في العام «١٩٦٠» عند افتتاح تلفزيون العربي السوري ولقاءه مع رفيق دربه الفنان المشهور دريد لحام (غوار). التقاء نهاد قلعي لأول مرة مع دريد لحام في برنامج أسبوعي اسمه «الأسرة السعيدة» وقد أعجب بهم مدير التلفزيون آنذاك الدكتور صباح قباني ونصحهما بتأليف ثنائي فني فوافقا على ذلك وقدما برنامج «الأسرة السعيدة» ثم راح اسم الفنانين معاً يزداد تألقاً وجماهيرية على صعيد الوطن العربي حيث قدما معاً مسرحية «عقد اللولو» التي تحولت إلى فيلم سينمائي فيما بعد، كما قدما مسلسل «مقالب غوار»، وثم مسلسل «حمام الهناء»، ثم «صح النوم» الذي فاز بإعجاب كل الجماهير العربية ولا زال حتى الآن يعرض بين وقت وآخر. علماً بأن هذه المسلسلات كانت من تأليف نهاد قلعي.

وله من الأفلام «خياط السيدات»، و«غرام في اسطنبول»، وعلى صعيد المسرح فقد أسس فرقة تشرين المسرحية التي أنتجت مسرحية «ضيعة تشرين»، ثم مسرحية «غربة» التي تعرض خلال عرضها لحادث

أليم أقعده في الفراش وأبعده عن العمل الفني إلا فيما ندر. وأمضى القسم الأخير من حياته بحالة شلل يمنعه عن الحركة الكافية. فراح يكتب للأطفال في إحدى المجالات اللبنانية حتى وفاة الأجل.

ويقول ربحان رمضان عن كرديته: انه ورد اسمه في البطاقة الشخصية نهاد قلعي الخربوطلي - نسبة إلى مدينة خربوط - في كردستان تركيا، كما صرح أبنه المهندس الأستاذ بشار قلعي بذلك.

نور الله محمد بك(١)

(٠٠٠-١٢٧٧هـ =٠٠٠-١٨٦٠م)

نور الله محمد بك: كان آخر أمير من أمراء حكاري الكردية. قضي على إمارته بإلحاقها للإدارة العثمانية المباشرة. وأسكن في استانبول وتوفى فيها سنة ١٢٧٧هـ، ودفن في تكية محمد باشا.

الشيخ نور الدين الشيراواني(٢)

(١٢٨٥-١٣٦١هـ = ١٨٦٧- ١٩٤٦ م)

الشيخ نور الدين بن إسماعيل بن حسن بيك الشيرواني الاربلي: مؤرخ، مشارك في بعض العلوم، مدرس، ومن علماء الدين المعروفين.

ولد في أربيل سنة ١٨٦٧. وتلق دروسه الأولية بها، ثم مضى إلى كربلاء، حيث كان أخوه الشيخ طه يتولى التدريس فتتلمذ عليه، وعلى الميرزا باقر اليزدي، ثم درس التجويد على الحاج عبد السلام البغدادي.

عين معلماً في مدرسة كربلاء الرشدية. ونقل معلماً إلى البصرة

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢١٧

(٢) البغداديون ومجالسهم وأخبارهم: ٢٠٦، ٢٠٧، أعلام الكرد: ١٢٢، ٢٢٧، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/٤١٠، معجم المؤلفين: ١٣/١٢٤

١٨٩٩، ومديراً لمستشفى الغرباء في بغداد سنة ١٩٠٤. ثم عين عضواً بمجلس المعارف. وكان بعد ذلك وكيل مدير المدرسة الإعدادية ومدير دار المعلمين في بغداد والبصرة، ومدير دار الأيتام. وعاد إلى بغداد بعد الاحتلال البريطاني، فعين مدرساً في كركوك، فمفتش الأعشار في أربيل.

عين مديراً لكلية الاعظمية التابعة لوزارة الأوقاف ١٩٢٠ - ١٩٢٦. ثم عين مديراً لمدرسة الرحمانية في البصرة، حتى أحيل على التقاعد ١٩٣٠، ومارس التدريس في الأزبكية وخطابة جامع الحاج أمين في جانب الكرخ.

ألف كتباً منها: «خلاصة تاريخ الإسلام»، و«الفلسفة العلمية»، و«الفلسفة الأخلاقية»، و«تاريخ التربية - حقيقة الحقائق» ترجمه من الفارسية، و«رد العوام عن امتهان ماله الاحترام»، و«زبدة الهندسة»، و«علم الحيوان»، و«الفلسفة العليا»، و«المنطق الجديد»، و«المنطق القديم».

توفي في بغداد سنة ١٩٤٢. وهو والد الوزير العراقي اللواء بهاء الدين نوري.

نور الدين الشيرَواني[1]
(١٢٨٣ - ١٣٦١هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٢م)

نور الدين بن إسماعيل بن حسن الشيرواني: باحث، من رجال التعليم في العراق. ولد في أربيل، وتعلم في كربلاء. وعلم في كثير من المدارس، وتولى إدارة دار المعلمين في بغداد، ثم في البصرة.

صنف كتباً طبع بعضها. منها «خلاصة تاريخ الإسلام»، و«الفلسفة العلمية»، و«الفلسفة الأخلاقية»، و«علم الحيوانات»، و«زبدة الهندسة»، و«تاريخ التربية».

---

(١) الأعلام ٨/ ٥٢، لب الألباب ٣٧٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤١٠

نور الدين محمود[1]

(١٣١٧-١٤٠٢هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨١م)

نور الدين محمود: ضابط عراقي كبير، وزير. ولد في الموصل، وتخرج من الكلية العسكرية العثمانية، وبعد تأسيس الجيش العراقي انتسب إليه عام ١٩١٧. أما رتبة الفريق فقد رقى إليها عام ١٩٤٨. أشغل مناصب مرموقة في الجيش العراقي، كما أشغل أثناء الحرب الفلسطينية منصب القائد العام للجيوش العربية، وكان آخر منصب عسكري له هو رئاسة أركان الجيش في تموز ١٩٥١، ومن ثم تأليف وزارته الوحيدة في ١٢/ ١١/ ١٩٥٢ بعد أن سادت الاضطرابات جميع أنحاء البلاد، فظهر أن الموقف لا ينقذه إلا الجيش وقيام إدارة عسكرية. وهذا ما حدث بالفعل فاعتقل حوالي (٢٢٠) شخصاً بين وزير ونائب وصحفي ورئيس حزب سياسي، أما الذين قبض عليهم بسبب المظاهرات فبلغ عددهم (٣٠٠٠) شخصاً قدموا إلى المجلس العرفي. والعمل المتميز الذي قامت به وزارة نور الدين محمود هو تعديل قانون الانتخاب القديم بمرسوم وجعل انتخاب النواب بطريقة مباشرة، فعلت ذلك استجابة لرغبة الأمة في الوقت الذي عطلت فيه الأحزاب والصحف وقامت بإجراء الانتخابات النيابية (الانتخاب المباشر) فقاطعتها الأحزاب.

له من الكتب المطبوعة «إرشادات لآمري الحضائر ١٩٣٤»، و«مختصر حرب فلسطين» ترجمة الجزئين الأول والثاني، ١٩٣٥.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٥٣

د. نور الدين ظاظا[1]
(١٣٣٨-١٤١٠هـ =١٩١٩-١٩٨٩م)

د. نور الدين بن ملا يوسف ظاظا: مناضل كردي معروف. ولد في قضاء معدن الواقع بين دياربكر وآل العزيز عام ١٩١٩، وهو سليل أسرة وطنية عريقة قدمت الدعم والمساندة لنضالات الشعب الكردي، وبشكل خاص خلال ثورة الشيخ سعيد ١٩٢٥، ومن عائلة ثرية من باشوات الأكراد في كردستان الشمالية، قضى طفولة جميلة في حضن طبيعة كردستان قبل أن يقوم كمال أتاتورك بإقامة الجمهورية التركية ويباشر الحملة الشعواء على الأكراد والقومية الكردية، وشاهد أباه ملا يوسف وأخوته الكبار ومنهم الدكتور نافذ يساقون إلى السجن ويهانون، ونتيجة للقمع والتنكيل السائد هناك هرب نور الدين ولم يكن يتجاوز عمره السبع سنوات مع أخيه الدكتور نافذ إلى سوريا التي كانت تحت الانتداب الفرنسي، وبعد تنقلات عدة استقر بهم المقام في مدينة القامشلي حيث مارس الدكتور نافذ مهنة الطب واضعاً إمكانياته الطبية في خدمة شعبه.

---

(١) مجلة كرد نامه، ع (٢و٣)١٩٩٥، ٦٦، له كتاب عن سيرته بعنوان «نور الدين ظاظا، حياتي كرديا» باللغة السويسرية، صدر في جنيف عام، ١٩٩٣، مقالة عنه بالانترنت.

وعندما أتم نور الدين المرحلة الثانوية في سوريا حاول الالتحاق بالثورة الكردية في كردستان العراق، إلا أنه اعتقل وأودع السجن في بغداد- حيث قضى سنة كاملة في سجون الموصل وبغداد والعمارة، وبعد الإفراج عنه سافر إلى لبنان حيث أكمل المرحلة الجامعية الأولى من الجامعة اليسوعية، ويفتَح مدرسة ليلية لتعليم الجالية الكردية في بيروت لغتها وتاريخها، ومن ثم توجه إلى سويسرا حيث نال شهادة الدكتوراه في العلوم التربوية عام ١٩٥٦، وكان على اتصال دائم بقضايا شعبه، وأسس جمعية طلبة الأكراد عام ١٩٤٩ مع بعض زملائه، وأصبح رئيساً لها، وأصدر مجلة «صوت كردستان».

ويعود إلى سوريا أيام الوحدة مع مصر ويؤسس مع رفاقه الأوائل «الحزب الديمقراطي الكردي» في سوريا ١٩٥٧، وعين رئيساً له فيما بعد، فبدأت مرحلة جديدة من النضال عنوانها الدفاع عن وجود الشعب الكردي وحقوقه المشروعة. وبعد فترة قصيرة لمع نجم الحزب في الشارع السياسي السوري مما أدى إلى اعتقاله عام ١٩٦٠، ويعتقل ويقضي سنين في سجون حلب ودمشق ويتعرض إلى تعذيب شديد، ثم يطلق سراحه، وبعد انهيار الوحدة بين مصر وسوريا يترشح للبرلمان السوري عن منطقة الجزيرة ١٩٦١ كمرشح عن البارتي، وكاد أن يحقق فوزاً ساحقاً في الانتخابات لولا تدخل السلطات وقيامها بتزوير النتائج. ثم يعتقل من جديد ويودع سجن المزة، وبعد خروجه يهرب إلى لبنان ويمارس الصحافة، ولكن الحكومة اللبنانية تبعده إلى الأردن وهذه تطرده إلى سوريا حيث يعتقل من جديد ويقضي سبعة اشهر في زنزانة منفردة ١٩٦٣، وبعد خروجه ينفى إلى جبل الدروز ثم يهرب إلى الجزيرة، ومنها يتسلل سرًّا إلى تركيا حيث يلتقي بالأهل بعد ثلاثين عاماً ١٩٦٧، وتتم ملاحقته في تركيا فيهرب منها إلى سويسرا ١٩٧٠ حيث يطلب اللجوء السياسي ويتزوج ويقضي ما تبقى من حياته هناك حتى وافته المنية عام ١٩٨٩.

قال عنه إقبال يزدي: ولد حرًّا، ولكنه ما لبث أن أصبح مقموعاً، مطارداً محروماً من القول انه مجرد... كردي، لم يستطع أن يعيش على شبر من وطنه الممزق على أربع جهات، ظل محاصراً حتى هرب إلى سويسرا التي رأى في نظامها الديمقراطي، الفيدرالي، حلماً تمنى رؤيته محققاً في وطنه.

كما شارك بفعالية في الحركة الثقافية والسياسية لشعبه، وكتب في عدة صحف ومجلات مثل «هوار»، و«روناهي»، وقام بطبع ملحمة «مم آلان» بالحروف اللاتينية، وترجم «الراعي الكردي» لعرب شمو إلى الكردية، وفي عام ١٩٨٢ أصدر كتاباً بعنوان «نداء إلى الشعب الكردي» ترجم فيه لحياته ومعاناة الشعب الكردي.

الشيخ نور الدين البريفكاني[(١)]
(١٢٠٥-١٢٦٨هـ =١٧٩١-١٨٥١م)

نور الدين بن السيد عبد الجبار بن السيد أبي بكر بن السيد زين العابدين بن السيد شمس الدين الجد المشهور بالقطب الرباني

(١) جواهر المبدعين: ١٩٩-٢١٧، مجلة (مه تين) العدد٨١، ١٩٩٨، موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٤٦/٢، مجلة كروان، العدد٧، نيسان ١٩٨٣

البريفكاني: شاعر كلاسيكي، وصوفي كبير. ولد في قرية (ايتوت) في محافظة دهوك عام ١٧٩١م، من عائلة عريقة النسب، تعلم على يد علماء عصره كالعلامة ملا يحيى المزوري والشيخ عبد الوهاب الشوشي، وأخذ الأذن والإجازة والارشاد على الطريقة القادرية.

وبعد ان درس في المدارس الدينية رحل في طلب العلم إلى العمادية والموصل وبغداد، حتى اتم دراسته على يد كبار علماء عصره، وحصل على الإجازة العلمية وهو في العشرين من عمره، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبد الوهاب العقراوي سنة ١٨١٥، ثم اخذ الطريقة القادرية من الشيخ محمد بن عبد الجليل الخدري الكردي الموصلي سنة ١٨٢٥، واخذ منه الاجازة لنشرالطريقة القادرية كخليفة عنه سنة ١٨٢٧م.

وفي سنة ١٨٢٥ اتخذ الشيخ في قرية (بريفكا) قصراً له يسكنه وبدأ فيه بداية أرشاده لنشر طريقته بعد رجوعه من تحصيل العلم والحقيقة في قرية (ايتوت) وبقي فيها إلى ما بعد سنة ١٨٣٤، ثم انتقل إلى قرية (اتروش) ومنها إلى قرية (بريفكا) إلى أن وفاه الأجل المحتوم ١٨٥١. ودفن هناك وأصبح قبره مزاراً.

كانت له مجموعة قيمة من المؤلفات في التصوف وفي الآداب - الطريقة- وغير ذلك. ومن أشهر كتبه «البدور الجليلة في التصوف»، كتبها سنة ١٨٣٣، وحققه وحيد الدين البريفكاني ونشره في اربيل عام ١٩٨٦، و«ابراز دقائق الحقائق» الفها سنة ١٨٢٨، و«بغية الصوفية»، و«بهجة السالكين»، و«تلخيص الحكم» تم طبعه ضمن كتاب الشيخ نور الدين البريفكاني، القاهرة، ١٩٨٣، و«تنبيه النيام»، و«الجوهر المكنون»، و«حجة اللهجة»، و«فتح الارحم»، «مرام الإسلام»، «آداب الجلوة»، «نظم الغنية»، و«رسائله إلى مريده»، وله اشعار قيمة نظمها باللغات الثلاث العربية والكردية والفارسية، وله» ديوان شعر باللغة العربية»، و«ديوان باللغة الكردية» جمعه وحققه وحيد الدين البريفكاني، وطبع في

اربيل، ١٩٩١، وتم طبعه مرة ثانية من قبل دار أراس عام ٢٠٠٢ من اعداد زاهد البريفكاني تحت عنوان «زباني كوردي»، و«الأسرار والمعاني» بغداد، ٢٠٠٤. وكانت اشعاره وقصائده بليغة في التصوف والوجد والحب لله، وكانت له تكية على الطريقة القادرية، وله أتباعه ومريدوه.

نور محمد افندي الشهير بإسحق زاده[1]

نور محمد أفندي الشهير بإسحق زاده ابن (كرد اسحق أفندي): اشتغل بالتدريس حتى تولى قضاء (يكيشهر) و(بروسه) و(مكة المكرمة). ثم حصل على رتبة قضاء (استانبول) في سنة (١١٤١هـ). وتوفى بعد سنة في استانبول. وكان أولاده نجباء تولوا المناصب العلية في الدولة العثمانية.

نورس افندي[2]

(٠٠٠-١١٧٥هـ =٠٠٠-١٧٦١م)

نورس أفندي الشهير بنورس عبد الرزاق أفندي: شاعر عثماني، مدرس. من بلدة (كركوك) في كردستان العراق، انتقل إلى الأستانة ودرس بها، فنال رتبة المدرس، وزاول القضاء، وفي (١١٥٩هـ) أصبح قاضي (البوسنه). وبعد مدة نفى إلى (كوتاهيه) وتوفى فيها سنة (١١٧٥هـ). وكان له نصيب وافر من العلم والأدب، وله ديوان خاص في الشعر تركي فارسي، وقد عرف باسم «نورسي قديم».

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢١٧

(٢) مشاهير الكرد: ٢/٢١٧، المنجد: ٧١٨

نوري آيبش[1]

(١٣٠٠هـ - =١٨٩١-)

نوري آيبش: ضابط عثماني، وزير سوري. من مواليد مدينة دمشق، تأتى علومه في المدرسة اللعازارية، وتخصص بالزراعة في إنكلترا، وعمل في الميدان الزراعي بدمشق، وكان في الجيش التركي ضابط خيال في الحرب العالمية الأولى، وانتخب رئيساً للغرفة الزراعية ونائباً عن دمشق في المجلس النيابي عام «١٩٤٧». عين وزيراً للزراعة في عهد حسني الزعيم، ثم وزيراً للداخلية حتى العام «١٩٥٣» حيث استقال آنذاك وانصرف إلى أعماله الزراعية في كل من دمشق ومدينة فالوغا اللبنانية.

الشيخ نوري الشيخ صالح[2]

(١٣٠٥-١٣٧٨هـ =١٨٩٦-١٩٥٨م)

الشيخ نوري الشيخ صالح: صحفي وشاعر. ولد في مدينة السليمانية سنة ١٨٩٦م، درس على أيدي رجال الدين في مساجد المدينة، ثم دخل المدرسة الابتدائية، وانتقل إلى المدرسة الرشدية، فقويت لغته وصقلت موهبته، وأصبح رئيس تحرير جريدة (شمس كردستان) أيام حكومة الشيخ محمود الحفيد، وبعد اضمحلال تلك الحكومة انخرط في الوظائف الحكومية، وضعف اهتمامه بالصحافة، وكرس حياته للشعر حتى أصبح من رواد الشعر الكردي الحديث. طبعت دواوينه من قبل الناقد الأدبي الكردي (آزاد عبد الواحد)، توفي في مدينة السليمانية سنة ١٩٥٨، ودفن بها.

---

(١) موسوعة أعلام سورية» ١/ ١٨١

(٢) موسوعة أعلام الكرد المصورة: ٢/ ٦٩

نوري علي أمين[1]
(١٣٤١هـ - =١٩٢٢م-)

نوري علي أمين: مؤلف. من أهالي مدينة السليمانية، من مؤلفاته بالكردية «جيروكي كاكول زيرين ودان مرواري» ١٩٦٥، و«رابه ري بوئيملائي كوردي» ١٩٦٦، و«ريزماني كوردي» ١٩٦٠، و«سروودي كوردي بو قوتابيان» ١٩٦٠، و«قه واعيدي زماني كوردي» ١٩٥٦-١٩٥٨، و«كرتني كه لينيكي ترله ريزماني كوردي» ١٩٥٨.

نوري فتاح[2]
(١٣٠٢-١٣٩٧هـ =١٨٩٣-١٩٧٦م)

نوري بيك ابن أمير اللواء فتاح باشا: ضابط عسكري واقتصادي معروف. تخرج من المدرسة العسكرية ودخل ضابطا في الجيش التركي برتبة ملازم أول. وعاد إلى العراق بعد الحرب العالمية الأولى. فاشترك في الحركة الوطنية، ونفي إلى جزيرة هنجام ١٩٢٠. وأطلق سراحه عام ١٩٢١.

قام مع أبيه فتاح باشا بتأسيس معمل النسيج في ضاحية الكاظمية عام ١٩٢٦، وتولى إدارته إلى حين تأميمه سنة ١٩٦٤.

انتخب عضوا في لجنة إدارة غرفة تجارة بغداد. حيث عمل سنوات طويلة. وكان رئيس الوفد العراقي إلى مؤتمر التجارة الدولي المنعقد في ولاية نيويورك ١٩٤٤. أمضى في بيروت سنواتِه الأخيرة. بعد تأميم معمله. وظل رهين المرض حتى أدركه أجله.

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين: ٣/٤١٨

(٢) أعلام الكرد: ١٦٢

نوزر البرازي[1]

(١٣٤٥هـ - = ١٩٢٦ م-)

نوزر البرازي: أديبة، كاتبة. من مواليد مدينة حماة، وهي زوجة الفنان التشكيلي المعروف شريف أورفلي. نالت الشهادة الابتدائية ثم منعها محيطها الاجتماعية من إتمام تعليمها. انصرفت إلى الشؤون المنزلية والتربوية واستغلال أوقات فراغها في التعليم الذاتي، فتعلمت الموسيقى وأحبت المطالعة بنهم شديد وقرأت معظم المترجمات العالمية والأدبية، وحفظت الشعر الجاهلي والأموي والعباسي. تنقلت مع زوجها إلى معظم دول العالم ونهلت من المتاحف والفنون والجمال ما اشبع روحها وأرهف إحساسها.

عندما وصل أولادها إلى مرحلة الإعدادية بدراستهم درست معهم في منهجهم وحصلت على الإعدادية، ثم دخلت معهم دورات الإنكليزية وكانت في الخامس والأربعين من عمرها، ثم حضرت الثانوية العامة التي نالتها عام «١٩٧٥» ودخلت الجامعة وحصلت على دبلوم إدارة الأعمال المصرفية وشركات التأمين في عام «١٩٧٩» وكان سنها يقارب الأربع والخمسين عاماً.

من مؤلفاتها: «تيسير الأموال في ملء القدور»، و«للنساء فقط»، و«للرجال فقط»، و«مختارات من الأدب العالمي في الحرب الرومانسي».

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ١/ ٢٣١، معجم شهيرات النساء في سوريا: ١٤٧

د. نوري طالباني[1]

د. نوري طالباني: أكاديمي، قانوني، مؤلف. من مواليد مدينة كركوك، وفيها أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

حصل على بكالوريوس في القانون من جامعة بغداد. ثم على دكتوراه دولة في القانون من جامعة باريس.

مارس التدريس في عدد من الجامعات العراقية منذ نهاية ١٩٦٨، ومنها كلية القانون بجامعة بغداد، إلى أن أحيل على التقاعد في نهاية ١٩٨٢، لأسباب سياسية.

له العديد من المؤلفات القانونية والكثير من البحوث والمقالات القانونية وغير القانونية باللغات الكردية والعربية والفرنسية، ومن مؤلفاته «منطقة كركوك»، ١٩٩٩.

وضع أول مشروع دستور لإقليم كردستان، وأول معجم للمصطلحات القانونية باللغات الكردية والعربية والفرنسية والإنكليزية. ويرأس حاليًا المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في بريطانيا.

---

(١) منطقة كركوك ومحاولات تغيير واقعها القومي: ١٣٥

نوشيروان[1]

(۰۰۰-٤٤٠هـ =۰۰۰-١٠٤٧م)

نوشيروان ابن الملك علي بن موسى: أحد ملوك الحكومة الشدادية التي قامت في وادي الرس. وتوفى سنة ٤٤٠هـ.

نياز بك[2]

نياز بيك ابن (يادكار بك): من أمراء (بازوكي). كان حاكماً على إمارة (بازوكي) والشكرد تحت حماية الشاه طهماسب. وبعد مدة عزل من منصبه.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢١٧

(٢) مشاهير الكرد: ٢/٢١٨

هـ

هادي رشيد الجاوشلي[1]
(١٣٣٨-١٤١٤هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٤م)

هادي رشيد الجاوشلي: باحث، حقوقي. ولد في أربيل. وأكمل فيها الدراسة، تخرج في كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٤٣. اشتغل في المحاماة لفترة، فكان مدير ناحية بازيان سنة ١٩٤٥ بمحافظة السليمانية، ثم انتقل إلى وظائف أخرى منها: معاون مدير الداخلية العام لوزارة

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٦١

الداخلية، وفي عام ١٩٦٠ عيّن مديراً عامًّا للداخلية، وفي تقرير رسمي (أنه دؤوب صبور، يحسن عدة لغات).

صدر له «نظم الإدارة العامة للولايات في المملكة المتحدة»، ١٩٥٨، و«النظام السياسي والإداري في بريطانيا»، ١٩٦٠، و«محاضرات في قوانين الأمن»، فيَ جزأين بغداد ١٩٦١ و«قانون الدفاع المدني»، ١٩٦٢، و«مشاكل العراق الداخلية مع الأيام»، و«رقابة القضاء على دستورية القوانين»، ١٩٦٧، و«القومية الكردية وتراثها التاريخي»، بغداد ١٩٦٧، و«تراث أربيل التاريخي»، ١٩٨٥.

هاشم اتروشي[1]
(١٣٧٧هـ - =١٩٥٧م-)
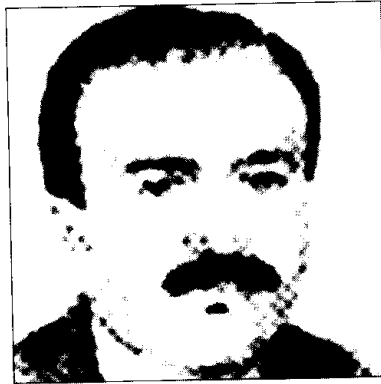
هاشم اتروشي: شاعر وكاتب. من مواليد «ثه تروش» الشيخان، وهو خريج كلية الهندسة بجامعة الموصل، وعضو اتحاد الأدباء الكرد فرع دهوك، يكتب الشعر والقصة منذ عام ١٩٧٨، صدر له «عش الآمال» شعر، ٢٠٠٠، و«تأملات بارتي مجهول» نص مفتوح، ١٩٩٩.

---

(١) قصص من بلاد النرجس: ١٩٦

هبة الله الحراني[1]

(٠٠٠-٥٨٠هـ=٠٠٠-١١٨٤م)

هبة الله بن نصر بن الحسين بن حامد الحراني، الحنفي (ابو المحاسن): فاضل. من آثاره «رسالة في المعيار في الرد على المتمسكين عن الأخيار في الرفق والسماع».

هبة الله المفتي[2]

(١٢٩٧-١٣٧٥هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥٥م)

هبة الله المفتي ابن محمد سعيد بن عبد الرحمن بن يحيى المزوري العمادي: نائب برلماني، قاض، مفتي. اشتهر جده الأعلى الملا يحيى المزوري (١٧٧٢-١٨٣٧) بأنه كان من كبار علماء الدين، وكان من أساتذة المفسر المفتي أبي الثناء الألوسي.

ولد في عقرة، ودرس العلوم الشرعية، وتخرج على عالم أربيل أبى بكر الملا أفندي. عيّن مفتياً لبلدته، ومدرساً في الجامع الكبير سنة

---

(١) إيضاح المكنون: ٢٥، ٥١٦، هدية العارفين: ٢/٥٠٦

(٢) أعلام كرد العراق: ٨٦٣، أعلام الكرد: ١٨٠

١٩٠٦، وأسندت إليه رئاسة مجلس المعارف سنة ١٩٠٩، ثم عين قاضياً لعقرة سنة ١٩١٨.

أنتخب نائباً عن الموصل سنة ١٩٢٥ وجدد انتخابه في اعوام ١٩٢٨ و١٩٣٠ و١٩٣٣ و١٩٢٤ و١٩٣٧ و١٩٣٩ و١٩٤٣. عين فيما بعد عضواً بمجلس الأعيان في سنة ١٩٤٧، وانتخب نائباً ثانياً لرئيس المجلس في نفس السنة، وأعيد انتخابه سنة بعد أخرى إلى حين وفاته في ١٠/١/١٩٥٥.

هه رده ويل كاكه يى[1]
(١٩٤٥ -)
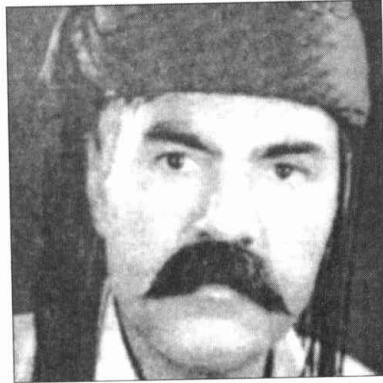
هه رده ويل كاكه يي، واسمه الحقيقي (طالب نجم الدين فرج)، ولقبه الأدبي (هه رده ويل) وهو من النحلة الكاكائية: شاعر، وأديب. ولد في قرية (طوبزاوا) قضاء داقوق بمحافظة التأميم، أكمل دراسته الابتدائية فيها، ولم يتمكن بعد ذلك من مواصلة الدراسة بسبب ظروفه الاقتصادية. قرض الشعر، وكتب الكثير من القصائد طبع منها كتاب: «كوله نيركزي توبزاوه - وردة نرجس طوبزاوا»، ١٩٩٠.

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٦٨

منذ عام ١٩٩٣ يقدم (برنامج التراث الكردي) الأسبوعي من محطة الإذاعة والتلفزيون العراقي - القناة الكردية.

ومن نتاجاته الأدبية: «ديوان شعر لشاعر المضطهدين خليل منور» بالاشتراك مع مصطفى نريمان ١٩٨٤. «مجموعة أشعار الملا عباس حلمي الكاكائي»، بغداد. ١٩٨٤. «منتخبات من الشعر الفولكلوري الكردي لمنطقة (كه رميان - المشتي)»، بغداد، ١٩٨٥ (القسم الأول). «باقة من أشعار السيد وهاب الكاكائي»، بغداد. ١٩٨٦. «العادات والتقاليد السائدة بين أكراد منطقة كه رميان»، بغداد. ١٩٨٩. «الشعراء ومشاهير الكاكائيين»، أربيل. ١٩٩٠. «الخطوة الأولى - باقة أشعار سيد محمد الكاكائي»، بغداد. ١٩٩٢. «منتخبات من الشعر الفولكلوري الكردي لمنطقة كرميان»، القسم الثاني. الحرية ١٩٩٥.

وله ما يقارب (١٧) مخطوطة بانتظار الطبع وهي بين ديوان شعر ومع والمقامات والأعشاب الطبية والأمثال والحكم والتراث وغيرها.

هزاراسب[1]

هزاراسب بن محمد بن فضلون (ابن أبي طاهر): حاكم لورستان في عهد الحكومة الفضلوية. خلف أبيه في الحكم، وكان رجلاً عاقلاً، وحاكماً عادلاً، تمتعت حكومة لورستان على عهده بالراحة والرفاه.

دعا عدة عشائر من سورية إلى القدوم إلى لورستان واسكنهم فيها، فقوي بهم ساعده، وزادت شوكته، فطرد أسرة (شول) من البلاد، فوصلت حدود مملكته إلى ما بعد أربعة فراسخ من أصفهان.

ولقد أرسل اتابك فارس عدة مرات جيوشاً لمحاربته فلم تفلح في رد عاديته بل كانت تمنى بالخيبة والاندحار في كل مرة.

---

(١) مشاهير الكرد: ١/ ٤٥-٤٦

اهتم هذا الأمير بالزراعة والتجارة كثيراً، فأصلح القرى ونظم المدن، وخلع عليه الخليفة العباسي الناصر لدين الله لقب (اتابك).

واقترب هزاراسب من السلطان محمد الخوارزمي فتوثقت بينهما عرى الصداقة حتى انه زوج ابنته من غياث الدين ابن السلطان الخوارزمي، توفي في مقر ملكه، وكانت مدة حكمة طويلة جدًّا.

هزاراسب ابو كالبجار تاج الملوك الكردى[1]

هزارأسب أبو كالبجار تاج الملوك الكردي، جاء في كتاب (النجوم الزاهرة) هو هزارأسب بن تنكر (بنكر) بن عياض، كان قدم على السلطان آلب ارسلان السلجوقي باصبهان ثم عاد إلى خوزستان ونزل بموضع يقال له خرنده (فرنده). وكان قد تجبر وتسلط وتفرعن. وتزوج بأخت السلطان آلب ارسلان فلحقه مرض الذرب حتى مات منه.

هلوخان[2]

هلوخان: من أمراء بنى أردلان في إيران. استقر في الإمارة بعد أخيه تيمور خان وذلك في سنة ٩٩٨هـ. وأظهر خضوعه وولاءه إلى الخلافة العثمانية وإلى السلطان مراد خان، وتمكن من محافظة الولاء مع الحكومة الإيرانية، واستمر في الإمارة مدة طويلة.

هواداد خاتون[3]

هواداد خاتون: هي آخر أميرة للحكومة الروادية في (مراغه). وحفيدة علاء الدين بيك الذي توفي سنة ٦٠٤هـ.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٨

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٨

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٥٠

هوشيار زيباري[1]
(١٣٧٣هـ - =١٩٥٣م-)

هوشيار محمود محمد زيباري: رجل حزبي خبير بالدبلوماسية الغربية، وزير الخارجية في الحكومة العراقية الانتقالية، ويشغل اليوم نفس المنصب في الحكومة العراقية المنتخبة في ٢٨ نيسان ٢٠٠٥م.

كان هوشيار زيباري وزير خارجية العراق الحالي بين المتظاهرين السابقين أمام سفارة العراق في لندن للتنديد بقمع الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وهو أحد عناصر الميليشيات الكردية (البيشمركة) سابقاً، وأنهى تعليمه الجامعي في عمان ولندن، وهو حزبي ولديه خبرة في التعامل مع الأوساط والعادات الغربية.

وقد أصبح هوشيار الذي يتحدر من إحدى العائلات الكردية والطالب اللندني سابقاً، الممثل الجديد للعراق على الساحة الدولية.

وتسلق زيباري سلم المسؤوليات في الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي أصبح عضواً في اللجنة المركزية والمكتب السياسي

---

(١) مجلة النور، لندن، العدد١٥٧، حزيران ٢٠٠٤، جريدة الرأي الأردنية، ١١ايلول ٢٠٠٣.

فيه منذ سنة ١٩٧٨ مع سعيه لتعميق معرفته بالعالم الغربي من خلال نسجه في السنوات الأخيرة عدة علاقات رفيعة المستوى.

كما انه يستخدم ببراعة فن الدبلوماسية مفضلاً استخدام النكات والتورية على التصريحات العنيفة في سبيل تمرير الرسالة إلى وسائل الأعلام التي يعرفها جيداً.

وقال نبيل خوري عضو التحالف «انه رجل مفرط الحساسية»، وضيفاً حاذق في فن اللعب بالكلمات.

وزيباري الذي ولد في مدينة (عقره) شمالي إربيل العاصمة الكردية سنة ١٩٥٣ حائز على الإجازة الجامعية في العلوم السياسية من الجامعة الأردنية ١٩٦٧، والماجستير في علم الاجتماع والتنمية الاجتماعية من جامعة اسكس في بريطانيا ١٩٧٩.

وبين ١٩٧٦ و١٩٨٠ وخلال دراسته في جامعة اسيكس أصبح الأمين العام لجمعية طلبة كردستان في أوروبا، وارتبط بهذه الصفة بمنظمات سياسية يسارية خاصة، وتظاهر أمام السفارة العراقية في لندن. وأصبح اثر ذلك مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الديموقراطي الكردستاني في اوروبا ١٩٨٨ -٢٠٠٣.

وأوضح صافيم ديزاي الذي حل محله في الحزب أن «لندن مثلت نقطة انطلاق مسيرته التي قادته إلى بغداد. وتعلم فيها ممارسة السياسة ومن هي الأطراف المقررة وأهمية مراكز القوى، وخبر فيها عقلية الغربيين وماذا يحبذون».

وعاد زيباري إلى كردستان اثر انطلاق الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) التي عادت فيها حركة التمرد الكردي إلى النشاط. وأصبح زيباري (بشمركة) مع تمثيله مصالح الحزب في الخارج في أوروبا وليبيا وسوريا.

واثر موجة القمع التي قام بها نظام صدام حسين ضد الأكراد خاصة استخدام الغاز ضد بلدة حلبچة (شمال شرق) ومقتل آلاف الأكراد فيها سنة ١٩٨٨، غادر زيباري إلى لندن لحملة لدى الرأي العام الدولي.

أصبح زيباري وجهاً مألوفاً خلال حرب الخليج الثانية سنة ١٩٩١ التي انتهت بعملية قمع شديدة لانتفاضة كردية قبل إقامة منطقة حكم ذاتي في كردستان تحت حماية جوية غربية ١٩٩١.

ومنذ ذلك التاريخ أصبح زيباري يتنقل بين لندن وواشنطن التي لديه فيها مكتب، وحيث تعرف على الأمين العام لحلف الأطلسي جورج روبتسن وكذلك ريتشارد بيرل أحد أهم مستشاري وزارة الدفاع الأمريكية.

وعاد زيباري إلى كردستان في شباط قبيل انطلاق الحرب على العراق وانتقل في نهاية نيسان للإقامة في بغداد قبل أن يعين في الأول من أيلول ٢٠٠٣ في أول حكومة لفترة ما بعد صدام حسين حتى سنة ٢٠٠٥، وبعد الانتخابات العراقية تم تعينه وزيراً للخارجية لأول حكومة عراقية منتخبة عام ٢٠٠٥.

هوشيار محمد الحاج عزيز قفطان[1]
(١٣٦١هـ - =١٩٤١ -)

هوشيار محمد الحاج عزيز قفطان: ولد في السليمانية، أكمل دراساته فيها. مارس التدريس من ١٩٦١-١٩٨٨ في السليمانية وفي النجف التي نقل إليها إداريًا، ثم فصل من الوظيفة وأوقف بسبب نشاطه السياسي. أصدر قبل عشرات السنين (روز زميري كاوه ÷ مفكرة كاوه سنة ١٩٦١) وقد سحب بسبب الصور التي نشرها فيها لقادة الأكراد وأوقف صدورها إلى سنة ١٩٦٨، حيث استأنف الصدور تحت اسم (مفكرة هاوسه ر - رفيق العمر) لحد الآن، بالإضافة إلى تقاويم جدارية مصورة باللغتين العربية والكردية منذ سنة ١٩٨١، و(أجندة) باللغات العربية والكردية والإنكليزية.

صدر له من الكتب: «ناوى كوردي نوى - الأسماء الكردية الجديدة»، ١٩٦٩، وأعيد طبعه ست مرات، و«بوستر كبير لأدباء والشعراء الأكراد الصورة والسيرة»، ١٩٦٨، و«كه شتيك به ناو زانست وويزه وميزووودا - رحلة خلال العلم والأدب والتاريخ»، الجزء الأول

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٦٥

١٩٩٨، و«خوراك وهونه ري جيشت لبنان - الأطعمة وفن لطبخ» ألفه بالاشتراك مع عبد الرحمن رؤوف الصراف، ١٩٨٩. و«لون وأرسم وألعب» للأطفال باللغة العربية، وهو عبارة عن (١٢) مسلسل.

هولو باشا[١]

(١٢٨٢-٠٠٠هـ =٠٠٠٠- ١٨٩٥م)

محي الدين أبو الهول، المعروف باسم هولو باشا ابن عمر بن عبد القادر العابد الكردي: أمير الحج، ومن رجالات الدولة العثمانية، ورأس أسرة كردية في دمشق الشام. اتصل بسلاطين آل عثمان وتقلد مناصبهم حتى صار (بكلربكي = باشا) سنة ١٢٩٤هـ. ثم أمير الحج سنة ١٨٨٧. وتوفي سنة ١٨٩٥.

من أولاده أحمد عزت باشا مستشار السلطان عبد الحميد الثاني. وحفيده محمد العابد رئيس الجمهورية السوربة ١٩٣٢- ١٩٣٦.

د. هيوا عمر بابان[٢]

(١٣٧٨هـ - = ١٩٥٨ م-)

د. هيوا عمر احمد أمين بابان: طبيب، مدرس، مؤلف. ولد في السليمانية. أكمل دراسته في كلية الطب بجامعة نينوى ١٩٨١. وحاز على شهادة الدكتوراه في الجراحة عام ١٩٩١، وعين منذ السنة المذكورة في المستشفى التعليمي في السليمانية كجراح اختصاص، وهو أستاذ في كلية الطب في جامعة السليمانية منذ عام ١٩٩٤. وحاز على درجة بروفيسور مساعد في الجراحة عام ٢٠٠٢.

---

(١) أعلام الكرد: ٩٩-١٠٠، مشاهير الكرد: ٢/٢١٩.

(٢) أعلام كرد العراق: ٨٧٠

من إنتاجاته الطبية والأدبية واللغوية: «حسن زيره ك - حياته وأغانيه» (زيانانامه وكورانيه كاني)، ١٩٧٦. «تحريك مهد الإنسانية» (رازه نيني لانكي مروفاي ه تي)، ١٩٧٧.

«الدجاجة الحمراء» (مريشكه سوره)، قصة فولكلورية طبعها بمناسبة عام الأطفال سنة ١٩٧٩. «الصيدلية الكردية- ده رمانكه ي كوردي»، ١٩٨٢. «علم النفس - ده رون زاني»، ترجمة من الإنكليزية، ١٩٨٣. «تونيل» مجموعة قصصية قصيرة لمكسيم كوركي، ترجمة من الإنكليزية ١٩٨٤. «كرد الطبي - كوردي بزيشكي»، ١٩٩٧. «قاموس (هه لو)» كردي - عربي - إنكليزي، ١٩٩٧. «قاموس (هيوا)، كردي - هولندي»، ١٩٩٨. «أسس الطب العدلي»، نشر من قبل مؤسسة خاك. «الطب العدلي»، ٢٠٠٠. «هموم ٢٠٠٠ - خه منامه ي ٢٠٠٠»، ٢٠٠٠. «نعم يشبه الربيع - به لي له به هار ئه جي»، مجموعة قصص قصيرة مترجمة من الإنكليزية، ٢٠٠٠. «قاموس طبي مصور (هه لو)، ٢٠٠٤ مسجل على (CD)، يبلغ (٤٠٠٠) مصطلح طبي بلغات ثلاثة (العربية - الكردية - الإنكليزية).

وهو صاحب امتياز ورئيس تحرير مجلة (هه توان) الطبية منذ عام ٢٠٠٢. منذ شهر تموز عام ٢٠٠٤، أسس مستشفى (هه توان)، وهو من المستشفيات الخاصة في السليمانية، ويديره بنفسه وهو خاص بالجراحة الباطنية.

و

واهسودان(1)

واهسودان بن محمد الروادي: تسلم الحكم بأذربيجان بعد أن سجن ابن أخيه جستان بن مرزبان، وعهد بولاية العهد إلى ولده سالار إسماعيل، وكان سالار إبراهيم يومئذ في أرمينيا فلما بلغه خبر اعتقال أخويه وخيانة عمه، جمع جيشاً وتوجه به إلى عمه يريد إنقاذ أخويه فوصل إلى (مراغه)، ولكن واهسودان أرسل جستان شرمزان على رأس جيش كبير لمقابلته، وهناك في موقعة حاسمة انتصر فيها واهسودان، وبقي ذلك النبيل مدة طويلة منتظراً في أرمينيا في حالة يرثى لها، وحسنت في النهاية العلاقات بينه وبين جستان شرمزان فذهب إلى اردبيل، فلم يجسر واهسودان على مقابلته، فترك حكومته وذهب إلى عشيرة الديلم، وبعد مدة أتى يقود جيشاً منهم انتصر به على النبيل سالار إبراهيم للمرة الثانية واستولى على الحكم من جديد.

وكان واهسودان آخر حاكم تمتع باستقَلال بلاده، ثم حكم البلاد بعده سالار إبراهيم تحت حماية البويهيين.

---

(1) مشاهير الكرد: ١/ ٤٤-٤٥

د. وريا عمر أمين[1]
(١٣٦٧هـ - = ١٩٤٧ م -)

د. وريا عمر أمين: أكاديمي، مؤلف. ولد في مدينة كويسنجق. أكمل دراسته في أربيل، وتخرج من فرع اللغة الكردية / كلية الآداب/ جامعة بغداد سنة ١٩٧١. حصل على (Dd, M.A, Mphil) في علم اللغة والفلسفة واللغة الكردية من جامعة لندن. عاد إلى العراق عام ١٩٨٠. وعين مدرساً في كلية التربية بجامعة بغداد في ١٩٨٢ أصبح رئيساً لقسم اللغة الكردية لغاية ١٩٩٩. ثم أصبح رئيساً لقسم الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير في قسم اللغة الكردية). أشرف على الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه. اختير عضواً في لجان المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية. قدم بين سنوات (١٩٨١ - ١٩٩٤) برنامج علمي أسبوعي من الإذاعة الكردية في بغداد. نشر البحوث والدراسات والمقالات اللغوية، ودراسات لغوية عن اللغة العربية والعروض العربي.

نشر بعض القصائد وهو لا زال طالباً في الإعدادية. له قصص وله

---

(١) أعلام كرد العراق: ٨٥٨

مساهمات في أدب الأطفال، يتحدث باللغات الكردية والعربية والإنكليزية والتركمانية والفارسية والروسية.

صدر له في أربيل «سالنامه ي كوردستان - التقويم لكردستان»، وهو تقويم علمي استند في تأليفه على تقاويم السنوات والكبيسة والكردية وغيرها سنة ٢٠٠٢).

الشيخ وسيم(١)

الشيخ وسيم: من مدينة (سنه) مركز كردستان الإيراني. كان يلقب بـ (شيخ وسيم بزرك) أي الشيخ وسيم الكبير. لم يعثر على ترجمة حياته. وقد كان من اكبر العلماء مع حظه الوفير في الشعر والأدب. له قصائد بديعة في قضايا الإرشاد والنصح، يقال إنه عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

وصال فرحة بكداش(٢)
(١٣٥٤هـ - = ١٩٣٢ م --)

وصال بنت محمد علي فرحة غزالة بكداش: الأمين العام للحزب الشيوعي السوري، وعضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية. من مواليد حي الأكراد بمدينة دمشق سنة ١٩٣٢، فيها تلقت تعليمها الابتدائية والإعدادي في مدرسة «ست الشام» في حي الأكراد، ثم تابعت دراستها الثانوية في «معهد النجاح» في دمشق، ولكنها لم تتم دراستها بسبب تعرضها الدائم للملاحقة والاعتقال السياسي، وأما انتسابها إلى فرحة فهي جدتها من أبيها.

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٩

(٢) موسوعة أعلام سورية: ١/ ٢٦١-٢٦٢، نساء من بلدي: ٢٢١-٢٢٥، حي الأكراد: ١٣٩

نشأت السيدة وصال في بيت قومي، فوالدها محمد علي فرحة تصدى للعثمانيين في كثير من الموقف وسهام في حركة النضال والتحرير العربي فنفي مع أحررها إلى الأناضول، ثم عاد في العهد الوطني إلى دمشق ليكون في سلك الدرك لكنه ما لبث أن التحق بالثورة السورية عام «١٩٢٥»، وانقلب على سلطة الانتداب الفرنسي وله مواقف جرئية في موقعة «جسر الأبيض» وفي الغوطتين حتى لقب «بشيخ الشباب». كما كانت والدته بدرية رسول مللي «أم عوض» تتعرض للمواقف الحرجة الصعبة أثناء الثورة السورية فكانت مركز التواصل والدعم في الحركة الثورية في حي الأكراد، كما كانت في العهود الوطنية تتقدم المظاهرات من اجل الحرية، وهجمت على سيارة الجنرال الفرنسي «غورو» في شوارع دمشق، وقادت أول مظاهرة نسائية حين تشييع جنازة الشهيد «نضال آل رشي».

ولقد تمكنت السيدة وصال وهي في موسكو من الحصول على درجة الماجستير عن دراستها الصحافية في جامعة «لومونوسوف» عن أبحاثها الثلاثة «نشأة وتطور الصحافة العربية - ماركس صحفيا - الرينانية الجديدة» لكن الظروف حالة دون حصولها على الدكتوراه على الرغم من أنها باشرت في إعداد دراستها التنويرية عن المناضل «عبد الرحمن الكواكبي».

بعد عودتها إلى دمشق عملت في المؤسسة العامة للسينما مديرة للدراسات والتخطيط.

انتسبت إلى الحزب الشيوعي العام ١٩٤٦، وفي العام التالي اعتقلت لمشاركتها في تظاهرة نسائية تطالب بالحريات العامة والإفراج عن المعتقلين. كما اعتقلت مرة أخرى في عهد سامي الحناوي. وبعد خروجها من السجن قدمت إلى لبنان ١٩٤٩، وعقد قرانها على ابن عمتها الأستاذ خالد بكداش الأمين العام للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان،

وأمضت معه فترة الحياة السرية للحزب من عام ١٩٤٩- ١٩٥٤ في لبنان.

نشرت العديد من المقالات السياسية والفكرية في الصحف العربية وخاصة في جريدة الحزب الشيوعي «صوت الشعب» كما كانت عضواً مؤسساً في رابطة النساء السوريات للأمومة والطفولة وشاركت في العديد من المؤتمرات النسائية الدولية في النمسا - فنلندا - سويسرا - الاتحاد السوفيتي، وتعرضت أكثر من مرة للاعتقال السياسي في الخمسينيات. تدرجت من عضو لجنة مركزية في المؤتمر الرابع لحزب الشيوعي السوري إلى عضو في المكتب السياسي في المؤتمر الثامن ثم انتخبت الأمين العام للحزب الشيوعي السوري بعد وفاة زوجها، وفي المؤتمر الثامن للحزب عام ١٩٩٥ عينت في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ممثلاً للحزب الشيوعي السوري العام ١٩٩٦.

ومنذ عام «١٩٨٤» فازت في ثلاث دورات متتالية في عضوية مجلس الشعب السوري لغاية ١٩٩٧، كما هي عضو ممثل في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، وعضو الشعبة البرلمانية، إنها تتمتع بالجرأة في مواقفها النضالية تدافع بكل حزم عن كل ما يضر المصلحة الوطنية وتسعى لحماية الرقعة الخضراء والأماكن الأثرية العريقة في مدينة دمشق.

لها ولدان الدكتورة سلام وهي طبيبة عيون، وعمار دكتور في العلوم الاقتصادية.

ولي بك[1]

ولي بيك ابن منصور بك: من أمراء دنبلي. كان معاصراً لصاحب كتاب (شرفنامه).

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٠

ولي ديوانه (ولي المجنون)[1]

ولي ديوانه أو(ولي المجنون): هو من عشيرة الجاف ومن فرع (كماله لي). كان شاعراً أميًّا على الفطرة. وعاش في القرن الثالث عشر الهجري. وقصة حياته تشبه قصة مجنون ليلى فكان يقضى حياته في الجبال والصحاري، ويترنم دائماً بفراق حبيبته المسماة (شه م).

الأمير وهسودان[2]

وهسودان ابن محمد الروادي واخو مرزيان: من حكام الروادية. استولى على حكومة الروادية بعد وفاة أخيه. واستفاد من منافسة أبناء أخيه وقتل اثنين منهم، ولكن الثالث وهو إبراهيم سالار تغلب على عمه بمعاونة البويهيين واخذ الحكم بيده.

الأمير وهسودان[3]

الأمير وهسودان: احد أمراء الحكومة الروادية. وفي زمن إمارته (من٤٢٠هـ) استولى الغز على البلاد الكردية وذلك في سنة ٤٢٩هـ، فاستولوا على مركز الأمارة الروادية وهي (مراغة) وخربوها وعملوا فيها أنواع المظالم. وهذه الكارثة أجبرت العشائر الكردية على الاتفاق فيها بينهم. الأمر الذي أخاف (الغز) وساقهم إلى النزوح إلى جهات (الري). ولكن اشتبكوا مع الأكراد في معركة دامية سببت خسارة عظيمة للطرفين وبالأخير تمكن (واهسوذان) من القبض على رؤساءهم بحيلة وقتلهم.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢١٩

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٠

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٠

الشيخ ويس[1]

الشيخ ويس ابن علي مراد خان: من ملوك وحكام الزند. كان أمير الجيش وهو الذي تغلب على آغا محمد خان قاجار وهزمه إلى (استرباد)، وأخذ ما زندان منه وبعد وفاة والده، خانه جعفر خان وفقأ عينيه.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٠

ياد كاربك[1]

ياد كاربك ابن منصور بك: من أمراء بازوكي. أصبح أميراً بأمر من الشاه بعد عزل (اويس بك)، ودام حكمه خمس عشرة سنة.

ياشار كمال[2]

(١٣٤١هـ - = ١٩٢٢م-)

ياشار كمال واسمه الحقيقي كمال صادق غوكجلي: من ألمع

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢٢٠

(٢) مجلة أفكار الأردنية ع(١٨٥) ٢٠٠٤، الدستور الأردنية ٣٠آب ٢٠٠٤م، رواية اقتلوا هذه الأفعى، ١٩٨٩، ٥-٦

الروائيين في تركيا اليوم، بل وغدى معروفاً على مستوى العالم.

ولد لأسرة كردية قدمت من شرقي الأناضول «كردستان تركيا» بعد الاحتلال الروسي لها عام ١٩١٥م. حيث حطت رحالها في قرية «حيميت» في أضنه. وفيها ولد ياشار خارج وطنه الكردي. عاش طفولة صاخبة وفقيرة معا. فعاش مع عم أبيه الذي شارك في ثورة الشيخ سعيد بيران ضد الأتراك ١٩٢٥. أما عمه فكان اشهر قاطع طريق في الأناضول الشرقي. كما قتل أبوه مطعونا وهو في سن السابعة، وأصيب بالعور عندما طارت السكين من يد زوج عمته لتطفئ عينه وهو يسلخ ذبيحة عيد الأضحى. لذلك عاش الحياة القروية الثرية بالأساطير الطبيعية الخلابة التي انطبعت في مخيلته واستطاع استدعائها في غالبية أعماله الروائية فيما بعد.

التحق بمدرسة القرية حتى أجاد القراء «الكتابة» وفي أضنه اطلع على اشهر الروايات العالمية. ومن اجل لقمة العيش، مارس أعمال كثيرة بلغت أربعين مهنة، فعمل عاملاً، وبواباً، ومدرساً، وصحفيًّا. وفي عام ١٩٤٦ بدا كتابة القصص والروايات، وانخرط في حزب العمل التركي. اعتقل عام ١٩٥٠ بتهمة الشيوعية، أطلق سراحه عام ١٩٥١ انتقل إلى استنبول وباشر نشر إنتاجه الأدبي والعمل الصحفي في جريدة «جمهوريات».

وفي عام ١٩٧٠ ثم اعتقاله اثر الانقلابات العسكرية. وفي عام ١٩٩٥ نشر مقالاً مثيراً القضية الكردية في تركيا تحت عنوان «حقوق الموت» مما أثار السلطات التركية ضده. واتهمته بالنزعة الانفصالية والمس بالأمن القومي. لكن تضامن عشرات المثقفين معه في داخل تركيا وخارجها أوقف تحرش السلطان التركية به.

بدا حياته الأدبية بكتابة الشعر. وصدرت أولى قصائده وهي بعنوان «سيحان» في جريدة «بيت الشعب» عام ١٩٣٩. ثم انتقل إلى الاهتمام بالفنون الشعبية والحكايات المتداولة بين القبائل والعشائر التركمانية

والكردية والعربية في تلك المنطقة. وقد نشر العديد من المواد حولها في عدد من المجلات ثم جمعها في كتب مستقلة.

بعد الاستقرار في استنبول يصبح يشار كمال معروفاً أكثر من خلال قصصه التي جمعها في مجموعة «الصيف الحار» ١٩٥٢. ومقالاته الصحفية التي جمعها في كتاب «خمسين يوماً في الغابات الملتهبة» ١٩٥٥، و«تشحوروفا في النار» ١٩٥٥؛ و«مداخن الملائكة» ١٩٥٧.

له أكثر من ٣٦ عملاً بين مجموعات قصة وروايات ومسرحيات ومجموعات شعرية، من رواياته: «الصفحة» ١٩٥٥، «ميميد الناحل» في أربع أجزاء ١٩٥٥، «المركيزة»، ١٩٦٠، «الأرض حديد، والسماء نحاس» ١٩٣٦. و«جريمة قتل في سوق الحدادين» ١٩٦٤، و«بو سفرجوك يوسف» ١٩٧٥. و«اقتلوا هذه الأفعى» ١٩٧٦. و«خذ عيوني وانظر يا صالح» ١٩٧٦، و«جنود الله»، ١٩٧٨. و«رحلت الطيور» ١٩٨٧، و«غضب البحر» ١٩٧٨؛ و«أسطورة الألف ثور» ١٩٧١؛ و«العصافير رحلت» ١٩٧٨. و«الجانب الآخر من الجبل «١٩٦٢. «انظر إذن إلى الفرات» ٢٠٠٤.

ونشر عدد من الروايات الملحمية مثل: «ثلاث ملاحم أناضولية» ١٩٦٧، و«ملحمة جبل آرارات»، ١٩٧٠، وملحمة «جبال بين يوغا» ١٩٧١، و«جافر جالي ايفه»، ١٩٧٢.

فاز بالعديد من الجوائز الروائية في تركيا وفي أنحاء أخرى من العالم وخاصة فرنسا، إذ نال جائزة «سينو ديل دوكا» ١٩٨٢، و«ليجون دونور» ١٩٨٤. وجائزة «فارليك» ١٩٥٦، وجائزة اسكندر لأفضل مسرحية عام ١٩٦٥- ١٩٦٦. والجائزة الأولى في مهرجان المسرح العالمي ١٩٦٦، وجائزة «مدرالي» لأفضل رواية ١٩٧٣٠. وجائزة أفضل كتاب أجنبي في فرنسا، ١٩٧٨. وجائزة السلام من ألمانيا.

ولقيمة أدبه، ترجمة روايته إلى مختلفة لغات العالم، فرواية «ميميد الناحل» مثلاً ترجمت إلى أكثر من خمسة وعشرين لغة، وطبعت في تركيا أكثر من خمس عشر طبعة حتى أوائل الثمانينات. كما تحولت بعض رواياته إلى العديد من الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية...

اكتسب ياشار كمال الشهرة العالمية لأنه أبدع عالمه الروائي من هموم وشجون وآمال الناس، ومن التوق اللامحدود للحرية. ليصبح برواياته الكثيرة واحداً من رموز الثقافة العالمية الواقفة في الخط الأمامي لمنع قمع الإنسان لأخيه الإنسان. إذ ترشح أوائل الثمانينات من القرن الماضي لجائزة نوبل للآداب.

الأمير يحيى بيك[1]

(٠٠٠-٤٧٧هـ = ٠٠٠-١٠٨٤م)

الأمير يحيى بك: من أمراء (دنبلي). وكان حسبما جاء في شرفنامه يحكم على ثلاثين ألف عائلة من النصارى علاوة على إمارة (دنبلي). وبنى أكثر من ألفي تكية في كوهستان (لعله كردستان) وأذربيجان والشام، وتوفي سنة (٤٧٧هـ).

شهاب الدين السُهْرَوَردي[2]

(٠٠٠- ٥٨٦هـ =٠٠٠- ١١٨٩م)

يحيى بن حَبَش بن أَمِيرَك، وكنيته أبو الفتوح، شهاب الدين، ولُقّب

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٢

(٢) كتبت هذه الترجمة على الإنترنت من قبل د. أحمد الخليل في ١/ ٧/ ٢٠٠٦ بعنوان «مشاهير الكرد في التاريخ الإسلامي»، الحلقة التاسعة عشرة، بتصرف. واعتمد على المصادر التالية:

- إبراهيم مدكور (مشرف): الكتاب التذكاري شيخ الإشراق شهاب الدين =

بالمقتول، وبالشهيد. وقد أمضى سني حياته الأولى في بلدته سُهْرَوَرْد - وقد تسمى سَهْرَوَرْد أيضاً - بلدة كردية قريبة من زَنْجان، في شمال غربي إيران، وهي منطقة ميديا القديمة. ضمن منطقة الجبال، ويشكل شرقي كردستان وجنوبيها حوالي ثلاثة أرباع منطقة الجبال، وتقع سُهْرَوَرْد غربي هذه المنطقة، وشمالي شهرزور، على تخوم إقليم كردستان - العراق مع إيران.

وهناك تلقّى ثقافته الأولى، سواء أكانت دينية أم فلسفية أم صوفية، ولم يكتف بما تلقّاه من العلوم في بلدته، وإنما قام برحلات علمية عديدة، فكان كثير الترحال من بلد إلى آخر، وكان كلما حل ببلد يبحث عن العلماء والحكماء فيه، فيأخذ عنهم، ويصاحب الصوفية، ويأخذ نفسه بما كانوا يمارسونه من مجاهدات ورياضات روحية، وقد سافر وهو صغير شرقاً إلى مَراغة وأصفان، وغرباً إلى بلاد الشام وآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، ومن أساتذته الأوائل في مراغة مجد الدين الجيلي أستاذ فخر الدين الرازي، وفي إصفهان التقى بتلامذة الفيلسوف الشهير ابن سينا، واطمأن إلى صحبتهم، وأولع بهم، فكانوا أصدقاءه.

واتصل السهروردي بالشيخ فخر الدين المارديني، وكانت بينهما صحبة، ويبدو أثر ذلك في مذهبه المَشّائي، وسافر إلى ديار بكر أيضاً، وكان يفضل الإقامة فيها، واتصل بأمير خربوط عماد الدين قَرَه أرسلان، وأهدى إليه كتابه (الألواح العمادية)، ويرى المستشرق ماسينيون أنه أسس مذهبه الإشراقي في بلاط هذا الأمير، واستقر به المقام أخيراً في مدينة حلب، وهناك كانت خاتمته المأساوية.

= السهروردي في الذكرى المئوية الثامنة لوفاته، الإصطخري: المسالك والممالك، ابن حوقل: صورة الأرض، الزركلي: الأعلام، السهروردي: اللمحات في الحقائق، كحالة: معجم المؤلفين، محمد علي أبو ريّان: أصول الفلسفة الإشراقية عند شهاب الدين السهروردي، محمود محمد علي محمد: المنطق الإشراقي عند شهاب الدين السهروردي.

والسهروردي من كبار مفكري الفلسفة الإشراقية، ولا يعني (الإشراق) هنا الذوق والكشف فقط، وإنما استعمله السهروردي استعمالاً خاصًا فقد ذهب إلى أن «الله نور الأنوار»، ومن نوره خرجت أنوار أخرى هي عماد العالمَين المادي والروحي، وأضاف السهروردي أن (النور الإبداعي الأول) فاض عن (الأول) الذي هو (الله/ نور الأنوار)، وتصدر عن النور الإبداعي الأول أنوار طولية سماها (القواهر العالية)، وتصدر عن هذه القواهر أنوار عرضية سماها (أرباب الأنواع)، تدير شؤون العالم الحس. وابتدع السهروردي عاملاً أوسط بين العالمين العقلي (نور الأنوار) والعالم المادي، سماه (عالم البرزخ) و(عالم المُثُل)، وهذا يذكّرنا- ولا ريب - بعالم المُثُل في فلسفة أفلاطون.

ويعدّ السهروردي أول من تصدّى للفلسفة المشائية في القرن السادس الهجري، فقد أعرب في مؤلفاته عن تبرّمه بها، ونزوعه إلى الفلسفة الإشراقية، وهذا يعني أنه كان صوفيًا أكثر من كونه فيلسوفاً، على أنه يضع الفلسفة والتصوف في علاقة خاصة لا توجد عند غيره. ويرى أن الفكر الإنساني غير قادر وحده على امتلاك المعرفة التامة، ولا بد أن يستعين بالتجربة الداخلية والذوق الباطني، كما أن الاختبار الروحي لا يزدهر ويثمر إلا إذا تأسس على العلم والفلسفة.

إن رؤية السهروردي هذه جعلته موسوعي النزعة، لا يقنع بكتاب، ولا يقتصر على شيخ، ولا يتقيد بفلسفة، وقد جمع بين حكمة الفرس واليونان، وكهنة مصر، وبراهمة الهند، وآخى بين أفلاطون وزردشت وبين فيثاغورس وهرمس.

وكان من سوء حظ السهروردي أن حياته ذهبت ضحية هذه الصراعات السياسية بصورة مؤلمة ومأسوية. لقد توجّه إلى حلب، وكانت حينذاك من أهم المدن في شرقي الدولة الأيوبية، التي كانت تحمي ظهر الدولة من بقايا الزنكيين في مناطق الموصل، ومن سلاجقة

الأناضول، وكان هؤلاء يضعون العصي في عجلات الإستراتيجية الأيوبية بين حين وآخر، كما أن حلب كانت مدخل الدولة الأيوبية إلى كردستان، ذلك الخزان الذي كان يستمد منه المقاتلين من أبناء القبائل الكردية في الظروف الحرجة، لذلك كان صلاح الدين قد ولّى عليها - أقصد: حلب - ولده الشاب الملك الظاهر، وأحاطه ببطانة من الفقهاء والعلماء.

وكان من الطبيعي أن يقع التصادم بين السهروردي الفيلسوف الصوفي الإشراقي، وبين فريق من العلماء والفقهاء الأشاعرة الذين يعادون الحرية الفكرية، ويتوجسون شرًّا من عودة الفكر المعتزلي الذي يقدم العقل على النقل، ويحاربون الفلسفة، ويعادون الصوفية، خوفاً مما تشتمل عليه من باطنية، وحذراً من العلاقة بين الباطنية والتشيع؛ سواء أكان فاطميًّا أم غير فاطمي.

وكان الملك الظاهر قد أُعجب بالسهروردي، بل أصبح من أصدقائه، ونظراً لاشتداد الخلاف بين السهروردي والفقهاء، فازداد تشنيع أولئك عليه، وعملوا محاضر بكفره، وسيّروها إلى دمشق إلى الملك الناصر صلاح الدين، وقالوا: إن بقيهذا فإنه يفسد اعتقاد الملك، وكذلك إن أُطلق فإن يفسد أي ناحية كان بها من البلاد، وزادوا عليه أشياء كثيرة من ذلك».

وهكذا نرى أن نقمة العلماء والفقهاء على السهروردي لم يكن بسبب الاختلاف الفكري فقط، بل لأنه كشف أمام الملك الظاهر جهلهم أيضاً، ونافسهم على مجالسة الملك وصداقته، وقد علموا - ولا ريب - أن السهروردي إذا تمكّن من قلب الملك فسيخسرون مناصبهم ونفوذهم، فقرروا كما أوضح فخر الدين أن يقضوا عليه ليسَ فكريًّا فقط، وإنما أن يقتلوه جسداً وفكراً.

وكان صلاح الدين أحوج الناس في ذلك الوقت إلى وحدة الصف في دولته المترامية الأطراف، والتي كانت تخوض مواجهة حامية ضد

الفرنج غرباً، وكان الفقهاء والعلماء والمدرسون هم جيشه الضارب في تحقيق تماسك صفه الداخلي، فهم الذين يمسكون الجماهير من خناقها في كل عصر، ويوجّهونها الوجهة التي يريدونها.

وأخيراً صلاح الدين - أرسل إلى ولده الملك الظاهر بحلب كتاباً بخط القاضي الفاضل يقول فيه: «إن هذا الشاب السهروردي لا بد من قتله، ولا سبيل أنه يُطلَق، ولا يبقى بوجه من الوجوه». ولعل أصحها هو ما أورده ابن أبي أُصَيْبعة، إنه قال:

«ولما بلغ الشهاب ذلك، وأيقن أنه يُقتل، وليس جهة إلى الإفراج عنه، اختار أن يُترك في مكان منفرد، ويُمنع من الطعام والشراب، إلى أن يلقى الله تعالى. ففُعل به ذلك، وكان في أواخر سنة (٥٨٦هـ) بقلعة حلب، وكان عمره نحو ست ثلاثين سنة».

جاء في المصادر اسم تسعة وأربعين كتاباً له، ما بين منثور ومنظوم، وهذا دليل على غزارة علمه، وسعة أفقه الثقافي، ونذكر فيما يأتي بعضها تلك المؤلفات:

حكمة الإشراق - هياكل النور - التلويحات - واللمحات في الحقائق - الألواح العمادية - المشارع والمطارحات - المناجاة - مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم - التعرّف للتصوّف - كشف الغطا لإخوان الصفا - رسالة المعراج - اعتقاد الحكماء - صفير سيمورغ. وبالمناسبة سيمورغ هو طائر سيمرغ الأسطوري في التراث الشعبي الكردي، وكنت أسمع من الجدات والأمهات، وأنا صبي، قصصاً أسطورية حول هذا الطائر، وكن يسمّينه (سِمْلِق).

يحيى الحصكفي[1]
(٤٦٠-٥٥١هـ =١٠٦٧-١١٥٦ م)

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد، المعروف بالخطيب الحصكفي الطنزي (أبو الفضل، معين الدين): أديب، كاتب، شاعر، فقيه، خطيب. ولد (بظنزه= بشيري) في ديار بكر، ونشا بحصن كيفا = شرناق الآن، قدم بغداد وتأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي وغيره، وتفقه على مآدب الشافعي. ورجع إلى بلاده ونزل (ميافارقين = سليوان) واستوطنها، وتولى بها الخطابة والافتاء، وبرع في النظم والنثر والإنشاء والخطب، وهو صاحب الابيات المشهورة التي اولها:

أشكو إلى الله من نارين: واحدة   في وجنتيه، وأذن منه في كبديه
ومن سقامين، سقم قد أحل دمي   من الجفون وسقم حل في جسدي
ومن ضعيفين صبري حين اذكره   ووده ويـراه الـنـاس طـوع يـدي
مهفهف رق حتى قلت من عجب   أخصره خنصري أم جلده جلدي

وعن رقيق شعره أبيات اورده السبكي في «الطبقات الوسطى - خ»، أولها:

على الجفون حلو، وفي العشاء   تـقـبـلـوا، مـاء عـيـنـيـه وردهـم

من مؤلفاته: «ديوان رسائل- خ»، و«ديوان شعر»، و«عمدة الاقتصاد» في النحو، و«قصيدة - خ». وتشتمل على الكلمات التي تقراء بالضاد، وماعدها يقراء بالطاء، ومن شعره أيضاً:

خـذ مـن الـضـاد مـا تـنـاول الـنـا   س وما لا يكون عن اعتياض.

---

(١) كشف الظنون: ١١٦٦، هدية العارفين: ٢/ ٥٢٠، معجم الأدباء: ٧/ ٢٤٧، أبناء الرواة: ٤/ ٤٢-٤٣، الأعلام: ٨/ ١٤٨-١٤٩، وفيات الأعيان: ٦/ ٢٤٤-٢٤٩، البداية والنهاية: ١٢/ ١٢٧، الكامل في التاريخ: ١١/ ٤٣٩، سير الذهبي: ٢٠/ ٣٢٠، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٢٨، شذرات الذهب: ٤/ ١٦٨، الفهرس التمهيدي: ٢٧٩، مشاهير الكرد: ١/ ٢٠٠.

يحيى الرهاوي[1]
(... بعد ٩٤٢هـ =...- بعد ١٥٣٥م)

يحيى بن قراجا، شرف الدين الرهاوي: فقيه حنفي مصري. أصله من الرها (بين الموصل والشام)، ومولده ومنشأه بمصر. أقام زمناً في دمشق، وعاد مصر إلى سنة ٩٤٢هـ، قال النجم الغزي: ولا ادري متى توفي. له «حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة - خ» في دار الكتاب.

يحيى المروزي العمادي[2]
(...- ١٢٥٠هـ = ...-١٨٣٣م)

ملا يحيى المروزي العمادي: من علماء الأكراد المشهورين بالعلم والتقوى. أصله من العمادية من قرى الأكراد قرب الموصل، قدم إلى الموصل وسكنها. ودرس في مدرسة (الحجي زكريا) مدة. ثم سافر إلى الحجاز وبعد أداء الحج رجع إلى الموصل ودرس في مدرسة دار الحديث. وبعد مدة رجع إلى العمادية على أثر دعوة واليها ودرس فيها، ولما خرج (قباد بك بن سلطان حسين) على ابن عمه (مراد خان باشا) وحدثت الفتن رحل إلى مواطن عشيرة (مزوري) الكردية. وفي سنة (١٢١٩) لما كثرت الفتن رحل إلى الموصل واستمر على التدريس إلى إن توفي.

برز في التدريس وصار عليه المعول في مذهب الإمام إدريس الشافعي. وكان أحد مشايخ الشهاب الآلوسي مفتي العراق الذي أثنى على زهده وعلو نفسه. وخصه ببيتين قيلا في الإمام الشافعي:

---

(١) الكواكب السائرة: ٢/ ٢٦٠، دار الكتب ١/ ٤١٥، كشف الظنون: ٢٠٢٣، الزهرية ٣/ ٣٧٩. الأعلام: ٨/ ١٦٣

(٢) أعيان القرن الثالث عشر: ١٨٤-١٨٥، مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٢

عليَّ ثيابٌ لو يباع جميعها بفلس لكان الفلسُ منهنَّ أكثرا
وفيهن نفسٌ لو تباع بمثلها نفسُ الورى كانت أعزَّ وأكبرا

يشنك[1]

يشنك لقبه (شمس الدين) وهو ابن الشاه يوسف الثاني: كان (اتابكاً) على لورستان الكبيرة، خلف الاتابك (نور الودود) وحكم حتى سنة ٧٨٠هـ، وفي زمانه تأثرت البلاد من معاركه الدائمة مع الأسرة المظفرية (أمراء فارس)، فشمس الدين يشنك بمعاونة (الشاه شجاع) اخو (الشاه منصور المظفري) تمكن مدة طويلة من مقاومة الشاه منصور.

يعقوب بك[2]

يعقوب بيك: أصبح أميراً على العشيرة المزرقية الكردية بعد وفاة أخيه (شاه قلي بك) في ٩٤٩هـ. وكان عالماً فاضلاً. له نصيب وافر من الشعر والأدب. وكان يكتب أكثر أشعاره بلغته الكردية. وبعد مضي خمس وعشرين سنة على إمارته اعتزل الأمارة برضى منه وتركها إلى ابنه (دودمان بك). وتوفي بعد ذلك بثلاث سنوات.

يعقوب بن احمد[3]

(٠٠٠-٤٧٤هـ =٠٠٠-١٠٨٢م)

يعقوب بن احمد بن محمد (أبو سعد): أديب لغوي بارع. من أهل نيسابور. كردي الأصل. قال ابن قاضي شهبة: له نظم وتصانيف كثيرة،

---

(١) مشاهير الكرد: ١/١٤٦

(٢) مشاهير الكرد: ٢/٢٢٣

(٣) بغية الوعاة: ٢/٣٤٧ وفيه كنيته» أبو يوسف، والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة. ودمية القصر: ١٩٠، الأعلام: ٨/١٩٤

وفوائد ونكت وطرف، نسخ بخطه الحسن وصحح الأصول. وذكره العماد الكتاب، في الخريدة. من تصانيفه: كتاب «البُلغة المترجمة في اللغة- خ»، و«جونة الندّ».

من شعره:

لا تحسبوا الخال الذي راعكم   إلا سويداء فؤادي الكلف
أراد لثم في خده المو   صوف بالحسن فلم ينصرف

يعقوب بك الشهرزوري[1]
(٠٠٠-٧٠٧هـ =٠٠٠-١٣٠٧م)

يعقوب بيك الشهرزوري ولقبه (بهاء الدين): نشأ في بلاده نشأ عسكرية، ورحل إلى مصر في أواخر القرن السابع الهجري حيث التحق بالمظفر (قطز) سلطان مصر حين اعتزمه الزحف على الكرك لمناوئة التتر الزاحفين على مصر. وقد خدم الحكومة المصرية مدة طويلة حتى توفي سنة٧٠٧هـ.

الملك المعز يعقوب[2]
(٠٠٠-٦٥٤هـ =٠٠٠-٠٠٠-١٢٥٥م)

الملك المعز مجد الدين يعقوب بن الملك العادل محمد أبي بكر بن نجم الدين أيوب: أمير أيوبي. كان فاضلاً أجاز له أبو روح الهروي وطائفة، توفي سنة ٧٥٤هـ، ودفن بجوار ابيه.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢٢٣

(٢) شذرات الذهب: ٥/٢٦٦

يعقوب الكردي[1]

(٠٠٠-٨٣٣هـ =٠٠٠٠-١٤٢٩م)

يعقوب بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف الكردي ثم القاهري، والد أبي بكر الكردي، ويلقب بـ (كرد كاز): من التجار الكرام الموصوفين بالخير والجلالة، ولو لم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لكفاه. وقد صاهر الشمس الحلاوي على أبنته.

الملك الأعز يعقوب بن يوسف[2]

(٥٧٢-٦٢٧هـ =١١٧٧-١٢٣٠م)

الملك الأعز يعقوب بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب (شرف الدين): أمير، من الأسرة الأيوبية. له اشتغال بالحديث، أخذ عن جماعة من علماء عصره بمصر والشام، وحدث بالحرمين ودمشق، وتوفي بحلب.

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٢٨٥

(٢) الدارس: ٢/ ١٨٧، ترويح القلوب: ٩٤ وفيه: الأعز ويقال المعز. أرخ وفاته سنة ٦٢٤. الأعلام: ٨/ ٢٠٣

يلماز غونيه (كوناي)[1]
(١٣٥٧هـ - = ١٩٣٧-)
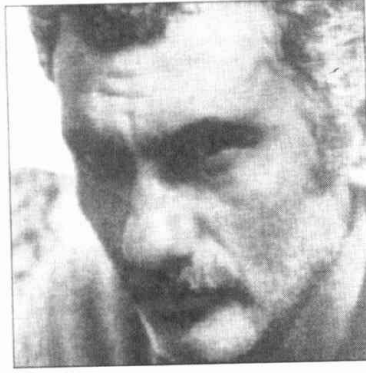
يلماز حميد بوتون غونيه: مخرج سينمائي شهير. ولد في قرية ينيجيه التابعة لأضنه، وكان والداه فقيران معدمان التقيا في أضنة وتزوجا، ثم عمل والده مديراً لمزرعة أحد الإقطاعيين، وعمل يلماز مع والده في جنيه الفواكه وسقاية القطن وقطفه وعتالاً وهو في سن الخامسة، انضمت تركيا إلى حلف الناتو ثم إلى أحلاف أخرى استوجب عليها تخصيص أموال طائلة لتلك الأحلاف ونتج عن ذلك مرور تركيا عموماً والطبقة الكادحة خصوصاً بأوضاع مادية اقتصادية وسياسية واجتماعية متدهورة، وفي نهاية الخمسينات كان الانقلاب الحكومي الأول، واستمر وضع تركيا على هذا الحال حتى عام ١٩٨٠ حيث استلم السلطة، ثم انقلبت الحكومة مجدداً على حزب العدالة برئاسة سليمان ديميرل الذي تسلم سلطة ١٩٨٠ من قبل القيادة الحربية، هذه الأحوال

---

(١) يلماز كوناي: ابراهيم محمود، كاوا للنشر، بيروت، ومقال عنه بقلم ميرآل برووردا، مجلة حجلنامة، السويد، ٢٠٠٦، وكتب عنه بالتركية: إضبارة يلماز كوناي، ألتين ياجين، استنبول، ١٩٧٧، وكتاب عن يلماز كوني، آتيلا دورساي، استنبول، ١٩٨٨

السياسية المضطربة في تركيا كانت دافعاً للوطنيين كي يناضلوا في سبيل تغيير الوضع كل في مجاله، ويلماز كونيه كان أحد هؤلاء في مجال تخصصه.

في سن السابعة تبدأ المأساة ومعاناة يلماز وشقيقته ووالدتهما، لأن الولد قد تزوج من امرأة أخرى، وتحول إلى رجل شديد فكم من ليلة قضاها يلماز مع والدته وأخته تحت أشجار البستان، وكم من مرة سافروا مشياً على الأقدام إلى أضنة التي تبعد ٢٧ كم عن قريته، وطول الطريق كانت الوالدة تبكي وتشدو كبلبل حزين، فتكبر معاناة يلماز.......

درس يلماز في ابتدائية القرية الصفوف الثلاثة الأولى، ثم استقر في أضنة مع والدته وثلاثة أخوة وأخت أخرى من أمه، طبعاً أكمل دراسته الابتدائية والإعدادية في أضنة، وفيها عمل بائعاً متجولاً، وبائعاً لدى أحد البقالات، وأجير قصاب، ثم عمل في شركة سينمائية عارضاً للأفلام ومصوراً للرحلات السياحية في القرى، وبهذا كان ظهوره الأول في السينما، عمل يلماز كل هذه الأعمال لكي يؤمن مصروفه ومصروف عائلته وهو طالب في الأول الثانوي.

وكان يلماز كاتباً وممثلاً: في الصف الثاني الثانوي كتب قصة قصيرة عن معاناة الفقراء لجريدة الحائط، ولكنها لم تنشر لاعتبارها قصة يسارية.

ثم بدأ بكتابة المقالات والقصص القصيرة، نذكر منها القصة الأولى له (الموت يناديني)، ثم (لا نهاية للإهانة)، والقصة التي أحدثت ضجة هي قصته الكشف عن ثلاث حقائق للظلم الاجتماعي التي نشرت في مجلة الفنون (أنلوج). لفت يلمازغونيه أنظار الرجعية التي اعتبرته متمرداً وأصبحت تراقبه عن كثب بذلك كون لنفسه رصيداً من الأعمال الأدبية دفعت أصدقاءه لتلقيبه بالكاتب يلماز.

في عام ١٩٥٧ سافر إلى اسطنبول لإكمال دراسته وانتسب إلى كلية الحقوق ولظروفه المادية الصعبة ترك الدراسة وعاد إلى أضنه للعمل فعمل في مؤسسة (دار فيلم) فترة وندب إلى مركز للمؤسسة في اسطنبول وهناك انتسب إلى كلية الاقتصاد ولكنه لم ينه دراسته بسبب اعتقاله الأول عام (١٩٥٨) لأنه نشر قصَة (الكشف عن ثلاث حقائق للظلم الاجتماعي) وحكم عليه بالسجن مدة سبع سنوات ونصف السنة، أستأنف يلماز غونيه الحكم عام ١٩٦٠ وفي تلك الفترة نصحه أصدقاؤه بمغادرة البلاد ولكنه آثر البقاء، فصدر الحكم عليه بالسجن سنة واحدة والنفي نصف سنة. وما زاد الطين بله تسريحه من عمله في (دار فيلم)

ولكن أصدقاؤه وقفوا إلى جانبه وعرض عليه المخرج السينمائي المعروف (عاطف يلماز) العمل معه في كتابة السيناريوهات وتأليف الأفلام وحتى التمثيل وبالفعل شارك في تأسيس تسعة أفلام منها فلما (الأيل) و(أبناء هذا الوطن)من إخراج عاطف وكتابة السيناريو ليلماز غونيه. عرض هذا الأخير في مهرجان تركيا للسينما عام ١٩٦١ في أزمير حيث نال الدرجة الأولى.

بدأ بتنفيذ الحكم في عام ١٩٦١ في شهر أيار، وفي السجن كتب روايته الأكثر شهرة (ماتوا ورؤوسهم محنية)، وهي رواية تحكي عن ظلم الطبقات وبالتالي قهر الإنسان لأخيه الإنسان، وروايته هذه استمدها من واقعه الذي عاشه حتى أنه يشبه كثيراً بطل الرواية الطفل رمزي. وروايته هذه لم ينهها وهو في السجن، ولكنه أنهاها في نهاية الستينيات. وفي عام ١٩٦٣ عاد إلى اسطنبول والتقى بمساعد مخرج يدعى فريد جيخان الذي عرض عليه العمل معه، ولاستغفال الرقابة والسلطة بدل اسمه من بوتون إلى يلماز غونيه الذي يعني المسكين بالكردية، واختياره لهذا الاسم كان شدة المعاناة التي لاقاها.

كتب السيناريو لفيلم (الجريئان) وكذلك شارك في التمثيل. وبحلول

عام ١٩٦٥شارك في اثنين وعشرين فيلماً منها (بيك ومزنر بالخنجر)، و(الشاب الجريء)، و(يلماز الخطير). وفيلمه الرائع (الشاب المهمل) من إنتاجه وإخراج وسيناريو رمزي جين تورك، ثم فيلم (وداعاً أيتها الأسلحة) هذا الفيلم الذي قام فيه بدور البطولة ظهر غونيه على الشاشة كجيمس بوند الأمريكي، ومن ثم لقب بملك الشاشة غير الجميل.

في عام ١٩٦٥ قرر أن يعمل مع المخرجين الذين يميلون إلى الحقيقة وهدفه كان توضيح واقع تركيا الاجتماعي المؤلم وانعطف غونيه انعطافة مغامرة عندما قرر لعب دور الشرير في بعض أعماله فهو عود جماهيره على دور المحب البطل المغوار الذي يرفض الظلم.

ومن هذه الأفلام (قانون القوة)، و(عودة الأسود). وكان هدف غونيه إظهار الحقيقة لما يسود تركيا من فساد وجريمة، ولكنه فشل لأن الكثيرين لم يتفهموا هذا الهدف، وبتوجه من لطفي أكاد عاد لأدواره الأولى، مثل فيلم (قانون الحدود (الذي شارك في مهرجان تركيا للسينما المقام في أنطاليا التركية والذي حاز فيه على جائزة أفضل ممثل، ثم عمل في فلم آخر للطفي أكاد هو فيلم (النهر الأحمر)، ثم فيلم (القاتل الضحية) الذي لعب فيه دور البطولة الفنان والأديب والمخرج الكردي العملاق يلماز غونيه الذي وضع فنه وإبداعه الكبيرين في خدمة الإنسانية جمعاء، متحملاً بذلك أقسى ألوان التعذيب والقهر، إلى جانب ما كان القدر قد كتبه له.

ومن أهم الجوائز التي حصدها كوناي: جائزة أفضل ممثل لدور الرجال في فيلم «قانون الحدود» في مهرجان أنطاكيا ١٩٦٧، وجائزة أفضل ممثل لدور الرجال في فيلم «سيد خان»، ١٩٦٩، وجائزة أحسن فيلم «للأمل»، وجائزة أفضل كاتب سيناريو للسنة، وجائزة أفضل ممثل لدور الرجال في فلم «الأمل» بمهرجان أضنه لعام ١٩٧٠. وفي مهرجان أنطاكيا ١٩٧٠ حاز على جائزة أفضل فيلم عن «القبيح»، وجائزة أفضل

ممثل لدور الرجال فيه. وحاز في مهرجان أضنه عام ١٩٧١على الجائزة الأولى عن فيلم «المرثية»، وجائزة أفضل كاتب سيناريو، وجائزة أفضل مخرج، وجائزة أفضل ممثل لدور الرجال. وفي مهرجان أضنه لعام ١٩٧٢ حاز على الجائزة الأولى للمهرجان عن فيلم» الأب»، وجائزة أفضل ممثل لدور الرجالَ في هذا الفلم. وجائزة الحكام الخاصة عن فيلم «الأمل» في مهرجان غرينوبل العالمي لعام ١٩٧٢، وجائزة النقد العلمي عن فيلم «المرثية» في مهرجان فينيسيا الدولي، وجائزة أورهان كمال عن روايته «ماتوا وأعناقهم ملوية»، وأعتبر كوناي أفضل شخصية فنية في تركيا لإبداعه الفني نتيجة الاستفتاء الذي أجرته مجلة مليبت بين ٢٥ شخصية أدبية وعلمية.

وحاز على الجائزة الأولى لمهرجان أنطاكية عام ١٩٧٥ عن فيلم «القلق»، وجائزة أفضل كاتب سيناريو، وفي مهرجان برلين الدولي عام ١٩٧٧ حصل على الجائزة التقديرية عن كل أعماله. وفي مهرجان برلين العالمي عام ١٩٧٩ حاز على جائزة الفيلم الكاثوليكي العالمي، وجائزة مهرجان الفيلم العالمي، وجائزة الحكام الكبرى، وجائزة الفهد الذهبي والنساء، وجائزة التفاحة الذهبية، وجائزة الوثائق السنمائية البلجيكية عن فيلمه «القطيع».

وفي عام ١٩٨٠ حصل على جائزة أكثر الأفلام طرافة وتخيلاً عن فيلم «القطيع «في لندن، وحصل على جائزة فمينا عن فيلم «القطيع»، والجائزة الكبرى عن فيلم «القطيع» بمهرجان فالانس باسبانيا.

وفي عام ١٩٨١ حصل على جائزة افضل كاتب سيناريوعن فيلم «العدو» بمهرجان أضنه، وجائزة «كران بري» عن فيلم «القطيع» بمهرجان لوكارنو الدولي الثالث.

وفي عام ١٩٨٢ حاز على الجائزة السعفة الذهبية (أكبر الجوائز العالمية في السينما) عن فيلم «الطريق».

يوسف ايبش[1]
(١٣٥٦هـ - = ١٩٣٦م -)

يوسف ايبش: طبيب وأديب. من مواليد مدينة دمشق، كتب بالفقه والتاريخ إضافة لعلمه كطبيب.

من مؤلفاته: «نصوص الفكر السياسي الإسلامي»، و«الإمامة عند السنة»، و«الوقائع العربية» - بالاشتراك مع وليد الخالدي، و«رحلات الإمام رشيد رضا».

يوسف بن احمد الشهير بابن كنج[2]

القاضي أبو القاسم يوسف بن احمد بن كُنجّ (اسم للجص الذي تبيض به الحيطان)، والكجي نسبة إلى جده هذا- الدينوري: فقيه، صاحب الإمام أبي الحسين ابن القطان، وحضر مجلس الواركي ومجلس القاضي أبي حامد المروزي انتهت إليه الرئاسة ببلده في المذهب، ورحل إليه الناس رغبة في علمه وجوده. وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب. وحكى السمعاني أن الشيخ أبا علي السبخي انصرف من عند الشيخ أبي حامد واجتاز به فرأى علمه وفضله فقال له يا أستاذ، الاسم لأبي حامد والعلم لك. فقال: ذاك رفعته بغداد وحطتني الدينور، قتله العيارون (اللصوص) ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان.

وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي. وكان أيضاً محتشماً جواداً ممدحاً وهو صاحب وجه. ومن تصانيفه «التجريد»، قال في المهمات وهو مطول، وقد وقف عليه الرافعي.

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ١/ ١٨١

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٩

يوسف باشا (كنج)[1]

الوزير يوسف باشا الشهير بـ (الكنج = الشاب): تولى منصب والي الشام وأمير الحاج بها، حيث كلف إخماد ثورة الوهابين سنة (١٢٢٢هـ). وجاء في السجل العثماني: هو من عشيرة الملي الكردية، نشأ في الشام لدى المنلا إسماعيل الدليلباشي فظهرت آيات بطولته وآثار شجاعته في الأعمال التي وكل إليه أمرها. فلفت بذلك نظر عبد الله باشا العظم إليه فنصبه مسلما عنه في ولاية الشام حين ذهابه إلى الحج أميراً للحاج. وقال أن المترجم حينما اخفق في مهمة إخماد ثورة الوهابيين التجأ إلى صديقه والي مصر محمد علي باشا سنة (١٢٢٥هـ)، ولبث لديه محترماً إلى أن توفي في ذي القعدة سنة (١٢١٣هـ).

وله ترجمة مسهبة في تاريخ الجبرتي (الجزء الرابع ص ٢٦٦) حيث قال: وفي آخر سنة ١٢٣١هـ توفي الوزير المعظم يوسف باشا المنفصل عن إمارة الشام، وحضر إلى مصر منذ ثلاث سنوات هارباً وملتجأ إلى حاكم مصر وذلك في أواخر سنة ١٢٢٧هـ. واصله من الأكراد الدكرلية وينسب على الأكراد الملية... إلى أن قال: ولما تم له أمر الولاية على دمشق الشام حسنت سيرته وسلك طريق العدل في الأحكام، وأقام الشريعة والسنة، وأبطل البدع والمنكرات.. ثم قال انه توفي ليلة السبت العشرين من ذي القعدة سنة(١٢٣١هـ). ودفن في الحوش(المدفن) الذي أعده الباشا (محمد علي) لنفسه ولموتاه في حي الإمام. وكانت مدة إقامته بمصر ست سنوات.

قال المترجم الكردي المعروف محمد علي عوني: انه لجأ إلى مصر في أواخر (سنة ١٢٢٥هـ) لا سنة ١٢٢٧ كما ذكر أولاً. وان الأكراد الدكرلية هؤلاء هم سكان منطقة (دكرلو= دوكه رلو) الكائنة في شمال

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٣٠

وشمال شرقي (الرها = أورفا) بالكردستان الجنوبي، نسبة إلى (دكر) الطائفة الكردية القديمة التي ورد ذكرها في شرفنامه حيث قال في ص (٤٢٤) أن طائفة (دكر) من الأكراد تقيم بخراسان مشهورون باسم (كيل)، وكان أميرهم في عهد الشاه طهماسب يدعى بشمس الدين بك. والظاهر أن أكراد دكر خراسان وأكراد كرلو هما شعب واحد تشتت في حروب الآق قوينلية والصفويين ثم العثمانيين كما هو الشأن في الطوائف الكردية التي كان لها شأن في التاريخ مثل الحميدية والهكارية والزرزائية.

يوسف بن بابا الشهير بالجمال الكرداني(١)

يوسف بن بابا بن عمر بن رستم الشهير بالجمال الكُردواني نسبة إلى قبيلة من الأكراد - الكردي الشافعي. وقال انه إنسان خبر لازمني بمكة والمدينة فاخذ عني أشياء، دراية ورواية وكتب له السخاوي إجازة وهو الآن سنة (٨٩٩هـ) بالمدينة، وهو علي خير كبير، ويحج منها كل سنة.

يوسف بن بهرام شاه(٢)

(٦٤٦-٧٠٤هـ =١٢٤٨-١٣٠٤م)

يوسف بن محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهنشاه الأيوبي: محدث.

كان جد أبيه صاحب بعلبك، حضر على اسماعيل بن أحمد، حدَّث، وتوفي سنة ٧٠٤هـ/ ١٣٠٤م.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٤

(٢) الدرر الكامنة: ٤/ ٢٦٩، تاريخ بعلبك: ٢/ ٦٢٣

يوسف بك[1]

يوسف بيك: من أمراء (عتاق = الهتاخ) الكردية. استلم الإمارة عند سفر السلطان سليمان القانوني إلى (أذربيجان)، ودام حكمه مدة سنتين.

يوسف الكردي[2]

(٠٠٠-٨٠٤هـ =٠٠٠-١٤٠٢م)

يوسف بن حسين الكردي: الشافعي، فقيه. سكن دمشق وتوفي بها. ولده الزين عبد الرحمن الواعظ، كان عالماً صالحاً معتقداً مائلاً إلى الأثر والسنة، منكرا على الأكراد في عقائدهم وبدعتهم (لعله يقصد اليزيدية)، تفقه وحصل، قال الشهاب الملكاوي: قدمت من حلب سنة أربع وستون وهو كبير يشار إليه. زاد غيره انه ولي مشيخة الخانقة الصلاحية، وأعاد بالظاهرية، وكانت له اختيارات في أحكام الفقه، منها «المسح على الجوربين مطلقة» وكان يفعله، وله فيه مؤلف لطيف جمع فيه أحاديث وآثاراً، وهو كتاب «المسح على الجوربين مطلقا». ومنها «تزويج الصغيرة التي لا أب لها ولا جد»، قال ابن حجي: كان يميل إلى ابن تيمية ويعتقد صواب مقاله في الفروع والأصول، وذلك كان من يحبه يجتمع إليه وكان وقع بينه وبين ولده عبد الرحمن الواعظ بسبب العقيدة وتهاجرا مدة إلى أن وقعت فتنة اللكنية (تيمور لنك) فتصالحا، ثم جلس مع الشهود وأحسن إليه ولده في فاقته. لم يلبث أن مات في شوال سنة ٨٠٤هـ.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٤

(٢) الضوء اللامع: ١٠/ ٣١٢، شذرات الذهب: ٧/ ٤٦، هدية العارفين: ٢/ ٥٥٨، معجم المؤلفين: ١٣/ ٢٩٤، مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٩، الأعلام: ٨/ ٢٢٧

يوسف الحصنكيفي[1]

(٠٠٠-٨١٦هـ =٠٠٠-١٤١٢م)

يوسف بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنكيفي المكي وأبناه أبو عبد الله محمد وأحمد، كان ينوب في حسبتها عن العز بن المحب النويري، ثم عيسى الجمال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات، وكذا كان يقرأ في المسجد الحرام وغيره من المجالس التي يجتمع فيها الناس، توفي بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين.

يوسف خان[2]

يوسف خان: احد أمراء بادينان. وكان حاكماً على تلك الإمارة في الربع الثاني من القرن الحادي عشر الهجري. واستولى الملك احمد باشا على ملكه وحبسه مدة في ديار بكر، وبعد غرامة كبيرة خرج من الحبس ورجع إلى إمارته.

الملك الأوحد يوسف الأيوبي[3]

(٦٢٨-٦٩٨هـ = ١٢٣٠-١٢٩٨م)

الملك الأوحد نجم الدين يوسف بن الملك الناصر داود صاحب الكرك بن الملك المعظم عيسى بن العادل أبي بكر الأيوبي: من أعيان أولاد الملوك وأكابرهم. ولد بالكرك، وكان من المشهورين بالديانة

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٣١١

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٦

(٣) الدليل الشافي: ٢/ ٨٠٧، البداية والنهاية: ١٤/ ٢، السلوك: ٣/ ٨٨١، شذرات الذهب: ٥/ ٢٤٣، النجوم الزاهرة: ٨/ ١٨٩، تذكرة النبيه: ١/ ٢١٨، الأنس الجليل: ٢٥١، ٢٨٤

والفضيلة والمكانة الجليلة، درس بالكرك وغيرها، وسمع من ابن اللتي، وروى عن الدمياطي وغيره، روى وحدث وأفاد، كان محسناً إلى الضعفاء والفقراء. ولي نظر القدس والخليل عام ٦٩٤هـ، توفي بالقدس سنة ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م، وله سبعون سنة، وكانت جنازته حافلة.

الأوحد الأيوبي[1]
(٦٢٨-٦٩٨هـ =١٢٣٠-١٢٩٩م)

يوسف نجم الدين الواحد الثاني ابن الملك الناصر داود صاحب الكرك ابن المعظم عيسى ابن العادل الأيوبي: من أمراء الدولة الأيوبية. له اشتغال في الحديث. كان ناظر القدس وتوفي بها. قال الذهبي: سمع من ابن اللتي وروى عنه الدمياطي في معجمه.

يوسف الديار بكري[2]
(كان حيًا ١١٢٦هـ=١٧٠٩م)

يوسف الديار بكري الآمدي: فاضل. من آثاره «هدية الأخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان»، فرغ من تأليفه في ١٧ رجب سنة ١١٢١هـ.

يوسف باشا السيفي[3]
(٠٠٠ - ١٠٢٥هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٤م)

يوسف باشا ابن سيفا: من حكام طرابلس الشام في القرن السادس عشر الميلادي من قبل الدولة العثمانية ١٥٧٩م. استمر في منصب

---

(١) ترويح القلوب: ٧٤، والعبر: ٥/ ٣٩٠، الأعلام: ٨/ ٢٣٠

(٢) فهرست الخديوية: ٢/ ١٨١، إيضاح المكنون: ٢/ ٧٢٩، معجم المؤلفين: ١٣/ ٢٩٩

(٣) تاريخ طرابلس الشام لحكمت شريف-خ: ١٠٣، تراجم علماء طرابلس: ٢١

الولاية بعدما أبعد عنه عدة مرات حتى وفاته. جرت بينه وبين الأمير فخر الدين المعني الثاني (١٥٨٥ - ١٦٣٥م) العديد من المعارك والتآلفات عبر سنوات طويلة. وأدت تلك الحروب إلى خراب طرابلس ونهبها. واستمر آل سيفا (الأكراد) في حكم طرابلس حتى الأربعينات من القرن السابع عشر إلى أن استأصل شأفتهم شاهين باشا، بعد أن وصفوا بالكرم والفضل، ومقصد المحتاجين.

يذكر الرحالة رمضان العطيفي الذي زار طرابلس بقوله: «أن أخبار بني سيفا بالمكارم والكرم وإسداء الفضل إلى أهل الفناء والعدم أشهر أن تذكر، حتى كان يقصدهم المحتاج وغير المحتاج من سائر البلاد، ويقال عنهم أنهم أحيوا أيام البرامكة».

وقال عبد الله نوفل: «آل سيفا المشهورين بالكرم والأدب كانت لهم العزة الزاهرة والدولة الطاهرة حتى صاروا مقصد كل شاعر ومورد كل مادح وكانوا يعطون أعظم الجوائز، وهم أكراد نزحوا من بلادهم واستوطنوا عكار، ومنها تولوا الحكم في طرابلس، ومنهم آل الشهال...».

الشيخ يوسف الشهرزوري[1]

الشيخ يوسف بن حمزة الشهرزوري: اشتهر بعلمه ومؤلفاته. ومن جملة أثاره «الذهب المذاب في مذهب النحاة ودقة الإعراب»، وتوجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة (عاطف بك) بالأستانة، ويفهم منه أن لصاحب الترجمة ثمانية مؤلفات أخرى.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٥

ابن شداد ابو المحاسن يوسف[1]

(٥٣٩-٦٣٢هـ =١١٣٤- ١٢٣٤م)

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي، ابن شداد (أبو المحاسن): مؤرخ وسياسي كردي، ولد في الموصل عام ٥٣٩هـ، وتربى في بيت جده شداد من أمه بسبب وفاة والده، فنسب إلى أخواله، ثم انتقل إلى بغداد ومكة المكرمة والقدس والخليل وسمع من علمائها، ثم وفد على صلاح الدين الأيوبي في دمشق حين كان يحاصر قلعة كوكب الهوا بفلسطين، فدخل في خدمته، وولاه قضاء العسكر في القدس، وأصبح المؤرخ الخاص في العهد الأيوبي، حيث رافق صلاح الدين في حروبه ودون أخبارها ووقائعها، ووفاء منه فقد جمع الكلمة والإلفة بين أفراد البيت الأيوبي، وتولى مصالح الملك الظاهر غياث الدين بن صلاح الدين الأيوبي في مدينة حلب، حتى توفي بها سنة ٦٣٢هـ بعد أن أوصى بداره لتكون خانقاه للدراويش والصوفية.

من مصنفاته «ملجأ الحكام عند التباس الأحكام»، و«دلائل الأحكام»، وسيرة صلاح الدين الأيوبي المعروفة بـ «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية».

يوسف شاه[2]

(٠٠٠-٦٨٤هـ=٠٠٠-١٢٨٤م)

يوسف شاه ابن آلب ارغون: أصبح اتابك على لرستان بأمر من ابقاخان بن هلاكو. وكان يقضي وقته في معية ابق خان المذكور مع مئتي

---

(١) حي الأكراد: ٩٥، شيركوه دقوري: شخصيات كردية، مقالة على الانترنت

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٥

فارس من أتباعه وكان يدير الإمارة بواسطة نوابه. وتوفي في سنة٦٨٤هـ، في (كوه كاويه).

يوسف شاه[1]

(٠٠٠-٧٤٠هـ=٠٠٠-١٣٣٩م)

يوسف شاه ابن نصرة الدين احمد: تولى إمارة لرستان بعد أبيه، واستمر على أدارتها ست سنين، وتوفي سنة٧٤٠هـ.

يوسف الماrdini[2]

(٠٠٠-١٣١٩هـ =٠٠٠-١٩٠٢م)

يوسف صدقي بن عمر شوقي المارديني: فقيه، من القضاة. سكن استانبول؛ فكان فيها من قضاة العسكر، ومن أعضاء مجلس «التدقيقات الشرعية». له «محاسن الحسام»، و«معراج المعتمر والحاج»، و«مسير عموم الموحدين إلى إحياء علوم الدين».

يوسف ضياء باشا[3]

(١٢٥٦- ١٣٢٨هـ = ١٨٣٩ - ١٩٠٩ م)

يوسف ضياء باشا: من علماء الأكراد والشعراء المتصوفين. ولد في السليمانية في حدود سنة ١٨٣٩. ونشأ فيها وتعلم في مدارسها.

جاء إلى بغداد، فعمل في دائرة البرق. وقد مدّت أسلاكه لأول مرة في العراق سنة ١٨٦١ - ١٨٦٦ . وتدرج في منصبه حتى أصبح مديراً

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢٢٦

(٢) هدية العارفين: ٢/ ٥٧١، إيضاح المكنون٢/ ٤٤٠، الاعلام٨: / ٢٣٥، معجم المؤلفين: ١٣/٣٠٦

(٣) أعلام الكرد: ٦١

للبرق. ونقل بعد ذلك إلى أملاك السلطان عبد الحميد الثاني، فكان مديرها في البصرة وطرابلس الغرب وحلب والموصل وبغداد. وتوفي في الأخيرة سنة ١٩٠٩.

قال عنه علي الألوسي في كتابه «الدر المنتثر»: كان رجلاً مواظباً في صلواته ونسكه، محبًّا لأهل العلم والتصوف. يحسن اللغات الأربعة العربية والفارسية والتركية والكردية. وله نظم على طريقة التصوف.

يوسف ضياء افندي(١)

يوسف ضياء أفندي ابن الشيخ حسين بن مصطفى: مفتي بلدة (سعرد). كانت له شهرة في العلم والأدب، واشتغل بالتدريس بالمدرسة الفخرية باسعرد. وكتب تقريضاً لكتاب (الهدية الحميدية في اللغة الكردية)، قال فيه:

أحلى كتاب في لغة الأكراد قد ... جمع الجميع وقد سما ترتيبا
وحوى الأصول الغر غير مغادر ... في الكشف أفراداً ولا تركيباً
مذ تم إملاء الهدية أرخت ... أملي الكتاب ابن الخليل أديبا

يوسف الإسعردي(٢)

(٠٠٠-٧٩١هـ =٠٠٠-١٣٨٨م)

يوسف بن عبد الله الإسعردي الرماح الأمير سيف الدين، قتله منطاش في مجيئه لصعيد مصر سنة ٧٩١هـ.

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/٢٢٦

(٢) الدليل الشافي: ٢/٨١٢، السلوك: ٣/٧٣٠

يوسف الماريديني[1]
(٠٠٠-٨١٩هـ=٠٠٠-١٤١٥م)

يوسف بن عبد الله الماريديني الحنفي: واعظ، محدث. أصله من ماردين. قدم القاهرة وحدث ووعظ الناس بالجامع الأزهر، وحصل كثيراً من الكتب. كان لين الجانب، والتواضع، والخير، والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ. توفي بالطاعون، وقد جاوز الخمسين. وخلف تركة جيدة ورثها أخوة أبو بكر، ومات بعده بقليل سنة ٨١٩هـ.

يوسف الكوراني[2]
(٠٠٠-٧٦٨هـ =٠٠٠-١٣٦٧م)

يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي، الكوراني الأصل (جمال الدين، أبو المحاسن) ويعرفه بالعجمي: متصوف. مصري الدار والوفاة. كانت له زاوية مشهورة في قرافة مصر، وعدة زوايا في بلدان مختلفة، وللناس في اعتقاد عظيم.

له مصنفات مثل «شرائط التوبة ولبس الخرقة»، سماه «ريحانة القلوب في التواصل إلى المحبوب - خ»، و«حزب - خ»، و«بديع الانتفاث بشرح القوافل الثلاث - خ» في جامعة الرياض (١٦٠٥ م / ٢).

قال ابن القاضي شهبة: مات بمصر، ودفن بزاويته. وكانت جنازته مشهودة.

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٣٠٩، شذرات الذهب: ٧/ ١٤٤

(٢) الدرر الكامنة ٤/ ٤٦٣، الكتبخانة ٢/ ١٣١، ٧/ ٢٢٧، هدية العارفين ٢/ ٥٥٧، ٥٥٨، الأعلام: ٨/ ٢٤٠، إيضاح المكنون: ١/ ١٧١، ٦٠٥، كشف الظنون: ٢٦٠، ٩٤٠، حسن المحاضرة: ١/ ٢٥١، معجم المؤلفين: ١٣/ ٣١٤

يوسف عبدلكي[1]

يوسف عبد لكي: فنان تشكيلي. من مواليد القامشلي. تخرج من كلية الفنون الجميلة عام «١٩٧٦»، وحاز على دبلوم في فن الحفر من المدرسة الوطنية، العليا للفنون الجميلة في بباريس عام «١٩٨٦». نال الدكتوراه في الفنون التشكيلية من جامعة باريس الثامنة «١٩٨٩»، وهو الآن يعمل في باريس ويقيم فيها. يعمل في مجلات غرافيكية متعددة منذ عام «١٩٦٨»، صمم عشرات الملصقات وأغلفة الكتب والشعارات، وله عدد مؤلفات عن التاريخ الكاريكاتير في سوريا والعالم العربية. أقام وشارك في عدة معارض في البلاد العربية وأوروبا. يتميز أسلوبه في التحوير والروح والانتقادي الساخرة. أعمالها موجودة في المتحف الوطني بدمشق ووزارة الثقافة، ولد مجموعات خاصة.

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ٣/ ٢٣٧

يوسف العظمة[1]
(١٣٠٢-١٣٣٩هـ =١٨٨٤-١٩٢٠م)

يوسف العظمة: من الوزراء، ومن كبار الشهداء والمناضلين في سبيل استقلال سورية الحديثة.

ولد وتعلم في دمشق، وأكمل دروسه في المدرسة الحربية في الأستانة سنة ١٩٠٦، وتخرج برتبة «يوزباشي» أركان حرب، وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والأستانة. وأرسل إلى ألمانيا للتمرن عمليًّا على الفنون العسكرية، فمكث سنتين، وعاد إلى الأستانة فعين كاتبا للمفوضية العثمانية في مصر. ونشبت الحرب العالمية الأولى فهرع إلى الأستانة متطوعاً، وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين. وكان مقرها في بلغاريا، ثم في غاليسية النمساوية، ثم في رومانيا. وعاد إلى الأستانة فرافق أنور باشا ناظر الحربية العثمانية في

---

(١) موسوعة أعلام سورية: ٣/ ٣١٧-٣١٨، موسوعة رجالات العرب: ٨٨٢، موسوعة السياسة للكيالي: ٧/ ٤٥٩، يوم ميسلون لساطع الحصري، من تجارب الشعوب لصالح زهر الدين، لبنان، ١٩٨٧.٨٧-٩٠، مجلة تاريخ العرب والعالم، ع(٧٠)، ٧ آب ١٩٧٤.٧٦-٨٣، حي الأكراد: ٤٥، موقع الحوار المتمدن اللاكتروني، من مقال لربحان رمضان ٢٧/ ١/ ٢٠٠٥

رحلاته إلى الأناضول وسورية والعراق، ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسيا، فرئيساً لأركان حرب الجيش الأول بالأستانة. ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق، فاختاره الأمير فيصل مرافقاً له، ثم عينهِ معتمدا حربيا في بيروت، فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائممقام في سورية. ثم ولي وزارة الحربية سنة ١٩٢٠ بعد إعلان فيصل ملكاً على سورية، فنظم الجيش الوطني الذي ناهز عدده عشرة آلاف جندي، واستمر إلى أن تلقى الملك فيصل إنذار غورو الفرنسي بوجوب فضّ الجيش وتسليم السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي السوري، وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها، فتردد الملك فيصل ووزارته بلين الرضا والرفض، ثم أتفق أكثرهم على التسليم، فأبرقوا إلى الجنرال غورو، وأوعز فيصل بفض الجيش، ولكن بينما كان الجيش المرابط على الحدود منفضا كان الجيش الفرنسي يتقدم بأمر الجنرال غورو، .ولما سئل هذا عن الأمر، أجاب بأن برقية الملك فيصل بالموافقة على بنود الإنذار وصلت إليه بعد انقضاء المدة المضروبة، وعاد الملك فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم مقام الجيش المنحل في الدفاع عن البلاد، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال في ميسلون، وتقدم يوسف العظمة وزير الحربية يقود جمهور المتطوعين، والى جانبهم عدد قليل من الضباط والجنود، وعندما سئل هل تستطيع إيقاف الزحف الفرنسي، فأجاب: **لن ادع التاريخ يسجل إنهم دخلوا سوريا بدون مقاومة!** وكان قد جعل على رأس وادي القرن في طريق المهاجمين ألغاما خفية، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلا أمر بإطلاقها. فلم تنفجر، فأسرع إليها يبحث، فإذا بأسلاكها قد قطعت، فعلم أن القضاء نفذ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها إلى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد، فعمد إلى بندقيته، فلم

يزل يطلق نيرانها على العدو، حتى إصابته قنبلة، تلقاها بصدر رحب، وكأنه ينتظرها... ففاضت روحه في أشرف معركة، ودفن في المكان الذي استشهد فيه، وكان ذلك يوم ٢٤ تموز ١٩٢٠، وقبره اليوم رمز التضحية الوطنية الخالد، كان يجيد عدة لغات.

وقد أكد على كرديته الدكتور محي الدين السفرجلاني في كتابه «فاجعة ميسلون» الطبعة الثانية، كما صرح سفير سوريا في سلطنة عمان الدكتور رياض نعسان على ذلك في برنامج الاتجاه المعاكس لقناة الجزيرة الفضائية، وكتاب «حي الأكراد» لعزالدين الملا.

الملك الناصر صلاح الدين[1]
(٦٢٧-٦٥٩هـ= ١٢٣٠-١٢٦١م)

الملك الناصر الثاني صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب: آخر ملوك بني أيوب. وصاحب حلب ثم دمشق. ولد بقلعة حلب سنة ٦٢٧هـ، وتسلطن بعد وفاة والده سنة ٦٣٤هـ، وعمره سبع سنين، فتدبر المملكة شمس الدين لؤلؤة ولأمر كله راجع إلى جدته الصاحبة ضيفة (صفية) خاتون بنت العادل إلى أن توفيت سنة ٦٤٠هـ، فجلس يوسف في دار العدل، وأمر ونهى، وعمره ١٣ سنة. وأحبته رعيته، وأضاف إلى دولة حلب بلاد الجزيرة وحران والرها والرقة ورأس العين وحمص، ثم دمشق سنة ٦٤٨، وأطاعه صاحب الموصل وماردين.

---

(١) أعلام النبلاء: ٢/ ٣٠٧، النجوم الزاهرة: ٧/ ٢٠٣، مرآة الجنان: ٤/ ١٥١، القلائد الجوهرية: ٨٨، ذيل مرآة الزمان: ١/ ٤٦١، ٢/ ١٣٤، الدليل الشافي: ٢/ ٨٠٦، وفيات الوفيات: ٣/ ٣٦١، السلوك: ١/ ٤٦٦، شذرات الذهب: ٥/ ٢٩٩-٣٠٠، فوات الوفيات: ٤/ ٣٦١ وفيه كان قتله سنة ٦٥٨هـ وعمل عزاؤه بقلعة الجبل في الدر المصرية.

وهاجم مصر فدخلها عنوة، بعد قتال، ثم ظهرت عليه طائفة من عساكره فانهزم إلى الشام، واستقر في دمشق. وصفا له الملك نحو عشرة أعوام، حتى كانت غارة التتار واستيلاؤهم على البلاد، فذهبوا إلى هولاكو في توريز، فأكرمه أول أمره، ثم قتله وقتل مع جميع أتباعه وأقاربه ومن جملتهم أخوه الملك الظَاهر غازي وولده العزيز وكان آخر ملوك بني أيوب.

وكانت للشعراء دولة في أيامه، فكان يقول الشعر ويجيز عليه، وله «ديوان شعر- خ» في عشرة أبواب، منه نسخة في الجامع الأعظم بتازة في المغرب. وهو باني دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون بدمشق، وتسمى البرانية، والناصرية التي في داخل دمشق تسمى الجوانية.

كان حليماً جواداً، حسن الأخلاق محبباً إلى الرعية، فيه عدل.

يوسف الأصم الصهراني الكردي[1]

(۰۰۰-۱۰۰۲هـ =۰۰۰-١٥٩٤م)

يوسف بن محمد الصهراني الكردي، المعروف بالأصم، وسمي بذلك لأنه كان يطالع، ومر عليه عسكر كثير وتلوثت ثيابه بالطين من مشي خيلهم ولم يشعر بهم، فسمي الأصم: فقيه، مؤلف، محقق. وهو احد أعاظم المحققين. قرأ ببلاده (الصهران = السوران) على شيوخ كثيرين في العلوم والفنون.

له مؤلفاته بالعربية والتركية، منها: «تفسير للقرآن» مشهور ببلاد الأكراد. وفي الفقه «المسائل والدلائل»، وحاشية على «حاشية العصام على الجامي»، و«حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية» لقره داود،

---

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٨، خلاصة الأثر: ٤/ ٥٠٩، هدية العارفين ٢/ ٢٦٥، إيضاح المكنون: ٢/ ٥٨٤، الأعلام ٨/ ٢٥٢

و«حاشية على حاشية الفناري» لقول احمد، و«حاشية على «شرح الإنموذج» لسعد الله. وله بالتركية «منقول التفسير - ط»، رأى الزركلي مخطوطات منه في مغنيسا تحت (الرقم ١٠٧٥)، وغير ذلك وكانت وفاته بقليل بعد الألف.

الملك المسعود[1]
(٥٩٧-٦٢٦هـ =١٢٠١-١٢٢٩م)

الملك المسعود يوسف بن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب(صلاح الدين، أبو المضفر): صاحب اليمن. كان جبار بطاشا، حتى لقب بأفسيس (الموت) لجبروته. سيره جده العادل إلى اليمن، فدخل زبيد (أول سنة ٦٢١هـ) وضبط أموره، واستولى على تهامة وتعز وصنعاء وسائر تلك البلاد. وحج سنة ٦١٩، وقاتل أمير مكة (الشريف حسن بن قتادة الحسني) وهزمه، ونهب مكة. واليه كانت تنسب الدراهم (المسعودية) فيها. وسافر إلى مصر، بعد ما أناب عنه في اليمن عمر بن علي بن الرسول، نيابة عامة سنة ٦٢٠أو ٦٢٢ وتلقى أخباراً باستفحال أمر «بني رسول» في اليمن، فخاف استقلالهم، فعاد إليه سنة ٦٢٤، وجاءه «التشريف الخليفي» من بغداد، فعاقب بعض بني رسول وسجنهم إلا عمر، فانه استخلصه ووثق به. وبلغه أن أباه أخذ دمشق، فتاق إلى ولايتها عوضاً عن اليمن، فخرج بأمواله وأثقاله، مستخلفاً عمر بن علي بن رسول، ومر بمكة فمرض فمات فيها، ودفن بالمعلاة. وكان آخر ملوك بني أيوب باليمن، وانتقل الأمر إلى أتباعهم من بني رسول (التركمان).

---

(١) العقود اللؤلؤية ١/ ٣٠-٤٢، السلوك: ١/ ٢٣٧، الذهب المسبوك ٧٦-٧٩، الأعلام ٨/ ٢٤٨، مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٥، شذرات الذهب: ٥/ ١٢٠

كان جباراً عنيداً، قيل انه أخذ أموال تجار اليمن والسند والهند، وعبأ بضائعهم في خمسمائة مركب وألف خادم ومائة قنطار ومائة ألف ثوب، وركب الطريق إلى مركبه، فمرض مرضاً مزمناً فوصل إلى مكة، وقد أفلج، ويبست يداه ورِجلاه، ثم مات، فدفنوه في المعلى، ورجعت المراكب إلى زبيد، فأخذها أصحابها.

يوسف الكوراني[1]

(...-١٠٠٠هـ=...-١٥٩٢م)

يوسف بن محمود بن كمال الدين الكوراني: مفسر، متكلم، منطقي. توفي بعد سنة ١٠٠٠هـ.

من آثاره «حاشية على حاشية الخيالي على شرح العقائد»، و«حاشية على أنوار التنزيل» للبيضاوي في التفسير، و«رسالة في المنطق».

---

(١) خلاصة الأثر: ٤/٥٨، هدية العرفين: ٢/٥٦٥، معجم المؤلفين: ١٣/٣٣٤

الدكتور يوسف ذهني(1)

(١٣٤١-١٤٠٧هـ =١٩٢٢-١٩٨٦م)

يوسف مصطفى ذهني: وزير أردني، ومؤلف. من مواليد عمان ١٩٢٢م. حاصل على بكالوريوس الطب من جامعة دمشق. أكمل تخصصه في بريطانيا وأمريكا، وشغل مناصب كثيرة، فكان خبير في منظمة الصحة العالمية، ونقيب الأطباء الأردنيين، وأمين عام الهلال الأحمر الأردني.

عين وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية والعمل ١٩٧٣- ١٩٧٤، ومديراً عامًّا لشركة مصانع الزجاج، ونائباً لرئيس مجلس إدارة بنك الأردن.

كان الدكتور يوسف من رواد الطب في العالم العربي، له عدة مؤلفات منها: «الفلورايد ومياه الشرب» توفي عام ١٩٨٦.

---

(١) شخصيات أردنية لنايف حجازي: ٢٧٢، من هو؟ لرشيد أبو غيدا: ١٨٧، عمان تاريخ وحضارة للصويركي: ٣٨٨، الأكراد الأردنيون: ١٣٨

بطل الإسلام الناصر صلاح الدين الأيوبي[1]
(٥٣٢- ٥٨٩=١١٣٧-١١٩٣م)

يوسف بن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي الكردي الدويني (أبو المظفر) صلاح الدين الأيوبي، الملقب بالملك الناصر: من أشهر ملوك الإسلام، وأول ملوك الأكراد، ومؤسس الأسرة الأيوبية بمصر والشام.

---

(١) وفيات الأعيان: ٢/ ٣٧٦، تاريخ الخميس: ٢/ ٣٧٨، تاريخ ابن خلدون: ٤/ ٧٩، و٥/ ٢٥٠-٣٣٠، الكامل: ١٢/ ٣٧، السلوك: ١/ ٤١-١١٤، طبقات السبكي: ٤/ ٣٢٥، الدارس: ٢/ ١٧٨-١٨٨، مرآة الزمان: ٨/ ٤٢٥، مفرج الكروب: ١/ ١٦٨، ترويح القلوب: ٨٧، ٨٨، الأعلام لابن قاضي شهبة، النجوم الزاهرة: ٦/ ٣-٦٣، شذرات الذهب: ٤/ ٢٩٨، الشرفنامة: ١/ ٨٠-٩١، دائرة المعارف الإسلامية: ١٤/ ٢٦٣-٢٧٧، الأعلام للزركلي: ٨/ ٢٢٠، مشاهير الكرد: ١/ ١-١٢، بدائع الزهور: ١/ ٦٩، البداية والنهاية: ١٢/ ١٣، معجم البلدان: ٣/ ١٥١، سنا البرق الشامي: ٤٢ المواعظ والاعتبار: ٢/ ٢٣٣، تاريخ حلب: ٢/ ١٥٤-١٦٢، الموسوعة العربية: ٢/ ١١٢٨، وكتب عنه عشرات الكتب منها: صلاح الدين الأيوبي لقدري قلعجي، بيروت، ١٩٦٦، و(الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي) لعبد المنعم ماجد، القاهرة، ١٩٥٨، و(البطل الخالد صلاح الدين والشاعر الخالد احمد شوقي)، لاسعاف النشاشيبي، القدس، ١٩٣٢، والناصران لاح الدين الأيوبي وجمال عبد الناصر لصبحي سعيد، الإسكندرية، ١٩٧٠، والناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب لسعيد عاشور، القاهرة، ١٩٦٥

قال ابن خلكان: أتفق أهل التاريخ على أن أباه وأهله من قرية دُوِين (في شرقي أذربيجان) وهم بطن من الرَّوادية، من قبيلة الهذيانية، من أشراف الأكراد المنتشرة حول منطقة جنزه الواقعة بين شروان وأذربيجان والتي تسميها العامة (كنجه). نزلوا بتكريت، وولد بها صلاح الدين، وتوفي فيها جده شادي. ثم ولي أبوه (أيوب) أعمالاً في بغداد والموصل ودمشق. ونشأ هو في دمشق لمدة عشر سنوات، وتفقه وتأدب وروى بها وبمصر والإسكندرية، وحدث في القدس. ودخل مع أبيه (نجم الدين أيوب) وعمه (شيركوه) في خدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي (صاحب دمشق وحلب والموصل)، واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه في حملة وجهها نور الدين زنكي للاستيلاء على مصر (سنة ٥٥٩هـ)، فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية، وتوقعوا له مستقبلاً زاهراً. وتم لشيركوه الظفر أخيراً باسم السلطان نور الدين، فاستولى على زمام الأمور بمصر، واستوزره خليفتها العاضد الفاطمي. ولكن شيركوه ما لبث أن مات ١١٦٩م. فاختار العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين، ولقبه بالملك الناصر. وهاجم الإفرنج دمياط، فصدها صلاح الدين، ثم استقل بملك مصر، مع اعترافه بسيادة نور الدين. ومرض العاضد مرض موته، فقطع صلاح الدين خطبته، وخطب للعباسين، وانتهى بذلك أمر الفاطميين. ومات نور الدين (سنة ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م فاضطربت البلاد الشامية والجزيرة، ودعى صلاح الدين لضبطها، فأقبل على دمشق (سنة ٥٧٠هـ) فاستقبلته بحفاوة. وانصرف إلى ما ورائها، فاستولى على بعلبك وحمص وحماة وحلب، ثم ترك حلب للملك الصالحي إسماعيل بن نور الدين، وانصَرف إلى عملين جديين: أحدهما الإصلاح الداخلي في مصر والشام، بحيث كان يتردد بين القطرين، والثاني دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم في بلاد الشام. فبدأ بعمارة قلعة الجبل (قلعة القاهرة)، والسور الأعظم

بمصر، وانشأ مدارس وآثاراً فيها. ثم انقطع عن مصر وبعد الرحلة عنها سنة ٥٧٨ إذ تتابعت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداءات الإفرنجية في الديار الشامية. فشغلته بقية حياته. ودانت لصلاح الدين البلاد من آخر النوبة جنوباً وبرقة غرباً إلى بلاد الأرمن شمالاً، وبلاد الجزيرة والموصل شرقاً، والى الحجاز واليَمن جنوباً. وكان اعضم انتصار له على الإفرنج في فلسطين والساحل الشامي «يوم حطين» ١١٨٧م الذي تلاه يوم استرداد طبريا وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت، ثم افتتاح القدس (سنة ٥٨٣)، ووقائع على أبواب صور، فدفاع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده (سنة ٥٨٧هـ) بعد أن اجتمع لحربه ملكا فرنسا وانكلترة بجيشهما واسطوليهما. وأخيراً عقد صلح الرملة ١١٩٢م بينه وبين كبير الافرنج ريكاردوس قلب الأسد (ملك إنكلترا) على أن يحتفظ الفرنجة بشريط ساحلي ضيق يمتد من عكا إلى يافا، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت المقدس، وأن تخرب عسقلان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين. وعاد «ريكارد» إلى بلاده، وانصرف صلاح الدين من القدس، بعد إن بنى فيها مدارس ومستشفيات. ومكث في دمشق مدة قصيرة انتهت بوفاته بها بعد صلاة الصبح يوم الأربعاء السابع والعشرين من صفر سنة ٥٨٩هـ الموافق ٤ آذار سنة ١١٩٣م، ودفن في قلعة دمشق ومعه سيفه الذي كان يقاتل فيه في المعارك، وبهذا الخصوص قالت والدته عند دفنه عبارتها البليغة: «سأضع سيفك في كفنك، وسيعرفك الله، فأنت سيفه».

وفي سنة ٥٩٢هـ/١١٩٦م نقل رفاته إلى قبر أعده له ولده الملك الأفضل يقع شمالي الجامع الأموي في إيوان المدرسة العزيزية التي بناها العزيز عثمان بن صلاح الدين، وكان ذلك برأي القاضي الفاضل، ومع مرور الأيام تهدمت المدرسة وبقيت التربة، وبني الضريح له من خشب الجوز المحفور بالكتابات والزخارف، والى جانه ضريح رخامي فارغ

صنع في ألمانيا خصيصاً سنة ١٨٧٨ وقدمه الإمبراطور الألماني غليوم الثاني هدية عند زيارته لدمشق سنة ١٨٩٨ أيام السلطان عبد الحميد الثاني، وبجوار هذه التربة من خارجها قبور ياسين باشا الهاشمي، والدكتور عبد الرحمن الشهبندر، وثلاثة طيارين أتراك، ومقام الملك الأشرف موسى الأيوبي.

كان صلاح الدين رقيق النفس والقلب، على شدة بطولته، رجل سياسة وحرب، بعيد النظر، متواضعاً مع وجنده وأمراه جيشه، لا يستطيع المتقرب منه إلا أن يحس بحب له ممزوج بهيبة. اطلع على جانب حسن من الحديث والفقه والأدب ولا سيما انساب العرب ووقائعهم، وحفظ ديوان الحماسة. ويحب سماع القرآن، خاشع القلب، غزير الدمعة إذا سمع القرآن يخشع قلبه وتدمع عينه في معظم أوقاته، وكان عادلاً رؤوفاً رحيماً ناصراً للضعيف على القوي، وكان يجلس للعدل في كل يوم اثنين وخميس في مجلس عام يحضره الفقهاء والقضاة والعلماء، ويفتح الباب للمتحاكمين حتى يصل إليه كل أحد من كبير وصغير، وعجوز هرمة وشيخ كبير، وكان يفعل ذلك سفراً وحضراً، ولم يرد قاصداً ولا طالب حاجة، وهو مع ذلك دائم الذكر والمواظبة على التلاوة. وكان من عظماء الشجعان، قوي النفس شديد البأس ولا يهوله أمر، وهجر في محبة الجهاد في سبيل الله أهله وأولاده ووطنه وسكنه وسائر بلاده، وقنع من الدنيا بالسكون في ظل خيمة تهب فيها الرياح يمنة ويسرة، ولم يدخر لنفسه مالاً ولا عقاراً، ولم يخلف إلا سبعة وأربعين درهماً، وديناراً واحد من الذهب.

وكانت مدة حكمه بمصر ٢٤ سنة، وبسورية ١٩ سنة، وخلف من الأولاد ١٧ ذكراً، وأنثى واحدة.

والمصنفين كتب كثيرة في سيرته، منها: كتاب «الروضتين - ط» لأبي شامه، في تاريخ دولته ودولة نور الدين، و«النوادر السلطانية

والمحاسن اليوسفية - ط» لابن شداد، ويسمى «سيرة صلاح الدين»، و«البرق الشامي - خ» في سبعة أجزاء، في أخباره وفتوحاته وحوادث الشام في أيامه، لعماد الدين الكاتب الاصبهاني، و«الفتح القسي في الفتح القدسي - ط» لعماد الدين الاصبهاني، و«مفرج الكروب في أخبار دولة بني أيوب» لجمال الدين بن واصل، و«صلاح الدين الأيوبي وعصره - ط» لمحمد فريد أبي حديد، و«حياة صلاح الدين الأيوبي - ط» لأحمد بيلي المصري.

لقد كان متعصباً ضد الصليبيين بوصفهم مجموعة لا بوصفهم أفراداً، ولم يكن متعصباً ضد الرعايا المسيحيين في دولته، ويمكن وصفه بطل الردة السنية عن الشيعية في العمارة والأسلوب وكتابة الوثائق الرسمية، وفي السنوات الأخيرة من حكمه كانت العلاقات طيبة بين المسلمين والمسيحيين. وحظي صيت صلاح الدين لدى الغرب المسيحي امتزج بالبطولة والأساطير، وذاعت شهرته هناك كأشهر الشخصيات الشرق مع هارون الرشيد وعمر الخيام، حتى لقبوه «بالعدو الشريف» لتسامحه وشجاعته ومرؤته وفروسيته مع الصليبين.

يوسف الهذباني الكردي[1]

(تقريباً ٧٠٤-٨٠٢هـ =١٣٠٤-١٣٩٨م)

يوسف الهذباني الكردي الشهير بالأمير جمال الدين: من قدماء الأمراء الأكراد، تأمر في دولة الناصر بن محمد بن قلاون ملك مصر، وتنقل في الولايات وولي تقدمة وصودر غير مرة، وفي الأخير كان نائب القلعة (دمشق) عند موت الظاهر فتخيل النائب (تنم) وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر، وكان يكثر شتم الأكابر على سبيل المزاح ويحتملون ذلك.

قال أحدهم: الأمير جمال الدين الهيذباني ولي نيابة قلعة دمشق، وقدم القاهر غير مرة، وكان محبباً عند الملوك، وفيه دعابة مفرطة، مع محاضرة حسنه. مات في دمشق.

يوسف الكردي[2]

(٠٠٠-٨٠٠=٠٠٠-١٣٩٦م)

يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمرالكردي، ثم الحلبي، الشافعي: فاضل، محدث. ولد واشتغل ببلاده، ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وافتح، وكان فاضلاً خيراً أجاز في سنة إحدى وخمسين (وثمانمائة)، ومات بعد ذلك.

---

(١) الضوء اللامع: ٣١١/١٠، مشاهير الكرد: ٢٢٦/٢

(٢) الضوء اللامع: ٣٠٨/١٠

يوسف الجمال الكردي[1]

(٠٠٠-٨٨٨هـ =٠٠٠-١٤٨٢م)

يوسف بن يعقوب الجمال الكردي الشافعي: محدث. قدم بيت المقدس قديماً ونزل في فقهاء صلاحيته، وتصدر للقراء في العلوم العقلية، وأخذ عنه الطلبة، وسمع بقراءتي هناك بعض الأجزاء، وكان فاضلاً متعبداً حسن العقيدة، تكرر قدومه للقاهرة. مات ودفن بماملا.

الشيخ يوسف (النائب)[2]

الشيخ يوسف النائب: من العلماء المشهورين في الموصل، وهو كردي الأصل. وكان صهر المفتي ونائبه في الحكم والقضاء، ومدرساً في المدرسة الجرجيسية بالموصل. وكان ذا علم واسع في الفقه والأصول والفرائض والحساب. ويقال انه توفي في العشر الخامس من القرن الثاني عشر الهجري.

يوسف بك[3]

يوسف بيك: من أمراء (عتاق = الهتاخ) الكردية. استلم الإمارة عند سفر السلطان سليمان القانوني إلى (أذربيجان)، ودام حكمه مدة سنتين.

الشيخ يونس آغا[4]

العلامة الشيخ يونس آغا بن عمر بن سليمان بن ملو آغا: فقيه. يعود بأصوله إلى بلدة «فافة» التابعة لديار بكر، حيث قدم منها أجداده

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٣٣١-٣٣٢

(٢) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٦

(٣) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٢٤

(٤) حي الأكراد: ٩٩

واستقروا في حي الأكراد بدمشق في القرن الحادي عشر الهجري. اخذ العلم عن علماء دمشق، وتفقه على يد الشيخ خالد الشهروزي القادم من بغداد، وليكون فيما بعد احد تلامذته النجباء في الفقه وعلوم الدين، ويشيد مسجداً باسمه، ويوقف عليه الأملاك والأموال، ويترك شروحاً وفتاوى وتصانيف.

يونس احمد[1]

(١٣٧٥هـ - =١٩٥٥م-)

يونس احمد: كاتب قصة. من مواليد الموصل، وخريج كلية الآداب من جامعة الموصل، ١٩٨١، بعمل حاليًّا ضابطاً في القوة الخاصة في زاويته بمحافظة دهوك، له مقالات نقدية منشورة في الصحف الكردية والعربية، يكتب القصة القصيرة منذ عام ١٩٧٧ باللغة العربية، ومنذ عام ١٩٧٧ باللغة الكردية، صدر له «لي لي وة سو» قصص قصيرة، ٢٠٠٤، و«صباح آخر»، رواية قصيرة، ٢٠٠٥م.

---

(١) قصص من بلاد النرجس: ٢١٧

الملك الجواد يونس مظفر الدين[1]

(٠٠٠-٦٤١هـ =٠٠٠-١٢٤٣م)

الملك الجواد يونس بن مظفر الدين بن مودود (شمس الدين) ابن الملك العادل محمد ابن أيوب (مظفر الدين): من أمراء الدولة الأيوبية. كان كريما جوادا كلقبه، ولكن كان حوله بطانة سوء وظلمة، وكان يحب الصالحين والفقراء، وقيل كان فيه طيش وحمق، يظلم خدامه الناس ولا يبالي. ولي دمشق سنة ٦٣٥ باتفاق أكثر الأمراء، بعد موت عمه الملك الكامل، ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الأموال وأبطل المكوس والخمور. وضعف عن سياستها، وضج منه أهلها، فقايض عليها الصالح أيوب بسنجار وعانة (سنة ٦٣٦).

وكان الجواد يقول: مالي وللملك؟ باز وكلب أحب إلي منه! ونقم عليه أهل سنجار، فاتفقوا مع بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فدخلها واستولى عليها وجواد غائب عنها يتصيد، فرحل إلى عانة (سنة ٣٧) ثم باعها للخليفة المستنصر. ولجأ إلى الناصر داود، في القدس، فلم يرتح الناصر إليه فاعتقله وأرسله إلى بغداد، ففر في الطريق، ودخل إلى عكا وهي في أيدي الإفرنج، فأقام معهم. وبذل لهم الملك الصالح إسماعيل صاحب دمشق يومئذ، مال، وتسلم (الجواد) منهم، واعتقله بقلعة دمشق، ويقال انه خنقه، ودفن بقاسيون بتربة المعظم، ويقال أن أمه فرنجية.

---

(١) مراة الزمان ٨/ ٧٠٤-٧٣٧، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٣٥-٢٤٨، مرآة الجنان ٤/ ١٠٤ كان هلاكه سنة ٦٤٢ وأرخه ابو الفداء ٣/ ١٦٩ سنة ٦٣٨، السلوك ١/ ٢١٤/ الأعلام ٨/ ٢٦٣، مشاهير الكرد: ٢٣١-٢٣٢

يونس خان[1]

يونس خان: احد أمراء إمارة (بانه). وبعد أن قتل كريم خان آخر أمير لأسرة اختار الدين استولى على الأمارة وحكم مدة. وفي أوائل القرن الرابع عشر قتل من قبل ابن أخيه.

(١) مشاهير الكرد: ٢/ ٢٣١

مؤلف الموسوعة في سطور

د. محمد علي الصويركي
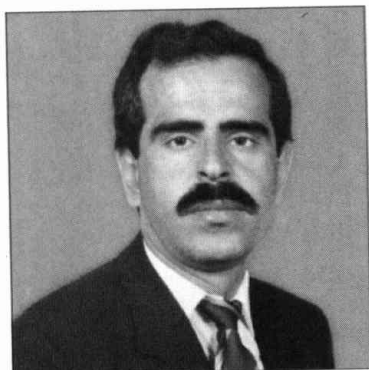
- من مواليد قرية (تبنه) في لواء الكورة بمحافظة إربد/ الأردن عام ١٩٦١م. حاصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة التربية تخصص المناهج وطرق التدريس: أساليب تدريس اللغة العربية/ من جامعة عمان العربية للدراسات العليا / عمان - الأردن ٢٠٠٤.

* عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين منذ عام ١٩٩١م.

* حاصل على جائزة الدولة التشجيعية لعام ١٩٩٥م.

* حاصل على الرخصة الدولية للحاسوب (icdl).

* حاصل على شهادة «حوسبة المكتبات من جامعة اليرموك، عام ١٩٩٥، وشهادة دورة المكتبات winises من وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠٠٥.

* حاصل على شهادة التاريخ الشفوي من مركز الأردن الجديد للدراسات/ عمان ٢٠٠٦.

الخبرات:

* يعمل مدرساً للغة العربية وإداريًّا في مجال المكتبات لمدة (٢٣) سنة في وزارة التربية والتعليم الأردنية منذ عام ١٩٨٢ وإلى اليوم.

* محاضر غير متفرغ في كلية توليدو/ اربد (كلية مجتمع خاصة) من عام ٢٠٠٤-٢٠٠٧ ولا يزال على رأس عمله (خبرة ثلاث سنوات).

* عمل باحثاً لدى مركز الأردن الجديد للدراسات والأبحاث/ عمان.

* عضو في جمعية الكتابات القديمة، اربد، الأردن.

الإنتاج العلمي من الكتب والمقالات:

أصدر الكتب الآتية:

- الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، اربد، دار الكندي، ٢٠٠٥.

- التعبير الشفوي، أهدافه، أصوله، مهاراته، طرق تدريسه، وتقويمه، دار الكندي، عمان، ٢٠٠٦.

- الأردن في أشعار العرب، عمان وزارة الثقافة، ١٩٨٨.

- عمان تاريخ وحضارة وآثار، عمان، دار عمار، ١٩٩٩.

- تاريخ السلط والبلقاء، عمان، وزارة الثقافة ودار عمار، ١٩٩٨.

- اربد المدينة تاريخ وحضارة وآثار، عمان، منشورات أمانة العاصمة، عمان، ٢٠٠٦.

- عائشة الباعونية.. فاضلة الزمان، عمان، وزارة الثقافة، ٢٠٠٨.

- نشر له **بحث علمي محكّم** في «مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية» جامعة البحرين، المجلد السابع، العدد ٣، ٢٠٠٦، ص٦٩-٩٤.

- بحث علمي محكّم بعنوان «**معيار الأداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلة الأساسية في الأرَدن**»، مجلة جامعة دهوك، المجلد ١٠، العدد ١، لسنة ٢٠٠٧.

- **مستوى التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، مجلة جامعة جرش، سيصدر قريباً.

- ساهم في إعداد دراسة خاصة عن الحرف والمشغولات اليدوية الأردنية لمشروع بناء المعلومات الثقافية والسياحية عبر الإنترنت (مشروع المدينة Medina Project): الخاص بحوض البحر المتوسط بإشراف وزارة الثقافة الأردنية لعام ٢٠٠٥م.

الندوات والمؤتمرات:

- شارك في **ملتقى اليرموك السنوي الأول لدراسة النقوش والكتابات القديمة**، الذي أقامه قسم النقوش بمعهد الآثار في جامعة اليرموك المنعقد بين ٢٤-٣٢ نيسان ٢٠٠٢ في مبنى المؤتمرات والندوات. وقدمت دراسة بعنوان «أضواء على النقوش الصفوية الجديدة في وادي سارة في البادية الأردنية».

- شارك في ندوة حول الشاعرة الأردنية **عائشة الباعونية** التي أقامته وزارة الثقافة الأردنية في المركز الثقافي الملكي يوم ٢٩/١١/٢٠٠٦ وقدّم ورقة بعنوان: «أضواء على حياة عائشة الباعونية ومؤلفاتها».

- شارك في **مؤتمر مدينة اربد ماضياً وحاضراً** الذي أقامته وزارة الثقافة بالتعاون مع المنتدى الثقافي في اربد بمناسبة اربد مدينة الثقافة الأردنية لعام ٢٠٠٧م، المنعقد في جامعة اليرموك في مبنى الندوات

والمؤتمرات يومي ٢٦-٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠٧م، وقدّم ورقة عمل بعنوان «الإدارة والمؤسسات الإدارية في إربد».

المقالات الثقافية والأدبية والتاريخية:

- نشر العديد من المقالات الثقافية والأدبية في **المجلات الآتية:** مجلة اليرموك/ جامعة اليرموك، المجلة الثقافية/ الجامعة الأردنية، مجلة الأقصى/ القوات المسلحة الأردنية، مجلة الشباب/ وزارة الشباب، مجلة أفكار/ وزارة الثقافة، ومجلة عرار/ مديرية ثقافة اربد، ومجلة جرش الثقافية/ جامعة جرش الأهلية، مجلة تايكي.

مناهج وزارة التربية والتعليم:

استعان مؤلفو كتب المناهج بأخذ بعض الموضوعات من كتاب ومقال **منشورين له، وهما:**

- الدرس الثاني من الوحدة الخامسة بعنوان «**الحميمة**» في كتاب «التربية الوطنية والمدنية» للصف السادس، الصفحات ٦٥-٦٨. مقتبسة من مقال منشور في المجلة الثقافية، العدد ٤٢، تشرين الثاني ١٩٩٧، الجامعة الأردنية، ومثبت ذلك ضمن قائمة المصادر والمراجع في الكتاب المذكور أعلاه.

- اعتبر كتابه «**الأردن في أشعار العرب**» من كتب المطالعة الإضافية للصف التاسع والعاشر بموجب كتاب وزير التربية والتعليم رقم ١٠/٢/ب/ ٣٦٢٠ تاريخ ٢٩/٧/١٩٩٢.

العنوان في المملكة الأردنية الهاشمية:

الأردن - اربد ص.ب. ٣٦٦٧، هاتف ٠٢/ ٧٤١٠٤٨٤
خلوي: ٠٧٩٦١١٠٩٨٦ - خلوي: ٠٧٩٩٢٥٥٩٧٥

المصادر والمراجع

ملاحظة: هناك عشرات المراجع المثبتة في هوامش التراجم، وفيما يلي بعض من المراجع الهامة التي اعتمد عليها في تأليف هذه الموسوعة، مثل:

- دائرة المعارف الإسلامية
- محمد أمين زكي: مشاهير الكرد، بغداد، ١٩٤٨
- شرف خان البدليسي: شرفنامة
- خير الدين الزركلي: الأعلام، بيروت، دارالعلم للملايين، ١٩٨٤
- احمد علاونة: ذيل الأعلام، بيروت، جدة، دار المنارة، ١٩٩٨
- محمد خير رمضان يوسف: تتمة الأعلام ١٩٧٧-١٩٩٥، بيروت، دار ابن حزم للطباعة، ١٩٩٨
- مير بصري: إعلام الكرد، لندن، قبرص، رياض الريس للكتب، ١٩٩١
- ـــــــ: أعلام السياسة في العراق الحديث، لندن، دار رياض الريس للكتب، ١٤٠٧هـ

- محمد عبد اللطيف صالح فرفور: أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري. دمشق، دار الملاح، دار حسان، ١٩٨٧
- نزار أباظه، محمد رياض المالح: إتمام الأعلام: ذيل لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلي، بيروت، دار صادر، ١٩٩٩
- محمد أبو صوفه: من أعلام الفكر والأدب في الأردن، عمان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣
- سليمان البواب: موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين، بيروت، دمشق، المنارة، ١٩٩٩/ ٢٠٠٠
- أبي الطيب مولدا لسوسي: معجم الأصوليين، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢
- عبد الله نوفل: تراجم علماء طرابلس وأدبائها،
- محمد عمر حماده: موسوعة أعلام فلسطين، دمشق، ٢٠٠٠
- شهاب الدين العمري: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ٢٠٠٠
- زكي فهمي: صفوة العصر في تاريخ رسوم مشاهير رجال مصر. مصر، مطبعة الاتحاد، ١٩٢٦
- محمد مطيع الحافظ، نزار أباظة: تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع الهجري. دمشق، دار الفكر، ١٩٨٦
- مجهول: تراجم أعيان المدينة المنورة.
- صباح ياسين الأعظمي: أعلام المجمع العلمي العراقي ١٩٤٧-٢٠٠٤م. بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٥م.
- صلاح الدين الصفدي: أعيان العصر وأعوان، بيروت، دمشق، دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨

- ـــــــــ: الوافي بالوفيات، بيروت
- موجز دائرة المعارف الإسلامية، الشارقة، مركز الشارقة للإبداع الفكري.
- عمر رضا كحالة: أعلام النساء، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤
- كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، بغداد، مطبعة الإرشاد، ١٩٦٩
- ابن خلكان: وفيات الأعيان، بيروت، دار صادر، ١٩٧٨
- ابن تغري بردي: المنهل الصافي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤
- ـــــــــ: الدليل الشافي على المنهل الصافي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٧٩
- ـــــــــ: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة، دار الكتب، ١٩٧٢
- شمس الدين السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت، دارالكتب العلمية، ٢٠٠٣
- عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين، بيروت، دار احياء التراث.
- ـــــــــ: معجم مصنفي الكتب العربية، دمشق
- ـــــــــ: أعلام النساء، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤
- ياقوت الحموي: معجم البلدان، بيروت، دار صادر، ١٩٧٩
- عبد الحي أبو الفلاح: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بيروت، دار الآفاق الحديثة

- عز الدين علي الملا: حي الأكراد في مدينة دمشق، بيروت، دار آسو، ١٩٩٥
- محمد علي الصويركي: الأكراد الأردنيون ودورهم في بناء الأردن الحديث، عمان، دار سندباد، ٢٠٠٥
- حاجي خليفة: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الفنون عن اسامي الكتب والفنون.
- اسماعيل باشا البغدادي الباباني: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون. بغداد، مكتبة المثنى.
- مجير الدين الحنبلي: الإنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، عمان، مكتبة المحتسب، ١٩٧٣
- عبد الوهاب السبكي: طبقات الشافعية، بيروت، دار المعرفة
- جلال الدين السيوطي: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، القاهرة، دار إحياء الكتب لعربية، ١٩٦٧
- ــــــــ: نظم العقيان في أعيان الأعيان. بيروت، المكتبة العلمية،
- شهاب الدين العسقلاني: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، القاهرة، دار الكتب الحديثة، ١٩٦٦
- منذر الموصلي: عرب وأكراد، دمشق، ١٩٩١
- نجم الدين الغزي: الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة، بيروت
- خليل المرادي: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، بغداد، مكتبة المثنى

- محمد المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، بيروت، (د.ت).
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، بيروت، دار الطليعة
- صلاح الدين المنجد: معجم المؤرخين الدمشقيين، بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٩٧٨
- محمد كرد علي: خطط الشام، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧١
- معروف الخزندار: موجز تاريخ الأدب الكردي المعاصر، هوشنك كرداغي، ١٩٩٣
- جمال بابان: أعلام كرد العراق. السليمانية، وزارة الثقافة، ٢٠٠٦

الدوريات:

- الحياة (جريدة يومية) لندن.
- الدستور (جريدة يومية) عمان.
- الزمان (جريدة يومية) لندن.
- الرأي (جريدة يومية) عمان.
- الشرق الأوسط (جريدة يومية) لندن.
- العربي (مجلة شهرية) الكويت.
- اللواء (جريدة أسبوعية) عمان.
- المجلة الثقافية (مجلة فصلية) عمان.
- مجلة المجمع العلمي الكردي العراقي، بغداد
- مجلة المجمع اللغة العربية بدمشق (فصلية) دمشق.
- المعرفة (مجلة شهرية) الرياض.

- مجلة النور (مجلة شهرية) لندن.
- الشاهد (مجلة شهرية) قبرص.
- القدس العربي (جريدة يومية) لندن.
- كورد نامه (مجله فصلية) بيروت.
- الحوار (مجلة فصلية) بيروت.
- سردم (مجلة فصلية) كردستان العراق.
- Kurdish live, U.S.A

فهرس
محتويات المجلد الرابع

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)